





صحيح ابن حبان

(٦)

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م

دار ابن حزم

بيروت - لبنان - ص.ب : 14/6366

هاتف وفاكس : 701974 - 300227 (009611)

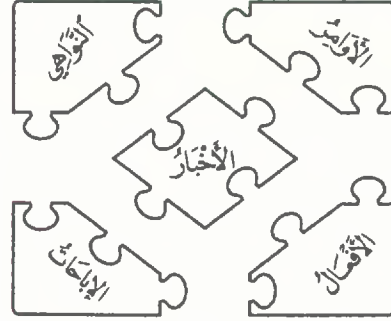
البريد الإلكتروني : ibnhazim@cyberia.net.lb

الموقع الإلكتروني : www.daribnhazm.com

بغير مجهود قطع في أسننها ولا نبوت جرح في نافلتها

للمحافظ أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي

المتوفى سنة ٢٥٤ هـ



المجلد السادس

تحقيق الأستاذ الدكتور
محمد عيسى سونمز
الأستاذ المشارك الدكتور
خالد الصديقي ومير

إصدار وزارة

وزارة الثقافة والشؤون الإسلامية

وزارة الشؤون الإسلامية

بمقر الوزارة العامة للثقافة

دولة قطر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَمَا تَرَكَ شَيْئاً يَكُونُ فِي مِقَامِهِ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ إِلَّا حَدَّثَ بِهِ؛ حَفِظَهُ مَنْ حَفِظَهُ، وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ، قَدْ عَلِمَهُ أَصْحَابِي هَؤُلَاءِ، وَإِنَّهُ لَيَكُونُ الرَّجُلُ مِنْهُ الشَّيْءُ قَدْ نَسِيَهُ فَأَرَاهُ فَأَذْكُرُهُ كَمَا يَذْكُرُ الرَّجُلُ وَجْهَ الرَّجُلِ إِذَا غَابَ عَنْهُ، فَإِذَا رَأَاهُ عَرَفَهُ^(٤).
[٦٦٣٦]

ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ

﴿الخبير﴾ ٤٧٨٥ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ الْجَمْعِيُّ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

لَقَدْ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَاماً، فَحَدَّثَنَا مَا هُوَ كَائِنٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَ السَّاعَةِ، مَا بِي أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي^(٧) كُنْتُ وَحْدِي، لَقَدْ^(٨) كَانَ مَعِيَ غَيْرِي، حَفِظَ ذَلِكَ مَنْ حَفِظَهُ، وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ^(٩).

[٦٦٣٧]

- (١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٣) في (ب): «سفيان» بدل «شقيق»، وما أثبتناه من (ف).
- (٤) البخاري (٦٢٣٠)، القدر، باب: ﴿وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا﴾.
- (٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٧) في (ب): «إن» بدل «إني»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).
- (٨) في (ب): «وقد» بدل «لقد»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).
- (٩) مسلم (٢٨٩١)، الفتن، باب: إخبار النبي ﷺ فيما يكون إلى قيام الساعة.

حَضَرَتِ الظُّهْرُ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى، ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَخَطَبَنَا^(٦) حَتَّى حَضَرَتِ
الْعَصْرُ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى، ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَ^(٧) حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ. فَحَدَّثَنَا
بِمَا كَانَ وَبِمَا هُوَ كَائِنٌ، فَأَعْلَمْنَا أَحْفَظْنَا^(٨).

[٦٦٣٨]

ذَكَرُوا الْإِخْبَارَ عَنْ قَدَرِ مَا بَقِيَ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا فِي جَنْبِ مَا خَلَا مِنْهَا

﴿الحديث﴾ ٤٧٨٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيُّ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ
الْمَقَابِرِيُّ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ
ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا أَجَلُكُمْ فِي أَجَلٍ مِّنْ خَلَا مِّنَ الْأُمَمِ، كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ
الْعَصْرِ إِلَى مَغَارِبِ الشَّمْسِ. وَإِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَمَثَلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَرَجُلٍ اسْتَعْمَلَ
عُمَلَاءً، فَقَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي^(١١) إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ؟» قَالَ:

(١) في (ب): «ذاك» بدل «ذلك»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٦) في (ح): «فخطب» بدل «فخطبنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).

(٧) في (ب): «فخطبنا» بدل «فخطب»، وما أثبتناه من (ح) و(ف).

(٨) مسلم (٢٨٩٢)، الفتن، باب: إخبار النبي ﷺ فيما يكون إلى قيام الساعة.

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١١) «لي» سقطت من (ف) و(ح)، وأثبتناها من (ب).

ذَكَرُ الْإِخْبَارِ بِأَنَّ أَوَّلَ حَادِثَةٍ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ

مِنَ الْحَوَادِثِ قَبْضُ نَبِيِّهَا ﷺ

٤٧٨٨ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمٍ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: سَمِعْتُ وَائِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ يَقُولُ:

خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «تَزْعُمُونَ»^(٧) أَنِّي مِنْ آخِرِكُمْ وَفَاءً، إِنِّي مِنْ أَوَّلِكُمْ وَفَاءً، وَتَتَّبِعُونِي أَفْنَادًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ»^(٨). [٦٦٤٦]

ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ مَا وَصَفْنَا مِنْ أَوَّلِ الْحَوَادِثِ هُوَ مِنْ أَمَارَةِ إِرَادَةِ اللَّهِ

جَلَّ وَعَلَا الْخَيْرَ بِهِذِهِ الْأُمَّةِ

٤٧٨٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ

(١) «ثم» سقطت من (ب) و(ح)، وأثبتناها من (ف).

(٢) في (ب): «وقالوا» بدل «فقالوا»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٣) البخاري (٤٧٣٣)، فضائل القرآن، باب: فضل القرآن على سائر الكلام.

(٤) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٤٥٩ (١٨٦٠)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٥) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٦) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٧) في موارد الظمان: «يزعمون» بدل «تزعمون»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٨) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/ ٢٢١ (١٥٥٧)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني،

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

﴿الْحَبَرُ﴾ ٤٧٩٠ - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ الْمُقْرِئُ الْخَطِيبُ بِوَاسِطٍ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَتْ امْرَأَةً النَّبِيَّ ﷺ، فَكَلَّمَتْهُ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ جِئْتُ فَلَمْ أَجِدْكَ؟ يَعْني الْمَوْتَ. قَالَ: «إِنْ لَمْ نَحْدِثْ بِي، فَأَتَيْ أَبَا بَكْرٍ»^(٧). [ج/١٣٣ ب]

ذَكَرُ الْإِخْبَارِ بِأَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ، ثُمَّ عُمَرَ، ثُمَّ عُثْمَانَ، ثُمَّ عَلِيًّا هُمْ^(٨) الْخُلَفَاءُ بَعْدَ الْمُصْطَفَى ﷺ وَرَضِيَ عَنْهُمْ، وَقَدْ فَعَلَ^(٩) ﴿الْحَبَرُ﴾ ٤٧٩١ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمَهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

- (١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٣) في (ب): «بهلكها» بدل «بهلكتها»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).
- (٤) مسلم (٢٢٨٨)، الفضائل، باب: إذا أراد الله تعالى رحمة أمته قبض نبيها قبلها.
- (٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٧) البخاري (٣٤٥٩)، فضائل الصحابة، باب: قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذاً خليلاً».
- (٨) «هم» سقطت من (ب) و(ف)، وأثبتناها من (ح).
- (٩) «وقد فعل» سقطت من (ف) و(ح)، وأثبتناها من (ب).
- (١٠) «قال» سقطت من (ب) و(ح)، وأثبتناها من (ف).
- (١١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

دَلِيلًا عَلَى بُطْلَانِ الْوَارِدِ مِنَ الْأَخْبَارِ، بَلْ يَجِبُ أَنْ يُطْلَبَ الْعِلْمُ مِنْ مَظَانِّهِ،
فَيَتَفَقَّهَ فِي السُّنَنِ حَتَّى يُعْلَمَ أَنَّ أَخْبَارَ مَنْ عَصِمَ، وَلَمْ يَكُنْ يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى إِنْ
هُوَ إِلَّا وَحْيِي يُوحَى ﷺ، لَا تَتَضَادُّ وَلَا تَتَهَاتَرُ، وَلَكِنْ مَعْنَى الْخَبَرِ عِنْدَنَا أَنَّ^(٢)
مِنْ بَعْدِ الثَّلَاثِينَ سَنَةً يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ لَهُمْ خُلَفَاءُ أَيْضًا عَلَى سَبِيلِ الْاضْطِرَارِ
وَإِنْ كَانُوا مُلُوكًا عَلَى الْحَقِيقَةِ، وَآخِرُ الْاِثْنَيْنِ عَشَرَ مِنَ الْخُلَفَاءِ كَانَ عُمَرُ بْنُ
عَبْدِ الْعَزِيزِ. فَلَمَّا ذَكَرَ الْمُصْطَفَى ﷺ الْخِلَافَةَ ثَلَاثِينَ سَنَةً، وَكَانَ آخِرَ الْاِثْنَيْنِ
عَشَرَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَكَانَ [ف/١٧٥ب] مِنَ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ،
أُطْلِقَ عَلَى مَنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَرْبَعِ الْأَوَّلِ اسْمُ الْخُلَفَاءِ. وَذَاكَ أَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ
قَبَضَهُ اللَّهُ إِلَى جَنَّتِهِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لِثِنْتِي عَشْرَةِ لَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ
عَشْرٍ مِنَ الْهَجْرَةِ. وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ ثَانِي وَفَاتِهِ ﷺ،
وَتُوفِّيَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ لَيْلَةَ الْاِثْنَيْنِ لِسَبْعِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ مَضَيْنَ مِنْ جُمَادَى
الْآخِرَةِ، وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ سَنَتَيْنِ^(٣) وَثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَاِثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ يَوْمًا. ثُمَّ
اسْتُخْلِفَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَوْمَ الثَّانِي مِنْ مَوْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، ثُمَّ قُتِلَ عُمَرُ
رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ^(٤)، وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ عَشَرَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ وَأَرْبَعَ لَيَالٍ. ثُمَّ
اسْتُخْلِفَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ. ثُمَّ قُتِلَ عُثْمَانُ، وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ اِثْنَتَيْنِ

(١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٧٣/٢ (١٢٧٧)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٤٥٩.

(٢) في (ف): «أو» بدل «أن»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٣) في (ف) و(ح): «سنتان» بدل «سنتين»، وما أثبتناه من (ب).

(٤) في (ب): «رضوان الله عليه» بدل «رضوان الله عليه»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

وَسَلَّمَ الْحَسَنُ الْأَمْرَ إِلَى مُعَاوِيَةَ، وَذَلِكَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لِخَمْسِ لَيَالٍ بَقِيْنَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ، وَتُسَمَّى هَذِهِ السَّنَةُ سَنَةَ الْجَمَاعَةِ. [ح/١٣٤]

ثُمَّ تُؤْفَى مُعَاوِيَةُ بِدِمَشْقَ يَوْمَ الْخَمِيسِ لِثَمَانٍ بَقِيْنَ مِنْ رَجَبِ سَنَةِ سِتِّينَ، وَكَانَتْ وَلَايَتُهُ تِسْعَ عَشْرَةَ سَنَةً وَأَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ إِلَّا لَيَالٍ، وَكَانَ^(٤) لَهُ يَوْمَ مَاتَ ثَمَانٍ وَسَبْعُونَ سَنَةً.

ثُمَّ وَلِيَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ابْنُهُ يَوْمَ الْخَمِيسِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ أَبُوهُ، وَتُؤْفَى بِحَوَارِينَ، قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى دِمَشْقَ، لِأَرْبَعِ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَكَانَتْ وَلَايَتُهُ ثَلَاثَ سِنِينَ وَثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ إِلَّا أَيَّامًا^(٥). ثُمَّ بُويعَ ابْنُهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ يَزِيدَ يَوْمَ النُّصْفِ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ، وَمَاتَ يَوْمَ الْخَامِيسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ^(٦) رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ، وَكَانَتْ إِمَارَتُهُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، وَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً.

ثُمَّ بَايَعَ أَهْلُ الشَّامِ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ، [ف/١١٧٦] وَبَايَعَ أَهْلُ الْحِجَازِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، فَاسْتَوَى الْأَمْرُ لِمَرْوَانَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ لِثَلَاثِ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ

(١) في (ح): «اثننا عشر» بدل «اثنين عشرة»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).

(٢) في (ح): «اثننا» بدل «اثنين»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).

(٣) «رضوان الله عليه» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٤) في (ب): «وكانت» بدل «وكان»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٥) في (ف): «أياماً» بدل «أياماً»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٦) «شهر» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

لَهُ يَوْمَ مَاتَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً. وَكَانَتْ إِمَارَتُهُ تِسْعَ سِنِينَ وَثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ. ثُمَّ
بُوعَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَخُوهُ لِأُمِّهِ وَأَبِيهِ^(٤)، وَتُوُفِّيَ سُلَيْمَانُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
لِعَشْرِ لَيَالٍ بَقِيْنَ مِنْ صَفَرٍ بِدَائِقِ سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ، وَلَهُ خَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً،
وَكَانَتْ إِمَارَتُهُ سَنَتَيْنِ وَثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ وَخَمْسَ لَيَالٍ.

ثُمَّ بَايَعَ النَّاسُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ سُلَيْمَانُ، وَتُوُفِّيَ
رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ^(٥) بِدَيْرِ سَمْعَانَ مِنْ أَرْضِ حِمَاصٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِخَمْسِ لَيَالٍ بَقِيْنَ
مِنْ رَجَبِ سَنَةِ إِحْدَى وَمِائَةٍ، وَلَهُ يَوْمَ مَاتَ إِحْدَى وَأَرْبَعُونَ سَنَةً، وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ
سَنَتَيْنِ وَخَمْسَةَ أَشْهُرٍ وَخَمْسَ لَيَالٍ، وَهُوَ آخِرُ الْخُلَفَاءِ الْاِثْنِي عَشَرَ الَّذِينَ^(٦)
خَاطَبَ النَّبِيُّ ﷺ أُمَّتَهُ بِهِمْ.

[٦٦٥٧]

ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُلُوكَ يُطْلَقُ عَلَيْهِمْ اسْمُ الْخُلَفَاءِ فِي الضَّرُورَةِ أَيْضاً عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ

﴿الحديث﴾ ٤٧٩٢ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمٍ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

- (١) في (ف): «اثنان» بدل «اثنان»، وما أثبتناه من (ب).
- (٢) «بن عبد الملك» سقطت من (ب) و(ف)، وأثبتناها من (ح).
- (٣) «أبوه» سقطت من (ب) و(ف)، وأثبتناها من (ح).
- (٤) «وأبيه» سقطت من (ف) و(ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٥) «عليه» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).
- (٦) في (ح): «الذي» بدل «الذين»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).
- (٧) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٣٧٤ (١٥٥٥)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُرَّةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ،
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، [ف/١٧٦ب] عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

□ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ رحمته الله: سَمِعَ هَذَا الْخَبَرَ الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَسَمِعَهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
مُرَّةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ؛ فَالطَّرِيقَانِ جَمِيعًا مَحْفُوظَانِ. [٦٦٥٨]

ذَكَرَ الْخَبَرَ الْمُصَرِّحُ بِأَنَّ الْأَوْزَاعِيَّ [ح/١٣٤ب] سَمِعَ هَذَا الْخَبَرَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ

﴿الحديث﴾ ٤٧٩٣ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ،
قَالَ^(٩): أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي
سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«سَيَكُونُ بَعْدِي خُلَفَاءُ يَعْمَلُونَ بِمَا يَعْلَمُونَ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ، ثُمَّ يَكُونُ

(١) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٢) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٣) «من» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(٤) في (ب) و(ف): «ما» بدل «بما»، وما أثبتناه من موارد الظمان و(ح).

(٥) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٨١/٢ (١٢٩٣)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٣٠٠٧.

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

الْهَمْدَانِي، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ». فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ، أَتَتْهُ قُرَيْشٌ^(٩)، قَالُوا: ثُمَّ يَكُونُ مَاذَا؟^(١٠) قَالَ: «ثُمَّ يَكُونُ الْهَزَجُ»^(١١).

[٦٦٦١]

ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ^(١٢) أَرَادَ بِقَوْلِهِ:

«يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً»، أَنَّ الْإِسْلَامَ يَكُونُ عَزِيزًا فِي أَيَّامِهِمْ، لَا أَنَّهُ أَرَادَ بِهِ^(١٣) نَفْيَ مَا وَرَاءَ هَذَا الْعَدَدِ مِنَ الْخُلَفَاءِ

٤٧٩٥ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، قَالَ^(١٤): حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ،

(١) «من» سقطت من (ف) و(ح)، وأثبتناها من (ب).

(٢) انظر: صحيح موارد النظمَان للألباني، ٨١/٢ (١٢٩٣)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٣٠٠٧.

(٣) «يكونوا» هكذا في (ب) و(ف) و(ح).

(٤) في (ح): «اثنا» بدل «اثني»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٧) في (ف): «قال: حدثنا الجوهري بن زهير» بدل «الجوهري قال: أخبرنا زهير»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٨) في (ب): «عن» بدل «بن»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٩) «قريش» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).

(١٠) في (ح): «ماذي» بدل «ماذا»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).

(١١) مسلم (١٨٢١)، الإمارة، باب: الناس تبع للقرش والخلافة في قرش.

(١٢) «ﷺ» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١٣) «به» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح).

(١٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

نَصْرٍ، قَالَ: خَبَرَنَا^(٥) يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ [ف/١٧٧] عَزِيزاً مَنِيعاً يُنْصَرُونَ عَلَى مَنْ نَاوَأَهُمْ عَلَيْهِ إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً». قَالَ: ثُمَّ تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَصَمَّتْ بِهَا النَّاسُ. فَقُلْتُ لِأَبِي: مَا قَالَ؟ قَالَ: «كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ»^(٦). [٦٦٦٣]

ذِكْرُ الْإِخْبَارِ بِأَنَّ أَوَّلَ حَادِثَةٍ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ تَكُونُ مِنَ الْبَحْرَيْنِ

الْبَحْرَيْنِ ٤٧٩٧ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ^(٧): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ:

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُشِيرُ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَيَقُولُ: «هَا، إِنَّ الْفِتْنَةَ هُنَا^(٨)»، إِنَّ الْفِتْنَةَ هُنَا^(٩) مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ^(١٠).

□ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ رحمه الله: مَشْرِقُ الْمَدِينَةِ هُوَ الْبَحْرَيْنِ، وَمُسَيْلَمَةُ مِنْهَا، وَخُرُوجُهُ كَانَ أَوَّلَ حَادِثٍ حَدَثَ فِي الْإِسْلَامِ. [٦٦٤٨]

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٢) مسلم (١٨٢١)، الإمارة، باب: الناس تبع للقریش والخلافة في قریش.

(٣) في (ح): «ذكرناه» بدل «ذكرناها»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٥) في (ب): «أخبرنا» بدل «خبرنا»، وما أثبتناه من (ح) و(ف).

(٦) مسلم (١٨٢١)، الإمارة، باب: الناس تبع للقریش والخلافة في قریش.

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٨) في (ب): «هاهنا» بدل «هناها»، وما أثبتناه من (ح) و(ف).

(٩) في (ب): «هاهنا» بدل «هنا»، وما أثبتناه من (ح) و(ف).

(١٠) البخاري (٣١٠٥)، بدء الخلق، باب: صفة إبليس وجنوده.

مِنْ وَقُوعِ الْفِتَنِ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَحْرَيْنِ

﴿الحديث﴾ ٤٧٩٩ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَرَّاءُ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، قَالَ^(٦): أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنْبِهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، [ح/١٣٥] قَالَ:

سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَابِينَ، مِنْهُمْ صَاحِبُ الْيَمَامَةِ، وَمِنْهُمْ صَاحِبُ صَنْعَاءَ الْعَنْسِيِّ، وَمِنْهُمْ صَاحِبُ حَمِيرٍ^(٧)، وَمِنْهُمْ الدَّجَالُ، وَهُوَ أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً». قَالَ: وَقَالَ أَصْحَابِي^(٨): هُمْ قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِينَ كَذَابًا^(٩). [٦٦٥٠]

ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ هَذِهِ اللَّفْظَةَ: ثَلَاثِينَ كَذَابًا،

إِنَّمَا هِيَ مِنْ كَلَامِ الْمُصْطَفَى ﷺ

﴿الحديث﴾ ٤٨٠٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

- (١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٣) البخاري (٣١٠٥)، بدء الخلق، باب: صفة إبليس وجنوده.
- (٤) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٤٦٧ (١٨٩٣)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٥) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٦) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٧) في موارد الظمان: «حمية» بدل «حمير»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح) وموارد الظمان.
- (٨) في (ب): «أصحابي قال» بدل «أصحابي»، وما أثبتناه من (ف) و(ح) وموارد الظمان.
- (٩) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/٢٣٣ (١٥٨٩).
- (١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (١١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

﴿البخاري﴾ ٤٨٠١ - أَخْبَرَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ^(٤): أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ مُسَافِعٍ^(٦)، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرَةَ:

أَكْثَرَ النَّاسِ فِي شَأْنِ مُسَيْلَمَةَ الْكَذَّابِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا. ثُمَّ قَامَ^(٧) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ، فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ، فِي شَأْنِ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي قَدْ أَكْثَرْتُمْ فِي شَأْنِهِ، فَإِنَّهُ كَذَّابٌ مِنْ ثَلَاثِينَ كَذَّابًا، يَخْرُجُونَ قَبْلَ الدَّجَالِ، وَإِنَّهُ لَيْسَ بِلَدٍّ إِلَّا يَدْخُلُهُ رُعْبُ الْمَسِيحِ إِلَّا الْمَدِينَةَ، عَلَى كُلِّ نَقَبٍ مِنْ أَنْقَابِهَا مَلَكَانِ يَذُبَّانِ عَنْهَا رُعْبَ الْمَسِيحِ»^(٨). [٦٦٥٢]

ذِكْرُ رُؤْيَا الْمُصْطَفَى ﷺ فِي مُسَيْلَمَةَ وَالْعَنَسِيِّ

﴿البخاري﴾ ٤٨٠٢ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ^(١٠):

(١) البخاري (٣٤١٣)، المناقب، باب: علامات النبوة في الإسلام.

(٢) «قال» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٤) «قال» سقطت من (ب) و(ح)، وأثبتناها من (ف).

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٦) في (ف): «مافع» بدل «مسافع»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٧) في (ب): «قال» بدل «قام»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٨) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/٢٣٣ (١٥٨٨)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني،

١٦٨٣، ٣٠٨٤.

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

﴿الحبر﴾ ٤٨٠٣ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ، قَالَ^(٧): سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الْحَارِثِ، قَالَ: قَالَ ابْنُ أَبِي هِلَالٍ: فَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَرَجُلٍ آخَرَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ مُسَيْلَمَةَ قَدِمَ فِي جَيْشٍ عَظِيمٍ حَتَّى نَزَلَ فِي نَخْلٍ، فَبَلَغَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ يَقُولُ: إِنْ جَعَلَ لِي مُحَمَّدٌ^(٨) الْأَمْرَ بَعْدَهُ تَبِعْتُهُ. قَالَ: فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا مَعَهُ إِلَّا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ شِمَاسٍ، وَفِي يَدِهِ جَرِيدَةٌ، حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «لَوْ أَنَّكَ سَأَلْتَنِي هَذِهِ مَا أَعْطَيْتُكَ، وَلَكِنْ أَذْبَرْتُ لِيُغَيِّرَنَّكَ^(٩) اللَّهُ، وَهَذَا ثَابِتٌ يُجِيبُكَ عَنِّي، وَإِنِّي لَأَحْسِبُكَ الَّذِي رَأَيْتُ فِيمَا أُرِيتُ».

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَطَلَبْتُ رُؤْيَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَحَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ [ف/١٧٨] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا^(١٠) أَنَا نَائِمٌ أُرِيتُ كَأَنَّ فِي يَدَيَّ سِوَارِينَ مِنْ ذَهَبٍ، فَأَهْمَنِي شَأْنُهُمَا، فَأَوْحَى إِلَيَّ أَنْ انْفُخْهُمَا، فَنفَخْتُهُمَا، فَطَارَا، فَأَوَّلْتُهُمَا الْكَذَّابَيْنِ

(١) في (ب): «أخبرنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٣) البخاري (٦٦٢٨)، التعبير، باب: إذا طار الشيء في المنام.

(٤) «ﷺ» سقطت من (ف) و(ح)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٨) في (ف): «محمدًا» بدل «محمد»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٩) «ليغيرنك» هكذا في (ب) و(ف) و(ح).

(١٠) في (ف) و(ح): «بينما» بدل «بينما»، وما أثبتناه من (ب).

عَلَى اللَّهِ حَيْثُ رَجَّحَ [أب] وَسَلَّمَ يَدْرُ الدَّجَالَ؛ قَالَ: أَتَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
وَعِنْدَهُ أَنَسٌ^(٦) مِنْ أَهْلِ الْمَغْرِبِ أَتَوْهُ لِيَسْلُمُوا عَلَيْهِ، وَعَلَيْهِمُ الصُّوفُ. فَلَمَّا
دَنَوْتُ مِنْهُ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «تَغْزُونَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ، فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ عَلَيْكُمْ، ثُمَّ تَغْزُونَ
فَارِسَ^(٧)، فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ عَلَيْكُمْ، ثُمَّ تَغْزُونَ الرُّومَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ عَلَيْكُمْ، ثُمَّ تَغْزُونَ
الدَّجَالَ، فَيَفْتَحُهَا^(٨) اللَّهُ عَلَيْكُمْ»^(٩).

[٦٦٧٢]

ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ فَتْحِ الْيَمَنِ وَالشَّامِ وَالْعِرَاقِ بَعْدَهُ ﷺ

﴿الحديث﴾ ٤٨٠٥ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ^(١٠): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي
بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي
زُهَيْرٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تُفْتَحُ الْيَمَنُ، فَيَأْتِي قَوْمٌ يَبْسُونَ، فَيَتَحَمَّلُونَ
بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ؛ وَالْمَدِينَةُ^(١١) خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ. وَتُفْتَحُ الشَّامُ،

(١) البخاري (٣٤٢٤)، المناقب، باب: علامات النبوة في الإسلام.

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٤) في (خ): «عبد» بدل «عبيد»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).

(٥) في (ف): «سمعت» بدل «سألت»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٦) في (ب): «ناس» بدل «أناس»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٧) في (ح): «فارساً» بدل «فارس»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).

(٨) في (ب) و(ح): «يفتحها» بدل «يفتحه»، وما أثبتناه من (ف).

(٩) مسلم (٢٩٠٠)، الفتن وأشراط الساعة، باب: ما يكون من فتوحات المسلمين.

(١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١١) في (ب): «المدينة» بدل «والمدينة»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

أَبِي عُمَرَ^(٥) الْعَدَنِيُّ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلْتُ لِي الْحِيرَةَ كَأَنْيَابِ الْكِلَابِ، وَإِنَّكُمْ سَتَنْفَتِحُونَهَا». فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: هَبْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْنَةً^(٧) بُقِيلَةً^(٨)! فَقَالَ: «هِيَ لَكَ». فَأَعْطَوْهُ إِيَّاهَا^(٩). فَجَاءَ أَبُوهَا، فَقَالَ: أَتَبِيعُهَا؟^(١٠) فَقَالَ^(١١): نَعَمْ. قَالَ: بِكُمْ، احْتَكِمُ^(١٢) مَا شِئْتَ! قَالَ: بِأَلْفٍ دِرْهَمٍ. قَالَ: قَدْ أَخَذْتُهَا. فَقِيلَ لَهُ^(١٣): لَوْ قُلْتَ [ب/١٧٨] ثَلَاثِينَ أَلْفًا! قَالَ: وَهَلْ عَدَدٌ أَكْثَرُ مِنْ أَلْفٍ؟^(١٤) [٦٦٧٤]

(١) في (ب) و(ح): «ويتحملون» بدل «فيتحملون»، وما أثبتناه من (ف).

(٢) البخاري (١٧٧٦)، فضائل المدينة، باب: من رغب عن المدينة.

(٣) «عبد الله بن محمد» سقطت من موارد الظمآن ٤١٩ (١٧٠٩)، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(٤) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٥) في (ف): «هريرة» بدل «عمر»، وما أثبتناه من (ب) و(ح) وموارد الظمآن.

(٦) «قال» سقطت من موارد الظمآن و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٧) في (ح): «ابنه» بدل «ابنة»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) وموارد الظمآن.

(٨) في (ب) و(ف) و(ح): «قتيلة» بدل «بقيلة»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

(٩) في موارد الظمآن: «فأعطوها إياه» بدل «فأعطوه إياها»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(١٠) في (ب) و(ف) و(ح): «أتبيعها» بدل «أتبيعنيها»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

(١١) في (ب) و(ف) و(ح): «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

(١٢) في موارد الظمآن و(ح): «قال احتكم» بدل «احتكم»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).

(١٣) «له» سقطت من (ف) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب) و(ح).

(١٤) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ١٥٥ (١٤٢٧)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني،

فَنَاءِ الْخِبَاءِ، فَسَلَّمْتُ، فَرَدَّ، فَقَالَ: «ادْخُلْ يَا عَوْفُ!» فَقُلْتُ: كُلِّي؟ فَقَالَ: «كُلِّكَ». فَدَخَلْتُ، فَوَافَقْتُهُ يَتَوَضَّأُ وَضُوءاً مَكِيثاً. ثُمَّ قَالَ: «يَا عَوْفُ، احْفَظْ خِلَالاً سِتّاً بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ: إِحْدَاهُنَّ مَوْتِي». قَالَ عَوْفُ: فَوَجَمْتُ عِنْدَهَا وَجْماً شَدِيدَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُلْ: إِحْدَى!» فَقُلْتُ: إِحْدَى. ثُمَّ قَالَ: «فَتَحْ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ، ثُمَّ يَظْهَرُ فِيكُمْ دَاءٌ، ثُمَّ اسْتِفَاضَةَ الْمَالِ فِيكُمْ حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِنْكُمْ مِائَةُ دِينَارٍ، فَيَظَلُّ سَاخِطاً، ثُمَّ فِتْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ حَتَّى لَا يَبْقَى بَيْتٌ مُؤْمِنٌ إِلَّا دَخَلَتْهُ، ثُمَّ صَلِّحْ يَكُونُ بَيْنَكُمْ»^(٥) وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ، فَيَغْدِرُونَ بِكُمْ، فَيَسِيرُونَ إِلَيْكُمْ فِي ثَمَانِينَ غَايَةً، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا»^(٦).

[٦٦٧٥]

ذَكَرَ الْبَيَّانُ بِأَنَّ فَتَحَ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا الدُّنْيَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ إِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ بِعَقَبِ جَدَبٍ يَلْحَقُهُمْ

٤٨٠٨ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٨):

(١) «قَالَ» سَقَطَتْ مِنْ (ح)، وَأَثْبَتْنَاهَا مِنْ (ب) وَ(ف) وَ(ح).

(٢) «قَالَ» سَقَطَتْ مِنْ (ح)، وَأَثْبَتْنَاهَا مِنْ (ب) وَ(ف).

(٣) «قَالَ» سَقَطَتْ مِنْ (ح)، وَأَثْبَتْنَاهَا مِنْ (ب) وَ(ف).

(٤) فِي (ف): «حَدَّثَنَا» بَدَلَ «حَدَّثَنِي»، وَمَا أَثْبَتْنَاهُ مِنْ (ب) وَ(ح).

(٥) «حَتَّى لَا يَبْقَى بَيْتٌ مُؤْمِنٌ إِلَّا دَخَلَتْهُ ثُمَّ صَلِّحْ يَكُونُ بَيْنَكُمْ» سَقَطَتْ مِنْ (ف)، وَأَثْبَتْنَاهَا مِنْ (ب) وَ(ح).

(٦) الْبُخَارِيُّ (٣٠٠٥)، الْجُزْيَةُ، بَابُ: مَا يَحْذَرُ مِنَ الْغَدْرِ.

(٧) «قَالَ» سَقَطَتْ مِنْ (ح) وَمَوَارِدُ الظَّمَانِ ٤٦٠ (١٨٦٢)، وَأَثْبَتْنَاهَا مِنْ (ف) وَ(ب).

(٨) «قَالَ» سَقَطَتْ مِنْ مَوَارِدِ الظَّمَانِ وَ(ح)، وَأَثْبَتْنَاهَا مِنْ (ف) وَ(ب).

تَصْنَعُ؟ قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «اصْبِرْ! يَا أَبَا ذَرٍّ، أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى تَغْرُقَ حِجَارَةُ الزَّيْتِ^(٦)، مِنْ^(٧) الدَّمَاءِ، كَيْفَ تَصْنَعُ؟» قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «اقْعُدْ فِي بَيْتِكَ، وَأَغْلِقْ عَلَيْكَ بَابَكَ!» فَقَالَ^(٨): أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ أُتْرَكْ؟ قَالَ: «فَأَنْتَ^(٩) مَنْ [ف/١٧٩] أَنْتَ مِنْهُ، فَكُنْ فِيهِمْ!»^(١٠) قَالَ: فَأَخَذُ سِلَاحِي؟ قَالَ: «إِذَا تُشَارِكُهُمْ فِيهِ^(١١)، وَلَكِنْ إِنْ خَشِيتَ أَنْ يَرُوعَكَ شُعَاعُ السَّيْفِ، فَأَلْقِ طَرَفَ رِدَائِكَ عَلَى وَجْهِكَ يَبُؤْ بِإِثْمِكَ وَإِثْمِهِ»^(١٢).

[٦٦٨٥]

ذَكَرُوا إِخْبَارَ عَمَّا يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ اسْتِعْمَالُهُ عِنْدَ فَتُوحِ الدُّنْيَا عَلَيْهِمْ
 ٤٨٠٩ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ^(١٣) بْنُ سَلَمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ بِالرِّيِّ، قَالَ^(١٤): حَدَّثَنَا

- (١) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (٢) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٣) «يا» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).
- (٤) «كيف تصنع» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).
- (٥) في (ب): «قال» وفي موارد الظمان: «قلت» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).
- (٦) في (ب): «الزيت موضع بالمدينة» بدل «الزيت»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).
- (٧) في موارد الظمان: «في» بدل «من»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (٨) في (ب): «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (ف) و(ح) وموارد الظمان.
- (٩) في موارد الظمان: «انت» بدل «فانت»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (١٠) في (ف) و(ح): «منهم» بدل «فيهم»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمان.
- (١١) «فيه» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).
- (١٢) انظر: صحيح موارد الظمان للآلبياني، ٢/٢٢٢ (١٥٥٩)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للآلبياني، ٨/٢٤٥١/١٠٠.

(١٣) في موارد الظمان ٤٥٦ (١٨٤٤): «الحسين» بدل «الحسن»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(١٤) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

﴿الْحَبَابُ﴾ ٤٨١٠ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحَبَابِ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

مَرِضَ أَبُو طَالِبٍ، فَأَتَتْهُ قُرَيْشٌ، وَأَتَاهُ^(٧) النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ، وَعِنْدَ رَأْسِهِ مَقْعَدُ رَجُلٍ. فَقَامَ أَبُو جَهْلٍ، فَقَعَدَ فِيهِ، فَشَكَوَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَبِي طَالِبٍ، فَقَالُوا: إِنَّ ابْنَ أَخِيكَ يَقْعُ فِي آلِهَتِنَا! قَالَ: مَا شَأْنُ قَوْمِكَ يَشْكُونَكَ يَا ابْنَ أَخِي؟ قَالَ: «يَا عَمَّ، إِنَّمَا أَرَدْتُهُمْ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، تَدِينُ لَهُمْ بِهَا الْعَرَبُ، وَتُؤَدِّي إِلَيْهِمْ^(٨) بِهَا الْعَجَمُ الْجَزِيَّةَ!» فَقَالَ: وَمَا هِيَ؟ قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ!» فَقَامُوا، فَقَالُوا: أَجْعَلَ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا؟ قَالَ: وَنَزَلَتْ: ﴿صَّ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ﴿١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزِّ وَشِقَاقٍ ﴿٢﴾﴾^(٩)، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿إِنْ هَذَا^(١٠) لَشَيْءٌ عَجَابٌ﴾ [ص: ١ - ٥]^(١١). [٦٦٨٦]

(١) «يزيد» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف) وموارد الظمان.

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(٤) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢١٧/٢ (١٥٤٥)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ١٣٨٣.

(٥) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٤٣٥ (١٧٥٧)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٧) في موارد الظمان: «وأتى» بدل «وأناه»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٨) «إليهم» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(٩) ﴿بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزِّ وَشِقَاقٍ ﴿٢﴾﴾ سقطت من (ب) و(ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ف).

(١٠) «إن هذا» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمان و(ح).

(١١) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ١٢٦ (٢١٣)؛ وللتفصيل انظر: الضعيفة للألباني، ٦٠٤٢.

ذَكَرُوا الْإِخْبَارَ عَمَّا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ مِنْ^(٥) لُزُومِ الْمُنَاضَلَةِ

عِنْدَ فَتْحِ اللَّهِ الدُّنْيَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ

﴿الحديث﴾ ٤٨١٢ - أَخْبَرَنَا ابْنُ سَلَمٍ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ،

فَقَالَ^(٨): أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمْ أَرْضُونَ وَيَكْفِيكُمْ اللَّهُ، فَلَا يَعْجِزُ

أَحَدُكُمْ أَنْ يَلْهُوَ بِأَسْهُمِهِ»^(٩).

[٤٦٩٧]

ذَكَرُوا الْإِخْبَارَ عَنْ فَتْحِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا كُنُوزَ آلِ كِسْرَى عَلَى الْمُسْلِمِينَ

﴿الحديث﴾ ٤٨١٣ - أَخْبَرَنَا [ح/١٣٦ب] سُلَيْمَانُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَطَّارُ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ

مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ^(١٢): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ

جَابِرَ بْنِ سَمُرَةَ حَدَّثَ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٤) مسلم (٢٤٥٢)، فضائل الصحابة، باب: من فضائل زينب أم المؤمنين رضي الله عنها.

(٥) «من» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٨) في (ب): «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (ف).

(٩) مسلم (١٩١٨)، الإمارة، باب: فضل الرمي والحث عليه.

(١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ^(٤): بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيْثُ بُعِثَ، فَكَرِهْتُهُ^(٥) أَشَدَّ مَا كَرِهْتُ شَيْئًا قَطُّ. فَاِنْطَلَقْتُ حَتَّى كُنْتُ فِي أَفْصَى الْأَرْضِ مِمَّا يَلِي الرُّومَ، فَقُلْتُ: لَوْ أَتَيْتُ هَذَا الرَّجُلَ، فَإِنْ كَانَ كَاذِبًا لَمْ يَخَفْ عَلَيَّ، وَإِنْ كَانَ صَادِقًا اتَّبَعْتُهُ. فَأَقْبَلْتُ، فَلَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ اسْتَشَرَفَ لِيَ النَّاسُ، وَقَالُوا: جَاءَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ، جَاءَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِي^(٦): «يَا عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ، أَسْلِمَ تَسْلَمًا!» قَالَ: قُلْتُ^(٨): إِنَّ لِي دِينًا! قَالَ: «أَنَا أَعْلَمُ بِدِينِكَ مِنْكَ»^(٩)، مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، «أَلَسْتَ تَرَأْسُ قَوْمَكَ؟».

قَالَ^(١٠): قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: «أَلَسْتَ تَأْكُلُ الْمِرْبَاعَ؟» قَالَ^(١١): قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: «فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لَكَ»^(١٢) فِي دِينِكَ. قَالَ: فَتَضَعُضْتُ لِذَلِكَ. ثُمَّ قَالَ:

(١) مسلم (٢٩١٩)، الفتن، باب: لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء.

(٢) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٥٦٧ (٢٢٨٠)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٣) في موارد الظمان: «عن الشعبي قال» بدل «قال»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٤) في موارد الظمان: «عن» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٥) في موارد الظمان: «قال: فكرهته» بدل «فكرهته»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٦) في موارد الظمان: «قال لي رسول الله» بدل «فقال النبي»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٧) «لي» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(٨) في موارد الظمان: «فقلت» بدل «قلت»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٩) «منك» سقطت من (ف) و(ح)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(١١) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(١٢) «لك» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح) وموارد الظمان.

الْمَدَائِنِ عَلَى كُنُوزِ كِسْرَى بْنِ هُرْمَزَ، وَأَخْلَفَ بِاللَّهِ لَتَجِيئَ^(٥) الثَّالِثَةُ، إِنَّهُ لَقَوْلُ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِي^(٦)! (٧).

[٦٦٧٩]

ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَمَّا تَكُونُ أَحْوَالُ النَّاسِ عِنْدَ فَتْحِ خَزَائِنِ فَارِسَ عَلَيْهِمُ

٤٨١٥ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمٍ^(٨)، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى،
قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ^(١١): أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ بَكْرَ بْنَ سَوَادَةَ حَدَّثَهُ،
أَنَّ يَزِيدَ بْنَ رِبَاحٍ حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«إِذَا فُتِحَتْ عَلَيْكُمْ خَزَائِنُ فَارِسَ وَالرُّومِ، أَيُّ قَوْمٍ أَنْتُمْ؟» قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
عَوْفٍ: نَكُونُ كَمَا أَمَرَنَا اللَّهُ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَتَنَافَسُونَ، ثُمَّ تَتَحَاسَدُونَ، ثُمَّ
تَتَدَابَرُونَ، ثُمَّ تَتَبَاغِضُونَ، ثُمَّ تَنْطَلِقُونَ إِلَى مَسَاكِينِ الْمُهَاجِرِينَ، فَتَحْمِلُونَ بَعْضُهُمْ

(١) «أظن» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(٢) في (ب) و(ف) و(ح): «أنه ما» بدل «أن مما»، وما أثبتناه من موارد الظمان.

(٣) في (ب) و(ف) و(ح): «من» بدل «بمن»، وما أثبتناه من موارد الظمان.

(٤) «أو ليفض» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(٥) في موارد الظمان: «لتحين» بدل «لتجيين»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٦) «لي» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(٧) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ١٨٥ (٢٨٦)؛ وللتفصيل انظر: الضعيفة للألباني، ٦٤٨٨.

(٨) في (ف): «أخبرنا ابن سلم قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن سلم» بدل «أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

فِيكُمْ، فَقَالَ: «اسْتَوْصُوا بِأَصْحَابِي خَيْرًا، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَفْشُوا»^(٦) الْكَذِبُ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَبْتَدِي بِالشَّهَادَةِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا، وَبِالْيَمِينِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا. فَمَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ بِحُبُوحَةِ^(٧) الْجَنَّةِ، [ج/١٣٧] فَلْيَلْزِمِ الْجَمَاعَةَ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ، وَهُوَ مِنَ الْاِثْنَيْنِ أَبْعَدُ. وَلَا يَخْلُونَ أَحَدُكُمْ بِامْرَأَةٍ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ ثَالِثُهُمَا. وَمَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ، فَهُوَ مُؤْمِنٌ^(٨). [٧٢٥٤]

ذَكَرَ الْإِخْبَارَ بِأَنْ كَسَرَى إِذَا هَلَكَ يَهْلِكُ مُلْكُهُ بِهِ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ

﴿الخرق﴾ ٤٨١٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«إِذَا هَلَكَ كِسَرَى، فَلَا كِسَرَى [ف/١٨٠] بَعْدَهُ؛ وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ، فَلَا قَيْصَرٌ

(١) مسلم (٢٩٦٢)، الزهد.

(٢) «سقطت من (ف) و(ح)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٦) في (ف) و(ح): «يفشوا» بدل «يفشوا»، وما أثبتناه من (ب).

(٧) في (ف) و(ح): «بحبحة» بدل «بحبوحه»، وما أثبتناه من (ب).

(٨) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/ ٤٠١ (١٩٤٢)؛ وللنص انظر: الصحيحة للألباني، ٤٣٠،

١١١٦.

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

الْخَزَاعِيُّ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنِي سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ^(٨) جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا هَلَكَ كِسْرَى، فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ أَبَدًا. وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ، فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ أَبَدًا. وَإِيْمُ اللَّهِ، لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ»^(٩). [٦٦٩٠]

ذِكْرُ الإِخْبَارِ عَنْ إِخْرَاجِ النَّاسِ أَبَا ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ مِنَ الْمَدِينَةِ

﴿الْخَبَرُ﴾ ٤٨١٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي حَرْبٍ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيَلِيِّ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ:

أَتَانِي نَبِيُّ^(١٢) اللَّهِ ﷺ وَأَنَا نَائِمٌ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ، فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ، وَقَالَ:

- (١) البخاري (٢٩٥٢)، الخمس، باب: قول النبي ﷺ: «أُحِلَّتْ لَكُمْ الْغَنَائِمُ».
- (٢) «بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ﷻ قال أبو حاتم رحمه الله: قوله ﷺ: «إذا هلك كسرى فلا كسرى» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح).
- (٣) «به» سقطت من (ف) و(ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٥) «عبدة» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح).
- (٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٨) في (ف): «وعن» بدل «عن»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
- (٩) البخاري (٢٩٥٣)، الخمس، باب: قول النبي ﷺ: «أُحِلَّتْ لَكُمْ الْغَنَائِمُ».
- (١٠) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٣٧١ (١٥٤٨)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (١١) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (١٢) في موارد الظمان: «رسول» بدل «نبي»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

﴿الْحَرِّ﴾ ٤٨٢٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٦): أَخْبَرَنَا^(٧) النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَيْسِيُّ^(٩)، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ صُرَيْبِ بْنِ نُقَيْرِ الْقَيْسِيِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ:

جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتْلُو^(١٠) هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾ ٢ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ﴿[الطلاق: ٢، ٣]. قَالَ: فَجَعَلَ يَرُدُّهَا عَلَيَّ^(١١) حَتَّى نَعَسْتُ، فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، لَوْ أَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ أَخَذُوا بِهَا لَكَفَتْهُمْ». ثُمَّ قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا أُخْرِجْتَ مِنَ الْمَدِينَةِ؟» قُلْتُ: إِلَى السَّعَةِ وَالِدَّعَةِ، أَكُونُ حَمَامَةً^(١٢) مِنْ حَمَامِ مَكَّةَ. قَالَ: «كَيْفَ^(١٣) تَصْنَعُ إِذَا أُخْرِجْتَ مِنْ مَكَّةَ؟» قُلْتُ: إِلَى السَّعَةِ وَالِدَّعَةِ، إِلَى^(١٤)

(١) في (ف): «نبي» بدل «رسول»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمان و(ح).

(٢) في موارد الظمان: «يا رسول الله» بدل «بلى يا رسول الله»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٣) في (ب): «عيني» بدل «عيناى»، وما أثبتناه من (ف) و(ح) وموارد الظمان.

(٤) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/ ٧٥ (١٢٨٥)؛ وللتفصيل انظر: الظلال للألباني، ١٠٧٤.

(٥) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٣٧١ (١٥٤٧)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٦) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٧) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٨) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٩) في موارد الظمان: «التميمي» بدل «القيسي»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(١٠) في (ح): «يتلوا» بدل «يتلو»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) وموارد الظمان.

(١١) «قال فجعل يرددها علي» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(١٢) في (ب) و(ف) و(ح): «حماماً» بدل «حمامة»، وما أثبتناه من موارد الظمان.

(١٣) في موارد الظمان: «فكيف» بدل «كيف»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(١٤) «إلى» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حُثَيْمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَشْتَرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ ذَرٍّ،
قَالَتْ:

لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا ذَرٍّ الْوَفَاةُ، بَكَيْتُ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكَ؟ فَقُلْتُ: مَا لِي لَا أَبْكِي
وَأَنْتَ تَمُوتُ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَيْسَ عِنْدِي ثَوْبٌ يَسْعُكَ كَفَنًا. قَالَ: فَلَا
تَبْكِي، وَأَبْشِرِي^(٨)، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِنَفَرٍ أَنَا فِيهِمْ: «لَيَمُوتَنَّ
مِنْكُمْ رَجُلٌ^(٩) بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ، يَشْهَدُهُ^(١٠) عَصَابَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ»؛ وَلَيْسَ مِنْ
أُولَئِكَ النَّفَرِ أَحَدٌ إِلَّا وَقَدْ^(١١) هَلَكَ فِي قَرْيَةٍ وَجَمَاعَةٍ^(١٢)، وَأَنَا الَّذِي أَمُوتُ
بِفَلَاةٍ، وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِّبْتُ، فَأَبْصِرِي الطَّرِيقَ! قَالَتْ: فَقُلْتُ^(١٣): وَأَنَّى
وَقَدْ ذَهَبَ الْحَاجُّ وَانْقَطَعَتِ الطَّرِيقُ! قَالَ: اذْهَبِي فَبْصِرِي!

(١) في موارد الظمان: «الأرض» بدل «والأرض»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٢) «إذا» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(٣) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ١١١ (١٨٧)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٥٣٠٦.

(٤) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٥٦١ (٢٢٦١)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٥) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٦) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف) وموارد الظمان.

(٨) في (ف): «فأبشري» بدل «وأبشري»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٩) في (ب): «رجل منكم» بدل «منكم رجل»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(١٠) في (ح): «شاهده» بدل «يشهده»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).

(١١) في (ف) و(ح): «قد» بدل «وقد»، وما أثبتناه من (ب).

(١٢) في (ب) و(ف): «جماعة» بدل «وجماعة»، وما أثبتناه من (ح).

(١٣) «فقلت» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).

يَسْعُنِي كَفْنًا لِي أَوْ لِمَرَأَتِي، لَمْ أَكْفَنْ إِلَّا فِي ثَوْبٍ لِي أَوْ لَهَا، أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ إِنِّي أَشْهَدُكُمْ أَنْ لَا يُكْفِنُنِي رَجُلٌ مِنْكُمْ كَانَ أَمِيرًا أَوْ عَرِيفًا أَوْ بَرِيدًا أَوْ نَقِيًّا. فَلَيْسَ مِنَ الْقَوْمِ أَحَدٌ^(٣) إِلَّا قَارَفَ بَعْضَ مَا قَالَ^(٤) إِلَّا فَتَى مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: يَا عَمَّ، أَنَا أَكْفَنْكَ، لَمْ أَصِبْ مِمَّا ذَكَرْتَ شَيْئًا، أَكْفَنْكَ فِي رِدَائِي هَذَا وَفِي ثَوْبَيْنِ^(٥) فِي عَيْتِي مِنْ غَزَلِ أُمِّي حَاكْتُهُمَا لِي. فَكَفَّنَهُ [ف/١٨١ب] الْأَنْصَارِيُّ فِي النَّفْرِ الَّذِينَ شَهِدُوهُ^(٦)، مِنْهُمْ حُجْرُ بْنُ الْأَدْبَرِ وَمَالِكُ بْنُ الْأَشْتَرِ فِي نَفْرِ كُلُّهُمْ يَمَانٍ^(٧). [٦٦٧٠]

ذَكَرَ الْإِخْبَارِ عَنْ أَمْنِ النَّاسِ عِنْدَ ظُهُورِ الْإِسْلَامِ فِي جَزَائِرِ الْعَرَبِ

٤٨٢٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنِي قَيْسٌ، عَنْ خَبَّابٍ، قَالَ:

(١) فِي (ب) وَ(ف) وَ(ح): «لِيَمُوت» بَدَل «لِيَمُوتَنَّ»، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنْ مَوَارِدِ الظَّمَانِ.

(٢) فِي (ح): «تَشْهَدُ» بَدَل «يَشْهَدُ»، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنْ (ب) وَ(ف) وَمَوَارِدِ الظَّمَانِ.

(٣) فِي (ب) وَ(ح): «أَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ» بَدَل «مِنَ الْقَوْمِ أَحَدٌ»، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنْ (ف).

(٤) فِي (ب): «ذَلِكَ» بَدَل «مَا قَالَ»، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنْ (ف) وَ(ح).

(٥) فِي (ب) وَ(ف) وَ(ح): «ثَوْبٍ» بَدَل «ثَوْبَيْنِ»، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنْ مَوَارِدِ الظَّمَانِ.

(٦) فِي هَامِشِ (ح): «شَهِدَ» بَدَل «شَهِدُوهُ»، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنْ (ب) وَ(ف) وَمَوَارِدِ الظَّمَانِ.

(٧) انظر: ضَعِيفُ مَوَارِدِ الظَّمَانِ لِلْأَلْبَانِيِّ، ١٨٠ (٢٨١)؛ وَلِلتَّفْصِيلِ انظر: الضَّعِيفَةُ لِلْأَلْبَانِيِّ، ٦٤٨٧.

(٨) «قَالَ» سَقَطَ مِنْ (ح)، وَأُثْبِتْنَاهَا مِنْ (ب) وَ(ف).

(٩) «قَالَ» سَقَطَ مِنْ (ح)، وَأُثْبِتْنَاهَا مِنْ (ب) وَ(ف).

ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ فَتْحِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَرْضَ بَرْبَرِ

﴿الخبَر﴾ ٤٨٢٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ^(٥): أَخْبَرَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ عِمْرَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ الْمَهْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ:

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ أَرْضًا يُذَكَّرُ فِيهَا الْقِيرَاطُ؛ فَاسْتَوْصُوا بِأَهْلِهَا خَيْرًا، فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرَحِمًا»^(٦).

قَالَ حَرْمَلَةُ: يَعْنِي بِالْقِيرَاطِ، أَنَّ قَبْطَ مِصْرَ يُسَمُّونَ أَعْيَادَهُمْ وَكُلَّ مَجْمَعٍ لَهُمُ الْقِيرَاطُ، يَقُولُونَ: نَشْهَدُ الْقِيرَاطَ.

[٦٦٧٦]

ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ تَقْوَى الْمُسْلِمِينَ بِأَهْلِ الْمَغْرِبِ عَلَى أَعْدَاءِ اللَّهِ الْكَفَرَةِ

﴿الخبَر﴾ ٤٨٢٤ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ^(٨):

- (١) «فيؤتى» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٢) البخاري (٦٥٤٤)، الإكراه، باب: من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر.
- (٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٦) مسلم (٢٥٤٣)، فضائل الصحابة، باب: وصية النبي ﷺ بأهل مصر.
- (٧) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٥٧٥ (٢٣١٥)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٨) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

٤٨١٦ - أَخْبَرَنَا الْفَصْلُ بْنُ الْحَبَابِ الْجَمْعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ فِتْنًا كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا، وَيُمْسِي كَافِرًا؛ وَيُصْبِحُ كَافِرًا وَيُمْسِي مُؤْمِنًا، يَبِيعُ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا»^(٩).

[٦٧٠٤]

ذَكَرَ الْبَيَّانُ بِأَنَّ الْفِتْنَ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا قَصِدَ الْعَرَبُ بِتَوَقُّعِهَا دُونَ غَيْرِهِمْ

٤٨٣٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى ثَقِيفٍ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْعَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ:

«وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ افْتَرَبَ: مِنْ فِتْنَةٍ عَمِيَاءَ صَمَاءَ بَكَمَاءَ؛ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي،

- (١) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٢) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٣) في (ف): «حدثني» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ح) وموارد الظمان.
- (٤) «خيراً» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح) وموارد الظمان.
- (٥) في موارد الظمان: «فإنهم» بدل «فإنه»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (٦) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ١٨٩ (٢٩١)؛ وللتفصيل انظر: الضعيفة للألباني، ٤٤٣٧.
- (٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٩) مسلم (١١٨)، الإيمان، باب: الحث على المبادرة بالأعمال قبل تظاهر الفتن.
- (١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (١١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يُحَدِّثُ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَمِنَّا مَنْ يَنْتَضِلُّ، وَمِنَّا مَنْ هُوَ فِي مَجْشَرِهِ، وَمِنَّا مَنْ يُصْلِحُ خِبَاءَهُ، إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ جَامِعَةً، فَاجْتَمَعْنَا، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ يَقُولُ: «إِنَّهُ^(٤) لَمْ يَكُنْ قَبْلِي نَبِيٌّ إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَدُلَّ أُمَّتُهُ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَهُمْ، وَيُنْذِرَهُمْ مَا يَعْلَمُ أَنَّهُ شَرٌّ لَهُمْ. وَإِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ جُعِلَتْ عَافِيَتُهَا فِي أَوَّلِهَا، وَسَيُصِيبُ آخِرَهَا بَلَاءٌ، فَتَجِيءُ فِتْنَةٌ الْمُؤْمِنِ، فَيَقُولُ: هَذِهِ مُهْلِكَتِي؛ ثُمَّ تَجِيءُ، فَيَقُولُ: هَذِهِ مُهْلِكَتِي؛ ثُمَّ تَنْكَشِفُ. فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُزْحَرَ عَنِ النَّارِ وَيَدْخُلَ الْجَنَّةَ، فَلْتَذْكُرْهُ [ح/١٣٨ب] مَنِيَّتُهُ وَهُوَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَلِيَأْتِي^(٥) إِلَى النَّاسِ^(٦) الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْهِ. وَمَنْ بَايَعَ إِمَامًا، فَأَعْطَاهُ صَفْقَةً يَدِهِ، وَثَمَرَةً قَلْبِهِ، فَلْيُطِعه مَا اسْتَطَاعَ».

قَالَ: قُلْتُ: هَذَا ابْنُ عَمِّكَ مُعَاوِيَةُ يَأْمُرُنَا أَنْ نَأْكُلَ أَمْوَالَنَا، وَنُهْرِقَ دِمَاءَنَا، وَقَالَ اللَّهُ: ﴿يَتَأْتِيهَا الزَّيْتُ ءَامِنُونَ لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾؛ وَقَالَ: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾! [النساء: ٢٩] قَالَ: ثُمَّ سَكَتَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: أَطِعه فِي طَاعَةِ اللَّهِ، وَأَعْصِهِ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ^(٧).

(١) مسلم (٢٨٨٦)، الفتن، باب: نزول الفتن كمواقع القطر.

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٤) «إنه» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).

(٥) «وليأتي» هكذا في (ب) و(ف) و(ح).

(٦) في (ح): «للناس» بدل «إلى الناس»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).

(٧) مسلم (١٨٤٤)، الإمارة، باب: وجوب الوفاء ببيعة الخلفاء الأول فالأول.

«خُلَفَاءُ وَيَكْثُرُونَ»^(٣). قَالَ: فَكَيْفَ^(٤) تَأْمُرُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَدُّوا بَيْعَةَ الْأَوَّلِ فَلِأَوَّلٍ، وَأَدُّوا إِلَيْهِمْ مَا لَهُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ سَأَلَهُمْ عَنِ الَّذِي لَكُمْ»^(٥). [٤٥٥٥]

ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الدُّعَاءَ إِلَى الْفِتَنِ عِنْدَ وَقُوعِهَا إِنَّمَا هُمْ الدُّعَاءُ إِلَى النَّارِ نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْهَا

﴿الْمَغِيزِ﴾ ٤٨٣٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ اللَّيْثِيُّ، قَالَ:

أَتَيْنَا الْيَشْكُرِيَّ فِي رَهْطٍ مِنْ بَنِي لَيْثٍ، فَقَالَ: مِمَّنِ الْقَوْمُ؟ فَقَالُوا^(١٠): بَنُو لَيْثٍ، فَسَأَلَنَاهُ وَسَأَلَنَا، وَقَالُوا: إِنَّا أَتَيْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ حَدِيثٍ حُذِيفَةٍ. فَقَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ أَبِي مُوسَى، قَافِلِينَ مِنْ بَعْضِ مَعَازِيهِ. قَالَ: وَغَلَبَتِ الدَّوَابُّ بِالْكُوفَةِ.

- (١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٣) في (ح): «ويكثر» بدل «ويكثرون»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).
- (٤) في (ح): «كيف» بدل «فكيف»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).
- (٥) البخاري (٣٢٦٨)، الأنبياء، باب: ما ذكر عن بني إسرائيل.
- (٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (١٠) في (ب) و(ح): «فقلنا» بدل «فقالوا»، وما أثبتناه من (ف).

يَقُولُ: كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ، وَعَرَفْتُ أَنَّ الْخَيْرَ لَمْ يَسْبِقْنِي. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ فَقَالَ: «يَا حُدَيْفَةُ، تَعَلَّمَ كِتَابَ اللَّهِ، وَاتَّبَعَ مَا فِيهِ»، يَقُولُهَا لِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. قَالَ: فَقُلْتُ^(١): يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ: «فِتْنَةٌ وَشَرٌّ». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ بَعْدَ هَذَا الشَّرِّ خَيْرٌ؟ قَالَ: «هُدَنَةٌ عَلَى دَخْنٍ». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هُدَنَةٌ عَلَى دَخْنٍ، مَا هِيَ؟ قَالَ: «لَا تَرْجِعْ قُلُوبَ أَقْوَامٍ عَلَى الَّذِي كَانَتْ عَلَيْهِ». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ؟ قَالَ: «يَا حُدَيْفَةُ، تَعَلَّمَ كِتَابَ اللَّهِ، وَاتَّبَعَ مَا فِيهِ»، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ؟ قَالَ: «فِتْنَةٌ عَمِيَاءَ صَمَاءَ، دُعَاةٌ عَلَى [ج/١٣٩] أَبْوَابِ النَّارِ؛ فَإِنْ مِتَّ يَا حُدَيْفَةُ، وَأَنْتَ عَاصِرٌ عَلَى جَذَلٍ^(٢) خَشْبَةٍ يَابِسَةٍ [ف/١٨٣] خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتَّبِعَ أَحَدًا مِنْهُمْ»^(٣).

الْيَشْكُرِيُّ، اسْمُهُ سُلَيْمَانُ.

[٥٩٦٣]

ذَكَرَ الْبَيَّانُ بِأَنَّ عَلَى الْمَرْءِ عِنْدَ الْفِتَنِ أَنْ يَكُونَ مَقْتُولًا لَا قَاتِلًا

﴿الْحَبَرُ﴾ ٤٨٣٠ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ السَّبَّأِيُّ، قَالَ^(٥):

(١) فِي (ب): «قُلْتُ» بَدَلَ «فَقُلْتُ»، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنْ (ف) وَ(ح).

(٢) فِي (ب): «جَذَر» بَدَلَ «جَذَل»، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنْ (ف) وَ(ح).

(٣) الْبُخَارِيُّ (٦٦٧٣)، الْفِتْنِ، بَاب: كَيْفَ الْأَمْرِ إِذَا لَمْ تَكُنْ جَمَاعَةً.

(٤) «قَالَ» سَقَطَتْ مِنْ (ح) وَمَوَارِدُ الظَّمَانِ ٤٦١ (١٨٦٩)، وَأَثْبَتَاهُ مِنْ (ف) وَ(ب).

(٥) «قَالَ» سَقَطَتْ مِنْ مَوَارِدِ الظَّمَانِ وَ(ح)، وَأَثْبَتَاهُ مِنْ (ف) وَ(ب).

ذَكَرَ الْإِخْبَارِ عَنِ الْأَمَارَاتِ الَّتِي تَظْهَرُ قَبْلَ وَقُوعِ الْفِتَنِ

الْخَيْرِ ٤٨٣١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ^(٤) سَلَمِ بْنِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى^(٦)، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ^(٨): أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الزِّيَادِيَّ^(٩) حَدَّثَهُ^(١٠)، عَنْ أَبِي عُمَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ^(١١) قَالَ:

«لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَصَحِحْتُمْ قَلِيلًا، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا؛ يَظْهَرُ النَّفَاقُ، وَتُرْفَعُ الْأَمَانَةُ، وَتُقْبَضُ الرَّحْمَةُ، وَيَتَّهَمُ الْأَمِينُ، وَيُؤْتَمَنُ غَيْرُ الْأَمِينِ، أَنَاخَ بِكُمْ الشَّرْفُ الْجُونُ». قَالُوا: وَمَا الشَّرْفُ الْجُونُ^(١٢) يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «فِتْنٌ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ»^(١٣).

(١) «فيها» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح) وموارد الظمان.

(٢) في (ب) و(ف) و(ح): «أحد» بدل «أحدكم»، وما أثبتناه من موارد الظمان.

(٣) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/٢٢٤ (١٥٦٦)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ١٠٢/٨.

(٤) «محمد بن» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح) وموارد الظمان ٤٦٢ (١٨٧١).

(٥) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٦) «بن يحيى» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح) وموارد الظمان.

(٧) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٨) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٩) في (ب) و(ف): «الزيادي» بدل «الزيادي»، وما أثبتناه من (ح).

(١٠) في (ف) و(ح): «حدث» بدل «حدثه»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمان.

(١١) «أنه» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(١٢) «الجون» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(١٣) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/٢٢٦ (١٥٦٨)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٣١٩٤.

ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ عَلَى الْمَرْءِ عِنْدَ وَقُوعِ الْفِتَنِ الْعُزْلَةَ وَالسُّكُوتَ (٥)
وَإِنْ أَتَتْ الْفِتْنَةُ عَلَيْهِ

﴿الحديث﴾ ٤٨٣٣ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ (٦): حَدَّثَنَا جِبَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ (٧):
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ (٨): أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ [ف/
١٨٣ب] بَنِي الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ:

«يَا أَبَا ذَرٍّ، كَيْفَ (٩) تَفْعَلُ إِذَا جَاعَ النَّاسُ حَتَّى لَا تَسْتَطِيعَ أَنْ تَقُومَ مِنْ فِرَاشِكَ
إِلَى مَسْجِدِكَ؟» فَقُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «تَعَقَّفْ!» ثُمَّ قَالَ: «كَيْفَ تَصْنَعُ
إِذَا مَاتَ النَّاسُ حَتَّى يَكُونَ الْبَيْتُ بِالْوَصِيفِ؟» قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ:
«تَصْبِرُ!» ثُمَّ قَالَ: «كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا اقْتَتَلَ النَّاسُ حَتَّى يَغْرُقَ حَجَرُ الزَّيْتِ؟»
قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ (١٠): «تَأْتِي مَنْ أَنْتَ فِيهِ». فَقُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ أَتَى
عَلَيَّ؟ قَالَ: «تَدْخُلُ بَيْتَكَ!» قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ أَتَى عَلَيَّ؟ قَالَ: «إِنْ خَشِيتَ أَنْ

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٢) «بها» سقطت من (ب) و(ف)، وأثبتناها من (ح).

(٣) في (ب): «شعف» بدل «شعف»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٤) البخاري (٣١٢٤)، بدء الخلق، باب: خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال.

(٥) في (ب): «والسكون» بدل «والسكوت»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٩) في (ف): «قال كيف» بدل «كيف»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(١٠) في (ف): «قالوا» بدل «قال»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

فَيَسِي، قَالَ^(٦): حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، قَالَ^(٧): [ح/٣٩٩ب] حَدَّثَنِي كُرْزُ الْخَزَاعِيُّ، قَالَ: قَالَ أَعْرَابِي: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ لِهَذَا الْإِسْلَامِ^(٨) مِنْ مُتَتَهَى؟ قَالَ: «نَعَمْ، مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا مِنْ عَرَبٍ أَوْ عَجَمٍ، أَدْخَلَهُ عَلَيْهِمْ». قَالَ: ثُمَّ مَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «ثُمَّ تَقَعُ^(٩) فِتْنٌ كَالظُّلَمِ»^(١٠). قَالَ: كَلَّا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَلَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَعُودَنَّ فِيهَا أَسَاوِدَ صُمًّا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ؛ فَخَيْرُ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ مُؤْمِنٌ مُعْتَزِلٌ فِي شُعْبٍ مِنَ الشُّعَابِ يَتَّقِي اللَّهَ وَيَذُرُّ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ»^(١١). [٥٩٥٦]

ذَكَرَ الْإِخْبَارُ بِأَنَّ عَلَى الْمَرْءِ عِنْدَ وَقُوعِ الْفِتْنِ كَسْرَ سَيْفِهِ ثُمَّ الْاِعْتِزَالَ عَنْهَا

الْحَرْبِ ٤٨٣٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(١٢): حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ^(١٣): حَدَّثَنَا

- (١) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٨/٣٦٤ (٥٩٢٩)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ٨/١٠٠/٢٤٥١.
- (٢) «قال» سقطت من موارد الظمان ٤٦٢ (١٨٧٠)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٣) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٤) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب) وموارد الظمان.
- (٦) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٧) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).
- (٨) في موارد الظمان: «لِلْإِسْلَامِ» بدل «لهذا الإسلام»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (٩) في (ح): «يقع» بدل «تقع»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) وموارد الظمان.
- (١٠) في موارد الظمان: «كالظلم» بدل «كالظلل»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).
- (١١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/٢٢٥ (١٥٦٧)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٣٠٩١.
- (١٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (١٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْحَقَّ إِنَّمَا يَجِبُ لِلْأَمْرَاءِ عَلَى الرَّعِيَّةِ

إِذَا رَعَوْهُمْ فِي الْأَسْبَابِ وَالْأَوْقَاتِ

﴿الحزب﴾ ٤٨٣٦ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ^(٨) اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(١٠): أَخْبَرَنَا^(١١) عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ^(١٢): أَخْبَرَنَا^(١٣) مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ لِي عَلَى قُرَيْشٍ حَقًّا، وَإِنَّ لِقُرَيْشٍ عَلَيْكُمْ حَقًّا مَا حَكَمُوا، فَعَدَلُوا، وَاتُّمِنُوا فَأَدَّوْا، وَاسْتَرْحِمُوا فَرَحِمُوا»^(١٤).

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٢) «خير» هكذا في (ب) و(ف) و(ح).

(٣) «خير» هكذا في (ب) و(ف) و(ح).

(٤) «خير» هكذا في (ب) و(ف) و(ح).

(٥) «خير» هكذا في (ب) و(ف) و(ح).

(٦) «لينجوا» هكذا في (ب) و(ف). وفي (ح): «لينجوا».

(٧) مسلم (٢٨٨٧)، الفتن وأشرط الساعة، باب: نزول الفتن كمواقع القطر.

(٨) في (ف): «عبيد» بدل «عبد»، وما أثبتناه من (ب) و(ح) وموارد الظمان ٣٦٩ (١٥٣٦).

(٩) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(١٠) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(١١) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(١٢) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(١٣) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(١٤) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٧٣/٢ (١٢٧٨)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ٢/٢٩٨

التحقيق الثاني.

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ يُكْفَرُهَا الصِّيَامُ وَالصَّدَقَةُ وَالصَّلَاةُ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ». فَقَالَ عُمَرُ: لَيْسَ هَذِهِ^(٥) أُرِيدُ، إِنَّمَا أُرِيدُ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ! فَقُلْتُ: وَمَا لَكَ وَلَهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ إِنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابٌ مُغْلَقٌ^(٦). قَالَ: فَيُكْسَرُ الْبَابُ أَمْ يُفْتَحُ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلْ يُكْسَرُ. قَالَ: ذَاكَ^(٧) آخَرَى أَنْ لَا يُغْلَقَ أَبَدًا. قَالَ: قُلْنَا لِحُدَيْفَةَ: هَلْ كَانَ يَعْلَمُ مِنَ الْبَابِ؟ قَالَ: نَعَمْ، كَمَا يَعْلَمُ أَنَّ دُونَ غَدٍ^(٨) اللَّيْلَةَ. إِنَّ حُدَيْفَةَ حَدَّثَنَا حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَعَالِيطِ. قَالَ: فَهَبْنَا أَنْ نَسْأَلَ حُدَيْفَةَ مِنَ الْبَابِ. فَقُلْنَا لِمَسْرُوقٍ: سَلْهُ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: عُمَرُ^(٩).

[٥٩٦٦]

ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ اخْتِلَاطَ الْفِتَنِ بِالْمَرْءِ يَكُونُ عَلَى حَسَبِ اسْتِشْرَافِهِ لَهَا

﴿الحِكْمَةُ﴾ ٤٨٣٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ، قَالَ^(١١): أَخْبَرَنَا

- (١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٤) «قلت» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).
- (٥) في (ب) و(ف): «هذا» بدل «هذه»، وما أثبتناه من (ح).
- (٦) في (ب): «باب مغلق» بدل «باباً مغلقاً»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).
- (٧) في (ب): «ذلك» بدل «ذاك»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).
- (٨) في (ب): «غداً» بدل «غد»، وما أثبتناه من (ف).
- (٩) البخاري (٦٦٨٣)، الفتن، باب: الفتنة التي تموج كموج البحر.
- (١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (١١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

﴿الحديث﴾ ٤٨٣٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَرْدَبِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الصَّامِتِ يَقُولُ: قَدِمَ أَبُو ذَرٍّ عَلَى عُثْمَانَ مِنَ الشَّامِ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، افْتَحِ الْبَابَ حَتَّى يَدْخُلَ النَّاسُ، أَتَحْسِبُنِي مِنْ قَوْمٍ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ، ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ حَتَّى يَعُودَ السَّهْمُ عَلَى فَوْقِهِ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ. وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ أَمَرْتَنِي أَنْ أَقْعُدَ لَمَا قُمْتُ، وَلَوْ أَمَرْتَنِي أَنْ أَكُونَ قَائِمًا لَقُمْتُ مَا أَمَكَنْتَنِي رَجُلَايَ. وَلَوْ رَبَطْتَنِي عَلَى بَعِيرٍ لَمْ أُطْلِقْ نَفْسِي حَتَّى تَكُونَ أَنْتَ الَّذِي تُطْلِقُنِي. ثُمَّ اسْتَأْذَنَهُ أَنْ يَأْتِيَ الرَّبْدَةَ. فَأَذِنَ لَهُ. فَأَتَاهَا، فَإِذَا عَبْدٌ يُؤْمُهُمْ، فَقَالُوا: أَبُو ذَرٍّ! فَكَصَّ الْعَبْدُ، فَقِيلَ لَهُ: تَقَدَّمَ! فَقَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ: أَنْ أَسْمَعَ وَأَطِيعَ وَلَوْ لِعَبْدٍ حَبَشِيٍّ مُجَدِّعِ الْأَطْرَافِ، «وَإِذَا صَنَعْتَ مَرَقَةً، فَأَكْثِرْ مَاءَهَا، ثُمَّ انْظُرْ جِيرَانَكَ، فَأَنْبِلْهُمْ مِنْهَا بِمَعْرُوفٍ، وَصَلِّ الصَّلَاةَ لَوْفَتِهَا، فَإِنْ أَتَيْتَ الْإِمَامَ وَقَدْ صَلَّى، كُنْتَ قَدْ أَحْرَزْتَ صَلَاتَكَ، وَإِلَّا فَهِيَ لَكَ نَافِلَةٌ»^(٣).

[٥٩٦٤]

ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ خُرُوجِ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى الْعِرَاقِ

﴿الحديث﴾ ٤٨٤٠ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ،

(١) في (ف): «والقائم فلها» بدل «والقائم»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٢) البخاري (٦٦٧١)، الفتن، باب: تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم.

(٣) مسلم (١٠٦٧)، الزكاة، باب: الخوارج شر الخلق والخلقة.

(٤) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٤٥٣ (١٨٣١)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَنْ خُرُوجِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِلَى الْعِرَاقِ

﴿الحبر﴾ ٤٨٤١ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارِ الرَّمَادِيِّ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ^(١١)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ^(١٢)، قَالَ:

قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ، وَقَدْ وَضَعْتُ رِجْلِي فِي الْعَرَزِ وَأَنَا أُرِيدُ الْعِرَاقَ: لَا تَأْتِ أَهْلَ الْعِرَاقِ، فَإِنَّكَ إِنْ أَتَيْتَهُمْ أَصَابَكَ [ف/١٨٥] ذَنْبٌ^(١٣) السَّيْفِ بِهَا. قَالَ عَلِيٌّ: وَيُمُّ اللَّهِ، لَقَدْ قَالَهَا لِي رَسُولُ اللَّهِ. قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ: فَقُلْتُ فِي

- (١) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٢) «بن أبي حازم» سقطت من (ب) و(ف) و(ح)، وأثبتناها من موارد الظمان.
- (٣) «ليلاً» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).
- (٤) في (ب) و(ف) و(ح): «رافعة» بدل «إلا راجعة»، وما أثبتناه من موارد الظمان.
- (٥) في (ب): «تقدمينا» بدل «تقدمين»، وما أثبتناه من (ف) و(ح) وموارد الظمان.
- (٦) في (ب) و(ف) و(ح): «رافعة» بدل «إلا راجعة»، وما أثبتناه من موارد الظمان.
- (٧) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/٢١٤ (١٥٣٦)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٤٧٤.
- (٨) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٥٤٥ (٢٢١٠)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٩) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (١٠) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (١١) في موارد الظمان و(ح): «الدليلى» بدل «الدؤلي»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).
- (١٢) «بن أبي طالب» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (١٣) في موارد الظمان: «ذباب» بدل «ذنب»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتِيلَ فِتْنَانِ عَظِيمَتَانِ، بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ، دَعَوَاهُمَا وَاحِدَةٌ»^(٦).

[٦٧٣٤]

ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ قَضَاءِ اللَّهِ [ح/١٤٠ب] جَلَّ وَعَلَا

وَقَعَةَ صِفَيْنِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ

﴿٤٨٤٣﴾ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَمْرٍو الْحِيرِيُّ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا يَحْيَى الْقَطَّانُ، عَنْ عَوْفٍ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ فِي أُمَّتِي فِرْقَتَانِ^(١٠) تَمُرُقُ بَيْنَهُمَا مَارِقَةٌ، تَقْتُلُهَا^(١١) أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ»^(١٢).

[٦٧٣٥]

(١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٣٥٤/٢ (١٨٥٤)؛ وللتفصيل انظر: الأحاديث المختارة للألباني، ٤٧٤.

(٢) «الدَّوْلُ غَيْرُ الدِّلِ قِبِلَتَانِ» سقطت من (ب) و(ف)، وأثبتناها من (ح).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٦) البخاري (٣٤١٣)، المناقب، باب: علامات النبوة في الإسلام.

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١٠) في (ح) و(ف): «فرقتين» بدل «فرقتان»، وما أثبتناه من (ب).

(١١) في (ح) و(ف): «يقتلها» بدل «تقتلها»، وما أثبتناه من (ب).

(١٢) مسلم (١٠٦٤)، الزكاة، باب: ذكر الخوارج وصفاتهم.

ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا يَنْزِعُ صِحَّةَ عُقُولِ النَّاسِ عِنْدَ وَقُوعِ الْفِتَنِ

الحديث ٤٨٤٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ يُونُسَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْرَمِيُّ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا^(٩) حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ وَثَابِتٍ وَحُمَيْدٍ وَحَنِيْبٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ حِطَّانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«يَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ الْهَرْجُ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْهَرْجُ؟ قَالَ: «الْقَتْلُ». قَالُوا: أَكْثَرُ مِمَّا^(١٠) نَقْتُلُ؟ قَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ قَتْلِكُمُ الْمُشْرِكِينَ^(١١)، وَلَكِنْ قَتْلُ بَعْضِكُمْ بَعْضًا». قَالَ: وَمَعَنَا عُقُولُنَا؟ قَالَ: «إِنَّهُ لَتَنْزَعُ عُقُولُ أَهْلِ ذَلِكَ الزَّمَانِ»^(١٢).

[٦٧١٠]

- (١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٤) في (ب): «عمار» بدل «عماراً»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).
- (٥) مسلم (٢٩١٦)، الفتن، باب: «الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل...».
- (٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٩) «حدثنا» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح).
- (١٠) في (ح): «ما» بدل «مما»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).
- (١١) في (ف) و(ح): «المشركون» بدل «المشركين»، وما أثبتناه من (ب).
- (١٢) مسلم (١٥٧)، الفتن وأشراف الساعة، باب: إذا تواجه المسلمان بسيفيهما.

الْأَحْمَرُ وَالْأَبْيَضُ؛ وَإِنَّ مُلْكَ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مَا زُوِيَ لِي مِنْهَا، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لِأُمَّتِي أَنْ لَا يُهْلِكَهُمْ بَسَنَةِ عَامَّةٍ، وَأَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ فَيُهْلِكَهُمْ، وَلَا يُلْبِسَهُمْ شَيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضَهُمْ بَأْسَ بَعْضٍ. فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي إِذَا أَعْطَيْتُ عَطَاءً، فَلَا مَرَدَّ لَهُ؛ إِنِّي أَعْطَيْتُكَ لِأُمَّتِكَ أَنْ لَا يُهْلَكُوا بَسَنَةِ عَامَّةٍ، وَأَنْ لَا أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ فَيَسْتَبِيحَهُمْ، وَلَكِنْ أُلْبِسُهُمْ شَيْعًا. وَلَوْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِ أَقْطَارِهَا حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يُهْلِكُ بَعْضًا، وَبَعْضُهُمْ يُفْنِي بَعْضًا، وَبَعْضُهُمْ يَسْبِي^(٤) بَعْضًا. وَإِنَّهُ سَيَرْجِعُ قِبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي إِلَى التَّرْكِ^(٥)، وَعِبَادَةُ الْأَوْثَانِ، وَإِنَّ مِنْ أَخَوَفِ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الْأَئِمَّةَ الْمُضِلِّينَ، وَإِنَّهُمْ إِذَا وُضِعَ السِّيفُ فِيهِمْ لَمْ يُرْفَعْ عَنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ أُمَّتِي كَذَّابُونَ دَجَالُونَ قَرِيبًا مِنْ ثَلَاثِينَ، وَإِنِّي خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ، لَا نَبِيَّ بَعْدِي. وَلَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ مَنْصُورَةً حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ^(٦).

□ قَالَ أَبُو خَاتِمٍ رحمته الله: الصَّوَابُ: الشَّرْكُ. [٦٧١٤]

ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ خُرُوجِ الْحُرُورِيَّةِ الَّتِي خَرَجَتْ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ

٤٨٤٧ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ^(٧): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٤) في (ف) و(ح): «يشتتم» بدل «يسبي»، وما أثبتناه من (ب).

(٥) في (ف) و(ح): «الشرك» بدل «الترك»، وما أثبتناه من (ب).

(٦) مسلم (٢٨٨٩)، الفتن، باب: هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض.

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

ذَكَرُوا الْإِخْبَارَ بِأَنَّ الْحَرُورِيَّةَ هُمْ مِنْ شِرَارِ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا

﴿الخبَر﴾ ٤٨٤٨ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، [ف/١٨٦] قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي، أَوْ سَيَكُونُ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَلَاقِمَهُمْ، يَخْرُجُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ، ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ»^(٥).

ذَكَرُوا الْأَمْرَ بِقَتْلِ الْحَرُورِيَّةِ إِذَا خَرَجَتْ تُرِيدُ شَقَّ عَصَا الْمُسْلِمِينَ

﴿الخبَر﴾ ٤٨٤٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ^(٧): أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَيْثَمَةَ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ:

قَالَ عَلَيَّ: إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا، فَلَأَنْ أُخَرَّ مِنَ السَّمَاءِ

(١) البخاري (٤٧٧١)، فضائل القرآن، باب: اثم من راعى بقراءة القرآن، أو تأكل به أو فخر به.

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٥) مسلم (١٠٦٧)، الزكاة، باب: الخوارج شر الخلق والخليقة.

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

وَشَقَّ عَصَا الْمُسْلِمِينَ

﴿الخبَر﴾ ٤٨٥٠ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيُّ، قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ سُرَيْجٍ النَّقَّالُ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ^(٤): سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ:

أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ نَاسًا يَكُونُونَ فِي أُمَّتِهِ، يَخْرُجُونَ فِي فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ، سِيَمَاهُمْ التَّحْلِيقُ، هُمْ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ، أَوْ هُمْ مِنْ شَرِّ الْخَلْقِ، تَقْتُلُهُمْ أَدْنَى الطَّائِفَتَيْنِ إِلَى الْحَقِّ^(٥).

[٦٧٤٠]

ذَكَرَ الْإِخْبَارَ عَنْ وَصْفِ الشَّيْءِ الَّذِي يُسْتَدَلُّ بِهِ

عَلَى مُرُوقِ أَهْلِ النَّهْرَوَانِ مِنَ الْإِسْلَامِ

﴿الخبَر﴾ ٤٨٥١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ^(٨): أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ^(٩): أَخْبَرَنِي أَبُو

(١) البخاري (٣٤١٥)، المناقب، باب: علامات النبوة في الإسلام.

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٥) مسلم (١٠٦٥)، الزكاة، باب: ذكر الخوارج وصفاتهم.

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

صِيَامِهِمْ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ [ح/١٤١ب] تَرَاتُيبَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، يَنْظُرُ إِلَى نَصْلِهِ فَلَا يُوْجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى رِصَافِهِ فَلَا يُوْجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى نَضِيْجِهِ فَلَا يُوْجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، وَهُوَ الْقِدْحُ. ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى قُدْزِهِ فَلَا يُوْجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ الْفَرْثُ وَالْدَّمُ، آيَتُهُمْ رَجُلٌ أَسْوَدُ، إِحْدَى عَشْرَةَ مِثْلُ ثَنِي الْمَرْأَةِ، وَمِثْلُ الْبَضْعَةِ^(٥) تَدْرُدُ^(٦)، يَخْرُجُونَ عَلَى حِينِ فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ.

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَأَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَاتَلَهُمْ وَأَنَا مَعَهُ^(٧)، فَأَمَرَ بِذَلِكَ الرَّجُلِ فَالْتَمَسَ، فَوُجِدَ، فَأُتِيَ بِهِ حَتَّى نَظَرْتُ إِلَيْهِ عَلَى نَعْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي نَعَتْ^(٨).

[٦٧٤١]

ذَكَرُ خَبَرٍ شَنَّعَ بِهِ بَعْضُ الْمَعْطَلَةِ وَأَهْلُ الْبِدْعِ عَلَى أَصْحَابِ الْحَدِيثِ حَيْثُ حُرِّمُوا تَوْفِيقَ الْإِصَابَةِ لِمَعْنَاهُ

﴿الحبر﴾ ٤٨٥٢ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ، قَالَ^(١٠):

- (١) «الفهري» هكذا في (ب) و(ف) و(ح).
- (٢) «ﷺ» سقطت من (ب) و(ح)، وأثبتناها من (ف).
- (٣) «قد خبت وخسرت إذا لم أعدل» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).
- (٤) «يا رسول الله» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح).
- (٥) في (ف) و(ح): «الضيفة» بدل «البضعة»، وما أثبتناه من (ب).
- (٦) في (ح): «يَدْرُدُ» بدل «تَدْرُدُ»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).
- (٧) في (ف) و(ح): «معهم» بدل «معه»، وما أثبتناه من (ب).
- (٨) مسلم (١٠٦٤)، الزكاة، باب: ذكر الخوارج وصفاتهم.
- (٩) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٤٦١ (١٨٦٥)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (١٠) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

الْمُصْطَفَى ﷺ مَا خَاطَبَ أُمَّتَهُ قَطُّ بِشَيْءٍ^(٤) لَمْ يُعْقِلْ عَنْهُ، وَلَا فِي سُنَنِهِ شَيْءٌ لَا يُعْلَمُ مَعْنَاهُ. وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ السُّنَنَ إِذَا صَحَّتْ يَجِبُ أَنْ تُرَوَى، وَيُؤْمَنُ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ تُفْسَرَ وَيُعْقَلَ مَعْنَاهَا فَقَدْ قَدَحَ فِي الرِّسَالَةِ. اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ تَكُونَ السُّنَنُ مِنَ الْأَخْبَارِ الَّتِي فِيهَا صِفَاتُ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا الَّتِي لَا يَقَعُ فِيهَا التَّكْيِيفُ، بَلْ عَلَى النَّاسِ الْإِيمَانُ بِهَا.

وَمَعْنَى هَذَا الْخَبَرِ عِنْدَنَا مِمَّا نَقُولُ فِي كُتُبِنَا: إِنَّ الْعَرَبَ تُطْلِقُ اسْمَ الشَّيْءِ بِالْكُلِّيَّةِ^(٥) عَلَى بَعْضِ [ف/١٨٧] أَجْزَائِهِ، وَتُطْلِقُ الْعَرَبُ فِي لُغَتِهَا اسْمَ النِّهَايَةِ عَلَى بَدَائِتِهَا، وَاسْمَ الْبَدَائَةِ عَلَى نِهَائِتِهَا؛ أَرَادَ ﷺ يَقُولُهُ: «تَدُورُ رَحَى الْإِسْلَامِ عَلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ أَوْ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ»، رَوَاكَ الْأَمْرُ عَنْ بَنِي هَاشِمٍ إِلَى بَنِي أُمَيَّةَ، لِأَنَّ الْحَكَمَيْنِ كَانَ فِي آخِرِ سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ. فَلَمَّا تَلَعَّثَمَ الْأَمْرُ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ، وَشَارَكَهُمْ فِيهِ بَنُو^(٦) أُمَيَّةَ، أَطْلَقَ ﷺ اسْمَ نِهَائَةِ أَمْرِهِمْ عَلَى بَدَائِتِهِ. وَقَدْ ذَكَرْنَا اسْتِخْلَافَهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا إِلَى أَنْ مَاتَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ سَنَةَ إِحْدَى وَمِائَةٍ، وَبَايَعَ النَّاسُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ^(٧) يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَتَوَفَّى يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بِبَلْقَاءَ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِحَمْسٍ لَيَالٍ بَقِيْنَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ خَمْسٍ وَمِائَةٍ، وَبَايَعَ النَّاسُ هِشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ أَخَاهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، [ح/١٤٢] قَوْلَى هِشَامَ خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقُسَيْرِيِّ الْعِرَاقَ، وَعَزَلَ عُمَرَ بْنَ هُبَيْرَةَ فِي أَوَّلِ سَنَةِ سِتٍّ وَمِائَةٍ، وَظَهَرَتِ الدُّعَاةُ بِخُرَاسَانَ

(١) «قال» سقطت من موارد الظمان (ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٢) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٣) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/٢٢٣ (١٥٦١)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٩٧٦.

(٤) في (ح): «في شيء» بدل «بشيء»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).

(٥) في (ف): «الكلية» بدل «بالكلية»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٦) في (ف): «أبو» بدل «بنو»، وما أثبتناه من (ب).

(٧) «اليوم» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).

﴿الحديث﴾ ٤٨٥٣ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي مَعْشَرٍ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ يَحْيَى الْقَرْقَسَانِيُّ^(٦)، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا مُؤَمِّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ سَنُوطَا^(١٠)، عَنْ حَوْلَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِذَا مَشَتْ أُمَّتِي الْمُطَيْطَاءُ، وَخَدَمَتَهُمْ فَارِسُ وَالرُّومُ، سُلِّطَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ»^(١١).

[٦٧١٦]

ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ مَوْتِ أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ

﴿الحديث﴾ ٤٨٥٤ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ سِنَانٍ الطَّائِي^(١٢)، قَالَ^(١٣): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ:

(١) «في» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٢) في (ف) و(ح): «وثلاثين» بدل «ومائة»، وما أثبتناه من (ب).

(٣) في (ف) و(ح): «إن» بدل «وإن»، وما أثبتناه من (ب).

(٤) في (ف) و(ح): «سلط فيها» بدل «سلط»، وما أثبتناه من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٤٦٠ (١٨٦٤)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٦) في موارد الظمان: «الفريابي» بدل «القرقساني»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٧) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٨) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٩) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(١٠) في موارد الظمان: «عبيد ابن سنوطا» بدل «عبيد سنوطا»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(١١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/ ٢٢٣ (١٥٦٠)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٩٥٦.

(١٢) «الطائي» سقطت من (ف) و(ح)، وأثبتناها من (ب).

(١٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَني مِنْهُمْ! فَدَعَا لَهَا ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ
فَنَامَ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟
قَالَ: «نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُرَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ!» كَمَا قَالَ فِي الْأَوَّلِ.
قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَني مِنْهُمْ! قَالَ: «أَنْتِ مِنَ
الْأَوَّلِينَ». فَرَكِبَتْ أُمَّ حَرَامَ الْبَحْرِ فِي زَمَانِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، فَصُرِعَتْ عَنْ
دَابَّتِهَا حِينَ خَرَجَتْ مِنَ الْبَحْرِ، فَهَلَكَتْ^(٣). [٦٦٦٧]

ذَكَرَ الْإِخْبَارُ عَنْ قَتْلِ هَذِهِ الْأُمَّةِ ابْنِ ابْنَةِ الْمُصْطَفَى ﷺ

﴿٤٨٥٥﴾ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، قَالَ^(٥):
حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ زَادَانَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:
اسْتَأْذَنَ مَلِكُ الْقَطْرِ رَبَّهُ أَنْ يَزُورَ النَّبِيَّ ﷺ، فَأْذِنَ لَهُ، فَكَانَ فِي يَوْمٍ أُمَّ سَلَمَةَ.
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: احْفَظِي عَلَيْنَا الْبَابَ، «لَا يَدْخُلُ عَلَيْنَا أَحَدٌ!» فَبَيْنَا هِيَ عَلَى
الْبَابِ إِذْ جَاءَ^(٧) الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، فَطَفَرَ، فَاقْتَحَمَ، فَفَتَحَ الْبَابَ فَدَخَلَ، فَجَعَلَ

(١) في (ح): «تشك» بدل «يشك»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).

(٢) في (ب): «قالت» بدل «قال»، وما أثبتناه من (ف).

(٣) البخاري (٢٦٤٦)، الجهاد، باب: فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم.

(٤) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٥٥٤ (٢٢٤١)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٥) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٦) في (ب): «قال قال» بدل «قال»، وما أثبتناه من (ف).

(٧) في موارد الظمان: «دخل» بدل «إذ جاء»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

ذَكَرَ الْإِخْبَارِ عَمَّنْ هَلَكَ أَكْثَرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى أَيْدِيهِمْ

﴿الخبَر﴾ ٤٨٥٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا عُبَيْدُ^(٨) اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلَكَ أُمَّتِي عَلَى يَدِ^(١٠) غِلْمَانٍ سُفَهَاءٍ مِنْ قُرَيْشٍ». قَالَ: فَقَالَ مَرْوَانُ: وَالْغِلْمَانُ هَؤُلَاءِ^(١١).

[٦٧١٢]

ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصَفِ أَقْوَامٍ يَكُونُ فَسَادَ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى أَيْدِيهِمْ

﴿الخبَر﴾ ٤٨٥٧ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَلَمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ^(١٢): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِصَامٍ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ^(١٣): حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ^(١٤): حَدَّثَنَا [١٨٨/ف] سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ

(١) في موارد الظمآن و(ح): «النبى ﷺ» بدل «النبى»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).

(٢) في موارد الظمآن: «تجه» بدل «أتجه»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٣) في (ف): «قتل» بدل «يقتل»، وما أثبتناه من (ب) و(ح) وموارد الظمآن.

(٤) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٣٦٩/٢ (١٨٨٥)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٨٢١ (٨٢٢).

(٥) في (ح): «أكثر هلاك» بدل «هلاك أكثر»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٨) في (ح): «عبد» بدل «عبيد»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١٠) في (ب): «يدي» بدل «يد»، وما أثبتناه من (ح) و(ف).

(١١) البخاري (٦٦٤٩)، الفتن، باب: قول النبي ﷺ: «هلاك أمتي على يدي أغيلة سفهاء».

(١٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

مُوسَى بْنُ أُعَيْنٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ مَوْلَى أَبِي^(٤) رُهْمِ
الْغِفَارِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«وَيْلٌ لِلْأُمَرَاءِ^(٥)، لَيَتَمَنَّيَنَّ أَقْوَامٌ أَنَّهُمْ كَانُوا مُعَلِّقِينَ بِذَوَائِبِهِمْ بِالثَّرِيَّا، وَأَنَّهُمْ لَمْ
يَكُونُوا وَلَوْ شَيْئاً قَطُّ»^(٦).

[٤٤٨٣]

ذَكَرُوا الْإِخْبَارَ بِأَنَّ الدُّنْيَا يَمْلِكُهَا^(٧) مَنْ لَا حَظَّ لَهُ فِي الْآخِرَةِ

﴿الْخَبَرِ﴾ ٤٨٥٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بِحَرَّانَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا عَمِّي
الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ مِيسَرَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ
سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَنْقُضِي^(١٠) الدُّنْيَا حَتَّى تَكُونَ عِنْدَ لُكْعِ بْنِ لُكْعٍ»^(١١). [٦٧٢١]

(١) البخاري (٦٦٤٩)، الفتن، باب: قول النبي ﷺ: «هلاك أمتي على يدي أغيلمة سفهاء».

(٢) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٣٧٥ (١٥٥٩)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٤) في (ب) و(ف) و(ح): «مولى ابن أبي» بدل «مولى أبي»، وما أثبتناه من موارد الظمان.

(٥) في (ب) و(ف) و(ح): «لأمتي» بدل «للأمرء»، وما أثبتناه من موارد الظمان.

(٦) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٨٢/٢ (١٢٩٥)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٦٢٠.

(٧) في (ب): «ملكها» بدل «يملكها»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٨) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٤٦٥ (١٨٨٥)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٩) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(١٠) في (ف): «تنقص» بدل «تنقضي»، وما أثبتناه من (ب) و(ح) وموارد الظمان.

(١١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢٣٠/٢ (١٥٨٠)؛ وللتفصيل انظر: تخريج المشكاة للألباني،

مَسْأَلَةٍ وَكَلَّتْ إِلَيْهَا، وَإِنْ أُوتِيَتْهَا^(٤) عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ، أُعِنَتْ عَلَيْهَا؛ وَإِذَا آلَيْتَ عَلَى يَمِينٍ وَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا، فَأَتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ^(٥). [٤٤٧٩]

ذَكَرُ مَا يَكُونُ مُتَعَقَّبَ الْإِمَارَةِ فِي الْقِيَامَةِ إِذَا حَرَصَ عَلَيْهَا فِي الدُّنْيَا

الْخَيْرِ ٤٨٦١ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا حَبَّانُ، قَالَ^(٧): أَخْبَرَنِي^(٨) عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَحْرِصُونَ عَلَى الْإِمَارَةِ، وَإِنَّهَا سَتَكُونُ نَدَامَةً وَحَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ فَنِعِمَّتِ^(٩) الْمُرْضِعَةُ، وَبُسَّتِ الْفَاطِمَةُ»^(١٠). [٤٤٨٢]

ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَمَّا يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ عِنْدَ ظُهُورِ أَمْرٍ السُّوءِ

مُجَانِبَتُهُمْ [ف/١٨٨ب] فِي الْأَحْوَالِ وَالْأَسْبَابِ

الْخَيْرِ ٤٨٦٢ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

(١) «أحمد بن» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٤) في (ح): «أوتيت» بدل «أوتيتها»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).

(٥) البخاري (٦٧٢٨)، الأحكام، باب: من سأل الإمارة وكل إليها.

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٨) في (ف): «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٩) في (ف) و(ح): «فبست» بدل «فنعمت»، وما أثبتناه من (ب).

(١٠) البخاري (٦٧٢٩)، الأحكام، باب: ما يكره من الحرص على الإمارة.

(١١) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٣٧٥ (١٥٥٨)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْأَمْرَاءَ وَإِنْ كَانَ فِيهِمْ^(٥) مَا لَا قَدْ^(٦) يُحَمَّدُ فَإِنَّ الدِّينَ قَدْ يُؤَيَّدُ بِهِمْ

﴿الخير﴾ ٤٨٦٣ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى ابْنُ الشُّكَيْنِ بِوَاسِطٍ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ زُرَيْقٍ الرَّسَعَنِيُّ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا رَبَاحُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيُؤَيَّدَنَّ اللَّهُ هَذَا الدِّينَ بِقَوْمٍ لَا خَلَقَ لَهُمْ»^(١٠). [٤٥١٧]

ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَنْ نَفْيِ الْوُرُودِ عَلَى الْحَوْضِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّنْ صَدَّقَ الْأَمْرَاءَ بِكَذِبِهِمْ

﴿الخير﴾ ٤٨٦٤ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَلَمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

(١) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٢) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٣) «عبد الله بن» سقطت من (ب) و(ف) و(ح)، وأثبتناها من موارد الظمان.

(٤) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/ ٨١ (١٢٩٤)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٣٦٠.

(٥) في (ف) و(ح): «منهم» بدل «فيهم»، وما أثبتناه من (ب).

(٦) «قد» سقطت من (ب) و(ف)، وأثبتناها من (ح).

(٧) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٣٨٧ (١٦٠٦)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٨) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٩) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(١٠) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/ ٩٦ (١٣٣٠)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ١٦٤٩.

(١١) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٣٧٨ (١٥٧٢)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَمَّا يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ مِنْ إِرْضَاءِ اللَّهِ عِنْدَ سَخَطِ الْمَخْلُوقِينَ

٤٨٦٥ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجُوزْجَانِيُّ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَرْضَى اللَّهَ بِسَخَطِ النَّاسِ، كَفَاهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَسَخَطَ اللَّهَ بِرِضَا النَّاسِ، وَكَلَّهُ اللَّهُ إِلَى النَّاسِ»^(٩).

[٢٧٧]

ذِكْرُ الْإِخْبَارِ بِأَنَّ أَوَّلَ مَا يَظْهَرُ مِنْ نَقْضِ عُرَى الْإِسْلَامِ مِنْ جِهَةِ الْأَمْرَاءِ فَسَادُ الْحُكْمِ وَالْحُكَّامِ

٤٨٦٦ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ [ف/

- (١) «بن مرة بن عجلان» سقطت من (ب) و(ف) و(ح)، وأثبتناها من موارد الظمان.
- (٢) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٣) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٤) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٨٥/٢ (١٥٧١)؛ وللتفصيل انظر: الروض النضير للألباني، ٧٤٥.
- (٥) في (ح): «عامر» بدل «عاصم»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).
- (٦) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٣٧٠ (١٥٤١)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٧) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٨) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٩) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٧٤/٢ (١٢٨١)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٣١١.
- (١٠) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٨٧ (٢٥٧)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

قَالَ^(٨): أَخْبَرَنَا^(٩) عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ^(١٠): أَخْبَرَنَا^(١١) مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ^(١٢) حُثَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ: يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ، «أَعَاذَنَا اللَّهُ مِنْ إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ!» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا إِمَارَةُ السُّفَهَاءِ؟ قَالَ: «أَمْرَاءُ يَكُونُونَ بَعْدِي، لَا يَهْتَدُونَ بِهَدْيِي، وَلَا يَسْتَتُونَ بِسُنَّتِي؛ فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَأُولَئِكَ لَيْسُوا مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُمْ، وَلَا يَرِدُوا عَلَيَّ حَوْضِي، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ وَسَيَرِدُونَ عَلَيَّ حَوْضِي». [ح/١٤٣؛ ب] يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ، الصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ، وَالصَّلَاةُ بُرْهَانٌ، أَوْ قَالَ: قُرْبَانٌ. يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ، النَّاسُ غَادِيَانِ: فَمُبْتَاعٌ نَفْسُهُ

-
- (١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
(٢) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف) وموارد الظمان.
(٤) في (ب): «للتقضي» بدل «للتقضن»، وما أثبتناه من (ف) و(ح) وموارد الظمان.
(٥) في (ح): «بالذي» بدل «بالتي»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) وموارد الظمان.
(٦) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ١٧٦ (٢١٦)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ١/ ١٩٧.
(٧) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٣٧٨ (١٥٧٠)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
(٨) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
(٩) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
(١٠) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
(١١) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
(١٢) «ابن» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمان و(ح).

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهَا سَتَكُونُ أَثَرَةً وَأُمُورٌ تُنْكِرُونَهَا». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ،
فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «تُؤَدُّونَ الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْكُمْ وَتَسْأَلُونَ الَّذِي لَكُمْ»^(٦). [٤٥٨٧]

ذَكَرَ مَا يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ عِنْدَ تَأْخِيرِ الْأَمْرَاءِ الصَّلَوَاتِ^(٧) عَنْ أَوْقَاتِهَا

﴿الحديث﴾ ٤٨٦٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ يُوسُفَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ،
قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ^(١١)، قَالَ:

«كَيْفَ أَنْتَ إِذَا بَقِيتَ فِي قَوْمٍ يُؤَخِّرُونَ [ف/١٨٩] الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا؟» قَالَ:
كَيْفَ أَفْعَلُ؟ فَقَالَ^(١٢): «صَلِّ الصَّلَاةَ لَوْ قَتَلَتْهَا، فَإِذَا أَدْرَكَتَهُمْ لَمْ يُصَلُّوا فَصَلِّ

(١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٨٤/٢ (١٣٠٢)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ١٥٠/٣.

(٢) في (ف): «مسلم» بدل «سلم»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٦) البخاري (٦٦٤٤)، الفتن، باب: سترون بعدي أموراً تنكرونها.

(٧) في (ب): «الصلوة» بدل «الصلوات»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١١) في (ف): «عن أبي ذر عن النبي ﷺ» بدل «عن أبي ذر عن النبي ﷺ»، وما أثبتناه من (ب).

(١٢) في (ب) و(ف): «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (ح).

أَوْصَانِي سِتِي سِتِي بِدَارٍ: «اسْلُخْ وَاسْجُ وَتَوَّابِعْ بِجَدِّكَ الْأَمْرَ». وَإِذَا صَلَّيْتَ
مَرْقَةً، فَأَكْثِرْ مَاءَهَا، ثُمَّ انْظُرْ إِلَى أَهْلِ بَيْتٍ مِنْ جِيرَانِكَ، فَأَصْبِهِمْ مِنْهُ بِمَعْرُوفٍ؛
وَصَلِّ الصَّلَاةَ لَوْفَتِهَا، فَإِنْ وَجَدْتَ الْإِمَامَ قَدْ صَلَّى، فَقَدْ أَحْرَزْتَ صَلَاتَكَ، وَإِلَّا
فَهِی نَافِلَةٌ»^(٤).

ذَكَرَ الْبَيَّانُ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: «وَالَا فَهِيَ نَافِلَةٌ»،

أَرَادَ بِهِ الصَّلَاةَ الثَّانِيَةَ لَا الْأُولَى

﴿الْحَبِيبُ﴾ ٤٨٧١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ،
قَالَ^(٦): أَخْبَرَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْقُرَشِيُّ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ:

قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلِّ الصَّلَاةَ لَوْفَتِهَا، فَإِنْ أَتَيْتَ الْقَوْمَ وَقَدْ صَلَّوْا،
كُنْتَ قَدْ أَحْرَزْتَ صَلَاتَكَ، وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا صَلَّوْا، صَلَّيْتَ مَعَهُمْ، وَكَانَتْ لَكَ
نَافِلَةٌ»^(٨).

(١) مسلم (٦٤٨)، المساجد، باب: كراهية تأخير الصلاة عن وقتها المختار.

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٤) مسلم (٦٤٨)، المساجد، باب: كراهية تأخير الصلاة عن وقتها المختار؛ (١٨٣٧)، الإمارة، باب:

وجوب طاعة الأمراء في غير معصية.

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٨) مسلم (٦٤٨)، المساجد، باب: كراهية تأخير الصلاة عن وقتها المختار.

الْهَرَجُ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ هُوَ؟ قَالَ: «الْقَتْلُ»^(٤).

ذِكْرُ الإِخْبَارِ عَنْ تَقَارُبِ الْأَسْوَاقِ وَظُهُورِ كَثْرَةِ الْكَذِبِ عِنْدَ رَفْعِ الْعِلْمِ الَّذِي وَصَفْنَاهُ قَبْلُ

الْحَبَرُ ٤٨٧٣ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ [ح/١٤٤] الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٦): أَخْبَرَنَا^(٧) عُمَآنُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَمْعَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٩) قَالَ:

«يُوشِكُ أَنْ لَا تَقُومَ السَّاعَةُ حَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ وَتَظْهَرَ الْفِتْنُ، وَيَكْثُرَ الْكَذِبُ، وَيَتَقَارَبَ الزَّمَانُ، وَتَتَقَارَبَ الْأَسْوَاقُ، وَيَكْثُرَ الْهَرَجُ». قَالُوا^(١٠): وَمَا الْهَرَجُ؟ قَالَ: «الْقَتْلُ»^(١١).

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٤) البخاري (٦٦٥٢)، الفتن، باب: ظهور الفتن.

(٥) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٤٦٥ (١٨٨٢)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٦) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٧) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٨) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٩) ﷺ سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).

(١٠) في (ب): «قيل» بدل «قالوا»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(١١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/٢٢٩ (١٥٧٧)؛ وللتفصيل انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٩/٣٩٢ (٦٦٨٣).

فَسُئِلُوا فَأَتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا»^(٤).

ذَكَرَ خَبَرِ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِوَصْفِ رَفْعِ الْعِلْمِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ قَبْلُ

﴿الحديث﴾ ٤٨٧٥ - أَخْبَرَنَا حَاجِبُ بْنُ أَرْكِينَ الْفَرَّغَانِيُّ بِدِمَشْقَ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عُبَلَةَ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٧) الْجُرَشِيِّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنِي^(٩) عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ يَوْمًا، فَقَالَ: «هَذَا أَوَانُ يُرْفَعُ الْعِلْمُ!» فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهُ: لَبِيدُ بْنُ زِيَادٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يُرْفَعُ الْعِلْمُ وَقَدْ أُثْبِتَ، وَوَعْتُهُ الْقُلُوبُ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ كُنْتُ لَأَحْسِبُكَ مِنْ أَفْقِهِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ!» ثُمَّ ذَكَرَ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى عَلَى مَا فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ. قَالَ: فَلَقِيتُ شَدَّادَ بْنَ أَوْسٍ، فَحَدَّثْتُهُ بِحَدِيثِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، فَقَالَ: صَدَقَ عَوْفٌ،

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٤) مسلم (٢٦٧٣)، العلم، باب: رفع العلم وقبضه وظهور الجهل والفتن في آخر الزمان.

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٧) في (ف): «عن الوليد بن عبد الرحمن عن الوليد بن عبد الرحمن» بدل «عن الوليد بن عبد الرحمن»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٩) في (ب): «حدثنا» بدل «حدثني»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

قال رسول الله ﷺ: «يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ وَيَنْقُصُ الْعِلْمُ، وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ، وَيَلْقَى الشَّعْخُ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ!» قَالُوا: وَمَا الْهَرْجُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْقَتْلُ الْقَتْلُ»^(٧). [٦٧١١]

ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَمَّا يَظْهَرُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ مِنَ الْمُنْتَحِلِينَ الْعِلْمَ^(٨)

وَالْمُفْتِينَ فِيهِ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ وَلَا اسْتِحْقَاقٍ لَهُ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ فِتْنِهِمْ

الْحَبَرُ ٤٨٧٧ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُصْعَبٍ بِمَرَوْ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو^(١١)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْزِعُ الْعِلْمَ مِنَ النَّاسِ انْتِزَاعاً يَنْتَزِعُهُ مِنْهُمْ بَعْدَ إِذْ أَعْطَاهُمُوهُ، وَلَكِنْ

[ف/١٩٠ب] بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ، فَإِذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمٌ، اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤْسًا^(١٢) [ح/١٤٤ب]

(١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ١٣٥ (١٠٠)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ١/ ١٨٧.

(٢) «بهم» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٧) البخاري (٦٦٥٢)، الفتن، باب: ظهور الفتن.

(٨) في (ب): «للعلم» بدل «العلم»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١١) في (ف): «عمر» بدل «عمرو»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(١٢) في (ب): «رؤساء» بدل «رؤساء»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزَالُ أَمْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ مُوَامًا^(٤)، أَوْ مُقَارِبًا، مَا لَمْ^(٥) يَتَكَلَّمُوا فِي الْوِلْدَانِ وَالْقَدَرِ^(٦)».

□ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: الْوِلْدَانُ، أَرَادَ بِهِ أَطْفَالَ الْمُشْرِكِينَ.

[٦٧٢٤]

ذِكْرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ عُلَمَاءَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ يَكُونُونَ^(٧) أَعْلَمَ مِنْ عُلَمَاءِ غَيْرِهَا^(٨)

﴿الحبر﴾ ٤٨٧٩ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ^(٩) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ^(١٠) الْقَطَّانُ، بِالرَّقَّةِ^(١١)، قَالَ^(١٢): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: سَأَلْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ وَهُوَ جَالِسٌ مُسْتَقْبِلَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ، فَأَخْبَرَنِي عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

- (١) مسلم (٢٦٧٣)، العلم، باب: رفع العلم وقبضه وظهور الجهل والفتن في آخر الزمان.
- (٢) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٤٥١ (١٨٢٤)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٣) في موارد الظمان: «وهو على المنبر قال» بدل «وهو يقول على المنبر»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (٤) في (ب): «موامًا» وفي موارد الظمان: «مواتيًا» بدل «موامًا»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).
- (٥) في (ح): «حتى» بدل «ما لم»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).
- (٦) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/ ٢١٠ (١٥٣١)، وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ١٥١٥.
- (٧) في (ف): «يكونون» بدل «يكونون»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
- (٨) في (ب): «غيرهم» بدل «غيرها»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).
- (٩) في (ب) و(ف) و(ح): «الحسن» بدل «الحسين»، وما أثبتناه من موارد الظمان ٥٧٤ (٢٣٠٨).
- (١٠) «بن يزيد» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).
- (١١) «بالرقة» سقطت من (ب) و(ف) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ح).
- (١٢) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

ذَكَرَ الْإِخْبَارَ عَنْ مِبَادَرَةِ الْمَرْءِ فِي اخِرِ الزَّمَانِ بِالْيَمِينِ وَالشَّهَادَةِ

﴿الخبير﴾ ٤٨٨٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَرُوبَةَ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهَبٍ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ حَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ^(٥): «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ^(٦)، ثُمَّ يَأْتِي قَوْمٌ تَسْبِقُ^(٧) أَيْمَانُهُمْ شَهَادَتَهُمْ، وَشَهَادَتُهُمْ أَيْمَانُهُمْ^(٨)» [٦٧٢٧]

ذَكَرُ الْإِخْبَارِ بِظُهُورِ السَّمَنِ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ

عِنْدَ ظُهُورِ الْكَذِبِ وَعَدَمِ الْوَفَاءِ فِيهِمْ

﴿الخبير﴾ ٤٨٨١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامِ الْبَزَّارِ، وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ:

- (١) «أهل» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).
- (٢) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ١٨٩ (٢٨٩)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ١/٨٢/٢٤٦.
- (٣) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٥٦٩ (٢٢٨٦)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٤) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٥) في موارد الظمان: «رسول الله» بدل «النبي»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (٦) في موارد الظمان: «ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم» بدل «ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (٧) في (ب): «يسبق» بدل «تسبق»، وما أثبتناه من (ف) و(ح) وموارد الظمان.
- (٨) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/٤٠٢ (١٩٤٤)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٧٠٠.
- (٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

﴿الْحَبَرُ﴾ ٤٨٨٢ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ أَنْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو لَوْ^(٧) بَقِيتَ فِي حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ؟» قَالَ: وَذَلِكَ مَا هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «ذَلِكَ إِذَا مَرَجَتْ عُهْدُهُمْ وَأَمَانَتُهُمْ، وَصَارُوا هَكَذَا، وَشَبَّكَ [ح/١٤٥] بَيْنَ أَصَابِعِهِ». قَالَ: فَكَيْفَ بِي^(٨) يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «تَعْمَلُ بِمَا تَعْرِفُ، وَتَدْعُ مَا تُنْكِرُ، وَتَعْمَلُ بِخَاصَّةِ نَفْسِكَ، وَتَدْعُ عَوَامَ النَّاسِ»^(٩).

[٦٧٣٠]

ذَكَرَ أَمَارَةً بِهَا يُسْتَدَلُّ^(١٠) عَلَى قِيَامِ السَّاعَةِ

﴿الْحَبَرُ﴾ ٤٨٨٣ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ،

- (١) «ثم الذين يلونهم» سقطت من (ب) و(ف)، وأثبتناها من (ح).
- (٢) «ويحدثون» هكذا في (ب) و(ف) و(ح).
- (٣) البخاري (٢٥٠٨)، الشهادات، باب: لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد.
- (٤) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٤٥٧ (١٨٤٩)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٥) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٦) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٧) في موارد الظمان: «إذا» بدل «لو»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (٨) في موارد الظمان: «تري» بدل «بي»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (٩) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/٢١٩ (١٥٥٠)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٠٥، ٢٠٦.

- (١٠) في (ب): «يستدل بها» بدل «بها يستدل»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

□ قال (أبو خاتم): سَمِعَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ أَبَا هُرَيْرَةَ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ إِذْ^(٧) ذَاكَ. [٦٨٤٤]

ذَكَرَ مَا يَظْهَرُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ مِنْ قِلَّةِ النَّظَرِ فِي جَمْعِ الْمَالِ مِنْ حَيْثُ كَانَ

الخبر ٤٨٨٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيُّ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ الْيَرْبُوعِيُّ، حَدَّثَنَا بْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيَأْتِينَ زَمَانٌ لَا يُبَالِي الْمَرْءُ بِمَا^(٩) أَخَذَ الْمَالِ بِحَلَالٍ أَوْ حَرَامٍ»^(١٠).

[٦٧٢٦]

ذَكَرَ الْإِخْبَارَ عَنْ قِتَالِ الْمُسْلِمِينَ [ف/١٩١ب] أَهْدَاءَ اللَّهِ التُّرْكُ

الخبر ٤٨٨٥ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ،

- (١) «بن» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح) وموارد الظمان ٤٦٥ (١٨٨٦).
- (٢) في (ف): «والية» بدل «والبة»، وما أثبتناه من (ب) و(ح) وموارد الظمان.
- (٣) في (ف): «نفسى» بدل «نفس محمد»، وما أثبتناه من (ب) و(ح) وموارد الظمان.
- (٤) في (ب) و(ف): «ويهلك» بدل «وتهلك»، وما أثبتناه من موارد الظمان و(ح).
- (٥) في (ف): «قال» بدل «قالوا»، وما أثبتناه من (ب) و(ح) وموارد الظمان.
- (٦) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/ ٢٣٠ (١٨٥١)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٣٢١١.
- (٧) في (ب): «إذا» بدل «إذ»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).
- (٨) «قال» سقطت من (ب) و(ح)، وأثبتناها من (ف).
- (٩) «بما» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح).
- (١٠) البخاري (١٩٧٧)، البيهقي، باب: قول الله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ أَنْتُمْ بِهَا تُصْنَعُونَ﴾.
- (١١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

٤٨٨٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى بُعَيْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ التُّرُكَ، قَوْمًا وَجُوهُهُمْ كَالْمَجَانِّ الْمُطْرَقَةِ، يَلْبَسُونَ الشَّعْرَ، وَيَمْشُونَ فِي الشَّعْرِ»^(٤). [٦٧٤٥]

ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: «يَمْشُونَ فِي الشَّعْرِ»،
يُرِيدُ بِهِ أَنَّهُمْ يَنْتَعِلُونَهُ

٤٨٨٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلَكُمْ أُمَّةٌ يَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ، وَجُوهُهُمْ مِثْلُ الْمَجَانِّ الْمُطْرَقَةِ، وَهِيَ التَّرْسَةُ»^(٩). [٦٧٤٦]

- (١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٢) البخاري (٢٧٧١)، الجهاد، باب: قتال الذين ينتعلون الشعر.
- (٣) «قال» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).
- (٤) مسلم (٢٩١٢)، الفتن، باب: «لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل».
- (٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٩) مسلم (٢٩١٢)، الفتن، باب: «لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل».

أَعْيَنَهُمْ حَدَقَ الْجَرَادِ، عِرَاضُ الْوُجُوهِ، كَأَنَّ وُجُوهُهُمْ الْمَجَانُّ الْمُمْطَرَّةُ، يَجِيئُونَ
حَتَّى يَرْبِطُوا خِيُولَهُمْ بِالنَّخْلِ»^(٤).

[٦٧٤٧]

ذَكَرَ الْإِخْبَارَ عَنْ وَصْفِ قِتَالِ الْمُسْلِمِينَ الثَّرَكَ بِأَرْضِ النَّخْلِ

﴿الخدري﴾ ٤٨٨٩ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ الْجَمْعِيُّ^(٥)، [ج/١٤٥ب] قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا
مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ، عَنْ^(٧) عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمَهَانَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنِي
مُسْلِمٌ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ نَاسًا مِنْ أُمَّتِي يَنْزِلُونَ بِحَايِطٍ يُسَمُّونَهُ الْبَصْرَةَ، عِنْدَهَا نَهْرٌ يُقَالُ لَهُ دِجْلَةٌ،
يَكُونُ لَهُمْ عَلَيْهَا جِسْرٌ، وَيَكْثُرُ [ف/١٩٢] أَهْلُهَا، وَيَكُونُ مِنْ أَمْصَارِ الْمُهَاجِرِينَ؛
فَإِذَا كَانَ فِي^(٩) آخِرِ الزَّمَانِ جَاءَ بَنُو قَنْطُورَاءَ أَقْوَامٌ^(١٠) عِرَاضُ الْوُجُوهِ حَتَّى
يَنْزِلُوا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ، فَيَفْتَرِقُ^(١١) أَهْلُهَا عَلَى ثَلَاثِ فِرَقٍ، فَأَمَّا فِرْقَةٌ فَتَأْخُذُ

(١) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٤٦٢ (١٨٧٢)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٢) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٣) «الخدري» سقطت من (ح) و(ب) و(ف)، وأثبتناها من موارد الظمان.

(٤) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/٢٢٦ (١٥٦٩)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٤٢٩.

(٥) «الجمحي» سقطت من (ف) وموارد الظمان ٤٦٣ (١٨٧٣)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٧) في موارد الظمان: «حدثنا» بدل «عن»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٨) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(٩) «في» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(١٠) في موارد الظمان: «قوم» بدل «أقوام»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(١١) في (ف) و(ح): «فيغزوا» وفي موارد الظمان: «يفرق» بدل «يفترق»، وما أثبتناه من (ب).

الْأَعَاجِمِ، حُمْرَ الْوُجُوهِ، فُطْسَ الْأَنْوِفِ، صِغَارَ الْأَعْيُنِ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ»^(٦).
[٦٧٤٣]

ذَكَرُوا الْإِخْبَارَ عَنْ فِرْقِ الْبِدْعِ وَأَهْلِهَا فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ

﴿الحبر﴾ ٤٨٩١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٨): أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ الْيَهُودَ قَدْ افْتَرَقَتْ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً أَوْ اثْنَتَيْنِ^(٩) وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَالنَّصَارَى عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ. وَتَتَفَرَّقُ^(١١) هَذِهِ الْأُمَّةُ عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً»^(١٢). [٦٧٣١]

(١) في موارد الظمان و(ح): «ويهلكوا» بدل «فيهلكوا»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).

(٢) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/٢٢٦ (١٥٧٠)؛ وللتفصيل انظر: تخريج المشكاة للألباني، ٥٤٣٢.

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٦) البخاري (٣٣٩٥)، المناقب، باب: علامات النبوة في الإسلام.

(٧) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٤٥٤ (١٨٣٤)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٨) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٩) «قد» سقطت من (ب) و(ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ف).

(١٠) في (ب): «اثنتين» بدل «اثنتين»، وما أثبتناه من (ف) و(ح) وموارد الظمان.

(١١) في موارد الظمان: «وتتفرق» بدل «وتتفرق»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(١٢) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/٢١٥ (١٥٣٩)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٠٣.

ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ فَتْحِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ عِنْدَ كَوْنِ الصَّحَابَةِ فِيهِمْ أَوْ التَّابِعِينَ

﴿الحرب﴾ ٤٨٩٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَغْزُو فِيهِ فِتْنَامٌ مِنَ النَّاسِ، فَيُقَالُ: هَلْ فِيكُمْ مَنْ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ؟ فَيُقَالُ: [ف/١٩٢] نَعَمْ. فَيُفْتَحَ لَهُمْ. ثُمَّ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَغْزُو فِيهِ فِتْنَامٌ مِنَ النَّاسِ، فَيُقَالُ: هَلْ فِيكُمْ مَنْ صَحِبَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ؟ فَيُقَالُ: نَعَمْ. فَيُفْتَحَ لَهُمْ. ثُمَّ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَغْزُو فِيهِ فِتْنَامٌ مِنَ النَّاسِ، فَيُقَالُ: هَلْ فِيكُمْ مَنْ صَحِبَ مَنْ صَاحَبَهُمْ؟ فَيُقَالُ: نَعَمْ. فَيُفْتَحَ لَهُمْ»^(٨).

[٦٦٦٦]

(١) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٤٨ (٧٧)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٢) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٣) «ويسمع» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(٤) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ١٢٠ (٦٥)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ١٧٨٤.

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٨) البخاري (٢٧٤٠)، الجهاد، باب: من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب.

ذَكَرَ الْإِخْبَارَ عَنْ وَصْفِ الْبَعْضِ الْآخِرِ مِنْ سَعَةِ الدُّنْيَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ

﴿٤٨٩٥﴾ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، قَالَ^(٤): أَخْبَرَنَا^(٥) خَالِدٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي حَرْبٍ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ إِذَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَكَانَ لَهُ يَغْنِي بِهَا^(٦) عَرِيفٌ، نَزَلَ عَلَى عَرِيفِهِ، فَإِنْ^(٧) لَمْ يَكُنْ لَهُ بِهَا عَرِيفٌ، نَزَلَ الصُّفَّةَ. قَالَ: فَكُنْتُ فِيمَنْ نَزَلَ الصُّفَّةَ. قَالَ: فَرَأَفَقْتُ رَجُلًا. فَكَانَ يُجْرَى عَلَيْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُلَّ يَوْمٍ مُدًّا^(٨) مِنْ تَمَرٍ بَيْنَ^(٩) رَجُلَيْنِ. فَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ الصَّلَاةِ، فَنَادَاهُ رَجُلٌ مِنَّا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ أَحْرَقَ التَّمَرُ بُطُونَنَا! قَالَ: فَمَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى مِنْبَرِهِ، فَصَعِدَ^(١٠)، فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ ذَكَرَ مَا لَقِيَ مِنْ قَوْمِهِ. قَالَ^(١١): «حَتَّى مَكَّثْتُ أَنَا وَصَاحِبِي بِضَعَةِ عَشْرِ يَوْمًا مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا الْبَرِيرُ»، وَالْبَرِيرُ ثَمَرُ

(١) «قلت» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح).

(٢) البخاري (٤٨٦٦)، النكاح، باب: الأنماط ونحوها للنساء.

(٣) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٦٣٠ (٢٥٣٩)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٤) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٥) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٦) في (ب): «بها يعني» بدل «يعني بها»، وما أثبتناه من (ف) و(ح) وموارد الظمان.

(٧) في موارد الظمان: «وإن» بدل «فإن»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٨) في موارد الظمان: «مدا» بدل «مد»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٩) في موارد الظمان: «من» بدل «بين»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(١٠) «فصعد» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(١١) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

﴿الخبَر﴾ ٤٨٩٦ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَعْبِدِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ الْخُزَاعِيَّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«تَصَدَّقُوا، فَسَيَأْتِي عَلَيْكُمْ يَوْمٌ يَمُرُّ أَحَدُكُمْ بِصَدَقَتِهِ، فَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا، يَقُولُ: فَهَلَّا قَبْلَ الْيَوْمِ، [ف/١٩٣] فَأَمَّا الْيَوْمُ فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهَا!»^(٩). [٦٦٧٨]

ذَكَرُوا الْإِخْبَارَ عَنْ عَرْضِ النَّاسِ صَدَقَةَ الْأَمْوَالِ عَلَى النَّاسِ

فِي آخِرِ الزَّمَانِ وَعَدَمِ مَنْ يَقْبَلُهَا مِنْهُمْ

﴿الخبَر﴾ ٤٨٩٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُشْكَانَ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، قَالَ^(١٢): حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، قَالَ^(١٣): حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ،

(١) في موارد الظمآن: «حتى قدمنا» بدل «فقدما»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٢) في موارد الظمآن: «تلبسون» بدل «يلبسون»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٣) في موارد الظمآن: «عليكم» بدل «عليهم»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٤) في موارد الظمآن: «بالجفان ويرا» بدل «ويرا» بالجفان، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٥) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/٤٩٥ (٢١٥٤)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٤٨٦.

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٩) البخاري (١٣٤٥)، الزكاة، باب: الصدقة قبل الرد.

(١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

﴿الحديث﴾ ٤٨٩٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى تَقِيفٍ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ الْمَالُ، وَيَفِضَ حَتَّى يُخْرِجَ الرَّجُلُ زَكَاةَ مَالِهِ فَلَا يَجِدُ أَحَدًا يَقْبَلُهَا مِنْهُ»^(٧).
[٦٦٨١]

ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ الْوَقْتِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ^(٨) مَا وَصَفْنَا
مِنْ سَعَةِ الْأَمْوَالِ

﴿الحديث﴾ ٤٨٩٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا [ح/١٤٦ب] أَبُو حَيْثَمَةَ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا الْجَرِيرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ:

-
- (١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
 - (٢) «منه» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح).
 - (٣) «يعرضه» هكذا في (ب) و(ف) و(ح).
 - (٤) البخاري (١٣٤٦)، الزكاة، باب: الصدقة قبل الرد.
 - (٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
 - (٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
 - (٧) مسلم (١٥٧)، الزكاة، باب: الترغيب في الصدقة قبل أن لا يوجد من يقبلها. «فيه» سقطت من (ف) و(ح)، وأثبتناها من (ب).
 - (٨) «فيه» سقطت من (ق) و(ح)، وأثبتناها من (ب).
 - (٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
 - (١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
 - (١١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

﴿الخبير﴾ ٤٩٠٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ^(٤) بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ^(٦): أَخْبَرَنَا^(٧)يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ سِنَانَ بْنَ أَبِي سِنَانٍ الدُّؤَلِيَّ، وَهُمْ حُلَفَاءُ^(٨)بَنِي الدَّيْلِ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا وَاقِدٍ اللَّيْثِيَّ يَقُولُ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ، [ف/١٩٣ب] خَرَجَ بِنَا مَعَهُ قَبْلَ هَوَازِنَ، حَتَّى مَرَرْنَا عَلَى سِدْرَةِ الْكُفَّارِ^(٩)، سِدْرَةٍ يَعْكُفُونَ حَوْلَهَا، وَيَدْعُونَهَا^(١٠)ذَاتَ أَنْوَاطٍ. قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اجْعَلْ لَنَا ذَاتَ أَنْوَاطٍ كَمَا لَهُمْ ذَاتُ أَنْوَاطٍ! فَقَالَ^(١١)رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، إِنَّهَا السَّنَنُ، هَذَا كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى: اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ، قَالَ: إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ سَتَرْكَبُنَّ سَنَنَ مَنْ قَبْلَكُمْ»^(١٢).

[٦٧٠٢]

(١) في (ب): «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٢) في (ف) و(ح): «يعده» بدل «يعده»، وما أثبتناه من (ب).

(٣) مسلم (٢٩١٣)، الفتن، باب: «الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء».

(٤) «محمد بن الحسن» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(٥) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(٦) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(٧) في موارد الظمان: «أبنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٨) في موارد الظمان: «حلف» بدل «حلفاء»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٩) «سقطت» من (ب) و(ح)، وأثبتناها من (ف) وموارد الظمان.

(١٠) في موارد الظمان: «الكفار» بدل «الكفار»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(١١) في (ف): «أو يدعونها» بدل «ويدعونها»، وما أثبتناه من (ب) و(ح) وموارد الظمان.

(١٢) في (ب) و(ف) و(ح): «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من موارد الظمان.

(١٣) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/٢١٥ (١٥٤٠)؛ وللتفصيل انظر: ظلال الجنة للألباني، ١/٣٧/٧٦.

ذَكَرُوا الْإِخْبَارَ بِأَنَّ مِنْ أَمَارَةِ الزَّمَانِ مُبَاهَاةَ النَّاسِ بِزُخْرَفَةِ الْمَسَاجِدِ

﴿الحديث﴾ ٤٩٠٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ^(٧)، قَالَ^(٨):
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَبَاهَى النَّاسُ فِي الْمَسَاجِدِ»^(٩). [٦٧٦٠]

ذَكَرُوا الْإِخْبَارَ بِأَنَّ مِنْ أَمَارَةِ الزَّمَانِ اشْتِغَالَ النَّاسِ بِحَدِيثِ الدُّنْيَا فِي مَسَاجِدِهِمْ

﴿الحديث﴾ ٤٩٠٣ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْقَطَّانُ^(١٠)، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا

-
- (١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
 (٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
 (٣) «حدثنا محمد بن يحيى الذهلي قال: حدثنا ابن أبي مريم قال» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح).
 (٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
 (٥) البخاري (٣٢٦٩)، الأنبياء، باب: ما ذكر عن بني إسرائيل.
 (٦) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٩٩ (٣٠٨)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
 (٧) «الجمحي» سقطت من (ب) و(ف) و(ح)، وأثبتناها من موارد الظمان.
 (٨) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).
 (٩) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ١٩٥ (٢٦٥)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٣٠٧.
 (١٠) «القطان» سقطت من (ب) و(ف) و(ح)، وأثبتناها من موارد الظمان.
 (١١) «قال» سقطت من (ف) و(ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

ذَكَرُوا الْإِخْبَارَ عَنِ اعْتِدَاءِ النَّاسِ فِي الدُّعَاءِ وَالطَّهُّورِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ

﴿الحديث﴾ ٤٩٠٤ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا [ف/١٩٤] أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ الْجَرِيرِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، قَالَ:

سَمِعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغَفَّلِ ابْنًا لَهُ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْقَصْرَ الْأَبْيَضَ عَنْ يَمِينِ الْجَنَّةِ! قَالَ: يَا بُنَيَّ، إِذَا سَأَلْتَ، فَاسْأَلِ اللَّهَ الْجَنَّةَ، وَتَعَوَّذْ بِهِ مِنَ النَّارِ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ وَالطَّهُّورِ»^(٥).

[٦٧٦٣]

ذَكَرُوا خَبَرَ قَدْ يُوْهِمُ مَنْ لَمْ يُحْكَمْ صِنَاعَةُ الْحَدِيثِ

أَنَّ إِحْدَى الرَّوَايَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَقْدَمُ ذِكْرُنَا لَهُ^(٦) وَهَمَّ

﴿الحديث﴾ ٤٩٠٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدِ الْجَرِيرِيِّ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ:

- (١) «قال» سقطت من (ح) موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٢) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٣) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١٩٦/١ (٢٦٧)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ١١٦٣.
- (٤) «قال» سقطت من موارد الظمان ٧١ (١٧٢)، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).
- (٥) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١٥٢/١ (١٤٨)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٨٦.
- (٦) «له» هكذا في (ب) و(ف) و(ح).
- (٧) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٧٠ (١٧١)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٨) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ خَوْضِ النَّاسِ فِي الْأَغْلُوطَاتِ مِنَ الْمَسَائِلِ الَّتِي أُغْضِيَ لَهُمْ عَنْهَا

﴿الخبير﴾ ٤٩٠٦ - أَخْبَرَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ^(٥): أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزَالُونَ يَسْتَفْتُونَ حَتَّى يَقُولَ أَحَدُهُمْ: هَذَا اللَّهُ خَلَقَ الْخَلْقَ، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهُ؟»^(٦).

[٦٧٢٢]

ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَمَّا يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ مِنْ لُزُومِ الرِّبَاطِ عِنْدَ اسْتِحْلَالِ الْغُرَاةِ الْغَنَائِمِ

﴿الخبير﴾ ٤٩٠٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ بَيْرُوتِي، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ الْبَغْلَبَكِيُّ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي وَهْبٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ النُّدْرِ السُّلَمِيِّ^(٩)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

- (١) في (ب) و(ج): «النبى» بدل «رسول الله»، وما أثبتناه من (ف) وموارد الظمان.
- (٢) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ١٥٢ (١٤٨)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٨٦.
- (٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٦) البخاري (٦٨٦٦)، الاعتصام بالكتاب والسنة، باب: ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه.
- (٧) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٣٩١ (١٦٢٥)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٨) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٩) «السلمي» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب).

قَالَ:

خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَقْتَرِي، فَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ، كِتَابُ اللَّهِ وَاحِدٌ، وَفِيكُمْ الْأَحْمَرُ وَالْأَبْيَضُ وَالْأَسْوَدُ! افْرَوْوهُ قَبْلَ أَنْ يَقْرَأَهُ أَقْوَامٌ يُقَوِّمُونَهُ كَمَا يُقَوِّمُ السَّهْمُ»^(٤).

[٦٧٢٥]

ذَكَرَ الْإِخْبَارَ عَمَّا يَظْهَرُ فِي النَّاسِ مِنَ الْمُسَابَقَةِ فِي الشَّهَادَاتِ وَالْإِيمَانِ الْكَاذِبَةِ

الْمَجْلَدُ ٤٩٠٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ زُهَيْرٍ بِسُتْرٍ^(٥)، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَزِيدَ بْنِ [ج/١٤٧ب] الْبَرَاءِ الْغَنَوِيُّ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: خَطَبَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِالْجَابِيَةِ، قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَامِي فِيكُمْ الْيَوْمَ، فَقَالَ: «أَحْسِنُوا إِلَيَّ أَصْحَابِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ»^(٨)، ثُمَّ يَفْشُو الْكَذِبُ حَتَّى يَشْهَدَ الرَّجُلُ عَلَى الشَّهَادَةِ لَا يُسْأَلُهَا وَحَتَّى

(١) في (ف): «الغرائم» بدل «العرائم»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٢) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ١١٧ (١٩٩)؛ وللتفصيل انظر: الضعيفة للألباني، ١٩٢١.

(٣) في (ف) وموارد الظمان ٤٤٢ (١٧٨٧): «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٤) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١٩٢/٢ (١٤٩٤)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٥٩.

(٥) «بستر» سقطت من (ف) و(ح)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٨) «ثم الذين يلونهم» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).

التَّوْرِي، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ:
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً أَضُرَّ عَلَى الرَّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ»^(٨). [٥٩٦٩]

ذَكَرَ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصَفِ النِّسَاءِ اللَّاتِي يَسْتَحَقُّنَ اللَّعْنَ بِأَفْعَالِهِنَّ

﴿الحديث﴾ ٤٩١١ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا أَبُو حَيْثَمَةَ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 يَزِيدَ الْمُقَرِّي، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاشٍ بْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ^(١٢):
 سَمِعْتُ عَيْسَى بْنَ هِلَالٍ الصَّدْفِي، وَأَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبْلِيَّ يَقُولَانِ: سَمِعْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
 عَمْرٍو يَقُولُ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَيَكُونُ^(١٣) فِي آخِرِ أُمَّتِي رِجَالٌ يَرْكَبُونَ عَلَى

(١) «الشهادة لا يسألها وحتى يحلف الرجل على» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).

(٢) في (ب): «مع» بدل «من»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٣) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤٠١/٢ (١٩٤٢)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٤٣٠، ١١١٦.

(٤) في (ف): «الفضل» بدل «المفضل»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٥) «بمكة» سقطت من (ب) و(ح)، وأثبتناها من (ف).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٨) البخاري (٤٨٠٨)، النكاح، باب: ما يتقى من شؤم المرأة.

(٩) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٣٥١ (١٤٥٤)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(١٠) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(١١) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(١٢) في (ف): «يقول قال» بدل «يقول»، وما أثبتناه من (ب) و(ح) وموارد الظمان.

(١٣) في موارد الظمان: «يكون» بدل «سيكون»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ
 سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ، سَمِعْتُ الْمُقَدَّادَ بْنَ الْأَسْوَدِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:
 «لَا يَبْقَى عَلَى الْأَرْضِ بَيْتٌ مَدْرٍ وَلَا وَبَرٍ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْإِسْلَامَ بِعَزِّ عَزِيزٍ أَوْ
 بِذُلِّ ذَلِيلٍ»^(٧).

[٦٦٩٩]

ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُرَادَ مِنْ هَذَا الْخَبَرِ إِدْخَالَ اللَّهِ كَلِمَةَ الْإِسْلَامِ بَيُوتَ الْمَدْرِ وَالْوَبْرِ لَا الْإِسْلَامَ كُلَّهُ

٤٩١٣ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٨) بْنُ سَلَمٍ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا^(١١) الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ^(١٢): حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ، قَالَ^(١٣): سَمِعْتُ
 سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْمُقَدَّادَ بْنَ الْأَسْوَدِ يَقُولُ:

- (١) في موارد الظمان: «سرج» بدل «سروج»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (٢) في (ب) وموارد الظمان: «الرجال» بدل «الرحال»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).
- (٣) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤٧/٢ (١٢١٥)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٦٨٣.
- (٤) «قال» سقطت من موارد الظمان ٣٩٤ (١٦٣٢)، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).
- (٥) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).
- (٦) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).
- (٧) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١٠٧/٢ (١٣٥٤)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٣.
- (٨) «بن محمد» سقطت من (ب) و(ف)، وأثبتناها من (ح).
- (٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (١١) في (ب): «حدثني» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).
- (١٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (١٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ الْهَرْجُ، وَحَتَّى تَعُودَ أَرْضُ الْعَرَبِ مُرُوجاً وَأَنْهَاراً»^(٥)،^(٦).

[٦٧٠٠]

ذَكَرَ الْإِخْبَارِ عَمَّا يُنْقِصُ الْخَيْرَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ

٤٩١٥ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٨): أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَيْنِ، فَرَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَنْتَظِرُ الْآخَرَ. حَدَّثَنَا أَنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ فَعَلِمُوا مِنَ الْقُرْآنِ، وَعَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ، ثُمَّ حَدَّثَنَا عَنْ رَفْعِهَا، قَالَ: «يَنَامُ الرَّجُلُ نَوْمَةً، فَتُقْبَضُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ، فَيَبْقَى أَثَرُهَا مِثْلَ أَثَرِ الْوَكْتِ. ثُمَّ يَنَامُ الرَّجُلُ نَوْمَةً، فَتُقْبَضُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ، فَيَبْقَى أَثَرُهَا مِثْلَ أَثَرِ الْمَجْلِ كَجَمْرِ دَخَرَجْتُهُ عَلَى رِجْلِكَ [ف/١٩٥] فَتَرَاهُ مُنْتَبِراً،

(١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١٠٧/٢ (١٣٥٤)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٣.

(٢) في (ف): «العراق» بدل «العرب»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

هذا الحديث في (ف) يرد قبل الحديث السابق. وما أثبتناه من (ح).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٥) في (ف): «وأنهار» بدل «وأنهاراً»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٦) مسلم (١٥٧)، الزكاة، باب: الترغيب في الصدقة قبل أن لا يوجد من يقبلها.

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٩) «قال» سقطت من (ب) و(ح)، وأثبتناها من (ف).

ذَكَرُوا الْإِخْبَارَ عَنْ ثَمَنِي الْمُسْلِمِينَ رَوِيَهُ الْمُصْطَفَى ﷺ فِي آخِرِ الزَّمَانِ

﴿الخبَر﴾ ٤٩١٦ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٥): أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ^(٦): أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيَأْتِيَنَّ عَلَى أَحَدِكُمْ يَوْمٌ لَأَنْ^(٧) يَرَانِي أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ»^(٨).

[٦٧٦٥]

ذَكَرُوا الْإِخْبَارَ عَمَّا يَظْهَرُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ مِنَ الْكَذِبِ فِي الرِّوَايَاتِ وَالْأَخْبَارِ

﴿الخبَر﴾ ٤٩١٧ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ^(١١): أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي هَانِيئِ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

-
- (١) في (ب) و(ح): «رجلاً» بدل «لرجلاً»، وما أثبتناه من (ف).
 - (٢) في (ف) و(ح): «أيكما» بدل «أيكم»، وما أثبتناه من (ب).
 - (٣) البخاري (٦٦٧٥)، الفتن، باب: إذا بقي في حثالة من الناس.
 - (٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
 - (٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
 - (٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
 - (٧) في (ب): «يوم لا يراني ثم لأن» بدل «يوم لأن»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).
 - (٨) البخاري (٣٣٩٤)، المناقب، باب: علامات النبوة في الإسلام.
 - (٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
 - (١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
 - (١١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

عَبْدُ رَبِّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، قَالَ:

[٢٨٩٩]

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا بَلَاءٌ وَفِتْنَةٌ»^(٤).

ذَكَرَ الْإِخْبَارُ عَنْ ظُهُورِ الزَّيِّ وَكَثْرَةِ الْجَهْرِ بِهَا^(٥)

فِي آخِرِ الزَّمَانِ

﴿الحديث﴾ ٤٩١٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ بْنُ حُنَيْفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَسَافَدُوا»^(١٠) فِي الطَّرِيقِ تَسَافَدَ الْحَمِيرِ. قُلْتُ: إِنَّ ذَاكَ^(١١) لَكَائِنْ؟ قَالَ: «نَعَمْ؛ لَيَكُونَنَّ»^(١٢).

[٦٧٦٧]

(١) مسلم (٦)، المقدمة، باب: النهي عن الرواية عن الضعفاء والاحتياط في تحملها.

(٢) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٤) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/٢١٣ (١٥٣٤).

(٥) «بها» هكذا في (ب) و(ف). وفي (ح): «الجهرتها» بدل «الجهر بها».

(٦) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٤٦٦ (١٨٨٩)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٧) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٨) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٩) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(١٠) في (ب): «تسافدون» وفي (ف) و(ح): «يتسافدون» بدل «يتسافدوا»، وما أثبتناه من موارد الظمان.

(١١) في موارد الظمان: «ذلك» بدل «ذاك»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(١٢) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/٢٣١ (١٥٨٤)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٤٨١.

الْعِلْمُ وَيَكْثُرُ الْجَهْلُ، وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ، وَيَظْهَرُ الزَّنى، وَيَقِلَّ الرَّجَالُ، وَيَكْثُرَ
النِّسَاءُ، حَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً قِيَمٌ وَاحِدٌ^(٥).

[٦٧٦٨]

ذَكَرَ الْإِخْبَارَ عَنْ كَثْرَةِ مَا يَتَّبِعُ الرِّجَالُ مِنَ النِّسَاءِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ

﴿الْخَيْرُ﴾ ٤٩٣١ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ كُرَيْبٍ، قَالَ^(٧):
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ، عَنْ^(٩) أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
قَالَ:

«لَيَأْتِيَنَّ زَمَانٌ يَطُوفُ الرَّجُلُ بِالصَّدَقَةِ مِنَ الذَّهَبِ، ثُمَّ لَا يَجِدُ أَحَدًا
يَأْخُذُهَا مِنْهُ، وَتَرَى^(١٠) الرَّجُلَ يَتَّبِعُهُ أَرْبَعُونَ امْرَأَةً مِنْ قِلَّةِ الرِّجَالِ، وَكَثْرَةِ
النِّسَاءِ»^(١١).

[٦٧٦٩]

- (١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٤) في (ب): «شرائط» بدل «أشراط»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).
- (٥) البخاري (٤٩٣٣)، النكاح، باب: يقل الرجال ويكثر النساء.
- (٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٩) في (ب): «بن» بدل «عن»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).
- (١٠) في (ب): «ويرى» بدل «وترى»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).
- (١١) البخاري (١٣٤٨)، الزكاة، باب: الصدقة قبل الرد.

وَجُنْدًا بِالْيَمَنِ». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خِرْ لِي! قَالَ: «عَلَيْكَ بِالشَّامِ، فَمَنْ أَبِي فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ، وَلَيْسَ لِي مِنْ غُدْرِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ»^(٥). [٧٣٠٦]

ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَنْ تَمَنِّي الْمُسْلِمِينَ حُلُولَ الْمَنَآيَا بِهِمْ عِنْدَ وَقُوعِ الْفِتَنِ

﴿الخبير﴾ ٤٩٢٣ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ^(٦): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ: يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ»^(٧). [٦٧٠٧]

ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَنْ ظُهُورِ أَمَارَاتِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ فِي الْمُسْلِمِينَ

﴿الخبير﴾ ٤٩٢٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فُتَيْبَةَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ^(١٠): أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، [١٩٦ب] قَالَ:

(١) في (ب): «سكنى» بدل «سكون»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٣) في (ب): «يزيد» بدل «مزيد»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٥) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٣٣٥/١٠ (٧٢٦٢).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٧) البخاري (٦٦٩٨)، الفتن، باب: «لا تقوم الساعة حتى يغط أهل القبور».

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي قُتَادَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتَبَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يُحَجَّ الْبَيْتُ»^(٦).

[٦٧٥٠]

ذَكَرُوا الْإِخْبَارَ عَنِ اسْتِحْلَالِ الْمُسْلِمِينَ الْخَمَرِ وَالْمَعَارِفِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ

٤٩٢٦ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَّانُ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا ابْنُ^(١٠) جَابِرٍ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا عَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ^(١٢): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَنَمٍ، قَالَ^(١٣): حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ وَأَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيَّانِ سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«لَيَكُونَنَّ فِي أُمَّتِي أَقْوَامٌ يَسْتَحِلُّونَ الْحَرِيرَ وَالْخَمْرَ وَالْمَعَارِفَ»^(١٤).

[٦٧٥٤]

(١) البخاري (٦٦٩٩)، الفتن، باب: تغيير الزمان حتى تعبد الأوثان.

(٢) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٤٦٥ (١٨٨٤)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٣) «أبو» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح) وموارد الظمان.

(٤) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٦) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/ ٢٣٠ (١٥٧٩)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٤٣٠.

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١٠) في (ف) و(ح): «أبو» بدل «ابن»، وما أثبتناه من (ب).

(١١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١٤) البخاري (٥٢٦٨)، الأشربة، باب: ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه.

ذَكَرُوا الْإِخْبَارَ عَنْ حَسْرِ الْفُرَاتِ عَنْ كَنْزِ الذَّهَبِ الَّذِي يَقْتَتِلُ النَّاسُ عَلَيْهِ

﴿الحديث﴾ ٤٩٢٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيُّ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَيَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يَحْسِرُ الْفُرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَيُقْتَلُ عَلَيْهِ النَّاسُ، فَيُقْتَلُ مِنْ كُلِّ مِائَةٍ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ». قَالَ: يَا بَنِيَّ، إِنْ أَدْرَكَتَهُ، فَلَا تَكُونَنَّ مِمَّنْ يُقَاتِلُ عَلَيْهِ^(٦).

[٦٦٩١]

ذَكَرُوا الْخَبَرَ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ رَعِمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ

﴿الحديث﴾ ٤٩٢٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٨): أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ [١٩٧/ف] بْنُ مُوسَى السَّيْنَانِيُّ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو،

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٣) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٩/٤٢١ (٦٧٣٢)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٣٢٦٦.

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٦) مسلم (٢٨٩٤)، الفتن، باب: «لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب».

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

قال: . حدثنا عُمَيْرُ بْنُ حَالِدٍ، قَالَ: . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،
عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ يَحْسِرَ عَنْ كَنْزٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَمَنْ
حَضَرَهُ فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا»^(٦).
[٦٦٩٣]

ذَكَرَ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

﴿الخبَر﴾ ٤٩٣١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمْدَانَ بْنُ مُوسَى التُّسْتَرِيُّ بِعَبَّادَانَ^(٧)، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا
أَبُو سَعِيدٍ الْأَسْجُ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ
حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ يَحْسِرَ عَنْ كَنْزٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَمَنْ
حَضَرَهُ فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا».

- (١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٢) مسلم (٢٨٩٤)، الفتن وأشراط الساعة، باب: «لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب».
- (٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٦) البخاري (٦٧٠٢)، الفتن، باب: خروج النار.
- (٧) في (ب): «بعبدان» بدل «عبادان»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).
- (٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

سَالِمٌ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ^(٩)، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ^(١٠): أَخْبَرَنِي إِسْحَاقُ مَوْلَى
 الْمُغِيرَةِ بْنِ نَوْفَلٍ، أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ نَوْفَلٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، قَالَ:
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَحْسِرَ الْفُرَاتُ عَنْ تَلٍّ مِنْ ذَهَبٍ،
 فَيَقْتُلَ عَلَيْهِ النَّاسُ، فَيَقْتُلَ تِسْعَةَ أَعْشَارِهِمْ»^(١١).
 [٦٦٩٦]

ذَكَرَ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْقَوْمَ يَقْتَتِلُونَ عَلَى مَا وَصَفْنَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتِمَّ كُنُوزُهَا مِمَّا يَقْتَتِلُونَ عَلَيْهِ

﴿الحديث﴾ ٤٩٢٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(١٢): حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ^(١٣):
 حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

- (١) في (ح): «أخبرناه» بدل «حدثناه»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).
- (٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٥) البخاري (٦٧٠٢)، الفتن، باب: خروج النار.
- (٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٩) «قال»: حدثنا عمرو بن الحارث قال: حدثنا عبد الله بن سالم عن الزبيدي «سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح).
- (١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (١١) مسلم (٢٨٩٥)، الفتن وأشراف الساعة، باب: «لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب».
- (١٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (١٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

﴿الحديث﴾ ٤٩٣٤ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ، قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَرَامِيُّ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُوشِكُ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يُحْصَرُوا بِالْمَدِينَةِ، حَتَّى يَكُونَ أَبْعَدَ مَسَاجِدِهِمْ سَلَاخٌ»^(٥)»^(٦).

[٦٧٧١]

ذَكَرُوا الْإِخْبَارَ عَنِ انْجِلَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ عَنْهَا عِنْدَ وَقُوعِ الْفِتَنِ

﴿الحديث﴾ ٤٩٣٥ - أَخْبَرَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ^(٩): أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيَتْرُكُنَّهَا أَهْلُهَا عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ، مُذَلَّلَةً لِلْعَوَافِي: السَّبَاعِ وَالطَّيْرِ»^(١٠).

[٦٧٧٢]

(١) مسلم (١٠١٣)، الزكاة، باب: الترغيب في الصدقة قبل أن لا يوجد من يقبلها.

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٥) في (ف): «سلاخ» بدل «سلاح»، وما أثبتناه من (ب).

(٦) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٤٢١/٩ (٦٧٣٣)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٥٤٢٧ التحقيق الثاني.

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١٠) مسلم (١٣٨٩)، الحج، باب: في المدينة حين يتركها أهلها.

الشَّامُ ذَلِكَ الزَّمَانُ؟ قَالَ: «لِلْعَوَافِي»: الطَّيْرِ وَالسَّبَاعِ^(٥).

ذَكَرَ الْبَيَانُ بَأَنَّ سَتَكُونُ الْمَدِينَةُ خَيْرًا لِأَهْلِهَا مِنَ الْإِنْجِلَاءِ عَنْهَا لَوْ عَلِمُوهُ

﴿الحبر﴾ ٤٩٣٧ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَنْفِي الْمَدِينَةُ شِرَارَهَا كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ». قَالَ: «وَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَدْعُو الرَّجُلُ قَرِيبَهُ وَحَمِيمَهُ إِلَى الرَّخَاءِ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ»^(٩).

ذَكَرَ الْخَبَرُ الدَّالُّ عَلَى أَنَّ الْمَدِينَةَ تُعَمَّرُ ثَانِيًا بَعْدَ مَا وَصَفْنَاهُ

﴿الحبر﴾ ٤٩٣٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ [ف/١٩٨] بْنُ ذَرِيحٍ بِعُكْبَرَا، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا

- (١) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٢٥٧ (١٠٤٠)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٢) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ح) و(ف).
- (٣) في (ح): «أبيه» بدل «عمه»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) وموارد الظمان.
- (٤) في (ب) وموارد الظمان: «فيغذي» بدل «فيقذي»، وما أثبتناه من (ح) و(ف).
- (٥) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤٣٢/١ (٨٦٧)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٦٨٣، ١٦٣٤.
- (٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٩) مسلم (١٣٨١)، الحج، باب: المدينة تنفي شرارها.
- (١٠) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٢٥٧ (١٠٤١)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

﴿٤٩١٦﴾ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سَلَمٍ، لَأَصْبَهَانِيٌّ بِالرِّيِّ، قَالَ^(١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِصَامٍ بْنِ يَزِيدَ جَبْرِ، قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، قَالَ:

أَتَيْنَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، فَشَكَّوْنَا إِلَيْهِ الْحَجَّاجَ، فَقَالَ: اصْبِرُوا، فَإِنَّهُ لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ يَوْمٌ أَوْ زَمَانٌ إِلَّا وَالَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ حَتَّى تَلْقَوْا رَبَّكُمْ، سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيِّكُمْ ﷺ^(٨).

[٥٩٥٢]

ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُصَرَّحِ بِأَنَّ خَبَرَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ لَمْ يُرِدْ بِعُمُومِ خَطَابِهِ عَلَى الْأَحْوَالِ كُلِّهَا

﴿٤٩٤٠﴾ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو شِهَابٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا لَيْلَةٌ لَمَلَكَ فِيهَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ

(١) «قال» سقطت من موارد الظمان (ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٢) «قال» سقطت من موارد الظمان (ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٣) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ٧١ (١٢٣)؛ وللتفصيل انظر: الضعيفة للألباني، ١٣٠٠.

(٤) في (ب): «من أوله» بدل «مما يقدم منه»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٨) البخاري (٦٦٥٧)، الفتن، باب: لا يأتي زمان إلا الذي بعده شر منه.

(٩) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٤٦٣ (١٨٧٦)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(١٠) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ف).

ذَكَرَ الْبَيَّانِ بَانَ خُرُوجَ الْمَهْدِيِّ إِنَّمَا يَكُونُ بَعْدَ ظَهْوَرِ الظُّلَمِ وَالْجَوْرِ

فِي الدُّنْيَا وَعَلَيْهِمَا [ح/١١٥٠] عَلَى الْحَقِّ وَالْجَدِّ

﴿الحق﴾ ٤٩٤١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا أَبُو حَيْثَمَةَ، قَالَ^(١٠):
حَدَّثَنَا يَحْيَى^(١١) بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ^(١٢): حَدَّثَنَا^(١٣) عَوْفٌ، قَالَ^(١٤): حَدَّثَنَا أَبُو الصَّدِّيقِ، عَنْ
أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَمْتَلِئَ^(١٥) الْأَرْضُ ظُلْمًا وَعُدْوَانًا، ثُمَّ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ
بَيْتِي، أَوْ عِثْرَتِي^(١٦)، فَيَمْلُؤُهَا قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مِلَأَتْ ظُلْمًا وَعُدْوَانًا»^(١٧). [٦٨٢٣]

-
- (١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/٢٢٨ (١٥٧٢)؛ وللتفصيل انظر: الروض النضير للألباني، ٢/٥٢.
(٢) في موارد الظمان ٤٦٤ (١٨٧٧): «أخبرنا» بدل «وحدثنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
(٣) «قال» سقطت من (ب) و(ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ف).
(٤) «قال» سقطت من (ب) و(ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ف).
(٥) «قال» سقطت من (ب) و(ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ف).
(٦) «فيها» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
(٧) «يواطئ» سقطت من (ب) و(ف) و(ح)، وأثبتناها من موارد الظمان.
(٨) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/٢٢٨ (١٥٧٣)؛ وللتفصيل انظر: الروض النضير للألباني، ٢/٥٢.
(٩) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٤٦٤ (١٨٨٠)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
(١٠) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
(١١) «يحيى» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح) وموارد الظمان.
(١٢) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
(١٣) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
(١٤) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).
(١٥) في موارد الظمان: «تملأ» بدل «تمتلئ»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
(١٦) في (ح): «عِثْرَتِي» بدل «عِثْرَتِي»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).
(١٧) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/٢٢٩ (١٥٧٥)؛ وللتفصيل انظر: الروض النضير للألباني، ٢/٥٢.

يُوطِئُ اسْمُهُ اسْمِي، وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمُ أَبِي، فَيَمْلُؤُهَا قِسْطًا وَعَدْلًا»^(٥).
[٦٨٢٤]

ذَكَرَ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمَهْدِيَّ يُشَبِّهُ خُلُقَهُ خُلُقَ الْمُصْطَفَى ﷺ ^(٦)

٤٩٤٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَوْنٍ الرَّيَّانِيُّ ^(٧)، قَالَ ^(٨): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
الْمُنْذِرِ، قَالَ ^(٩): حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ، قَالَ ^(١٠): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ شُبْرَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي
النَّجُودِ، عَنْ زُرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ^(١١): «يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ^(١٢) يُوطِئُ اسْمُهُ اسْمِي،
وَخُلُقُهُ خُلُقِي، فَيَمْلُؤُهَا قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مِلْتُمْ ظُلْمًا وَجَوْرًا» ^(١٣).
[٦٨٢٥]

(١) «اسم» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح).

(٢) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٤٦٤ (١٨٧٨)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٤) «الناس» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(٥) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/٢٢٨ (١٥٧٤)؛ وللتفصيل انظر: الروض النضير للألباني،
٥٢/٢.

(٦) في (ح): «رسول الله» بدل «المصطفى»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).

(٧) «الرياني» سقطت من موارد الظمان ٤٦٤ (١٨٧٩)، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(٨) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٩) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(١٠) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(١١) في موارد الظمان: «رسول الله» بدل «النبي»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(١٢) في (ب): «أمتي» بدل «أهل بيتي»، وما أثبتناه من (ف) وموارد الظمان و(ح).

(١٣) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/٢٢٨ (١٥٧٤)؛ وللتفصيل انظر: الروض النضير للألباني،
٥٢/٢.

ذَكَرَ الْمَوْضِعَ الَّذِي يُبَايَعُ فِيهِ الْمَهْدِيُّ

الحديث ٤٩٤٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي ذُئْبٍ يَذْكُرُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَمْعَانَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ أَبَا قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«يُبَايَعُ لِرَجُلٍ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، وَلَنْ يَسْتَحِلَّ هَذَا الْبَيْتَ إِلَّا أَهْلُهُ، فَإِذَا اسْتَحَلُّوه فَلَا تَسْأَلُ^(٨) عَنْ هَلَكَةِ الْعَرَبِ، ثُمَّ تَظْهَرُ الْحَبَشَةُ، فَيُخَرَّبُونَهُ خَرَابًا لَا يُعْمَرُ بَعْدَهُ أَبَدًا، وَهُمْ الَّذِينَ يَسْتَخْرِجُونَ كَنْزَهُ»^(٩).

ذَكَرَ الْخَبَرَ الْمُدْحِضَ قَوْلَ مَنْ نَفَى كَوْنَ الْخَسَفِ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ

الحديث ٤٩٤٦ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ بْنُ الرِّيَّانِ،

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٤) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٤٥٧/٩ (٦٧٨٧)؛ وللتفصيل انظر: الروض النضير للألباني، ٥٣/٢.

(٥) «أبو الصديق اسمه بكر بن قيس الناجي» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٢٥٥ (١٠٣٠)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٧) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٨) «تسأل» سقطت من (ب) و(ف)، وأثبتناها من موارد الظمان و(ح).

(٩) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤٢٩/١ (٨٥٨)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٥٧٩،

(١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

ذَكَرَ الْخَبَرَ الْمَدْحِيَّ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ

﴿الخبير﴾ ٤٩٤٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّبَالِيُّ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا
زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنِ ابْنِ الْقُبَيْطَةِ، قَالَ:

انْطَلَقْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ، وَالْحَارِثُ بْنُ رِبِيعَةَ حَتَّى دَخَلْنَا [ح/١٥٠ب]
عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَقَالُوا: يَا أُمَّ سَلَمَةَ، أَلَا تُحَدِّثُنَا عَنِ الْخَسْفِ الَّذِي يُخَسَفُ
بِالْقَوْمِ؟ قَالَتْ: بَلَى، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَعُودُ عَائِدٌ بِالْبَيْتِ، فَيُبْعَثُ إِلَيْهِ بَعْثٌ،
حَتَّى إِذَا كَانُوا بَيِّدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ خُسِفَ بِهِمْ». قَالَتْ^(٦): قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَنْ
كَانَ كَارِهَاً؟ قَالَ: «يُخَسَفُ مَعَهُمْ، وَلَكِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى مَا كَانَ فِي
نَفْسِهِ».

قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ: فَقُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ: إِنَّهَا قَالَتْ: «بَيِّدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ؟» قَالَ
أَبُو جَعْفَرٍ: وَاللَّهِ إِنَّهَا لَبَيِّدَاءُ الْمَدِينَةِ^(٧).

[٦٧٥٦]

- (١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٢) «كيف يخسف بأولهم وآخرهم» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).
- (٣) البخاري (٢٠١٢)، البيهقي، باب: ما ذكر في الأسواق.
- (٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٦) في (ف): «قال» بدل «قالت»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
- (٧) مسلم (٢٨٨٢)، الفتن وأشراف الساعة، باب: الخسف بالجيش الذي يؤم البيت.

قُرَيْشٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، فَيَأْتِيهِ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، فَيُخْرِجُونَهُ وَهُوَ
كَارَهُ، فَيُبَايِعُونَهُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، فَيَبْعَثُونَ^(٥) إِلَيْهِ جَيْشًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، فَإِذَا
كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ خُسِفَ بِهِمْ. فَإِذَا بَلَغَ النَّاسَ ذَلِكَ أَتَاهُ أَهْلُ الشَّامِ وَعِصَابَةُ^(٦) أَهْلِ
الْعِرَاقِ، فَيُبَايِعُونَهُ. وَيَنْشَأُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَخُوَالَهُ مِنْ^(٧) كَلْبٍ، فَيَبْعَثُ^(٨) إِلَيْهِمْ
جَيْشًا، فَيَهْزِمُونَهُمْ، وَيَظْهَرُونَ عَلَيْهِمْ، فَيَقْسِمُ بَيْنَ النَّاسِ فَيَأْهُمُ، وَيَعْمَلُ فِيهِمْ بَسْتَةً
نَبِيَّهُمْ ﷺ، وَيُلْقِي الْإِسْلَامَ بِجِرَانِهِ إِلَى الْأَرْضِ يَمُكْتُ سَبْعَ سِنِينَ^(٩). [٦٧٥٧]

ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ نَفَى كَوْنَ الْمَسْحِ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ

﴿الخبير﴾ ٤٩٤٩ - أَخْبَرَنَا عُمَرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ
أَبِي سَيْبَةَ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ^(١٢): أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ،

- (١) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٤٦٤ (١٨٨١)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٢) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٣) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٤) في موارد الظمان: «يخرج» بدل «فيخرج»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (٥) في موارد الظمان: «فيبعثون» بدل «فيبعثون»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (٦) في موارد الظمان: «وعصائب» بدل «وعصابة»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (٧) «من» سقطت من (ف) و(ح)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمان.
- (٨) في موارد الظمان: «فيبعثون» بدل «فيبعث»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (٩) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ١٣٦ (٢٢٦)؛ وللتفصيل انظر: الضعيفة للألباني، ١٩٦٥، ٦٤٨٤.
- (١٠) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٣٣٦ (١٣٨٤)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (١١) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (١٢) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

ذَكَرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ نَفَى كَوْنَ الْقَذْفِ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ

الْحَبَرُ ٤٩٥٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيُّ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمَزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حَمَزَةَ عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ فِي أُمَّتِي خَسْفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ»^(٥).

ذَكَرُ مَا يُقْرَأُ بِهِ الْقُرْآنُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ

الْحَبَرُ ٤٩٥١ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْمُرُوزِيُّ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا الْمُقَدَّمِيُّ^(٨)، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنِي بَشِيرُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو الْخَوْلَانِيُّ، أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ قَيْسٍ التَّجِيبِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ:

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٢) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/٢٠ (١١٥٨)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ١/١٣٨.

(٣) في (ف): «الحارث بن أبي مالك» بدل «الحارث بن مالك»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٤) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٤٦٦ (١٨٩٠)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٥) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/٢٣٢ (١٥٨٦)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ١٧٨٧.

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٨) في (ب): «المقبري» بدل «المقدمي»، وما أثبتناه من (ف) و(ح). والصحيح أنه المقرئ.

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

﴿الْحَبَشَةِ﴾ - ٤٩٥٢ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ بَطْرُسُوسَ وَعُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بِمَنْجٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى الْبُلْخِيُّ، قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُخْرَبُ الْكَعْبَةُ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ»^(٤). السُّوَيْقَتَيْنِ: السَّاقَيْنِ^(٥). [٦٧٥١]

ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ تَخْرِيبِ الْحَبَشَةِ الْكَعْبَةِ

﴿الْحَبَشَةِ﴾ - ٤٩٥٣ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْنَسِ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: [ف/٢٠٠] «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ أَسْوَدَ أَفْحَجٍ، يَقْلَعُهَا حَجَرًا حَجَرًا»، يَعْنِي الْكَعْبَةَ^(١٠). [٦٧٥٢]

(١) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ١٦٥/٢ (٧٥٢)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٣٠٣٤.

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٤) البخاري (١٥١٩)، الحج، باب: هدم الكعبة.

(٥) في (ب) و(ح): «الكسائين» بدل «الساقين»، وما أثبتناه من (ف).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١٠) البخاري (١٥١٨)، الحج، باب: هدم الكعبة.

ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وُجُودِ كَثْرَةِ الزَّلَازِلِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ

﴿الخبير﴾ ٤٩٥٥ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمِيرٍ بْنُ يُونُسَ بِدِمَشْقَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا أَبُو^(٨) الْمُغِيرَةِ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنِي^(١١) أَرْطَاةُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ^(١٢): حَدَّثَنِي ضَمْرَةُ^(١٣) بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ نُفَيْلٍ السَّكُونِيَّ، قَالَ:

كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُوحَى إِلَيْهِ، فَقَالَ^(١٤): «إِنِّي غَيْرُ لَابِثٍ فِيكُمْ وَلَسْتُمْ لَابِثِينَ بَعْدِي إِلَّا قَلِيلاً. وَسَتَأْتُونِي أَفْنَاداً، يُفْنِي بَعْضُكُمْ بَعْضاً، وَبَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ مَوْتَانِ شَدِيدٌ، وَبَعْدَهُ سَنَوَاتُ الزَّلَازِلِ»^(١٥).

[٦٧٧٧]

- (١) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٢٤١ (٩٦٦)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٢) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٣) «عن حميد الطويل» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).
- (٤) «قد» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).
- (٥) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤٠٩/١ (٨٠٤)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ١٤٥١.
- (٦) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٤٦٠ (١٨٦١)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٧) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٨) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (٩) «أبو» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).
- (١٠) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (١١) في موارد الظمان: «حدثنا» بدل «حدثني»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (١٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (١٣) في (ف): «حمرة» وفي (ح): «حمزة» بدل «ضمرة»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمان.
- (١٤) في (ف): «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
- (١٥) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢٢١/٢ (١٥٥٨)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ١٩٣٥.

الدَّجَالُ، والدُّخَانُ، وَعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ، وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، والدَّابَّةَ، وَطُلُوعَ
الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَثَلَاثَ خُسُوفٍ: خَسَفٌ بِالشَّرْقِ، وَخَسَفٌ بِالمَغْرِبِ،
وَخَسَفٌ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَآخِرُ ذَلِكَ نَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرِ عَدْنٍ، أَوْ عَدْنِ أَوِ الْيَمَنِ،
تَطْرُدُ النَّاسَ إِلَى الْمَحْشَرِ^(٤).

[٦٨٤٣]

ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ مُصَالِحَةِ الْمُسْلِمِينَ الرُّومَ

﴿الحديث﴾ ٤٩٥٧ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ الْجُمَحِيُّ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ،
قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ حَسَّانِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ،
عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، عَنْ ذِي مَخْبَرٍ ابْنِ أَخِي النَّجَاشِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
[ف/٢٠٠] وَسَلَّمَ يَقُولُ:

«تُصَالِحُونَ [ح/١٥١] الرُّومَ صَلَاحًا آمِنًا حَتَّى تَغْزُوا أَنْتُمْ وَهُمْ عَدُوًّا^(٧) مِنْ
وَرَائِهِمْ، فَتَنْصَرُّونَ وَتَغْنَمُونَ، وَتَنْصَرِفُونَ حَتَّى تَنْزِلُوا بِمَرْجِ ذِي ثُلُولٍ، فَيَقُولُ قَائِلٌ
مِنَ الرُّومِ: غَلَبَ الصَّلِيبُ، وَيَقُولُ قَائِلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: بَلِ اللَّهُ غَلَبَ. فَيَثُورُ

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٣) في (ب): «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٤) مسلم (٢٩٠١)، الفتن، باب: في الآيات التي تكون قبل الساعة.

(٥) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٤٦٣ (١٨٧٤)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٦) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٧) في (ب) و(ف): «غزوا» بدل «عدوا»، وما أثبتناه من موارد الظمان و(ح).

ذِكْرُ خَبَرٍ قَدْ يُوهِمُ بَعْضَ الْمُسْتَمِعِينَ أَنَّ حَسَّانَ بْنَ عَطِيَّةَ

سَمِعَ هَذَا الْخَبَرَ مِنْ مَكْحُولٍ

﴿الحديث﴾ ٤٩٥٨ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمٍ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ^(٤)، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ، قَالَ: مَالَ^(٩) مَكْحُولٌ إِلَى خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، وَمِلْنَا مَعَهُ^(١٠)، فَحَدَّثَنَا عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، أَنَّ ذَا مِحْبَرَ ابْنَ أَخِي النَّجَاشِيِّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«سَتُصَالِحُونَ الرُّومَ صَلَاحاً آمِناً، حَتَّى تَغْزُوا أَنْتُمْ وَهُمْ عَدُوّاً مِنْ وَرَائِهِمْ، فَتُنْصَرُونَ وَتَسْلَمُونَ، وَتَغْنَمُونَ حَتَّى تَنْزِلُوا بِمَرْجٍ، فَيَقُولُ قَائِلٌ مِنَ الرُّومِ: غَلَبَ الصَّلِيبُ، وَيَقُولُ قَائِلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: بَلِ اللَّهُ غَلَبَ. وَيَتَدَاوُلُونَهَا، وَصَلِيبُهُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ غَيْرُ بَعِيدٍ، فَيَثُورُ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَيَدُقُّهُ، وَيَثُورُونَ إِلَى كَاسِرِ

(١) في موارد الظمان: «ويثور» بدل «وتثور»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٢) في موارد الظمان: «فيأتون» بدل «فيأتونكم»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٣) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢٢٧/٢ (١٥٧١)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٢٤٧٢.

(٤) «بيت المقدس» سقطت من (ب) و(ف) و(ح)، وأثبتناها من موارد الظمان ٤٦٣ (١٨٧٥).

(٥) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٦) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٧) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٨) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٩) في موارد الظمان: «قال» بدل «مال»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(١٠) في موارد الظمان: «وملنا معه إلى خالد بن معدان» بدل «إلى خالد بن معدان وملنا معه»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

عُبَيْدٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ، قَالَ:
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلَّا حَدَّرَ أُمَّتَهُ الدَّجَالَ، وَإِنِّي أَنْذِرُكُمْوَهُ،
 وَإِنَّهُ^(٥) كَائِنٌ فِيكُمْ»^(٦).

[٦٧٨١]

ذَكَرَ رُؤْيَا الْمَصْطَفَى ﷺ ابْنَ صَيَّادٍ بِالْمَدِينَةِ

﴿الحديث﴾ ٤٩٦٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ،
 قَالَ^(٨): أَخْبَرَنَا [٢٠١/ف] أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:
 كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(١٠)، فَمَرَّ بِابْنِ صَيَّادٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي
 قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا!»^(١١) فَقَالَ: هُوَ الدُّخُّ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَخْسَأُ فَلَنْ تَعْدُوَ

(١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/٢٢٧ (١٥٧١)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٢٤٧٢.

(٢) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٤٦٧ (١٨٩٤)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٤) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٥) في (ف): «وإنكم» بدل «وإنه»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٦) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/٢٣٤ (١٥٩٠)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٩٣٤.

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١٠) «ﷺ» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).

(١١) في (ب): «خبأ» بدل «خبئنا»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

أَنَّ عُمَرَ انْطَلَقَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَهْطٍ قَبْلَ ابْنِ صَيَّادٍ، [ح/١١٥٢] حَتَّى وَجَدُوهُ يَلْعَبُ مَعَ الصَّبْيَانِ عِنْدَ أَطْمِ بَنِي مَعَالَةَ. وَقَدْ قَارَبَ ابْنُ صَيَّادٍ يَوْمَئِذٍ الْحُلْمَ، فَلَمْ يَشْعُرْ حَتَّى ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ. ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَابْنِ صَيَّادٍ: «أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟» فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ: أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟ فَرَفَصَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: «آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ»^(٦). ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَاذَا تَرَى؟» قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ: يَأْتِينِي صَادِقٌ وَكَاذِبٌ. فَقَالَ^(٧) لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُلِطَ عَلَيْكَ الْأَمْرُ». ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا!»^(٨) فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ: هُوَ الدُّخُّ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَخْسَأُ فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ!» فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: دَعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَضْرِبْ عُنُقَهُ! فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَدْرَكَتَهُ فَلَنْ تُسَلِّطَ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ تُدْرِكْهُ فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ».

(١) في (ح): «فقال» بدل «قال»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).

(٢) مسلم (٢٩٢٤)، الفتن، باب: ذكر ابن الصياد.

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٦) في (ب): «وبرسوله» بدل «وبرسله»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٧) في (ب) و(ح): «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (ف).

(٨) «قد» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).

(٩) في (ب): «خبأ» بدل «خبثا»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(١٠) «سقطت» من (ب) و(ح)، وأثبتناها من (ف).

(١١) «سقطت» من (ب) و(ح)، وأثبتناها من (ف).

وَسَلَّمَ^(٤): «لَوْ تَرَكْتِيهِ!».

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ فِي النَّاسِ، فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجَالَ، فَقَالَ: «إِنِّي أَنْذِرُكُمْوَهُ! مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ^(٥) أَنْذَرَ قَوْمَهُ، لَقَدْ أَنْذَرَ نُوحٌ قَوْمَهُ، وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ: تَعَلَّمُوا أَنَّهُ أَعَوْرٌ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعَوْرَ»^(٦).

[٦٧٨٥]

ذَكَرَ وَصَفِ الْعَرْشِ الَّذِي كَانَ يَرَاهُ ابْنُ صَيَّادٍ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ

﴿الْحَدِيثُ﴾ ٤٩٦٢ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

لَقِيَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ ابْنُ صَيَّادٍ^(٩) وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ. قَالَ: وَابْنُ صَيَّادٍ^(١٠) مَعَ الْغُلَمَانِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟» قَالَ: أَتَشْهَدُ أَنِّي

(١) في (ف): «جدوع» بدل «بجدوع»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٢) «ﷺ» سقطت من (ب) و(ح)، وأثبتناها من (ف).

(٣) «ﷺ» سقطت من (ب) و(ح)، وأثبتناها من (ف).

(٤) «ﷺ» سقطت من (ب) و(ح)، وأثبتناها من (ف).

(٥) في (ب) و(ح): «قد» بدل «وقد»، وما أثبتناه من (ف).

(٦) البخاري (١٢٨٩)، الجنائز، باب: إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الإسلام.

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٩) في (ب) و(ح): «صائد» بدل «صياد»، وما أثبتناه من (ف).

(١٠) في (ب) و(ف): «صائد» بدل «صياد»، وما أثبتناه من (ف).

٤٩٦٣ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ قَتَادَةَ^(٥)، عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ:

هَاجَتْ رِيحٌ وَنَحْنُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ، فَغَضِبَ ابْنُ مَسْعُودٍ حَتَّى عَرَفْنَا الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ^(٦): وَيْحَكَ، إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى لَا يُقَسَمَ مِيرَاثٌ، وَلَا يُفْرَحَ بِغَنِيمَةٍ! ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى الشَّامِ وَقَالَ: [ح/١٥٢ب] عَدُوٌّ^(٧)، يَجْتَمِعُ الْمُسْلِمُونَ مِنْ هَاهُنَا، فَيَلْتَقُونَ، فَتُشْتَرَطُ شُرْطَةُ الْمَوْتِ: لَا تَرْجِعُ إِلَّا وَهِيَ غَالِبَةٌ، فَيَقْتَتِلُونَ^(٨) حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ فَيَبْقَى^(٩) هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ وَكُلُّ غَيْرٍ غَالِبٍ. ثُمَّ تُشْتَرَطُ الْعَدَ شُرْطَةُ الْمَوْتِ: لَا تَرْجِعُ إِلَّا وَهِيَ غَالِبَةٌ فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ، فَيَبْقَى^(١٠) هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ وَكُلُّ غَيْرٍ غَالِبٍ. ثُمَّ تُشْتَرَطُ الْعَدَ شُرْطَةُ الْمَوْتِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ: لَا تَرْجِعُ إِلَّا وَهِيَ غَالِبَةٌ. فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ

(١) في (ب): «وبرسوله» بدل «وبرسله»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٢) مسلم (٢٩٢٦)، الفتن، باب: ذكر ابن صياد.

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٥) «عن قتادة» هكذا في (ب) و(ف) و(ح).

(٦) في (ف) و(ح): «وقال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (ب).

(٧) في (ف): «عدوه» بدل «عدو»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٨) «فتشترط شرطة الموت لا ترجع إلا وهي غالبة فيقتتلون» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح).

(٩) «فيبقى» هكذا في (ب) و(ف) و(ح).

(١٠) «فيبقى» هكذا في (ب) و(ف) و(ح).

فَوَارِسَ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُمْ»^(٣) يَوْمَئِذٍ خَيْرُ فَوَارِسِ الْأَرْضِ، إِنِّي لَأَعْلَمُ
أَسْمَاءَهُمْ وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ وَالْوَانَ خِيُولِهِمْ»^(٤).

[٦٧٨٦]

ذَكَرَ الْإِخْبَارَ عَنْ وَصْفِ الْعَلَامَتَيْنِ

الَّتَيْنِ تَظْهَرَانِ عِنْدَ خُرُوجِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ مِنْ وَثَاقِهِ

﴿الْحَبِيبُ﴾ ٤٩٦٤ - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَيْسَى بْنِ السُّكَيْنِ بِبَلَدِ الْمَوْصِلِ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا
الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ كَهْمَسٍ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنِي أَبِي،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ أَنَّهُ قَالَ لِفَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ:

حَدَّثَنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتِيهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا تُحَدِّثْنِي بِشَيْءٍ لَمْ تَسْمَعِيهِ مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ! قَالَتْ: نَعَمْ، نُودِيَ بِالصَّلَاةِ جَامِعَةً، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ وَفَزَعُوا.
قَالَتْ: فَصَعِدَ^(٨) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَنْبَرَ، فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: «إِنِّي لَمْ
أَجْمَعُكُمْ لِرَغْبَةٍ وَلَا لِرَهْبَةٍ»^(٩)، وَلَكِنْ حَدِيثُ حَدَّثَنِيهِ تَمِيمُ الدَّارِيُّ، زَعَمَ أَنَّهُ رَكِبَ

(١) «فيبقى» هكذا في (ب) و(ف) و(ح).

(٢) «واحد» سقطت من (ف) و(ح)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «هم» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح).

(٤) مسلم (٢٨٩٩)، الفتن، باب: إقبال الروم في كثرة القتل عند خروج الدجال.

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٨) في (ف): «فصعد فصعد» بدل «فصعد»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٩) في (ح): «رهبة» بدل «لرهبة»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).

عَنْهُ! قَالُوا: سَلْنَا. قَالَ: مَا فَعَلَ نَحْلُ بَيْسَانَ، يُطْعِمُ؟ قُلْنَا: نَعَمْ. قَالَ: يُوشِكُ أَنْ لَا يُطْعِمَ^(٣). ثُمَّ قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ عَيْنِ زُعَرَ، بِهَا مَاءٌ؟ قُلْنَا: نَعَمْ. قَالَ: يُوشِكُ أَنْ لَا يَكُونَ بِهَا مَاءٌ. ثُمَّ قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ هَذَا الرَّجُلِ، هَلْ خَرَجَ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: إِنَّهُ صَادِقٌ فَاتَّبِعُوهُ! فَقُلْنَا: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا الدَّجَالُ. قَالَ كَهْمَسٌ: فَذَكَرَ ابْنُ بُرَيْدَةَ شَيْئًا لَمْ أَحْفَظْهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «تَطْوَى لَهُ الْأَرْضُ، وَيَأْتِي عَلَى جَمِيعِهِنَّ فِي أَرْبَعِينَ صَبَاحًا»^(٤).

[٦٧٨٧]

ذَكَرُ الْعَلَامَةِ الثَّالِثَةِ الَّتِي تَظْهَرُ فِي الْعَرَبِ عِنْدَ خُرُوجِ الدَّجَالِ
مِنْ وَثَاقِهِ كَفَانَا اللَّهُ وَكُلَّ مُسْلِمٍ شَرُّهُ وَفِتْنَتُهُ [ب/٢٠٢]

الْحَبَشِيُّ ٤٩٦٥ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سُلَيْمَانَ الْقُرْقَسَانِيُّ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْقُمِّيُّ، عَنِ السَّعْبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ تَقُولُ: [ح/١٥٣]

صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمِنْبَرَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أُنذِرُكُمْ الدَّجَالَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيًّا قَبْلِي إِلَّا وَقَدْ أُنْذِرُهُ أُمَّتَهُ، وَهُوَ كَائِنٌ فِيكُمْ أَيَّتُهَا الْأُمَّةُ،

(١) في (ب): «لعبت» بدل «لغت»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٢) في (ب) و(ح): «موثق» بدل «موثوق»، وما أثبتناه من (ف).

(٣) في (ح): «تطعم» بدل «يطعم»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).

(٤) مسلم (٢٩٤٢)، الفتن، باب: قصة الجساسة.

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

فَمَنْ أَتَيْتُمْ؟ قَالُوا: نَحْنُ^(٢) الْعَرَبُ. قَالَ: فَمَا فَعَلَتِ الْعَرَبُ؟ قَالُوا: خَرَجَ فِيهِمْ نَبِيُّ بَارِضٍ تَيْمَاءَ. قَالَ: فَمَا فَعَلَ النَّاسُ؟ قَالُوا^(٣): فِيهِمْ مَنْ صَدَّقَهُ، وَفِيهِمْ مَنْ كَذَّبَهُ. قَالَ: أَمَا إِنَّهُمْ إِنْ يُصَدِّقُوهُ وَيَتَّبِعُوهُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ. ثُمَّ قَالَ: مَا بَيُّونُكُمْ؟ قَالُوا: مِنْ شَعْرٍ وَصُوفٍ تَغْرِلُهُ نِسَاؤُنَا.

قَالَ: «فَضْرَبَ بِيَدِهِ عَلَى فَخْذِهِ، ثُمَّ قَالَ: هَيْهَاتَ! ثُمَّ قَالَ: مَا فَعَلْتَ بُحَيْرَةُ الطَّبْرِيةِ؟»^(٤) قَالُوا: تَدْفُقُ جَوَانِبَهَا تُصْدِرُ^(٥) مَنْ أَتَاهَا. فَضْرَبَ بِيَدِهِ عَلَى فَخْذِهِ، ثُمَّ قَالَ: هَيْهَاتَ! ثُمَّ قَالَ: مَا فَعَلْتَ عَيْنُ زُعْرٍ؟ قَالُوا: تَدْفُقُ جَوَانِبَهَا يَصْدُرُ مَنْ^(٦) أَتَاهَا. قَالَ: فَضْرَبَ بِيَدِهِ عَلَى فَخْذِهِ، ثُمَّ قَالَ: هَيْهَاتَ! ثُمَّ قَالَ: مَا فَعَلَ نَخْلُ بَيْسَانَ؟ قَالُوا^(٧): يُؤْتِي جَنَاهُ فِي كُلِّ عَامٍ. قَالَ: فَضْرَبَ بِيَدِهِ عَلَى فَخْذِهِ، ثُمَّ قَالَ: هَيْهَاتَ! ثُمَّ قَالَ: أَمَا إِنِّي لَوْ قَدْ حُلِلْتُ مِنْ وَثَاقِي هَذَا لَمْ يَبْقَ مَنَهْلٌ إِلَّا وَطِئْتُهُ إِلَّا مَكَّةَ وَطَيْبَةَ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ لِي عَلَيْهِمَا سَبِيلٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ^(٨): «هَذِهِ طَيْبَةُ، حَرَمُتُهَا كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا فِيهَا نَقَبٌ»^(٩) فِي سَهْلٍ وَلَا

(١) في (ب): «ممن» بدل «فمن»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٢) في (ب): «من» بدل «نحن»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٣) في (ح): «قال» بدل «قالوا»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).

(٤) في (ب): «طبرية» بدل «الطبرية»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٥) في (ب): «يصدر» بدل «تصدر»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٦) في (ف): «بمن» بدل «من»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٧) في (ف) و(ح): «قال» بدل «قالوا»، وما أثبتناه من (ب).

(٨) سقطت من (ف) و(ح)، وأثبتناها من (ب).

(٩) في (ب): «بقعة» بدل «نقب»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

«بَادِرُوا بِالْعَمَلِ سِتًّا: الدُّجَالُ، وَالدَّخَانُ، وَدَابَّةُ الْأَرْضِ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَأَمْرُ الْعَامَةِ، وَخُوصَصَةٌ أَحَدِكُمْ»^(٦).
وَالْخُوصَصَةُ: الْمَوْتُ^(٧).

[٦٧٩٠]

ذَكَرَ الْبَيَانِ بِأَنَّ هَذَا الْعَدَدَ الْمَذْكُورَ لِلْأَشْيَاءِ الْمُتَوَقَّعَةِ

قَبْلَ خُرُوجِ الْمَسِيحِ لَيْسَ بِعَدَدٍ لَمْ يُرَدِّ بِهِ النَّصُّ عَمَّا وَرَاءَهُ

﴿الحبر﴾ ٤٩٦٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأُرْدِيُّ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٩): أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا الْفُرَاتُ الْقُرَازِيُّ^(١٢)، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ يُحَدِّثُ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غُرْفَةٍ وَنَحْنُ تَحْتَهَا، إِذْ أَشْرَفَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ^(١٣)،

(١) مسلم (٢٩٤٢)، الفتن، باب: قصة الجساسة.

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٥) في (ف): «عن قتادة عن قتادة» بدل «عن قتادة»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٦) مسلم (٢٩٤٧)، الفتن، باب: في بقية من أحاديث الدجال.

(٧) «والخويصة الموت» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١٢) في (ف): «والقزاز» بدل «القزاز»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(١٣) «ﷺ» سقطت من (ف) و(ح)، وأثبتناها من (ب).

ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنِ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ نَاحِيَةِ الدَّجَالِ

﴿الخير﴾ ٤٩٦٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمٍ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ وَارَةَ^(٤)، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ [ج/١٥٣ب] بْنِ سَابِقٍ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ بِلَالِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«يَخْرُجُ الدَّجَالُ مِنْ هَاهُنَا»، وَأَشَارَ نَحْوَ الْمَشْرِقِ^(٧).

□ قَالَ أَبُو عَاتِمٍ ﷺ: قَوْلُ أَبِي هُرَيْرَةَ: «وَأَشَارَ نَحْوَ الْمَشْرِقِ»، أَرَادَ بِهِ الْبَحْرَيْنِ؛ لِأَنَّ الْبَحْرَيْنِ مَشْرِقُ الْمَدِينَةِ، وَخُرُوجُ الدَّجَالِ يَكُونُ مِنْ جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِهَا لَا مِنْ خُرَاسَانَ. وَالدَّلِيلُ عَلَى صِحَّةِ^(٨) هَذَا أَنَّهُ مُوثَّقٌ فِي جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ، عَلَى مَا أَخْبَرَ تَمِيمُ الدَّارِيُّ، وَلَيْسَ بِخُرَاسَانَ بَحْرٌ وَلَا جَزِيرَةٌ.

[٦٧٩٢]

(١) فِي (ب): «حَيْثُ قَالُوا» بَدَلِ «حَيْثُ مَا قَالُوا»، وَمَا أُثْبِتْنَاهُ مِنْ (ف) وَ(ح).

(٢) مُسْلِمٌ (٢٩٠١)، الْفَتَنُ، بَابُ: فِي الْآيَاتِ الَّتِي تَكُونُ قَبْلَ السَّاعَةِ.

(٣) «قَالَ» سَقَطَتْ مِنْ (ح) وَمَوَارِدُ الظَّمَانِ ٣٦٨ (١٨٩٨)، وَأُثْبِتْنَاهُ مِنْ (ف) وَ(ب).

(٤) فِي (ف): «مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ زُرَّاءَ» بَدَلِ «مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ وَارَةَ»، وَمَا أُثْبِتْنَاهُ مِنْ (ب) وَ(ح) وَمَوَارِدُ الظَّمَانِ.

(٥) «قَالَ» سَقَطَتْ مِنْ (ح)، وَأُثْبِتْنَاهُ مِنْ (ب) وَ(ف).

(٦) «قَالَ» سَقَطَتْ مِنْ مَوَارِدِ الظَّمَانِ وَ(ح)، وَأُثْبِتْنَاهُ مِنْ (ف) وَ(ب).

(٧) انْظُرْ: صَحِيحُ مَوَارِدِ الظَّمَانِ لِلْأَلْبَانِيِّ، ٢/٢٣٥ (١٥٩٣)؛ وَلِلتَّفَصِيلِ انْظُرْ: تَخْرِيجُ الْمَشْكَاةِ لِلْأَلْبَانِيِّ، ٥٤٨٠.

(٨) «صَحَّةٌ» سَقَطَتْ مِنْ (ح)، وَأُثْبِتْنَاهُ مِنْ (ب) وَ(ف).

فَانْتَفَحَ حَتَّى سَدَّ الطَّرِيقَ، فَضْرَبَهُ ابْنُ عُمَرَ بِعَصَا مَعَهُ حَتَّى كَسَرَهَا عَلَيْهِ. فَقَالَتْ لَهُ حَفْصَةُ: مَا شَأْنُكَ وَشَأْنُهُ، مَا يُولِعُكَ بِهِ، أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا يَخْرُجُ الدَّجَالُ مِنْ غَضَبَةٍ يَغْضِبُهَا»^(٤).

□ قال أبو حاتم رحمه الله: رُويَ حَفْصَةُ ابْنُ^(٥) عُمَرَ وَضْرَبَهُ حَيْثُ كَانَ يَضْرِبُ^(٦) الْمَسِيحَ بِالْعَصَا، كَانَ ذَلِكَ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

ذَكَرُوا الْإِخْبَارَ عَنِ الْعَلَامَةِ الَّتِي يُعْرَفُ بِهَا الدَّجَالُ عِنْدَ خُرُوجِهِ

﴿الْحَبَرُ﴾ ٤٩٧٠ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ: ك ف ر، يَفْرُوهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ مِنْ أُمِّي وَكَاتِبٍ»، يَعْنِي الدَّجَالَ^(١٠).

[٦٧٩٤]

- (١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٤) مسلم (٢٩٣٢)، الفتن وأشراط الساعة، باب: ذكر ابن صياد.
- (٥) في (ف): «بن» بدل «ابن»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
- (٦) في (ف): «يفضرب» بدل «يضرب»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
- (٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (١٠) مسلم (٢٩٣٣)، الفتن، باب: ذكر الدجال وصفة ما معه.

ذَكَرُوا الْإِخْبَارَ عَنْ وَصْفِ خَلْقَةِ الدَّجَالِ وَمَنْ كَانَ يُشَبِّهُ مِنْ هَذِهِ الْأَمَّةِ

﴿الخبير﴾ ٤٩٧٢ - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَطَّارُ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

أَنَّهُ ذَكَرَ الدَّجَالَ، فَقَالَ: «أَعَوُّرٌ هِجَانُ أَزْهَرُ، كَأَنَّ رَأْسَهُ أَصْلَةٌ»^(١١)، أَشَبَّهُ النَّاسَ بِعَبْدِ الْعَزَى بْنِ قَطَنِ، فَإِنْ هَلَكَ الْهَلَكُ^(١٢)، فَإِنْ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعَوُّرَ»^(١٣). [٦٧٩٦]

ذَكَرُوا الْإِخْبَارَ عَنْ فِرَارِ النَّاسِ مِنَ الْمَسِيحِ عِنْدَ ظُهُورِهِ

﴿الخبير﴾ ٤٩٧٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(١٤): حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى الْمُخَرَّمِيُّ،

- (١) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٤٦٨ (١٨٩٩)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٢) في (ف): «عبد الله» بدل «عبد الله»، وما أثبتناه من (ب) و(ح) وموارد الظمان.
- (٣) «بن معاذ قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).
- (٤) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٦) «أنه» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٧) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/٢٣٥ (١٥٩٤)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ١٨٦٣.
- (٨) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٤٦٨ (١٩٠٠)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٩) «بن معاذ قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).
- (١٠) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (١١) في (ب) و(ف) و(ح): «أصلع» بدل «أصله»، وما أثبتناه من موارد الظمان.
- (١٢) في موارد الظمان: «الهالك» بدل «الهلك»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (١٣) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/٢٣٥ (١٥٩٥)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ١١٩٣.
- (١٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَتَّبِعُ الدَّجَالُ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ يَهُودٍ أَصْبَهَانَ عَلَيْهِمُ الطِّيَّالِسَةُ»^(٩).

[٦٧٩٨]

ذَكَرُوا الْإِخْبَارَ عَنْ نَفْيِ دُخُولِ الدَّجَالِ مَدِينَةَ الْمُصْطَفَى ﷺ

﴿الحديث﴾ ٤٩٧٥ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْكَبِيرِ بْنُ عُمَرَ الْحَطَّابِيُّ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ^(١٢): أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«الْمَدِينَةُ يَأْتِيهَا الدَّجَالُ، فَيَجِدُ الْمَلَائِكَةَ يَحْرُسُونَهَا، فَلَا يَدْخُلُهَا الدَّجَالُ وَلَا

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٣) مسلم (٢٩٤٥)، الفتن، باب: في بقية من أحاديث الدجال.

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٩) مسلم (٢٩٤٤)، الفتن، باب: في بقية من أحاديث الدجال.

(١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

«لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ رُعْبُ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ^(٤)، لَهَا يَوْمَئِذٍ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ، عَلَى كُلِّ بَابٍ مَلَكَانٍ»^(٥).

[٦٨٠٥]

ذَكَرَ الْإِخْبَارِ عَنْ نَفْيِ دُخُولِ الدَّجَالِ حَرَمَ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا

﴿البخاري﴾ ٤٩٧٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمٍ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ إِلَّا سَيَطُوهُ الدَّجَالُ إِلَّا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ، لَيْسَ نَقَبٌ مِنْ أَنْقَابِهَا إِلَّا عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ صَافِّينَ يَحْرُسُونَهَا، فَيَنْزِلُ السَّبْحَةُ، فَتَرْجُفُ الْمَدِينَةُ بِأَهْلِهَا ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ، يَخْرُجُ إِلَيْهِ كُلُّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ»^(١١).

[٦٨٠٣]

(١) البخاري (٦٧١٥)، الفتن، باب: لا يدخل الدجال المدينة.

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٤) «الدجال» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).

(٥) البخاري (١٧٨٠)، فضائل المدينة، باب: لا يدخل الدجال المدينة.

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١١) البخاري (١٧٨٢)، فضائل المدينة، باب: لا يدخل الدجال المدينة.

لَا يَهْرَأُ مِنْ نَارٍ وَنَهْرٍ مِنْ نَارٍ، وَالَّذِي يَرَوْنَ أَنَّهُ نَارٌ مَاءٌ، وَالَّذِي يَرَوْنَ أَنَّهُ مَاءٌ نَارٌ. فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ، فَأَرَادَ الْمَاءَ، فَلْيَشْرَبْ مِنَ الَّذِي يَرَى أَنَّهُ نَارٌ، فَإِنَّهُ سَيَجِدُهُ مَاءً^(٤).

قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ.

[٦٧٩٩]

ذَكَرُ خَبَرٍ قَدْ يُوْهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحَّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّهُ مُضَادٌّ لِحَبَرِ أَبِي مَسْعُودٍ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ

﴿الخبَر﴾ ٤٩٧٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ^(٦): أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ:

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَلَّغْنِي أَنَّ مَعَ الدَّجَالِ جِبَالُ الْخُبْرِ، وَأَنْهَارَ الْمَاءِ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ». قَالَ الْمُغِيرَةُ: فَكُنْتُ مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ سُؤَالًا عَنْهُ. فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ بِالَّذِي يَضُرُّكَ»^(٧).

□ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ رحمه الله: إِنكَارُ الْمُصْطَفَى ﷺ عَلَى الْمُغِيرَةِ بِأَنَّ مَعَ الدَّجَالِ أَنْهَارَ الْمَاءِ لَيْسَ

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٣) في (ب): «فالذين» بدل «فالذي»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٤) البخاري (٦٧١١)، الفتن، باب: ذكر الدجال.

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٧) مسلم (٢١٥٢)، الآداب، باب: جواز قوله لغير ابنه: يا بني.

حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدَّجَالِ، فَقَالَ فِيمَا حَدَّثَنَا: «يَأْتِي الدَّجَالُ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ أَنْقَابَ الْمَدِينَةِ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ رَجُلٌ وَهُوَ خَيْرُ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ، أَوْ مِنْ خَيْرِهِمْ، فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّكَ الدَّجَالُ الَّذِي حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَهُ. فَيَقُولُ الدَّجَالُ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ قَتَلْتُ هَذَا ثُمَّ أَحْيَيْتُهُ، أَتَشْكُونَ فِي الْأَمْرِ؟ فَيَقُولُونَ: لَا. فَيُسَلِّطُ عَلَيْهِ، فَيَقْتُلُهُ، ثُمَّ يُحْيِيهِ، فَيَقُولُ حِينَ يَحْيَى: وَاللَّهِ مَا كُنْتُ بِأَشَدَّ بَصِيرَةً فَيْكَ مِنِّي الْآنَ فَيُرِيدُ قَتْلَهُ الثَّانِيَةَ، فَلَا يُسَلِّطُ عَلَيْهِ»^(٥).

قَالَ مَعْمَرٌ: [ف/٢٠٥] يَرَوْنَ أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي يَقْتُلُهُ الدَّجَالُ ثُمَّ يُحْيِيهِ: الْحَضِرُ. [٦٨٠١]

ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ نَفْيِ تَغْيِيرِ قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ عِنْدَ خُرُوجِ الدَّجَالِ

﴿الْحَبَرِ﴾ ٤٩٨١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٧): أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَّاقَةَ، عَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، قَالَ:

- (١) فِي (ب): «وَالَّذِي» بَدَلَ «الَّذِي»، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنْ (ف) وَ(ح).
- (٢) «قَالَ» سَقَطَ مِنْ (ح)، وَأَثْبَتْنَاهُ مِنْ (ب) وَ(ف).
- (٣) «قَالَ» سَقَطَ مِنْ (ح)، وَأَثْبَتْنَاهُ مِنْ (ب) وَ(ف).
- (٤) «قَالَ» سَقَطَ مِنْ (ح)، وَأَثْبَتْنَاهُ مِنْ (ب) وَ(ف).
- (٥) الْبُخَارِيُّ (٦٧١٣)، الْفَتَنُ، بَابُ: لَا يَدْخُلُ الدَّجَالُ الْمَدِينَةَ.
- (٦) «قَالَ» سَقَطَ مِنْ (ح) وَمَوَارِدُ الظَّمَانِ ٤٦٧ (١٨٩٥)، وَأَثْبَتْنَاهُ مِنْ (ف) وَ(ب).
- (٧) «قَالَ» سَقَطَ مِنْ مَوَارِدِ الظَّمَانِ وَ(ح)، وَأَثْبَتْنَاهُ مِنْ (ف) وَ(ب).
- (٨) «قَالَ» سَقَطَ مِنْ مَوَارِدِ الظَّمَانِ وَ(ح)، وَأَثْبَتْنَاهُ مِنْ (ف) وَ(ب).

٤٩٨٢ - أَخْبَرَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ^(٦): أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«تُقَاتِلُكُمُ الْيَهُودُ، فَتَظْهَرُونَ عَلَيْهِمْ، حَتَّى يَقُولَ الْحَجَرُ: يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَائِي، فَأَقْتُلْهُ»^(٨).

[٦٨٠٦]

ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَنِ الْعَلَامَةِ الَّتِي بِهَا يُعَرَفُ نَجَاةُ الْمَرْءِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ

٤٩٨٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

- (١) «قبلي» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).
- (٢) «فقال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).
- (٣) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ١٣٧ (٢٢٨)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٥٤٨٦ التحقيق الثاني.
- (٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٨) البخاري (٢٧٦٨)، الجهاد، باب: قتال اليهود.
- (٩) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٤٦٨ (١٨٩٧)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (١٠) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

﴿الحبر﴾ ٤٩٨٤ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْدُونَ بْنِ هِشَامٍ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُثْبَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«تُقَاتِلُونَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ، فَيَفْتَحُهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ، وَتُقَاتِلُونَ فَارِسَ، فَيَفْتَحُهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ، ثُمَّ تُقَاتِلُونَ الدَّجَالَ، فَيَفْتَحُهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ»^(٦). [ف/٢٠٥] [٦٨٠٩]

ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنِ الْبَلَدِ الَّذِي يُهْلِكُ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا الدَّجَالَ بِهِ^(٧)

﴿الحبر﴾ ٤٩٨٥ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ الْجَمَحِيُّ^(٨)، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ [ح/١١٥٥] قَالَ:

«يَأْتِي الْمَسِيحُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، وَهَمَّتُهُ الْمَدِينَةُ، حَتَّى يَنْزِلَ عِنْدَ أَحَدٍ، ثُمَّ يَغْدُو

(١) في (ف): «يهجاه» وفي موارد الظمان: «بهجاوة» بدل «مهجاة»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٢) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/٢٣٤ (١٥٩٢).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٦) مسلم (٢٩٠٠)، الفتن وأشراط الساعة، باب: ما يكون من فتوحات المسلمين قبل الدجال.

(٧) «به» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).

(٨) «الجمحي» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَقْتُلُ ابْنُ مَرْيَمَ الدَّجَالَ يَبَابُ لَدَّ»^(٤). [٦٨١١]

ذَكَرَ ذَوْبَانِ الدَّجَالِ عِنْدَ رُؤْيَيْهِ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَبْلَ قَتْلِهِ إِيَّاهُ

﴿الحجج﴾ ٤٩٨٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَوْنٍ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا أَبُو نُورٍ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنصُورٍ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَنْزِلَ الرُّومُ بِالْأَعْمَاقِ، أَوْ بِدَابِقٍ، فَيَخْرُجَ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، هُمْ خِيَارُ أَهْلِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ، فَإِذَا تَصَافَوْا، قَالَتِ الرُّومُ: خَلُّو بَيْنَنَا وَبَيْنَ الَّذِينَ سَبَّوْنَا نَقَاتِلَهُمْ، فَيَقُولُ الْمُسْلِمُونَ: لَا وَاللَّهِ، لَا نَخْلِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا! فَيَقَاتِلُونَهُمْ، فَيَنْهَزِمُ ثُلُثٌ لَا يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَبَدًا، ثُمَّ يَقْتُلُ ثُلُثُهُمْ، وَهُمْ أَفْضَلُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ، وَيَفْتَتِحُ^(٩) ثُلُثٌ فَيَفْتَتِحُونَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ. فَبَيْنَمَا هُمْ يَقْسِمُونَ الْغَنَائِمَ، قَدْ عَلَّقُوا سُيُوفَهُمْ بِالزَّيْتُونِ، إِذْ صَاحَ فِيهِمُ الشَّيْطَانُ: إِنَّ

(١) مسلم (١٣٨٠)، الحجج، باب: صيانة المدينة من دخول الطاعون والدجال إليها.

(٢) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٤٦٨ (١٩٠١)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٤) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢٣٥/٢ (١٥٩٦).

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٩) في (ب): «ويفتتحون» بدل «ويفتتح»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

﴿الْحَبَرِ﴾ ٤٩٨٨ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٣): أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَرِيُّ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«لَيَنْزِلَنَّ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا عَادِلًا، فَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلُ الْخَنَزِيرَ، وَلَيَضَعَنَّ الْجِزْيَةَ، وَلَيَتْرَكَنَّ الْقِلَاصَ فَلَا يُسْعَى عَلَيْهَا، وَلَتَذْهَبَنَّ الشَّحْنَاءُ وَالتَّبَاغُضُ وَالتَّحَاسُدُ، وَلَيُدْعَوَنَّ إِلَى الْمَالِ فَلَا يَقْبَلُهُ أَحَدٌ»^(٥).

[٦٨١٦]

ذَكَرَ الْبَيَّانُ بِأَنَّ نُزُولَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ

﴿الْحَبَرِ﴾ ٤٩٨٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحَلِيلِ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَى مَوْلَى مُعَاذٍ^(٩) بْنِ عَفْرَاءَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَإِنَّهُمْ لَعِلَّمُ لِلْسَّاعَةِ﴾ [الزخرف: ٦١]^(١٠) قَالَ: «نُزُولُ

(١) مسلم (٢٨٩٧)، الفتن، باب: في فتح قسطنطينية وخروج الدجال.

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٥) مسلم (١٥٥)، الإيمان، باب: نزل عيسى ابن مريم حاكماً بشريعة محمد ﷺ.

(٦) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٤٣٥ (١٧٥٨)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٧) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٨) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٩) «معاذ» سقطت من (ب) و(ف) و(ح)، وأثبتناها من موارد الظمان.

(١٠) في (ف): «الساعة» بدل «للساعة»، وما أثبتناه من (ب) و(ح) وموارد الظمان.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى [ح/١٥٥ب] اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَنْزَلَ فِيكُمْ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا مُقْسِطًا، يَكْسِرُ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلُ الْخَنَزِيرَ، وَيَضَعُ الْجُزْيَةَ، وَيَفِيضَ الْمَالَ حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ»^(٦).

□ قَالَ أَبُو هَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: سَمِعَ هَذَا الْخَبَرَ لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَسَمِعَهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. فَالطَّرِيقَانِ جَمِيعًا مَحْفُوظَانِ.

[٦١٨١٨]

ذَكَرَ الْخَبَرَ الدَّالُّ عَلَى أَنَّ الدَّجَالَ لَا يَفْتَتِنُ بِهِ كُلُّ النَّاسِ وَلَا يُزِيلُ إِلَّا مَامَةً عَمَّنْ كَانَتْ لَهُ إِلَى نُزُولِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ

﴿الْحَبَرُ﴾ ٤٩٩١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمٍ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، أَنَّ نَافِعَ بْنَ أَبِي نَافِعٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ:

(١) «من» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(٢) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١٨٣/٢ (١٤٧٢)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٣٢٠٨.

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٥) في (ف): «حدثنا» بدل «حدثني»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٦) البخاري (٢١٠٩)، البيهقي، باب: قتل الخنزير.

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ، ظَاهِرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَيَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ، فَيَقُولُ أَمِيرُهُمْ: تَعَالَ صَلِّ لَنَا، فَيَقُولُ: لَا، إِنَّ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ أَمْرَاءُ تَكْرِمَةً»^(٤) اللَّهُ هَذِهِ الْأُمَّةُ»^(٥). [٦٨١٩]

ذَكَرُوا الْإِخْبَارَ عَنْ وَصْفِ الْأَمَنِ^(٦) الَّذِي يَكُونُ فِي النَّاسِ بَعْدَ قَتْلِ ابْنِ مَرْيَمَ الدَّجَالِ

﴿الحديث﴾ ٤٩٩٣ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٨): أَخْبَرَنَا^(٩) مُعَاذُ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ آدَمَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«الْأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ لِعَلَّاتٍ، وَأُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى، وَأَنَا أَوَّلَى النَّاسِ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ

(١) البخاري (٣٢٦٥)، الأنبياء، باب: نزول عيسى ابن مريم ﷺ.

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٤) في (ب): «لتكرمة» بدل «تكرمة»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٥) مسلم (١٥٦)، الإيمان، باب: نزول عيسى ابن مريم حاكماً بشريعة نبينا محمد ﷺ.

(٦) في (ب): «الأمر» بدل «الأمن»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٧) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمآن ٤٦٨ (١٩٠٢)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٨) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٩) في موارد الظمآن: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف) و(ح).

(١١) في موارد الظمآن: «النبى» بدل «رسول الله»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَمَّا يَفْعَلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بِمَنْ نَجَّاهُ اللَّهُ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ

﴿الخبير﴾ ٤٩٩٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُيَيْدٍ بْنِ قِيَّاضٍ بِدِمَشْقَ^(٦)، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ^(١٠)، عَنْ نَفِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوَاسِ بْنِ سَمْعَانَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ:

«أَنَّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ يَأْتِي قَوْمًا قَدْ عَصَمَهُمُ اللَّهُ مِنَ الدَّجَالِ، فَيَمَسُّحُ وُجُوهَهُمْ وَيُخْبِرُهُمْ^(١١) بِدَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ»^(١٢).

[٦٨١٥]

- (١) في موارد الظمان: «إنه» بدل «وإنه»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (٢) في (ب) وموارد الظمان: «يصبه» بدل «تصبه»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).
- (٣) في موارد الظمان: «وتلقى» بدل «ويلقي الله»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (٤) في موارد الظمان: «وتلعب» بدل «ويلعب»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (٥) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/٢٣٦ (١٥٩٧)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢١٨٢.

- (٦) «بدمشق» سقطت من (ف) و(ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (١٠) «بن جبير» سقطت من (ف) و(ح)، وأثبتناها من (ب).
- (١١) «ويخبرهم» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).
- (١٢) مسلم (٢٩٣٧)، الفتن، باب: ذكر الدجال وصفته وما معه.

١٥٦ الدَّجَالُ مَسِيحُ الضَّلَالَةِ يَخْرُجُ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ فِي زَمَانٍ اخْتِلَافٍ مِنَ النَّاسِ وَفُرْقَةٍ، فَيَبْلُغُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَبْلُغَ^(٧) مِنَ الْأَرْضِ فِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا، اللَّهُ^(٨) أَعْلَمُ مَا مِقْدَارُهَا، اللَّهُ أَعْلَمُ مَا مِقْدَارُهَا، مَرَّتَيْنِ^(٩). وَيُنْزِلُ اللَّهُ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ، فَيُؤَمِّمُهُمْ. فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ رَكْعَةٍ^(١٠) قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، قَتَلَ اللَّهُ الدَّجَالَ، وَأَظْهَرَ الْمُؤْمِنِينَ^(١١).

□ قال أبو حاتم رحمه الله: فِي هَذَا الْخَبَرِ: «فَيُؤَمِّمُهُمْ»، أَرَادَ بِهِ فَيَأْمُرُهُمْ بِالْإِمَامَةِ، إِذِ الْعَرَبُ تَنْسُبُ الْفِعْلَ إِلَى الْأَمْرِ كَمَا تَنْسُبُهُ إِلَى الْفَاعِلِ، كَمَا ذَكَرْنَاهُ^(١٢) فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ كُتُبِنَا.

- (١) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٤٦٩ (١٩٠٤)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٢) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٣) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٤) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٥) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (٦) «حدثنا رسول الله أبو القاسم الصادق المصدوق» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).
- (٧) «أن يبلغ» سقطت من (ب) و(ف) و(ح)، وأثبتناها من موارد الظمان.
- (٨) لفظة «الله» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).
- (٩) «مرتين» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).
- (١٠) في (ب) وموارد الظمان: «الركعة» بدل «ركعة»، وما أثبتناه من (ح) و(ف).
- (١١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/٢٣٦ (١٥٩٨)؛ وللتفصيل انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٩/٤٤٨ (٦٧٧٣).
- (١٢) في (ب): «ذكرنا» بدل «ذكرناه»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ إِذَا نَزَلَ يُقَاتِلُ النَّاسَ عَلَى الْإِسْلَامِ

﴿الحج﴾ ٤٩٩٧ - أَحْبَبْنَا أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ آدَمَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«الْأَنْبِيَاءُ كُلُّهُمْ إِخْوَةٌ لِعَلَّاتٍ، أُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ، وَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، إِنَّهُ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ، وَإِنَّهُ نَازِلٌ. إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَاعْرِفُوهُ: رَجُلٌ مَرْبُوعٌ إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ بَيْنَ مُمْصَرِينَ، كَأَنَّ رَأْسَهُ يَقْطُرُ وَإِنْ لَمْ يُصِبْهُ بَلَلٌ. فَيُقَاتِلُ النَّاسَ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَيَذُقُ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلُ الْخَزِيرَ، وَيَضَعُ الْحِزْبَةَ، وَيُهْلِكُ اللَّهُ فِي زَمَانِهِ الْمَلَلَ كُلَّهَا إِلَّا الْإِسْلَامَ، وَيُهْلِكُ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ. وَتَقَعُ الْأَمْنَةُ فِي الْأَرْضِ، حَتَّى تَرْتَعَ الْأُسْدُ مَعَ الْإِبِلِ، وَالنَّمَارُ مَعَ الْبَقَرِ، وَالذَّنَابُ مَعَ الْغَنَمِ، وَيَلْعَبُ الصَّبِيَانُ بِالْحَيَاتِ لَا تَضُرُّهُمْ. فَيَمُكُثُ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، ثُمَّ يُتَوَفَّى، فَيُصَلِّي عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ»؛ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ^{(٨)(٩)}.

[٦٨٢١]

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٤) مسلم (١٢٥٢)، الحج، باب: إهلال النبي ﷺ.

(٥) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٤٦٩ (١٩٠٣)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٦) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٧) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٨) «صلوات الله عليه» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(٩) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/ ٢٣٦ (١٥٩٧)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢١٨٢.

ذَكَرْتُ الدَّجَالَ. قَالَ: «فَلَا تَبْكِينَ، فَإِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا حَيٌّ أَكْفِيكُمْوهُ، وَإِنْ مِتُّ، فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ. وَإِنَّهُ يَخْرُجُ مَعَهُ الْيَهُودُ، فَيَسِيرُ حَتَّى يَنْزِلَ بِنَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ، وَهِيَ يَوْمَئِذٍ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ، عَلَى كُلِّ بَابٍ مَلَكَانٍ. فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ^(٦) شِرَارُ أَهْلِهَا، فَيَنْطَلِقُ حَتَّى يَأْتِيَ لُدًّا^(٨)، فَيَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ فَيَقْتُلُهُ، ثُمَّ يَلْبِثُ عِيسَى فِي الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، أَوْ قَرِيبًا^(٩) مِنْ أَرْبَعِينَ سَنَةً^(١٠)، إِمَامًا عَدْلًا وَحَكَمًا^(١١) مُقْسِطًا^(١٢)».

[٦٨٢٢]

ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَنْ تَتَابُعِ الْآيَاتِ وَتَوَاتُرِهَا إِذَا ظَهَرَتْ فِي الْأَرْضِ أَوَائِلُهَا

﴿الْحَرْجُ﴾ ٤٩٩٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(١٣): حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ، قَالَ^(١٤): حَدَّثَنَا

- (١) «السختياني قال» سقطت من (ح) وموارد الظمآن ٤٦٩ (١٩٠٥)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٢) «قال» سقطت من موارد الظمآن و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٣) «قال» سقطت من موارد الظمآن و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٤) «بن عبد الرحمن» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).
- (٥) في (ب) و(ف) و(ح): «قالت» بدل «فقلت»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.
- (٦) في موارد الظمآن: «الله» بدل «إليه»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (٧) «حتى» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).
- (٨) في (ب) و(ف) و(ح): «لد» بدل «لدا»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.
- (٩) في (ف) و(ح): «قريب» بدل «قريباً»، وما أثبتناه من (ب).
- (١٠) «أو قريباً من أربعين سنة» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).
- (١١) في (ب): «إماماً حكماً» بدل «إماماً عدلاً وحكماً»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).
- (١٢) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/٢٣٧ (١٥٩٩)؛ وللتفصيل انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٩/٤٥٤ (٦٧٨٣).
- (١٣) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمآن ٤٦٥ (١٨٨٣)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (١٤) «قال» سقطت من موارد الظمآن و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

أَخْبَرَنَا أَبُو عَرُوبَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهَبٍ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ
 عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ الْأَوْدِيِّ^(٧)، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :
 «إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ أَقَلُّ مَا يَتْرُكُ أَحَدُهُمْ لِصُلْبِهِ أَلْفًا مِنَ الذُّرِّيَّةِ، وَإِنَّ^(٨)
 مِنْ وَرَائِهِمْ أُمَمًا^(٩) ثَلَاثَةٌ^(١٠) : مِنْسَكٌ وَتَاوِيلٌ وَتَارِيسٌ، لَا يَعْلَمُ عَدَدَهُمْ
 إِلَّا اللَّهُ»^(١١).

[٦٨٢٨]

ذَكَرَ الْإِخْبَارُ بِأَنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ

هُمُ^(١٢) مُحَاصِرُونَ إِلَى وَقْتٍ يَأْذُنُ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا بِخُرُوجِهِمْ

٥٠١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زُهَيْرٍ، قَالَ^(١٣) : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ

(١) «حدثنا أبي قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٢) «حدثنا» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح) وموارد الظمان.

(٣) في (ب): «تتابعن» بدل «يتابعن»، وما أثبتناه من (ف) وموارد الظمان.

(٤) انظر: صحيح موارد الظمان للآلباني، ٢/ ٢٢٩ (١٥٧٨)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للآلباني، ١٧٦٢، ٣٢١٠.

(٥) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٤٧٠ (١٩٠٧)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٦) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٧) في (ب): «الأزدي» بدل «الأودي»، وما أثبتناه من (ف) و(ح) وموارد الظمان.

(٨) في موارد الظمان: «إن» بدل «وإن»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٩) في (ب) و(ف) و(ح): «أمم» بدل «أمم»، وما أثبتناه من موارد الظمان.

(١٠) في موارد الظمان: «ثلاثاً» بدل «ثلاثة»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(١١) انظر: ضعيف موارد الظمان للآلباني، ١٣٨ (٢٢٩)؛ وللتفصيل انظر: الضعيفة للآلباني، ٤١٤٢.

(١٢) «هم» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).

(١٣) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٤٧٠ (١٩٠٨)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

ذَكَرُوا الْإِخْبَارَ عَنْ وَصْفِ الْفِتْنَةِ الَّتِي يَبْتَلِي اللَّهُ عِبَادَهُ بِهَا
عِنْدَ خُرُوجِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ

﴿الْحَرْجِ﴾ ٥٠٠٢ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ الْمُنَنَّى، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا أَبُو حَيْثَمَةَ، قَالَ^(٦):
حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي^(٨)
عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ ثُمَّ الظَّفَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ أَحَدِ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ،
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تُفْتَحُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَيَخْرُجُونَ عَلَى النَّاسِ،
كَمَا قَالَ اللَّهُ: ﴿وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾ [الأنبياء: ٩٦]. وَيَنْحَازُ الْمُسْلِمُونَ
عَنْهُمْ إِلَى مَدَائِنِهِمْ وَحُصُونِهِمْ، وَيَضُمُّونَ إِلَيْهِمْ مَوَاشِيَهُمْ، وَيَشْرَبُونَ مِياهَ الْأَرْضِ،
حَتَّى إِنْ بَعْضُهُمْ لَيَمُرُّ بِذَلِكَ النَّهْرِ، فَيَقُولُ: قَدْ كَانَ هَاهُنَا مَاءٌ مَرَّةً، حَتَّى إِذَا لَمْ
يَبْقَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ إِلَّا فِي حِصْنٍ أَوْ مَدِينَةٍ، قَالَ قَائِلُهُمْ: هَؤُلَاءِ أَهْلُ الْأَرْضِ قَدْ

- (١) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٢) في موارد الظمان: «قالوا» بدل «فيقولون»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (٣) في (ف): «إلى» بدل «على»، وما أثبتناه من (ب) و(ح) وموارد الظمان.
- (٤) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/ ٢٣٨ (١٦٠١)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ١٧٣٥.
- (٥) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٤٧٠ (١٩٠٩)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٦) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٧) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٨) في (ف): «حدثنا» بدل «حدثني»، وما أثبتناه من (ب) و(ح) وموارد الظمان.

أَلَا أُبَشِّرُوا، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ كَفَاكُمْ عَذُوكُمْ، فَيَخْرُجُونَ [ح/١٥٧] مِنْ^(٤) مَدَائِنِهِمْ
وَحُصُونِهِمْ، وَيُسَرِّحُونَ مَوَاشِيَهُمْ^(٥).

[٦٨٣٠]

ذَكَرُوا الْإِخْبَارَ بِأَنْ رَدَمَ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ قَدْ فُتِحَ مِنْهُ الْآنَ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ

﴿الْحَبَرُ﴾ ٥٠٣ - أَخْبَرَنَا حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ الْبَلْخِيِّ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ،
قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، قَالَتْ:
اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَيَلُّ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ؛
فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدَمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَحَلَقَ بِيَدِهِ عَشْرَةَ. قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،
أَنْهَلُكَ وَفِينَا [ف/٢٠٨ب] الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: «نَعَمْ، إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ»^(٨).

[٦٨٣١]

ذَكَرُوا الْإِخْبَارَ عَنْ نَفْيِ انْقِطَاعِ الْحَجِّ بَعْدَ خُرُوجِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ

﴿الْحَبَرُ﴾ ٥٠٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيِّ،

(١) في (ب): «مخضبة» بدل «مختضبة»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٢) «عَلَّ» سقطت من (ب) و(ف) و(ح)، وأثبتناها من موارد الظمان.

(٣) «حتى» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(٤) في (ب): «عن» بدل «من»، وما أثبتناه من (ف).

(٥) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/٢٣٩ (١٦٠٢)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ١٧٩٣.

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٨) البخاري (٣١٦٨)، الأنبياء، باب: قصة يأجوج ومأجوج وقول الله تعالى: ﴿قَالُوا يَنْذَا الْقَرَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ﴾.

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

﴿الْحَبَرِ﴾ ٥٠٥ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحَبَابِ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا. فَإِذَا طَلَعَتِ آمَنَ النَّاسُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ، فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا»^(٦).

[٦٨٣٨]

ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنِ اسْتِقْرَارِ الشَّمْسِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي الدُّنْيَا

﴿الْحَبَرِ﴾ ٥٠٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَوْنٍ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا أَبُو عَمَارٍ^(٨) الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ^(١٠) قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا^(١١): ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٣) البخاري (١٥١٦)، الحج، باب: قول الله تعالى: ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَوْكَبَ الْاَلْبَيْتَ الْحَرَامَ يَمِينًا لِلنَّاسِ وَالشَّهَرِ الْحَرَامَ وَالْمَدَى وَالْقَلْبَدَى...﴾.

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٦) البخاري (٤٣٦٠)، التفسير، باب: لا ينفع نفسا إيمانها.

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٨) في (ف): «أبو عمار قال» بدل «أبو عمار»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١٠) «عن» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح).

(١١) «جل وعلا» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).

«تَدْرُونَ أَيَّنَ لَدُنَّكَ السَّمْسُ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «فَإِنَّهَا تَجْرِي حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى مُسْتَقَرِّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ، فَتَخِرُّ سَاجِدَةً، فَلَا تَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يُقَالَ لَهَا: ارْتَفِعِي، ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ فَتَرْجِعُ فَتَطْلُعُ طَالِعَةً مِنْ مَطْلِعِهَا، ثُمَّ تَجِيءُ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى مُسْتَقَرِّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ، فَتَخِرُّ سَاجِدَةً، فَلَا تَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يُقَالَ لَهَا: ارْتَفِعِي، ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ، فَتَرْجِعُ فَتَطْلُعُ طَالِعَةً مِنْ مَطْلِعِهَا، ثُمَّ تَجِيءُ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى مُسْتَقَرِّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ، فَتَخِرُّ سَاجِدَةً، فَلَا تَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يُقَالَ لَهَا: ارْتَفِعِي، ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ، فَتَرْجِعُ فَتَطْلُعُ مِنْ مَطْلِعِهَا، [ن/٢٠٩] ثُمَّ تَجْرِي لَا يَسْتَنْكِرُ النَّاسُ مِنْهَا شَيْئاً، حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى مُسْتَقَرِّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ، فَيُقَالَ لَهَا: ارْتَفِعِي، فَاطْلُعِي مِنْ مَغْرِبِكَ، فَتَطْلُعُ مِنْ مَغْرِبِهَا». فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَدْرُونَ مَتَى ذَلِكَ؟» (٢) حِينَ لَا [ح/١٥٧ب] يَنْفَعُ نَفْساً إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْراً» (٣).

□ قَالَ أَبُو هَاتِمٍ رحمه الله: هَكَذَا قَالَ إِسْحَاقُ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ (٤) التَّيْمِيِّ. وَالْمَشْهُورُ هَذَا الْحَبْرُ عَنْ يُونُسَ بْنِ حَبَّابٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ. [٦١٥٣]

(١) البخاري (٤٥٢٥)، التفسير، باب: ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾.

(٢) في (ح): «ذاك» بدل «ذلك»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).

(٣) مسلم (١٥٩)، الإيمان، باب: بيان الزمن الذي لا يقبل فيه الإيمان.

(٤) «عن إبراهيم» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح).

ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ

﴿٥٠٠٩﴾ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيْدِ بِسُتٍ^(٧)، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ^(١٠)، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ^(١١):

«لَا يَزَالُ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ عِصَابَةٌ عَلَى الْحَقِّ لَا يَضُرُّهُمْ خِلَافٌ مَنِ خَالَفَهُمْ، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا^(١٢) وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ»^(١٣).

(١) «الأصفهاني» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٥) «منصورون» هكذا في (ب) و(ف) و(ح).

(٦) البخاري (٣٤٤٢)، المناقب، باب: سؤال المشركين أن يريهم النبي ﷺ آية فأراهم انشقاق القمر.

(٧) «بيست» سقطت من (ب) و(ف) و(ح)، وأثبتناها من موارد الظمان ٤٥٨ (١٨٥٣).

(٨) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٩) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(١٠) «ابن سعد» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(١١) في (ف): «أنه قال» بدل «قال»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(١٢) «جل وعلا» سقطت من (ب) و(ف) و(ح)، وأثبتناها من موارد الظمان.

(١٣) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/٢١٩ (١٥٥٢)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني،

تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ الْخَلْقِ، هُمْ شَرُّ مِنْ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ، لَا يَدْعُونَ اللَّهَ بِشَيْءٍ إِلَّا رَدَّهُ عَلَيْهِمْ. فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ أَقْبَلَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، فَقَالَ لَهُ مَسْلَمَةُ: يَا عُقْبَةُ، اسْمَعْ مَا يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ! فَقَالَ عُقْبَةُ: هُوَ أَعْلَمُ، وَأَمَّا أَنَا فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَزَالُ عِصَابَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ، قَاهِرُونَ^(٦) لِعَدُوِّهِمْ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ». فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ رِيحًا، رِيحُهَا رِيحُ الْمِسْكِ، [ف/٢٠٩ب] وَمَسَّهَا مَسُّ^(٧) الْخَزْرِ، فَلَا تَتْرُكُ نَفْسًا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ إِلَّا قَبَضَتْهُ، ثُمَّ يَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ، فَعَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ^(٨).

[٦٨٣٦]

ذَكَرَ خَبَرَ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصَحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ

﴿الْحَبَرُ﴾ ٥٠١١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ:

- (١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٤) في (ف): «حدثني» بدل «أخبرني»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
- (٥) في (ف): «عمر» بدل «عمرو»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
- (٦) «قاهرون» هكذا في (ب) و(ف) و(ح).
- (٧) «مس» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).

- (٨) مسلم (١٩٢٤)، الإمامة، باب: قوله ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم».

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ مَا بَقِيَ فِي النَّاسِ اثْنَانِ»^(٥).

[٦٦٥٥]

ذَكَرَ الْبَيَانُ بِأَنَّ عَلَى الْمَرْءِ طَاعَةَ الْقُرَشِيِّينَ مِنَ الْأُئِمَّةِ إِذَا عَدَلُوا فِي الرِّعْيَةِ وَأَقَامُوا الْحَقَّ

﴿الْحَبَرُ﴾ ٥٠١٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَوْنٍ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا فَيَّاضُ بْنُ زُهَيْرٍ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ^(٨): أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذَثْبٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ [ج/١٥٨] أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِي^(٩) عَلَى قُرَيْشٍ حَقًّا، وَإِنَّ لِقُرَيْشٍ عَلَيْكُمْ حَقًّا مَا حَكَمُوا وَعَدَلُوا»^(١٠)؛ وَاتَّيْمِنُوا فَأَدُّوا، وَاسْتَرْحِمُوا فَرَحِمُوا! فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ مِنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ»^(١١).

[٤٥٨١]

(١) مسلم (١٩٢٢)، الإمارة، باب: قوله ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق...».

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٥) البخاري (٣٣١٠)، المناقب، باب: مناقب قريش.

(٦) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٣٦٩ (١٥٣٧)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٧) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٩) «لي» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) في (ف): «فعدلوا» بدل «وعدلوا»، وما أثبتناه من (ب).

(١١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٧٣/٢ (١٢٧٨)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ٢٩٨/٢.

التحقيق الثاني.

مِنَ النَّجَاشِيِّ، وَالْأُخْرَى مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَأَمَّا الَّتِي سَمِعْتُهَا مِنَ النَّجَاشِيِّ، فَإِنَّا كُنَّا عِنْدَهُ إِذْ جَاءَهُ ابْنُ لَهُ مِنَ الْكُتَّابِ، فَعَرَضَ لَوْحَهُ. قَالَ: وَكُنْتُ أَفْهَمُ بَعْضَ كَلَامِهِمْ، فَمَرَّ بِآيَةٍ فَضَحِكْتُ، فَقَالَ: مَا الَّذِي أَضْحَكُكَ! فَوَالَّذِي^(٥) نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَنْزِلْتُ^(٦) مِنْ عِنْدِ ذِي الْعَرْشِ: إِنَّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ قَالَ: إِنَّ اللَّعْنَةَ تَكُونُ فِي الْأَرْضِ [ف/١٢١٠] إِذَا كَانَتْ إِمَارَةُ الصَّبْيَانِ. وَالَّذِي سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «اسْمَعُوا مِنْ قُرَيْشٍ وَدَعُوا فِعْلَهُمْ»^(٧).

[٤٥٨٥]

ذَكَرَ الْإِخْبَارَ عَنْ خُرُوجِ النَّارِ الَّتِي تَخْرُجُ قَبْلَ قِيَامِ السَّاعَةِ

﴿الْحَبَرُ﴾ ٥٠١٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ^(١٠): أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

(١) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٣٧٧ (١٥٦٨)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٢) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٤) في (ب) و(ف) و(ح): «كلمتين» بدل «كلمتان»، وما أثبتناه من موارد الظمان.

(٥) في (ح): «والذي» بدل «فوالذي»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).

(٦) في موارد الظمان: «لنزلت» بدل «لأنزلت»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٧) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٨٤/٢ (١٣٠١)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ١٥٧٧.

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

مَطِيَّةٌ^(٧) إِلَّا بِلِ تَسِيرُ بِالنَّهَارِ، وَتَكْمُنُ بِاللَّيْلِ، يُقَالُ: غَدَتِ النَّارُ أَيُّهَا النَّاسُ فَاعْدُوا،
قَالَتِ النَّارُ: أَيُّهَا النَّاسُ فَقِيلُوا، رَاحَتِ النَّارُ أَيُّهَا النَّاسُ فَرُوحُوا، مَنْ أَدْرَكَتْهُ
أَكَلَتْهُ^(٨).

[٦٨٤٠]

ذَكَرُوا الْإِخْبَارَ عَنِ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَكُونُ مُنْتَهَى^(٩) سَيْرِ النَّارِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا إِلَيْهِ

﴿الْحَبَرُ﴾ ٥٠١٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ بْنُ أَبِي الدُّمَيْكِ بِبَعْدَادَ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
الْمَدِينِيِّ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ^(١٢): حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ
يُحَدِّثُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ حِمَازٍ^(١٣)، عَنْ أَبِي
ذَرٍّ، قَالَ:

- (١) البخاري (٦٧٠١)، الفتن، باب: خروج النار.
- (٢) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٤٦٧ (١٨٩٢)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٣) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٤) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٥) «سيل» سقطت من (ب) و(ف) و(ح)، وأثبتناها من موارد الظمان.
- (٦) في موارد الظمان: «مسير» بدل «سير»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (٧) «مطية» هكذا في (ب) و(ف) و(ح) وموارد الظمان.
- (٨) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ١٣٧ (٢٢٧)؛ وللتفصيل انظر: الضعيفة للألباني، ٦٩١٤.
- (٩) في (ح): «منها» بدل «منتهى»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).
- (١٠) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٤٦٦ (١٨٩١)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (١١) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (١٢) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (١٣) في (ف): «حمار» وفي موارد الظمان: «جماز» بدل «حماز»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

ذَكَرَ الْإِخْبَارَ عَنْ وَصْفِ الرِّيحِ الَّتِي تَجِيءُ تَقْبِضُ أَرْوَاحَ النَّاسِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ

﴿الحديث﴾ ٥٠١٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَفَّارِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ^(٧): [ف/ ٢١٠] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ، عَنْ أَبِي [ح/ ١٥٨] حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُبْعَثَ رِيحٌ حَمْرَاءُ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ، فَيَكْفِتُ اللَّهُ بِهَا^(٨) كُلَّ نَفْسٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَمَا يُنْكِرُهَا النَّاسُ مِنْ قِلَّةٍ مَنْ يَمُوتُ فِيهَا: مَاتَ شَيْخٌ فِي^(٩) بَنِي فَلَانٍ، وَمَاتَتْ عَجُوزٌ فِي بَنِي فَلَانٍ. وَيُسْرَى عَلَى كِتَابِ اللَّهِ، فَيَرْفَعُ إِلَى السَّمَاءِ، فَلَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ مِنْهُ آيَةٌ. وَتَقْيِءُ الْأَرْضُ أَفْلَادَ كِبْدِهَا مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَا يُنْتَفَعُ بِهَا بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَيَمُرُّ^(١٠) بِهَا الرَّجُلُ فَيَضْرِبُهَا بِرِجْلِهِ،

(١) في موارد الظمان: «أصبحوا» بدل «أصبح»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٢) في (ف): «الذين» بدل «الذين»، وما أثبتناه من (ب) و(ح) وموارد الظمان.

(٣) في (ف): «وهل» بدل «وهي»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٤) في موارد الظمان: «تبرك» بدل «تنزل»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٥) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/ ٢٣٢ (١٥٨٧)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٣٠٨٣.

(٦) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٤٧١ (١٩١٠)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٧) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٨) في موارد الظمان: «بها الله» بدل «الله بها»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٩) في موارد الظمان: «من» بدل «في»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(١٠) في (ب): «يمر» بدل «يمر»، وما أثبتناه من (ف) و(ح) وموارد الظمان.

حَدَّثَنَا عَمِّي، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحِ^(٦) بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ السَّجْدَةُ الْوَاحِدَةُ خَيْرًا مِنَ
الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»^(٧).

[٦٧٧٩]

ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ النَّاسِ الَّذِينَ يَكُونُ قِيَامُ^(٨) السَّاعَةِ عَلَى رُؤُوسِهِمْ

﴿الخبير﴾ ٥٠٢٠ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْقَطَّانُ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ
حَبِيبٍ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ^(١١): أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ، قَالَ:

-
- (١) في موارد الظمآن و(ف): «يقتل» بدل «يقتل»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
(٢) «وإن» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).
(٣) في موارد الظمآن: «أوشك الرجل أن يمر» بدل «أوشك أن يمر الرجل»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
(٤) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢٣٩/٢ (١٦٠٣)؛ وللتفصيل انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٤٧١/٩ (٦٨١٤).
(٥) في (ف): «عبد» بدل «عبيد»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
(٦) في (ب): «أبي صالح» بدل «صالح»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).
(٧) مسلم (١٥٥)، الإيمان، باب: نزول عيسى ابن مريم حاكماً بشريعة محمد ﷺ.
(٨) في (ف): «في قيام» بدل «قيام»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
(١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
(١١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

قَالَ^(٦): أَخْبَرَنَا عَفَان، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يُقَالَ فِي الْأَرْضِ: اللَّهُ اللَّهُ»^(٦).

[٦٨٤٩]

ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ تَقَارُبِ الزَّمَانِ قَبْلَ قِيَامِ السَّاعَةِ

﴿الحديث﴾ ٥٠٢٢ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِحَرَّانَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا الثُّفَيْلِيُّ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي صَالِحٍ^(٩)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَقَارَبَ الزَّمَانُ، فَتَكُونَ السَّنَةُ كَالشَّهْرِ، وَيَكُونُ الشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ، وَتَكُونُ الْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ، وَيَكُونُ الْيَوْمُ كَالسَّاعَةِ، وَتَكُونُ السَّاعَةُ كَاخْتِرَاقِ السَّعْفَةِ أَوْ الْخُوصَةِ»^(١٠).

[٦٨٤٢]

(١) في (ف): «وسلم قال» بدل «وسلم»، وما أثبتناه من (ب).

(٢) مسلم (١٤٨)، الإيمان، باب: ذهاب الإيمان آخر الزمان.

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٦) مسلم (١٤٨)، الإيمان، باب: ذهاب الإيمان آخر الزمان.

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٩) «أبي صالح» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١٠) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/ ٢٣١ (١٥٨٢)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٥٤٤٨ التحقيق الثاني.

﴿الحديث﴾ ٥٠٢٤ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو الْوَلِيدِ بِصِيدًا، أَخْبَرَنَا^(٥) إِسْحَاقُ بْنُ سَيَّارٍ^(٦)، حَدَّثَنَا جُنَادَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُرِّي^(٧)، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْعَشْرِينَ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، [ح/١٥٩] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَتَتَقَوْنَ^(٨) كَمَا يُنْقَى التَّمْرُ مِنْ حُثَالَتِهِ»^(٩). [٦٨٥١]

ذَكَرُ تَمْثِيلِ الْمُصْطَفَى ﷺ مَنْ يَبْقَى فِي آخِرِ الزَّمَانِ بِحُثَالَةِ التَّمْرِ

﴿الحديث﴾ ٥٠٢٥ - أَخْبَرَنَا الْخَلِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ بَنَاتٍ تَمِيمِ بْنِ الْمُنتَصِرِ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانَ السُّكْرِيُّ^(١١)، قَالَ^(١٢): حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ بَيَانَ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ مِرْدَاسِ الْأَسْلَمِيِّ، قَالَ:

- (١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٤) مسلم (٢٩٤٩)، الفتن، باب: قرب الساعة.
- (٥) في (ب): «حدثنا» وفي موارد الظمان ٤٥٤ (١٨٣٣): «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).
- (٦) في (ب) وموارد الظمان: «سنان» بدل «سيار»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).
- (٧) في (ف): «المزني» بدل «المري»، وما أثبتناه من (ب) و(ح) وموارد الظمان.
- (٨) في موارد الظمان: «تقون» وفي (ح): «تنتقون» بدل «ستنتقون»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).
- (٩) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/٢١٤ (١٥٣٨)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ١٧٨١.
- (١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (١١) في (ب): «اليسكري» بدل «السكري»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).
- (١٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَتَقُومُ^(٧) السَّاعَةُ^(٨) وَتُؤْبَهُمَا^(٩) بَيْنَهُمَا لَا يَطْوِيَانِهِ وَلَا يَتْبَاعِيَانِهِ^(١٠)؛ وَلَتَقُومُ السَّاعَةُ وَقَدْ انْصَرَفَ بَلْبَنٍ لِقَحْتِهِ لَا يَطْعُمُهُ؛ وَلَتَقُومُ السَّاعَةُ وَهُوَ^(١١) يَلُوطُ حَوْضَهُ لَا يَسْقِيهِ؛ وَلَتَقُومُ السَّاعَةُ وَرَفَعَ لُقْمَتَهُ إِلَى فِيهِ لَا يَطْعُمُهَا^(١٢)».

[٦٨٤٥]

ذَكَرُ خَبَرٍ [ف/٢١١ب] ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ

﴿الحبر﴾ ٥٠٢٧ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْغَضَائِرِيُّ بِحَلَبَ وَالْبُجَيْرِيُّ بِصُغْدَ، قَالَا^(١٣):

- (١) البخاري (٦٠٧٠)، الرقاق، باب: ذهاب الصالحين.
- (٢) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٦٣٧ (٢٥٧١)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٣) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٤) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٥) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٦) في موارد الظمان: «عن» بدل «قال: حدثنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (٧) «لتقوم» هكذا في (ب) و(ف) و(ح) وموارد الظمان.
- (٨) في (ف): «الساعة الساعة» بدل «الساعة»، وما أثبتناه من (ب) و(ح) وموارد الظمان.
- (٩) وفي البخاري (٦١٤١)، الرقاق، باب: طلوع الشمس من مغربها: «وقد نشر الرجلان ثوبهما» بدل «وثوبهما».
- (١٠) في موارد الظمان: «لا يتبايعانه ولا يطويانه» بدل «لا يطويانه ولا يتبايعانه»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (١١) «وهو» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).
- (١٢) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٥٠٨/٢ (٢١٨٢)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ١٩١/٤.
- (١٣) «قالا» سقطت من موارد الظمان ٦٣٧ (٢٥٧٢)، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).



-
- (١) «قال» سقطت من موارد الظمآن و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٢) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).
- (٣) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٥٠٨/٢ (٢١٨٢)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ١٩١/٤.

حُرَيْثٍ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ^(٥): «أَكْثَرُوا ذِكْرَ هَازِمِ اللَّذَاتِ»^(٦). [٢٩٩٤]

ذِكْرُ إِكْثَارِ الْمُصْطَفَى ﷺ فِي الْقَوْلِ لِمَا وَصَفْنَا

﴿الحسين﴾ ٥٠٢٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيْدِ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: «أَكْثَرُوا ذِكْرَ»^(٩) هَازِمِ اللَّذَاتِ: الْمَوْتِ^{(١٠)(١١)}. [٢٩٩٥]

(١) «أحمد بن» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح) وموارد الظمان ٦٣٤ (٢٥٦١).

(٢) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٣) في (ف): «الحسن» بدل «الحسين»، وما أثبتناه من (ب) و(ح) وموارد الظمان.

(٤) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٥) في (ف): «وسلم قال» بدل «وسلم»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٦) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٥٠١/٢ (٢٥٥٩)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ٦٨٢.

(٧) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٦٣٤ (٢٥٥٩)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٨) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٩) في (ب): «من ذكر» بدل «ذكر»، وما أثبتناه من (ف) و(ح) وموارد الظمان.

(١٠) «الموت» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).

(١١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٥٠١/٢ (٢١٧١)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني،

ذَكَرَ الْإِخْبَارِ عَنِ السَّبَبِ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ يُحِبُّ الْمَرْءُ وَيَكْرَهُ لِقَاءَ اللَّهِ

﴿الحديث﴾ ٥٠٣١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ سُرَيْجٍ النَّقَّالُ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنِي [ح/١٥٩] أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ [ف/٢١٢] اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ^(٩) لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ». فَقَالَتْ^(١٠) عَائِشَةُ: إِنَّا نَكْرَهُ الْمَوْتَ، فَذَاكَ كَرَاهِيَتُنَا لِقَاءَ اللَّهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا، وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا حَضَرَ فَبُشِّرَ بِمَا أَمَامَهُ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ، وَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا حَضَرَ، فَبُشِّرَ بِمَا أَمَامَهُ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ، وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ»^(١١).

- (١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٢) في (ب) و(ح): «حدثنا» بدل «حدثني»، وما أثبتناه من (ف).
- (٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٥) مسلم (٢٦٨٥)، الذكر والدعاء والتوبة، باب: من أحب لقاء الله.
- (٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٩) لفظة «الله» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح).
- (١٠) في (ف): «قالت» بدل «فقالت»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
- (١١) البخاري (٦١٤٣)، الرقاق، باب: من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه.

كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ». قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، كَرَاهِيَّةَ الْمَوْتِ؟ فَكُنَّا نَكْرَهُ الْمَوْتَ. قَالَ: «لَيْسَ كَذَلِكَ»^(٤)، وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا بُشِّرَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَرِضْوَانِهِ وَجَنَّتِهِ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ وَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا بُشِّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ وَسَخَطِهِ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ»^(٥).

[٣٠١٠]

ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ الْعَدَدِ الَّذِي بِهِ يَكُونُ عَوَامٌ^(٦) أَعْمَارِ النَّاسِ

﴿الْبَخْرِي﴾ ٥٠٣٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ^(٩)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْمَارُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ السَّتِينَ إِلَى السَّبْعِينَ، وَأَقْلُهُمْ مَنْ يَجُوزُ ذَلِكَ»^(١٠).

[٢٩٨٠]

قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ^(١١): وَأَنَا^(١٢) مِنَ الْأَقْلِّ.

- (١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٤) في (ح): «كذلك» بدل «كذلك»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).
- (٥) مسلم (٢٦٨٤)، الجنائز، باب: فيمن أحب لقاء الله.
- (٦) «عوام» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).
- (٧) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٦١١ (٢٤٦٧)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٨) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٩) في (ب): «البخاري» بدل «المحاربي»، وما أثبتناه من (ف) و(ح) وموارد الظمان.
- (١٠) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/ ٤٦٤ (٢٠٨٧)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٧٥٧.
- (١١) «ابن عرفة» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).
- (١٢) في موارد الظمان: «أنا» بدل «وأنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

«إِنَّ الْمَوْمِنَ إِذَا حَضَرَهُ الْمَوْتُ، حَضَرَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ، فَإِذَا قَبِضَتْ نَفْسَهُ جُعِلَتْ فِي حَرِيرَةٍ بَيْضَاءَ، فَيَنْطَلِقُ بِهَا إِلَى بَابِ السَّمَاءِ، فَيَقُولُونَ: مَا وَجَدْنَا رِيحاً أَطْيَبَ مِنْ هَذِهِ، فَيُقَالُ: دَعُوهُ يَسْتَرِيحُ، فَإِنَّهُ كَانَ فِي غَمِّ الدُّنْيَا^(٤). فَيُسْأَلُ مَا فَعَلَ فُلَانٌ، مَا فَعَلَ فُلَانٌ، مَا فَعَلْتَ فُلَانَةٌ؟ وَأَمَّا الْكَافِرُ فَإِذَا قُبِضَتْ نَفْسُهُ وَذُهِبَ بِهَا إِلَى بَابِ الْأَرْضِ يَقُولُ خَزَنَةُ الْأَرْضِ: مَا وَجَدْنَا رِيحاً أَكْثَرَ مِنْ هَذِهِ، فَيَبْلُغُ^(٥) بِهَا إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى^(٦).

قَالَ قَتَادَةُ: وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ تُجْمَعُ بِالْجَابِيَتَيْنِ، وَأَرْوَاحُ الْكُفَّارِ^(٧) تُجْمَعُ بِبُرْهُوَتَ: سَبْخَةٍ^(٨) بِحَضْرَمَوْتَ.

□ قَالَ أَبُو هَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هَذَا الْحَبَرُ رَوَاهُ مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ مَرْفُوعاً.

الْجَابِيَتَيْنِ بِالْيَمَنِ وَبُرْهُوَتَ مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَنِ.

[٣٠١٣]

(١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ٣٣٣ (٦٢٥)؛ وللتفصيل انظر: أحكام الجنائز للألباني، ٨٧.

(٢) «قال» سقطت من موارد الظمان ١٨٦ (٧٣١)، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٤) «الدنيا» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح) وموارد الظمان.

(٥) في موارد الظمان: «فيذهب» بدل «فتبلغ»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٦) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ٣٢٥ (٦٠٥)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ١٨٧/٤.

(٧) في (ف): «الكافر» بدل «الكفار»، وما أثبتناه من (ب) و(ح) وموارد الظمان.

(٨) في موارد الظمان: «نسخة» بدل «سبخة»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

بَعْضًا يَشْمُونَهُ^(٦). حَتَّى يَأْتُونَ بِهِ بَابَ السَّمَاءِ، فَيَقُولُونَ: مَا هَذِهِ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ
الَّتِي جَاءَتْ مِنَ الْأَرْضِ؟ وَلَا يَأْتُونَ سَمَاءً إِلَّا قَالُوا مِثْلَ ذَلِكَ، حَتَّى يَأْتُونَ بِهِ
أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَهُمْ أَشَدُّ [ف/١٢١٣] فَرَحًا بِهِ مِنْ أَهْلِ الْغَائِبِ بِغَائِبِهِمْ، فَيَقُولُونَ:
مَا فَعَلَ فُلَانٌ؟ فَيَقُولُونَ: دَعُوهُ حَتَّى يَسْتَرِيحَ، فَإِنَّهُ كَانَ فِي غَمِّ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: قَدْ
مَاتَ، أَمَا أَتَاكُمْ؟^(٧) فَيَقُولُونَ: ذَهَبَ بِهِ إِلَى أُمِّهِ الْهَاطِيَةِ. وَأَمَّا الْكَافِرُ فَتَأْتِيهِ^(٨)
مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ بِمُسْحٍ، فَيَقُولُونَ: أُخْرِجِي إِلَى غَضَبِ اللَّهِ، فَتَخْرُجُ كَأَنَّ رِيحَ
جِيْفَةٍ، فَتَذْهَبُ^(٩) بِهِ إِلَى بَابِ الْأَرْضِ^(١٠). [٣٠١٤]

ذَكَرَ الْإِخْبَارِ بِأَنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا مَاتَ يَكُونُ مُسْتَرِيحًا وَالْكَافِرَ مُسْتَرَا حًا مِنْهُ

٥٠٣٧ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ^(١١): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي

- (١) في موارد الظمان ١٨٧ (٧٣٣): «حدثنا» بدل «حدثني»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (٢) «قال» سقطت من (ب) و(ف) و(ح)، وأثبتناها من موارد الظمان.
- (٣) في (ب): «فتقول» بدل «فيقولون»، وما أثبتناه من (ف) وموارد الظمان و(ح).
- (٤) في موارد الظمان: «المسك» بدل «مسك»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (٥) في موارد الظمان: «إنه» بدل «إنهم»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (٦) في موارد الظمان: «فيشمون» بدل «يشمون»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (٧) في (ب): «أما تاتكم» بدل «أتاكم»، وما أثبتناه من (ف) وموارد الظمان و(ح).
- (٨) في (ب): «فيأتيه» بدل «فتأتيه»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).
- (٩) في موارد الظمان: «فيذهب» بدل «فتذهب»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (١٠) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ٣٢٥ (٦٠٦)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ١٣٠٩.
- (١١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

ذَكَرُوا الْإِخْبَارَ بِإِيجَابِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا لِلْمَيِّتِ مَا أَثْنَى عَلَيْهِ النَّاسُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ

﴿البخاري﴾ ٥٠٣٨ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ الْجَمَحِيُّ، قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

مَرُّوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِجَنَازَةٍ، فَأَثْنُوا عَلَيْهَا شَرًّا، فَقَالَ ﷺ: «وَجَبَتْ». وَمَرُّوا بِأُخْرَى، فَأَثْنُوا عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقَالَ ﷺ: [ح/١٦٠ب] «وَجَبَتْ». فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا وَجَبَتْ؟ قَالَ: «مَرُّوا بِتِلْكَ، فَأَثْنُوا عَلَيْهَا شَرًّا، فَوَجَبَتِ النَّارُ، وَمَرُّوا بِهِذِهِ، فَأَثْنُوا عَلَيْهَا خَيْرًا، فَوَجَبَتِ الْجَنَّةُ، وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ»^(٣). [٣٠٢٣]

ذَكَرُوا الْخِصَالِ الَّتِي تَتَّبَعُ جَنَازَةَ الْمَيِّتِ، وَمَا يَرْجِعُ مِنْهَا عَنْهُ، وَمَا يَبْقَى مِنْهَا مَعَهُ

﴿البخاري﴾ ٥٠٣٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيْدِ بُسْتٌ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَتَّبَعُ الْمَيِّتَ ثَلَاثَةٌ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ وَيَبْقَى وَاحِدٌ: يَتَّبِعُهُ أَهْلُهُ

(١) البخاري (٦١٤٧)، الرقاق، باب: سكرات الموت.

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٣) البخاري (١٣٠١)، الجنائز، باب: ثناء الناس على الميت.

(٤) «قال» سقطت من (ب) و(ح)، وأثبتناها من (ف).

تَرَكْتُكَ فَهَذَا أَهْلُهُ وَحَشَمُهُ؛ وَأَمَّا خَلِيلٌ فَيَقُولُ^(٢): مَا أَنْفَقْتَ فَلَكَ، وَمَا أَمْسَكْتَ
فَلَيْسَ لَكَ، فَهَذَا مَالُهُ؛ وَأَمَّا خَلِيلٌ فَيَقُولُ: أَنَا مَعَكَ حَيْثُ دَخَلْتَ وَحَيْثُ
خَرَجْتَ، فَهَذَا عَمَلُهُ، فَيَقُولُ: إِنْ كُنْتَ لِأَهْوَنِ الثَّلَاثَةِ عَلَيَّ^(٣).

[٣١٠٨]



(١) البخاري (٦١٤٩)، الرقاق، باب: سكرات الموت.

(٢) «أنا معك فإذا بلغت باب الملك تركتك فهذا أهله وحشمه وأما خليل فيقول» سقطت من (ب)،
وأثبتناها من (ف) و(ح).

(٣) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٩١/٥ (٣٠٩٨)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٣٢٩٩.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وُضِعَتِ الْجِنَازَةُ، وَاحْتَمَلَهَا^(٣) الرَّجَالُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ، فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قَالَتْ: قَدِّمُونِي! وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ صَالِحَةٍ قَالَتْ: يَا وَيْلَهَا، أَتَيْنَ يَذْهَبُونَ^(٤) بِهَا، يَسْمَعُ صَوْتَهَا كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا الْإِنْسَانَ، وَلَوْ سَمِعَهَا الْإِنْسَانُ لَصَعِقَ^(٥)»^(٦).

[٣٠٣٩]

ذَكَرَ سَمَاعُ الْمَيِّتِ عِنْدَ سُؤَالِ^(٧) مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ^(٨) إِيَّاهُ
وَقَعَ أَرْجُلِ الْمُتَصَرِّفِينَ عَنْهُ نَسَأَلُ اللَّهَ الثَّبَاتَ لِذَلِكَ

﴿الْحَبَرِ﴾ ٥٠٤٢ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زُهَيْرٍ بِسْتَرٍ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَحْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِيهِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمَيِّتَ لَيَسْمَعُ حَقْقَ نَعَالِهِمْ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ»^(١٠). [٣١١٨]

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٣) في (ف): «وأحملها» بدل «واحتملها»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٤) في (ف): «تذهبون» بدل «يذهبون»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٥) في (ف): «صعق» بدل «لصعق»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٦) البخاري (١٢٥١)، الجنائز، باب: حمل الرجال الجنازة

(٧) في (ب): «سماع» بدل «سؤال»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٨) «ونكير» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).

(٩) «قال» سقطت من (ب) و(ح) وموارد الظمان ١٩٦ (٧٧٧)، وأثبتناها من (ف).

(١٠) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ٣٣٩ (٦٤٦)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني،

فَقُلْتُ: آيَةٌ؟ فَأُشَارَتْ: أَيْ نَعَمْ. قَالَتْ: فَقُمْتُ حَتَّى تَجْلَانِي الْعُسَى، فَجَعَلْتُ
أَصْبُ الْمَاءِ فَوْقَ رَأْسِي. فَلَمَّا انْصَرَفَ حَمْدُ اللَّهِ رَسُولُ اللَّهِ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ
قَالَ: «مَا مِنْ شَيْءٍ كُنْتُ لَمْ أَرَهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا حَتَّى الْجَنَّةَ وَالنَّارَ.
وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ مِثْلَ أَوْ قَرِيباً [ف/٢١٤] مِنْ فِتْنَةٍ [ح/١٦١]
الدَّجَالِ، لَا أَدْرِي أَيْ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ، يُؤْتَى أَحَدُكُمْ، يُقَالُ لَهُ: مَا عَلِمَكَ
بِهَذَا الرَّجُلِ؟ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ أَوْ الْمُؤِقِنُ، فَلَا أَدْرِي أَيْ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ، فَيَقُولُ:
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى، فَأَجْبِنَا وَآمِنَّا وَاتَّبِعْنَا. فَيُقَالُ لَهُ: نَمْ
صَالِحاً قَدْ عَلِمْنَا إِنْ كُنْتَ لَمُؤْمِناً. وَأَمَّا الْمُنَافِقُ أَوْ الْمُرْتَابُ، لَا أَدْرِي أَيْ ذَلِكَ
قَالَتْ أَسْمَاءُ، فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي، سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئاً، فَقُلْتُ»^(٣). [٣١١٤]

ذَكَرُوا الْإِخْبَارَ بِأَنَّ النَّاسَ يُسْأَلُونَ فِي قُبُورِهِمْ وَعُقُولُهُمْ ثَابِتَةً مَعَهُمْ
لَا أَنَّهُمْ يُسْأَلُونَ وَعُقُولُهُمْ تَرَعْبُ عَنْهُمْ

﴿الحديث﴾ ٥٠٤٤ - أَحْبَبْنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى
الْمِصْرِيُّ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنِي حُيَيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعَاوِرِيُّ، أَنَّ أَبَا

(١) في (ح): «أَمْ كَافِرٌ» بدل «أَوْ كَافِرٌ»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٣) البخاري (٨٦)، العلم، باب: من أجاب الفتيا بإشارة اليد والرأس.

(٤) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ١٩٦ (٧٧٨)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٥) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٦) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

﴿الحديث ٥٠٤٥﴾ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُوسَى بِعَسْكَرٍ مُكْرَمٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَحْطَبَةَ بْنُ مَرْزُوقٍ بِفَمِ الصَّلْحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَفْصِ الْأَبْلِيِّ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ الْمَيِّتُ الْقَبْرَ، مُثِّلَتْ لَهُ^(٦) الشَّمْسُ عِنْدَ غُرُوبِهَا، فَيَقُولُ: دَعُونِي أَصْلِي»^(٧).

[٣١١٦]

ذَكَرَ الْإِخْبَارَ عَمَّا يُعْمَلُ بِالْمُسْلِمِ^(٨) وَالْكَافِرِ
بَعْدَ إِجَابَتِهِمَا مُنْكَرًا وَنَكِيرًا عَمَّا يَسْأَلَانِهِ عَنْهُ

﴿الحديث ٥٠٤٦﴾ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

-
- (١) في (ب): «عبد الله» بدل «عبد الرحمن»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).
 - (٢) «ﷺ» سقطت من (ب) و(ف) و(ح)، وأثبتناها من موارد الظمان.
 - (٣) في موارد الظمان: «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
 - (٤) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ٣٤٠ (٦٤٧)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ١٨٣/٤.
 - (٥) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ١٩٧ (٧٧٩)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
 - (٦) «له» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).
 - (٧) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ٣٤٠ (٦٤٨)؛ وللتفصيل انظر: ظلال الجنة للألباني، ٨٦٧.
 - (٨) في (ب): «المسلم» بدل «بالمسلم»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).
 - (٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
 - (١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
 - (١١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي، كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ. فَيَقَالُ: لَا
دَرِيتَ وَلَا تَلَيْتَ. ثُمَّ يُضْرَبُ بِمِطْرَاقٍ مِنْ حَدِيدٍ ضَرْبَةً بَيْنَ أُذُنَيْهِ، فَيَصِيحُ صَيْحَةً
يَسْمَعُهَا مَنْ عَلَيْهَا غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ^(٤).

[٣١٢٠]

ذَكَرَ الْإِخْبَارَ عَنْ اسْمِ الْمَلَكَائِنِ اللَّذِينَ يَسْأَلَانِ النَّاسَ فِي قُبُورِهِمْ،
ثَبَّتَنَا اللَّهُ بِتَفَضُّلِهِ لِسُؤَالِهِمَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ

﴿المعبر﴾ ٥٠٤٧ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَقَدِيُّ،
قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنِي
سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قُبِرَ أَحَدُكُمْ^(٩) أَوْ الْإِنْسَانُ أَنَاهُ مَلَكَانِ أَسْوَدَانِ أَرْزَقَانِ،
يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا: الْمُنْكَرُ [ج/١٦١ب] وَالْآخِرُ^(١٠): النَّكِيرُ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ

(١) في (ب): «أن» بدل «أنه»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٢) «بن مالك» سقطت من (ف) و(ح)، وأثبتناها من (ب).

(٣) في (ب): «والمنافق» بدل «أو المنافق»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٤) البخاري (١٢٧٣)، الجنائز، باب: الميت يسمع خفق النعال.

(٥) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ١٩٧ (٧٨٠)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٦) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٧) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٨) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٩) في موارد الظمان: «الميت» بدل «أحدكم»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(١٠) في (ب): «والآخر» بدل «ولآخر»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

ذَلِكَ. ثُمَّ يُقَالُ لِلْأَرْضِ: التَّيْمِي عَلَيْهِ! فَتَلْتِمُ عَلَيْهِ حَتَّى تَخْتَلِفَ فِيهَا أَضْلَاعُهُ. فَلَا يَزَالُ مُعَذَّبًا حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ»^(٥).

□ قال أبو حاتم رحمه الله عليه: خَبَرُ الْأَعْمَشِ عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَادَانَ، عَنِ الْبَرَاءِ؛ سَمِعَهُ الْأَعْمَشُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو. وَزَادَانُ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنَ الْبَرَاءِ، فَلِذَلِكَ لَمْ أُخْرِجْهُ^(٦).

[٣١١٧]

ذَكَرَ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ أَنْكَرَ عَذَابَ الْقَبْرِ

﴿الْخَبَرِ﴾ ٥٠٤٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا أَبُو^(٨) الْوَلِيدِ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَلَا: ﴿فَإِنَّ لَهُمْ مَعِيشَةً ضَنْكًا﴾ [طه: ١٢٤]، قَالَ: «عَذَابُ الْقَبْرِ»^(١٠).

[٣١١٩]

- (١) في (ف) و(ح): «لمحمد» بدل «محمد»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمان.
- (٢) في (ب) و(ف) و(ح): «وأن» بدل «وأشهد أن»، وما أثبتناه من موارد الظمان.
- (٣) في موارد الظمان: «كنوم» بدل «كنومة»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (٤) في موارد الظمان: «فإن» بدل «وإن»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (٥) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ٣٤٠ (٦٤٩)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ١٣٩١.
- (٦) «فلذلك لم أخرج» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب).
- (٧) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٤٣٣ (١٧٥١)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٨) «أبو» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).
- (٩) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (١٠) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/ ١٨٠ (١٤٦٧)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ١٠/ ٣.

ذَكَرُوا إِلَّا خَبَارَ بَأْسِ الْبَهَائِمِ تَسْمَعُ أَصْوَاتَ مَنْ عُدَّ فِي قَبْرِهِ مِنَ النَّاسِ

﴿الحبر﴾ ٥٠٥٠ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أُمِّ مَيْسَرٍ، قَالَتْ:

دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا فِي حَائِطٍ مِنْ حَوَائِطِ بَنِي النَّجَّارِ فِيهِ قُبُورٌ مِنْهُمْ وَهُوَ يَقُولُ: «اسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ!» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلِلْقَبْرِ عَذَابٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَإِنَّهُمْ^(٦) لَيُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ تَسْمَعُهُ الْبَهَائِمُ»^(٧). [٣١٢٥]

ذَكَرُوا الْعِلَّةَ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا لَا يَسْمَعُ النَّاسُ عَذَابَ الْقَبْرِ

﴿الحبر﴾ ٥٠٥١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيُّ^(٨)، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٣) البخاري (١٣٠٩)، الجنائز، باب: التعوذ من عذاب القبر.

(٤) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٢٠٠ (٧٨٧)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٥) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٦) في موارد الظمان: «إنهم» بدل «وإنهم»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٧) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/٣٤٥ (٦٥٥)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ١٤٤٥.

(٨) «السامي» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح) وموارد الظمان.

(٩) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٢٠٠ (٧٨٦)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

حَذَرُ عَذَابِ الْقَبْرِ فِي الْعُقَبَى بِهِ

﴿الحديث ٥٠٥٢﴾ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ ^(٦) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي مَعْشَرٍ، قَالَ ^(٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ ^(٨): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِقَبْرَيْنِ، فَقَالَ: «إِنَّ هَذَيْنِ يُعَذَّبَانِ فِي غَيْرِ كَبِيرٍ: فِي النَّمِيمَةِ وَالْبَوْلِ». ثُمَّ دَعَا بِجَرِيدَةٍ فَكَسَرَهَا، فَوَضَعَهَا عَلَيْهِمَا، وَقَالَ: «عَسَى أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَبْسَا» ^(٩).

□ قَالَ أَبُو خَاتِمٍ رحمته الله: سَمِعَ هَذَا الْخَبَرَ مُجَاهِدٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَسَمِعَهُ عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَالطَّرِيقَانِ جَمِيعاً مَحْفُوظَانِ.

[٣١٢٩]

ذِكْرُ إِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ بَعْضِ الْعَذَابِ الَّذِي يُعَذَّبُ بِهِ الْكَافِرُ فِي قَبْرِهِ

﴿الحديث ٥٠٥٣﴾ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ ^(١٠): حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ ^(١١): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

(١) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٢) «بن جعفر» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف) وموارد الظمان.

(٤) في موارد الظمان: «فقال» بدل «قال»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٥) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ٣٤٥ (٦٥٤)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ١٥٨.

(٦) في (ف): «الحسن» بدل «الحسين»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٩) البخاري (٢١٣)، الوضوء، باب: من الكبائر أن لا يستتر من بوله.

(١٠) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ١٩٩ (٧٨٣)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(١١) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

﴿الحبر﴾ ٥٠٥٤ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمٍ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ^(٥): أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَا السَّمْحِ حَدَّثَهُ، عَنِ ابْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ^(٦):

«إِنَّ الْمُؤْمِنَ فِي قَبْرِهِ لَفِي رَوْضَةٍ خَضِرَاءَ، وَيُرْحَبُ لَهُ فِي قَبْرِهِ^(٧) سَبْعُونَ ذِرَاعًا، وَيَتَوَرَّ لَهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؛ أَتَدْرُونَ فِيمَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَى﴾ [طه: ١٢٤]! قَالَ^(٨): «أَتَدْرُونَ مَا الْمَعِيشَةُ الضَّنْكُ؟»^(٩) قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «عَذَابُ الْكَافِرِ فِي قَبْرِهِ. وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهُ يُسَلَّطُ عَلَيْهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ تَيْنًا؛ أَتَدْرُونَ مَا التَّيْنُ، سَبْعُونَ حَيَّةً، لِكُلِّ حَيَّةٍ سَبْعُ رُؤُوسٍ يَلْسَعُونَهُ، وَيَخْدِشُونَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»^(١٠).

[٣١٢٢]

- (١) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٢) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ٤٩ (٨٢)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ١٨٢/٤.
- (٣) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ١٩٨ (٧٨٢)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٤) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٥) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٦) «قال» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب).
- (٧) في (ب) و(ف): «له قبره» بدل «له في قبره»، وما أثبتناه من (ح).
- (٨) «قال» سقطت من (ب) و(ف) و(ح)، وأثبتناها من موارد الظمان.
- (٩) في (ب) و(ف): «الضنكة» بدل «الضنك»، وما أثبتناه من موارد الظمان و(ف).
- (١٠) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/٣٤٣ (٦٥١)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ١٨٣/٤.

الجنة، فمن أهل الجنة، وإن كان من أهل النار فمن أهل النار، يقال: هذا مقعدك حتى يبعثك الله إليه يوم القيامة»^(٢). [٣١٣٠]

ذَكَرُوا الْإِخْبَارَ بِأَنَّ النَّاسَ يَبْلَوْنَ فِي قُبُورِهِمْ إِلَّا عَجَبَ الذَّنْبِ مِنْهُمْ

﴿الخبَر﴾ ٥٠٥٦ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ^(٣): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّ ابْنِ آدَمَ يَأْكُلُهُ التُّرَابُ إِلَّا عَجَبَ الذَّنْبِ؛ مِنْهُ خُلِقَ، وَفِيهِ يُرَكَّبُ»^(٤). [٣١٣٨]

ذَكَرُوا الْإِخْبَارَ بِتَعْذِيبِ اللَّهِ مَوْتَى الْكَفَرَةِ

بِمَا نِيحَ [ف/٢١٦] عَلَيْهِمْ فِي الدُّنْيَا

﴿الخبَر﴾ ٥٠٥٧ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، [ح/١٦٢ب] عَنْ عُمَرَ^(٥) بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ وَذَكَرَ لَهَا أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ:

إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ. فَقَالَتْ^(٦) عَائِشَةُ: يَغْفِرُ اللَّهُ لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَمَا إِنَّهُ لَمْ يَكْذِبْ وَلَكِنَّهُ نَسِيَ أَوْ أَخْطَأَ، إِنَّمَا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى يَهُودِيَةٍ

(١) في (ف): «على» بدل «عليه»، وما أثبتناه من (ب).

(٢) البخاري (١٣١٣)، الجنائز، باب: الميت يعرض عليه بالغداة والعشي.

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٤) البخاري (٤٥٣٦)، التفسير، باب: ﴿وَيُفَيِّحُ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾.

(٥) «عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة» هكذا في (ب) و(ف) و(ح).

(٦) في (ب) و(ح): «قالت» بدل «فقالت»، وما أثبتناه من (ف).

«إِنَّ الْمَيِّتَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ إِنَّهُ لَيَسْمَعُ^(٤) حَقَّقَ نِعَالِهِمْ حِينَ يُوَلُّونَ عَنْهُ^(٥). فَإِنْ كَانَ مُؤْمِنًا، كَانَتْ الصَّلَاةُ عِنْدَ رَأْسِهِ، وَكَانَ الصِّيَامُ عَنْ يَمِينِهِ، وَكَانَتْ الزَّكَاةُ عَنْ شِمَالِهِ، وَكَانَ فِعْلُ الْخَيْرَاتِ مِنَ الصَّدَقَةِ وَالصَّلَاةِ وَالْمَعْرُوفِ وَالْإِحْسَانِ إِلَى النَّاسِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ. فَيُؤْتَى مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ، فَتَقُولُ الصَّلَاةُ: مَا قَبْلِي مَدْخُلٌ. ثُمَّ يُؤْتَى عَنْ يَمِينِهِ، فَيَقُولُ الصِّيَامُ: مَا قَبْلِي مَدْخُلٌ. ثُمَّ يُؤْتَى^(٦) عَنْ^(٧) يَسَارِهِ، فَتَقُولُ الزَّكَاةُ: مَا قَبْلِي مَدْخُلٌ. ثُمَّ يُؤْتَى مِنْ قَبْلِ رِجْلَيْهِ، فَتَقُولُ فِعْلُ الْخَيْرَاتِ مِنَ الصَّدَقَةِ وَالصَّلَاةِ^(٨) وَالْمَعْرُوفِ وَالْإِحْسَانِ إِلَى النَّاسِ: مَا قَبْلِي مَدْخُلٌ. فَيُقَالُ^(٩) لَهُ: اجْلِسْ، فَيَجْلِسُ، وَقَدْ^(١٠) مُثِّلَتْ لَهُ الشَّمْسُ وَقَدْ أُذْنِتْ^(١١) لِلْغُرُوبِ، فَيُقَالُ لَهُ: أَرَأَيْتَكَ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ فِيكُمْ^(١٢)، مَا تَقُولُ فِيهِ، وَمَاذَا تَشْهَدُ بِهِ^(١٣)»

- (١) مسلم (٩٣٢)، الجنائز، باب: الميت يعذب ببكاء أهله عليه.
- (٢) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ١٩٧ (٧٨١)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٣) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٤) في (ف) و(ب): «يسمع» بدل «ليسمع»، وما أثبتناه من (ح).
- (٥) في موارد الظمان: «مدبرين» بدل «عنه»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (٦) «عن يمينه فيقول الصيام ما قبلي مدخل ثم يؤتى» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).
- (٧) في موارد الظمان: «من قبل» بدل «عن»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (٨) في موارد الظمان: «والصلاة» بدل «والصلة»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (٩) في (ف) و(ح) وموارد الظمان: «فيقول» بدل «فيقال»، وما أثبتناه من (ب).
- (١٠) في (ف) و(ح) وموارد الظمان: «قد» بدل «وقد»، وما أثبتناه من (ب).
- (١١) في موارد الظمان: «أذنت» بدل «أذنت»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (١٢) في موارد الظمان: «قبلكم» بدل «فيكم»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (١٣) «به» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

لَكَ فِيهَا، فَيَزِدَادُ غِبْطَةً وَسُرُوراً. ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ النَّارِ، فَيُقَالُ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ مِنْهَا^(٤)، وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ لَكَ فِيهَا لَوْ عَصَيْتَهُ، فَيَزِدَادُ [ف/٢١٦ب] غِبْطَةً وَسُرُوراً. ثُمَّ يُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعاً، وَيُنَوَّرُ لَهُ فِيهِ، وَيُعَادُ الْجَسَدُ لِمَا بَدَأَ مِنْهُ، فَتُجْعَلُ نَسِمَتُهُ^(٥) فِي النَّسِيمِ^(٦) الطَّيِّبِ وَهِيَ طَيْرٌ تَعْلُقُ^(٧) فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ. قَالَ^(٨): فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ [إبراهيم: ٢٧]، إِلَى آخِرِ^(٩) الْآيَةِ. قَالَ: وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا أُتِيَ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ، لَمْ يُوجَدْ شَيْءٌ، ثُمَّ أُتِيَ عَنْ يَمِينِهِ، فَلَا يُوجَدُ شَيْءٌ، ثُمَّ أُتِيَ عَنْ شِمَالِهِ، فَلَا يُوجَدُ شَيْءٌ، ثُمَّ أُتِيَ مِنْ قَبْلِ رِجْلَيْهِ، فَلَا يُوجَدُ شَيْءٌ، فَيُقَالُ لَهُ اجْلِسْ، فَيَجْلِسُ خَائِفاً مَرْعُوباً^(١٠). فَيُقَالُ لَهُ: أَرَأَيْتَكَ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ فِيكُمْ، مَاذَا تَقُولُ فِيهِ، وَمَاذَا تَشْهَدُ بِهِ^(١١) عَلَيْهِ؟ فَيَقُولُ: أَيُّ رَجُلٍ؟ فَيُقَالُ: الَّذِي

(١) في (ب): «فيقول» وفي موارد الظمان: «فيقولان» بدل «فيقولون»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٢) في (ب) و(ف) و(ح): «أخبرني» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من موارد الظمان.

(٣) في موارد الظمان: «قبلكم» بدل «فيكم»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٤) «منها» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(٥) في (ف) و(ح): «نسيمته» بدل «نسمته»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمان.

(٦) في (ب): «النسيم» بدل «النسيم»، وما أثبتناه من (ف) و(ح) وموارد الظمان.

(٧) في (ب): «يلعق» بدل «تعلق»، وما أثبتناه من (ف) و(ح) وموارد الظمان.

(٨) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(٩) «إلى آخر» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(١٠) في موارد الظمان: «مرعوباً خائفاً» بدل «خائفاً مرعوباً»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(١١) «به» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

قَبْرُهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ فِيهِ أَضْلَاعُهُ، فِتْلِكَ الْمَعِيشَةُ الضَّنْكَ^(٩) الَّتِي قَالَ اللَّهُ: ﴿فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَى﴾ [طه: ١٢٤] (١٠).

[٣١١٣]

ذَكَرَ الْخَبَرَ الدَّالَّ عَلَى أَنَّ الْمُسْلِمَ وَالْكَافِرَ يَعْرِفَانِ مَا يَجِلُّ بِهِمَا
بَعْدُ مِنْ ثَوَابٍ أَوْ عِقَابٍ قَبْلَ أَنْ يُدْخَلَ فِي حُفْرَتِهِمَا

﴿الحشر﴾ ٥٠٥٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(١٢): أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ^(١٣): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ عَلَى سَرِيرِهِ يَقُولُ: قَدَّمُونِي قَدَّمُونِي! وَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ

- (١) «فيقال الذي كان فيكم» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).
- (٢) في موارد الظمان: «ولا» بدل «فلا»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (٣) في موارد الظمان: «فيقال» بدل «حتى يقال»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (٤) في موارد الظمان: «لا» بدل «ما»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (٥) «وعلى ذلك مت» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).
- (٦) في موارد الظمان: «وعليه» بدل «وعلى ذلك»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (٧) «من الجنة» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).
- (٨) في (ب): «فيه» بدل «فيها»، وما أثبتناه من (ف) و(ح) وموارد الظمان.
- (٩) في (ب) و(ف) و(ح): «الضنكة» بدل «الضنك»، وما أثبتناه من موارد الظمان.
- (١٠) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٣٤١/١ (٦٥٠)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ١٨٨/٤ - ١٨٩.

- (١١) «قال» سقطت من (ب) و(ح) وموارد الظمان ١٩٤ (٧٦٤)، وأثبتناها من (ف).
- (١٢) «قال» سقطت من (ب) و(ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ف).
- (١٣) «قال» سقطت من (ب) و(ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ف).

-
- (١) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٣٣٦/١ (٦٣٤)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٤٤٤.
- (٢) «الخدري» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).
- (٣) «متن» سقطت من (ف) و(ب)، وأثبتناها من (ح).

أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَمِعَ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ وَهُوَ يَقُولُ: وَالَّذِي اضْطَفَى
 مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ! فَرَفَعَ يَدَهُ فَلَطَمَهُ. فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: يَا
 رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ قَالَ: وَالَّذِي اضْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ، وَأَنْتَ نَبِينَا! فَقَالَ ﷺ:
 «يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَيَصْعَقُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ
 يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَإِذَا مُوسَى (٣) أَخَذَ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ
 الْعَرْشِ، فَلَا أَدْرِي أَكَانَ مِمَّنِ اسْتَشْنَى اللَّهُ، أَمْ رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلِي، وَمَنْ قَالَ: أَنَا خَيْرٌ
 مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى، فَقَدْ كَذَبَ» (٤).

[٧٣١١]

ذَكَرُ الْإِحْبَارِ عَنْ وَصْفِ الصُّورِ الَّذِي يُنْفَخُ فِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

﴿الحبر﴾ ٥٠٦١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى (٥)، قَالَ (٦): حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ،
 قَالَ (٧): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ (٨): حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَسْلَمَ، عَنْ بَشْرِ (٩) بْنِ
 شَعَافٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ:

- (١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٣) في (ف): «اتخذ موسى» بدل «موسى»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
- (٤) البخاري (٢٢٨٠)، الخصومات، باب: ما يذكر في الأشخاص والملازمة والخصومة بين المسلم واليهودي.
- (٥) «بن المثنى» سقطت من موارد الظمان ٦٣٧ (٢٥٦٩)، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).
- (٦) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٧) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٨) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٩) في (ب): «بن بشر» بدل «عن بشر»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

أح/١٦٣] الوليد الزبيري^(٦)، قال^(٧): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى أَرْضٍ بَيْضَاءَ عَفْرَاءَ كَقُرْصَةِ النَّقِيِّ لَيْسَ فِيهَا عِلْمٌ لِأَحَدٍ»^(٦).

[٧٣٢٠]

ذَكَرَ الْإِخْبَارِ عَنِ الْوَصْفِ الَّذِي بِهِ يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

﴿الحديث ٥٠٦٣﴾ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يُحْشَرُ النَّاسُ حَفَاةً عُرَاءَ غُرْلًا»^(١١).

[٧٣٢١]

(١) في (ب): «أبو علي» بدل «أبو يعلى»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٢) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٥٠٧/٢ (٢١٨١)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ١٠٨٠.

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٤) في (ب) و(ح): «الزبيدي» بدل «الزبيري»، وما أثبتناه من (ف).

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٦) البخاري (٦١٥٦)، الرقاق، باب: يقبض الله الأرض يوم القيامة.

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١١) مسلم (٢٨٥٩)، الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب: فناء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة.

ذَكَرُوا الْإِخْبَارَ عَنْ وَصْفِ مَا يُحْشَرُ الْكَفَّارُ بِهِ

﴿الحديث﴾ ٥٠٦٥ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ يَبُوتَ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ الْكُوسَجِيُّ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ^(٧) بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ يُحْشَرُ الْكَافِرُ عَلَى وَجْهِهِ؟ قَالَ: «إِنَّ الَّذِي أَمْسَاهُ عَلَى رِجْلَيْهِ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُمْشِيَهُ عَلَى وَجْهِهِ»^(٩).

[٧٣٢٣]

ذَكَرُوا الْإِخْبَارَ عَنْ وَصْفِ أَوَّلِ مَنْ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ النَّاسِ

﴿الحديث﴾ ٥٠٦٦ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْجَرَادِيُّ بِالْمَوْصِلِ^(١٠)، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ

(١) «جل وعلا» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٤) البخاري (٦١٥٩)، الرقاق، باب: يقبض الله الأرض يوم القيامة.

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٧) في (ح): «الحسن» بدل «الحسين»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٩) البخاري (٤٤٨٢)، التفسير، باب: قوله: الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم أولئك شر مكاناً وأضل سبيلاً.

(١٠) «بالموصل» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح) وموارد الظمان ٦٣٨ (٢٥٧٦).

(١١) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

﴿٥٠٦٧﴾ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ يُونُسَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَوْعِظَةٍ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ عُرَاءَ حُفَاةٍ غُرْلًا، ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ﴾» [الأنبياء: ١٠٤]؛ أَلَا وَإِنَّ أَوَّلَ الْخَلْقِ يُكْسَى إِبْرَاهِيمُ. أَلَا وَإِنَّهُ سَيَجَاءُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتُ السَّمَاءِ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أَصْحَابِي أَصْحَابِي! فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَحَدْتُوا بَعْدَكَ. فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ: ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [المائدة: ١١٧]. فَيُقَالُ: إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ»^(٩).

[٧٣٤٧]

(١) في (ب): «شبية» بدل «شبة»، وما أثبتناه من (ف) و(ح) وموارد الظمان.

(٢) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٣) في (ب): «حسن» بدل «حسين»، وما أثبتناه من (ف) و(ح) وموارد الظمان.

(٤) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٥) انظر: صحيح موارد الظمان للآلباني، ٥٠٩/٢ (٢١٨٥)؛ وللتفصيل انظر: التعليقات الحسان للآلباني، ٣٤٦/١٠ (٧٢٨٤).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٩) البخاري (٤٣٤٩)، التفسير، باب: ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ﴾.

ذَكَرَ الْإِخْبَارَ عَنْ وَصْفِ طُولِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ نَسَأَلُ اللَّهَ بَرَكَاتِ ذَلِكَ الْيَوْمِ

﴿الحديث﴾ ٥٠٦٩ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ^(٧):
حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ
أَلْفَ سَنَةٍ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَغِيبُ^(٨) فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أَذُنَيْهِ»^(٩). [٧٣٣١]

ذَكَرَ الْإِخْبَارَ عَنْ وَصْفِ تَبَايُنِ النَّاسِ فِي الْعَرَقِ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ

﴿الحديث﴾ ٥٠٧٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ^(١٠) بْنُ سَلَمٍ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ، قَالَ^(١٢): حَدَّثَنَا

(١) في (ف) و(ح): «اعتقدت» بدل «انعقدت»، وما أثبتناه من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٣) «الزار» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح).

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٥) مسلم (٢٨٧٨)، الجنة وصفة نعيمها، باب: الأمر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت.

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٨) في (ب): «يتغيب» بدل «ليغيب»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٩) البخاري (٤٦٥٤)، التفسير، باب: تفسير سورة ويل للمطففين.

(١٠) «عبد الله بن محمد» سقطت من (ب) و(ف) و(ح)، وأثبتناها من موارد الظمان ٦٤٠ (٢٥٨٣).

(١١) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(١٢) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

ذِكْرُ الْقَدْرِ الَّذِي^(١٢) تَدْنُو الشَّمْسُ مِنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

﴿٥٠٧١﴾ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُنَيْدِ، قَالَ^(١٣): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ^(١٤): أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ^(١٥): حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْإِمْقَادُ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أُدْنِيَ الشَّمْسُ مِنَ الْعِبَادِ حَتَّى تَكُونَ قِيدَ مِيلٍ أَوْ مِيلَيْنِ». قَالَ سُلَيْمٌ: لَا أَدْرِي أَيَّ الْمِيلَيْنِ، يَعْنِي أَمْسَافَةَ

(١) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٢) في موارد الظمان: «قال» بدل «رأيت»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٣) «يقول» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(٤) «ومنهم من يبلغ إلى نصف الساق» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(٥) «من» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(٦) في موارد الظمان: «يلغ عرقه» بدل «يلغ»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٧) في موارد الظمان: «الفخذ» بدل «العجز»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٨) «إلى» سقطت من (ب) و(ف) و(ح)، وأثبتناها من موارد الظمان.

(٩) في موارد الظمان: «إلى وسط» بدل «وسط»، وما أثبتناه من (ب) و(ي) و(ح).

(١٠) في (ف): «ومنهم ومنهم» بدل «ومنهم»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمان و(ح).

(١١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/ ٥١٠ (٢١٨٩)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ١٩٥/٤.

(١٢) في (ف): «التي» بدل «الذي»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(١٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

﴿الحديث ٥٠٧٢﴾ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى وَالْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا يَحْيَى الْقَطَّانُ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا عُبَيْدُ^(٦) اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ^(٧): أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ، حَتَّى يَقُومَ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ»^(٨).

[٧٣٣٢]

ذَكَرُ الْبَيَّانِ بِأَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا بِتَفْضُلِهِ يُهَوِّنُ طَوْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ

عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى لَا يُحِسُّوا مِنْهُ إِلَّا بِشَيْءٍ يَسِيرٍ

﴿الحديث ٥٠٧٣﴾ - أَخْبَرَنَا ابْنُ سَلَمٍ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ^(١٢): حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

- (١) في (ب) و(ح): «تكحل» بدل «تكتحل»، وما أثبتناه من (ف).
- (٢) مسلم (٢٨٦٤)، الجنة وصفة نعيمها، باب: في صفة يوم القيامة.
- (٣) «إليه أن» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح).
- (٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٦) في (ب): «عبد» بدل «عبيد»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).
- (٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٨) مسلم (٢٨٦٢)، الجنة وصفة نعيمها، باب: في صفة يوم القيامة أعاننا الله على أهوالها.
- (٩) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٦٣٩ (٢٥٧٨)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (١٠) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (١١) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (١٢) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

«إِنَّ الْكَافِرَ لَيُلْجِمُهُ الْعَرَقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ: أَرِحْنِي وَلَوْ إِلَى النَّارِ»^(٥). [٧٣٣٥]

ذَكَرُوا الْإِخْبَارَ عَنْ وَصْفِ الطَّرَائِقِ^(٦) الَّتِي يَكُونُ حَشَرُ النَّاسِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بِهَا

٥٠٧٥ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْمُثَنَّى الْمَدِينِيُّ^(٧)، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى ثَلَاثِ طَرَائِقَ: رَاغِبِينَ رَاهِبِينَ، اثْنَانِ عَلَى بَعِيرٍ، وَثَلَاثَةٌ عَلَى بَعِيرٍ، وَأَرْبَعَةٌ عَلَى بَعِيرٍ، وَعَشْرَةٌ عَلَى بَعِيرٍ، وَتَحْشَرُ بِقِيَّتِهِمُ النَّارُ، تَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثَمَا قَالُوا، وَتَبِيتُ مَعَهُمْ حَيْثَمَا بَاتُوا، وَتُصْبِحُ مَعَهُمْ حَيْثُ أَصْبَحُوا، وَتُمْسِي مَعَهُمْ حَيْثُ أَمْسَوْا»^(١٠). [٧٣٣٦]

(١) في (ب): «المؤمنين» بدل «المؤمن»، وما أثبتناه من (ف) و(ح) وموارد الظمان.

(٢) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٥٠٩/٢ (٢١٨٦)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٨١٧.

(٣) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٦٣٩ (٢٥٨٢)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٤) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٥) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ٢١٦ (٣٣٣)؛ وللتفصيل انظر: الضعيفة للألباني، ٣٠٤٢.

(٦) في (ب): «الطوائف» بدل «الطرائق»، وما أثبتناه من (ف).

(٧) «المديني» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح).

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١٠) البخاري (٦١٥٧)، الرقاق، باب: كيف الحشر.

أَصْحَابُهُ، [ف/١٢١٩] ثُمَّ قَالَ^(٦): «اتَّذَرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا! يَوْمٌ يَقُولُ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا لِآدَمَ: يَا آدَمُ، قُمْ فَأَبْعَثْ بَعَثَ النَّارِ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ»^(٧). فَكَبَّرَ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «سَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا! فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالشَّامَةِ»^(٨) فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ، أَوْ كَالرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ. وَإِنَّ مَعَكُمْ لَخَلِيقَتَيْنِ: مَا كَانَتَا مَعَ^(٩) شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا كَثُرَتْهُ: يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَمَنْ هَلَكَ مِنْ كَفَرَةِ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ^(١٠)»^(١١). [٧٣٥٤]

ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ الْمُسْلِمِ وَالْكَافِرِ إِذَا أُعْطِيَ كِتَابَيْهِمَا

٥٠٧٧ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ^(١٢): حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ^(١٣):

- (١) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٤٣٣ (١٧٥٢)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٢) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٣) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٤) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (٥) في (ف) و(ح): «منزلة» بدل «مسير»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمان.
- (٦) في (ف) و(ح): «فقال» بدل «ثم قال»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمان.
- (٧) في (ب): «وتسعون» بدل «وتسعين»، وما أثبتناه من (ف) و(ح) وموارد الظمان.
- (٨) في موارد الظمان: «كالشاة» بدل «كالشامة»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (٩) في موارد الظمان: «في» بدل «مع»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (١٠) في موارد الظمان: «كفرة الإنس والجن» بدل «كفرة الجن والإنس»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (١١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١٨١/٢ (١٤٦٨).
- (١٢) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٦٤١ (٢٥٨٨)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (١٣) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلُ هَذَا. وَأَمَّا الْكَافِرُ، فَيُعْطَى كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ مُسَوِّدًا وَجْهَهُ،
وَيُزَادُ^(٤) فِي جِسْمِهِ سِتُونَ ذِرَاعًا عَلَى صُورَةِ آدَمَ، وَيُلْبَسُ تَاجًا مِنْ نَارٍ، فَيَرَاهُ
أَصْحَابُهُ، فَيَقُولُونَ: اللَّهُمَّ أَخْرِهِ، فَيَقُولُ: أَبْعَدْكُمْ اللَّهُ، فَإِنَّ لِكُلِّ وَاحِدٍ^(٥) مِنْكُمْ
مِثْلُ هَذَا^(٦).

[٧٣٤٩]

ذَكَرُوا إِلَّا خَبَارَ بَأْنِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا تُقْبَلُ فِيهِ الْأَعْمَالُ إِلَّا مِمَّنْ كَانَ مُخْلِصًا فِي إِيْتَانِهَا فِي الدُّنْيَا

﴿الحديث ٥٠٧٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَزِيدَ [ح/١١٦٥] خَالِدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ عَمْرِو الْقَرَشِيُّ بِالْبَصْرَةِ،
قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ
جَعْفَرٍ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ زِيَادِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي^(١١) سَعِيدِ ابْنِ أَبِي فَضَالَةَ
الْأَنْصَارِيِّ، وَكَانَ مِنَ الصَّحَابَةِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٢) «بن مهدي قال: حدثنا إسرائيل عن إسماعيل بن عبد الرحمن» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(٣) في (ف) و(ح): «يدعوا كل أناس» بدل «يدعى أحدهم»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمان.

(٤) في موارد الظمان: «ويمد له» بدل «ويزاد»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٥) في موارد الظمان: «رجل» بدل «واحد»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٦) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ٢١٧ (٣٣٥)؛ وللتفصيل انظر: الضعيف للألباني، ٤٨٢٧.

(٧) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٦١٨ (٢٥٠٠)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٨) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف) وموارد الظمان.

(١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف) وموارد الظمان.

(١١) في (ب): «عن ابن أبي» بدل «عن أبي»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

﴿الحديث﴾ ٥٠٧٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الْمُنْذِرِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي بَرزَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَوْمٌ مِنْ قُبُورِهِمْ تَأْجَجُ أَفْوَاهُهُمْ نَارًا». فَقِيلَ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَلَمْ تَرَ اللَّهُ يَقُولُ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ آلِيَتَنِي ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا﴾ [النساء: ١٠]، الْآيَةُ (٥) (٦)».

[٥٥٦٦]

ذِكْرُ شَهَادَةِ الْأَرْضِ فِي الْقِيَامَةِ عَلَى الْمُسْلِمِ بِمَا عَمَلَ عَلَى ظَهَرِهَا

﴿الحديث﴾ ٥٠٨٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيْدِ، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عُبَيْدٍ (٨) اللَّهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ (٩): أَخْبَرَنَا (١٠) سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ (١١): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

- (١) «منادي» هكذا في (ب) و(ف) و(ح).
- (٢) «كان» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح) وموارد الظمان.
- (٣) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤٧٧/٢ (٢١١٧)؛ وللتفصيل انظر: تخريج المشكاة للألباني، ٥٣١٨.
- (٤) «بن» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح).
- (٥) «الآية» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح) وموارد الظمان ٦٣٩ (٢٥٨٠).
- (٦) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ٢١٦ (٣٣١)؛ وللتفصيل انظر: الضعيفة للألباني، ٥٤٥٨.
- (٧) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٦٤١ (٢٥٨٦)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٨) في موارد الظمان: «عبد» بدل «عبيد»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (٩) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).
- (١٠) في موارد الظمان: «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (١١) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

﴿الحبر﴾ ٥٠٨١ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُقَالُ: هَذِهِ عَدْرَةُ فُلَانٍ»^(٧).

[٧٣٤١]

ذَكَرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ

﴿الحبر﴾ ٥٠٨٢ - أَخْبَرَنَا السَّامِيُّ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْمَقَابِرِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْغَادِرَ يُنْصَبُ لَهُ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُقَالُ: أَلَا هَذِهِ عَدْرَةُ فُلَانٍ»^(٩).

[٧٣٤٢]

-
- (١) في (ف): «فقال» بدل «قال»، وما أثبتناه من (ب) و(ح) وموارد الظمان.
- (٢) «أن» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).
- (٣) «فهذه أخبارها» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).
- (٤) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ٢١٧ (٣٣٤)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٥٥٤٤ التحقيق الثاني.
- (٥) «قال» سقطت من (ب) و(ح)، وأثبتناها من (ف).
- (٦) «قال» سقطت من (ب) و(ح)، وأثبتناها من (ف).
- (٧) البخاري (٣٠١٥)، الجزية، باب: إثم الغادر للبر والفاجر.
- (٨) «قال» سقطت من (ب) و(ح)، وأثبتناها من (ف).
- (٩) البخاري (٥٨٢٣)، الأدب، باب: ما يدعى الناس بآبائهم.

لَيَرَى جَهَنَّمَ وَيَظُنُّ أَنَّهَا^(٦) مُوَاقِعَتُهُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً^(٧).

ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ قَدَرِ مَنْ يُبْعَثُ لِلنَّارِ مِنَ الْكُفَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

﴿الخبير﴾ ٥٠٨٤ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَعْقُوبَ بْنَ عَاصِمٍ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ رَجُلًا قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: إِنَّكَ تَقُولُ: إِنَّ السَّاعَةَ تَقُومُ إِلَى كَذَا وَكَذَا. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ^(١١): لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أُحَدِّثَكُمْ بِشَيْءٍ، إِنَّمَا قُلْتُ إِنَّكُمْ تَرَوْنَ بَعْدَ قَلِيلٍ أَمْرًا عَظِيمًا. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَخْرُجُ الدَّجَالُ فِي أُمَّتِي، فَيَمْكُثُ فِيهِمْ [ج/١٦٥ب] أَرْبَعِينَ»، لَا أَدْرِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا، أَوْ أَرْبَعِينَ عَامًا، أَوْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، أَوْ أَرْبَعِينَ شَهْرًا «فَيَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ

(١) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٦٣٩ (٢٥٨١)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٢) «بن يحيى» سقطت من (ب) و(ف) و(ح)، وأثبتناها من موارد الظمان.

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٤) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٥) «عن أبي هريرة» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح).

(٦) في (ب) و(ف) و(ح): «أنه» بدل «أنها»، وما أثبتناه من موارد الظمان.

(٧) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ٢١٦ (٣٣٢)؛ وللتفصيل انظر: الضعيفة للألباني، ٦٤٩٠.

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١١) «عبد الله» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).

بِالْأَوْثَانِ فَيَعْبُدُونَهَا، وَفِي ذَلِكَ دَرَاةٌ أَرْزَاقُهُمْ حَسَنٌ عَيْشُهُمْ. ثُمَّ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ
فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَصْعَى، ثُمَّ لَا يَبْقَى أَحَدٌ إِلَّا صَعِقَ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ مَطَرًا كَأَنَّهُ
الطَّلُّ أَوْ الظَّلُّ، النُّعْمَانُ يَشْكُ، فَتَبْتُ مَعَهُ أَجْسَادُ النَّاسِ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا
هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ. ثُمَّ يُقَالُ: أَيُّهَا النَّاسُ، هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ﴾
[الصافات: ٢٤]. ثُمَّ يُقَالُ: أَخْرِجُوا مِنْ^(٢) بَعَثَ أَهْلَ النَّارِ! فَيُقَالُ: كَمْ؟
فَيُقَالُ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةَ وَتِسْعِينَ، فَيَوْمَئِذٍ يُبْعَثُ الْوِلْدَانُ شِيبَاءَ،
وَيَوْمَئِذٍ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ^(٣).

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ بِهَذَا الْحَدِيثِ مِرَارًا وَعَرَضْتُهُ عَلَيْهِ. [٧٣٥٣]

ذَكَرَ الْإِخْبَارَ عَمَّا يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ مِنْ تَرْكِ الْقُنُوطِ
مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا مَعَ تَرْكِ الْاِتِّكَالِ عَلَى سَعَةِ رَحْمَتِهِ
وَإِنْ كَثُرَتْ أَعْمَالُهُ [ف/٢٢٠ب]

﴿الحديث﴾ ٥٠٨٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:

(١) في (ح): «قبضه» بدل «قبضته»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).

(٢) «من» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٣) مسلم (٢٩٤٠)، الفتن وأشراط الساعة، باب: في خروج الدجال ومكثه في الأرض ونزول عيسى
وقتله إياه...

(٤) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٦٢٥ (٢٥٢٣)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٥) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

تَحَدَّثْنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى أَكْثَرَيْنَا الْحَدِيثَ. ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى مَنَازِلِنَا، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا غَدَوْنَا عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ الْأَنْبِيَاءُ وَأُمَمُهَا^(٧) وَاتَّبَاعُهَا مِنْ أُمَمِهَا^(٨): فَجَعَلَ النَّبِيُّ يَمُرُّ وَمَعَهُ الثَّلَاثَةُ مِنْ أُمَّتِهِ، وَجَعَلَ النَّبِيُّ يَمُرُّ وَمَعَهُ الْعِصَابَةُ مِنْ أُمَّتِهِ وَالنَّبِيُّ وَلَيْسَ مَعَهُ إِلَّا الْوَاحِدُ مِنْ أُمَّتِهِ، وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِهِ^(٩)، حَتَّى مَرَّ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ فِي كَبْكَبَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ أَعْجَبُونِي، فَقُلْتُ: يَا رَبِّ، مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: أَخُوكَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ وَمَنْ تَبِعَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. قُلْتُ: يَا رَبِّ، فَأَيْنَ أُمَّتِي؟ قَالَ: انْظُرْ عَنْ يَمِينِكَ! فَتَنَظَرْتُ فَإِذَا الظَّرَابُ ظِرَابُ مَكَّةَ قَدْ سَدَّ^(١٠) بِوُجُوهِ الرِّجَالِ. فَقُلْتُ: يَا رَبِّ، مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ أُمَّتُكَ، أَرْضَيْتَ؟ فَقُلْتُ: يَا رَبِّ، قَدْ

(١) في (ف) و(ح): «أحد الجنة» بدل «في الجنة أحد»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمان.

(٢) مسلم (٢٧٥٥)، التوبة، باب: في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه؛ انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/٤٨٨ (٢١٤١)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ١٦٣٤.

(٣) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٦٥٧ (٢٦٤٤)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٤) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٥) في موارد الظمان: «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف) وموارد الظمان.

(٧) في (ب): «وأممهم» وفي موارد الظمان: «بأممها» بدل «وأممها»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٨) «واتباعها من أممها» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(٩) «والنبي وليس معه إلا الواحد من أمته والنبي ليس معه أحد من أمته» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(١٠) في (ب) و(ح): «أسود» بدل «سد»، وما أثبتناه من (ف).

ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمَرْءَ فِي الْقِيَامَةِ يَكُونُ مَعَ مَنْ أَحَبَّهُ فِي الدُّنْيَا

﴿٥٠٨٧﴾ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيُّ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ
الْمَقَابِرِيُّ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ^(٦): أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ،
أَنَّهُ^(٧) قَالَ: [ف/٢٢١أ]

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَتَى قِيَامُ السَّاعَةِ؟ فَقَامَ
النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ، قَالَ: «أَيُّنَ السَّائِلُ عَنِ الْقِيَامَةِ؟» قَالَ
الرَّجُلُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «مَا أَعَدَدْتَ لَهَا؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا
أَعَدَدْتُ لَهَا كَبِيرَ صَلَاةٍ وَلَا صَوْمٍ، إِلَّا أَنِّي أَحْبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:
«الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ، وَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ»^(٨).

فَقَالَ أَنَسٌ: مَا رَأَيْتُ الْمُسْلِمِينَ فَرَحُوا بِشَيْءٍ بَعْدَ الْإِسْلَامِ مِنْ فَرَحِهِمْ بِهَا. [٧٣٤٨]

(١) «يا» سقطت من (ب) و(ح)، وأثبتناها من (ف) وموارد الظمان.

(٢) «قال» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح) وموارد الظمان.

(٣) انظر: صحيح موارد الظمان للآلباني، ٢/ ٥٣٥ (٢٢٣٥).

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٧) «أنه» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٨) البخاري (٥٨١٥)، الأدب، باب: ما جاء في قول الرجل وملك.

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾ [إبراهيم: ٤٨]، أَيْنَ يَكُونُ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: «عَلَى الصَّرَاطِ»^(٤).

[٧٣٨٠]

ذَكَرُ الْإِخْبَارِ بِأَنَّ الْكَافِرَ وَإِنْ كَثُرَتْ أَعْمَالُ الْخَيْرِ مِنْهُ فِي الدُّنْيَا
لَمْ يَنْفَعَهُ شَيْءٌ مِنْهَا^(٥) فِي الْعُقْبَى

﴿المحذوف﴾ ٥٠٨٩ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُوَيْانَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا سَأَلَتْهُ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾ [إبراهيم: ٤٨]، فَأَيْنَ يَكُونُ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ؟ فَقَالَ: «عَلَى الصَّرَاطِ». قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ابْنُ جُدَعَانَ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَصِلُ الرَّحِمَ، وَيُطْعِمُ الْمُسْكِينَ، فَهَلْ ذَاكَ نَافِعُهُ؟ قَالَ: «لَا يَنْفَعُهُ، لَمْ يَقُلْ يَوْمًا: رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ»^(٨).

[٣٣١]

(١) في (ف): «زيد» بدل «يزيد»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٣) «قال» سقطت من (ب) و(ح)، وأثبتناها من (ف).

(٤) مسلم (٢٧٩١)، صفة القيامة والجنة والنار، باب: في البعث والنشور وصفة الأرض يوم القيامة.

(٥) في (ب): «منها شيء» بدل «شيء منها»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٨) مسلم (٢٧٩١)، صفات المنافقين، باب: في البعث والنشور وصفة الأرض يوم القيامة.

النَّاسَ يَمِينًا وَشِمَالًا، [ف/٢٢١ب] وَبِجَنَّتَيْهِ^(٥) مَلَائِكَةٌ يَقُولُونَ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ! فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَمُرُّ مِثْلَ الْبَرْقِ، وَمِنْهُمْ^(٦) مَنْ يَمُرُّ [ح/١٦٦ب] مِثْلَ الرِّيحِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ مِثْلَ الْفَرَسِ الْمُجْرَى، وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْعَى سَعْيًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي مَشْيًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْبُو حَبْوًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يَزْحَفُ زَحْفًا. فَأَمَّا أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا، فَلَا يَمُوتُونَ وَلَا يَحْيَوْنَ. وَأَمَّا أَنَا فَيُؤْخَذُونَ بِذُنُوبٍ وَخَطَايَا، فَيُحْرَقُونَ فَيَكُونُونَ فَحَمًا. ثُمَّ يُؤْذَنُ فِي الشَّفَاعَةِ، فَيُؤْخَذُونَ ضِبَارَاتٍ ضِبَارَاتٍ، فَيُقَذَّفُونَ عَلَى نَهْرٍ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ «فِي حِمِلِ السَّيْلِ».

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا رَأَيْتُمْ الصَّبْغَاءَ شَجَرَةً تَنْبُتُ فِي الْفَضَاءِ، فَيَكُونُ مِنْ آخِرِ مَنْ يُخْرَجُ^(٧) مِنَ النَّارِ رَجُلٌ عَلَى شَفَتِهَا، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ اصْرِفْ^(٨) وَجْهِي عَنْهَا! فَيَقُولُ: عَهْدَكَ وَذِمَّتَكَ لَا تَسْأَلُنِي غَيْرَهَا. قَالَ: وَعَلَى الصَّرَاطِ ثَلَاثُ شَجَرَاتٍ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، حَوِّلْنِي إِلَى هَذِهِ الشَّجَرَةِ أَكُلُ مِنْ ثَمَرِهَا وَأَكُونُ فِي ظِلِّهَا! فَيَقُولُ: عَهْدَكَ وَذِمَّتَكَ لَا تَسْأَلُنِي شَيْئًا غَيْرَهَا. قَالَ: ثُمَّ يَرَى أُخْرَى أَحْسَنَ

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٥) في (ف) و(ح): «وجنَّتَيْهِ» بدل «وبجنَّتَيْهِ»، وما أثبتناه من (ب).

(٦) «من يمر مثل البرق ومنهم» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).

(٧) في (ب) و(ف): «أخرج» بدل «يخرج»، وما أثبتناه من (ح).

(٨) في (ب): «اصرف» بدل «اصرف»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

فَيُعْطَى الدُّنْيَا وَعَشْرَةٌ^(٥) أَمْثَالِهَا^(٦).

□ قَالَ أَبُو هَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هَكَذَا حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى: «وَعَلَى الصَّرَاطِ ثَلَاثُ شَجَرَاتٍ؛ وَإِنَّمَا هُوَ: «وَعَلَى^(٧) جَانِبِ الصَّرَاطِ ثَلَاثُ شَجَرَاتٍ».

[٧٣٧٩]



(١) «قال» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح).

(٢) «قال» سقطت من (ب) و(ف)، وأثبتناها من (ح).

(٣) في (ب): «فیدخله» بدل «فیدخل»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٤) في (ف) و(ح): «یدخل» بدل «فیدخل»، وما أثبتناه من (ب).

(٥) في (ف): «وعشر» بدل «وعشرة»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٦) مسلم (١٨٥)، الإيمان، باب: إثبات الشفاعة وإخراج الموحدين من النار.

(٧) في (ب): «على» بدل «وعلى»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

مَالِكٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«يُقَالُ لِلْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا أَكُنْتَ تَفْتَدِي بِهِ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ. فَيُقَالُ: قَدْ سُلِّتَ أَيْسَرُ مِنْ ذَلِكَ»^(٦).

[٧٣٥١]

ذَكَرَ الْإِخْبَارِ [ف/١٢٢٢] عَنْ وَصْفِ الَّذِي يَقَعُ بِهِ الْحِسَابُ بِالْمُسْلِمِ
وَالْكَافِرِ فِي الْعُقَبَى

﴿٥٠٩٢﴾ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ^(٨):
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُكَيْتَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:
«مَنْ حُوسِبَ عَذْبٌ». قَالَ^(٩): فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ﴿فَأَمَّا مَنْ﴾^(١٠) ﴿أَوْقَى
كِتْبَهُ بِبِمِينِهِ﴾ ﴿٧﴾ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾؟ [الانشقاق: ٧، ٨] قَالَ: «ذَاكَ الْعَرْضُ،
لَيْسَ أَحَدٌ يُحَاسَبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ [ح/١٦٧] إِلَّا هَلَكَ»^(١١).

[٧٣٦٩]

- (١) «جل وعلا» سقطت من (ف) و(ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٦) البخاري (٦١٧٣)، الرقاق، باب: من نوقش الحساب عذب.
- (٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٩) «قال» هكذا في (ب) و(ف) و(ح).
- (١٠) في (ف): «فمن» بدل «فأما من»، وما أثبتناه من (ب).
- (١١) البخاري (٦١٧٢)، الرقاق، باب: من نوقش الحساب عذب.

عمر، كيف سمعت رسول الله ﷺ يذكر السجوى؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يَذْنُو الْمُؤْمِنُ مِنْ رَبِّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَضَعَ عَلَيْهِ كَنَفَهُ، ثُمَّ يُقَرَّرُهُ بِذُنُوبِهِ، فَيَقُولُ: هَلْ تَعْرِفُ؟ فَيَقُولُ: رَبِّ أَعْرِفُ. حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَبْلُغَ، قَالَ: فَإِنِّي قَدْ سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ. ثُمَّ يُعْطَى صَحِيفَةً حَسَنَاتِهِ؛ وَأَمَّا الْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُ فَيُنَادَى عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ: ﴿هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ [هود: ١٨] ^(٥). [٧٣٥٥]

ذَكَرَ الْبَيَّانُ بِأَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا عِنْدَ حِسَابِهِ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْعُقَبَى
يَسْتُرُهُمْ عَنِ النَّاسِ حَتَّى لَا يَطَّلِعَ أَحَدٌ عَلَى عَمَلِ أَحَدٍ

﴿٥٠٩٤﴾ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، قَالَ ^(٦): حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدِ الْقَيْسِيِّ، قَالَ ^(٧): حَدَّثَنَا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ ^(٨): حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ الْمَازِنِيِّ، قَالَ:

بَيْنَمَا أَنَا آخِذٌ بِيَدِ ابْنِ عُمَرَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

- (١) في (ف) و(ح): «المجتبين» بدل «المخبتين»، وما أثبتناه من (ب).
- (٢) في (ف): «عبادة الله» بدل «عباده»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
- (٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٥) البخاري (٥٧٢٢)، الأدب، باب: ستر المؤمن على نفسه.
- (٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا بِتَفْضُلِهِ قَدْ يَغْفِرُ
لِمَنْ أَحَبَّ مِنْ عِبَادِهِ ذُنُوبَهُ بِشَهَادَتِهِ لَهُ وَلِرَسُولِهِ ﷺ،
وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَضْلٌ حَسَنَاتٍ يَرْجُو بِهَا تَكْفِيرَ خَطَايَاهُ

﴿الحديث﴾ ٥٠٩٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيْدِ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ
عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ (٣): أَخْبَرَنَا (٤) اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ (٥): حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ يَحْيَى،
عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَعَاوِرِيِّ الْحُبَلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ سَيُخَلِّصُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَنْشُرُ عَلَيْهِ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ سِجْلًا، كُلُّ سِجْلٍ مُدُّ الْبَصَرِ، ثُمَّ يَقُولُ
لَهُ: أَتَنْكَرُ شَيْئًا مِنْ هَذَا؟ أَظْلَمَكَ كَتَبْتَنِي الْحَافِظُونَ؟ فَيَقُولُ: لَا يَا رَبَّ. فَيَقُولُ:
أَفَلَاكَ (٦) عُذْرٌ أَوْ حَسَنَةٌ؟ فَيَبْهَتُ الرَّجُلُ وَيَقُولُ: لَا يَا رَبَّ. فَيَقُولُ: بَلَى إِنَّ لَكَ
عِنْدَنَا حَسَنَةً، وَإِنَّهُ لَا ظُلْمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ. فَيُخْرِجُ لَهُ بِطَاقَةً فِيهَا: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، [ح/١٦٧] فَيَقُولُ: أَحْضِرْ وَزَنَكَ! فَيَقُولُ: يَا

(١) البخاري (٢٣٠٩)، المظالم، باب: قول الله تعالى: ﴿أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾.

(٢) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٦٢٥ (٢٥٢٣)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٤) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٦) في موارد الظمان: «ألك» بدل «أفلك»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

قال : أخبرنا أبو معاوية، قال : حدثنا الأعمش، عن المعرور بن سويد، عن أبي دراج، عن رسول الله ﷺ قال :

«إِنِّي لَأَعْرِفُ آخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولاً الْجَنَّةَ، وَآخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجاً مِنَ النَّارِ: يُؤْتَى بِرَجُلٍ، فَيُقَالُ: سَلُوهُ عَنْ صَغَارِ ذُنُوبِهِ وَدَعْوَا كِبَارِهَا، فَيُقَالُ لَهُ: عَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، وَعَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، قَدْ عَمِلْتُ أَشْيَاءَ لَا أَرَاهَا هَاهُنَا!» قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ. قَالَ: «فَيُقَالُ لَهُ: فَإِنَّ لَكَ مَكَانَ كُلِّ (٧) سَيِّئَةٍ حَسَنَةً» (٨).

[٧٣٧٥]

ذَكَرُوا الْإِخْبَارَ بِأَنَّ أَعْضَاءَ الْمَرْءِ فِي الْقِيَامَةِ تَشْهَدُ عَلَيْهِ بِمَا عَمِلَ فِي الدُّنْيَا

الحديث ٥٠٩٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى ثَقِيفٍ، قَالَ (٩): حَدَّثَنَا أَبُو

(١) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(٢) في موارد الظمان: «مع اسم» بدل «اسم»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٣) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/ ٤٨٨ (٢١٤١)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ٢/ ٢٤٠ - ٢٤١.

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٧) «كل» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).

(٨) مسلم (١٩٠)، الإيمان، باب: أدنى أهل الجنة منزلة فيها.

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

عَلَى فِيهِ، ثُمَّ يُقَالُ لِأَرْكَانِهِ: انْطِقِي، قَالَ^(٤): فَتَنْطِقُ بِأَعْمَالِهِ، ثُمَّ يُحَلَّى بَيْنَهُ وَبَيْنَ
الْكَلَامِ، فَيَقُولُ: بُعْدًا لَكُنَّ وَسُحْقًا، فَعَنْكَنَ كُنْتُ أَنَا ضِلُّ^(٥).

[٧٣٥٨]

ذَكَرُوا الْإِخْبَارَ عَنْ وَصْفِ الْأَقْوَامِ الَّذِينَ يَحْتَجُّونَ عَلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

﴿الحبر﴾ ٥٠٩٨ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ،
قَالَ^(٧): أَخْبَرَنَا^(٨) مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنِي^(١٠) أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ^(١١)، عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ
قَيْسٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«أَرْبَعَةٌ يَحْتَجُّونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَجُلٌ أَصَمٌّ، وَرَجُلٌ أَحْمَقُّ، وَرَجُلٌ هَرِمٌ، وَرَجُلٌ
مَاتَ فِي الْفِتْرَِةِ. فَأَمَّا الْأَصَمُّ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، لَقَدْ^(١٢) جَاءَ الْإِسْلَامُ وَمَا أَسْمَعُ
شَيْئًا! وَأَمَّا الْأَحْمَقُّ، فَيَقُولُ: رَبِّ^(١٣)، قَدْ جَاءَ الْإِسْلَامُ وَالصَّبِيَّانُ يَحْذِفُونَنِي

-
- (١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
(٢) «قال: حدثنا أبو النضر» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).
(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
(٤) «قال» سقطت من (ب) و(ف)، وأثبتناها من (ح).
(٥) مسلم (٢٩٦٩)، الزهد والرفائق.
(٦) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٤٥٢ (١٨٢٧)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
(٨) في موارد الظمان: «عن» بدل «قال أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
(٩) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب).
(١٠) في (ب): «أخبرني» بدل «حدثني»، وما أثبتناه من (ف) و(ح) وموارد الظمان.
(١١) «عن قتادة» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ح) و(ب).
(١٢) «لقد» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح) وموارد الظمان.
(١٣) في موارد الظمان: «يا رب» بدل «رب»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

قَالَ (٦): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ (٧): أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ (٨)، [ح/١٦٨] عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ:

﴿يَوْمًا﴾ (٩) ﴿كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ [المعارج: ٤]، فَقِيلَ: مَا أَطْوَلَ هَذَا الْيَوْمَ! فَقَالَ (١٠) النَّبِيُّ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهُ (١١) لَيُخَفَّفُ عَلَى الْمُؤْمِنِ حَتَّى يَكُونَ أَخَفَّ عَلَيْهِ مِنْ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ يُصَلِّيَهَا فِي الدُّنْيَا» (١٢). [٧٣٣٤]

ذَكَرَ الْخَبَرُ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ أَحَدًا فِي الْقِيَامَةِ

لَا يَحْمِلُ وَزْرَ أَحَدٍ

٥١٠٠ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحَبَابِ، قَالَ (١٣): حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، قَالَ (١٤): حَدَّثَنَا

(١) «رب» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(٢) في موارد الظمان: «يا رب» بدل «رب»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٣) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/ ٢١٠ (١٨٢٧)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ١٤٣٤.

(٤) «عبد الله بن محمد» سقطت من موارد الظمان ٦٣٨ (٢٥٧٧)، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(٥) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٦) «بن يحيى قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(٧) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(٨) «الخدري» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(٩) «يومًا» هكذا في (ب) و(ف) و(ح) وموارد الظمان.

(١٠) في موارد الظمان: «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(١١) «إنه» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).

(١٢) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ٢١٥ (٣٣٠)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٥٥٦.

(١٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

ذَكَرُ أَخَذِ الْمَظْلُومِ فِي الْقِيَامَةِ حَسَنَاتٍ مِّنْ ظَلَمَهُ فِي الدُّنْيَا

﴿الخبَر﴾ ٥١٠١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٤): أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ لِأَخِيهِ مِنْ عَرَضِهِ وَمَالِهِ، فَلَيْسَتْ جِلَّةُ الْيَوْمِ قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَهُ بِهِ حِينَ لَا دِينَارَ وَلَا دِرْهَمَ؛ فَإِنْ كَانَ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ أَخَذَ مِنْهُ بِقَدَرِ مَظْلَمَتِهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ^(٦) أَخَذَ مِنْ سَيِّئَاتِ صَاحِبِهِ فَجُعِلَتْ عَلَيْهِ»^(٧).

[٧٣٦١]

ذَكَرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ

ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ عَنِ الْمَقْبُرِيِّ

﴿الخبَر﴾ ٥١٠٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ الْحَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ^(٨)، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنْبَسَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

(١) في (ح): «تدرون» بدل «أتدرون»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).

(٢) مسلم (٢٥٨١)، البر والصلة والآداب، باب: تحريم الظلم.

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٦) «له» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).

(٧) البخاري (٢٣١٧)، المظالم، باب: من كانت له مظلمة عند الرجل فحلها له هل يبين مظلمته.

(٨) في (ب): «عبد البر» بدل «عبد الرحيم»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ^(٤): أَخْبَرَنَا^(٥) مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ^(٧)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ اللَّهَ سَائِلُ كُلِّ رَاعٍ عَمَّا اسْتَرَعَاهُ، أَحْفَظَ^(٨) أَمْ ضَيَّعَ».

أَخْبَرَنَا^(٩) الْحَسَنُ فِي عَقِبِهِ^(١٠)، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ^(١٢): أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ^(١٣)، قَالَ^(١٤): حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ اللَّهَ سَائِلُ كُلِّ رَاعٍ عَمَّا اسْتَرَعَاهُ: أَحْفَظَ أَمْ ضَيَّعَ، [ف/١٢٤] حَتَّى يَسْأَلَ الرَّجُلَ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ^(١٥)».

[٤٤٩٢ - ٤٤٩٣]

- (١) البخاري (٦١٦٩)، الرقاق، باب: القصاص يوم القيامة.
- (٢) «جل وعلا» سقطت من (ف) و(ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٣٧٦ (١٥٦٢)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٥) في موارد الظمان: «عن» بدل «قال أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (٦) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٧) «بن مالك» سقطت من (ب) و(ف) و(ح)، وأثبتناها من موارد الظمان.
- (٨) في موارد الظمان: «حفظ» بدل «أحفظ»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (٩) في (ف): «أخبرنا» بدل «أخبرناه»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
- (١٠) في (ح): «بن عتبة» بدل «في عقبه»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).
- (١١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (١٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (١٣) في (ف): «سيناء» بدل «هشام»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
- (١٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (١٥) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٨٢/٢ (١٢٩٦)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ١٦٣٦.

ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ سُؤَالِ الرَّبِّ جَلَّ وَعَلَا عَبْدَهُ عَنْ تَرْكِهِ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ

﴿الْحَبِيبُ﴾ ٥١٠٥ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ^(١٠): أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ بْنِ حَزْمٍ:

أَنَّ نَهَاراً^(١١) الْعَبْدِيُّ وَكَانَ سَاكِناً فِي بَنِي النَّجَّارِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا يَسْأَلُ الْعَبْدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَقُولُ لَهُ: مَا مَنَعَكَ إِذَا^(١٢) رَأَيْتَ الْمُنْكَرَ أَنْ تُنْكِرَهُ؟ فَإِذَا لَقِنَ اللَّهُ

(١) «قال» سقطت من موارد الظمان ٦٤٠ (٢٥٨٥)، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(٢) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(٣) في موارد الظمان: «عثمان» بدل «عبد الرحمن»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٤) في موارد الظمان: «أو» بدل «أول»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٥) في موارد الظمان: «نصح» بدل «أصحح»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٦) في (ب): «وأرويك» وفي موارد الظمان: «ونروك» بدل «وأروك»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٧) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٥١٢/٢ (٢١٩٢)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٥٣٩.

(٨) «بن مجاشع قال» سقطت من موارد الظمان ٤٥٦ (١٨٤٥)، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(٩) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(١٠) في (ف) و(ح): «قال» بدل «يقول»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمان.

(١١) في (ب): «أن نهار» وفي موارد الظمان: «عن نهار» بدل «أن نهاراً»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(١٢) في موارد الظمان: «إذ» بدل «إذا»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيَلْقَيْنَ أَحَدَكُمْ رَبَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ لَهُ: أَلَمْ أُسَخِّرْ لَكَ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ، أَلَمْ أَذْرِكْ تَرَأْسُ وَتَرْبَعٌ، أَلَمْ أَزَوِّجْكَ فَلَانَةً خَطَبَهَا الْخُطَّابُ، فَمَنَعْتُهُمْ وَزَوَّجْتُكَ؟»^(٦).

[٧٣٦٧]

ذَكَرَ الْإِخْبَارَ عَنْ سُؤَالِ الرَّبِّ عَبْدَهُ فِي الْقِيَامَةِ عَنْ بَذْلِهِ الْمَأْكُولَ وَالْمَشْرُوبَ لِلنَّاسِ فِي الدُّنْيَا

﴿الخبير﴾ ٥١٠٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٨): أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ جَلَّ [ف/٢٢٤ب] وَعَلَا: يَا ابْنَ آدَمَ، اسْتَطَعْمَتِكَ، فَلَمْ تُطْعِمْنِي. قَالَ: فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، وَكَيْفَ اسْتَطَعْمَتَنِي وَلَمْ أُطْعِمَكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟!

(١) في موارد الظمان: «فيقول» بدل «يقول»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٢) في (ب): «وفررت» بدل «وفرقت»، وما أثبتناه من (ف) و(ح) وموارد الظمان.

(٣) انظر: صحيح موارد الظمان للالباني، ٢/٢١٧ (١٥٤٦)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للالباني، ٩٢٩.

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٦) مسلم (٢٩٦٨)، الزهد والرقائق.

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

ذَكَرُوا الْإِخْبَارَ بِأَنَّ الْمَرْءَ فِي الْقِيَامَةِ يَتَّقِي النَّارَ^(٤) عَنْ وَجْهِهِ،
نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهَا، بِالصَّدَقَةِ وَإِنْ قَلَّتْ مِنْهُ^(٥) فِي الدُّنْيَا

﴿الحبر﴾ ٥١٠٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَطَّامٍ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُثَنَّى، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،
عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ رَجُلٍ إِلَّا سَيَكَلِّمُهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَ بَيْنَهُ
وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ ثُمَّ يَنْظُرُ، أَيَمَنَ مِنْهُ، فَلَا يَرَى شَيْئًا قَدَّمَهُ، ثُمَّ يَنْظُرُ أَيْسَرَ مِنْهُ، فَلَا
يَرَى شَيْئًا قَدَّمَهُ، ثُمَّ يَنْظُرُ تَلْقَاءَ وَجْهِهِ فَتَسْتَقْبِلُهُ [ح/١٦٩] النَّارُ». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ:
«فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَقِيَ وَجْهَهُ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَلْيَفْعَلْ»^(٩).

□ قال أبو حاتم: سَمِعَ هَذَا الْحَبْرَ الْأَعْمَشُ، عَنْ خَيْثَمَةَ، وَسَمِعَهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ
عَنْ خَيْثَمَةَ؛ رَوَى هَذَا الْحَبْرَ أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَهُوَ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ بِحَدِيثِ الْأَعْمَشِ بَعْدَ

(١) في (ب): «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٢) في (ب): «علمت أن عبدي فلانا لو» بدل «علمت لو»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٣) مسلم (٢٥٦٩)، البر والصلة والآداب، باب: فضل عيادة المريض.

(٤) في (ب): «يتقي في النار» بدل «يتقي النار»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٥) «منه» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٩) البخاري (٦١٧٤)، الرقاق، باب: من نوقش الحساب عذب.

الْوَكِيلُ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ بَشِيرٍ الْجُهَنِيُّ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا أَبُو مُجَاهِدٍ الطَّائِي، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا مُجَلُّ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، [ف/١٢٢٥] قَالَ:

كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَ إِلَيْهِ رَجُلَانِ يَشْكُو أَحَدُهُمَا الْعِيْلَةَ، وَيَشْكُو الْآخَرَ قَطْعَ السَّبِيلِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا قَطْعُ السَّبِيلِ، فَلَا يَأْتِي عَلَيْكَ إِلَّا قَلِيلٌ حَتَّى تَخْرُجَ الْعِيرُ مِنَ الْحِيرَةِ إِلَى مَكَّةَ بِغَيْرِ خَفِيرٍ. وَأَمَّا الْعِيْلَةُ، فَإِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى يَخْرُجَ الرَّجُلُ بِصَدَقَةِ مَالِهِ، فَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا مِنْهُ. ثُمَّ لَيَقْفَنَ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ حِجَابٌ يَحْجُبُهُ وَلَا تَرْجُمَانٌ يُتَرَجَّمُ لَهُ، فَيَقُولَنَّ لَهُ: أَلَمْ أُوتِكَ مَالًا؟ فَيَقُولَنَّ: بَلَى. فَيَقُولَنَّ: أَلَمْ أُرْسِلْ إِلَيْكَ رَسُولًا؟ فَيَقُولَنَّ: بَلَى. ثُمَّ يَنْظُرُ عَنْ يَمِينِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ، ثُمَّ يَنْظُرُ عَنْ شِمَالِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ. فَلَيَتَّقِ أَحَدُكُمْ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ»^(٨).

[٧٣٧٤]

(١) في (ب): «روى» بدل «وروى»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٢) في (ف): «والأعمش» بدل «عن الأعمش»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٨) البخاري (١٣٤٧)، الزكاة، باب: الصدقة قبل الرد.

«إِنْ أَحَدَكُمْ لَاقِيَ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا، فَقَائِلْ مَا أَقُولُ: أَلَمْ أَجْعَلْكَ سَمِيعًا بَصِيرًا، أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ مَالًا وَوَلَدًا، فَمَاذَا قَدَّمْتَ؟ فَيَنْظُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، فَلَا يَجِدُ شَيْئًا، فَلَا يَتَّقِي النَّارَ إِلَّا بِوَجْهِهِ. فَاتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِكْلِمَةً طَيِّبَةً»^(٤).

[٧٣٦٥]

ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ مُنَاقَشَةِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا^(٥)

فِي الْقِيَامَةِ الْحَاكِمِ الْعَادِلِ إِذَا كَانَ فِي الدُّنْيَا

﴿الْحَبَرِ﴾ ٥١١ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْعَلَاءِ الْيَشْكُرِيُّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ سَرْجٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حِطَّانَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يُدْعَى بِالْقَاضِيِ^(٨) الْعَادِلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُلْقَى مِنْ شِدَّةِ الْحِسَابِ مَا يَتَمَنَّى أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ بَيْنَ اثْنَيْنِ فِي عُمُرِهِ»^(٩).

[٥٠٥٥]

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٤) مسلم (١٠١٦)، الزكاة، باب: الحث على الصدقة ولو بشق تمرة.

(٥) «جل وعلا» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).

(٦) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٣٧٦ (١٥٦٣)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٧) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٨) في موارد الظمان: «القاضي» بدل «بالقاضي»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٩) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ١١٣ (١٩٠)؛ وللتفصيل انظر: الضعيفة للألباني، ١١٤٢.

ذَكَرُوا الْإِخْبَارَ عَنْ وَصْفِ أَوَّلِ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ فِي الْعَقَبَى

٥١١٣ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي مَعْشَرٍ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا مَسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَجْتَمِعُونَ^(٩) يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ: أَأَيْنَ فُقَرَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَمَسَاكِينُهَا؟^(١٠)» قَالَ: فَيَقُومُونَ، فَيُقَالُ لَهُمْ: مَاذَا عَمِلْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا ابْتَلَيْتَنَا، فَصَبَرْنَا، وَوَلَّيْتَ^(١١) الْأَمْوَالَ وَالسُّلْطَانَ غَيْرَنَا. فَيَقُولُ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا^(١٢): صَدَقْتُمْ. قَالَ: فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ النَّاسِ، وَتَبْقَى^(١٣) شِدَّةُ الْحِسَابِ عَلَى ذَوِي الْأَمْوَالِ وَالسُّلْطَانِ. قَالُوا:

- (١) «فيه» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٤) في (ح): «ابن شهاب» بدل «أبو شهاب»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).
- (٥) مسلم (١٦٧٨)، القسامة، باب: المجازاة بالدماء في الآخرة.
- (٦) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٦٤١ (٢٥٨٧)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٧) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٨) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٩) في (ب): «تجتمعون» بدل «يجتمعون»، وما أثبتناه من (ف) و(ح) وموارد الظمان.
- (١٠) «ومساكينها» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).
- (١١) في (ب): «وآتيت» بدل «ووليت»، وما أثبتناه من (ف) و(ح) وموارد الظمان.
- (١٢) «جل وعلا» سقطت من (ب) و(ف) و(ح)، وأثبتناها من موارد الظمان.
- (١٣) في (ب): «ويبقى» بدل «وتبقى»، وما أثبتناه من (ف) و(ح) وموارد الظمان.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَأْتِي الْمَالُ الَّذِي لَمْ يُعْطَ الْحَقُّ مِنْهَا فَتَطْوُ الْإِبِلَ سَيْدَهَا بِأَخْفَافِهَا؛ وَتَأْتِي^(٦) الْبَقَرُ وَالْغَنَمُ فَتَطْوُ صَاحِبَهَا^(٧) بِأَظْلَافِهَا وَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا؛ وَيَأْتِي الْكَنَزُ شُجَاعٌ^(٨) أَقْرَعٌ، فَيَلْقَى صَاحِبَهُ، فَيَفِرُّ مِنْهُ، ثُمَّ يَسْتَقْبِلُهُ وَيَفِرُّ مِنْهُ، فَيَقُولُ: مَا لِي وَمَا لَكَ؟!^(٩) فَيَقُولُ: أَنَا كَنْزُكَ أَنَا كَنْزُكَ، فَيَتَلَقَّاهُ صَاحِبُهُ بِيَدِهِ فَيَلْتَقِمُ^(١٠) يَدَهُ^(١١)».

[٣٢٥٤]

ذَكَرَ الْإِخْبَارَ عَنْ وَصْفِ الَّذِي تَطْوُ بِهِ ذَوَاتُ الْأَرْوَاحِ أَرْبَابَهَا فِي الْقِيَامَةِ إِذَا لَمْ يُخْرَجْ حَقُّ اللَّهِ مِنْهَا

﴿الخبير﴾ ٥١١٥ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ^(١٢)، قَالَ^(١٣): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ

(١) في موارد الظمان: «كرسي» بدل «كراسي»، وما أثبتناه من (ب) و(ح) و(ف).

(٢) في (ح): «ويظلل» بدل «وتظلل»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).

(٣) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٥١٢/٢ (٢١٩٣)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ٨٧/٤.

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٦) في (ب): «ويأتي» بدل «وتأتي»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٧) في (ف): «صاحبهما» بدل «صاحبها»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٨) «شجاع» هكذا في (ب) و(ف) و(ح).

(٩) في (ح) و(ف): «ما لي ولك» بدل «ما لي وما لك»، وما أثبتناه من (ب).

(١٠) في (ب): «فيلقم» بدل «فيلتقم»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(١١) البخاري (١٣٣٧، ١٣٣٨)، الزكاة، باب: إثم مانع الزكاة.

(١٢) في (ب): «المديني» بدل «الأزدي»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(١٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

صَاحِبِ كَنْزٍ لَا يَفْعَلُ فِيهِ حَقَّهُ إِلَّا جَاءَ كَنْزُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ [ف/٢٢٦] شَجَاعاً^(٥) أَقْرَعَ
يَتَّبَعُهُ فَاغِرّاً فَاهُ، فَإِذَا أَتَاهُ فَرٌّ مِنْهُ، فَيُنَادِيهِ رَبُّهُ: كَنْزُكَ الَّذِي خَبَأْتَهُ، فَإِذَا رَأَى أَنْ لَا
بُدَّ لَهُ مِنْهُ، سَلَكَ يَدَهُ فِي فِيهِ، فَيَقْضُمُهَا قَضَمَ الْفَحْلِ^(٦). [٣٢٥٥]

ذَكَرَ الْبَيَانُ بِأَنَّ الْخَيْرَ وَالْحَقَّ اللَّذَيْنِ ذَكَرْنَاهُمَا فِي خَبَرِ جَابِرٍ^(٧)
أُرِيدَ بِهِمَا الزَّكَاةُ الْفَرِيضَةُ^(٨) دُونَ التَّطَوُّعِ

﴿الخير﴾ ٥١١٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ حُزَيْمَةَ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ،
قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا دَاوُدُ الطَّائِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ
الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنِ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ:

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يَمُوتُ رَجُلٌ فَيَدْعُ إِبِلًا أَوْ بَقَرًا أَوْ
غَنَمًا لَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهَا إِلَّا مَثَلْتُ [ح/١١٧٠] لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ^(١٢) أَعْظَمَ مَا تَكُونُ وَأَسْمَنَهُ

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٢) «الأزدي قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: أخبرنا محمد» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٥) في (ف): «أشجاعاً» بدل «شجاعاً»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٦) مسلم (٩٨٨)، الزكاة، باب: إثم مانع الزكاة.

(٧) «جابر» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).

(٨) في (ب): «الفرضية» بدل «الفريضة»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١٢) «يوم القيامة» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح).

هَسَامُ بْنُ أَبِي حَيْرَةَ، قَالَ . حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعْبَةَ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَتُؤَدَّنَ الْحُقُوقَ إِلَى أَهْلِهَا»^(٤) حَتَّى يَقْتَصَّ^(٥) الشَّاةُ
الْجَمَاءُ مِنَ الشَّاةِ الْقَرْنَاءِ نَطَحَتْهَا»^(٦).

[٧٣٦٣]



(١) البخاري (١٣٩١)، الزكاة، باب: زكاة البقر.

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٤) في (ب): «أبو بكر» بدل «أهلها»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٥) في (ح): «يقص» بدل «يققص»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).

(٦) مسلم (٢٥٨٢)، البر والصلة، باب: تحريم الظلم.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ»^(٥).

ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ

﴿الحديث﴾ ٥١١٩ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي^(٦) خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الصَّنَابِجِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، وَإِنِّي مُكَائِرٌ بِكُمْ الْأُمَمَ، فَلَا تَقْتُلُنَّ بَعْدِي»^(٧).

ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ الطُّوْلِ الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ

حَافَتَيْ^(٨) حَوْضِ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ف/٢٢٦ب]

فِي الْقِيَامَةِ أَوْرَدَنَا اللَّهُ إِلَيْهِ بِفَضْلِهِ

﴿الحديث﴾ ٥١٢٠ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا هُرَيْمُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَعَاصِمُ بْنُ

(١) في (ب) و(ف): «منها» بدل «منهما»، وما أثبتناه من (ص) و(ح).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٣) في (ف): «عن» بدل «بن»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٥) البخاري (٦٢٠٥)، الرقاق، باب: في الحوض.

(٦) «أبي» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).

(٧) مسلم (٢٢٨٩)، الفضائل، باب: إثبات حوض نبينا ﷺ.

(٨) في (ح): «حاني» بدل «حافتي»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

﴿الْحَبَرِ﴾ ٥١٢١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُوسَى بِعَسْكَرٍ مُكَرَّمٍ، قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ^(٥)، قَالَ^(٦): سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَنَا فَرَطُكُمْ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ، فَإِنْ لَمْ تَحِدُونِي فَأَنَا عَلَى الْحَوْضِ مَا بَيْنَ أَيْلَةٍ إِلَى مَكَّةَ. وَسَيَاتِي رِجَالٌ وَنِسَاءٌ بِأَنِيَّةٍ وَقَرَبٍ ثُمَّ^(٧) لَا يَذُوقُونَ^(٨) مِنْهُ شَيْئًا»^(٩).

□ قَالَ أَبُو هَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَوْلُهُ ﷺ: «وَسَيَاتِي رِجَالٌ وَنِسَاءٌ بِأَنِيَّةٍ وَقَرَبٍ ثُمَّ لَا يَذُوقُونَ^(١٠) مِنْهُ شَيْئًا»، أُريدَ بِهِ مِنْ سَائِرِ الْأَمَمِ الَّذِينَ قَدْ غُفِرَ لَهُمْ، يَجِئُونَ بِأَوَانِي لِيَسْتَقُوا بِهَا مِنَ الْحَوْضِ، فَلَا يُسْقَوْنَ مِنْهُ؛ لَأَنَّ الْحَوْضَ لِهَذِهِ الْأَمَّةِ خَاصٌّ دُونَ سَائِرِ الْأَمَمِ، إِذْ مُحَالٌ أَنْ يَقْدِرَ الْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُ عَلَى حَمْلِ الْأَوَانِي وَالْقَرَبِ فِي الْقِيَامَةِ؛ لِأَنَّهُمْ يُسَاقُونَ إِلَى النَّارِ، نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ.

[٦٤٤٩]

(١) مسلم (٢٣٠٣)، الفضائل، باب: إثبات حوض نبينا ﷺ.

(٢) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٦٤٧ (٢٦٠٤)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٤) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٥) في موارد الظمان: «النضر» بدل «الزبير»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٧) «ثم» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(٨) في (ب): «لا يرزقون» بدل «لا يذوقون»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٩) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٥٢٢/٢ (٢٢٠٧)؛ وللتفصيل انظر: ظلال الجنة للألباني، ٢/

٧٧١/٣٥٨.

(١٠) في (ب): «لا يرزقون» بدل «لا يذوقون»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

قَامَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: مَا حَوْضُكَ الَّذِي تُحَدِّثُ عَنْهُ؟ فَقَالَ: «هُوَ كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ إِلَى بُصْرَى، ثُمَّ يُمِدُّنِي» ^(٨) اللَّهُ فِيهِ يَكْرَاعٌ لَا يَدْرِي بِشَرِّ مِمَّنْ خُلِقَ أَيُّ طَرَفَيْهِ». قَالَ: فَكَبَّرَ عُمَرُ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ ^(٩). فَقَالَ ﷺ: «أَمَّا الْحَوْضُ فَيَزِدُّهُمْ عَلَيْهِ فَقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَيَمُوتُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، [ف/٢٢٧] وَأَرْجُو أَنْ يُورِدَنِي اللَّهُ الْكَرَاعَ فَأَشْرَبَ مِنْهُ» ^(١٠). [٦٤٥٠]

ذِكْرُ خَبَرٍ رَابِعٍ قَدْ يُوهِمُ بَعْضَ الْمُسْتَوْعِينَ لَهُ ^(١١)
أَنَّهُ مُضَادٌّ لِلْأَخْبَارِ الثَّلَاثِ الَّتِي ^(١٢) ذَكَرْنَاهَا قَبْلُ

الْحَبَرِ ٥١٢٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ ^(١٣): حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ، عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ،

- (١) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٦٤٧ (٢٦٠١)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٢) في (ب) و(ح): «الرازي» بدل «الداري»، وما أثبتناه من (ف).
- (٣) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٤) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٥) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٦) في (ف): «معاوية بن عامر» بدل «عامر»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمان و(ح).
- (٧) في (ب) و(ف) و(ح): «يزيد» بدل «زيد»، وما أثبتناه من موارد الظمان.
- (٨) في موارد الظمان: «يمد لي» بدل «يمدني»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (٩) «رضوان الله عليه» سقطت من (ب) و(ف) و(ح)، وأثبتناها من موارد الظمان.
- (١٠) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/٥٢٠ (٢٢٠٤)؛ وللتفصيل انظر: ظلال الجنة للألباني، ٧١٥.

- (١١) «له» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).
- (١٢) في (ب): «الذي» بدل «التي»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).
- (١٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

خَبَرَ قَتَادَةَ: «مَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَعَمَانَ»؛ وَلَيْسَ بَيْنَ هَذِهِ الْأَخْبَارِ تَضَادٌّ وَلَا تَهَاوُرٌ لِأَنَّهَا أَجَوِبَةٌ خَرَجَتْ عَلَى أَسْئَلَةٍ مُتَبَايِنَةٍ^(٦) ذَكَرَ الْمُصْطَفَى عليه السلام فِي كُلِّ خَبَرٍ مِمَّا ذَكَرْنَا جَانِبًا مِنْ جَوَانِبِ حَوْضِهِ أَنَّ مَسِيرَةَ كُلِّ جَانِبٍ مِنْ حَوْضِهِ مَسِيرَةُ شَهْرٍ، فَمِنْ صَنْعَاءَ إِلَى الْمَدِينَةِ مَسِيرَةُ شَهْرٍ^(٧) لِغَيْرِ الْمُسْرِعِ، وَمِنْ أَيْلَةَ إِلَى مَكَّةَ كَذَلِكَ، وَمِنْ صَنْعَاءَ إِلَى بُصْرَى كَذَلِكَ، وَمِنْ الْمَدِينَةِ إِلَى عَمَانَ الشَّامِ كَذَلِكَ.

[٦٤٥١]

ذَكَرَ الْخَبَرَ الدَّالَّ عَلَى أَنَّ^(٨) بَيْنَ هَذِهِ الْأَخْبَارِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا لَيْسَ^(٩) تَضَادٌّ وَلَا تَهَاوُرٌ

﴿الحديث﴾ ٥١٢٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ زُهَيْرٍ الضَّبِّيُّ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ^(١٢): قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ، زَوَايَاهُ سَوَاءٌ، مَاؤُهُ أَبْيَضُ مِنْ

- (١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٢) مسلم (٢٣٠٣)، الفضائل، باب: إثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم.
- (٣) «قد» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٤) في (ف): «عييد» بدل «عبد»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
- (٥) في (ب): «الله ما بين» بدل «ما بين»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).
- (٦) «متباينة» سقطت من (ف) و(ب)، وأثبتناها من (ح).
- (٧) «فمن صنعاء إلى المدينة مسيرة شهر» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح).
- (٨) في (ب): «أن ليس» بدل «أن»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).
- (٩) «ليس» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).
- (١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (١١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (١٢) «ابن عمر» هكذا في (ب) و(ف).

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضًا كَمَا بَيْنَ جَرَبَاءَ وَأَذْرَحَ»^(٥).

□ قَالَ أَبُو عَاتِمٍ رحمته الله: الْمَسَافَةُ بَيْنَ جَرَبَاءَ [ح/١٧١] وَأَذْرَحَ كَمَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَعَمَّانَ، وَمَكَّةَ وَأَيْلَةَ، وَصَنْعَاءَ وَالْمَدِينَةَ، وَصَنْعَاءَ وَبُصْرَى سَوَاءً، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ [ف/٢٢٧ب] بَيْنَ هَذِهِ الْأَخْبَارِ تَصَادُّ أَوْ تَهَاتُرٌ.

[٦٤٥٣]

ذَكَرَ الْإِخْبَارَ عَنْ وَصْفِ الْأَوَانِي الَّتِي تَكُونُ فِي حَوْضِ الْمُصْطَفَى ﷺ

﴿الْحَبَرُ﴾ ٥١٣٦ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«تُرَى فِيهِ أَبَارِيقُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ أَوْ أَكْثَرَ»، يَعْنِي الْحَوْضَ^(٩).

[٦٤٥٤]

- (١) مسلم (٢٢٩٢)، الفضائل، باب: إثبات حوض نبينا ﷺ وصفاته.
- (٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٥) مسلم (٢٢٩٩)، الفضائل، باب: إثبات حوض نبينا ﷺ وصفاته.
- (٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٩) مسلم (٢٣٠٣)، الفضائل، باب: إثبات حوض نبينا ﷺ وصفاته.

«أَنَا عِنْدَ عُقْرِ حَوْضِي أَذُودُ عَنْهُ النَّاسَ، إِنِّي لَأَضْرِبُهُمْ بِعَصَايَ حَتَّى يَرْفُضَ»^(٦). قَالَ: وَسُئِلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ عَنْ سَعَةِ الْحَوْضِ، فَقَالَ: «مِثْلُ مَقَامِي هَذَا إِلَى عَمَانَ مَا بَيْنَهُمَا شَهْرًا»^(٧) أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ. وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ شَرَابِهِ، فَقَالَ: «أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، يَنْثَعِبُ»^(٨) فِيهِ^(٩) مِيزَابَانِ مِدَادُهُمَا الْجَنَّةَ، أَحَدُهُمَا دُرٌّ وَالْآخَرُ ذَهَبٌ»^(١٠).

[٦٤٥٥]

ذَكَرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ

﴿الحديث﴾ ٥١٢٨ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَالَ^(١٢): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ^(١٣): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

- (١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٣) في (ب): «محمد بن أحمد بن» بدل «محمد بن»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).
- (٤) في (ف): «أبي بكر» بدل «بكر»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
- (٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٦) في (ح): «ترفض» بدل «يرفض»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).
- (٧) «شهرًا» هكذا في (ب) و(ف).
- (٨) في (ب): «ينبعث» بدل «ينثعب»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).
- (٩) في (ف): «فيها» بدل «فيه»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
- (١٠) مسلم (٢٣٠١)، الفضائل، باب: إثبات حوض نبينا ﷺ وصفاته.
- (١١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (١٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (١٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

ذَكَرُوا الْإِخْبَارَ عَنْ وَصْفِ وُرُودِ هَذِهِ الْأُمَّةِ حَوْضِ الْمَصْطَفَى ﷺ

٥١٢٩ - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بِالْفُسْطَاطِ، قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَلَاءِ الزُّبَيْدِيُّ^(٣)، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا [ف/١٢٢٨] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا لُقْمَانُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ جَبَلَةَ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لَتَزْدَحِمَنَّ هَذِهِ الْأُمَّةُ عَلَى الْحَوْضِ اِزْدِحَامَ إِبِلٍ وَرَدَتْ لِخَمْسٍ»^(٧). [٢٣٣٩]

ذَكَرُوا الْإِخْبَارَ بِأَنَّ مَنْ شَرِبَ مِنْ حَوْضِ الْمَصْطَفَى ﷺ أَمِنَ تَسْوِيدَ الْوَجْهِ بَعْدَهُ

٥١٣٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ

(١) مسلم (٢٣٠١)، الفضائل، باب: إثبات حوض نبينا ﷺ وصفاته.

(٢) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٦٤٨ (٢٦٠٥)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٣) «حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح) وموارد الظمان.

(٤) «قال» سقطت من (ف) و(ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (ح)؛ وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٦) «حدثنا عمرو بن الحارث قال: حدثنا عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(٧) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ٢١٩ (٣٣٨)؛ وللتفصيل انظر: الضعيفة للألباني، ٥٧٢٥.

(٨) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٦٤٧ (٢٦٠٢)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٩) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(١٠) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

ذَكَرْنَا: «مِيزَانًا: أَحَدُهُمَا دُرٌّ وَالْآخَرُ ذَهَبٌ»، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا تَضَادٌّ؛ لِأَنَّ أَحَدَ الْمُتَعَيِّنِ يَكُونُ مِنْ ذَهَبٍ وَالْآخَرُ مِنْ فِضَّةٍ قَدْ رُكِبَ عَلَيْهِ الدُّرُّ حَتَّى لَا يَكُونَ بَيْنَهُمَا تَضَادٌّ. [٦٤٥٧]

ذَكَرُ الْعَلَامَةِ الَّتِي بِهَا يَعْرِفُ الْمُصْطَفَى ﷺ أُمَّتَهُ (١٠)

مِنْ سَائِرِ الْأَمَمِ عِنْدَ وُرُودِهِمْ عَلَى الْحَوْضِ

﴿الحج﴾ ٥١٣١ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ^(١١) بْنُ سَعِيدِ بْنِ سِنَانِ الطَّلَائِيِّ بِمَنْبِجٍ، قَالَ^(١٢): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ^(١٣) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْمَقْبَرَةِ، فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ،

(١) في موارد الظمآن: «وأبي اليمان عن أبي اليمان الهوزني» بدل «وأبي اليمان الهوزني»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٢) «السلمي» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(٣) في (ف) و(ح): «متعبان» بدل «متعين»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمآن.

(٤) في (ب): «فما» بدل «فماء»، وما أثبتناه من (ف) و(ح) وموارد الظمآن.

(٥) «يا نبي الله» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح) وموارد الظمآن.

(٦) في (ف): «قال نبي الله ﷺ» بدل «قال»، وما أثبتناه من (ب) و(ح) وموارد الظمآن.

(٧) في موارد الظمآن: «لا» بدل «لم»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٨) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٥٢١ (٢١٠٥)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ٢٠٨/٤.

(٩) «هذا» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١٠) «أمته» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح).

(١١) في (ف): «عمران» بدل «عمر»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(١٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١٣) في (ف) و(ب): «قال: قال» بدل «أن»، وما أثبتناه من (ح).

كَمَا يُذَادُ الْبَعِيرُ الضَّالَّ، أَنَادِيهِمْ، أَلَا هَلُمَّ، أَلَا هَلُمَّ، فَيُقَالُ^(٢): إِنَّهُمْ بَدَّلُوا [ف]
[٢٢٨ب] بَعْدَكَ، فَأَقُولُ: فَسُحْقًا فَسُحْقًا فَسُحْقًا^(٣).

ذِكْرُ الْإِخْبَارِ بِأَنَّ الْعَلَامَةَ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا هِيَ لِأَمَّةِ الْمُصْطَفَى ﷺ

دُونِ غَيْرِهَا مِنْ سَائِرِ الْأُمَمِ

﴿٥١٣٢﴾ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ حَوْضِي لَأَبْعَدُ مِنْ أَيْلَةٍ إِلَى عَدَنَ. وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَنْتَهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ النُّجُومِ، وَلَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ. وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَذُودُ عَنْهُ الرِّجَالَ كَمَا يَذُودُ الرَّجُلُ الْإِبِلَ الْغَرِيبَةَ عَنْ حَوْضِهِ». فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَتَعْرِفُنَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، تَرِدُونَ عَلَيَّ غُرّاً مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ لَيْسَ لِأَحَدٍ غَيْرِكُمْ»^(٦).

□ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ رضي الله عنه^(٧): قَوْلُهُ ﷺ: «لَأَبْعَدُ مِنْ أَيْلَةٍ إِلَى عَدَنَ»، تَأْكِيدٌ فِي الْقَصْدِ، لَا أَنَّهُ أَبْعَدُ مِنْهُمَا.

[٧٢٤١]

(١) في (ف): «من بعدك» بدل «بعدك»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٢) في (ب): «فيقول» بدل «فيقال»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٣) مسلم (٢٤٩)، الطهارة، باب: استحباب إطالة الغرة والتحجيل في الوضوء.

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٦) مسلم (٢٤٨)، الطهارة، باب: استحباب إطالة الغرة والتحجيل في الوضوء.

(٧) رضي الله عنه سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).

سَبَّهْتُ يَاسِينَ بْنَ الْكَلْبِ، فَإِذَا لَفَ السَّبَّاحُ يَسِيرُ قَدَامَهَا أَحَدٌ. فَأُطْلِقَتْ
أَطْلُبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ قَائِمَانِ. [ح/١٧٢] قَالَ: قُلْتُ: أَيَنْ رَسُولُ اللَّهِ؟^(٥) قَالَا: مَا نَذْرِي غَيْرَ أَنَّا سَمِعْنَا صَوْتًا بِأَعْلَى
الْوَادِي، فَإِذَا مِثْلُ هَدِيرِ^(٦) الرَّحَى. فَلَمْ نَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،
فَقَالَ: «إِنَّهُ أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتٍ مِنْ رَبِّي، فَخَيْرَنِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ
وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ، وَإِنِّي اخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ». فَقُلْنَا^(٧): يَا رَسُولَ اللَّهِ، نُنَشِّدُكَ اللَّهَ
وَالصُّحْبَةَ لَمَا جَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِكَ؟ قَالَ^(٨): «فَإِنَّكُمْ مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِي».

قَالَ: فَأَقْبَلْنَا إِلَى النَّاسِ فَإِذَا هُمْ قَدْ^(٩) فَرِعُوا وَفَقَدُوا نَبِيَّهُمْ ﷺ، فَقَالَ^(١٠)
النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّهُ^(١١) أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتٍ، فَخَيْرَنِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ
وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ، وَإِنِّي اخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ». فَقَالُوا^(١٢): يَا رَسُولَ اللَّهِ، نُنَشِّدُكَ اللَّهَ لَمَا

(١) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٦٤٤ (٢٥٩٣)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٢) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٣) «الأسجعي» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٤) في موارد الظمان: «رسول الله» بدل «النبي»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٥) في موارد الظمان: «رسول الله ﷺ» بدل «رسول الله»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٦) في موارد الظمان: «هزيز» بدل «هدير»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٧) في (ف): «قلنا» بدل «فقلنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٨) في (ف): «فقال» بدل «قال»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٩) «قد» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).

(١٠) في (ف): «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(١١) «إنه» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح).

(١٢) في (ف): «فقلنا» بدل «فقالوا»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

[٦٤٦٧]

«شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكِبَايِرِ مِنْ أُمَّتِي»^(٣).

ذَكَرَ الْإِخْبَارُ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ جَعَلَ دَعْوَتُهُ الَّتِي اسْتُجِيبَتْ لَهُ

شَفَاعَةً لِأُمَّتِهِ فِي الْقِيَامَةِ

﴿الحديث﴾ ٥١٣٥ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ^(٤): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ يَدْعُو بِهَا، وَإِنِّي أَخَرْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي فِي الْآخِرَةِ»^(٥). [٦٤٦١]

ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: «شَفَاعَتِي لِأُمَّتِي»،

أَرَادَ بِهِ مَنْ لَمْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ مِنْهُمْ دُونَ مَنْ أَشْرَكَ

﴿الحديث﴾ ٥١٣٦ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بُسْتِ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ يَحْيَى بْنُ حَمَادٍ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي: بُعِثْتُ إِلَى الْأَحْمَرِ

(١) انظر: صحيح موارد الظمان للآلباني، ٥١٧/٢ (٢١٩٦)؛ وللتفصيل انظر: ظلال الجنة للآلباني، ٨١٨.

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٣) انظر: صحيح موارد الظمان للآلباني، ٥١٧/٢ (٢١٩٨)؛ وللتفصيل انظر: الروض النضير للآلباني، ٤٥.

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٥) البخاري (٥٩٤٦)، الدعوات، باب: لكل نبي دعوة مستجابة.

(٦) «قال» سقطت من (ب) وموارد الظمان ٧٥ (٢٠٠)، وأثبتناها من (ف).

(٧) «قال» سقطت من (ب) و(ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ف).

﴿الحبر﴾ ٥١٣٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمٍ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ^(٧): أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ^(٨)، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي سَالِمٍ الْجَيْشَانِيِّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ مُعْتَبٍ الْهَذَلِيِّ^(٩)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ:

سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَاذَا رَدَّ إِلَيْكَ رَبُّكَ فِي الشَّفَاعَةِ؟ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَقَدْ ظَنَنْتُ أَنَّكَ [ف/٢٢٩ب] أَوَّلُ مَنْ يَسْأَلُنِي عَنْ ذَلِكَ مِنْ أُمَّتِي لِمَا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَى الْعِلْمِ؛ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ [ح/١٧٢ب] لِمَا يُهْمُنِي مِنْ انْقِضَاضِهِمْ^(١٠) عَلَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ أَهَمَّ عِنْدِي مِنْ تَمَامِ شَفَاعَتِي لَهُمْ، وَشَفَاعَتِي لِمَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ يُصَدِّقُ لِسَانَهُ قَلْبُهُ وَقَلْبُهُ لِسَانُهُ»^(١١).

[٦٤٦٦]

- (١) في موارد الظمآن: «فرعب» بدل «فيرعب»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (٢) «مني» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح) وموارد الظمآن.
- (٣) في موارد الظمآن: «لا» بدل «لم»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (٤) انظر: صحيح موارد الظمآن للآلباني، ١/ ١٥٩ (١٦٥)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للآلباني، ٥٠٦.
- (٥) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمآن ٦٤٥ (٢٥٩٤)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٦) «قال» سقطت من موارد الظمآن و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٧) «قال» سقطت من موارد الظمآن و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٨) في (ف): «الحبرة» بدل «الخير»، وما أثبتناه من (ب) و(ح) وموارد الظمآن.
- (٩) «الهذلي» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).
- (١٠) «انقضاضهم» هكذا في (ب) و(ف) و(ح).
- (١١) انظر: صحيح موارد الظمآن للآلباني، ٢/ ٥١٧ (٢١٩٦)؛ وللتفصيل انظر: ظلال الجنة للآلباني، ٨١٨.

فَلَمَّا قَامَ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: ابْنُ الْجَدْعَاءِ أَوْ ابْنُ أَبِي الْجَدْعَاءِ^(٧). [٧٣٧٦]

ذَكَرُوا الْإِخْبَارَ عَنْ وَصْفِ مَنْ يَشْفَعُ فِي الْقِيَامَةِ وَمَنْ يُشْفَعُ لَهُ

٥١٣٩ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا عِيسَى ابْنُ حَمَادٍ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا^(١٠) اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُنْزِلَ رَبَّنَا؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ إِذَا كَانَ يَوْمَ صَحْوٍ؟» قُلْنَا: لَا. قَالَ: «هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةً الْبَدْرِ إِذَا كَانَ صَحْوًا؟» قُلْنَا: لَا. قَالَ: «فَإِنَّكُمْ لَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ إِلَّا كَمَا لَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَيْهِمَا. يُنَادِي مُنَادٍ^(١١)، فَيَقُولُ: لِيَلْحَقْ كُلُّ قَوْمٍ بِمَا كَانُوا

(١) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٦٤٥ (٢٥٩٨)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٢) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٣) في موارد الظمان و(ح): «خبرنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).

(٤) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(٥) «قلنا» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح). وفي موارد الظمان: «قلت» بدل «قال قلنا».

(٦) في موارد الظمان: «سمعت هذا» بدل «سمعت»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٧) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٥١٨/٢ (٢٢٠٠)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني،

٢١٧٨.

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١٠) في (ب) و(ح): «أخبرنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ف).

(١١) في (ب) و(ح): «منادي» بدل «مناد»، وما أثبتناه من (ف).

بِهِمْ: لَمْ يَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَلَا وَلَدٌ، مَاذَا تُرِيدُونَ؟ قَالُوا: نُرِيدُ أَنْ نَسْقِيَنَا. فَيُقَالُ: اشْرَبُوا! فَيَتَسَاقَطُونَ فِي جَهَنَّمَ؛ حَتَّى يَبْقَى مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ بَرٍّ [ف/٢٣٠] وَفَاجِرٍ، فَيُقَالُ لَهُمْ: مَا يَحْبِسُكُمْ وَقَدْ ذَهَبَ النَّاسُ؟ فَيَقُولُونَ: قَدْ فَارَقْنَاهُمْ، وَإِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي^(٢): لِيَلْحَقْ كُلُّ قَوْمٍ بِمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، وَإِنَّا نَنْتَظِرُ رَبَّنَا.

قَالَ: «فَيَأْتِيهِمُ الْجَبَّارُ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ. فَلَا يُكَلِّمُهُ إِلَّا نَبِيٌّ. فَيُقَالُ: هَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ آيَةٌ تَعْرِفُونَهَا؟ فَيَقُولُونَ: السَّاقُ. فَيُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَبَقِيَ مَنْ كَانَ يَسْجُدُ لِلَّهِ^(٣) رِيَاءً وَسَمْعَةً فَيَذْهَبُ يَسْجُدُ، فَيَعُودُ ظَهْرُهُ طَبَقًا وَاحِدًا. ثُمَّ يُؤْتَى بِالْجِسْرِ فَيُجْعَلُ بَيْنَ ظَهْرَانِي جَهَنَّمَ». فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْجِسْرُ؟ قَالَ: «مَدْحَضَةٌ مَزَلَّةٌ عَلَيْهِ خَطَاطِيفٌ وَكَلَالِيبٌ وَحَسَكَةٌ مُفْلَطْحَةٌ، [ح/١٧٣] لَهَا شَوْكٌ عَقِيفَاءُ، تَكُونُ بِنَجْدٍ يُقَالُ لَهَا^(٤): السَّعْدَانُ يَجُوزُ الْمُؤْمِنُونَ^(٥) كَالطَّرْفِ وَكَالْبَرْقِ وَكَالرَّيْحِ وَكَأَجَاوِيدِ الْخَيْلِ وَكَالزَّائِكِ؛ فَنَاجِ مُسَلَّمٌ، وَمَخْدُوشٌ مُسَلَّمٌ وَمَكْدُوسٌ فِي جَهَنَّمَ حَتَّى يَمُرَّ آخِرُهُمْ يُسْحَبُ سَحْبًا؛ وَالْحَقُّ قَدْ تَبَيَّنَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا رَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ نَجَوْا، وَبَقِيَ إِخْوَانُهُمْ يَقُولُونَ: يَا رَبَّنَا، إِخْوَانُنَا كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَنَا، وَيَصُومُونَ مَعَنَا، وَيَعْمَلُونَ مَعَنَا! فَيَقُولُ الرَّبُّ

(١) في (ب): «ولد» بدل «ولدا»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٢) في (ف): «ينادي يقول» بدل «ينادي»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٣) في (ب): «له» بدل «الله»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٤) في (ف): «له» بدل «لها»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٥) في (ب): «المؤمن» بدل «المؤمنون»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَإِنْ لَمْ تُصَدِّقُونِي، فَاقْرَءُوا قَوْلَ (٢) اللَّهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضْعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٤٠]،
«فَتَشْفَعُ الْمَلَائِكَةُ وَالنَّبِيُّونَ وَالصَّادِقُونَ، فَيَقُولُ الْجَبَّارُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ: بَقِيَتْ شَفَاعَتِي. فَيَقْبِضُ الْجَبَّارُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ فَيُخْرِجُ أَقْوَامًا قَدِ امْتَحَشُوا،
فَيُلْقُونَ فِي نَهْرٍ يُقَالُ لَهُ الْحَيَاءُ، فَيَنْبَتُونَ فِيهِ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ،
هَلْ رَأَيْتُمُوهَا إِلَى جَانِبِ الصُّخْرَةِ أَوْ جَانِبِ الشَّجَرَةِ، فَمَا كَانَ إِلَى الشَّمْسِ مِنْهَا
كَانَ أَخْضَرَ، وَمَا كَانَ إِلَى الظِّلِّ كَانَ أَبْيَضَ؛ فَيَخْرُجُونَ مِثْلَ اللُّؤْلُؤِ (٣)، فَيُجْعَلُ
فِي رِقَابِهِمُ الْخَوَاتِيمُ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ. فَيَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ: هَؤُلَاءِ عَتَقَاءُ الرَّحْمَنِ،
أَدْخَلَهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ وَلَا قَدَمٍ قَدَمُوهُ، فَيُقَالُ لَهُمْ: لَكُمْ مَا رَأَيْتُمُوهُ
وَمِثْلُهُ مَعَهُ» (٤). [ف/٢٣٠ب]

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: بَلَّغَنِي أَنَّ الْجِسْرَ أَدْقُ مِنَ الشَّعْرِ، وَأَحَدٌ مِنَ السَّيْفِ.

□ قَالَ أَبُو هَاتِمٍ: السَّاقُ الشَّدَّةُ. [٧٣٧٧]



(١) فِي (ف): «صورتهم» بدل «صورهم»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٢) فِي (ح): «يقول» بدل «قول»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).

(٣) فِي (ب): «اللؤلؤة» بدل «اللؤلؤ»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٤) مسلم (١٨٣)، الإيمان، باب: معرفة طريق الرؤية.

شَيْبَةَ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَحَمَّادُ بْنُ أَسَامَةَ^(٤)، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَنَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْلَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ، فَقَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرُونَ هَذَا، لَا تَضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تَغْلَبُوا عَنْ صَلَاةٍ، قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَصَلَاةٍ قَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا». ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَسَبِّحْ﴾^(٥) ﴿بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا﴾ [طه: ١٣٠]^(٦). [٧٤٤٢]

ذَكَرَ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي

خَالِدٍ لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْخَبَرَ مِنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ

﴿الْخَبَرِ﴾ ٥١٤١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ بِسَامٍ^(٧)، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا يَحْيَى الْقَطَّانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسٌ، قَالَ: قَالَ لِي جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ:

كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ نَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، فَقَالَ: «أَمَّا إِنَّكُمْ

-
- (١) في (ف) و(ح): «في» بدل «يوم»، وما أثبتناه من (ب) و(د) و(ص).
 - (٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
 - (٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
 - (٤) في (ب) و(ف): «سلمة» بدل «أسامة»، وما أثبتناه من (ح).
 - (٥) في (ف) و(ح): «فسبح» بدل «وسبح»، وما أثبتناه من (ب).
 - (٦) البخاري (٤٥٧٠)، التفسير، باب: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا﴾ [طه: ١٣٠].
 - (٧) «بسام» هكذا في (ب) و(ف) و(ح).
 - (٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
 - (٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

أَبَانَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ^(٧)، عَنْ بَيَانَ بْنِ بِشْرِ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا قَيْسٌ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، قَالَ:

خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، فَقَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا تَرُونَ هَذَا، لَا تَضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ»^(١٠).

□ قال أبو حاتم رحمه الله: هذه^(١١) الأخبار في الرؤية يدفعها من ليس العلم صناعته، وغير مستحيل أن الله جلَّ وعلا يُمكن المؤمنين المختارين من عباده من النظر إلى رؤيته، جعلنا الله منهم بفضله، حتى يكون فرقا بين الكفار والمؤمنين. [ف/١٢٣١] والكتاب ينطق بمثل السنن التي ذكرناها سواء، قوله جلَّ وعلا: ﴿لَا يَتَمَنَّوْنَ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرُونَ﴾ [المطففين: ١٥]. فلما أثبت الحجاب عنه للكفار، دل ذلك على أن غير الكفار لا يحجبون عنه. فأمَّا في هذه الدنيا فإن الله جلَّ وعلا خلق الخلق فيها للبقاء، فمستحيل أن يرى بالعين القانية الشيء الباقي. فإذا أنشأ الله الخلق، وبعثهم من قبورهم للبقاء في إحدى الدارين، غير مستحيل

(١) «أو تضاهون» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).

(٢) في (ح): «افصلوا» بدل «افعلوا»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).

(٣) «فسبح» هكذا في (ب) و(ف) و(ح).

(٤) البخاري (٥٢٩)، مواقيت الصلاة، باب: فضل صلاة العصر.

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٧) في (ب): «الحجبي» بدل «الجعفي»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١٠) البخاري (٦٩٩٩)، التوحيد، باب: قول الله تعالى: ﴿وَيَوْمَئِذٍ يُؤْمَرُ بِحُجْرَةٍ﴾ إلى ربها ناطرة ﴿١٢٣﴾.

(١١) «هذه» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح).

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبٍ، قَالَ:

تَلَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦]،
قَالَ: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، نَادَى مُنَادٌ^(٧): «يَا أَهْلَ
الْجَنَّةِ، إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَوْعِدًا يُحِبُّ أَنْ يُنْجِزَكُمُوهُ. فَيَقُولُونَ: وَمَا هُوَ؟ أَلَمْ
يُنْقِلِ اللَّهُ مَوَازِينَنَا، وَيُبَيِّضْ وُجُوهَنَا، وَيُدْخِلَنَا الْجَنَّةَ، وَيُجِرْنَا مِنَ النَّارِ؟! قَالَ:
فَيُكْشَفُ الْحِجَابُ، فَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ. فَوَاللَّهِ مَا أَعْطَاهُمُ اللَّهُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ
النَّظَرِ إِلَيْهِ»^(٨).

[٧٤٤١]

ذَكَرَ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ رُؤْيَا [ح/١١٧٤] الْمُؤْمِنِينَ رَبَّهُمْ

فِي الْمَعَادِ إِنَّمَا هِيَ بِقُلُوبِهِمْ دُونَ أَبْصَارِهِمْ

﴿الخبَر﴾ ٥١٤٤ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ الْجَمْحِيُّ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ
الرَّمَادِيُّ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

(١) «إِلَّا» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).

(٢) في (ب): «الذي» بدل «التي»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٧) في (ب) و(ح): «منادي» بدل «مناد»، وما أثبتناه من (ف).

(٨) مسلم (١٨١)، الإيمان، باب: إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم ﷻ.

(٩) «قال» سقطت من (ب) و(ح)، وأثبتناها من (ف).

(١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

أَخْلَقَكَ، أَلَمْ أَجْعَلْكَ سَمِيعاً بَصِيراً، أَلَمْ أَرْوِّجْكَ، أَلَمْ أَكْرِمْكَ، أَلَمْ أُسَخِّرْ لَكَ
الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ، أَلَمْ أُسَوِّدْكَ وَأَذْرَكَ تَرَأْسُ وَتَرْبَعُ؟ فَيَقُولُ^(٢): بَلَىٰ أَيُّ رَبِّ.
فَيَقُولُ^(٣): فَظَنَنْتَ أَنَّكَ مُلَاقِيٌّ؟ فَيَقُولُ: لَا يَا رَبِّ. فَيَقُولُ: الْيَوْمَ أَنَسَاكَ كَمَا
نَسِيتَنِي. قَالَ: «وَيَلْقَاهُ الْآخَرُ، فَيَقُولُ: أَيُّ فُلٍ، أَلَمْ أَخْلُقْكَ، أَلَمْ أَجْعَلْكَ سَمِيعاً
بَصِيراً، أَلَمْ أَرْوِّجْكَ، أَلَمْ أَكْرِمْكَ، أَلَمْ أُسَخِّرْ لَكَ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ، أَلَمْ أُسَوِّدْكَ
وَأَذْرَكَ تَرَأْسُ وَتَرْبَعُ؟ فَيَقُولُ^(٤): بَلَىٰ أَيُّ رَبِّ. فَيَقُولُ: فَظَنَنْتَ أَنَّكَ مُلَاقِيٌّ؟
فَيَقُولُ: بَلَىٰ يَا رَبِّ. فَيَقُولُ^(٦): فَمَاذَا^(٧) أَعْدَدْتَ لِي؟ فَيَقُولُ: آمَنْتُ بِكَ وَبِكِتَابِكَ
وَبِرِسُولِكَ، وَصَدَقْتُ وَصَلَّيْتُ وَصُمْتُ. فَيَقُولُ: فَهَاهُنَا^(٨) إِذَا. ثُمَّ يَقُولُ: أَلَا تَبْعُثُ
عَلَيْكَ؟» قَالَ: «فَيُفَكَّرُ فِي نَفْسِهِ مَنْ هَذَا الَّذِي يَشْهَدُ عَلَيَّ؟» قَالَ: «وَذَلِكَ الْمُنَافِقُ
الَّذِي يَغْضَبُ اللَّهَ عَلَيْهِ، وَذَلِكَ لِيُعَذِّرَ مِنْ نَفْسِهِ فَيُخْتَمَ عَلَىٰ فِيهِ، وَيُقَالُ لِفَخْذِهِ:

(١) في (ف): «بلقاء» بدل «يلقى»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٢) في (ف) و(ح): «قال» بدل «فيقول»، وما أثبتناه من (ب).

(٣) في (ف) و(ح): «قال» بدل «فيقول»، وما أثبتناه من (ب).

(٤) «لا يا رب فيقول اليوم أنساك كما نسيتني قال: ويلقاه الآخر فيقول: أي فل أَلَمْ أَخْلُقْكَ؟ أَلَمْ أَجْعَلْكَ

سَمِيعاً بَصِيراً؟ أَلَمْ أَرْوِّجْكَ؟ أَلَمْ أَكْرِمْكَ؟ أَلَمْ أُسَخِّرْ لَكَ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ؟ أَلَمْ أُسَوِّدْكَ وَأَذْرَكَ تَرَأْسُ

وَتَرْبَعُ؟ فيقول» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).

(٥) في (ب): «يا» بدل «أي»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٦) «فظننت أنك ملاقي فيقول بلى يا رب فيقول» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).

(٧) في (ف): «ماذا» بدل «فماذا»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٨) في (ف): «هاهنا» بدل «فهاهنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

نُشْرِكُ بِهِ^(٥) شَيْئًا، وَهَذَا مَقَامُنَا، وَلَنْ نَبْرَحَ حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا وَهُوَ رَبُّنَا وَهُوَ وَلِيُّنَا^(٦) وَهُوَ يُثَبِّتُنَا. فَيَقُولُ: وَهَلْ تَعْرِفُونَهُ؟ فَنَقُولُ: سُبْحَانَهُ إِذَا اعْتَرَفَ لَنَا عَرَفْنَاهُ. قَالَ سُفْيَانُ: وَهَذَا هُنَا كَلِمَةٌ لَا أَقُولُهَا لَكُمْ. قَالَ: «فَنَنْطَلِقُ حَتَّى نَأْتِيَ الْجِسْرَ وَعَلَيْهِ خَطَاطِيفٌ مِنْ نَارٍ تَخْطِفُ النَّاسَ، وَعِنْدَهَا حَلَّتِ الشَّفَاعَةُ. اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ، اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ، اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ. فَإِذَا جَاوَزَ الْجِسْرَ، فَكُلُّ مَنْ أَنْفَقَ زَوْجًا مِنَ الْمَالِ مِمَّا يَمْلِكُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَكُلُّ خَزَنَةِ الْجَنَّةِ تَدْعُوهُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، يَا مُسْلِمُ، هَذَا خَيْرٌ^(٧) فَتَعَالَ! يَا عَبْدَ اللَّهِ، يَا مُسْلِمُ، هَذَا خَيْرٌ فَتَعَالَ! يَا عَبْدَ اللَّهِ، يَا مُسْلِمُ، هَذَا خَيْرٌ فَتَعَالَ!». .

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ، وَهُوَ^(٨) إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ: ذَاكَ عَبْدٌ لَا تَوَى عَلَيْهِ، يَدْعُ أَبَاً وَيَلْجُ مِنْ آخَرَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَمَسَحَ مَنْكِبَيْهِ: «إِنِّي لَا أَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ»^(٩).

[٧٤٤٥]

- (١) في (ف): «ثم» بدل «بما»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
- (٢) في (ب) و(ح): «منادي» بدل «مناد»، وما أثبتناه من (ف).
- (٣) «على» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف).
- (٤) في (ف): «ما على» بدل «على ما»، وما أثبتناه من (ح).
- (٥) في (ف): «بالله» بدل «به»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
- (٦) «وهو ولينا» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).
- (٧) «هذا خير» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح).
- (٨) في (ب): «هو» بدل «وهو»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).
- (٩) مسلم (٢٩٦٨)، الزهد والرقائق.

٥١٤٥ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ السَّحْيَانِيُّ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ^(٥)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ وَالْعَلَاءِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

تَحَدَّثْنَا عِنْدَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى أَكْرَيْنَا^(٦) الْحَدِيثَ، ثُمَّ تَرَجَعْنَا إِلَى الْبَيْتِ. فَلَمَّا أَصْبَحْنَا غَدَوْنَا إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ: «عَرِضْتُ عَلَيْكَ الْأَنْبِيَاءَ اللَّيْلَةَ بِاتِّبَاعِهَا مِنْ أُمَّتِهَا. فَجَعَلَ النَّبِيُّ يَجِيءُ وَمَعَهُ الثَّلَاثَةُ مِنْ قَوْمِهِ، وَالنَّبِيُّ يَجِيءُ^(٧) وَمَعَهُ الْعِصَابَةُ مِنْ قَوْمِهِ، وَالنَّبِيُّ وَمَعَهُ النَّفَرُ مِنْ قَوْمِهِ، وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ مِنْ قَوْمِهِ أَحَدٌ، حَتَّى أَتَى عَلِيٌّ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ فِي كَبْكَبَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ، أَعْجَبُونِي، فَقُلْتُ: يَا رَبِّ مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَذَا أَخُوكَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ». قَالَ: «وَإِذَا ظَرَابٌ مِنْ ظِرَابٍ مَكَّةَ قَدْ سَدَّ وُجُوهَ الرِّجَالِ، قُلْتُ: رَبِّ مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: أُمَّتُكَ. قَالَ: فَقِيلَ لِي: رَضِيتَ؟» قَالَ: «قُلْتُ: رَبِّ رَضِيتُ، رَبِّ رَضِيتُ، رَبِّ رَضِيتُ!»^(٨) قَالَ: «ثُمَّ قِيلَ لِي: إِنَّ مَعَ هَؤُلَاءِ سَبْعِينَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ».

(١) «الله» سقطت من (ب) و(د) و(ص)، وأثبتناها من (ف) و(ح).

(٢) «أجمعين» سقطت من (ف) و(ح)، وأثبتناها من (ب) و(د) و(ص).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٥) في (ب) و(ف): «شعبة» بدل «سعيد»، وما أثبتناه من (ح).

(٦) في (ب): «أكثرنا» بدل «أكرينا»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٧) «يجيء» سقطت من (ف) و(ح)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «رب رضىيت» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).

نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ مَنْ تَبِعَنِي مِنْ أُمَّتِي رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ». قَالَ: فَكَبَّرْنَا. ثُمَّ قَالَ: «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونُوا الثُّلُثُ». قَالَ: فَكَبَّرْنَا. ثُمَّ قَالَ: «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونُوا الشَّطْرُ». قَالَ: فَكَبَّرْنَا، فَتَلَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: ﴿ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ﴾ [الواقعة: ٣٩ - ٤٠]. قَالَ: فَتَرَجَعَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى هَوْلَاءِ السَّبْعِينَ، فَقَالُوا: نَرَاهُمْ أَنْاسًا وُلِدُوا فِي الْإِسْلَامِ ثُمَّ لَمْ يَزَالُوا يَعْمَلُونَ بِهِ حَتَّى مَاتُوا عَلَيْهِ. قَالَ: فَنَمَى حَدِيثُهُمْ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، [ف/٢٣٢ب] فَقَالَ ﷺ: «لَيْسَ كَذَلِكَ، وَلَكِنَّهُمْ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَكْتَوُونَ وَلَا يَتَطَيَّرُونَ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ»^(٤).

□ قَالَ (الشَّيْخُ): أَكْرَيْنَا: أَخْرْنَا.

ذَكَرُ الْإِخْبَارِ بِأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ أَوَّلَهُمْ وَأَخْرَهُمْ يَكُونُونَ فِي الْقِيَامَةِ
تَحْتَ لَوَاءِ الْمُصْطَفَى ﷺ

﴿الْحَبَرُ﴾ ٥١٤٦ - أَخْبَرَنَا^(٥) أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْكِلَابِيِّ^(٨)، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ

(١) في (ف): «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٢) في (ف): «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٣) في (ب): «يتهرشون» بدل «يتهوشون»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٤) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/٥٣٥ (٢٢٣٥).

(٥) في موارد الظمان ٥٢٣ (٢١٢٧): «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٦) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٧) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٨) في (ف) وموارد الظمان: «الكلاعي» بدل «الكلابي»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٩) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

الْحَرْبِ ٥١٤٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَفْرُغُ بَابَ الْجَنَّةِ»^(٧).

[٦٤٨١]

ذَكَرَ الْإِخْبَارُ عَنْ وَصْفِ الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ الَّذِي وَعَدَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا صَفِيَّهُ ﷺ بَلَّغَهُ اللَّهُ إِلَيْاهُ بِفَضْلِهِ

الْحَرْبِ ٥١٤٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْكَلَاعِيُّ^(٨)، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُبْعَثُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَأَكُونُ أَنَا وَأُمَّتِي عَلَى تَلٍّ، فَيَكْسُونِي رَبِّي حُلَّةً

- (١) في (ف): «عن» بدل «بن»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمآن و(ح).
- (٢) في موارد الظمآن: «عن عبد الله يعني ابن سلام» بدل «عن عبد الله»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (٣) «ومشفع» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).
- (٤) في موارد الظمآن: «تحت» بدل «تحتي»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (٥) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٣١٨/٢ (١٧٨٣)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ١٥٧١.

- (٦) «قال» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).
- (٧) مسلم (١٩٦)، الإيمان، باب: أدنى أهل الجنة منزلة فيها.
- (٨) «الكلاعي» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف) وموارد الظمآن.
- (٩) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمآن ٦٣٩ (٢٥٧٩)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (١٠) «قال» سقطت من موارد الظمآن و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

قال رسول الله ﷺ: «إِنْ لِكُلِّ نَبِيٍّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنِيرًا مِنْ نُورٍ، وَإِنِّي لَعَلَى أَطْوَلِهَا وَأَنْوَرُهَا، فَيَجِيءُ مُنَادٍ^(٧) [ف/٢٣٣] فَيُنَادِي: أَيْنَ النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ؟» قَالَ: فَيَقُولُ الْأَنْبِيَاءُ: كُلُّنَا نَبِيُّ أُمِّيٍّ، فَإِلَى^(٨) أَيْنَا أُرْسِلَ؟ فَيَرْجِعُ الثَّانِيَةَ، فَيَقُولُ: أَيْنَ النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ الْعَرَبِيُّ؟ قَالَ: فَيَنْزِلُ مُحَمَّدٌ ﷺ^(٩) حَتَّى يَأْتِيَ بَابَ الْجَنَّةِ فَيَقْرَعُهُ، فَيَقُولُ: مَنْ؟ فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ أَوْ أَحْمَدُ، فَيَقَالُ: أَوْقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيُفْتَحُ لَهُ، فَيَدْخُلُ، فَيَتَجَلَّى لَهُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى^(١٠) وَلَا يَتَجَلَّى لِشَيْءٍ^(١١) قَبْلَهُ فَيَخِرُّ لَهِ سَاجِدًا وَيَحْمَدُهُ بِمَحَامِدٍ لَمْ يَحْمَدْهُ بِهَا^(١٢) أَحَدٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَهُ، وَلَكِنْ يَحْمَدُهُ أَحَدٌ بِهَا مِمَّنْ كَانَ بَعْدَهُ. فَيَقَالُ لَهُ: مُحَمَّدُ، ارْفَعْ رَأْسَكَ، تَكَلِّمْ تُسْمِعُ^(١٣)، وَاشْفَعْ تُشَفِّعْ، وَسَلْ تُعْطَهُ! فَيَقُولُ: «يَا رَبِّ، أُمِّتِي أُمِّتِي!» فَيَقَالُ:

(١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٥٠٩/٢ (٢١٨٧)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٣٧٠.

- (٢) «هو» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) «فيه» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح).
- (٤) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٦٤٣ (٢٥٩١)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٥) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف) وموارد الظمان.
- (٧) في (ب) و(ح): «منادي» بدل «مناد»، وما أثبتناه من (ف) وموارد الظمان.
- (٨) في (ب): «قال» بدل «إلى»، وما أثبتناه من (ف) و(ح) وموارد الظمان.
- (٩) «ﷺ» سقطت من (ب) و(ف) و(ح)، وأثبتناها من موارد الظمان.
- (١٠) «تبارك وتعالى» سقطت من (ب) و(ف) و(ح)، وأثبتناها من موارد الظمان.
- (١١) في (ب): «لنبي» بدل «لشيء»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).
- (١٢) «بها» سقطت من (ب) و(ف) و(ح)، وأثبتناها من موارد الظمان.
- (١٣) في (ح): «يسمع» بدل «تسمع»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).

«يَا رَبِّ، أُمِّي أُمِّي»، فَيُقَالُ لَهُ^(٣): أَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ خَرْدَلَةٍ! ثُمَّ يَرْجِعُ^(٤) فَيَخِرُّ لِلَّهِ^(٥) سَاجِدًا وَيَحْمَدُهُ بِمَحَامِدٍ لَمْ يَحْمَدْ بِهَا أَحَدٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَهُ، وَلَنْ يَحْمَدَ بِهَا^(٦) أَحَدٌ مِمَّنْ كَانَ بَعْدَهُ، فَيُقَالُ لَهُ: مُحَمَّدٌ، ارْفَعْ رَأْسَكَ، تَكَلَّمْ تُسْمَعُ^(٧)، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، وَسَلْ تُعْطَى، فَيَقُولُ: «يَا رَبِّ، مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». فَيُقَالُ لَهُ: مُحَمَّدٌ، لَسْتَ هُنَاكَ، تِلْكَ لِي وَأَنَا الْيَوْمَ أَجْزِي بِهَا^(٨).

[٦٤٨٠]

ذَكَرَ الْإِخْبَارَ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ إِنَّمَا يَشْفَعُ فِي الْقِيَامَةِ عِنْدَ عَجَزِ الْأَنْبِيَاءِ عَنْهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ

الْخَبَرُ ٥١٥٠ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حَسَابٍ، وَالْفَضِيلُ^(١٠) بْنُ الْحُسَيْنِ الْجَحْدَرِيُّ، وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

- (١) «بها» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح).
- (٢) في (ح): «يسمع» بدل «تسمع»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).
- (٣) «محمد ارفع رأسك تكلم تسمع واشفع تشفع وسل تعطه، فيقول: يا رب أمتي أمتي، فيقال له» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).
- (٤) في (ف) و(ح): «فيرجع» بدل «ثم يرجع»، وما أثبتناه من (ب).
- (٥) «لله» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).
- (٦) «بها» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح).
- (٧) في (ح): «يسمع» بدل «تسمع»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).
- (٨) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ٢١٨ (٣٣٦)؛ وللتفصيل انظر: الضعيفة للألباني، ٦٤٩١.
- (٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (١٠) في (ف): «والفضل» بدل «والفضيل»، وما أثبتناه من (ب).

خَطِيئَتُهُ الَّتِي أَصَابَ، فَيَسْتَحْيِي رَبَّهُ مِنْهَا، وَلَكِنْ اتُّوا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي اتَّخَذَهُ اللَّهُ خَلِيلًا. قَالَ: «فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ، فَيَسْتَحْيِي رَبَّهُ مِنْهَا، وَلَكِنْ اتُّوا مُوسَى الَّذِي خَلَقَهُ اللَّهُ وَأَعْطَاهُ التَّوْرَةَ». قَالَ: «فَيَأْتُونَ مُوسَى، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ، فَيَسْتَحْيِي رَبَّهُ مِنْهَا، وَلَكِنْ اتُّوا عِيسَى كَلِمَةُ اللَّهِ وَرُوحُهُ^(٣)، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَلَكِنْ اتُّوا مُحَمَّدًا ﷺ، عَبْدٌ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ».

قَالَ: «فَيَأْتُونِي، فَاسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي، فَيُؤْذَنُ^(٤) لِي، فَإِذَا أَنَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا، فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُنِي. ثُمَّ يُقَالُ: ارْفَعْ مُحَمَّدٌ، وَقُلْ تَسْمَعُ^(٥)، وَسَلْ تُعْطَهُ، وَاشْفَعْ تُشْفَعْ». قَالَ: «فَارْفَعْ رَأْسِي، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدِ يَعْلَمُنِيهِ، ثُمَّ أَشْفَعُ، فَيَحْدُ لِي حَدًّا، فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ، وَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ. ثُمَّ أَعُودُ سَاجِدًا، فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُنِي، ثُمَّ يُقَالُ: ارْفَعْ مُحَمَّدٌ، وَقُلْ تَسْمَعُ، وَسَلْ تُعْطَهُ، أَشْفَعُ تُشْفَعُ^(٦)، فَارْفَعْ رَأْسِي وَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدِ يَعْلَمُنِيهِ. ثُمَّ أَشْفَعُ، فَيَحْدُ لِي حَدًّا، فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ^(٧). ثُمَّ أَضَعُ رَأْسِي، فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ

(١) في (ب): «كي» بدل «حتى»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٢) في (ف): «يسجدوا» بدل «فسجدوا»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٣) «كلمة الله وروحه» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).

(٤) في (ب): «فيأذن» بدل «فيؤذن»، وما أثبتناه من (ف).

(٥) في (ح): «يسمع» بدل «تسمع»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).

(٦) في (ف): «اشفع تعطه اشفع تشفع» بدل «اشفع تشفع»، وما أثبتناه من (ب).

(٧) «ثم أعود ساجداً فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل تسمع سل تعطه اشفع تشفع =

ذِكْرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا لَا يَشْفَعُ الْأَنْبِيَاءُ لِلنَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْوَقْتِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ

﴿الحديث﴾ ٥١٥١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

وَضَعْتُ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَصْعَةً [ف/ ١٢٣٤] مِنْ ثَرِيدٍ وَلَحْمٍ، فَتَنَاوَلَ الذَّرَاعَ، وَكَانَ أَحَبَّ الشَّاةِ إِلَيْهِ، فَنَهَسَ نَهْسَةً، فَقَالَ: «أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». ثُمَّ نَهَسَ أُخْرَى، فَقَالَ: «أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، ثُمَّ نَهَسَ أُخْرَى، فَقَالَ: «أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٥). فَلَمَّا رَأَى أَصْحَابَهُ لَا يَسْأَلُونَهُ، قَالَ: «أَلَا تَقُولُونَ كَيْفَ؟» قَالُوا: كَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ، فَيُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي، وَيَنْفُذُهُمُ الْبَصَرُ، وَتَذْنُو الشَّمْسُ مِنْ رُؤُوسِهِمْ، فَيَشْتَدُّ عَلَيْهِمْ حَرُّهَا، وَيَشْقُّ عَلَيْهِمْ دُنُوهَا مِنْهُمْ، فَيَنْطَلِقُونَ مِنَ الْجَزَعِ وَالضَّبَرِ مِمَّا هُمْ فِيهِ. فَيَأْتُونَ

= فأرفع رأسي وأحمد ربي بمحمد يعلمني ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١) في (ف): «فيقال» بدل «ثم يقال»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٢) البخاري (٦١٩٧)، الرقاق، باب: صفة الجنة والنار.

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٥) «ثم نهس أخرى، فقال: أنا سيد الناس يوم القيامة، ثم نهس أخرى، فقال: أنا سيد الناس يوم القيامة» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).

«يَنْطَلِقُونَ إِلَى نُوحٍ، فَيَقُولُونَ: يَا نُوحُ، أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ، وَأَوَّلُ مَنْ أَرْسَلَ، فَاسْمَعْ
لَنَا إِلَى رَبِّكَ! أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الشَّرِّ؟ فَيَقُولُ نُوحٌ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ
الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ
فَدَعَوْتُ بِهَا عَلَى قَوْمِي، فَأَهْلِكُوا، وَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَطْرَحَنِي فِي النَّارِ. انْطَلِقُوا إِلَى
غَيْرِي، نَفْسِي نَفْسِي!».

«فَيَنْطَلِقُونَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ، فَيَقُولُونَ: يَا إِبْرَاهِيمُ، أَنْتَ خَلِيلُ اللَّهِ، قَدْ سَمِعَ
بِخَلَّتِكُمَا أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ
الشَّرِّ؟ فَيَقُولُ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ
مِثْلَهُ، وَذَكَرَ قَوْلَهُ فِي الْكَوَاقِبِ: ﴿هَذَا رَبِّي﴾ [الأنعام: ٧٦]، وَقَوْلَهُ لِأَلِهَتِهِمْ^(٢): ﴿بَلْ
فَعَلَهُمْ كَبِيرُهُمْ هَذَا﴾ [الأنبياء: ٦٣]، وَقَوْلَهُ: ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾ [الصافات: ٨٩]، وَإِنِّي أَخَافُ
أَنْ يَطْرَحَنِي فِي النَّارِ. انْطَلِقُوا إِلَى غَيْرِي، نَفْسِي نَفْسِي!».

«فَيَنْطَلِقُونَ إِلَى مُوسَى، فَيَقُولُونَ: يَا مُوسَى، أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ بِرِسَالَاتِهِ
وَكَلَّمَكَ تَكْلِيمًا، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الشَّرِّ؟ فَيَقُولُ
مُوسَى: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ
مِثْلَهُ، وَإِنِّي قَدْ قَتَلْتُ نَفْسًا وَلَمْ^(٣) أُؤْمَرْ بِهَا، فَأَخَافُ أَنْ يَطْرَحَنِي فِي النَّارِ. انْطَلِقُوا
إِلَى غَيْرِي، نَفْسِي نَفْسِي!».

(١) «وأطعت الشيطان نهاني عن الشجرة فعصيته» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).

(٢) في (ف): «لألهتكم» بدل «لألهتهم»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٣) في (ف): «لم» بدل «ولم»، وما أثبتناه من (ب).

رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ، غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ! فَإِنَّا نَطْلُقُ فَاتِنِي الْعَرْشَ فَأَقْعُ سَاجِداً لِرَبِّي، فَيُقِيمَنِي رَبُّ الْعَالَمِينَ مِنْهُ مَقَاماً لَمْ يُقِمْهُ أَحَداً قَبْلِي، وَلَنْ^(٢) يُقِمَّهُ أَحَداً بَعْدِي، فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ، أَدْخِلْ مَنْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِ مِنْ أُمَّتِكَ مِنَ الْبَابِ الْاَيْمَنِ، وَهُمْ شُرَكَاءُ لِلنَّاسِ^(٣) فِي الْأَبْوَابِ الْاُخْرَى. وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّ مَا بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ إِلَى مَا بَيْنَ عِضَادِي الْبَابِ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجَرَ أَوْ هَجَرَ وَمَكَّةَ. قَالَ: لَا أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَ^(٤).

[٦٤٦٥]

ذَكَرَ الْإِخْبَارِ بِأَنَّ الشَّفَاعَةَ هِيَ الدَّعْوَةُ الَّتِي أَخْرَهَا ﷺ لِأَمَّتِهِ فِي الْعُقَبَى

﴿الحديث﴾ ٥١٥٢ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُوسَى بِعَسْكَرٍ مُكْرَمٍ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ^(٧): أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ:

- (١) «يا عيسى» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٢) في (ف): «ولم» بدل «ولن»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
- (٣) في (ب): «الناس» بدل «للناس»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).
- (٤) مسلم (١٩٤)، الإيمان، باب: أدنى أهل الجنة منزلة فيها.
- (٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُدْعَى نُوحٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فيَقُولُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ يَا رَبِّ، فيَقُولُ: هَلْ بَلَغْتَ؟ فيَقُولُ: نَعَمْ يَا رَبِّ. فيَقُولُ لِأُمَّتِهِ: هَلْ بَلَغَكُمْ؟ فيَقُولُونَ: مَا أَتَانَا مِنْ نَذِيرٍ، فيَقُولُ^(٤): مَنْ يَشْهَدُ لَكَ، فيَقُولُ: مُحَمَّدٌ ﷺ وَأُمَّتُهُ. قَالَ ﷺ: «فَيَشْهَدُونَ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ، وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً». فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً﴾ [البقرة: ١٤٣]؛ وَالْوَسْطُ: الْعَدْلُ^(٥). [ف/٢٣٥]

ذَكَرَ مَا وَعَدَ اللَّهُ ﷻ^(٦) رَسُولَهُ ﷺ أَنْ يُرْضِيَهُ فِي أُمَّتِهِ وَلَا يَسُوؤَهُ فِيهِمْ

الْحَارِثُ، أَنْ بَكَرَ بَيْنَ سَوَادَةَ حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَلَا قَوْلَ اللَّهِ فِي إِبْرَاهِيمَ: ﴿رَبِّ إِنِّنَّ أَصْلَلَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَن تَبِعَنِ فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي﴾ [إبراهيم: ٣٦]، إِلَى آخِرِ^(٧) الْآيَةِ؛ وَقَالَ عِيسَى:

(١) البخاري (٥٩٤٥)، الدعوات، باب: لكل نبي دعوة مستجابة.

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٤) في (ب) و(ح): «فيقال» بدل «فيقول»، وما أثبتناه من (ف).

(٥) البخاري (٤٢١٧)، التفسير، باب: وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً.

(٦) «ﷻ» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).

(٧) «ومن عصاني إلى آخر» سقطت من (ب) و(ح)، وأثبتناها من (ف).

-
- (١) «وإن تغفر لهم» سقطت من (ب) و(ح)، وأثبتناها من (ف).
(٢) «له» سقطت من (ف) و(ح)، وأثبتناها من (ب).
(٣) مسلم (٢٠٢)، الإيمان، باب: دعاء النبي ﷺ لأُمته.

عُثْمَانُ الْبَجَلِيُّ^(٣)، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَهَاجِرٍ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنِي^(٧) الضَّحَّاكُ الْمَعَاوِرِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ:

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ لِأَصْحَابِهِ: «أَلَا هَلْ مُشَمَّرٌ لِلْجَنَّةِ، فَإِنَّ الْجَنَّةَ لَا خَطَرَ لَهَا، هِيَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ نُورٌ يَتَلَأَلُّ، وَرِيحَانَةٌ تَهْتَرُ، وَقَصْرٌ مَشِيدٌ، وَنَهْرٌ مُطَرَّدٌ، وَفَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ نَضِيجَةٌ، وَزَوْجَةٌ حَسَنَاءٌ جَمِيلَةٌ، وَحُلُلٌ كَثِيرَةٌ فِي مَقَامٍ أَبَدٍ^(٨)، فِي^(٩) حَبْرَةٍ وَنَضْرَةٍ، فِي دَارٍ عَالِيَةٍ سَلِيمَةٍ بِهِيَّةٍ». قَالُوا: نَحْنُ الْمُشَمَّرُونَ لَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: قُولُوا: «إِنْ شَاءَ اللَّهُ»؛ ثُمَّ ذَكَرَ الْجِهَادَ وَحَضَّ عَلَيْهِ^(١٠). [٧٣٨١]

ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ عَدَدِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ

﴿الخير﴾ ٥١٥٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَرُوبَةَ بِحَرَّانَ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهَبٍ بْنُ أَبِي

(١) «الشياني» سقطت من (ح) وموارد الظمآن ٦٥١ (٢٦٢٠)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٢) «قالا» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(٣) في (ف) و(ح): «الجيلي» بدل «الجللي»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمآن.

(٤) «قال» سقطت من موارد الظمآن و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٥) «قال» سقطت من موارد الظمآن و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف) وموارد الظمآن.

(٧) في (ف): «حدثنا» بدل «حدثني»، وما أثبتناه من (ب) و(ح) وموارد الظمآن.

(٨) في موارد الظمآن: «أبدي» وفي (ب): «أبدا» بدل «أبد»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٩) «في» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(١٠) انظر: ضعيف موارد الظمآن للألباني، ٢٢٢ (٣٤٤)؛ وللتفصيل انظر: الضعيفة للألباني، ٣٣٥٨.

(١١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

كَالْبَقَرَةِ الْبَيْضَاءِ فِيهَا الشَّعْرَةُ السَّوْدَاءُ، أَوْ كَالْبَقَرَةِ السَّوْدَاءِ فِيهَا الشَّعْرَةُ
الْبَيْضَاءُ»^(٢).

[٧٢٤٥]

ذَكَرُ الْإِخْبَارِ بِتَحْرِيمِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا الْجَنَّةَ عَلَى الْأَنْفُسِ
الَّتِي لَمْ تُسَلِّمْ لَهُ^(٣) فِي دَارِ الدُّنْيَا

﴿الحديث﴾ ٥١٥٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ^(٤)، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ بْنُ جِنَادٍ الْحَلَبِيُّ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ، عَنْ أَبِي
إِسْحَاقَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ الْأَوْدِيُّ^(٨)، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ^(٩) مَسْعُودٍ يَقُولُ:

خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَى قُبَّةٍ مِنْ آدَمَ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ،
أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟» قُلْنَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «وَالَّذِي
نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا كُلُّ
نَفْسٍ مُسْلِمَةٍ؛ وَإِنَّ مَثَلَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْكُفَّارِ فِي الْعَدَدِ كَمَثَلِ الشَّعْرَةِ

(١) «قال» سقطت من (ب) و(ح)، وأثبتناها من (ف).

(٢) البخاري (٦١٦٣)، الرقاق، باب: كيف الحشر.

(٣) «له» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).

(٤) «أخبرنا أبو حاتم» سقطت من (ب) و(ح)، وأثبتناها من (ف).

(٥) «قال» سقطت من (ف) و(ح)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (ف) و(ح)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (ف) و(ح)، وأثبتناها من (ب).

(٨) في (ف): «الأودي» بدل «الأودي»، وما أثبتناه من (ب).

(٩) في (ب): «أبو» بدل «ابن»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

لَا يَدْخُلُهَا مُشْرِكٌ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ الْجَنَّةَ عَلَى كُلِّ مُشْرِكٍ. فَيَقُولُ: رَبِّ أَبِي رَبِّ أَبِي! (٧) قَالَ (٨): «فَيَتَحَوَّلُ فِي (٩) صُورَةٍ قَبِيحَةٍ وَرِيحٍ مُتَنِّتَةٍ، فَيَتْرُكُهَا» (١٠).

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَكَانَ (١١) أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ يَرَوْنَ أَنَّهُ إِبْرَاهِيمُ، وَلَمْ يَزِدْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى ذَلِكَ (١٣).

[٢٥٢]

ذَكَرَ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ
لَيْسَ بِعَدَدٍ أُرِيدَ بِهِ النَّفْيُ عَمَّا وَرَاءَهُ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُهَيْرٍ أَبُو يَعْلَى بِالْأَبْلَةِ، قَالَ (١٤): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

(١) البخاري (٦١٦٣)، الرقاق، باب: كيف الحشر.

(٢) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٤٥ (٦٩)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٤) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(٥) في موارد الظمان: «حدثني» بدل «سمعت»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٦) «يحدث» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(٧) في (ب): «أي رب أي رب أبي» وفي موارد الظمان: «أي رب أبي» بدل «رب أبي رب أبي»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٨) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(٩) في موارد الظمان: «إلى» بدل «في»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(١٠) «فيتركه» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(١١) في (ب): «كان» بدل «فكان»، وما أثبتناه من (ف) و(ح) وموارد الظمان.

(١٢) «ﷺ» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح) وموارد الظمان.

(١٣) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١١٧/١ (٦١)؛ وللتفصيل انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٣١٣/١ (٢٥٢).

(١٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

الْحَبَرِ ٥١٦٠ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ فُضَيْلٍ بْنُ عِيَّاضٍ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ^(٨)، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بَرِيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

قَالَ^(١٠) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَهْلُ الْجَنَّةِ عِشْرُونَ وَمِائَةٌ صَفٌّ، ثَمَانُونَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَأَرْبَعُونَ مِنْ سَائِرِ الْأُمَمِ»^(١١).

ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ عَدَدٍ مَنِ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِغَيْرِ حِسَابٍ
الْحَبَرِ ٥١٦١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمٍ، قَالَ^(١٢): حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْجُمَيْصِيُّ، قَالَ^(١٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ^(١٤): حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٢) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٤٣٦/١٠؛ وللتنصيل انظر: المشكاة للألباني، ٥٦٤٤.

(٣) «المدحض» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح).

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٨) في (ب): «يزيد» بدل «مرثد»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١٠) «قال» سقطت من (ف) و(ح)، وأثبتناها من (ب).

(١١) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٤٣٧/١٠؛ وللتنصيل انظر: المشكاة للألباني، ٥٦٤٤.

(١٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

ذِكْرُ الْإِخْبَارِ بِأَن مِّن وَصَفْنَا نَعْتَهُ مِّن السَّبْعِينَ أَلْفَ^(٤)

يَشْفَعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَقَارِبِهِمْ

﴿الحبر﴾ ٥١٦٢ - أَخْبَرَنَا مَكْحُولٌ بِبَيْرُوتَ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ الدَّارِيُّ، قَالَ^(٦):
حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ يَعْمَرَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا أَخِي زَيْدُ بْنُ سَلَامٍ، أَنَّهُ
سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي^(٩) عَامِرُ بْنُ يَزِيدَ^(١٠) الْبِكَالِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ عُتْبَةَ بْنَ عَبْدِ السَّلَمِيِّ يَقُولُ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ رَبِّي وَعَدَنِي أَنْ يُدْخِلَ مِنْ أُمَّتِي الْجَنَّةَ سَبْعِينَ أَلْفًا
بِغَيْرِ حِسَابٍ، ثُمَّ يُتْبِعُ كُلَّ أَلْفٍ سَبْعِينَ أَلْفًا، ثُمَّ يَحْثِي بِكَفِّهِ ثَلَاثَ حَيَاتٍ». فَكَبَّرَ
عُمَرُ، فَقَالَ ﷺ: «إِنَّ السَّبْعِينَ أَلْفَ^(١١) الْأَوَّلَ يُشَفِّعُهُمُ اللَّهُ فِي آبَائِهِمْ وَأُمَّهَاتِهِمْ
وَعَشَائِرِهِمْ، وَأَرْجُو أَنْ يَجْعَلَ أُمَّتِي أَذْنَى الْحَثَوَاتِ الْأَوَاخِرِ»^(١٢). [٧٢٤٧]

(١) في (ب): «سبعين» بدل «سبعون»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٢) «رسول الله» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٣) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٥٣٤/٢ (٢٢٣٣)؛ وللتفصيل انظر: ظلال الجنة للألباني، ١/ ٢٦٠/٢٦١.

(٤) «الألف» هكذا في (ب) و(ف) و(ح).

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٩) في (ب): «حدثنا» بدل «حدثني»، وما أثبتناه من (ف) و(ح) وموارد الظمان.

(١٠) «يزيد» هكذا في (ب) و(ف) و(ح) وموارد الظمان.

(١١) في (ب): «ألفاً» بدل «الألف»، وما أثبتناه من (ف) و(ح) وموارد الظمان.

(١٢) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٥٣٤/٢ (٢٢٣٤)؛ وللتفصيل انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٢٩٨/١٠ (٧٢٠٣).

ذَكَرُ الْإِخْبَارِ بِأَنَّ هَذَا الْعَدَدَ الْمَوْصُوفَ فِي خَبَرِ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ
لَمْ يُرَدِّ بِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَامُهُ النَّصِّي عَمَّا وَرَاءَهُ

﴿الخبَر﴾ ٥١٦٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ الْجَرْمِيُّ، قَالَ^(٨):
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا فِي عَهْدِهِ، لَمْ يَرَحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ، وَإِنْ
رِيحَهَا لَتَوَجَدَ»^(٩) مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِ مِائَةِ عَامٍ^(١٠). [٧٣٨٣]

ذَكَرُ الْإِخْبَارِ بِأَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا جَعَلَ سُكَّانَ الْجَنَّةِ
الْمَسَاكِينَ وَالْمُقْلِينَ عَلَى أَغْلَبِ الْأَحْوَالِ [ب/٢٣٦]

﴿الخبَر﴾ ٥١٦٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّيْرَفِيُّ غُلَامُ طَالُوتَ بْنِ عَبَّادٍ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ^(١١):

- (١) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٣٦٨ (١٥٣١)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٢) في موارد الظمان: «الجمحي» بدل «الحجبي»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (٣) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٤) «رائحة» سقطت من (ب) و(ف) و(ح)، وأثبتناها من موارد الظمان.
- (٥) في (ب): «ليوجد» بدل «لتوجد»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).
- (٦) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٧٢/٢ (١٢٧٦)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٣٥٦.
- (٧) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٣٦٨ (١٥٣٠)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٩) في (ب): «ليوجد» بدل «لتوجد»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).
- (١٠) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ١١٠ (١٨٥)؛ وللتفصيل انظر: الضعيفة للألباني، ٦٣٧٦.
- (١١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْفُقَرَاءَ يَكُونُونَ (٥) أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ

الْحَبَرُ ٥١٦٦ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بِسْتٍ، قَالَ (٦): حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْمَصَاحِفِيُّ سُلَيْمَانُ بْنُ سَلَمٍ الْبَلْخِيُّ، قَالَ (٧): أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، قَالَ (٨): حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ (٩) أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اطْلَعْتُ فِي النَّارِ، فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ، وَاطْلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ» (١٠).

ذَكَرُ الْإِخْبَارِ بِأَنَّ أَصْحَابَ الْجَدِّ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا

يُحَبَسُونَ فِي الْقِيَامَةِ عَنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ مُدَّةً

الْحَبَرُ ٥١٦٧ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، قَالَ (١١): حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ بْنُ

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٣) «جل وعلا» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح).

(٤) مسلم (٢٨٤٧)، الجنة وصفة نعيمها، باب: النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء.

(٥) في (ف): «يكون» بدل «يكونون»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٩) في (ب): «بن» بدل «عن»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(١٠) البخاري (٤٩٠٢)، النكاح، باب: كفران العشير.

(١١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

ذَكَرُ الْإِخْبَارِ بِأَنَّ النِّسَاءَ يَكُنُّ مِنْ أَقَلٍّ^(٦) سُكَّانِ الْجَنَانِ فِي الْعُقَبَى

٥١٦٨ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ^(٧) أَبِي غِيلَانَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، قَالَ^(٩): أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ^(١٠)، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفًا يُحَدِّثُ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَقَلَّ سَاكِنِي الْجَنَّةِ النِّسَاءُ»^(١١).

[٧٤٥٧]

ذَكَرُ وَصَفٍ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ مِنْ هَذِهِ الْأَمَّةِ

٥١٦٩ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ يِصْتِ، قَالَ^(١٢): حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ [ف/٢٣٧] حُرَيْثٍ، قَالَ^(١٣): حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ مَطَرٍ، قَالَ:

- (١) «بن معاذ» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).
- (٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٤) في (ب): «حدثني» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ح) و(ف).
- (٥) البخاري (٦١٨١)، الرقاق، باب: صفة الجنة والنار.
- (٦) في (ب): «أهل» بدل «أقل»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).
- (٧) في (ب): «عن» بدل «بن»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).
- (٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (١٠) في (ب): «سعيد» بدل «شعبة»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).
- (١١) مسلم (٢٧٣٨)، الذكر والدعاء، باب: أكثر أهل الجنة الفقراء وأكثر أهل النار النساء.
- (١٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (١٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

﴿الحديث ٥١٧٠﴾ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ^(١): حَدَّثَنَا أَبُو نُزَيْرٍ التَّمَّارُ، قَالَ^(٢):

حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ^(٥): «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْجَنَّةَ، قَالَ: يَا جِبْرِيلُ، اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا! فَذَهَبَ فَنَظَرَ، فَقَالَ: يَا رَبِّ، وَعِزَّتِكَ لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا، فَحَفَّهَا بِالْمَكَارِهِ ثُمَّ قَالَ: اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا! فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: يَا رَبِّ، لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا أَحَدٌ. فَلَمَّا خَلَقَ اللَّهُ النَّارَ، قَالَ: يَا جِبْرِيلُ، اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا، فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: يَا رَبِّ، وَعِزَّتِكَ لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ فَيَدْخُلَهَا. فَحَفَّهَا بِالشَّهَوَاتِ، ثُمَّ قَالَ: اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا، فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: يَا رَبِّ، وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَبْقَى أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا»^(٦).

[٧٣٩٤]

ذِكْرُ الإِخْبَارِ بِأَنَّ أَهْلَ كُلِّ طَاعَةٍ فِي الدُّنْيَا يُدْعَوْنَ إِلَى الْجَنَّةِ مِنْ بَابِهَا

﴿الحديث ٥١٧١﴾ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ^(٧): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

(١) «متصدق» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).

(٢) مسلم (٢٨٦٥)، الجنة وصفة نعيمها، باب: الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة والنار.

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٥) في (ف): «وسلم قال» بدل «وسلم»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٦) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٣٨٩/١٠ (٧٣٥١)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٥٦٩٦.

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

ذِكْرُ الْإِخْبَارِ^(٣) بِأَنَّ بَابَ الرِّيَّانِ يُغْلَقُ عِنْدَ آخِرِ دُخُولِ الصُّوَامِ مِنْهُ

حَتَّى لَا يَدْخُلَ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرَهُمْ [ف/٢٣٧ب]

الْحَبَرِ ٥١٧٢ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَّانُ بِالرَّافِقَةِ^(٤)، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَالِسِيُّ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِي الْجَنَّةِ بَابٌ يُقَالُ لَهُ بَابُ الرِّيَّانِ^(٩)، أُعِدَّ لِلصَّائِمِينَ، فَإِذَا دَخَلَ أُخْرَاهُمْ أُغْلِقَ»^(١٠).

[٣٤٢١]

ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ صُورِ الزُّمَرَةِ

الَّتِي تَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَوَّلَ النَّاسِ فِي الْقِيَامَةِ

الْحَبَرِ ٥١٧٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ^(١٢) الرَّمَادِيُّ،

(١) في (ب): «باب» بدل «أهل»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٢) البخاري (٣٤٦٦)، فضائل الصحابة، باب: قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذاً خليلاً».

(٣) في (ب) و(ح): «البيان» بدل «الإخبار»، وما أثبتناه من (ف).

(٤) في (ف): «بالرقة» بدل «بالرافقة»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٨) في (ف): «سهيل» بدل «سهل»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٩) في (ب): «الريان» بدل «باب الريان»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(١٠) البخاري (١٧٩٧)، الصوم، باب: الريان للصائمين.

(١١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١٢) في (ب) و(ف): «بسام» بدل «بشار»، وما أثبتناه من (ح).

ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَنْ^(٥) وَصَفِ هَذِهِ الزُّمَرَةِ الَّتِي هِيَ أَوَّلُ الْخَلْقِ دُخُولًا الْجَنَّةَ بَعْدَ الْأَنْبِيَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ

﴿الخبَر﴾ ٥١٧٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا الْمُقْرِيُّ^(٨)، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنِي^(١١) مَعْرُوفُ بْنُ سُوَيْدٍ الْجَدَامِيُّ، عَنْ أَبِي عُسَّانَةَ الْمَعَاوِرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ مَنْ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ الْفُقَرَاءُ الْمُهَاجِرُونَ الَّذِينَ تُسَدُّ^(١٢) بِهِمُ الثُّغُورُ، وَتُتَقَى بِهِمُ الْمَكَارِهِ، وَيَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَّتُهُ فِي صَدْرِهِ لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا قَضَاءً، فَيَقُولُ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ مَلَائِكَتِهِ^(١٣): إِيْتَوْهُمْ فَحَيَّوْهُمْ! فَيَقُولُ

-
- (١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
 - (٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
 - (٣) في (ب): «أبو» بدل «أبا»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).
 - (٤) البخاري (٣٠٨١)، بدء الخلق، باب: ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة.
 - (٥) «الإخبار عن» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).
 - (٦) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٦٣٥ (٢٥٦٥)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
 - (٧) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
 - (٨) في (ب): «المقري» بدل «المقري»، وما أثبتناه من (ف) و(ح) وموارد الظمان.
 - (٩) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
 - (١٠) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
 - (١١) في موارد الظمان: «أخبرني» بدل «حدثني»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
 - (١٢) في (ب): «يسد» بدل «تسد»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).
 - (١٣) في موارد الظمان: «لملائكته» بدل «لمن شاء من ملائكته»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

بَعْدَ الزُّمَرَةِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا قَبْلَ

﴿الْحَرْبِ﴾ ٥١٧٥ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ^(٤) بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنِي^(٩) عَامِرُ الْعَقِيلِيُّ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عُرِضَ عَلَيَّ أَوَّلُ ثَلَاثَةِ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: الشَّهِيدُ، وَعَبْدُ مَمْلُوكٍ أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ، وَنَصَحَ لِسَيِّدِهِ، وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو غِنًى أَوْ مَالٍ»^(١٠). [٧٢٤٨]

ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ الْمَسَافَةِ الَّتِي بَيْنَ كُلِّ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيحِ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ

﴿الْحَرْبِ﴾ ٥١٧٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ، قَالَ^(١٢):

- (١) في موارد الظمان: «إن هؤلاء» بدل «إنهم»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (٢) «لي» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح) وموارد الظمان.
- (٣) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٥٠٣/٢ (٢١٧٥)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ٨٦/٤.
- (٤) «عمر» سقطت من موارد الظمان ٢٩٣ (١٢٠٣)، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).
- (٥) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٦) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٧) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف) وموارد الظمان.
- (٩) في موارد الظمان: «عن» بدل «قال: حدثني»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (١٠) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ٨٤ (١٤٤)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ١٦١٠/١.
- (١١) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٦٥١ (٢٦١٨)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (١٢) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ»^(٧)، إِنَّ مَا بَيْنَ الْمَصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيحِ الْجَنَّةِ لَكَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجَرَ أَوْ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُصْرَى»^(٨).

[٧٣٨٩]

ذَكَرَ الْإِخْبَارَ عَنْ وَصْفِ أَوَّلِ مَا يَأْكُلُ أَهْلُ^(٩) الْجَنَّةِ عِنْدَ دُخُولِهِمْ إِيَّاهَا تَفَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْنَا بِذَلِكَ

﴿الخبَر﴾ ٥١٧٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ بِبَيْرُوتَ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ الدَّارِيُّ^(١١)، قَالَ^(١٢): حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ يَعْمَرَ، قَالَ^(١٣): حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ

(١) في موارد الظمان: «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٢) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٥٢٧/٢ (٢٢١٦)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ١٦٩٨.

(٣) في (ب): «العلم» بدل «الحديث»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٤) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٦٥١ (٢٦١٩)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٥) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٧) «والذي نفسي بيده» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(٨) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٥٢٧/٢ (٢٢١٧)؛ وللتفصيل انظر: ظلال الجنة للألباني، ٢/

٨١١/٣٨١.

(٩) «أهل» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).

(١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١١) في (ف) و(ب): «الرازي» بدل «الداري»، وما أثبتناه من (ح).

(١٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: جِئْتُ أَسْأَلُكَ! قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «يَنْفَعُكَ شَيْءٌ إِنْ أَخْبَرْتُكَ؟»
 قَالَ: أَسْمَعُ مَا تُحَدِّثُ. فَنَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ بِعُودٍ مَعَهُ، وَقَالَ: «سَلْ!» فَقَالَ
 الْيَهُودِيُّ: أَيْنَ يَكُونُ النَّاسُ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ؟ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ^(٥): «هُمْ فِي الظُّلْمَةِ دُونَ الْجِسْرِ». قَالَ: فَمَنْ أَوَّلُ النَّاسِ إِجَارَةٌ؟
 فَقَالَ: «فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ». فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: فَمَا تُحَفِّتُهُمْ حِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ؟
 قَالَ: «زَائِدَةٌ كَبِيدِ الثَّنُونِ». قَالَ: فَمَا^(٦) غِذَاؤُهُمْ^(٧) عَلَى إِثْرِهَا؟ قَالَ: «يُنْحَرُ لَهُمْ
 ثَوْرُ الْجَنَّةِ الَّذِي كَانَ يَأْكُلُ مِنْ أَطْرَافِهَا». قَالَ: فَمَا شَرَابُهُمْ عَلَيْهِ؟ قَالَ: «مِنْ
 عَيْنٍ فِيهَا تُسَمَّى سَلْسِيلًا».

قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ: وَجِئْتُ أَسْأَلُكَ عَنْ شَيْءٍ لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ
 إِلَّا نَبِيٌّ. فَقَالَ^(٨): «يَنْفَعُكَ إِنْ حَدَّثْتُكَ؟» فَقَالَ: أَسْمَعُ بِأُذُنِي، جِئْتُ أَسْأَلُكَ عَنِ
 الْوَلَدِ. فَقَالَ: «مَاءُ الرَّجُلِ أَبْيَضُ، وَمَاءُ الْمَرْأَةِ أَصْفَرُ، فَإِذَا اجْتَمَعَا، فَعَلَا مَاءُ
 الرَّجُلِ مَنِيَّ الْمَرْأَةِ أَذْكَرًا بِإِذْنِ اللَّهِ، وَإِذَا عَلَا^(٩) مَنِيَّ الْمَرْأَةِ مَنِيَّ الرَّجُلِ آتَا

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٢) «أسامة» هكذا في (ب) و(ف).

(٣) في (ب): «إذ جاء» بدل «فجاء»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٤) في (ب): «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٥) «ﷺ» سقطت من (ب) و(ح)، وأثبتناها من (ف).

(٦) في (ب): «ما» بدل «فما»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٧) في (ب) و(ح): «غداؤهم» بدل «غذاؤهم»، وما أثبتناه من (ف).

(٨) في (ب): «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٩) في (ف): «علت» بدل «علا»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

﴿الْحَبَرُ﴾ ٥١٧٩ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سِنَانٍ الطَّائِيُّ^(٣) بِمَنْبَجٍ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا فَرْحُ بْنُ رَوَاحَةَ الْمَنْبِجِيُّ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا سَعْدُ الطَّائِيُّ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنِي [ح/١٧٩ب] أَبُو الْمُدَلَّةِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ^(٨) أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا^(٩) إِذَا كُنَّا عِنْدَكَ رَقَّتْ قُلُوبُنَا وَكُنَّا مِنْ أَهْلِ الْآخِرَةِ؛ وَإِذَا فَارَقْنَاكَ أَعْجَبَتْنَا الدُّنْيَا، وَشَمَمْنَا النِّسَاءَ وَالْأَوْلَادَ! فَقَالَ: «لَوْ تَكُونُونَ عَلَى كُلِّ حَالٍ عَلَى الْحَالِ الَّذِي أَنْتُمْ عَلَيْهِ عِنْدِي لَصَافَحْتُكُمْ الْمَلَائِكَةُ بِأَكْفُكُمْ وَلَوْ أَنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ، وَلَوْ لَمْ^(١٠) تُذْهِبُوا لَجَاءَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُذْهِبُونَ كَيْيَ يَغْفِرَ لَهُمْ». قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَدِّثْنَا عَنِ الْجَنَّةِ، مَا بَنَؤُهَا؟ قَالَ: «لَبَنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَلَبَنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ، وَمِلَاطُهَا^(١١) الْمِسْكُ الْأَذْفَرُ، وَحَصْبَاؤُهَا اللَّوْلُؤُ وَالْيَاقُوتُ^(١٢)، وَتُرَابُهَا

-
- (١) «سَقَطَتْ» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح).
(٢) مسلم (٣١٥)، الحيض، باب: بيان صفة مني الرجل والمرأة.
(٣) في (ف): «قال: حدثنا الطائي» بدل «الطائي»، وما أثبتناه من (ب) و(ح) وموارد الظمان ٦٥١ (٢٦٢١).
(٤) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
(٥) في (ح): «فرج» بدل «فرح»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) وموارد الظمان.
(٦) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
(٧) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
(٨) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
(٩) «عائشة» سقطت من (ب) و(ف) و(ح)، وأثبتناها من موارد الظمان.
(١٠) «إنا» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).
(١١) في موارد الظمان: «ولم» بدل «ولو لم»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
(١٢) في (ب): «وبلاطها» بدل «وملاطها»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).
(١٣) في (ب): «أو الياقوت» بدل «والياقوت»، وما أثبتناه من (ف) و(ح) وموارد الظمان.

﴿الحزن﴾ ٥١٨٠ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْقَطَّانُ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مَرْوَانَ الرَّقِّيُّ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا عَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ الْمَرْأَةَ مِنْ نِسَاءِ^(٨) أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيَرَى بَيَاضَ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ^(٩) سَبْعِينَ حُلَّةً حَرِيرٍ، وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ﴾ ﴿٥٨﴾ [الرحمن: ٥٨]. فَأَمَّا الْيَاقُوتُ، فَإِنَّهُ حَجَرٌ لَوْ أَدْخَلْتُهُ سِلْكَاً ثُمَّ اطَّلَعْتُ، لَرَأَيْتُهُ مِنْ وَرَائِهِ^(١٠). [٧٣٩٦]

ذَكَرُ الْإِخْبَارِ بِأَنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي وَصَفْنَا نَعْتَهَا مِنَ الْمَزِيدِ
الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَوَعَدَ التَّمَكُّنَ مِنْهُ لِأَوْلِيَائِهِ

﴿الحزن﴾ ٥١٨١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمٍ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا^(١٢) حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى،

- (١) في موارد الظمان: «حتى» بدل «حين»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (٢) في موارد الظمان: «ترفع» بدل «تحمل»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (٣) «جل وعلا» سقطت من (ب) و(ف) و(ح)، وأثبتناها من موارد الظمان.
- (٤) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٥٢٧/٢ (٢٢١٨)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٥٦٣٠ التحقيق الثاني.
- (٥) في (ب): «أعدها» بدل «أعد»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
- (٦) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٦٥٤ (٢٦٣٢)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٧) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٨) «نساء» سقطت من (ب) و(ف) و(ح)، وأثبتناها من موارد الظمان.
- (٩) «وراء» سقطت من (ب) و(ف) و(ح)، وأثبتناها من موارد الظمان.
- (١٠) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ٢٢٣ (٣٤٧)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ٢٦٣/٤.
- (١١) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٦٥٤ (٢٦٣١)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (١٢) «حدثنا» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح) وموارد الظمان.

أَدْنَى^(٥) لَوْلُؤَةٍ عَلَيْهَا لَتَضِيَءٌ^(٦) مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ^(٧).

[٧٣٩٧]

ذَكَرُ مَا يَظْهَرُ فِي الْأَرْضِ

مِنْ أَطْلَاعِ امْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَلَيْهَا لَوْ أَطْلَعَتْ

﴿الحرب﴾ ٥١٨٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيُّ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ
الْمَقَابِرِيُّ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ^(١٠): أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«عُدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَلَقَابٌ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ،
أَوْ مَوْضِعُ قَدَمٍ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً أَطْلَعَتْ إِلَى
الْأَرْضِ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، لِأَضَاءَتْ مَا بَيْنَهُمَا، وَلَمَلَأَتْ مَا بَيْنَهُمَا^(١١) رِيحًا،
وَلَنَصِيفُهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا [ح/ ١٨٠] وَمَا فِيهَا^(١٢)».

[٧٣٩٨]

(١) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٢) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٣) «أنه» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(٤) في (ب) و(ف) و(ح): «سبعين» بدل «سبعون»، وما أثبتناه من موارد الظمان.

(٥) في (ف): «أدناه» بدل «أدنى»، وما أثبتناه من (ب) و(ح) وموارد الظمان.

(٦) في موارد الظمان: «تضيء» بدل «لتضيء»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٧) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ٢٢٣ (٣٤٦)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٥٦٥٢.

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١١) في (ف): «بينها» بدل «بينهما»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(١٢) البخاري (٢٦٤٠)، الجهاد، باب: الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس أحدكم من الجنة.

ذَكَرَ الْإِخْبَارِ عَنْ عَدَدِ النِّسَاءِ وَالْخَدَمِ اللَّاتِي أَعَدَّهَا اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا لَأَقْلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً

﴿الحديث﴾ ٥١٨٤ - أَخْبَرَنَا ابْنُ سَلَمٍ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ^(٨): أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ دَرَّاجًا حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ^(٩) قَالَ:

«إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً الَّذِي لَهُ ثَمَانُونَ أَلْفَ خَادِمٍ وَاثْنَانِ وَسَبْعُونَ زَوْجًا، وَتُنْصَبُ^(١١) لَهُ^(١٢) قُبَّةٌ مِنْ لَوْلُؤٍ وَزَبَرْجَدٍ وَيَاقُوتٍ كَمَا بَيْنَ الْجَابِيَةِ إِلَى صَنْعَاءَ»^(١٣).

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٤) في (ف) و(ح): «عليهم» بدل «عليهن»، وما أثبتناه من (ب).

(٥) البخاري (٤٥٩٨)، التفسير، باب: حور مقصورات في الخيام.

(٦) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٦٥٥ (٢٦٣٨)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٧) «بن يحيى قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(٨) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٩) «أبي» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح) وموارد الظمان.

(١٠) «أنه» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(١١) في (ف) و(ب) وموارد الظمان: «وينصب» بدل «وتنصب»، وما أثبتناه من (ح).

(١٢) «له» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح) وموارد الظمان.

(١٣) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ٢٢٣ (٣٤٨)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٥٦٤٨.

رَأْسَهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»^(٦).

ذَكَرُوا الْإِخْبَارَ عَنْ وَصْفِ الْقُوَّةِ الَّتِي يُعْطِي اللَّهُ لِأَوْلِيَائِهِ فِي الْجَنَّةِ^(٧)

لِلطَّوْفِ^(٨) عَلَى نِسَائِهِمْ وَخَدَمِهِمْ فِيهَا

﴿الْحَبِيبُ﴾ ٥١٨٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى ثَقِيفٍ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا عُبَيْدُ^(١٠) اللَّهُ بْنُ جَرِيرٍ بْنُ جَبَلَةَ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ^(١٢): حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«يُعْطَى الرَّجُلُ فِي الْجَنَّةِ كَذَا وَكَذَا مِنَ النَّسَاءِ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ يُطَبِّقُ ذَلِكَ؟ قَالَ: «يُعْطَى قُوَّةً مِائَةً»^(١٣).

(١) «قال» سقطت من (ح) موارد الظمآن ٦٥٤ (٢٦٣٠)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٢) «قال» سقطت من موارد الظمآن و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمآن و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٤) «عبد الله بن أبي سلمة» هكذا في (ب) و(ف) و(ح) وموارد الظمآن.

(٥) في (ب) و(ح): «أهل الأرض» بدل «الأرض»، وما أثبتناه من (ف).

(٦) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٥٣١/٢ (٢٦٣٠)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ٢٦٣/٤.

(٧) «في الجنة» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).

(٨) في (ف): «للطواف» بدل «للطوف»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٩) «قال» سقطت من موارد الظمآن ٦٥٥ (٢٦٣٥)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(١٠) في (ب): «عبد» بدل «عبيد»، وما أثبتناه من (ف) و(ح) وموارد الظمآن.

(١١) «قال» سقطت من موارد الظمآن و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(١٢) «قال» سقطت من موارد الظمآن و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(١٣) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٥٣٢/٢ (٢٦٢٨)؛ وللتفصيل انظر: الروض النضير للألباني، ١٠٨٥.

قَامَ عَنْهَا، رَجَعَتْ مُطَهَّرَةً بِكَرًا»^(٥).

حَدَّثَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ، بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ سِوَاءً. [٧٤٠٣-٧٤٠٢]

ذَكَرُ الْإِخْبَارِ بِأَنَّ الْمَرْءَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِذَا اشْتَهَى الْوَلَدَ
كَانَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ فِيهَا مَا تَشْتَهِي الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ

﴿الْخَبَرِ﴾ ٥١٨٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَامِرِ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ، عَنْ أَبِي [ح/١٨٠ب] سَعِيدِ الْحُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا اشْتَهَى الْوَلَدَ فِي الْجَنَّةِ، كَانَ حَمْلُهُ وَوَضْعُهُ وَشِبَابُهُ^(٩) كَمَا يَشْتَهِي فِي سَاعَةٍ»^(١٠).

- (١) «الإخبار» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).
- (٢) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٦٥٤ (٢٦٣٣)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٣) «بن يحيى قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٤) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٥) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٥٣٢/٢ (٢٢٢٧)؛ وللتفصيل انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٣٩٤/١٠ (٧٣٥٩).
- (٦) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٦٥٥ (٢٦٣٦)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٧) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٨) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٩) في (ب): «وشبابه» بدل «وشبابه»، وما أثبتناه من (ف) و(ح) وموارد الظمان.
- (١٠) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٥٣٢/٢ (٢٢٢٩)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٥٦٤٨.

قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَتَرَاءَوْنَ لِعَرْفِهِ مِنْ عَرَفِ الْجَنَّةِ كَمَا تَرَوْنَ
الْكُوكَبَ الدُّرِّيَّ الْغَارِبَ فِي الْأَفْقِ الشَّرْقِيِّ أَوْ (٣) الْغَرْبِيِّ» (٤).

[٧٣٩٢]

ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْغُرَفَ الَّتِي ذَكَرْنَا نَعْتَهَا هِيَ لِلْمُؤْمِنِينَ فِي الْجَنَّةِ دُونَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ

﴿المغرب﴾ ٥١٩٠ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُكْرَمٍ بْنُ خَالِدِ الْبِرْتِيِّ (٥)، قَالَ (٦): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
الْمَدِينِيِّ، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، قَالَ (٨): حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ
سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْغُرَفِ مِنْ فَوْقِهِمْ كَمَا تَرَاءَوْنَ الْكُوكَبَ الدُّرِّيَّ
الْغَايِرَ أَوْ الْغَائِرَ فِي الْأَفْقِ مِنَ الْمَشْرِقِ أَوْ (٩) الْمَغْرِبِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ،
تِلْكَ مَنَازِلُ الْأَنْبِيَاءِ لَا يَبْلُغُهَا غَيْرُهُمْ؟ قَالَ: «بَلَى، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، رِجَالٌ
آمَنُوا بِاللَّهِ، وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ» (١٠).

[٧٣٩٣]

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٣) في (ف): «و» بدل «أو»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٤) البخاري (٣٠٨٣)، بدء الخلق، باب: ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة.

(٥) «البرتي» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٩) في (ف): «و» بدل «أو»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(١٠) البخاري (٣٠٨٣)، بدء الخلق، باب: ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة.

ذَكَرُوا الْإِخْبَارَ عَنِ الْفُرْشِ الَّتِي أَعَدَّهَا اللَّهُ لأُولِيَّائِهِ فِي جَنَّتِهِ (٥)

﴿الحديث﴾ ٥١٩٢ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمٍ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى^(٧)، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ^(٩): أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ دَرَّاجًا حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

﴿وَفُرْشٍ مَرْفُوعَةٍ﴾ [الواقعة: ٣٤]، قَالَ^(١٠): «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ أَرْتِفَاعَهَا لَكَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَإِنَّ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَمَسِيرَةٌ^(١١) خَمْسِ مِائَةٍ سَنَةٍ»^(١٢).

[٧٤٠٥]

- (١) «الجمعي» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح).
- (٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٤) البخاري (٣٠٧٣)، بدء الخلق، باب: ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة.
- (٥) في (ف): «جنانه» بدل «جنته»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
- (٦) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٦٥٣ (٢٦٢٨)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٧) «قال: حدثنا حرملة بن يحيى» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح) وموارد الظمان.
- (٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف) وموارد الظمان.
- (٩) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (١٠) «قال» سقطت من (ب) و(ف) و(ح)، وأثبتناها من موارد الظمان.
- (١١) في موارد الظمان: «مسيرة» بدل «لمسيرة»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (١٢) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ٢٢٢ (٣٤٥)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ٤/ ٢٦٢.

كَانَ أَبُو ذَرٍّ يَحْدُثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فَرِجْ سَقْفَ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ، فَنَزَلَ جِبْرِيلُ، فَفَرَجَ صَدْرِي، ثُمَّ غَسَلَهُ مِنْ مَاءٍ زَمْزَمَ، ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ مُمْتَلِئٍ حِكْمَةً وَإِيمَانًا، فَأَفْرَغَهَا فِي^(٣) صَدْرِي، ثُمَّ أَطْبَقَهُ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَعَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ. فَلَمَّا جِئْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا، قَالَ جِبْرِيلُ لِحَازِنِ سَّمَاءِ الدُّنْيَا: افْتَحْ! قَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا جِبْرِيلُ. قَالَ: هَلْ مَعَكَ أَحَدٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، مَعِيَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [ح/١١٨١] وَسَلَّم قَالَ: أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَفُتِحَ».

«فَلَمَّا عَلَوْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا، إِذَا رَجُلٌ عَنْ يَمِينِهِ أَسْوَدَةٌ وَعَنْ يَسَارِهِ أَسْوَدَةٌ. فَإِذَا نَظَرَ قَبْلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ، وَإِذَا نَظَرَ قَبْلَ شِمَالِهِ بَكَى. قَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالابْنِ الصَّالِحِ!» قَالَ: «قُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ، مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا آدَمُ وَهَذِهِ الْأَسْوَدَةُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ نَسَمُ بَنِيهِ، فَأَهْلُ الْيَمِينِ مِنْهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ، وَالْأَسْوَدَةُ الَّتِي عَنْ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ، فَإِذَا نَظَرَ قَبْلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ، وَإِذَا نَظَرَ قَبْلَ شِمَالِهِ بَكَى». قَالَ: «ثُمَّ عَرَجَ^(٤) بِي جِبْرِيلُ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ لِحَازِنِهَا: افْتَحْ! فَقَالَ لَهُ خَازِنُهَا مِثْلَ مَا قَالَ خَازِنُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَفُتِحَ».

قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: فَذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ فِي السَّمَاءَاتِ آدَمَ وَإِدْرِيسَ [ف/١٢٤١] وَعِيسَى وَمُوسَى وَإِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَثْبُتْ كَيْفَ مَنَازِلُهُمْ، غَيْرَ

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٣) في (ف): «على» بدل «في»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٤) في (ف): «ثم قال خرج» بدل «قال ثم عرج»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

فَرَضَ رَبُّكَ عَلَى أُمَّتِكَ؟» قَالَ: «قُلْتُ: فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسِينَ صَلَاةً. فَقَالَ لِي مُوسَى: فَرَاغِ رَّبَّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ». قَالَ: «فَرَاغْتُ رَبِّي فَوَضَعَ شَطْرَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: رَاغِ رَّبَّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ». قَالَ: «فَرَاغْتُ رَبِّي، فَقَالَ: هِيَ خَمْسٌ وَهِيَ خَمْسُونَ لَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ». قَالَ: «فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: رَاغِ رَّبَّكَ، فَقُلْتُ: قَدْ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي». قَالَ: «ثُمَّ انْطَلَقَ بِي حَتَّى أَتَى بِي سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى، فَغَشِيَهَا أَلْوَانٌ لَا أَذْرِي مَا هِيَ، ثُمَّ أُدْخِلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا فِيهَا جَنَابُذُ اللَّوْلُؤِ، وَإِذَا تُرَابُهَا الْمِسْكُ»^(٣).

[٧٤٠٦]

ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ عَنَبِ الْجَنَّةِ الَّذِي أَعَدَّهُ اللَّهُ لِلْمُطِيعِينَ فِي عِبَادِهِ

﴿الْحَبَرُ﴾ ٥١٩٤ - أَخْبَرَنَا مَكْحُولٌ بِبَيْرُوتَ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ الدَّارِيُّ^(٥)، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا مُعَمَّرٌ^(٧) بْنُ يَعْمَرَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا^(٩) مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنِي أَخِي

(١) لفظة «الله» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح).

(٢) في (ب): «ما» بدل «ماذا»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٣) البخاري (٣٤٢)، الصلاة، باب: كيف فرضت الصلوات في الإسراء.

(٤) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٦٥٣ (٢٦٢٧)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٥) في (ف): «الرازي» بدل «الداري»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٦) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٧) في (ب): «معتمر» بدل «معمر»، وما أثبتناه من (ف) وموارد الظمان و(ح).

(٨) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٩) في (ف): «حدثنا ابن يعمر قال: حدثنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمان و(ح).

(١٠) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب).

وَقَالَ: اذْبِغِي لَنَا هَذَا دَلْوًا نُرْوِي بِهِ مَا شِئْنَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَإِنَّ تِلْكَ الْحَبَّةَ تُشْبِعُنِي ^(٨) وَأَهْلَ بَيْتِي؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَعَامَّةُ ^(٩) عَشِيرَتِكَ» ^(١٠). [٧٤١٦]

ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنِ الْمَسَافَةِ

الَّتِي تَكُونُ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ مِنْ أَشْجَارِ الْجَنَّةِ [ف/٢٤١ب]

﴿الحجر﴾ ٥١٩٥ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ ^(١١): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ ^(١٢): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي [ح/١٨١ب] هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّائِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَاقرؤوا ^(١٣) إِنَّ شِئْتُمْ: ﴿وَبِظِلِّ مَدُودٍ﴾ [الواقعة: ٣٠] ^(١٤). [٧٤١١]

(١) «زيد بن سلام» سقطت من (ف) و(ب)، وأثبتناها من (ح) وموارد الظمان.

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف) وموارد الظمان.

(٣) في (ب) و(ف) و(ح): «يزيد» بدل «زيد»، وما أثبتناه من موارد الظمان.

(٤) في (ف): «العقود» بدل «العنقود»، وما أثبتناه من (ب) و(ح) وموارد الظمان.

(٥) في (ف) و(ح): «فقال» بدل «قال»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمان.

(٦) في (ف) وموارد الظمان: «يني» بدل «يشني»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٧) في (ف) و(ح) وموارد الظمان: «إهابها» بدل «إهابه»، وما أثبتناه من (ب).

(٨) في موارد الظمان: «تسعني» بدل «تشبعني»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٩) «وعامة» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(١٠) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٣٠/٢ (٢٢٢٥)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ٦/٢٥٦/٤.

(١١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١٣) في (ف): «اقرؤوا» بدل «واقرؤوا»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(١٤) البخاري (٣٠٨٠)، بدء الخلق، باب: ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة.

ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنِ اسْمِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الَّتِي تَقْدَمُ نَعْتُنَا لَهَا

﴿الخبْر﴾ ٥١٩٧ - أَخْبَرَنَا ابْنُ سَلَمٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى^(٩)، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ^(١١): أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ دَرَّاجًا حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ:

أَنَّهُ قَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا طُوبَى؟ قَالَ: «شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ»^(١٢) مَسِيرَةُ مِائَةِ سَنَةٍ، ثِيَابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ تَخْرُجُ مِنْ أَكْمَامِهَا»^(١٣).

- (١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٤) في (ب) و(ح): «أخبرنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ف).
- (٥) في (ب): «هشام» بدل «همام»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).
- (٦) في (ف): «قال» بدل «وقال»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
- (٧) مسلم (٢٨٢٦)، في الجنة وصفة نعيمها، باب: إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها.
- (٨) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٦٥٢ (٢٦٢١)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٩) «بن يحيى» سقطت من (ب) و(ف) و(ح)، وأثبتناها من موارد الظمان.
- (١٠) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (١١) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (١٢) «في الجنة» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).
- (١٣) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٥٢٩/٢ (٢٢٢٣)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ٢٥٨/٤.

تُدْعَى طَوْبِي». قَالَ^(٩): أَيْ شَجَرِنَا تُشْبِهُهُ؟^(١٠) قَالَ: «لَيْسَ تُشْبِهُ شَجَرًا»^(١١) مِنْ شَجَرِ أَرْضِكَ، وَلَكِنْ أَتَيْتَ الشَّامَ؟ قَالَ: لَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «فَإِنَّهَا»^(١٢) تُشْبِهُ^(١٣) شَجَرَةً بِالشَّامِ تُدْعَى الْجُمَيْرَةُ^(١٤) تَشْتَدُّ عَلَى سَاقٍ، ثُمَّ يُنْشَرُ^(١٥) أَعْلَاهَا. قَالَ: مَا عِظْمُ أَصْلِهَا؟ قَالَ^(١٦): «لَوْ ارْتَحَلْتَ»^(١٧) جَذَعَةً مِنْ إِبِلِ أَهْلِكَ مَا أَحْطَتْ بِأَصْلِهَا حَتَّى تَنْكَسِرَ تُرْقُوتُهَا^(١٨) هَرَمًا»^(١٩).

[٧٤١٤]

- (١) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٦٥٦٣ (٢٦٢٦)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٢) في (ب): «الرازي» بدل «الداري»، وما أثبتناه من (ف) و(ح) وموارد الظمان.
- (٣) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٤) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٥) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٦) في (ف): «حدثني» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ح) وموارد الظمان.
- (٧) في (ف) و(ح): «يزيد» بدل «زيد»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمان.
- (٨) في موارد الظمان: «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).
- (٩) في (ب): «فقال» بدل «قال»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).
- (١٠) في موارد الظمان: «تشبهها» بدل «تشبه»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (١١) في موارد الظمان: «شيتها» بدل «شجرا»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (١٢) في (ب): «وإنها» بدل «فإنها»، وما أثبتناه من (ف) و(ح) وموارد الظمان.
- (١٣) «تشبه» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح) وموارد الظمان.
- (١٤) في موارد الظمان: «الجوزة» بدل «الجميزة»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (١٥) في موارد الظمان: «يتشر» بدل «ينشر»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (١٦) في (ف): «قالوا» بدل «قال»، وما أثبتناه من (ب) و(ح) وموارد الظمان.
- (١٧) في (ف): «ارتحله» بدل «ارتحلت»، وما أثبتناه من (ب) و(ح) وموارد الظمان.
- (١٨) في (ب) و(ح): «ترقوتها» بدل «ترقوتها»، وما أثبتناه من (ف) وموارد الظمان.
- (١٩) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٥٢٩/٢ (٢٢٢٤)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ٦/٢٥٦/٤.

ذَكَرَ الْإِخْبَارَ بِأَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا يَكُونُ لَهُمْ حَالَةٌ تَقْصُرُ وَتُتَدِيرُ

إِذْ هِيَ دَارٌ رَفَعَةٍ وَعِلَافٍ

﴿الخير﴾ ٥٢٠٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ^(٩): أَخْبَرَنَا

سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَهْلُ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ، وَلَا يَبُولُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ

وَلَا يَمْتَخِطُونَ، وَلَا يَبْزُقُونَ، يُلْهَمُونَ الْحَمْدَ وَالتَّسْبِيحَ كَمَا تُلْهَمُونَ^(١٠) النَّفْسَ،

طَعَامُهُمْ لَهُ جُشَاءٌ، وَرِيحُهُمْ بِالْمِسْكِ»^(١١).

[٧٤٣٥]

ذَكَرَ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ

﴿الخير﴾ ٥٢٠١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَابِرٍ بِالرَّمْلَةِ، حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ

(١) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٦٥٢ (٢٦٢٤)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٢) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٤) في موارد الظمان: «حدثنا» بدل «حدثني»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٥) «حدثنا زياد بن الحسن بن فرات قال: حدثني أبي قال» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح)

وموارد الظمان.

(٦) في (ب): «عدي» بدل «جدي»، وما أثبتناه من (ف) و(ح) وموارد الظمان.

(٧) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٥٢٩/٢ (٢٢٢٢)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني،

٥٥٧/٤.

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١٠) في (ب) و(ح): «يلهمون» بدل «تلهمون»، وما أثبتناه من (ف).

(١١) مسلم (٢٨٣٥)، في الجنة، في صفة الجنة وأهلها.

٥٢٠١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى نَفِيعٍ، قَالَ^(١): حَدَّثَنَا هِنَادُ بْنُ السَّرِيِّ أَبُو السَّرِيِّ^(٢)، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ:

أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، أَلَسْتَ تَزْعُمُ أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ فِيهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ أَحَدَهُمْ لَيُعْطَى قُوَّةَ مِائَةِ رَجُلٍ فِي الْمَطْعَمِ، وَالْمَشْرَبِ، وَالشَّهْوَةِ، وَالْجَمَاعِ». فَقَالَ لَهُ الْيَهُودِيُّ: فَإِنَّ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ تَكُونُ لَهُ الْحَاجَةُ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَاجَتُهُمْ عَرَقٌ يَفِضُ مِنْ جُلُودِهِمْ مِثْلَ الْمِسْكِ، فَإِذَا الْبَطْنُ قَدْ ضَمَرَ»^(٦). [٧٤٢٤]

ذَكَرُوا الْإِخْبَارَ عَنْ وَصْفِ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ الَّتِي أَعَدَّهَا اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا^(٧)

لِلْمُطِيعِينَ مِنْ أَوْلِيَائِهِ

٥٢٠٣ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، قَالَ^(٩):

- (١) في موارد الظمان ٦٥٢ (٢٦٢٢): «المسك» بدل «مسك»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (٢) انظر: صحيح موارد الظمان للآلباني، ٥٢٩/٢ (٢٢٢٠)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للآلباني، ٢٥٥/٤.
- (٣) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٦٥٥ (٢٦٣٧)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٤) «أبو السري» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).
- (٥) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).
- (٦) انظر: صحيح موارد الظمان للآلباني، ٥٣٢/٢ (٢٢٣٠)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للآلباني، ٢٥٩/٤.
- (٧) «جل وعلا» سقطت من (ف) و(ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٨) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٦٥٢ (٢٦٢٣)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٩) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

﴿الْبَخْرِي﴾ ٥٢٠٤ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأُرْدِيُّ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٥): أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقُعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى صُورَةِ أَشَدِّ كَوَكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ لَا يَبُولُونَ، وَلَا يَتَغَوَّطُونَ، وَلَا يَتَفَلُّونَ، وَلَا يَمْتَخِطُونَ؛ أَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ، وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ، وَمَجَامِرُهُمُ الْأَلْوَةُ، وَأَزْوَاجُهُمُ الْحُورُ الْعَيْنُ، وَأَخْلَاقُهُمْ عَلَى خُلُقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، عَلَى صُورَةِ أَبِيهِمْ سِتُّونَ ذِرَاعًا»^(٦).

[٧٤٣٧]

ذَكَرَ الْإِخْبَارُ بِأَنَّ فِي الْجَنَّةِ لَا يَكُونُ تَبَاغُضٌ وَلَا اخْتِلَافٌ بَيْنَ أَهْلِهَا
فِيمَا فَضَّلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْكَرَامَاتِ

﴿الْبَخْرِي﴾ ٥٢٠٥ - أَخْبَرَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا

- (١) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (٢) في موارد الظمان: «تنشق» بدل «ينشق»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (٣) انظر: صحيح موارد الظمان للآلباني، ٥٢٩/٢ (٢٢٢١)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للآلباني، ٥٦٥٠، ٥٦٥١ التحقيق الثاني.
- (٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٦) البخاري (٣١٤٩)، الأنبياء، باب: قول الله تعالى: ﴿وَرِئْدَ قَالَ رَبِّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾.
- (٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

ذَكَرُوا الْإِخْبَارَ عَنْ إِعْدَادِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا لِعِبَادِهِ الْمُطِيعِينَ مَا لَا يَصِفُهُ حِسٌّ مِنْ حَوَاسِّهِمْ

﴿الخبير﴾ ٥٢٠٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ:

«قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، [ح/١٨٢ب] وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، وَمِصْدَاقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: ١٧]»^(٦). [٣٦٩]

ذَكَرُوا الْإِخْبَارَ عَنْ وَصْفِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً فِيهَا

﴿الخبير﴾ ٥٢٠٧ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ [ف/٢٤٣] الْحَمِيدِ الْعَصَائِرِيُّ بِحَلَبَ، وَكَانَ حِثْرَ^(٧) الرَّحَالِ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا

- (١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٢) «فيها» سقطت من (ف) و(ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) البخاري (٣٠٧٣)، بدء الخلق، باب: ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة.
- (٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٦) البخاري (٤٥٠٢)، التفسير، باب: قوله: فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين.
- (٧) في (ب): «جد» وفي (ح): «خير» بدل «حتر»، وما أثبتناه من (ف).
- (٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

لَكَ هَذَا وَمِثْلُهُ وَمِثْلُهُ وَمِثْلُهُ. فَيَقُولُ^(٥): أَيُّ رَبِّ، رَضِيتُ. فَيُقَالُ لَهُ: إِنَّ لَكَ هَذَا وَعَشْرَةَ أَمْثَالِهِ مَعَهُ. فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ، رَضِيتُ. فَيُقَالُ لَهُ: لَكَ مَعَ هَذَا مَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ، وَلَذَّتْ عَيْنُكَ^(٦).

[٧٤٢٦]

ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الرَّجُلَ الَّذِي ذَكَرْنَا نَعْتَهُ هُوَ مِمَّنْ وَجِبَتْ عَلَيْهِ النَّارُ ثُمَّ أُخْرِجَ مِنْهَا

﴿٥٢٠٨﴾ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَّانُ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا نُوحُ^(٨) بْنُ حَبِيبٍ الْبَدَشِيُّ^(٩)، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«إِنِّي لَأَعْرِفُ آخِرَ رَجُلٍ خُرُوجًا مِنَ النَّارِ رَجُلٌ خَرَجَ زَحْفًا، فَقِيلَ لَهُ: ادْخُلِ الْجَنَّةَ! فَيَدْخُلُ، ثُمَّ يَخْرُجُ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، قَدْ أَخَذَ النَّاسُ^(١٢) الْمَنَازِلَ، فَيُقَالُ

- (١) «الكریم» هكذا في (ب) و(ف) و(ح).
- (٢) في (ب): «الحسن» بدل «أبجر»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).
- (٣) «الجنة» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).
- (٤) «الجنة» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).
- (٥) في (ب): «فيقال» بدل «فيقول»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).
- (٦) مسلم (١٨٩)، الإيمان، باب: أدنى أهل الجنة منزلة فيها.
- (٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٨) في (ف): «نوح قال نوح» بدل «نوح»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
- (٩) في (ب): «البششي» وفي (ح): «البشي» بدل «البششي»، وما أثبتناه من (ف).
- (١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (١١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (١٢) في (ف): «أخذ الله» بدل «أخذ الناس»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«يَكُونُ فِي النَّارِ قَوْمٌ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يَرْحَمُهُمُ اللَّهُ، ثُمَّ يُخْرِجُهُمْ فَيَكُونُونَ فِي أَذْنَى الْجَنَّةِ، فَيَغْسَلُونَ فِي عَيْنِ الْحَيَاةِ، فَيُسَمِّيهِمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَهَنَّمِيُّونَ»^(٤)، لَوْ طَافَ بِأَحَدِهِمْ أَهْلُ الدُّنْيَا لَأَطْعَمَهُمْ وَسَقَاهُمْ [ف/٢٤٣ب] وَفَرَشَهُمْ، قَالَ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: «وَزَوَّجَهُمْ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدَهُ»^(٥).

[٧٤٢٨]

ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَنْ سُوقِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الَّذِي يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ أَهْلُهَا

٥٢١٠ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْجُبَّارِ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ فِي الْجَنَّةِ سُوقًا يَأْتُونَهُ كُلُّ جُمُعَةٍ فِيهِ كُتُبَانُ الْمِسْكِ، فَتَهِيجُ رِيحُ شَمَالٍ، فَتَحْيِي أَوْ فَتَسْفِي فِي وُجُوهِهِمُ الْمِسْكُ، فَيَأْتُونَ أَهْلِيهِمْ، فَيَقُولُونَ لَهُمْ: قَدْ زَادَكُمْ اللَّهُ بَعْدَنَا، أَوْ ازْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا وَجَمَالًا، فَيَقُولُونَ لَهُمْ: وَأَنْتُمْ قَدْ زَادَكُمْ اللَّهُ بَعْدَنَا حُسْنًا وَجَمَالًا»^(٧).

[٧٤٢٥]

(١) مسلم (١٨٦)، الإيمان، باب: آخر أهل النار خروجاً.

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٤) «الجهنميون» هكذا في (ب) و(ف) و(ح).

(٥) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٤١١/١٠ (٧٣٨٤).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٧) مسلم (٣٨٣٣)، الجنة وصفة نعيمها، في سوق الجنة.

بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِداءَ الْكِبَرِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةٍ
عَذْنٍ^(٤).

[٧٣٨٦]

ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ^(٥) زِيَارَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَعْبُودَهُمْ جَلَّ وَعَلَا

﴿الخبير﴾ ٥٢١٢ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ سَعْدٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بِسْتِ،
وَعُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سِنَانٍ بِمَنْجٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمٍ بِبَيْتِ الْمُقَدَّسِ فِي آخِرِينَ،
قَالُوا: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ أَبِي الْعَشِيرِينَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا
الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ:

أَنَّهُ لَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فِي سُوقِ
الْجَنَّةِ! قَالَ سَعِيدٌ: أَوْ فِيهَا سُوقٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ أَهْلَ
الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلُوهَا^(٩)، نَزَلُوا فِيهَا بِفَضْلِ أَعْمَالِهِمْ، فَيُؤْذَنُ لَهُمْ فِي مِقْدَارِ يَوْمِ
الْجُمُعَةِ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا، فَيُزُورُونَ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا، وَيُبْرِزُ لَهُمْ عَرْشُهُ وَيَتَبَدَّى لَهُمْ

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٤) البخاري (٤٥٩٧)، التفسير، باب: قوله: ومن دونهما جنتان.

(٥) «وصف» سقطت من (ب) و(ف)، وأثبتناها من (ح).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٩) «دخلها» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح).

ذَلِكَ الْمَجْلِسِ أَحَدٌ إِلَّا حَاصِرَهُ اللَّهُ مُحَاصِرَةً، حَتَّى إِنَّهُ لَيَقُولُ لِلرَّجُلِ مِنْهُمْ: يَا فُلَانُ، أَتَذْكُرُ يَوْمَ عَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا، يَذْكُرُهُ بَعْضُ عَدْرَاتِهِ فِي الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، أَفَلَمْ تَغْفِرْ لِي؟ فَيَقُولُ: بَلَى، فَبِسَعَةِ مَغْفِرَتِي بَلَغْتَ مَنْزِلَتَكَ هَذِهِ. قَالَ: «فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ عَشِيَّتُهُمْ سَحَابَةٌ مِنْ فَوْقِهِمْ، فَأَمْطَرَتْ عَلَيْهِمْ طَيْبًا لَمْ يَجِدُوا مِثْلَ رِيحِهِ شَيْئًا قَطُّ. ثُمَّ يَقُولُ جَلَّ وَعَلَا: قُومُوا إِلَى مَا أَعَدَدْتُ لَكُمْ مِنَ الْكَرَامَةِ، فَخُذُوا مَا اسْتَهَيْتُمْ».

قَالَ: «فَنَأْتِي سُوقًا قَدْ حَفَّتْ بِهِ الْمَلَائِكَةُ مَا لَمْ تَنْظُرِ الْعُيُونُ إِلَى مِثْلِهِ، وَلَمْ تَسْمَعْ الْأَذَانُ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى الْقُلُوبِ». قَالَ: «فَيُحْمَلُ لَنَا مَا اسْتَهَيْنَا، لَيْسَ يُبَاعُ فِيهِ شَيْءٌ وَلَا يُشْتَرَى. وَفِي ذَلِكَ السُّوقِ يَلْقَى أَهْلَ الْجَنَّةِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا». قَالَ: «فَيَقْبَلُ الرَّجُلُ ذُو الْمَنْزِلَةِ الْمُرْتَفِعَةِ، فَيَلْقَى مَنْ هُوَ دُونَهُ وَمَا فِيهِمْ دَنِيٌّ، فَيُرْوِعُهُ مَا يَرَى عَلَيْهِ^(٢) مِنَ اللَّبَاسِ، فَمَا يَنْقُضِي آخِرَ حَدِيثِهِ حَتَّى يَتِمَثَّلَ عَلَيْهِ بِأَحْسَنَ مِنْهُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَحْزَنَ فِيهَا». ثُمَّ^(٣) قَالَ: «ثُمَّ نَنْصَرِفُ إِلَى مَنْازِلِنَا، فَتَلْقَانَا أَزْوَاجُنَا فَيَقُلْنَ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا بِحَبِّنَا، [ح/١٨٣ب] لَقَدْ جِئْتَ وَإِنَّ بِكَ^(٤) مِنَ الْجَمَالِ وَالطَّيِّبِ أَفْضَلَ مِمَّا فَارَقْتَنَا عَلَيْهِ! فَيَقُولُ: إِنَّا جَالَسْنَا الْيَوْمَ رَبَّنَا الْجَبَّارَ، وَبِحَقِّنَا^(٥)

(١) في (ب): «فيوضع» بدل «فتوضع»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٢) في (ب): «عليها» بدل «عليه»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٣) «ثم» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).

(٤) في (ح): «وبك» بدل «وإن بك»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).

(٥) في (ب): «ويحقنا» بدل «وبحقنا»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أُدْخِلَ^(٤) أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا^(٥):
أَتَشْتَهُونَ شَيْئًا فَأَزِيدُكُمْ؟»^(٦) قَالَ^(٧): «فَيَقُولُونَ^(٨): رَبَّنَا وَمَا فَوْقَ مَا أُعْطِينَا؟»
[ف/٢٤٤ب] قَالَ^(٩): «فَيَقُولُ: بَلْ^(١٠)، رِضَايَ أَكْبَرُ^(١١)»^(١٢). [٧٤٣٩]

ذَكَرَ الْإِخْبَارَ عَنْ وَصْفِ رِضَا اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا الَّذِي يَتَفَضَّلُ بِهِ^(١٣) عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ

﴿الْخَبَرِ﴾ ٥٢١٤ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ فَضَالَةَ الشَّعْبِيُّ بِالْمَوْصِلِ، قَالَ^(١٤): حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ

(١) انظر: التعليقات الحسان للآلباني، ١٠/٤٢١ (٧٣٩٥)؛ وللتفصيل انظر: ظلال الجنة للآلباني، ٥٨٥ - ٥٨٧.

(٢) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٦٥٨ (٢٦٤٧)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٤) في موارد الظمان: «دخل» بدل «أدخل»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٥) «جل وعلا» سقطت من (ب) و(ف) و(ح)، وأثبتناها من موارد الظمان.

(٦) في (ف): «فأزيد لكم» بدل «فأزيدكم»، وما أثبتناه من (ب) و(ح) وهي ساقطة من موارد الظمان.

(٧) «قال» سقطت من (ب) و(ف) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ح).

(٨) في موارد الظمان: «قالوا» بدل «فيقولون»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).

(٩) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(١٠) في (ب): «بلى» بدل «بل»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(١١) في (ب) و(ح): «أكثر» بدل «أكبر»، وما أثبتناه من (ف).

(١٢) انظر: صحيح موارد الظمان للآلباني، ٢/٥٣٨ (٢٢٣٧)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للآلباني، ١٣٣٦.

(١٣) في (ح): «بها» بدل «به»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).

(١٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ دَرَجَاتِ الْجَنَانِ الَّتِي أَعَدَّهَا اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا
لِمَنْ أَطَاعَهُ فِي حَيَاتِهِ^(٧)

﴿الحزن﴾ ٥٢١٥ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٩): أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عُمَرَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ، بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَإِذَا سَأَلْتُمْ اللَّهَ فَاسْأَلُوهُ الْفَرْدَوْسَ، فَهُوَ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ، وَهُوَ أَعْلَى الْجَنَّةِ، وَفَوْقَهُ الْعَرْشُ، وَمِنْهُ تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ^(١١)».

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٣) في (ف): «أجل» بدل «أحل»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٤) «عليكم» سقطت من (ب) و(ح)، وأثبتناها من (ف).

(٥) «بعده» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح).

(٦) البخاري (٧٠٨٠)، التوحيد، باب: كلام الرب مع أهل الجنة.

(٧) في (ح): «جنانه» بدل «حياته»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١١) البخاري (٢٦٣٧)، الجهاد، باب: درجات المجاهدين في سبيل الله يقال: هذه سبيلي وهذا سبيلي.

ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصَفِ سِدْرَةِ الْمُنتَهَى

الَّتِي هِيَ نَهَايَةُ ظِلَالِ أَهْلِ الْجَنَّةِ

الخبر ٥٢١٧ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ الْقَيْسِيُّ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، [ف/ ١٢٤٥] عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُمْ، قَالَ:

«رُفِعَتْ لِي سِدْرَةُ الْمُنتَهَى، فَإِذَا نَبْقُهَا مِثْلُ قِلَالٍ [ح/ ١١٨٤] هَجَرَ، وَإِذَا وَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الْفِيلَةِ، وَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ: نَهْرَانِ بَاطِنَانِ، وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ. فَقُلْتُ: مَا هَذَا يَا جَبْرِيلُ؟ قَالَ: فَأَمَّا^(٧) الْبَاطِنَانِ فَنَهْرَانِ فِي الْجَنَّةِ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ، فَالنَّيْلُ وَالْفَرَاتُ»^(٨). [٧٤١٥]

ذَكَرُ الْإِخْبَارِ بِأَنَّ الْقَلِيلَ مِنَ الْجَنَّةِ لِأَهْلِهَا

خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتِ الشَّمْسُ لِأَهْلِ الدُّنْيَا

الخبر ٥٢١٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى ثَقِيفٍ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ

- (١) «قال» سقطت من (ب) و(ح)، وأثبتناها من (ف).
- (٢) «قال» سقطت من (ب) و(ح)، وأثبتناها من (ف).
- (٣) البخاري (٦٢١٠)، الرقاق، باب: في الحوض.
- (٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٧) في (ب) و(ح): «أما» بدل «فأما»، وما أثبتناه من (ف).
- (٨) البخاري (٣٦٧٤)، فضائل الصحابة، باب: المعراج.
- (٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

﴿الحديث﴾ ٥٢١٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمٍ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ^(٦): أَخْبَرَنِي^(٧) عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي يُونُسَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«لِقَابُ قَوْسٍ أَوْ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا»^(٨).

[٧٤١٨]

ذِكْرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ الدُّنْيَا إِنَّمَا هِيَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ

﴿الحديث﴾ ٥٢٢٠ - أَخْبَرَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ^(١١): أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَوْطٌ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ لَهُ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ»^(١٢).

[٦١٥٨]

- (١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٣) البخاري (٣٠٧٨)، بدء الخلق، باب: ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة.
- (٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٧) في (ف): «قال: حدثنا قال: أخبرني» بدل «قال: أخبرني»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
- (٨) البخاري (٢٦٤٣)، الجهاد، باب: الحور العين وصفتهن يحار فيها الطرف...
- (٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (١١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (١٢) البخاري (٢٦٤٣)، الجهاد، باب: الحور العين وصفتهن يحار فيها الطرف...

أَعَدَدْتُ كَرَامَتَهُمْ بِيَدِي، وَخَتَمْتُ عَلَيْهَا، فَلَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ؛ [ف/٢٤٥ب] وَمِصْدَاقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ [السجدة: ١٧]، الْآيَةُ^(٣). [٧٣٨٥]

ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ مَنْ يَكْفُلُ ذُرَارِيَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْجَنَّةِ

﴿الحديث﴾ ٥٢٢٢ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ رِفَاعَةَ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنِي ابْنُ ثَوْبَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذُرَارِيَ الْمُؤْمِنِينَ يَكْفُلُهُمْ إِبْرَاهِيمُ فِي الْجَنَّةِ»^(٧). [٧٤٤٦]

ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ مَنْ يَتَمَنَّى الْخُرُوجَ مِنَ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِهَا

﴿الحديث﴾ ٥٢٢٣ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى بِالْمَوْصِلِ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٣) مسلم (١٨٩)، الإيمان، باب: أدنى أهل الجنة منزلة فيها.

(٤) «قال» سقطت من موارد الظمان ٤٥١ (١٨٢٦)، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(٥) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(٦) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

(٧) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/ ٢١٠ (١٥٣٢)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٦٠٣.

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

﴿الْحَرَجِ﴾ ٥٢٢٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ اللَّخْمِيُّ بِعَسْقَلَانَ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ^(٧): أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [ح/١٨٤ب]: «تَحَاجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَقَالَتِ النَّارُ: أُورِثُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ؛ وَقَالَتِ الْجَنَّةُ: لَا يَدْخُلْنِي إِلَّا ضِعْفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ. فَقَالَ اللَّهُ لِلْجَنَّةِ: أَنْتِ رَحِمَتِي أَرْحَمُ بِكَ مِنْ أَشَاءِ مَنْ عِبَادِي، وَقَالَ لِلنَّارِ: أَنْتِ عَذَابِي أَصِيبُ^(٨) بِكَ مِنْ أَشَاءِ مَنْ عِبَادِي، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ^(٩) مِنْكُمَا^(١٠) مِلْؤُهَا. فَأَمَّا النَّارُ، فَلَا تَمْتَلِي حَتَّى يَضَعَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا قَدَمَهُ فِيهَا، فَتَقُولُ: قَطُّ قَطُّ! فَهَنَّاكَ تَمْتَلِي وَيَنْزَوِي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، وَلَا يَظْلِمُ اللَّهُ أَحَدًا؛ وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا يُنْشِئُ لَهَا خَلْقًا»^(١١).

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٣) البخاري (٢٦٦٢)، الجهاد، باب: تمنى المجاهد أن يرجع إلى الدنيا.

(٤) في (ب): «كون» بدل «دون»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٨) في (ب) و(ح): «أعذب» بدل «أصيب»، وما أثبتناه من (ف).

(٩) في (ف): «واحد» بدل «واحدة»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(١٠) في (ب): «منكم منها» بدل «منكما»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(١١) البخاري (٤٥٦٩)، التفسير، باب: قوله: وتقول هل من مزيد.

«يَبْقَى مِنَ^(٥) الْجَنَّةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَبْقَى، فَيُشَيِّئُ اللَّهُ لَهَا خَلْقًا مَا يَشَاءُ»^(٦). [٧٤٤٨]

ذَكَرَ الْإِخْبَارُ بِأَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يُخَلَّدُونَ فِيهَا إِذَا أَلْمُوتُ غَيَّرَ مَوْجُودٍ فِي الْجَنَّةِ

﴿الْخَبَرِ﴾ ٥٢٢٦ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ وَرْدَانَ بِالْفُسْطَاطِ^(٧)، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ^(٩): أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«إِذَا دَخَلَ أَهْلُ^(١٠) الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، نَادَى مُنَادٍ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، خُلُودٌ وَلَا مَوْتَ فِيهِ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ، خُلُودٌ وَلَا مَوْتَ فِيهِ»^(١١). [٧٤٤٩]

(١) في (ح): «الكفار» بدل «للكفار»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).

(٢) «قال أبو حاتم: القدم مواضع للكفار التي عبدوا فيها دون الله» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٥) في (ف) و(ح): «في» بدل «من»، وما أثبتناه من (ب).

(٦) البخاري (٦٩٤٩)، التوحيد، باب: قول الله تعالى: ﴿وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾، ﴿سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ...﴾.

(٧) «بالفسطاط» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح).

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١٠) «أهل» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح).

(١١) البخاري (٦١٧٨)، الرقاق، باب: يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب.

فَيَقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ! فَيَنْطَلِقُونَ خَائِفِينَ وَجَلِيلِينَ أَنْ يُخْرَجُوا مِنْ مَكَانِهِمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ، ثُمَّ يُقَالُ^(٣): يَا أَهْلَ النَّارِ! فَيَنْطَلِقُونَ فَرَحِينَ مُسْتَبْشِرِينَ أَنْ يُخْرَجُوا مِنْ مَكَانِهِمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ. فَيَقَالُ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ رَبَّنَا هَذَا الْمَوْتُ. فَيُؤْمَرُ^(٤) بِهِ فَيَذْبَحُ عَلَى الصِّرَاطِ، ثُمَّ يُقَالُ لِلْفَرِيقَيْنِ كِلَاهُمَا: خُلُودٌ وَلَا مَوْتَ فِيهِ أَبَدًا^(٥).

[٧٤٥٠]

ذَكَرُ رُؤْيَا أَهْلِ الْجَنَّةِ مَقَاعِدَهُمْ مِنَ النَّارِ فِي الْجَنَّةِ

﴿الحق﴾ ٥٢٢٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ^(٦)، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْكَانٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا الْأَعْرَجُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

(١) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٦٤٩ (٢٦١٤)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٢) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٣) في (ح): «ينادي» بدل «يقال»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).

(٤) في (ب) و(ف) و(ح): «فيأمر» بدل «فيؤمر»، وما أثبتناه من موارد الظمان.

(٥) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٥٢٣/٢ (٢٢١١)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ٢٧٨/٤، ٢٧٩.

(٦) «بن محمد» سقطت من (ب) و(ف) و(ح)، وأثبتناها من موارد الظمان ٦٥٠ (٢٦١٥).

(٧) «قال» سقطت من (ب) و(ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ف).

(٨) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٩) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(١٠) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(١١) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

-
- (١) في موارد الظمآن: «رأى» بدل «أري»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (٢) في موارد الظمآن: «رأى» بدل «أري»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (٣) «من النار ليزداد شكراً ولا يدخل النار أحد إلا أري مقعده» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).
- (٤) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٥٢٤/٢ (٢٢١٢).

حَدَّثَنَا سِمَاكٌ، سَمِعَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُنذِرُكُمُ النَّارَ، أُنذِرُكُمُ النَّارَ، أُنذِرُكُمُ النَّارَ!» حَتَّى لَوْ كَانَ فِي مَقَامِي هَذَا، وَهُوَ بِالْكُوفَةِ، سَمِعَهُ أَهْلُ السُّوقِ حَتَّى وَقَعَتْ خَمِيصَةٌ كَانَتْ عَلَى عَاتِقِهِ عَلَى رِجْلَيْهِ^(٦).

[٦٤٤]

ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ يَكُونُ الْمُتَكَبِّرُونَ وَالْجَبَّارُونَ

﴿الْحَبَرُ﴾ ٥٢٣٠ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بِسْتٍ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ الْعَجَلِيُّ، يَقُولُ^(٨): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«اخْتَصَمَتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَقَالَتِ النَّارُ: يَدْخُلْنِي الْجَبَّارُونَ وَالْمُتَكَبِّرُونَ. وَقَالَتِ الْجَنَّةُ: يَدْخُلْنِي ضُعَفَاءُ النَّاسِ وَسَقَاطُهُمْ^(١٠). فَقَالَ اللَّهُ لِلنَّارِ: أَنْتِ عَذَابِي أُصِيبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ، وَقَالَ لِلْجَنَّةِ: أَنْتِ رَحْمَتِي أُصِيبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ

(١) في (ف) و(ح): «عن النار نعوذ بالله منها وأحوال الناس فيها» بدل «عن النار وأحوال الناس فيها نعوذ بالله منها»، وما أثبتناه من (ب) و(ص) و(د).

(٢) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٦١٦ (٢٤٩٠)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٣) «بن معاذ» سقطت من (ب) و(ف)، وأثبتناها من موارد الظمان و(ح).

(٤) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٥) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٦) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤٧٤/٢ (٢١٠٩)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٥٦٨٧.

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٨) «يقول» سقطت من (ف) و(ح)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١٠) «وسقاطهم» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).

ذَكَرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ

﴿الْحَبَرِ﴾ ٥٢٣٢ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ الْمَرْوَزِيُّ^(٧) بِالْبَصْرَةِ، قَالَ^(٨): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا سَبَابَةُ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حُقَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ، وَحُقَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ»^(١١). [٧١٩]

ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ النَّارِ الَّتِي أُعِدَّتْ لِمَنْ عَصَى اللَّهَ وَتَمَرَّدَ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا

﴿الْحَبَرِ﴾ ٥٢٣٣ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ^(١٢) سَعِيدٍ بْنِ سِنَانٍ الطَّائِي، قَالَ^(١٣): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ

(١) في (ف): «منهما» بدل «منكما»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٢) مسلم (٢٨٤٦)، في الجنة وصفة نعيمها، باب: النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء.

(٣) في (ب): «مجانبة» بدل «بمجانبة»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٦) مسلم (٢٨٢٢)، الجنة وصفة نعيمها وأهلها.

(٧) في (ف): «قال: حدثنا المروزي» بدل «المروزي»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١١) مسلم (٢٨٢٣)، الجنة وصفة نعيمها وأهلها.

(١٢) «عمر بن» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح).

(١٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

الَّتِي عِنْدَهُمْ

﴿الحزب﴾ ٥٢٣٤ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «نَارُكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ ضَرِبَتْ بِمَاءِ الْبَحْرِ، وَلَوْ لَا ذَلِكَ مَا جَعَلَ اللَّهُ فِيهَا مَنَفَعَةً لِأَحَدٍ»^(٤). [٧٤٦٣]

ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ أَوَّلِ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ النَّارَ نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْهَا

﴿الحزب﴾ ٥٢٣٥ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنِي^(٩) عَامِرُ بْنُ^(١٠) الْعُقَيْلِيِّ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عُرِضَ عَلَيَّ أَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ النَّارَ: [ح/١٨٥ب] أَمِيرُ

(١) البخاري (٣٠٩٢)، بدء الخلق، باب: صفة النار وأنها مخلوقة.

(٢) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٦٤٨ (٢٦٠٨)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٤) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/٥٢٢ (٢٢٠٨)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ٢٢٦/٤.

(٥) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٣٧٥ (١٥٦١)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٦) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٧) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٨) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٩) في (ف): «حدثنا» بدل «حدثني»، وما أثبتناه من (ب) و(ح) وموارد الظمان.

(١٠) «بن» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).

«أهل النار خمس». الضعيف الذي لا يؤبه له وهو فيهم تبع لا يبعون أهل
 وَلَا مَالًا». قُلْتُ: وَيَكُونُ ذَلِكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَاللَّهِ لَقَدْ أَدْرَكْتُهُمْ فِي
 الْجَاهِلِيَّةِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَرْعَى عَلَى الْحَيِّ مَا بِهِ إِلَّا وَلِيدَتُهُمْ يَطُؤُهَا. «وَرَجُلٌ لَا
 يُصْبِحُ وَلَا يُمَسِي إِلَّا وَهُوَ يُخَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ، وَرَجُلٌ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ
 شَيْءٌ إِلَّا خَانَهُ وَإِنْ دَقَّ، وَذَكَرَ الْكَذِبَ وَذَكَرَ الْبُخْلَ»^(٤). [٧٤٨٢]

ذَكَرَ الْإِخْبَارَ عَنْ وَصْفِ حَالَةٍ مَنْ يَخْلُدُ فِي النَّارِ وَمَنْ يُعَاقَبُ^(٥) ثُمَّ يَتَفَضَّلُ اللَّهُ^(٦) عَلَيْهِ فَيُخْرِجُ مِنْهَا

الْحَدِيثُ ٥٢٣٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ^(٨) بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، قَالَ^(٩):
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا أَبُو مَسْلَمَةَ^(١١)، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
 [ف/٢٤٧] الْحُدْرِيِّ، قَالَ:

- (١) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ١١٣ (١٨٩)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ٣/١٤٠.
- (٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٤) مسلم (٢٨٦٥)، الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب: الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار.
- (٥) في (ف): «يعاقب عليه» بدل «يعاقب»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
- (٦) لفظة «الله» سقطت من (ب) و(ح)، وأثبتناها من (ف).
- (٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٨) في (ب): «أبو العباس» بدل «العباس»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).
- (٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (١١) في (ح): «سلمة» بدل «مسلمة»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).

قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ^(١٢): أَخْبَرَنِي^(٥) عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ حُمَيْدٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ^(٦)، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ضِرْسُ الْكَافِرِ مِثْلُ أُحُدٍ» يَعْنِي: فِي النَّارِ^(٧). [٧٤٨٨]

ذَكَرَ الْإِخْبَارَ عَمَّا يَجْعَلُ اللَّهُ غِلْظَ جُلُودِ الْكَافِرِ فِي النَّارِ بِهِ

الْحَدِيثُ ٥٢٣٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي إِسْرَائِيلَ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ هَارُونَ بْنِ سَعْدٍ^(١٠)، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ضِرْسُ الْكَافِرِ أَوْ نَابُ الْكَافِرِ مِثْلُ أُحُدٍ، وَغِلْظُ جُلْدِهِ مَسِيرَةُ ثَلَاثٍ»^(١١). [٧٤٨٧]

(١) مسلم (١٨٥)، الإيمان، باب: إثبات الشفاعة وإخراج الموحدين من النار.

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٥) في (ب): «أخبرنا» بدل «أخبرني»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٦) «أن أباه حدثه» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).

(٧) مسلم (٢٨٥١)، الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب: النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء.

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١٠) في (ف): «سعيد» بدل «سعد»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(١١) مسلم (٢٨٥١)، الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب: النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء.

ذَكَرُوا الْخَبَارَ عَنْ تَقْرِيعِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا الْكَافِرَ فِي الْعُقْبَى

بِتَمَرْدِهِ^(٨) الَّذِي كَانَ مِنْهُ فِي الدُّنْيَا

﴿الْحَبَرِ﴾ ٥٢٤١ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«يُوتَى بِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَيَقُولُ لَهُ: يَا ابْنَ آدَمَ، كَيْفَ وَجَدْتَ مَنْزِلَكَ؟ فَيَقُولُ: أَيُّ^(١٠) رَبِّ، شَرِّ مَنْزِلٍ. فَيَقُولُ: أَتَفْتَدِي مِنْهُ بِطِلَاعِ الْأَرْضِ ذَهَبًا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ أَيُّ رَبِّ! فَيَقُولُ: كَذَبْتَ، قَدْ سُئِلْتَ مَا هُوَ أَهْوَنُ مِنْ ذَلِكَ، فَيَرُدُّ إِلَى النَّارِ»^(١١) . [ف/٢٤٨]

(١) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٦٤٩ (٢٦١٢)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٢) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٤) «قال» سقطت من (ب) و(ف)، وأثبتناها من موارد الظمان و(ح).

(٥) في (ح): «قرقرة» بدل «فروء»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) وموارد الظمان.

(٦) «فيه» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح) وموارد الظمان.

(٧) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ٢٢١ (٣٤٣)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ٤/٢٣٤.

(٨) في (ب): «بثمره» بدل «بتمرده»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(١٠) في (ب): «يا» بدل «أي»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(١١) البخاري (٣١٥٦)، الأنبياء، باب: قول الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَنْثَىٰ خَلِيقَةً﴾.

«إِنَّ فِي النَّارِ لَحَيَاتٍ أَمْثَالُ أَغْنَاكِ الْبُخْتِ، تَلْسَعُ أَحَدَهُمُ اللَّسْعَةَ، فَيَجِدُ حُمُوتَهَا»^(٤) أَرْبَعِينَ خَرِيفاً»^(٥).

[٧٤٧١]

ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصَفِ بَعْضِ الْقَعْرِ الَّذِي يَكُونُ لِحَهُنَّ،
نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْ سَكْرَتِهَا^(٦)

﴿الْحَرْبُ﴾ ٥٢٤٣ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُكْرَمٍ بْنُ خَالِدٍ الْبَرْتِيُّ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ^(٩)، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّ حَجَرًا يُقَذَّفُ بِهِ فِي جَهَنَّمَ هَوَى سَبْعِينَ خَرِيفاً قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ قَعْرَهَا»^(١٠).

[٧٤٦٨]

(١) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٦٤٩ (٢٦١٣)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٢) «بن يحيى قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٤) في موارد الظمان: «حرها» بدل «حموتها»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٥) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٥٢٣/٢ (٢٢١٠)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني ٣٤٢٩.

(٦) في (ف) و(ح): «سكونها» بدل «سكرتها»، وما أثبتناه من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٦٤٨ (٢٦٠٩)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٨) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٩) «الأشعري» سقطت من (ب) و(ف) و(ح)، وأثبتناها من موارد الظمان.

(١٠) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٥٢٣/٢ (٢٦٠٩)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢١٦٥، ١٦١٢.

ذَكَرُوا الْخَبَارَ عَنْ وَصْفِ الزُّقُومِ

الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ شَرَابَ مَنْ حَادَ عَنْهُ فِي دَارِ هَوَائِهِ

﴿الحديث﴾ ٥٢٤٥ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي مَعْشَرٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ^(١٠) بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ» ﴿١٠٢﴾ [آل عمران: ١٠٢]، فَلَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الزُّقُومِ قَطَرَتْ فِي الْأَرْضِ لَأَفْسَدَتْ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ مَعِيشَتَهُمْ^(١١)، فَكَيْفَ بِمَنْ لَيْسَ لَهُ طَعَامٌ غَيْرُهُ^(١٢). [٧٤٧٠]

- (١) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٦٤٩ (٢٦١٠)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
 (٢) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
 (٣) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
 (٤) «عن» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).
 (٥) «وادي» هكذا في (ب) و(ف) و(ح).
 (٦) في (ب): «به» بدل «فيه»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).
 (٧) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ٢٢٠ (٣٤١)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ٤/ ٢٢٩.

- (٨) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٦٤٩ (٢٦١١)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
 (٩) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
 (١٠) «عبد الله» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).
 (١١) في موارد الظمان: «معاشهم» بدل «معيشتهم»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
 (١٢) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ٢٢٠ (٣٤٢)؛ وللتفصيل انظر: الضعيفة للألباني، ٦٧٨٢.

ذِكْرُ وَصَفِ غِلْظِ الْكَافِرِ فِي النَّارِ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهَا

﴿الخير﴾ ٥٢٤٧ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«غِلْظُ جِلْدِ^(٧) الْكَافِرِ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ^(٨) ذِرَاعاً بِذِرَاعِ الْجَبَّارِ، وَضِرْسُهُ مِثْلُ أُحُدٍ^(٩)».

الْجَبَّارُ: مَلِكٌ بِالْيَمَنِ، يُقَالُ لَهُ الْجَبَّارُ. [٧٤٨٦]

ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنِ الْمَوْضِعِ الَّذِي فِيهِ رَأَى الْمُصْطَفَى ﷺ النَّارَ
مِنَ الدُّنْيَا، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهَا

﴿الخير﴾ ٥٢٤٨ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيُّ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا أَبُو

(١) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٦٥٠ (٢٦١٧)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٢) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٣) «عيسى بن حماد قال: حدثنا» مكرر في (ف).

(٤) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٥٢٤/٢ (٢٢١٤)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٥٤، ٥٥.

(٥) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٦٥٠ (٢٦١٦)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٦) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٧) «جلد» سقطت من (ب) و(ف) و(ح)، وأثبتناها من موارد الظمان.

(٨) في (ب) و(ف) و(ح): «اثنين وأربعين» بدل «اثنان وأربعون»، وما أثبتناه من موارد الظمان.

(٩) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٥٢٤/٢ (٢٢١٣)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني،

٢٣٧/٤.

(١٠) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٦٤٨ (٢٦٠٦)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

﴿الحديث﴾ ٥٢٤٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ^(٤) بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْرٍ النَّحَّاسُ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ:

رُئِيَ عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ عَلَى سُوْرِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ الشَّرْقِيِّ يَبْكِي، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: مِنْ هَا هُنَا حَدَّثَنَا^(٧) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ رَأَى مَالِكًا يُقَلِّبُ جَمْرًا كَالْقُطْفِ^(٨).

[٧٤٦٥]

ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا بِتَفَضُّلِهِ لَا يُدْخِلُ النَّارَ

مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أَذْنَى شُعْبَةٍ مِنْ شُعْبِ الْإِيمَانِ عَلَى سَبِيلِ الْخُلُودِ

﴿الحديث﴾ ٥٢٥٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَقَّارِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

- (١) «التمار» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح) وموارد الظمان.
- (٢) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٣) انظر: ضعيف موارد الظمان للآلبي، ٢٢٠ (٣٣٩).
- (٤) «محمد بن الحسن» سقطت من موارد الظمان ٦٤٨ (٢٦٠٧)، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).
- (٥) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٦) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٧) في (ب): «نبأ» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ف) وموارد الظمان و(ح).
- (٨) انظر: ضعيف موارد الظمان للآلبي، ٢٢٠ (٣٤٠).
- (٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

المِقْدَامِ الْعَجَلِيُّ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عُنُقَبَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَافِرِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَأْخُذُ رَجُلٌ بِيَدِ أَبِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُرِيدُ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ، فَيُنَادَى: أَلَا إِنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا مُشْرِكٌ إِلَّا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْجَنَّةَ عَلَى كُلِّ مُشْرِكٍ»^(٧). قَالَ: «فَيَقُولُ أَيُّ رَبِّ، أَبِي!» قَالَ: «فَيَحْوَلُ فِي صُورَةِ قَبِيحَةٍ، وَرِيحٍ مُنْتَنِةٍ، فَيَتْرُكُهَا».

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: كَانُوا يَرَوْنَ^(٨) أَنَّهُ إِبْرَاهِيمُ. قَالَ: وَلَمْ يَزِدْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى ذَلِكَ^(٩).

[٦٤٥]

ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ بَعْضِ النَّاسِ الَّذِينَ يَكُونُونَ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ فِي الْعُقَبَى

﴿الْخَبَرِ﴾ ٥٢٥٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَرُوبَةَ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ، قَالَ^(١١):

- (١) «أحد» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).
- (٢) مسلم (٩١)، الإيمان، باب: تحريم الكبر وبيانته.
- (٣) في (ف) و(ح): «ينفع» بدل «يتنفع»، وما أثبتناه من (ب).
- (٤) «بتستر» سقطت من (ب) و(ف) و(ح)، وأثبتناها من موارد الظمان ٤٦ (٧٠).
- (٥) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٧) «ألا إن الله حرم الجنة على كل مشرك» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).
- (٨) في (ب): «يقولون» بدل «يرون»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).
- (٩) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١١٧/١ (٦١).
- (١٠) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٣١٥ (١٢٩٣)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (١١) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

ذَكَرُوا الْإِخْبَارَ عَنِ الْبَعْضِ الْآخِرِ الَّذِينَ يَكُونُونَ أَكْثَرَ سُكَّانِ النَّارِ (٣)
نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْهَا

﴿الخبير﴾ ٥٢٥٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ (٤): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اِحْتَجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَقَالَتِ الْجَنَّةُ: مَا بَالِي (٦) يَدْخُلُنِي الْفُقَرَاءُ وَالضُّعَفَاءُ! وَقَالَتِ النَّارُ: مَا بَالِي يَدْخُلُنِي الْجَبَّارُونَ وَالْمُتَكَبِّرُونَ! فَقَالَ اللَّهُ: أَنْتِ رَحِمَتِي أَرْحَمُ بِكَ مِنْ أَشَاءَ، وَقَالَ لِلنَّارِ: أَنْتِ عَذَابِي أُصِيبُ بِكَ مَنْ أَشَاءَ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُنَّ (٧) مِلْؤُهَا» (٨).

[٧٤٧٧]

ذَكَرُوا الْإِخْبَارَ بِأَنَّ غَيْرَ الْمُسْلِمِينَ إِذَا دَخَلُوا النَّارَ
يُرْفَعُ [ج/١٨٧] الْمَوْتُ عَنْهُمْ، وَيُثَبَّتُ لَهُمُ الْخُلُودُ فِيهَا

﴿الخبير﴾ ٥٢٥٤ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ (٩): حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ الْهَيْثَمِ

- (١) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (٢) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ٩١ (١٥٦).
- (٣) في (ب): «سكان أهل النار» بدل «سكان النار»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).
- (٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٦) في (ب): «بألي» بدل «بالي»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).
- (٧) في (ب): «منهن» بدل «منكن»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).
- (٨) البخاري (٧٠١١)، التوحيد، باب: ما جاء في قول الله تعالى: ﴿إِنَّ رَحِمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾.
- (٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

□ قَالَ أَبُو هَاتِمٍ رضي الله عنه: خَبَرُ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: «يُجَاءُ بِالْمَوْتِ كَأَنَّهُ كَبِشٌ أَمْلَحٌ»؛ تَنَكَّبَاهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمُتَّصِلٍ^(٥). قَالَ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، قَالَ: سَمِعْتُهُمْ يَذْكُرُونَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ.

وَمَعْنَى قَوْلِهِ: «يُجَاءُ بِالْمَوْتِ»، يُرِيدُ يُمَثِّلُ لَهُمُ الْمَوْتُ، لَا أَنَّهُ يُجَاءُ بِالْمَوْتِ. [٧٤٧٤]

ذَكَرُ الْبَيَّانِ بِأَنَّ قَوْلَ الْمُنَادِي: «يَا أَهْلَ النَّارِ، لَا مَوْتَ!»
إِنَّمَا يَكُونُ بَعْدَ خُرُوجِ الْمُوَحِّدِينَ مِنْهَا، جَعَلَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْرَجَ مِنْهَا
بِرَحْمَتِهِ إِنْ لَمْ يَتَفَضَّلْ عَلَيْنَا بِالسَّلَامَةِ مِنْهَا قَبْلَهُ

﴿الْحَبَرُ﴾ ٥٢٥٥ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٧): أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ:

«إِنِّي^(٨) لَأَعْلَمُ^(٩) آخِرَ أَهْلِ النَّارِ^(١٠) خُرُوجًا مِنَ النَّارِ، وَآخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٣) «منادي» هكذا في (ب) و(ف) و(ح).

(٤) البخاري (٦١٨٢)، الرقاق، باب: صفة الجنة والنار.

(٥) في (ح): «غير متصل» بدل «ليس بمتصل»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٨) «إني» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).

(٩) في (ف): «لا أعلم» بدل «لأعلم»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(١٠) في (ب): «الجنة» بدل «النار»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

قَالَ إِبْرَاهِيمُ: وَكَانَ يُقَالُ: إِنَّ ذَلِكَ الرَّجُلَ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنَزَلَةً^(٤). [٧٤٧٥]



-
- (١) «فيقول يا رب» مكرر في (ف) و(ح).
(٢) في (ف): «وقد» بدل «قد»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
(٣) «أو تضحك بي» مكرر في (ف) و(ح).
(٤) البخاري (٦٢٠٢)، الرقاق، باب: صفة الجنة والنار.

الْأَنْصَارِيُّ يَقُولُ: [هـ/ ٢٥٠أ] سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ دِينَارٍ يَقُولُ:
سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ، بِأُذُنَيَّ هَاتَيْنِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى أُذُنَيْهِ: «يُخْرِجُ اللَّهُ
قَوْمًا مِنَ النَّارِ، فَيَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ». فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ فِي غَيْرِ^(٢) حَدِيثِ عَمْرٍو: إِنَّ اللَّهَ
يَقُولُ: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا﴾! فَقَالَ جَابِرُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ: إِنَّكُمْ تَجْعَلُونَ الْخَاصَّ عَامًّا، [ح/ ١٨٦ب] هَذِهِ لِلْكَفَّارِ، اقْرَأُوا مَا قَبْلَهَا!
ثُمَّ تَلَا: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا
بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ﴿٣٦﴾ يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا
مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا﴾ [المائدة: ٣٦ - ٣٧]، هَذِهِ لِلْكَفَّارِ^(٣). [٧٤٨٣]

ذَكَرَ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ رَعِمَ أَنَّ مَنْ أَدْخَلَ النَّارَ، نَعُوذُ بِاللَّهِ
مِنْهَا، مِنْ هَذِهِ الْأَمَةِ يَخْلُدُ فِيهَا مَنْ غَيْرِ خُرُوجٍ مِنْهَا

﴿الْحَبَرِ﴾ ٥٢٥٧ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ وَأَبُو يَعْلَى، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ
الضَّرِيرُ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَهَشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ
أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

(١) في (ف): «على» بدل «عن»، وما أثبتناه من (ب). و(ب) و(د) و(ص) و(ح).

(٢) «غير» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).

(٣) مسلم (١٩١)، الإيمان، باب: أدنى أهل الجنة منزلة.

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

بِالْحَدِيثِ . قَالَ يَزِيدُ : أَخْطَأَ فِيهِ عَمْرَانُ وَوَهَمَ فِيهِ ^(٦) .

ذَكَرَ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ إِيْمَانَ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ فِيهِ زِيَادَةٌ أَوْ نَقْصَانٌ

﴿الخبير﴾ ٥٢٥٨ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ الْجَمَحِيُّ ، قَالَ ^(٧) : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ^(٨) ، قَالَ ^(٩) : حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عَيْسَى ، قَالَ ^(١٠) : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يُدْخِلُ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ ، يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ ^(١١)» ، [ف/ ٢٥٠ب] وَيُدْخِلُ أَهْلَ النَّارِ النَّارَ ^(١٢) ، ثُمَّ يَقُولُ : أَخْرِجُوا مَنْ كَانَ فِي

(١) في (ب) : «ذرة» بدل «برة» ، وما أثبتناه من (ف) و(ح) .

(٢) «ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله من كان في قلبه ما يزن ذرة» سقطت من (ب) ، وأثبتناها من (ف) و(ح) .

(٣) «ذرة» سقطت من (ب) و(ف) ، وأثبتناها من (ح) .

(٤) في (ب) و(ف) : «الذرة ذرة» بدل «الذرة ذرة» ، وما أثبتناه من (ح) .

(٥) في (ب) و(ح) : «العوان» بدل «العوام» ، وما أثبتناه من (ف) .

(٦) البخاري (٤٤) ، الإيمان ، باب : زيادة الإيمان ونقصانه .

(٧) «قال» سقطت من (ح) ، وأثبتناها من (ب) و(ف) .

(٨) في (ف) : «المثنى» بدل «المديني» ، وما أثبتناه من (ب) و(ح) .

(٩) «قال» سقطت من (ح) ، وأثبتناها من (ب) و(ف) .

(١٠) «قال» سقطت من (ح) ، وأثبتناها من (ب) و(ف) .

(١١) في (ف) و(ب) : «برحمته» بدل «في رحمته» ، وما أثبتناه من (ح) .

(١٢) «النار» سقطت من (ب) ، وأثبتناها من (ف) و(ح) .

عَبِيدَةُ الْحَرَانِيِّ، قَالَ^(١): حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ،
قَالَ:

«إِذَا مُيزَ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَأَهْلُ النَّارِ، يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ،
قَامَتِ الرُّسُلُ فَشَفَعُوا^(٧)، فَيُقَالُ: اذْهَبُوا، فَمَنْ عَرَفْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ قِيرَاطٍ مِنْ
إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ بَشَرًا كَثِيرًا. ثُمَّ يُقَالُ: اذْهَبُوا، فَمَنْ عَرَفْتُمْ فِي قَلْبِهِ
مِثْقَالَ خَرْدَلَةٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ بَشَرًا كَثِيرًا. ثُمَّ يَقُولُ جَلَّ وَعَلَا: أَنَا
الْآنَ أَخْرِجُ بِنِعْمَتِي وَبِرَحْمَتِي، فَيُخْرِجُ أَضْعَافَ مَا أَخْرَجُوا وَأَضْعَافَهُمْ قَدْ
امْتَحَشُوا، وَصَارُوا فَحْمًا، فَيُلْقَوْنَ عَلَى^(٨) نَهْرٍ، أَوْ فِي نَهْرٍ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ فَتَسْقُطُ
مُحَاشَهُمْ عَلَى حَافَةِ ذَلِكَ النَّهْرِ، فَيَعُودُونَ بَيْضًا مِثْلَ الثَّعَارِيرِ، فَيُكْتَبُ فِي رِقَابِهِمْ:
عُتْقَاءُ اللَّهِ، وَيُسَمَّوْنَ فِيهَا الْجَهَنَّمِيِّينَ^(٩)»^(١٠).

□ الثَّعَارِيرُ: الْبَقَرُ الصَّغَارُ، قَالَهُ (الشَّيْخُ).

[١٨٣]

- (١) في (ب): «حبة» بدل «الحبة»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).
- (٢) في (ف): «متلونة» بدل «ملتوية»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
- (٣) البخاري (٢٢)، الإيمان، باب: تفاضل أهل الإيمان في الأعمال.
- (٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٥) «يحيى» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح).
- (٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٧) في (ح): «فشفعوا» بدل «فشفعوا»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).
- (٨) في (ب): «في» بدل «على»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).
- (٩) في (ف) و(ح): «الجهنميون» بدل «الجهنميين»، وما أثبتناه من (ب).
- (١٠) مسلم (١٨٣)، الإيمان، باب: معرفة طريق الرؤية.

يَحْيُونَ، وَلَكِنْ نَاسٌ أَصَابَتْهُمْ النَّارُ بِذُنُوبِهِمْ»، أَوْ قَالَ: «بِخَطَايَاهُمْ حَتَّى إِذَا كَانُوا فَحْمًا أُذِنَ لِلشَّفَاعَةِ»^(٣)، فَجِيءَ بِهِمْ ضَبَائِرُ ضَبَائِرَ، فَبُثُّوا عَلَى أَنْهَارٍ^(٤) الْجَنَّةِ، ثُمَّ قِيلَ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، أَفِيضُوا عَلَيْهِمْ! قَالَ: «فَيَنْبُتُونَ نَبَاتَ الْحَبَّةِ تَكُونُ»^(٥) فِي حِمِيلِ السَّيْلِ.

فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: كَأَنَّهُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ^(٦) بِالْبَادِيَةِ^(٧).

[١٨٤]

ذَكَرُوا الْإِخْبَارَ عَنْ شَفَاعَةِ إِبْرَاهِيمَ

صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ لِلْمُسْلِمِينَ مِنْ وَلَدِهِ

﴿الْحَبَرُ﴾ ٥٢٦١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ^(٨) بْنِ مُكْرَمٍ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، [ف/٢٥١] قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ^(١٢)، عَنْ حُذَيْفَةَ^(١٣)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

- (١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٣) في (ب): «في الشفاعة» بدل «للشفاعة»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).
- (٤) في (ب): «أهل» بدل «أنهار»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).
- (٥) «تكون» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح).
- (٦) ﷺ سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٧) مسلم (١٨٥)، الإيمان، باب: إثبات الشفاعة وإخراج الموحدين من النار.
- (٨) في (ب): «الحسن» بدل «الحسين»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).
- (٩) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٦٤٥ (٢٥٩٧)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (١٠) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (١١) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (١٢) «بن حراش» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
- (١٣) «عن حذيفة» سقطت من (ف)، وأثبتناها من (ب) و(ح).

حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَدِيبَةُ بْنُ خَالِدٍ الْقَيْسِيُّ، قَالَ: (٥)

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَخْرُجُ رَجُلَانِ مِنَ النَّارِ، فَيُعْرَضَانِ عَلَى اللَّهِ، ثُمَّ يُؤْمَرُ بِهِمَا إِلَى النَّارِ، فَيُلْتَفِتُ أَحَدُهُمَا فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، مَا كَانَ هَذَا رَجَائِي! قَالَ: وَمَا كَانَ رَجَاؤُكَ؟ قَالَ: كَانَ رَجَائِي إِذَا أَخْرَجْتَنِي مِنْهَا أَنْ لَا تُعِيدَنِي، فَيَرْحَمُهُ اللَّهُ فَيُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ» (٥).

[٦٣٢]

ذَكَرُوا الْإِخْبَارَ بِأَنْ مَنْ أَدْخَلَ الْجَنَّةَ بَعْدَ أَنْ عَذَّبَ فِي النَّارِ بِذُنُوبِهِ

وَسَمُّوا الْجَهَنَّمِيِّينَ (٦) يَدْعُونَ رَبَّهُمْ فَيُذْهِبُ اللَّهُ ذَلِكَ الْأَسَمَ عَنْهُمْ

٥٢٦٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمٍ، قَالَ: (٧): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ (٨) بْنُ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، قَالَ: (٩): حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ أَبِي رَوْقٍ، قَالَ: (١٠): حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي طَرِيفٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ:

(١) في موارد الظمان: «الله» بدل «الرب»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).

(٢) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٥١٨/٢ (٢١٩٩)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ٢٢٠/٤.

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٥) مسلم (١٩٢)، الإيمان، باب: أدنى أهل الجنة منزلة فيها.

(٦) في (ف) و(ح): «وسمى الجهنميون» بدل «وسموا الجهنميين»، وما أثبتناه من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٦٤٦ (٢٥٩٩)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(٨) «بن محمد» سقطت من (ب) و(ف) و(ح)، وأثبتناها من موارد الظمان.

(٩) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

(١٠) «قال» سقطت من موارد الظمان و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).

وَيُخْرِجُ مِنَ النَّارِ! فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا^(٢): ﴿رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾^(٣). قَالَ: «فَيُسَمَّوْنَ فِي الْجَنَّةِ^(٤) الْجَهَنَّمِيِّينَ^(٥) مِنْ أَجْلِ سَوَادٍ فِي وُجُوهِهِمْ، فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا^(٦) أَذْهَبْ عَنَّا هَذَا الْاسْمَ!» قَالَ: «فَيَأْمُرُهُمْ^(٧) فَيَغْتَسِلُونَ فِي نَهْرٍ فِي الْجَنَّةِ، فَيَذْهَبُ ذَلِكَ مِنْهُمْ»^(٧). [٧٤٣٢]

ذَكَرَ الْإِخْبَارَ عَنْ هِدَايَةِ مَنْ يُخْرِجُ مِنَ النَّارِ [ف/٢٥١] مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِمَسَاكِينِهِ وَمَنَازِلِهِ فِي الْجَنَّةِ

﴿الْحَبَرُ﴾ ٥٣٦٤ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ^(٩): أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ، [ح/١٨٨] عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا خَلَصَ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ، حُسِبُوا بِقَنْطَرَةٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَيُقَاصُّونَ

- (١) في موارد الظمان: «فتشفع» بدل «فتشفع»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
- (٢) «جل وعلا» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).
- (٣) «في الجنة» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).
- (٤) في (ف) و(ح): «الجهنميون» بدل «الجهنمين»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمان.
- (٥) في (ف): «يا ربنا» بدل «ربنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
- (٦) «فيامرهم» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ف) و(ب) و(ح).
- (٧) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/٥١٩ (٢٢٠٢)؛ وللتفصيل انظر: ظلال الجنة للألباني، ٢/٨٤٤، ٨٤٢/٤٠٥.

- (٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).
- (١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

﴿الحديث ٥٣٦٥﴾ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاسِجٍ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ الْقَيْسِيُّ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«يَكُونُ قَوْمٌ فِي النَّارِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكُونُوا، ثُمَّ يَرْحَمُهُمُ اللَّهُ، فَيُخْرِجُهُمْ مِنْهَا، فَيَكُونُونَ فِي أَدْنَى الْجَنَّةِ فِي نَهْرٍ يُقَالُ لَهُ الْحَيَوَانُ، لَوْ اسْتَضَافَهُمْ أَهْلُ الدُّنْيَا لَأَطْعَمُوهُمْ وَسَقَوْهُمْ وَآتَحَفُوهُمْ»^(٦).

[٧٤٣٣]

ذَكَرَ الْإِخْبَارَ عَنْ وَصْفِ حَالَةِ آخِرِ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِمَّنْ أُخْرِجَ مِنَ النَّارِ بَعْدَ تَعَذِيبِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا إِيَّاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ

﴿الحديث ٥٣٦٦﴾ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ^(٩): أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلْ

(١) «مظالمًا» هكذا في (ب) و(ف) و(ح).

(٢) في (ب): «يدخلون» بدل «بدخول»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٣) البخاري (٢٣٠٨)، المظالم، باب: قصاص المظالم.

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٦) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ١٠/٤١٨ (٧٣٩٠)؛ وللتفصيل انظر: ظلال الجنة للألباني، ٨٣٤.

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ^(٢): نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، هَذَا مَقَامُنَا حَتَّى يَأْتِينَا^(٣) رَبُّنَا، فَإِذَا جَاءَنَا رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ. قَالَ: «فَيَأْتِيهِمْ [ف/١٢٥٢] فِي الصُّورَةِ الَّتِي يَعْرِفُونَ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ. فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا. وَيُضْرَبُ جِسْرٌ عَلَى جَهَنَّمَ».

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَجُوزُ عَلَيْهِ^(٤)، وَدَعْوَةُ الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ، وَبِهِ كَلَالِيبٌ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، هَلْ تَذَرُونَ شَوْكَ السَّعْدَانِ؟» قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ قَدْرَ عِظَمِهَا إِلَّا اللَّهُ، فَتَخْطَفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمْ الْمُؤَبَّقُ بِعَمَلِهِ، وَمِنْهُمْ الْمُخْرَدُلُ. ثُمَّ يَنْجُو حَتَّى إِذَا فَرَّغَ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ عِبَادِهِ، وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ مِنَ النَّارِ مَنْ أَرَادَ مِمَّنْ كَانَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَمَرَ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ فَيُخْرِجُونَهُمْ فَيَعْرِفُونَهُمْ فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ مَاءُ الْحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ نَبَاتَ الْحَبَّةِ فِي حِمِيلِ السَّيْلِ». قَالَ: «وَيَبْقَى رَجُلٌ مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ عَلَى النَّارِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، قَدْ أَقْشَبَنِي^(٥) رِيحُهَا، وَأَحْرَقَنِي ذِكَاؤُهَا، فَاصْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ! فَلَا يَزَالُ يَدْعُو، فَيَقُولُ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا: فَلَعَلِّي إِنْ [ح/١١٨٩] أُعْطِيتُكَ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ، لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ. فَيَصْرِفُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ، ثُمَّ يَقُولُ بَعْدَ ذَلِكَ: يَا رَبِّ، قَرَّبَنِي إِلَى

(١) «رؤية» سقطت من (ب) و(ح)، وأثبتناها من (ف).

(٢) في (ف): «فيقول» بدل «فيقولون»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٣) في (ب): «يأتنا» بدل «يأتينا»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٤) في (ب) و(ح): «يجوزه» بدل «يجوز عليه»، وما أثبتناه من (ف).

(٥) في (ح): «أفشيتني» بدل «أقشبنني»، وما أثبتناه من (ب) و(ف).

«فَإِذَا رَأَى مَا فِيهَا سَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ، أَدْخِلْنِي
الْجَنَّةَ! فَيَقُولُ جَلَّ وَعَلَا: أَلَيْسَ قَدْ زَعَمْتَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ؟ أَوَلَيْسَ قَدْ
أَعْطَيْتَ عَهْدَكَ وَمَوَائِيقَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ^(٣) وَيَلْكُ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ!
فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، لَا تَجْعَلْنِي أَشْقَى خَلْقِكَ!» قَالَ^(٤): «فَلَا يَزَالُ يَدْعُو حَتَّى
يَضْحَكَ جَلَّ وَعَلَا، فَإِذَا ضَحِكَ مِنْهُ، أَذِنَ لَهُ بِالْدُخُولِ دُخُولِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا دَخَلَ،
قِيلَ لَهُ: تَمَنَّ كَذَا وَتَمَنَّ كَذَا، فَيَتَمَنَّى حَتَّى تَنْقَطِعَ بِهِ الْأَمَانِيُّ، فَيَقُولُ جَلَّ وَعَلَا:
هُوَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ».

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «هُوَ لَكَ وَعَشْرَةُ أَمْثَالِهِ». فَقَالَ
أَبُو هُرَيْرَةَ: حَفِظْتُ: «هُوَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ»، وَذَلِكَ الرَّجُلُ آخِرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ
دُخُولًا^(٥). [ف/٢٥٢ب]

ذَكَرَ الْبَيَّانُ بِأَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا قَدْ كَانَ يَعْلَمُ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ
أَنَّهُ لَوْ قَدَّمَهُ مِمَّا يُرِيدُ لَطَلَبَ غَيْرَهُ

٥٣٦٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

- (١) في (ف): «عهوده» بدل «عهود»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
- (٢) في (ب): «انفقهت» بدل «انفقهت»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).
- (٣) «أوليس قد أعطيت عهودك وموائيقك أن لا تسألني غيره» سقطت من (ف) و(ب)، وأثبتناها من (ح).
- (٤) «قال» سقطت من (ف) و(ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٥) البخاري (٧٠٠٠)، التوحيد، باب: قول الله تعالى: ﴿وَبُحُورُهُمْ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ۖ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ﴾ (٢٢).
- (٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

وَأَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا». قَالَ: «فَيَقُولُ اللَّهُ: يَا ابْنَ آدَمَ، لَعَلِّي إِنْ أَعْطَيْتَكَهُ سَأَلْتَنِي غَيْرَهَا، فَيَقُولُ: لَا يَا رَبِّ! وَيُعَاهِدُهُ أَنْ لَا يَفْعَلَ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ فَاعِلُهُ لِمَا يَرَى مِمَّا لَا صَبْرَ لَهُ عَلَيْهِ، فَيُدْنِيهِ مِنْهَا، فَيَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا، وَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا».

«ثُمَّ تَرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ أُخْرَى هِيَ أَحْسَنُ مِنَ الْأُولَى، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، أَدْنِيهِ مِنْهَا لِأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا وَأَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا! فَيَقُولُ: أَلَمْ تُعَاهِدْنِي أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا؟ فَيَقُولُ: بَلَى يَا رَبِّ، وَلَكِنْ أَدْنِيهِ مِنْهَا لِأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا وَأَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا، فَيُعَاهِدُهُ أَنْ لَا يَسْأَلُهُ غَيْرَهَا. فَيُدْنِيهِ مِنْهَا، وَيَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَسْأَلُهُ غَيْرَهَا لِمَا يَرَى مَا لَا صَبْرَ لَهُ عَلَيْهِ». قَالَ: «فَتَرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ أُخْرَى عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ هِيَ أَحْسَنُ مِنَ الْأُولَيَيْنِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، أَدْنِيهِ مِنْهَا لِأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا وَأَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا! فَيَقُولُ: أَلَمْ تُعَاهِدْنِي أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا؟ فَيَقُولُ: بَلَى يَا رَبِّ، وَلَكِنْ أَدْنِيهِ مِنْهَا! فَإِذَا دَنَا مِنْهَا، سَمِعَ أَصْوَاتَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ! فَيَقُولُ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا: أَيْرْضِيكَ يَا ابْنَ آدَمَ أَنْ أُعْطِيَكَ الدُّنْيَا وَمِثْلَهَا^(٦) مَعَهَا؟ فَيَقُولُ: [ج/١٨٩ب] أَتَسْتَهْزِئُ بِي وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟! فَيَقُولُ: مَا أَتَسْتَهْزِئُ بِكَ، وَلَكِنِّي عَلَى مَا أَشَاءُ قَادِرٌ».

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) و(ف).

(٤) «وتعالى» سقطت من (ب) و(ح)، وأثبتناها من (ف).

(٥) «الأولين والآخرين» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).

(٦) في (ف) و(ح): «أو مثلها» بدل «ومثلها»، وما أثبتناه من (ب).

﴿٥٦١٨﴾ - أَحْبَبْنَا الْحَسَنَ بْنَ سَفِيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: ﴿٥٦١٩﴾:

حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَيَّدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَعْرِفُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجاً مِنَ النَّارِ رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنْهَا زَحْفًا، فَيُقَالُ لَهُ: انْطَلِقْ، فَادْخُلِ الْجَنَّةَ!» قَالَ: «فَيَذْهَبُ، فَيَدْخُلُ فَيَجِدُ النَّاسَ قَدْ أَخَذُوا الْمَنَازِلَ». قَالَ: «فَيَرْجِعُ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، قَدْ أَخَذَ النَّاسُ الْمَنَازِلَ!» قَالَ: «فَيُقَالُ لَهُ: أَتَذْكُرُ الزَّمَانَ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ فِي الدُّنْيَا؟» قَالَ: «فَيَقُولُ: نَعَمْ. فَيُقَالُ لَهُ: تَمَنَّ! فَيَتَمَنَّى. فَيُقَالُ لَهُ: لَكَ الَّذِي تَمَنَيْتَ وَعَشْرَةٌ أَضْعَافِ الدُّنْيَا». قَالَ: «فَيَقُولُ: يَا رَبِّ^(٥)، أَتَسْخَرُ بِي وَأَنْتَ الْمَلِكُ؟» قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ^(٦). [٧٤٣١]

□ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ رحمه الله: فَهَذَا آخِرُ أَنْوَاعِ الْإِخْبَارِ عَمَّا احْتَبَجَ إِلَى مَعْرِفَتِهَا مِنَ الشُّنَنِ، وَقَدْ أَمْلَيْنَاهَا. وَقَدْ بَقِيَ مِنْ هَذَا الْقِسْمِ أَحَادِيثٌ كَثِيرَةٌ بَدَّدْنَاهَا فِي سَائِرِ الْأَقْسَامِ كَمَا بَدَّدْنَا مِنْهَا فِي هَذَا الْقِسْمِ لِلْإِسْتِشْهَادِ عَلَى الْجَمْعِ بَيْنَ خَبَرَيْنِ مُتَضَادَّيْنِ فِي الظَّاهِرِ، وَالْكَشْفِ عَنْ مَعْنَى شَيْءٍ تَعَلَّقَ بِهِ بَعْضُ مَنْ لَمْ يُحْكَمْ صِنَاعَةُ الْعِلْمِ، فَأَحَالَ السُّنَّةَ عَنْ مَعْنَاهَا الَّتِي أَطْلَقَهَا الْمُصْطَفَى ﷺ. وَإِنَّا^(٧) نُمْلِي بَعْدَ هَذَا، الْقِسْمَ الرَّابِعَ مِنْ أَقْسَامِ الشُّنَنِ الَّذِي هُوَ الْإِبَاحَاتُ الَّتِي أُبِيحَ

(١) فِي (ف): «قَالَتْ» بَدَلَ «قَالَ»، وَمَا أُبَيِّنَاهُ مِنْ (ب) وَ(ح).

(٢) مُسْلِم (١٨٧)، الْإِيمَانُ، بَابُ: آخِرُ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجاً.

(٣) «قَالَ» سَقَطَتْ مِنْ (ح)، وَأُثْبِتْنَاهَا مِنْ (ب) وَ(ف).

(٤) «قَالَ» سَقَطَتْ مِنْ (ح)، وَأُثْبِتْنَاهَا مِنْ (ب) وَ(ف).

(٥) «يَا رَبِّ» سَقَطَتْ مِنْ (ب) وَ(ح)، وَأُثْبِتْنَاهَا مِنْ (ف).

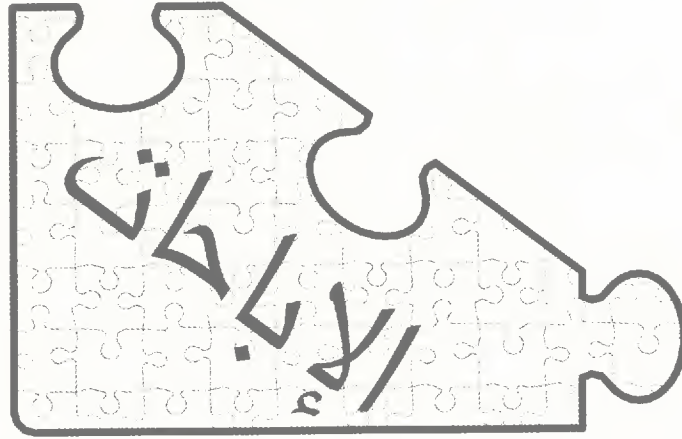
(٦) مُسْلِم (١٨٦)، الْإِيمَانُ، بَابُ: آخِرُ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجاً.

(٧) فِي (ف): «وَإِنَّمَا» بَدَلَ «وَإِنَّا»، وَمَا أُبَيِّنَاهُ مِنْ (ب) وَ(ح).

-
- (١) في (ف) و(ح): «ذلك» بدل «بذلك»، وما أثبتناه من (ب).
- (٢) «تعالى» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ف) و(ح).
- (٣) في (ب): «سنته» بدل «سننه»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).
- (٤) في (ف): «الراخصة» بدل «الداخضة»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

قَالَ الْإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو حَاتِمٍ ابْنُ حَبَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

الْقِسْمُ الرَّابِعُ مِنْ أَقْسَامِ السُّنَنِ وَهُوَ:



الَّتِي أُبِيحَ ارْتِكَابُهَا، جَمَاعُ أَنْوَاعِ الْإِبَاحَاتِ
عَنِ الْمُصْطَفَى ﷺ وَهِيَ خَمْسُونَ نَوْعًا.

قَالَ: حَدَّثَنِي حُكَيْمَةُ بِنْتُ أُمِّمَةَ، عَنْ أُمِّهَا أُمِّمَةَ بِنْتِ رُفَيْفَةَ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَبُولُ فِي قَدَحٍ مِنْ عِيدَانٍ ثُمَّ يُوَضَعُ تَحْتَ سَرِيرِهِ^(٤). [١٤٢٦]

ذَكَرُ إِبَاحَةِ اسْتِتَارِ الْمَرْءِ بِالْهَدَفِ أَوْ حَائِشِ النَّخْلِ إِذَا تَبَرَّرَ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْعَبْدِيُّ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي يَعْقُوبَ يُحَدِّثُ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ:

رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْلَتَهُ، وَأَرَدَنِي خَلْفَهُ. وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَبَرَّرَ كَانَ أَحَبَّ مَا تَبَرَّرَ إِلَيْهِ هَدَفٌ يَسْتَتِرُ بِهِ، أَوْ حَائِشُ نَخْلٍ. قَالَ: فَدَخَلَ حَائِطًا لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ^(٨). [١٤١٢]

(١) «رسول الله» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «بيغداد قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٦٥ (١٤١)، وأثبتناها من (ب).

(٤) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ١٤٢ (١٢١)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١٩.

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٨) مسلم (٣٤٢)، الطهارة، باب: ما يستتر به لقضاء الحاجة.

أَنْ يُصَلِّيَ مَنْ غَيْرِ أَنْ يَمَسَّ مَاءَ بَيْدِهِ وَلَا فَمِهِ

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ عَرَقًا مِنْ شَاةٍ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَمَضَّمْ، وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً^(١٠).

[١١٥٣]

أَنَّ الْوُضُوءَ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ إِذَا أَكَلَتْ غَيْرُ وَاجِبٍ

٥٢٧٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ الْحَلَقَانِيُّ بِمَرَوْ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا

- (١) في (ب): «مست» بدل «مسته»، وما أثبتناه من (ح).
- (٢) في (ب): «الحسن» بدل «الحسين»، وما أثبتناه من (ح).
- (٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٥) مسلم (٣٥٧)، الحيض، باب: نسخ الوضوء مما مست النار.
- (٦) في (ب): «عن» بدل «بن»، وما أثبتناه من (ح).
- (٧) في (ب): «ابن زيد» بدل «أبو بدر»، وما أثبتناه من (ح).
- (٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (١٠) مسلم (٣٥٤)، الطهارة، باب: نسخ الوضوء من ما مست النار.
- (١١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

﴿٥٢٧٤﴾ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٦): أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ:

أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَتَوَضَّأَ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ، وَلَا نَتَوَضَّأَ مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ، وَأَنْ نُصَلِّيَ فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، وَلَا نُصَلِّيَ فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ^(٧). [١١٢٧]

ذَكَرُ خَبَرٍ قَدْ يُوهِمُ غَيْرَ الْمُتَّبَحَّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّهُ نَاسِخٌ لِلْأَمْرِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ أَوْ مُضَادٌّ لَهُ

﴿٥٢٧٥﴾ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ^(٩): أَخْبَرَنَا^(١٠) عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ مَعْمَرٍ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ لَحْمٍ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ. ثُمَّ قَامُوا إِلَى الصَّفِّ وَلَمْ

- (١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٤) البخاري (٥٠٨٩)، الأطعمة، باب: النهس وانتشال اللحم.
- (٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٧) مسلم (٣٦٠)، الحيض، باب: الوضوء من لحوم الإبل.
- (٨) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمآن ٧٩ (٢٢٠)، وأثبتناها من (ب).
- (٩) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).
- (١٠) في (ب): «حدثنا» وفي موارد الظمآن: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ح).
- (١١) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: فَبَسَطْتُ لَهُ^(٩) عِنْدَ ظِلِّ صَوْرٍ، وَرَشْتُ بِالْمَاءِ حَوْلَهُ، وَدَبَحْتُ شَاةً فَأَكَلَ وَأَكَلْنَا مَعَهُ. ثُمَّ قَالَ تَحْتَ الصَّوْرِ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ، تَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ. فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَضَلْتُ عِنْدَنَا فَضْلَةً مِنْ طَعَامٍ، فَهَلْ لَكَ فِيهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ». فَأَكَلَ وَأَكَلْنَا مَعَهُ^(١٠)، ثُمَّ صَلَّى قَبْلَ أَنْ^(١١) يَتَوَضَّأَ^(١٢).

[١١٣٨]

ذِكْرُ إِبَاحَةِ تَرْكِ الْوُضُوءِ مِنْ شُرْبِ الْأَلْبَانِ كُلِّهَا

أَخْبَرَنَا ابْنُ سَلَمٍ، قَالَ^(١٣): حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ^(١٤): حَدَّثَنَا ابْنُ

- (١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/١٦٤ (١٨٠)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١٨٦.
- (٢) «الأزدي» سقطت من موارد الظمان ٧٩ (٢١٨)، وأثبتناها من (ح) و(ب).
- (٣) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٤) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٥) في موارد الظمان: «أبنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
- (٦) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٧) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٨) في موارد الظمان: «حدثنا» بدل «حدثني»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
- (٩) في (ح) وموارد الظمان: «لهم» بدل «له»، وما أثبتناه من (ب).
- (١٠) «معه» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ح) و(ب).
- (١١) في موارد الظمان: «ولم» بدل «قبل أن»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
- (١٢) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/١٦٣ (١٧٩)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١٧٦.
- (١٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (١٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

﴿٥٢٧٨﴾ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ^(٧):

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، وَصَلَّى الصَّلَوَاتِ كُلَّهَا بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ^(٨).

[١٧٠٦]

ذِكْرُ الْوَقْتِ الَّذِي صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ فِيهِ

الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ

﴿٥٢٧٩﴾ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ. فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ صَلَّى الصَّلَوَاتِ كُلَّهَا بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ^(٩).

[١٧٠٧]

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٢) في (ب): «إيناء» بدل «بماء»، وما أثبتناه من (ح).

(٣) البخاري (٥٢٨٦)، الأشربة، باب: شرب اللبن.

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «بن بريدة عن أبيه» مكرر في (ب).

(٨) مسلم (٢٧٧)، الطهارة، باب: جواز الصلوات كلها بوضوء واحد.

(٩) مسلم (٢٧٧)، الطهارة، باب: جواز الصلوات كلها بوضوء واحد.

قَبْلَ الْيَوْمِ! قَالَ: «عَمَدًا فَعَلْتُهُ»^(٤) يَا عُمَرُ»^(٥).

ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَقْتَصِرَ مِنْ عَدَدِ الْوُضُوءِ عَلَى مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ

﴿٥٢٨١﴾ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ^(٦) بْنُ يُونُسَ بْنِ جَوْصَا أَبُو الْحَسَنِ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنِ ابْنِ ثَوْبَانَ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ^(١٠).

ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَقْتَصِرَ فِي الْوُضُوءِ

عَلَى مَرَّةٍ مَرَّةٍ إِذَا أَسْبَغَ

﴿٥٢٨٢﴾ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ^(١٢):

(١) في (ب): «وصفنا» بدل «وصفناه»، وما أثبتناه من (ح).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٤) في (ب): «فعلت» بدل «فعلته»، وما أثبتناه من (ح).

(٥) مسلم (٢٧٧)، الطهارة، باب: جواز الصلوات كلها بوضوء واحد.

(٦) في (ب): «عمر» بدل «عمير»، وما أثبتناه من (ح) وموارد الظمان ٦٧ (١٥٧).

(٧) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(١٠) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ١٤٦ (١٣٥)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١٢٥.

(١١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(١٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً، وَجَمَعَ بَيْنَ الْمَضْمَضَةِ وَالْاسْتِنْشَاقِ^(٥). [١٠٧٦]

ذَكَرُ اسْتِحْبَابِ الْوُضُوءِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا

﴿٥٢٨٤﴾ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا جَبَّانٌ، أَخْبَرَنَا^(٦) عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا^(٧) الْأَوْزَاعِيُّ، أَخْبَرَنِي^(٨) الْمُطَّلِبُ بْنُ حَنْطَلٍ^(٩):

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ^(١٠) كَانَ يَتَوَضَّأُ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، يُسْنِدُ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَتَوَضَّأُ مَرَّةً مَرَّةً وَيُسْنِدُ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ^{(١١)(١٢)}. [١٠٩٢]

ذَكَرُ نَفْيِ قَبُولِ الصَّلَاةِ بِغَيْرِ وُضُوءٍ لِمَنْ أَحْدَثَ

﴿٥٢٨٥﴾ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيُّ، قَالَ^(١٣): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ،

- (١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) البخاري (١٥٦)، الوضوء، باب: الوضوء مرة مرة.
- (٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٥) البخاري (١٤٠)، الوضوء، باب: غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة.
- (٦) في موارد الظمان ٦٧ (١٥٨): «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
- (٧) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
- (٨) في (ب): «أخبرنا» بدل «أخبرني»، وما أثبتناه من (ح).
- (٩) في موارد الظمان: «عن أبي المطلب» بدل «أخبرني المطلب بن حنطب»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
- (١٠) في موارد الظمان: «عمرو» بدل «عمر»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
- (١١) «وأن ابن عباس كان يتوضأ مرة مرة ويسند ذلك إلى النبي ﷺ» سقطت من (ب) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ح).
- (١٢) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/١٤٦ (١٣٦)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١٢٤.
- (١٣) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٦٥ (١٤٥)، وأثبتناها من (ب).

دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ:

لَمَّا بُنِيَتِ الْكَعْبَةُ، ذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ وَالْعَبَّاسُ يَنْقُلَانِ الْحِجَارَةَ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ
لِلنَّبِيِّ ﷺ: ضَعْ إِزَارَكَ عَلَى عَاتِقِكَ مِنَ الْحِجَارَةِ. قَالَ: فَفَعَلَ، فَخَرَّ إِلَى
الْأَرْضِ، وَظَمَحَتْ عَيْنَاهُ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ قَامَ، فَقَالَ: «إِزَارِي إِزَارِي»، فَشَدَّ
عَلَيْهِ إِزَارَهُ^(٨).

[١٦٠٣]

ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ^(٩) أَنْ يُصَلِّيَ الصَّلَاةَ^(١٠) فِي الثُّوبِ الْوَاحِدِ

٥٢٨٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ يُونُسَ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ،
قَالَ^(١٢): أَخْبَرَنَا^(١٣) عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ^(١٤): حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ، عَنْ
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ:

(١) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٢) في موارد الظمان: «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٣) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/١٤٣ (١٢٥)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٥٣.

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٨) البخاري (٣٦١٧)، فضائل الصحابة، باب: بيان الكعبة.

(٩) «للمرء» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ح).

(١٠) في (ب): «الصلوات» بدل «الصلاة»، وما أثبتناه من (ح).

(١١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(١٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(١٣) في (ب): «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ح).

(١٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

ذَكَرُ وَصَفٍ وَضَعِ الْمَرْءِ طَرَفَ الثَّوْبِ عَلَى عَاتِقِهِ [ج/١٩٢]

إِذَا صَلَّى فِيهِ^(٥)

٥٢٨٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ، قَالَ^(٧):
 حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ:
 أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَأَهُ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ قَدْ خَالَفَ بَيْنَ
 طَرَفَيْهِ^(٨).

ذَكَرُ الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ أَنْ يُصَلِّيَ الصَّلَاةَ عَلَى الْحَصِيرِ

٥٢٩٠ - أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ الْعَابِدِ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ،
 قَالَ^(١٠): أَخْبَرَنَا^(١١) عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:
 حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ:

-
- (١) مسلم (٥١٨)، الصلاة، باب: الصلاة في ثوب واحد وصفة لبسه.
- (٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٤) البخاري (٣٤٨)، الصلاة في الثياب، باب: الصلاة في الثوب الواحد ملتحقاً به.
- (٥) في (ح): «فيها» بدل «فيه»، وما أثبتناه من (ب).
- (٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٨) البخاري (٣٤٧)، الصلاة في الثياب، باب: الصلاة في الثوب الواحد ملتحقاً به.
- (٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (١١) في (ب): «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ح).

ذَكَرَ الْبَيَّانُ بِأَنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ^(٦)

كَانَتْ بِعَقِبِ طَعَامِ طَعِمَهُ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ الْأَنْصَارِ

🕌 ٥٢٩٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى ثَقِيفٍ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ زَارَ أَهْلَ بَيْتٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَطَعِمَ عَنْدهُمْ طَعَامًا. فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ، أَمَرَ بِمَكَانٍ مِنَ الْبَيْتِ، فَنُضِحَ لَهُ عَلَى بَسَاطٍ، فَصَلَّى عَلَيْهِ وَدَعَا لَهُمْ^(١٠).

[٢٣٠٩]

ذَكَرَ الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ أَنْ يُصَلِّيَ الصَّلَاةَ عَلَى الْخُمْرَةِ

🕌 ٥٢٩٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيْدِ بِسْتٍ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ

- (١) مسلم (٥١٩)، الصلاة، باب: الصلاة في ثوب واحد وصفة لبسه.
- (٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٤) في (ب): «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ح).
- (٥) البخاري (٥٨٥٠)، الأدب، باب: الكنية للصبي وقبل أن يولد للرجل.
- (٦) في (ب): «الصلوات» بدل «الصلاة»، وما أثبتناه من (ح).
- (٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (١٠) البخاري (٥٧٣٠)، الأدب، باب: الزيارة ومن زار قوما فطعم عندهم.
- (١١) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ١٠٦ (٣٥٤)، وأثبتناها من (ب).

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الْحُمْرَةِ^(٧).

ذَكَرُ إِبَاحَةِ صَلَاةِ الْمَرْءِ جَمَاعَةً تَطَوُّعاً

٥٢٩٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخَالِطُنَا كَثِيرًا^(١٠) حَتَّى إِنْ كَانَ لَيَقُولُ^(١١) لَأَخٍ لِي صَغِيرٍ: «يَا أَبَا عَمِيرٍ مَا فَعَلَ النُّعَيْرُ؟» وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَنَضَحْنَا بِسَاطِإٍ لَنَا، فَصَلَّى عَلَيْهِ وَصَفَّقْنَا خَلْفَهُ^(١٢).

□ تَالِ أَبَدْعَاتِمُ ﷺ: قَوْلُ أَنَسٍ: وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، أَرَادَ بِهِ وَقْتُ صَلَاةِ السُّبْحَةِ، إِذِ الْمُصْطَفَى ﷺ كَانَ لَا يُصَلِّي صَلَاةَ الْفَرِيضَةِ جَمَاعَةً فِي دَارِ أَنْصَارِيٍّ دُونَ مَسْجِدِ الْجَمَاعَةِ. [٢٥٠٦]

(١) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٢) في (ح): «النبي» بدل «رسول الله»، وما أثبتناه من (ب).

(٣) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢٠٨/١ (٣٠٨)؛ وللتفصيل انظر: الروض النضير للألباني، ٨٧.

(٤) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ١٠٦ (٣٥٦)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٧) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢٠٨/١ (٣٠٩)؛ وللتفصيل انظر: الروض النضير للألباني، ٨٧.

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) في (ب): «كثير» بدل «كثيراً»، وما أثبتناه من (ح).

(١١) في (ح): «يقول» بدل «ليقول»، وما أثبتناه من (ب).

(١٢) البخاري (٥٧٧٨)، الأدب، باب: الانبساط إلى الناس والدعابة مع الأهل.

ذَكَرُ إِبَاحَةِ^(٧) فَرَّقِ [ح/١٩٢ب] الْمُصَلِّي بَيْنَ الْمُصَلَّتَيْنِ فِي صَلَاتِهِ

٥٢٩٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَارِ، عَنْ أَبِي الصَّهْبَاءِ^(١٠)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ^(١١) ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَجَاءَتْ^(١٢) جَارِيتَانِ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ تَشْتَدَانِ اقْتَتَلَتَا، فَأَخَذَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَنَزَعَ إِحْدَاهُمَا^(١٣) مِنَ الْأُخْرَى، وَمَا بَالَى بِذَلِكَ^(١٤).

[٢٣٥٦]

(١) في (ب): «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ح) وموارد الظمان ١٤١ (٥٣٠).

(٢) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٣) في موارد الظمان: «حدثنا» بدل «عن»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٤) في (ب): «زيد» بدل «يزيد»، وما أثبتناه من (ح) وموارد الظمان.

(٥) «سقطت» من (ب) و(ح)، وأثبتناها من موارد الظمان.

(٦) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢٥٦/١ (٤٣٨)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٨٨٥.

(٧) «إباحة» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ح).

(٨) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ١٤١ (٥٢٩)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «عن أبي الصهباء» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(١١) في موارد الظمان: «النبي» بدل «رسول الله»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(١٢) في (ح): «فجاء» بدل «فجاءت»، وما أثبتناه من (ب).

(١٣) في (ب): «أحدهما» بدل «إحدهما»، وما أثبتناه من (ح).

(١٤) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢٥٦/١ (٤٣٧)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٧١٠.

ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ أَفْسَدَ صَلَاةَ الْعَامِلِ فِيهَا عَمَلًا يَسِيرًا

٥٢٩٩ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ^(١١)، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعَشَى^(١٢)، عَنْ عَائِشَةَ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى شَيْطَانًا وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ، فَأَخَذَهُ فَخَنَقَهُ^(١٣) حَتَّى وَجَدَ بَرْدَ لِسَانِهِ عَلَى يَدِهِ، ثُمَّ^(١٤) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا دَعْوَةُ أَخِي سُلَيْمَانَ

- (١) في (ب): «لحاجة» بدل «لحادثة»، وما أثبتناه من (ح).
- (٢) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ١٤١ (٥٣١)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) «أبو عمار» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ح) وموارد الظمان.
- (٤) في (ب) و(ح): «الحسن» بدل «الحسين»، وما أثبتناه من موارد الظمان.
- (٥) في (ب) و(ح): «الحديث» بدل «حديث»، وما أثبتناه من موارد الظمان.
- (٦) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٧) في موارد الظمان: «النبي» بدل «رسول الله»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
- (٨) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢٥٧/١ (٤٣٩)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٩٩٨.
- (٩) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ١٤٠ (٥٢٧)، وأثبتناها من (ب).
- (١٠) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (١١) «أبي حصين» هكذا في (ب) و(ح) وموارد الظمان.
- (١٢) «الأعشى» هكذا في (ب) و(ح) وموارد الظمان.
- (١٣) في موارد الظمان: «بحلقه» بدل «فخنقه»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
- (١٤) «ثم» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ح) و(ب).
- (١٥) «رسول الله» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ح).

سَجَدَ، فَإِذَا قَامَ حَمَلَهَا، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ وَضَعَهَا^(٦).

ذَكَرُ الْخَبَرِ الدَّالُّ عَلَى أَنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ كَانَتْ صَلَاةَ فَرِيضَةٍ لَا نَافِلَةٍ

📖 ٥٣٠١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُعَاذِ الْعَابِدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَدَقَةَ الْجُبَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ^(٧)، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَهُوَ حَامِلٌ عَلَى عَاتِقِهِ أُمَامَةَ بِنْتَ أَبِي الْعَاصِ، فَكَانَ إِذَا رَكَعَ وَضَعَهَا عَنْ عَاتِقِهِ، وَإِذَا فَرَغَ مِنْ سُجُودِهِ حَمَلَهَا عَلَى عَاتِقِهِ، فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ^(٨).

ذَكَرُ الْخَبَرِ الدَّالُّ عَلَى نَفْيِ إِجَابِ الْوُضُوءِ مِنَ الْمَلَامَسَةِ

إِذَا كَانَتْ مِنْ ذَوَاتِ الْمَحَارِمِ

📖 ٥٣٠٢ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا

(١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢٥٦/١ (٤٣٥).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٥) في (ب): «سليمان» بدل «سليم»، وما أثبتناه من (ح).

(٦) مسلم (٥٤٣)، المساجد، باب: جواز حمل الصبيان في الصلاة.

(٧) في (ب): «سليمان» بدل «سليم»، وما أثبتناه من (ح).

(٨) مسلم (٥٤٣)، المساجد، باب: جواز حمل الصبيان في الصلاة.

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

ذَكَرَ إِبَاحَةَ الْمَرْءِ فِي صَلَاتِهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ لِأَسْبَابِ الدُّنْيَا

٥٣٠٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ التُّوسِيُّ^(٥)، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ [ح/١٩٣] حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ^(٧)، عَنْ عَلِيِّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ^(٨)، قَالَ:

مَا كَانَ فِينَا فَارِسٌ يَوْمَ بَدْرٍ غَيْرَ الْمِقْدَادِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا، وَمَا فِينَا قَائِمٌ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، تَحْتَ شَجَرَةٍ يُصَلِّي وَيَبْكِي حَتَّى أَصْبَحَ^(٩).

[٢٢٥٧]

ذَكَرَ الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ أَنْ يُشِيرَ فِي صَلَاتِهِ لِحَاجَةٍ تَبْدُو^(١٠) لَهُ

٥٣٠٤ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، قَالَ^(١٢): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ^(١٣): أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ:

(١) في (ب): «الرومي» بدل «الزرقى»، وما أثبتناه من (ح).

(٢) «جلوساً» هكذا في (ب) و(ح).

(٣) مسلم (٥٤٣)، المساجد، باب: جواز حمل الصبيان في الصلاة.

(٤) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٤٠٩ (١٦٩٠)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «التوسي» سقطت من (ب) و(ح)، وأثبتناها من موارد الظمان.

(٦) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٧) في (ب): «مصرف» بدل «مضرب»، وما أثبتناه من (ح) وموارد الظمان.

(٨) «رضوان الله عليه» سقطت من (ب) و(ح)، وأثبتناها من موارد الظمان.

(٩) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١٣٥/٢ (١٤٠٨).

(١٠) في (ح): «تبدوا» بدل «تبدو»، وما أثبتناه من (ب).

(١١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(١٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(١٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

مِنْ الْأَنْصَارِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَسَأَلْتُ صُهَيْبًا، وَكَانَ مَعَهُ: كَيْفَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَفْعَلُ إِذَا كَانَ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي؟^(٥) فَقَالَ: كَانَ يُشِيرُ بِيَدِهِ^(٦).

[٢٢٥٨]

ذَكَرَ الْإِبَاحَةَ لِلْمُصَلِّي أَنْ يَبْصُقَ فِي نَعْلَيْهِ أَوْ يَتَنَخَّعَ فِيهِمَا

٥٣٠٦ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَنَخَّعَ، فَدَلَّكَهَا بِنَعْلِهِ الْيُسْرَى^(٩).

[٢٢٧٢]

ذَكَرَ الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ^(١٠) أَنْ يُصَلِّيَ الصَّلَاةَ فِي نَعْلَيْهِ

مَا لَمْ يَعْلَمْ فِيهِمَا أَدَى

٥٣٠٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّيْرَفِيُّ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ طَالُوتَ بْنِ

(١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢٥٧/١ (٤٤٠)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٨٦٠.

(٢) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ١٤١ (٥٣٢)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٥) «يصلي» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ح).

(٦) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢٥٧/١ (٤٤٠)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٨٦٠.

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٩) مسلم (٥٥٤)، المساجد، باب: النهي عن البصاق في المسجد.

(١٠) «ذكر الإباحة للمرء» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(١١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

عَنْ مَيْمُونَةَ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى وَعَلَيْهِ ^(٦) مِرْطٌ لِبَعْضِ نِسَائِهِ وَعَلَيْهَا بَعْضُهُ.
قَالَ سُفْيَانُ: أَرَاهُ قَالَ: وَهِيَ حَائِضٌ ^(٧).

[٢٣٢٩]

ذَكَرُوا الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ أَنْ يُصَلِّيَ فِي لُحْفِ نِسَائِهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا أَدَى

٥٣٠٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ ^(٨): حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ ^(٩): حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ^(١٠)،
قَالَ ^(١١): حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ،
قَالَتْ:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي فِي لُحْفِنَا ^(١٢).

[٢٣٣٠]

- (١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٥٨/٤ (٢١٨١) ٦٠٣.
- (٤) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ١٠٦ (٣٥٠)، وأثبتناها من (ب).
- (٥) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٦) في موارد الظمان: «في» بدل «وعليه»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
- (٧) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢٠٦/١ (٣٠٢)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٣٩٥.
- (٨) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ١٠٦ (٣٥١)، وأثبتناها من (ب).
- (٩) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (١٠) «حدثنا أبي قال: حدثنا معاذ بن معاذ» هكذا في (ب) و(ح) وموارد الظمان.
- (١١) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (١٢) في موارد الظمان: «رسول الله» بدل «النبي»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
- (١٣) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ٢٤ (٢٦)؛ وللتفصيل انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢٠٦/١ (٣٠٣).

أَنَّهُ سَأَلَهَا هَلْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصَلِّي فِي التَّوْبِ الَّذِي يَجَامِعُهَا فِيهِ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، إِذَا لَمْ يَرَ فِيهِ أَذَى^(٥).

[٢٣٣١]

ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَ أُمِّ حَبِيبَةَ: إِذَا لَمْ يَرَ فِيهِ أَذَى، أَرَادَتْ بِهِ غَيْرَ الْمَنِيِّ

📖 ٥٣١١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا وَاصِلُ الْأَحْذَبِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ:

رَأَيْتُنِي عَائِشَةَ أَغْسِلُ أَثَرَ الْجَنَابَةِ أَصَابَ ثَوْبِي، فَقَالَتْ: مَا هَذَا؟ فَقُلْتُ: أَثَرُ جَنَابَةِ أَصَابَ ثَوْبِي. فَقَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنَّهُ لَيُصِيبُ ثَوْبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَا يَزِيدُ عَلَيَّ أَنْ يَقُولَ بِهِ^(٩) هَكَذَا نَفَرُكُهُ^(١٠).

[٢٣٣٢]

(١) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٨٢ (٢٣٧)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٣) في (ح): «زوجة» بدل «زوج»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمان.

(٤) في موارد الظمان: «رسول الله» بدل «النبي»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٥) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ١٦٩ (٢٠٠)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٣٩٢.

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «به» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ح).

(١٠) مسلم (٢٨٨)، الطهارة، باب: حكم المني.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فِي حُلَّةٍ حُمْرَاءَ، فَرَبَّرَتْ عِصْرَهُ، فَصَلَّى إِلَيْهَا يَمْرُؤَ مِنْ
وَرَائِهَا الْكَلْبُ وَالْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ^(٥).

[٢٣٣٤]

ذَكَرُوا الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ أَنْ يُصَلِّيَ فِي الْأَبْرَادِ الْقَطْرِیَّةِ

٥٣١٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ شَيْبٍ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ
سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ وَأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ^(٨)؛ وَحَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ
أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ^(٩) ﷺ خَرَجَ وَهُوَ يَتَوَكَّأُ^(١٠) عَلَى أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ^(١١) وَعَلَيْهِ
بُرْدٌ^(١٢) قَطْرِيٌّ قَدْ تَوَشَّحَ بِهِ، فَصَلَّى بِهِمْ^(١٣).

[٢٣٣٥]

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٤) في (ب): «عن» بدل «بن»، وما أثبتناه من (ح).

(٥) مسلم (٥٠٣)، الصلاة، باب: سترة المصلي.

(٦) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٨) في (ب): «مالك بن أنس» بدل «أنس بن مالك»، وما أثبتناه من (ح) وموارد الظمان.

(٩) في موارد الظمان: «النبي» بدل «رسول الله»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(١٠) في (ب): «متوكئ» بدل «يتوكأ»، وما أثبتناه من (ح) وموارد الظمان.

(١١) في (ب): «يزيد» بدل «زيد»، وما أثبتناه من (ح).

(١٢) في موارد الظمان: «ثوب» بدل «برد»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(١٣) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢٠٦/١ (٣٠١)؛ وللتفصيل انظر: مختصر الشرائع للألباني،

ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَتَحَرَّى مَوْضِعاً مِنَ الْمَسْجِدِ بِعَيْنِهِ فَيَجْعَلَ أَكْثَرَ صَلَاتِهِ فِيهِ

٥٣١٥ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ وَابْنُ خُزَيْمَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدَةَ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَرَامِيُّ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ: أَنَّهُ كَانَ يَأْتِي مَعَ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ إِلَى سُبْحَةِ الضُّحَى، فَيَعْمَدُ إِلَى الْأَسْطُوَانَةِ دُونَ الْمُصْحَفِ فَيُصَلِّي قَرِيباً مِنْهَا، فَأَقُولُ لَهُ: أَلَا تُصَلِّ^(٧) هَا هُنَا؟ وَأُشِيرُ لَهُ إِلَى بَعْضِ نَوَاحِي الْمَسْجِدِ. فَيَقُولُ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَحَرَّى هَذَا الْمَقَامَ^(٨). [١٧٦٣]

ذَكَرُ إِبَاحَةِ الصَّلَاةِ لِلْمَرْءِ بِحِذَاءِ الْمَرْأَةِ النَّائِمَةِ قُدَّامَهُ

٥٣١٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَرُوبَةَ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٤) البخاري (٦٧٧)، الجماعة والإمامة، باب: من أخف الصلاة عند بكاء الصبي.

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «تصل» هكذا في (ب) و(ح).

(٨) البخاري (٤٠٨٠)، سترة المصلي، باب: الصلاة إلى الأسطوانة.

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

أَن رَّجُلًا أَتَى ابْنَ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: إِنِّي قَرَأْتُ الْمُفْصَلَ اللَّيْلَةَ كُلَّهُ فِي رَكْعَةٍ. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: هَذَا كَهَذَا الشَّعْرِ، لَقَدْ عَرَفْنَا النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهِنَّ؛ فَذَكَرَ عِشْرِينَ سُورَةً مِنَ الْمُفْصَلِ، سُورَتَيْنِ سُورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ^(٥). [١٨١٣]

ذَكَرُوا الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ أَنْ يَقْرَأَ بَعْضَ السُّورَةِ فِي الرُّكْعَةِ الْوَاحِدَةِ إِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ أَوَّلِهَا لَا مِنْ آخِرِهَا مِنْ عِلَّةٍ تَكُونُ بِحَدَثٍ^(٦)

٥٣١٨ - أَخْبَرَنَا ابْنُ حُزَيْمَةَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ بْنُ الْحَكَمِ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنَا، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبَّادٍ بْنَ جَعْفَرٍ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ سُفْيَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُسَيَّبِ الْعَلَابِدِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ:

صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ الصُّبْحَ، وَاسْتَفْتَحَ سُورَةَ الْمُؤْمِنِينَ، حَتَّى إِذَا جَاءَ ذِكْرُ مُوسَى وَهَارُونَ، أَوْ ذِكْرُ عِيسَى، مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ يَشْكُ، أَخَذَتِ النَّبِيُّ ﷺ سَعْلَةً فَرَكَعَ. قَالَ: وَابْنُ السَّائِبِ حَاضِرٌ ذَلِكَ^(٩). [١٨١٥]

(١) البخاري (٤٩٧)، ستره المصلي، باب: هل يغمز الرجل امرأته عن السجود لكي يسجد.

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٥) البخاري (٧٤٢)، صفة الصلاة، باب: الجمع بين السورتين في الركعة، والقراءة بالخواتيم...

(٦) في (ح): «تحدث» بدل «يحدث»، وما أثبتناه من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٩) مسلم (٤٥٥)، الصلاة، باب: القراءة في الصبح.

ذَكَرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ دُعَاءَ الْمَرْءِ فِي الصَّلَاةِ بِمَا لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ يُفْسِدُ عَلَيْهِ صَلَاتَهُ

﴿٥٣٢٠﴾ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمِ الْبَرَّاءِ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي مِجَلَزٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو عَلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، رِغْلٍ وَذَكَوَانٍ، وَقَالَ: «عُصِيَّةَ عَصَتِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ»^(٨).
أَبُو مِجَلَزٍ اسْمُهُ لَاحِقُ بْنُ حُمَيْدٍ.

[١٩٧٣]

ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يُصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْوُتْرِ فِي عَقِبِ تَهْجُدِهِ بِاللَّيْلِ سِوَى رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ

﴿٥٣٢١﴾ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ،

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «رأسه» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ح).

(٥) البخاري (٣٢٠٦)، الأنبياء، باب: قول الله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِّلْمُتَلَكِّينَ﴾ ﴿٧﴾.

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٨) البخاري (٣٨٦٣)، المغازي، باب: غزوة الرجيع ورغل وذكوان وبئر معونة...

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

﴿٥٣٢٢﴾ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا أَبُو حَيْثَمَةَ، قَالَ^(٨):
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا^(١٠)
 سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ، وَكَانَ أَحَبَّ
 الْعَمَلِ إِلَيْهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ وَإِنْ كَانَ يَسِيرًا^(١١). [٢٥٠٧]

ذِكْرُ الْمُدَّةِ الَّتِي كَانَ فِيهَا يُصَلِّي وَهُوَ جَالِسٌ

﴿٥٣٢٣﴾ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ^(١٢): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي
 بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ، عَنْ
 حَفْصَةَ، قَالَتْ:

- (١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) في (ب): «أخبرنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ح).
- (٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٥) في (ب): «ثمانى» بدل «ثمان»، وما أثبتناه من (ح).
- (٦) مسلم (٧٣٨)، صلاة المسافرين، باب: صلاة الليل وعدد ركعات النبي ﷺ في الليل.
- (٧) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ١٦٧ (٦٣٧)، وأثبتناها من (ب).
- (٨) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٩) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (١٠) في موارد الظمان: «عن أبي» بدل «قال سمعت أبا»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
- (١١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ٢٩٧ (٥٢٩)؛ وللتفصيل انظر: الروض النضير للألباني، ١٢٠٢.
- (١٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

قَالَتْ:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَمَا دَخَلَ فِي السُّنَّ، وَكَانَ إِذَا بَقِيَ عَلَيْهِ
مِنَ السُّورَةِ ثَلَاثُونَ آيَةً قَامَ فَقَرَأَهَا، ثُمَّ رَكَعَ^(٧). [٢٥٠٩]

ذَكَرَ الْعِلَّةَ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا كَانَ يَقُومُ ﷺ مِنْ قَعُودِهِ عِنْدَ إِزَادَةِ الرُّكُوعِ

٥٢٢٥ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ النَّرْسِيُّ،
قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ
عَائِشَةَ، قَالَ:

سَأَلْتُهَا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي لَيْلًا
طَوِيلًا قَاعِدًا، وَلَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا؛ فَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا رَكَعَ [ج/١٩٤ب] قَاعِدًا، وَإِذَا
صَلَّى قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا^(١١). [٢٥١٠]

(١) في (ح): «يصلي» بدل «صلى»، وما أثبتناه من (ب).

(٢) «قط» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٣) في (ح): «موته» بدل «وفاته»، وما أثبتناه من (ب).

(٤) مسلم (٧٣٣)، صلاة المسافرين، باب: جواز النافلة قائماً وقاعداً.

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٧) البخاري (١٠٦٧، ١٠٦٨)، تقصير الصلاة، باب: إذا صلى قاعداً ثم صح أو وجد خفة تمم ما بقي.

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(١١) مسلم (٧٣٠)، صلاة المسافرين، باب: جواز النافلة قائماً وقاعداً.

ذَكَرُ وَصَفِ صَلَاةِ الْمَرْءِ إِذَا صَلَّى قَاعِدًا

٥٣٢٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ يُونُسَ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْرَمِيُّ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى مُتَرَبِّعًا^(٦).

٥٣٢٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ، أَنَّهُ^(٩) قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ فَرَغَ مِنْ طَوَافِهِ أَتَى حَاشِيَةَ الْمَطَافِ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّوَافِينَ أَحَدٌ^(١٠).

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٣) مسلم (٧٣٠)، صلاة المسافرين، باب: جواز النافلة قائماً وقاعداً.

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٦) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٢٢٤/٤ (٢٥٠٣).

(٧) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ١١٨ (٤١٥)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٩) «أنه» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ح) و(ب).

(١٠) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ٢٨ (٣٣)؛ وللتفصيل انظر: ضعيف أبي داود للألباني، ٣٤٤.

مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ سُرَّةٌ (٢) سُرَّةٌ (٣).

□ قال أبو حاتم رحمه الله: في هذا الخبر دليل على إباحة مرور المراء بين يدي المصلي إذا صلى إلى غير سُرَّة؛ وفيه دليل على أن التغليب الذي روي في المراء بين يدي المصلي إنما أريد بذلك إذا كان المصلي يصلي إلى سُرَّة دون الذي يصلي إلى غير سُرَّة (٤) يستتر بها. وهذا كثير بن كثير بن المطالب بن أبي وداعة بن صبيزة بن عدي بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي السهمي.

[٢٣٦٤]

ذَكَرُ إِباحَةِ تَكْبِيرِ الْمَأْمُومِينَ عِنْدَ فَرَاغِ الْإِمَامِ مِنَ الصَّلَاةِ

٥٣٣٠ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ (٦): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَ (٨): أَخْبَرَنِي أَبُو مَعْبُدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

كُنْتُ أَعْرِفُ انْقِضَاءَ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالتَّكْبِيرِ (٩).

[٢٣٣٢]

- (١) في (ب) و(ح): «عمر» بدل «عمرو»، وما أثبتناه من موارد الظمان.
- (٢) في (ب): «ما بينه وبينهم» بدل «ما بينهم وبينه»، وما أثبتناه من (ح).
- (٣) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ٢٦ (٣٢)؛ وللتفصيل انظر: الضعيفة للألباني، ٩٢٨/٣٢٦/٢.
- (٤) «وفيه دليل على أن التغليب الذي روي في المراء بين يدي المصلي إنما أريد بذلك إذا كان المصلي يصلي إلى سُرَّة دون الذي يصلي إلى غير سُرَّة» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ح).
- (٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٩) البخاري (٨٠٦)، صفة الصلاة، باب: الذكر بعد الصلاة.

﴿٥٣٣٢﴾ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَاجَةٍ، فَأَذْرَكْتُهُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي، فَأَشَارَ إِلَيَّ. [ج/١٩٥] فَلَمَّا فَرَغَ دَعَانِي، فَقَالَ: «إِنَّكَ سَلَّمْتَ عَلَيَّ وَأَنَا أُصَلِّي»؛ وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ يَوْمَئِذٍ نَحْوَ الْمَشْرِقِ^(٧). [٢٥١٦]

ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمَرْءَ لَا حَرَجَ عَلَيْهِ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى رَاحِلَتِهِ
فِي السَّفَرِ أَيَّ وَجْهَةٍ^(٨) تَوَجَّهَ إِلَيْهَا^(٩)

﴿٥٣٣٣﴾ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيُّ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُرَيْدٍ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ:

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٢) في (ب): «النبى» بدل «رسول الله»، وما أثبتناه من (ح).

(٣) مسلم (٧٠٠)، صلاة المسافرين، باب: جواز صلاة النافلة على الدابة في السفر حيث توجهت.

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٧) مسلم (٥٤٠)، المساجد، باب: تحريم الكلام في الصلاة.

(٨) في (ب): «جهة» بدل «وجهة»، وما أثبتناه من (ح).

(٩) في (ب): «فيها» بدل «إليها»، وما أثبتناه من (ح).

(١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(١١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَبَعَثَنِي مَبْعَثًا، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ يَسِيرُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ، ثُمَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ^(٦) فَأَشَارَ، وَلَمْ يُكَلِّمَنِي فَنَادَانِي بَعْدُ وَقَالَ: «إِنِّي كُنْتُ أَصَلِّي نَافِلَةً»^(٧).

[٢٥١٨]

ذَكَرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ

تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ

﴿٥٣٣٥﴾ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَّانُ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَبْعَثًا فَوَجَدْتُهُ يَسِيرُ مَشْرِقًا وَمَغْرِبًا، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ، ثُمَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَأَشَارَ بِيَدِهِ، فَاَنْصَرَفْتُ. فَنَادَانِي النَّاسُ: يَا جَابِرُ، فَأَتَيْتُهُ،

(١) البخاري (١٠٤٥)، تقصير الصلاة، باب: الإيماء على الدابة.

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٤) في (ب): «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ح).

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «عليه» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ح).

(٧) مسلم (٥٤٠)، المساجد، باب: تحريم الكلام في الصلاة.

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَبِّحُ عَلَى رَاحِلَتِهِ قَبْلَ أَيِّ وَجْهِ تَوَجَّهَ، وَيُوتِرُ عَلَيْهَا غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُصَلِّي عَلَيْهَا الْمَكْتُوبَةَ.

قَالَ سَالِمٌ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُصَلِّي عَلَى دَابَّتِهِ مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ يَسِيرُ لَا يُبَالِي (٧) حَيْثُ كَانَ وَجْهُهُ (٨).

[٢٤٢١]

ذَكَرُوصَفِالرُّكُوعِوَالسُّجُودِ لِلْمُتَنَفِّلِ عَلَى رَاحِلَتِهِ

٥٣٣٧ - أَخْبَرَنَا ابْنُ سَلَمٍ، قَالَ (٩): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ (١٠): حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنِ ابْنِ نَجْرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي عَلَى دَابَّتِهِ فِي السَّفَرِ فِي السُّبْحَةِ يَوْمِي بِرَأْسِهِ إِيْمَاءً (١١).

[٢٥٢٢]

(١) مسلم (٥٤٠)، المساجد، باب: تحريم الكلام في الصلاة.

(٢) في (ب): «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ح).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٦) في (ب): «أخبرنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ح).

(٧) في (ب): «يالي» بدل «يالي»، وما أثبتناه من (ح).

(٨) مسلم (٧٠٠)، صلاة المسافرين، باب: جواز صلاة النافلة على الدابة في السفر حيث توجهت.

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(١١) البخاري (١٠٥٤)، تقصير الصلاة، باب: من تطوع في السفر في غير دبر الصلوات وقبلها.

يَخْفِضُ السَّجْدَتَيْنِ مِنَ الرَّكَعَتَيْنِ يَوْمِيَّ إِيْمَاءً^(٥).

[٢٥٢٣]

ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِمَنْ صَلَّى جَمَاعَةً فَرَضَهُ أَنْ يَوْمٌ قَوْماً بِتِلْكَ الصَّلَاةِ

﴿٥٣٣٩﴾ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ:

كَانَ مُعَاذٌ، وَهُوَ ابْنُ جَبَلٍ، يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى [ح/١٩٥ب] قَوْمِهِ فَيُؤْمِّهُمْ^(٩).

[٢٤٠٢]

ذَكَرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ

أَنْ مُعَاذًا كَانَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ فَرَضَهُ لَا نَفْلَهُ

﴿٥٣٤٠﴾ - أَخْبَرَنَا حَاجِبُ بْنُ أَرْكِينَ بِدِمَشْقَ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَادَانَ، عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ:

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٥) مسلم (٥٤٠)، المساجد، باب: تحريم الكلام في الصلاة.

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٩) البخاري (٦٧٩)، الجماعة والإمامة، باب: إذا صلى ثم أم قوماً.

(١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(١١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

كَانَ مُعَاذٌ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَوْمُ قَوْمِهِ، فَيُصَلِّي بِهِمْ تِلْكَ الصَّلَاةَ^(٤).

[٢٤٠٤]

ذَكَرُ الْإِبَاحَةَ لِلْخَاطِبِ أَنْ يُكَلِّمَ فِي خُطْبَتِهِ
مَنْ أَحَبَّ عِنْدَ حَاجَةٍ تَبَدُّو^(٥) لَهُ

٥٣٤٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ^(٨) إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي^(٩) قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

جَاءَ أَبِي وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ^(١٠) يَخْطُبُ، فَقَامَ فِي الشَّمْسِ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَحَوَّلَ إِلَى الظِّلِّ^(١١).

[٢٨٠٠]

(١) مسلم (٤٦٥)، الصلاة، باب: القراءة في العشاء.

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٤) مسلم (٤٦٥)، الصلاة، باب: القراءة في العشاء.

(٥) في (ح): «تبدوا» بدل «تبدؤ»، وما أثبتناه من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٤٨١ (١٩٥٨)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٨) في موارد الظمان: «حدثنا» بدل «عن»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٩) في موارد الظمان: «عن» بدل «قال: حدثني»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(١٠) في موارد الظمان: «والنبي» بدل «ورسول الله»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(١١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/٢٥٧ (١٦٤٥)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٨٣٣.

سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ قَالَ:

خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا^(٨) فَقَرَأَ: ص. فَلَمَّا مَرَّ بِالسَّجْدَةِ^(٩) نَزَلَ فَسَجَدَ،
وَسَجَدْنَا^(١٠) مَعَهُ، وَقَرَأَهَا مَرَّةً أُخْرَى، فَلَمَّا بَلَغَ السَّجْدَةَ تَيَسَّرْنَا^(١١) لِلْسُّجُودِ،
فَلَمَّا رَأَا قَالَ: «إِنَّمَا هِيَ تَوْبَةٌ نَبِيٍّ، وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَدْ اسْتَعَدْتُمْ^(١٢) لِلْسُّجُودِ»،
فَنَزَلَ فَسَجَدَ وَسَجَدْنَا^(١٣) مَعَهُ.

[٢٧٩٩]

□ قَالَ (أَبُو هَاتِمٍ): الصَّوَابُ: «قَدْ اسْتَعَدَدْتُمْ»^(١٤).

(١) في (ب): «يترك السجود» بدل «ينزل للسجود»، وما أثبتناه من (ح).

(٢) «محمد بن إسحاق» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ح) وموارد الظمان ١٧٨ (٦٨٩).

(٣) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٤) «عبد» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ح) وموارد الظمان.

(٥) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٦) «بن الليث» سقطت من (ب) و(ح)، وأثبتناها من موارد الظمان.

(٧) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٨) «يوما» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ح) وموارد الظمان.

(٩) في موارد الظمان: «بلغ السجدة» بدل «مر بالسجدة»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(١٠) في (ب): «فسجدنا» بدل «وسجدنا»، وما أثبتناه من (ح) وموارد الظمان.

(١١) في (ح): «تيسر» بدل «تيسرنا»، وما أثبتناه من (ب).

(١٢) في موارد الظمان: «استعدتكم» بدل «استعدتم»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(١٣) في (ب): «فسجدنا» بدل «وسجدنا»، وما أثبتناه من (ح).

(١٤) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٣١١/١ (٥٦٩)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني،

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْزِلُ مِنَ الْمَنَبْرِ، فَتَقَامُ الصَّلَاةُ، فَيَجِيءُ إِنْسَانٌ فَيَكْلِمُهُ فِي حَاجَةٍ، فَيَقُومُ مَعَهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ، ثُمَّ يَتَقَدَّمُ فَيُصَلِّيُ (٣).

[٢٨٠٥]

ذَكَرُوا الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ أَنْ يَمْنَعَ الشَّاةَ إِذَا أَرَادَتْ الْمُرُورَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّيُ

٥٣٤٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ (٤) عَنْ خُرَيْمَةَ، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ الرُّخَامِيُّ، قَالَ (٦): حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ وَالزُّبَيْرِ (٨) بْنِ خَرِيتٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي، فَمَرَّتْ شَاةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَسَاعَاَهَا إِلَى الْقِبْلَةِ حَتَّى أَلْزَقَ (٩) بَطْنَهُ بِالْقِبْلَةِ (١٠).

[٢٣٧١]

(١) «عن» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ح).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٣) انظر: التعليقات الحسان للآلباني، ٣٨٧/٤ (٢٧٩٤)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للآلباني، ١٩٨.

(٤) «محمد بن إسحاق» سقطت من موارد الظمان ١١٨ (٤١٣)، وأثبتناها من (ح) و(ب).

(٥) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٨) في (ب): «الزبير» بدل «والزبير»، وما أثبتناه من (ح).

(٩) في (ب): «ألصق» بدل «ألزق»، وما أثبتناه من (ح) وموارد الظمان.

(١٠) انظر: صحيح موارد الظمان للآلباني، ٢٢٣/١ (٣٥٢)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للآلباني، ٧٠٢.

ذَكَرَ مَا كَانَتْ عَائِشَةُ تَفْعَلُ [ح/١٩٦] عِنْدَ إِرَادَةِ الْمُصْطَفَى ﷺ

السُّجُودَ وَهِيَ نَائِمَةٌ أَمَامَهُ

📖 ٥٣٤٧ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ^(٥): أَخْبَرَنَا^(٦) أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ:

كُنْتُ أَنَامُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرِجْلَايَ فِي قِبْلَتِهِ، فَإِذَا سَجَدَ غَمَزَنِي فَقَبَضْتُ رِجْلِي، وَإِذَا قَامَ بَسَطْتُهَا. قَالَتْ: وَالْبُيُوتُ يَوْمَئِذٍ لَيْسَ فِيهَا مَصَابِيحُ^(٧).

[٢٣٤٢]

ذَكَرَ الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ أَنْ يُوتَرَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ أَوْ آخِرِهِ

عَلَى حَسَبِ عَادَتِهِ فِي تَهَجُّدِ اللَّيْلِ

📖 ٥٣٤٨ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ^(٩):

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٢) في (ب): «الرياني» بدل «الربالي»، وما أثبتناه من (ح).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٤) البخاري (٤٨٩)، ستره المصلي، باب: استقبال الرجل صاحبه أو غيره في صلاته وهو يصلي.

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٦) في (ب): «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ح).

(٧) البخاري (٣٧٥)، الصلاة في الثياب، باب: الصلاة على الفراش.

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً! قُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، أَرَأَيْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (٢) أَكَانَ يَجْهَرُ بِصَلَاتِهِ أَمْ يُخَافُتُ بِهَا؟ قَالَتْ: رَبِّمَا جَهَرَ بِصَلَاتِهِ، وَرَبِّمَا خَافَتْ بِهَا. قُلْتُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً! (٣). [٢٤٤٧]

ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ وَاشْتَغَلَ بِالْمُؤَاقَعَةِ أَنْ يُؤَخِّرَ صَلَاتَهُ حَتَّى يَخْلُوَ مِنْ حَرْبِهِ

٥٣٤٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ (٤): حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْحَارِثِ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زُرِّ بْنِ حَيْشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ: «شَعَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ، مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَيُيَوِّتُهُمْ نَارًا أَوْ قُلُوبَهُمْ نَارًا» (٦). قَالَ: وَلَمْ يُصَلِّهَا يَوْمَئِذٍ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ (٧). [٢٨٩١]

(١) في (ب): «كان» بدل «أكان»، وما أثبتناه من (ح).

(٢) في (ب): «النبي» بدل «رسول الله»، وما أثبتناه من (ح).

(٣) انظر: التعليقات الحسان للآلبياني، ١٩٢/٤ (٢٤٣٨)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للآلبياني، ٢٢٣.

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «أو قلوبهم نارًا» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ح).

(٧) البخاري (٢٧٧٣)، الجهاد، باب: الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة.

ذَكَرَ الْإِبَاحَةَ لِلْمُصَلِّي صَلَاةَ الْأَسْبِغَةِ أَنْ يَجْهَرَ بِقِرَاءَتِهِ فِيهَا

﴿٥٣٥١﴾ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْخَطَّابِ الْبَلَدِيُّ الرَّاهِدُ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا مُؤَمِّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ^(٧)، عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَسْقَى فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، وَجَهَرَ بِالْقِرَاءَةِ^(٨). [٢٨٦٤]

ذَكَرَ الْإِبَاحَةَ لِلْإِمَامِ أَنْ يَوْمَّ بِالنَّاسِ وَهُوَ أَعْمَى
إِذَا كَانَ لَهُ مَنْ يَتَعَاهَدُهُ

﴿٥٣٥٢﴾ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا أُمِّيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا حَبِيبُ الْمُعَلَّمِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَخْلَفَ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ عَلَى الْمَدِينَةِ يُصَلِّي بِالنَّاسِ^(١٢). [٢١٣٥]

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٣) البخاري (١٠١٦)، الكسوف، باب: الجهر بالقراءة في الكسوف.

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٧) في (ب): «سفيان شقيق» بدل «سفيان»، وما أثبتناه من (ح).

(٨) البخاري (٩٧٨)، الاستسقاء، باب: الجهر بالقراءة في الاستسقاء.

(٩) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ١٠٩ (٣٧٠)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(١١) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(١٢) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ٢١٣ (٣٢١)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٦٠٨.

بَيْتِي مَكَانًا أَتَّخِذُهُ مُصَلًّى. قَالَ: فَجَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، [ح/١٩٦] فَقَالَ: «أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أَصَلِّيَ؟» فَأَشَارَ لَهُ إِلَى مَكَانٍ^(٤) مِنَ الْبَيْتِ، فَصَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ^(٥). [١٦١٢]

ذَكَرُوا الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ أَنْ يَتَحَدَّثَ قَبْلَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ

بِمَا يُجَدِّي عَلَيْهِ نَفْعُهُ فِي الْعَقَبَى، وَأَنْ تُوَخَّرَ الصَّلَاةُ مِنْ أَجْلِهِ

مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيْدِ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ذَاتَ يَوْمٍ فَعَرَضَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ، فَكَلَّمَهُ فِي حَاجَةٍ لَهُ هَوِيًّا مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى نَعَسَ بَعْضُ الْقَوْمِ^(٩). [٢٠٣٥]

ذَكَرُوا الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ أَنْ يُطَوِّلَ الرُّكْعَةَ الْأُولَى مِنْ صَلَاتِهِ

رَجَاءً لِحُوقِ النَّاسِ صَلَاتَهُ إِذَا كَانَ إِمَامًا

مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

(١) في (ب): «لصلواته» بدل «لصلاته»، وما أثبتناه من (ح).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٣) في (ب): «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ح).

(٤) في (ب): «المكان» بدل «مكان»، وما أثبتناه من (ح).

(٥) البخاري (١١٣٠)، التطوع، باب: صلاة التوافل جماعة.

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٩) البخاري (٦١٧)، الأذان، باب: الكلام إذا أقيمت الصلاة.

(١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

خَبَرَ أَبِي سَعِيدٍ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ قَبْلُ

٥٣٥٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ^(٥):

حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُطِيلُ فِي أَوَّلِ الرَّكْعَةِ^(٧) مِنَ الْفَجْرِ وَالظُّهْرِ. وَقَالَ: كُنَّا نَرَى أَنَّهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ لِيَتَذَرَّكَ النَّاسُ^(٨).

[١٨٥٥]

ذَكَرَ خَبَرَ قَدْ يُوهِمُ غَيْرَ الْمُتَّبَحَّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّهُ مُضَادٌّ لِخَبَرِ أَبِي سَعِيدٍ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ

٥٣٥٧ - أَخْبَرَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَنْدِيُّ بِمَكَّةَ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زِيَادٍ

اللَّحْجِيُّ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا أَبُو قُرَّةَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

- (١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) في (ب): «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (ح).
- (٣) مسلم (٤٥٤)، الصلاة، باب: القراءة في الظهر والعصر.
- (٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٧) في (ب): «الركعتين» بدل «الركعة»، وما أثبتناه من (ح).
- (٨) البخاري (٧٤٣)، صفة الصلاة، باب: يقرأ في الآخرين بفاتحة الكتاب.
- (٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

ذَلِكَ ﷺ لِيَتْلَحَقَ النَّاسُ فَيَشْهَدُونَ الصَّلَاةَ، وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، إِنَّمَا كَانَ يَفْعَلُهُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى فَقَطْ. وَفِيهِ كَالدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْمُدْرِكَ لِلرُّكُوعِ مُدْرِكٌ لِلتَّكْبِيرَةِ الْأُولَى (٣).

[١٨٥٦]

ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُبِينِ بِأَنَّ (٤) تَطْوِيلَ الْمُصْطَفَى ﷺ
الصَّلَاةَ (٥) الَّتِي (٦) فِي خَبَرِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ مِنْهُ
فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى دُونَ مَا يَلِيهَا مِنْ سَائِرِ الرُّكْعَاتِ

٥٣٥٨ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُوَيْدَانَ، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ (٨):
حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ،
[ح/١٩٧] عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِنَا فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ، وَيُطِيلُ فِي
الْأُولَى وَيَقْصُرُ فِي الثَّانِيَةِ (٩).

[١٨٥٧]

(١) «الزبير» هكذا في (ح).

(٢) «قال أبو حاتم رحمه الله قول الزبير كان النبي ﷺ أخف الناس صلاة في تمام» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ح).

(٣) مسلم (٤٦٩)، الصلاة، باب: أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام.

(٤) في (ب): «أن» بدل «بأن»، وما أثبتناه من (ح).

(٥) في (ب): «للصلاة» بدل «الصلاة»، وما أثبتناه من (ح).

(٦) «التي» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٩) البخاري (٧٤٦)، صفة الصلاة، باب: يطول في الركعة الأولى.

أوليتين قدر أربعين آية؛ وحُزِرْنَا قِيَامَهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ عَلَى قَدْرِ الْأَخْرَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ، وَحُزِرْنَا قِيَامَهُ فِي الْأَخْرَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ عَلَى النُّصْفِ مِنْ ذَلِكَ^(٤).

□ قال أبو حاتم رحمه الله: قَوْلُ أَبِي سَعِيدٍ: فَحُزِرْنَا قِيَامَهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ قَدْرَ ثَلَاثِينَ آيَةً، يُضَادُّ فِي الظَّاهِرِ قَوْلَ أَبِي قَتَادَةَ: وَيُطِيلُ فِي الْأُولَى وَيُقْصِرُ فِي الثَّانِيَةِ. وَلَيْسَ بِحَمْدِ اللَّهِ وَمَنْهُ كَذَلِكَ؛ لِأَنَّ الرَّكْعَةَ الْأُولَى كَانَ يَقْرَأُ ﷻ فِيهَا ثَلَاثِينَ آيَةً بِالتَّرْسِيلِ وَالتَّرْتِيلِ وَالتَّرْجِيعِ، وَالرَّكْعَةَ الثَّانِيَةَ كَانَ يَقْرَأُ فِيهَا مِثْلَ قِرَاءَتِهِ فِي الْأُولَى بِلا تَرْسِيلٍ وَلَا تَرْجِيعٍ، فَتَكُونُ الْقِرَاءَتَانِ وَاحِدَةً، وَالْأُولَى أَطْوَلَ مِنَ الثَّانِيَةِ.

[١٨٥٨]

ذَكَرَ خَبَرٌ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ

٥٣٦٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٥): أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ إِذْ جَاءَهُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ يَشْكُونَ سَعْدًا حَتَّى قَالُوا لَهُ^(٧): إِنَّهُ لَا يُحْسِنُ الصَّلَاةَ. فَقَالَ: عَهْدِي بِهِ وَهُوَ حَسَنُ الصَّلَاةِ^(٨).

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٤) مسلم (٤٥٢)، الصلاة، باب: القراءة في الظهر والعصر.

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «له» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٨) في (ح): «للصلاة» بدل «الصلاة»، وما أثبتناه من (ب).

وَأَعْرَضَ عَلَيْهِ الْفِتْنُ! قَالَ: فَزَعَمَ ابْنُ عُمَيْرٍ أَنَّهُ رَأَاهُ قَدْ سَقَطَ حَاجِبَاهُ عَلَى عَيْنَيْهِ،
قَدْ افْتَقَرَ، وَافْتَتِنَ، فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا؛ يُسْأَلُ: كَيْفَ أَنْتَ أَبَا سَعْدَةَ؟ فَيَقُولُ: شَيْخٌ
كَبِيرٌ مَقْتُونٌ، أُجِيبَتْ^(٢) فِي دَعْوَةِ سَعْدٍ^(٣). [١٨٥٩]

ذَكَرُوا الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ أَنْ يُرْجَعَ فِي قِرَاءَتِهِ إِذَا صَحَّتْ نِيَّتُهُ فِيهِ

محدث **٥٣٦١** - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ حُبَيْبٍ، قَالَ^(٥):
حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُغَفَّلِ يَقُولُ:
قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ فَرَجَعَ فِي قِرَاءَتِهِ.

قَالَ مُعَاوِيَةُ: لَوْلَا أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَجْتَمِعَ النَّاسُ عَلَيَّ لَحَكَيْتُ قِرَاءَتَهُ^(٧). [٧٤٨]

ذَكَرُوا الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ أَنْ يُصَلِّيَ بِغَيْرِهِ وَيُطَوِّلَ صَلَاتَهُ

محدث **٥٣٦٢** - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ
الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

- (١) في (ب): «قيس» بدل «عبس»، وما أثبتناه من (ح).
- (٢) في (ح): «أجيب» بدل «أجيب»، وما أثبتناه من (ب).
- (٣) البخاري (٧٢٢)، صفة الصلاة، باب: وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت.
- (٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٧) البخاري (٤٧٦٠)، فضائل القرآن، باب: الترجيع.
- (٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

أَبِي خَالِدٍ الْوَالِبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ رَفَعَ صَوْتَهُ طَوْرًا، وَيَذْكُرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَفْعَلُهُ^(٦).

[٢٦٠٣]

ذَكَرَ الْإِبَاحَةَ لِلْمُتَهَجِّدِ سُؤَالَ الْبَارِي جَلَّ وَعَلَا عِنْدَ آيِ الرَّحْمَةِ وَتَعَوُّذِهِ^(٧) بِهِ^(٨) عِنْدَ آيِ الْعَذَابِ

٥٣٦٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ يُونُسَ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا^(١٠) بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ الْأَحْنَفِ^(١٢)، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَمَا مَرَّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ إِلَّا وَقَفَ عِنْدَهَا وَسَأَلَ،

(١) البخاري (١٠٨٤)، التهجد، باب: طول القيام في صلاة الليل.

(٢) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ١٧١ (٦٥٧)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٤) في (ح): «أخبرنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمان.

(٥) «عمران بن زائدة» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ح) وموارد الظمان.

(٦) انظر: صحيح موارد الظمان للآلباني، ١/٣٠٣ (٥٤٥)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للآلباني، ١٢٠٤.

(٧) في (ب): «ويعوذ» بدل «وتعوذه»، وما أثبتناه من (ح).

(٨) في (ح): «منه» بدل «به»، وما أثبتناه من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) في (ب): «أخبرنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ح).

(١١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(١٢) في (ب): «الأحنث» بدل «الأحنف»، وما أثبتناه من (ح).

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحْتَجِرُ حَصِيرًا بِاللَّيْلِ فَيُصَلِّي إِلَيْهِ، وَيَسْطُطُهُ بِالنَّهَارِ فَيَجْلِسُ عَلَيْهِ. قَالَ: فَجَعَلَ النَّاسُ يَثُوبُونَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَيُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ حَتَّى كَثُرُوا. قَالَ: فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، خُذُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمْلُوا، وَإِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ مَا دَامَ وَإِنْ قَلَّ»^(٤). [٢٥٧١]

ذَكَرُوا الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ أَنْ يُصَلِّيَ بِاللَّيْلِ النَّافِلَةَ فِي السَّفَرِ^(٥) جَمَاعَةً

﴿٥٣٦٦﴾ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٦): أَخْبَرَنَا^(٧) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٨): أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ^(٩): أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ قَالَ:

أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَّةِ حَتَّى نَزَلْنَا السُّفْيَا، فَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ: مَنْ يَسْقِينَا؟ قَالَ جَابِرٌ: فَخَرَجْتُ مَعَ^(١٠) فِتْيَانٍ مِنَ الْأَنْصَارِ حَتَّى أَتَيْنَا

(١) مسلم (٧٧٢)، صلاة المسافرين، باب: استحباب تطويل القراءة في صلاة الليل.

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٤) البخاري (٥٥٢٣)، اللباس، باب: الجلوس على الحصر ونحوه.

(٥) في (ب): «يصلي النافلة بالليل» بدل «يصلي بالليل النافلة في السفر»، وما أثبتناه من (ح).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٧) في (ب): «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ح).

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) في (ب): «في» بدل «مع»، وما أثبتناه من (ح).

وَارْبَعِينَ مِيلًا بِأَلْهَاسْمِيَّةٍ أَنْ يَقْصُرَ الصَّلَاةُ فِي أَوَّلِ مَرْحَلَتِهِ

﴿٥٣٦٧﴾ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

صَلَّيْتُ الظُّهْرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَصَلَّيْتُ مَعَهُ الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكَعَتَيْنِ، وَكَانَ مُسَافِرًا^(٧). [٢٧٤٣]

ذَكَرُ الْخَبَرِ الدَّالُّ عَلَى أَنَّ النَّاوِيَّ لِلْسَّفَرِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ
لَيْسَ لَهُ أَنْ يَقْصُرَ حَتَّى يُخَلَّفَ دُورَ الْبَلَدَةِ وَرَاءَهُ

﴿٥٣٦٨﴾ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيْدِ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، [ح/١٩٨] وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ

(١) في (ب): «بالأفاية» بدل «بالأثاية»، وما أثبتناه من (ح).

(٢) في (ب): «جانبه» بدل «جنبه»، وما أثبتناه من (ح).

(٣) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٤/ ٢٩٠ (٢٦١٩)؛ وللتفصيل انظر: التعليق على صحيح ابن خزيمة للألباني، ١٢٦١.

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٧) البخاري (١٤٧٢)، الحج، باب: من بات بذِي الْحُلَيْفَةِ حتى أصبح.

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ مَسِيرَةً ثَلَاثَةَ أَمْيَالٍ، أَوْ ثَلَاثَةَ^(٧) فَرَاسِخَ، شُعْبَةً الشَّائِكِ، صَلَّى رَكْعَتَيْنِ^(٨).

[٢٧٤٥]

ذِكْرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ هَذَا الْفِعْلَ إِنَّمَا هُوَ مُبَاحٌ
لِمَنْ عَزَمَ عَلَى السَّفَرِ الَّذِي يَجُوزُ فِيهِ الْقَصْرُ

﴿٥٣٧٠﴾ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيْدِ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكَدِّرِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى بَعْضِ أَسْفَارِهِ فَصَلَّى لَنَا الْعَصْرَ^(١١) عِنْدَ الشَّجَرَةِ رَكْعَتَيْنِ^(١٢).

[٢٧٤٦]

(١) في (ب): «أخبرنا» بدل «لنا»، وما أثبتناه من (ح).

(٢) في (ب): «وسمعتهم» بدل «وسمعتهم»، وما أثبتناه من (ح).

(٣) البخاري (١٤٧٣)، الحج، باب: رفع الصوت بالإهلال.

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٧) في (ح): «ثلاث» بدل «ثلاثة»، وما أثبتناه من (ب).

(٨) مسلم (٦٩١)، صلاة المسافرين وقصرها، باب: صلاة المسافرين وقصرها.

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(١١) «العصر» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ح).

(١٢) البخاري (١٠٣٩)، تقصير الصلاة، باب: يقصر إذا خرج من موضعه.

ذَكَرُ خَبَرٍ قَدْ يُوهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحَّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّهُ مُضَادٌّ لِلْخَبَرِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ قَبْلُ

﴿٥٣٧٢﴾ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ الصَّيْرَفِيُّ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدِمَ مَكَّةَ فَأَقَامَ بِهَا سَبْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً^(٩) يَقْصُرُ الصَّلَاةَ.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَنْ أَقَامَ سَبْعَ عَشْرَةَ قَصَرَ الصَّلَاةَ، وَمَنْ أَقَامَ أَكْثَرَ أَتَمَّ^(١٠). [٢٧٥٠]

ذَكَرُ خَبَرٍ يُضَادُّ خَبَرَ عِكْرِمَةَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ فِي الظَّاهِرِ

﴿٥٣٧٣﴾ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ^(١٢): حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ

(١) «ولا» هكذا في (ب) و(ح).

(٢) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ١٤٥ (٥٤٦)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٥) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٦) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/٢٦٢ (٤٥٤)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١١٢٠.

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «ليلة» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) البخاري (١٠٣٠)، أبواب تقصير الصلاة، باب: ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر.

(١١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(١٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

٥٣٧٤ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ رَأْسَهُ فِي حَجَرٍ إِحْدَانَا فَيَتْلُو الْقُرْآنَ وَهِيَ حَائِضٌ^(٥). [٧٩٨]

ذَكَرَ الْإِبَاحَةَ لِغَيْرِ الْمُتَطَهِّرِ أَنْ يَقْرَأَ كِتَابَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُنْ جُنْبًا

٥٣٧٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو فُرَيْشٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَمْعَةَ الْأَصَمِّ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونِ الْمَكِّيُّ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ شُعْبَةَ وَمِسْعَرٍ، وَذَكَرَ أَبُو فُرَيْشٍ آخَرَ مَعَهُمَا، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(٨)، قَالَ:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَحْجُبُهُ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ^(٩)، مَا خَلَا الْجَنَابَةَ^(١٠). [٧٩٩]

(١) في (ب): «عن» بدل «بن»، وما أثبتناه من (ح).

(٢) مسلم (٦٩٣)، صلاة المسافرين وقصرها.

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٥) البخاري (٢٩٣)، الحيض، باب: قراءة الرجل في حجر امرأته وهي حائض.

(٦) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٧٤ (١٩٢)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٨) «رضي الله عنه» سقطت من (ب) و(ح)، وأثبتناها من موارد الظمان.

(٩) في موارد الظمان: «رسول الله» بدل «النبي»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(١٠) «شيء» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ح) وموارد الظمان.

(١١) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ١٩ (١٨)؛ وللتفصيل انظر: ضعيف أبي داود للألباني، ٣١.

□ قال أبو حاتم: قَوْلُ عَائِشَةَ: يَذْكُرُ اللهُ عَلَى أَحْيَائِهِ، أَرَادَتْ بِهِ الذِّكْرَ الَّذِي هُوَ غَيْرُ الْقُرْآنِ؛ إِذِ الْقُرْآنُ يَجُوزُ أَنْ يُسَمَّى ذِكْرًا^(٥)، وَقَدْ كَانَ لَا يَقْرَأُهُ وَهُوَ جُنُبٌ، وَكَانَ يَقْرَأُهُ فِي سَائِرِ الْأَحْوَالِ.

[٨٠٢]

ذَكَرَ خَبَرٍ قَدْ يُوْهِمُ غَيْرَ طَلَبَةِ الْعِلْمِ مِنْ مَظَانِّهِ أَنَّهُ مُضَادٌّ لِلْخَبَرَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ اللَّذَيْنِ ذَكَرْنَاهُمَا

📖 ٥٣٧٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ وَخَالِدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ النَّضْرِ، قَالَا^(٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْحُصَيْنِ بْنِ الْمُنْذِرِ، عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ قُتَيْبَةَ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ جُدْعَانَ:

أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى تَوَضَّأَ، ثُمَّ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَذْكَرَ اللَّهَ إِلَّا عَلَى طَهْرٍ»، أَوْ قَالَ: «عَلَى طَهَارَةٍ»^(٩).

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٣) في (ب): «الزهري» بدل «البهي»، وما أثبتناه من (ح).

(٤) مسلم (٣٧٣)، الحيض، باب: ذكر الله تعالى في حال الجنابة.

(٥) في (ب): «الذي ذكر» بدل «ذكر»، وما أثبتناه من (ح).

(٦) «وخالد بن عمرو بن النضر» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ح) و(ب).

(٧) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٩) «أو قال على طهارة» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ح) و(ب).

مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ:

أَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ نِسَائِهِ، وَكَانَتْ انْفَكَّت رِجْلُهُ، فَأَقَامَ فِي مَشْرَبَةٍ تِسْعًا وَعَشْرِينَ، ثُمَّ نَزَلَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، آلَيْتَ شَهْرًا! قَالَ: «الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ»^(٥).

[٤٢٧٧]

ذَكَرُوا الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ أَنْ يُضَاجِعَ امْرَأَتَهُ إِذَا كَانَتْ حَائِضًا

٥٣٧٩ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهَا قَالَتْ: بَيْنَمَا أَنَا مُضْطَجِعَةٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَمِيلَةِ إِذْ حِضْتُ، فَأَنْسَلْتُ، فَأَخَذْتُ ثِيَابَ حِيضَتِي. فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْفِسْتِ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، فَدَعَانِي، فَاضْطَجَعْتُ مَعَهُ فِي الْخَمِيلَةِ^(١٠).

[١٣٦٣]

(١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ١٥٦ (١٥٩)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٨٣٤.

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٥) البخاري (٤٩٨٤)، الطلاق، باب: قول الله تعالى: ﴿لِّلَّذِينَ يُؤَلِّقُونَ مِن نِّسَائِهِمْ تَرُفُّمَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ...﴾.

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) مسلم (٢٩٦)، الحيض، باب: الاضطجاع مع الحائض في لحاف واحد.

وَمِنْ رِوَايَاتِهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُبَاشِرُ الْمَرْأَةَ مِنْ نِسَائِهِ وَهِيَ حَائِضٌ، إِذَا كَانَ عَلَيْهَا إِزَارٌ [ح/١٩٩] يَبْلُغُ أَنْصَافَ الْفَخْذَيْنِ أَوْ الرُّكْبَتَيْنِ فَتَحْتَجِرُ بِهِ^(٧). [١٣٦٥]

ذَكَرَ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ سُورَ الْمَرْأَةِ الْحَائِضِ نَجِسٌ
 وَمِنْ رِوَايَاتِهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُبَاشِرُ الْمَرْأَةَ مِنْ نِسَائِهِ وَهِيَ حَائِضٌ، إِذَا كَانَ عَلَيْهَا إِزَارٌ [ح/١٩٩] يَبْلُغُ أَنْصَافَ الْفَخْذَيْنِ أَوْ الرُّكْبَتَيْنِ فَتَحْتَجِرُ بِهِ^(٧). [١٣٦٥]

- (١) في (ب): «يوسف» بدل «سفيان»، وما أثبتناه من (ح).
- (٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٤) البخاري (٢٩٦)، الحيض، باب: مباشرة الحائض.
- (٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٧) مسلم (٢٩٤)، الحيض، باب: مباشرة الحائض فوق الإزار.
- (٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (١٠) في (ب): «للنبي» بدل «النبي»، وما أثبتناه من (ح).
- (١١) مسلم (٣٠٠)، الحيض، باب: غسل الحائض رأس زوجها.

ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَأْخُذُ بِالْإِنَاءِ لَتَشْرَبَ وَتَأْخُذُ الْعِرْقَ لِتَأْكُلَ

٥٣٨٤ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُهَيْبَانَ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَادٍ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا يَحْيَى الْقَطَّانُ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا الْمُقْدَامُ بْنُ شُرَيْحٍ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

إِنْ كُنْتُ لَأَتِيَ النَّبِيَّ ﷺ بِالْإِنَاءِ، فَأَخْذُهُ فَأَشْرَبُ مِنْهُ، فَيَأْخُذُ، فَيَضَعُ فَاهُ مَوْضِعَ فِيٍّ فَيَشْرَبُ؛ وَإِنْ كُنْتُ لَأَأْخُذُ الْعِرْقَ مِنَ اللَّحْمِ فَأَكُلُهُ، فَيَأْخُذُهُ^(٩) فَيَضَعُ فَاهُ عَلَى^(١٠) مَوْضِعِ فِيٍّ، فَيَأْكُلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ^(١١). [١٣٦١]

ذِكْرُ إِبَاحَةِ صَوْمِ الْمَرْءِ إِذَا أَصْبَحَ وَهُوَ جُنُبٌ

٥٣٨٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيْدِ، قَالَ^(١٢): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ،

- (١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٤) مسلم (٣٠٠)، الحيض، باب: غسل الحائض رأس زوجها.
- (٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٩) «فياخذ» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ح).
- (١٠) «على» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (١١) مسلم (٣٠٠)، الحيض، باب: غسل الحائض رأس زوجها.
- (١٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ يَغُسلُ وَاحِدٍ^(٦). [١٢٠٦]

ذَكَرَ الْخَبَرِ الدَّالُّ عَلَى أَنَّ هَذَا الْفِعْلَ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُصْطَفَى ﷺ
مَرَّةً وَاحِدَةً فَقَطْ

📖 ٥٣٨٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيْدِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ^(٧):
حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَطُوفُ عَلَى جَمِيعِ نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ غُسْلًا
وَاحِدًا^(٨). [١٢٠٧]

ذَكَرَ عَدَدِ النِّسَاءِ اللَّاتِي كَانَ الْمُصْطَفَى ﷺ
يَطُوفُ عَلَيْهِنَّ يَغُسلُ وَاحِدٍ

📖 ٥٣٨٨ - أَخْبَرَنَا ابْنُ خُزَيْمَةَ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ^(١٠):

- (١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) انظر: التعليقات الحسان للآلبناني، ٣٣١ / ٥ (٣٤٨٤)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للآلبناني، ٢٠٦٧.
- (٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٦) مسلم (٣٠٩)، الحيض، باب: جواز نوم الجنب واستحباب الوضوء له.
- (٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٨) مسلم (٣٠٩)، الحيض، باب: جواز نوم الجنب واستحباب الوضوء له.
- (٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

٥٣٨٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ ^(٢): أَخْبَرَنَا ^(٣) الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ ^(٤):

حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، [ح/١٩٩ب] قَالَ ^(٥): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ ^(٦): حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي اللَّيْلَةِ الْوَاحِدَةِ، وَلَهُ يَوْمَئِذٍ تِسْعُ نِسْوَةٍ ^(٧).

□ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فِي خَبَرِ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ عَنْ قَتَادَةَ: وَهُنَّ إِحْدَى عَشْرَةَ نِسْوَةً، وَفِي خَبَرِ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ: وَلَهُ يَوْمَئِذٍ تِسْعُ نِسْوَةٍ. أَمَّا خَبَرُ هِشَامٍ، فَإِنَّ أَنَسًا حَكَى ذَلِكَ الْفِعْلَ مِنْهُ ﷺ، فِي أَوَّلِ قُدُومِهِ الْمَدِينَةَ، حَيْثُ كَانَتْ تَحْتَهُ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً؛ وَفِي خَبَرِ ^(٨) سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ إِنَّمَا حَكَاهُ أَنَسٌ فِي آخِرِ قُدُومِهِ الْمَدِينَةَ ﷺ ^(٩) حَيْثُ كَانَتْ ^(١٠) تَحْتَهُ تِسْعُ نِسْوَةٍ؛ لِأَنَّ هَذَا الْفِعْلَ كَانَ مِنْهُ ﷺ مَرَارًا كَثِيرَةً لَا مَرَّةً وَاحِدَةً.

[١٢٠٩]

(١) البخاري (٢٦٥)، الغسل، باب: إذا جامع ثم عاد ومن دار على نساءه بغسل واحد.

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٣) في (ب): «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ح).

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٧) البخاري (٤٩١٧)، النكاح، باب: من طاف على نساءه في غسل واحد.

(٨) في (ب): «وخبير» بدل «وفي خبر»، وما أثبتناه من (ح).

(٩) «سقطت» من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) في (ب): «كان» بدل «كانت»، وما أثبتناه من (ح).

٥١٩١ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفِيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ، عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ، قَالَتْ: قَالَتْ^(٦) عَائِشَةُ:

كُنْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَغْتَسِلُ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، نَبْتَدِرُ^(٧) فَيَقُولُ ﷺ^(٨): «أَبْقِي لِي، أَبْقِي لِي»^(٩).

[١١٩٥]

ذَكَرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ نَفَى جَوَازَ الْوُضُوءِ

بِفَضْلِ مَا بَقِيَ مِنَ الْمُغْتَسِلِ مِنَ الْجَنَابَةِ

٥٣٩٢ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَعْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ مِنَ الْجَنَابَةِ^(١٢).

[١٢٦٤]

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٢) البخاري (٢٦٩)، الغسل، باب: تحليل الشعر حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته أفاض عليه.

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قالت» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ح).

(٧) في (ب): «يتدر» بدل «نبتدر»، وما أثبتناه من (ح).

(٨) «ﷺ» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ح).

(٩) مسلم (٣٢١)، الحيض، باب: القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة.

(١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(١١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(١٢) البخاري (٢٦٠)، الغسل، باب: هل يدخل الجنب يده في الإناء قبل أن يغسلها إذا لم يكن على يده

قدر غير الجنابة.

ذَكَرَ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمَرْأَةَ وَزَوْجَهَا إِذَا أَرَادَا الْاِحْتِسَالَ مِنَ الْجَنَابَةِ
يَجِبُ أَنْ تَبْدَأَ الْمَرْأَةُ فَتُفْرِغَ عَلَى يَدِهِ^(٦)، ثُمَّ يَغْتَسِلَانِ مَعًا

﴿٥٣٩٤﴾ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى^(٨)
الْقَرَارِيُّ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَزِيدَ الرُّشَكِيِّ، عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ، قَالَتْ:
سَأَلْتُ عَائِشَةَ: أَتَغْتَسِلُ الْمَرْأَةُ مَعَ زَوْجِهَا مِنَ الْجَنَابَةِ مِنَ الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ
جَمِيعًا؟ قَالَتْ: نَعَمْ، الْمَاءُ طَهُورٌ لَا يَجْنُبُ^(١٠). وَلَقَدْ كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا
وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ، أَبْدَاهُ فَأَفْرِغُ عَلَى يَدِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَغْمِسَهُمَا
فِي الْمَاءِ^{(١١)(١٢)}.

[١١٩٢]

- (١) في (ب): «يوجب الوضوء عليها» بدل «توجب وضوء عليهما»، وما أثبتناه من (ح).
(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
(٥) مسلم (٣٢١)، الحيض، باب: القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة وغسل الرجل والمرأة في إناء واحد...
(٦) في (ب): «يديه» بدل «يده»، وما أثبتناه من (ح).
(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
(٨) في (ب): «موسى بن عمران» بدل «عمران بن موسى»، وما أثبتناه من (ح).
(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
(١٠) في (ح): «الطهور لا يخبث» بدل «طهور لا يجنب»، وما أثبتناه من (ب).
(١١) في (ح): «الإناء» بدل «الماء»، وما أثبتناه من (ب). وفي هامش (ح) ما نصه: في الماء. وفي هامش (ب) ما نصه: في الإناء.
(١٢) مسلم (٣١٩)، الحيض، باب: القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة...

ذَكَرُ قَدَرِ الْمَاءِ الَّذِي كَانَ الْمُصْطَفَى ﷺ وَعَائِشَةُ يَغْتَسِلَانِ مِنْهُ

٥٣٩٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ:

أَنَّ حَفْصَةَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [ح/١٢٠٠] بِنِ أَبِي بَكْرٍ كَانَتْ تَحْتَ الْمُنْذِرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَأَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّهَا كَانَتْ تَغْتَسِلُ هِيَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ يَسَعُ ثَلَاثَةَ أَمْدَادٍ، أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ^(١٠). [١٢٠٢]

ذَكَرُ الْخَبَرِ الدَّالُّ عَلَى أَنَّ هَذَا الْقَدْرَ مِنَ الْمَاءِ يَلَاغِتْسَالِ

لَيْسَ بِقَدَرٍ لَا يَجُوزُ تَعَدِّيهِ

٥٣٩٧ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَالَ^(١٢): حَدَّثَنَا

(١) في (ب) وموارد الظمان ٨٠ (٢٢٧): «أخبرنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ح).

(٢) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٣) في موارد الظمان: «إشكاب» بدل «مشكان»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٤) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٧) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/١٦٦ (١٩٠)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ١/٦٤.

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) مسلم (٣٢١)، الحيض، باب: القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة.

(١١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(١٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا ^(٦) كَانُوا يَمْشُونَ أَمَامَ
الْجِنَازَةِ ^(٧).

[٣٠٤٦]

ذَكَرَ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ
أَنَّ سُفْيَانَ لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْخَبَرَ مِنَ الزُّهْرِيِّ

٥٣٩٩ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ الْفَارِسِيُّ، قَالَ ^(٨):
حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ ^(٩): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ ^(١٠): حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ غَيْرَ مَرَّةٍ، أَشْهَدُ لَكَ عَلَيْهِ،
قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ يَمْشُونَ أَمَامَ الْجِنَازَةِ.
فَقِيلَ لِسُفْيَانَ: فِيهِ ^(١١) وَعُثْمَانُ؟ فَقَالَ ^(١٢): لَا أَحْفَظُهُ. قِيلَ لَهُ: فَإِنَّ بَعْضَ

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٣) مسلم (٣٢٥)، الحيض، باب: القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة.

(٤) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ١٩٤ (٧٦٦)، وأثبتناها من (ب).

(٥) في موارد الظمان: «القرشي» بدل «النرسي»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٦) «رضوان الله عليهما» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ح) و(ب).

(٧) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ٣٣٧ (٦٣٧)، وللنفصيل انظر: المشكاة للألباني، ١٦٦٨.

(٨) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ١٩٥ (٧٦٧)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(١١) «فيه» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ح) و(ب).

(١٢) في (ب) وموارد الظمان: «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (ح).

﴿٥٤٠٠﴾ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْكَلَاعِيُّ بِحَمَصَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ:

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَمْشِي بَيْنَ يَدَيِ الْجِنَازَةِ. قَالَ: وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمْشِي بَيْنَ يَدَيْهَا وَأَبُو بَكْرٍ^(١١) وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ. قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَكَذَلِكَ السُّنَّةُ^(١٢).

[٣٠٤٨]

ذَكَرُ الْخَبَرِ الدَّالُّ عَلَى أَنَّ هَذَا الْفِعْلَ لَيْسَ بِفِعْلِ لَا يَجُوزُ غَيْرُهُ

﴿٥٤٠١﴾ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(١٣): حَدَّثَنَا^(١٤) إِسْحَاقُ بْنُ

- (١) «حينئذ» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ح).
- (٢) في (ب): «وقيل» بدل «ف قيل»، وما أثبتناه من (ح).
- (٣) «فإن بعض الناس لا يقوله إلا عن سالم فقال حينئذ حدثناه الزهري غير مرة أشهد لك عليه فقيل له» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ح) و(ب).
- (٤) في موارد الظمان: «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
- (٥) في (ب): «وذكر» بدل «ذكر»، وما أثبتناه من (ح).
- (٦) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٣٣٧/١ (٦٣٧)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ١٦٦٨.
- (٧) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٨) في (ب): «أخبرنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ح) وموارد الظمان.
- (٩) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (١٠) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (١١) في (ب): «وأبي بكر» بدل «وأبو بكر»، وما أثبتناه من (ح) وموارد الظمان.
- (١٢) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٣٣٧/١ (٦٣٦)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ١٦٦٨.
- (١٣) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ١٩٥ (٧٦٩)، وأثبتناها من (ب).
- (١٤) في (ب): «أخبرنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ح) وموارد الظمان.

قَالَ (٧): حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُوسَى بْنِ مَجَاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ الْقُطَيْبِيُّ، عَنْ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

وَاللَّهِ مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى سُهَيْلِ (٨) بْنِ بَيْضَاءٍ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ (٩). [٣٠٦٥]

ذِكْرُ السَّبَبِ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ ذَكَرَتْ عَائِشَةُ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهَا هَذِهِ السُّنَّةُ (١٠)

٥٤٠٣ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ (١١): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ (١٢)، قَالَ (١٣): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ (١٤): حَدَّثَنِي الصَّحَّاحُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ:

- (١) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٢) في (ب): «حدثنا» وفي موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ح).
- (٣) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٤) لفظة «الله» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ح) و(ب).
- (٥) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ٣٣٧ (٦٣٨)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ١٦٦٧.
- (٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٨) في (ب): «سهل» بدل «سُهَيْل»، وما أثبتناه من (ح).
- (٩) مسلم (٩٧٣)، الجنائز، باب: الصلاة على الجنازة في المسجد.
- (١٠) في (ب): «هذا السبب» بدل «هذه السنة»، وما أثبتناه من (ح).
- (١١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (١٢) «الدمشقي» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ح).
- (١٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (١٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى قَبْرِ امْرَأَةٍ قَدْ دُفِنَتْ^(٤).

[٣٠٨٤]

ذَكَرَ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ

📖 ٥٤٠٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ الْعَدَوِيُّ أَبُو ذَرٍّ بِبُخَارَى، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَهْلٍ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يُونُسَ آخَرَ مَعَهُ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى قَبْرِ بَعْدَمَا دُفِنَ^(٧).

□ قَالَ أَبُو هَاتِمٍ: قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو ذَرٍّ عَنْ سُفْيَانَ وَابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، وَأَنَا أَهَابُهُ. [٣٠٨٥]

ذَكَرَ خَبَرٍ قَدْ تَعَلَّقَ بِهِ مَنْ لَمْ يَتَبَحَّرْ فِي الْعِلْمِ وَلَا طَلَبَهُ مِنْ مَظَانِّهِ فَنَفَى جَوَازَ الصَّلَاةِ عَلَى الْقَبْرِ

📖 ٥٤٠٦ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

(١) مسلم (٩٧٣)، الجنائز، باب: الصلاة على الجنازة في المسجد.

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٤) مسلم (٩٥٥)، الجنائز، باب: الصلاة على القبر.

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٧) مسلم (٩٥٤)، الجنائز، باب: الصلاة على القبر.

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

عَلَى الْقَبْرِ لَمْ يَكُنْ دُعَاءُهُ وَحْدَهُ دُونَ دُعَاءِ أُمِّهِ

٥٤٠٧ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ ثَابِتٍ، وَكَانَ أَكْبَرَ مِنْ زَيْدٍ، قَالَ:

خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا وَرَدْنَا الْبَقِيعَ إِذْ^(٧) هُوَ بِقَبْرِ، فَسَأَلَ عَنْهُ، فَقَالُوا: فُلَانَةٌ، فَعَرَفَهَا، فَقَالَ: «أَلَا^(٨) أَذْنُتُمُونِي بِهَا؟» قَالُوا: كُنْتَ قَائِلًا صَائِمًا. قَالَ: «فَلَا تَفْعَلُوا، لَا أَعْرِفَنَّ مَا^(٩) مَاتَ مِنْكُمْ مَيِّتٌ مَا كُنْتُ بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ إِلَّا أَذْنُتُمُونِي بِهِ، فَإِنَّ صَلَاتِي عَلَيْهِ رَحْمَةٌ». قَالَ: ثُمَّ أَتَى الْقَبْرَ، فَصَفَّفْنَا خَلْفَهُ، وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا^(١٠).

(١) في (ب): «هلا» بدل «أفلا»، وما أثبتناه من (ح).

(٢) في (ب): «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (ح).

(٣) مسلم (٩٥٦)، الجنائز، باب: الصلاة على القبر؛ البخاري (٤٤٦)، المساجد، باب: كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيذان.

(٤) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ١٩٣ (٧٥٩)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٧) في (ب) وموارد الظمان: «إذا» بدل «إذ»، وما أثبتناه من (ح).

(٨) في موارد الظمان: «أفلا» بدل «ألا»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٩) «ما» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ح) و(ب).

(١٠) انظر: صحيح موارد الظمان للالباني، ١/ ٣٣٥ (٦٣١)؛ وللتفصيل انظر: أحكام الجنائز للالباني،

ذَكَرُ خَبَرٍ ثَانٍ يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ

٥٤٠٨ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحَبَابِ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ^(٦): أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ:

أَخْبَرَنِي مَنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَبْرِ مَبُودٍ فَصَفَّهُمْ خَلْفَهُ. [ح/٢٠١] قُلْتُ: مَنْ أَخْبَرَكَ؟ قَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ^(٧). [٣٠٨٨]

ذَكَرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَقَرَّدَ بِهِ سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ

٥٤٠٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَرُوبَةَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

- (١) «كذلك» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ح).
- (٢) «المصطفى» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ح).
- (٣) «معه» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ح).
- (٤) في (ب): «بالفعل لهم» بدل «الفعل له»، وما أثبتناه من (ح).
- (٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٧) البخاري (١٢٥٦)، الجناز، باب: الصفوف على الجنازة.
- (٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

ذَكَرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ عِنْدَ شُحُودِ الْجَنَازَةِ أَنْ لَا يَقْعُدَ حَتَّى تُوَضَعَ

﴿٥٤١١﴾ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ مَعَ الْجَنَازَةِ لَمْ يَجْلِسْ حَتَّى تُوَضَعَ فِي اللَّحْدِ أَوْ تُدْفَنَ، شَكََّ أَبُو مُعَاوِيَةَ^(٧).

ذَكَرُ الْإِبَاحَةَ لِلرَّجُلِ الصَّائِمِ أَنْ يَقْبَلَ امْرَأَتَهُ

﴿٥٤١٢﴾ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ شَيْبَانَ^(١١)، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ:

(١) مسلم (٩٥٤)، الجنائز، باب: الصلاة على القبر.

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٤) البخاري (١٢٧٥)، الجنائز، باب: الدفن بالليل.

(٥) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ١٩٥ (٧٧١)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٧) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٣٣٨/١ (٦٤٠).

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «عبد» هكذا في (ب) و(ح).

(١١) في (ب): «سنان» بدل «شيبان»، وما أثبتناه من (ح).

ذَكَرَ الْخَبَرَ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ

﴿٥٤١٤﴾ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُعَاوِيَةَ الْعَايِدُ بِصِيدَا، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ التَّنِيسِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقْبِلُنِي وَهُوَ صَائِمٌ^(٥).

[٣٥٤١]

ذَكَرَ الْخَبَرَ الدَّالُّ عَلَى أَنَّ هَذَا الْفِعْلَ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُصْطَفَى ﷺ لِعَائِشَةَ وَحَدَّاهَا دُونَ سَائِرِ أَزْوَاجِهِ

﴿٥٤١٥﴾ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا أَبُو حَيْثَمَةَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ، عَنْ شَتِيرِ بْنِ شَكْلٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ، قَالَتْ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقْبِلُ وَهُوَ صَائِمٌ^(٨).

[٣٥٤٢]

(١) مسلم (١١٠٦)، الصيام، باب: بيان أن القبلة في الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته.

(٢) البخاري (١٨٢٧)، الصوم، باب: القبلة للصائم.

(٣) «المعافى» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٥) مسلم (١١٠٦)، الصوم، باب: بيان أن القبلة في الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته.

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٨) مسلم (١١٠٧)، الصيام، باب: بيان أن القبلة في الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته.

ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ هَذَا الْفِعْلَ مُبَاحٌ لِلْمَرْءِ فِي صَوْمِ الْفَرَضِ وَالتَّطَوُّعِ مَعًا

﴿٥٤١٧﴾ أَخْبَرَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ^(٨): أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقْبَلُ بَعْضَ نِسَائِهِ وَهُوَ صَائِمٌ. قُلْتُ لِعَائِشَةَ: فِي الْفَرِيضَةِ وَالتَّطَوُّعِ؟ قَالَتْ عَائِشَةُ: فِي كُلِّ ذَلِكَ، فِي الْفَرِيضَةِ وَالتَّطَوُّعِ^(٩).

□ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ رحمه الله: سَمِعَ هَذَا الْخَبَرَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ وَسَمِعَهُ مِنْ عَائِشَةَ نَفْسِهَا. وَالدَّلِيلُ عَلَى صِحَّتِهِ أَنَّ مَعْمَرًا قَالَ: عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: فِي الْفَرِيضَةِ وَالتَّطَوُّعِ؟ فَمَرَّةً [ح/٢٠١] أَدَّى الْخَبَرَ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ، وَأُخْرَى أَدَّى الْخَبَرَ عَنْهَا نَفْسِهَا.

(١) في (ب): «الفندوري» بدل «الفندوري»، وما أثبتناه من (ح).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٥) مسلم (١١٠٦)، الصيام، باب: بيان أن القبلة في الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته.

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٩) مسلم (١١٠٦)، الصيام، باب: بيان أن القبلة في الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته.

فَإِنِّي صَائِمٌ. قَالَتْ: ثُمَّ أَتَانَا يَوْمًا آخَرَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَهْدِي لَنَا حَيْسٌ فَحَبَّأْنَاهُ لَكَ. فَقَالَ: «أُذْنِيهِ!» فَأَصْبَحَ صَائِمًا ثُمَّ أَفْطَرَ^(٣).
[٣٦٢٨]

ذَكَرُوا الْإِبَاحَةَ لِلْجُنُبِ إِذَا أَصْبَحَ أَنْ يَصُومَ ذَلِكَ الْيَوْمَ

﴿٥٤١٩﴾ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيْدِ بِسُتٍ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ طَرُوقَةٍ ثُمَّ يَصُومُ^(٦).
[٣٤٩٤]

ذَكَرُوا الْبَيَانَ بِأَنَّ الْمَرْءَ جَائِزٌ لَهُ أَنْ يَكُونَ اغْتِسَالُهُ مِنْ جَنَابَتِهِ بَعْدَ طُلُوعِ الضُّحْرِ وَمِنْ نِيَّتِهِ أَنْ يَصُومَ يَوْمَئِذٍ

﴿٥٤٢٠﴾ - أَخْبَرَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرْتَنِي

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٣) مسلم (١١٥٤)، الصيام، باب: جواز صوم النافلة بنية من النهار قبل الزوال.

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٦) انظر: التعليقات الحسان للآلباني، ٥/ ٣٣١ (٣٤٨٥)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للآلباني،

٢٠٦٧.

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَامَ الْفَتْحِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ الْكَدِيدَ، ثُمَّ أَفْطَرَ. قَالَ: وَكَانَ صَحَابُهُ^(٥) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَّبِعُونَ الْأَحْذَثَ فَلَا أَحَدَثَ مِنْ أَمْرِهِ^(٦).

[٣٥٦٤]

ذِكْرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا أَفْطَرَ ﷺ فِي ذَلِكَ السَّفَرِ

٥٤٢٢ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَافَرَ فِي رَمَضَانَ، فَاشْتَدَّ الصَّوْمُ عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَجَعَلَتْ نَاقَتُهُ تَهِيمٌ بِهِ تَحْتَ ظِلَالِ الشَّجَرِ. فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَهُ فَأَفْطَرَ. ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ، فَوَضَعَهُ عَلَى يَدِهِ، فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ شَرِبَ شَرِبُوا^(٩).

[٣٥٦٥]

- (١) في (ح): «زوجي» بدل «زوجا»، وما أثبتناه من (ب).
- (٢) البخاري (١٨٢٥)، الصوم، باب: الصائم يصبح جنباً.
- (٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٥) في (ب): «أصحاب» بدل «صحابه»، وما أثبتناه من (ح).
- (٦) البخاري (٤٠٢٦)، المغازي، باب: غزوة الفتح في رمضان.
- (٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٩) في (ب): «رسول الله» بدل «النبي»، وما أثبتناه من (ح).
- (١٠) مسلم (١١١٣)، الصوم، باب: جواز الصوم والافطر في شهر رمضان للمسافر.

بِمَاءٍ، فَرَفَعَهُ إِلَى يَدِهِ لِيَرَاهُ النَّاسُ، فَأَفْطَرَ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ، وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ، وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَدْ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَفْطَرَ، فَمَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ^(٣).

[٣٥٦٦]

ذِكْرُ خَبَرٍ قَدْ يُوهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحَّرِ فِي صِنَاعَةِ الْحَدِيثِ أَنَّ الصَّائِمَ فِي السَّفَرِ يَكُونُ عَاصِيًا

📖 ٥٤٣٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ [ح/١٢٠٢] بِنُ حُزَيْمَةَ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَامَ الْفَتْحِ وَأَنَّهُ صَامَ حَتَّى بَلَغَ كُرَاعَ الْغَمِيمِ، وَصَامَ النَّاسُ، ثُمَّ دَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ فَرَفَعَهُ حَتَّى نَظَرَ النَّاسُ إِلَيْهِ، ثُمَّ شَرِبَ، فَقِيلَ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ: إِنَّ بَعْضَ النَّاسِ قَدْ صَامَ، قَالَ: «أُولَئِكَ الْعُصَاةُ»^(٧)، أُولَئِكَ الْعُصَاةُ!^(٨).

□ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ رحمه الله: سَمَّاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعُصَاةَ بِتَرْكِهِمُ الْأَمْرَ الَّذِي أَمَرَهُمْ بِالْإِفْطَارِ

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٣) البخاري (١٨٤٦)، الصوم، باب: من أفطر في السفر ليراه الناس.

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «أولئك العصاة» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ح).

(٨) مسلم (١١١٤)، الصيام، باب: جواز الفطر والصوم في شهر رمضان.

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخْرِجُ إِلَيَّ ^(٥) رَأْسَهُ وَهُوَ يَعْتَكِفُ، فَأَغْسِلُهُ ^(٦).

ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمُعْتَكِفِ أَنْ يُرْجَلَ شَعْرَهُ
إِذَا كَانَ لَهُ وَأَنْ يَسْتَعِينَ عَلَيْهِ بِغَيْرِهِ

📖 ٥٤٣٦ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ ^(٧): حَدَّثَنَا الْقُعْنُبِيُّ، قَالَ ^(٨): حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَدْخُلَ إِلَيَّ رَأْسَهُ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ مُعْتَكِفٌ فَأَرْجَلُهُ؛ وَكَانَ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَتِهِ ^(٩).

ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ كَانَ يُخْرِجُ رَأْسَهُ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ
فِي اعْتِكَافِهِ لِيُتْرَجَلَهُ وَتَغْسِلَهُ دُونَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ لَهُمَا

📖 ٥٤٣٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمٍ، قَالَ ^(١٠): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

- (١) في (ب): «ليقووا» بدل «ليتقووا»، وما أثبتناه من (ح).
- (٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) في (ب): «الجرجاني» بدل «الجرجائي»، وما أثبتناه من (ح).
- (٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٥) «إلي» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ح).
- (٦) البخاري (١٩٤١)، الاعتكاف، باب: المعتكف يدخل رأسه البيت للغسل.
- (٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٩) مسلم (٢٩٧)، الحيض، باب: جواز غسل الحائض رأس زوجها وترجيله.
- (١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ مُقِيمًا يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَّخِرَ مِنْ رَمَضَانَ، فَإِذَا سَافَرَ اعْتَكَفَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ عَشْرِينَ^(٥). [٣٦٦٤]

ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِمَنْ قَلَدَ الْهَدْيَ أَنْ لَا يَجْتَنِبَ شَيْئًا

مِمَّا يَجْتَنِبُهُ الْمُحَرَّمُ حِينَ يُحَرِّمُ

﴿٥٤٢٩﴾ - أَخْبَرَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُهْدِي مِنَ الْمَدِينَةِ فَأَقْتُلُ فَلَائِدَ هَدْيِهِ، ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُهُ الْمُحَرَّمُ^(٦). [٤٠١٣]

ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِمَنْ أَرَادَ الْإِحْرَامَ^(٧) أَنْ يَتَطَيَّبَ لِإِحْرَامِهِ

﴿٥٤٣٠﴾ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ:

- (١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) البخاري (١٩٤١)، الاعتكاف، باب: المعتكف يدخل رأسه البيت للغسل.
- (٣) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٢٢٩ (٩١٨)، وأثبتناها من (ب).
- (٤) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٥) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ٣٩٠ (٧٦١)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٢١٢٦.
- (٦) البخاري (١٦١١)، الحج، باب: فتل القلائد للبدن والبقر.
- (٧) «الإحرام» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ح).
- (٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

كُنْتُ اطِيبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى (ح/٢٠٢) اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَرَمِهِ قَبْلَ أَنْ يَحْرِمَ
وَلِجَلِّهِ قَبْلَ أَنْ يُفَيْضَ^(٥).
[٣٧٧٢]

ذَكَرُوا الْإِبَاحَةَ لِلْمُحْرَمِ أَنْ يَبْقَى عَلَيْهِ أَثَرُ الطَّيِّبِ بَعْدَ إِحْرَامِهِ

📖 ٥٤٣٢ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى رَحْمَتُ اللَّهِ عَلَيْهِ
الْوَاسِطِيُّ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:
طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ إِحْرَامِهِ، فَرَأَيْتُ الطَّيِّبَ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ بَعْدَ ثَلَاثِ
وَهُوَ مُحْرَمٌ^(٨).
[٣٧٦٨]

ذَكَرُوا الْخَبَرَ الْمُدْحِضَ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْمَسِكَ نَجَسٌ غَيْرُ طَاهِرٍ

📖 ٥٤٣٣ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ،
قَالَ^(١٠): أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ^(١١)، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ
الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

-
- (١) مسلم (١١٨٩)، الحج، باب: الطيب للمحرم عند الإحرام.
 - (٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
 - (٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
 - (٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
 - (٥) مسلم (١١٨٩)، الحج، باب: الطيب للمحرم عند الإحرام.
 - (٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
 - (٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
 - (٨) مسلم (١١٨٩)، الحج، باب: الطيب للمحرم عند الإحرام.
 - (٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
 - (١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
 - (١١) في (ب): «شقيق» بدل «سفيان»، وما أثبتناه من (ح).

كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبَيْصِ الْمِسْكِ فِي مَفْرِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَلْبِي^(٥). [١٣٧٧]

ذَكَرَ خَبَرٌ ثَالِثٌ يُصَرِّحُ بِأَنَّ الْمِسْكَ طَاهِرٌ غَيْرُ نَجَسٍ

📖 ٥٤٣٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَوْنٍ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا قِيَاضُ بْنُ زُهَيْرٍ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خُلَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمِسْكَ هُوَ أَطْيَبُ الطِّيبِ»^(٩). [١٣٧٨]

ذَكَرَ إِبَاحَةَ التَّطَيُّبِ لِلْمَرْءِ بِالْعُودِ النَّيِّءِ وَالْكَافُورِ

📖 ٥٤٣٦ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ^(١٢): أَخْبَرَنِي مَحْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ:

-
- (١) مسلم (١١٩٠)، الحج، باب: الطيب للمحرم عند الإحرام.
 - (٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
 - (٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
 - (٤) «واصل» هكذا في (ب) و(ح).
 - (٥) مسلم (١١٩٠)، الحج، باب: الطيب للمحرم عند الإحرام.
 - (٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
 - (٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
 - (٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
 - (٩) مسلم (٢٢٥٢)، الألفاظ من الأدب وغيرها، باب: استعمال المسك...
 - (١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
 - (١١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
 - (١٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

ذَكَرُ إِبَاحَةِ إِعْطَاءِ الْحَجَّامِ أُجْرَتَهُ بِحَجِّهِ

﴿٥٤٣٨﴾ - أَخْبَرَنَا الْخَلِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ ابْنَةِ تَمِيمٍ بْنِ الْمُتَّصِرِ بِوَاسِطٍ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ يَبَّانٍ السُّكْرِيُّ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اِحْتَجَمَ، وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أُجْرَهُ^(٧).

[٥١٥١]

ذَكَرُ إِبَاحَةِ الْاِحْتِجَامِ لِلْمَرْءِ عَلَى الْكَاهِلِ ضِدَّ قَوْلٍ مَنْ كَرِهَهُ

﴿٥٤٣٩﴾ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اِحْتَجَمَ عَلَى الْأَخْدَعَيْنِ وَالْكَاهِلِ^(١١).

[٦٠٧٧]

(١) مسلم (٢٢٥٤)، الألفاظ من الأدب وغيرها، باب: استعمال المسك...

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٤) البخاري (١٧٣٨)، الإحصار وجزاء الصيد، باب: الحجامة للمحرم.

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٧) البخاري (٢١٥٩)، الإجارة، باب: خراج الحجام.

(٨) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٣٤٠ (١٤٠١)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(١١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٣١/٢ (١١٧٦)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٩٠٨.

أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، [ح/٢٠٣] قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَثْمَةَ^(١٠)، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، قَالَ^(١٢): حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ أَبِي عَلْقَمَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجَ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُحَيْنَةَ يَقُولُ: احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلُحْيٍ جَمَلٍ مِنْ طَرِيقِ مَكَّةَ وَهُوَ مُحَرِّمٌ وَسَطَ^(١٣) رَأْسِهِ^(١٤).

[٣٩٥٣]

ذَكَرُوا إِبَاحَةَ الْحَجِّ لِلرَّجُلِ عَلَى الرَّحَالِ وَإِنْ كَانَ مُوسِرًا بغيرها

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ وَأَبُو يَعْلَى مِنْ كِتَابِهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي

- (١) «النبی» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٣٤٠ (١٤٠٠)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٤) في موارد الظمان: «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
- (٥) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٦) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
- (٧) في موارد الظمان: «الزهري» بدل «قتادة»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
- (٨) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٣١/٢ (١١٧٥)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٢/١٦١١.
- (٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (١٠) «عثمة» بياض في (ب)، وأثبتناها من (ح).
- (١١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (١٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (١٣) في (ب): «في وسط» بدل «وسط»، وما أثبتناه من (ح).
- (١٤) مسلم (١٢٠٣)، الحج، باب: جواز الحجامة للمحرم.

عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَالْمِسُورَ بْنَ مَخْرَمَةَ اخْتَلَفَا بِالْأَبْوَاءِ؛ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: يَغْسِلُ الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ، وَقَالَ الْمِسُورُ: لَا يَغْسِلُ الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ. فَأَرْسَلَنِي إِلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ. فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ، وَهُوَ يُسْتَرُّ^(٥) بِثَوْبٍ. قَالَ: فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُنَيْنٍ، أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ عَبْدُ اللَّهِ^(٦) بْنُ عَبَّاسٍ أَسْأَلُكَ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ؟ قَالَ: فَوَضَعَ أَبُو أَيُّوبَ يَدَهُ عَلَى الثَّوْبِ فَطَاطَاهُ^(٧) حَتَّى بَدَأَ لِي رَأْسُهُ، ثُمَّ قَالَ لِلنَّسَاءِ يَصُبُّ عَلَيْهِ: اضْبُتُّ! فَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ حَرَكَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ، فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَذْبَرَ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ^(٨). [٣٩٤٨]

ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلدَّخْلِ الْحَرَمَ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ لِعِلَّةِ تَحَدُّثِ

٥٤٤٤ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمٍ وَعُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بُجَيْرٍ الْهَمْدَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُعَافَى وَالْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ وَأَبُو عَرُوبَةَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى،

- (١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) البخاري (١٤٤٥)، الحج، باب: الحج على الرحل.
- (٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٥) في (ب): «يستتر» بدل «يستر»، وما أثبتناه من (ح).
- (٦) «عبد الله» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ح).
- (٧) في (ب): «وطأه» بدل «طأه»، وما أثبتناه من (ح).
- (٨) البخاري (١٧٤٣)، الإحصار وجزاء الصيد، باب: الاغتسال للمحرم.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ^(٥). [٣٨٠٦]

ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ الَّتِي كَانَتْ لِلْمُصْطَفَى ﷺ فِي سَفَكِ الدِّمِ
فِي حَرَمِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا سَاعَةً مَعْلُومَةً

﴿٥٤٤٦﴾ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ وَالْحَجَبِيُّ وَأَبُو الْوَلِيدِ،
قَالُوا: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ:
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ. فَلَمَّا وَضَعَهُ قِيلَ: هَذَا ابْنُ
حَظَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكُعْبَةِ، فَقَالَ: «افْتُلُوهُ»^(٧). [٣٧١٩]

ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ مَكَّةَ إِنَّمَا أُحِلَّتْ لِلْمُصْطَفَى ﷺ سَاعَةً وَاحِدَةً فَقَطَّ،
ثُمَّ حُرِّمَتْ حَرَامَ الْأَبَدِ

﴿٥٤٤٧﴾ - أَخْبَرَنَا الْمُفَضَّلُ^(٨) بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَنْدِيُّ بِمَكَّةَ^(٩)، [ح/٢٠٣ب] قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا

- (١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) البخاري (١٧٤٩)، الإحصار وجزاء الصيد، باب: دخول الحرم ومكة بغير إحرام.
- (٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٥) البخاري (١٧٤٩)، الإحصار وجزاء الصيد، باب: دخول الحرم ومكة بغير إحرام.
- (٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٧) البخاري (١٧٤٩)، الإحصار وجزاء الصيد، باب: دخول الحرم ومكة بغير إحرام.
- (٨) في (ب): «الفضل» بدل «المفضل»، وما أثبتناه من (ح).
- (٩) «بمكة» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ح).
- (١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

ذَكَرُ الْبَيَّانِ بِأَنَّ ابْنَ خَطْلٍ قُتِلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمَّا أَمَرَ الْمُصْطَفَى ﷺ بِقَتْلِهِ

📖 ٥٤٤٨ - أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْحَلَبِيُّ بِدِمَشْقَ، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الدَّمَشْقِيُّ، قَالَ (٦): حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمَغْفَرُ، وَإِنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ابْنُ خَطْلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ؟ فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ!» فَقُتِلَ (٨). [٣٧٢١]

ذَكَرُ وَصَفِ لَوَاءِ الْمُصْطَفَى ﷺ عِنْدَ دُخُولِهِ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ

📖 ٥٤٤٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زُهَيْرٍ بِتُسْتَرٍ، قَالَ (٩): حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ،

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «لم يحل فيه القتل لأحد قبلي وإنما أحل لي ساعة فهو حرام حرمه الله» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ح).

(٤) مسلم (١٣٥٣)، الحج، باب: تحريم مكة وصيدها وخلوها.

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٨) البخاري (١٧٤٩)، الإحصار وجزاء الصيد، باب: دخول الحرم ومكة بغير إحرام.

(٩) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٤١٦ (١٧٠١)، وأثبتناها من (ب).

سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ (٧) دَخَلَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ (٨).

□ قَالَ أَبُو هَاتِمٍ رحمته الله: فِي خَبَرِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ؛ وَفِي خَبَرِ جَابِرٍ أَنَّهُ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ، وَلَمْ يَدْخُلْ ﷺ مَكَّةَ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، وَهُوَ يَوْمَ الْفَتْحِ. وَيُسَبِّهُ أَنْ يَكُونَ الْمُصْطَفَى ﷺ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَانَ عَلَى رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ، وَقَدْ تَعَمَّمَ بِعِمَامَةٍ سَوْدَاءَ فَوْقَهُ، فَإِذَا جَابِرٌ ذَكَرَ الْعِمَامَةَ الَّتِي عَايَنَهَا، وَإِذَا أَنَسٌ ذَكَرَ الْمِغْفَرَ الَّذِي رَأَاهُ مِنْ غَيْرٍ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْخَبَرَيْنِ تَصَادُّ أَوْ تَهَاتُرٌ. [٣٧٢٢]

ذِكْرُ إِبَاحَةِ لُبْسِ الْمَرْءِ الْعِمَائِمِ السُّودِ ضِدَّ قَوْلٍ مَن كَرِهَهُ مِنَ الْمُتَصَوِّفَةِ

﴿٥٤٥١﴾ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ (٩): حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ (١٠):

- (١) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٢) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٣) «مكة» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ح).
- (٤) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١٥١/٢ (١٤٢١)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢١٠٠.
- (٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٧) في (ب): «رسول الله» بدل «النبي»، وما أثبتناه من (ح).
- (٨) مسلم (١٣٥٨)، الحج، باب: جواز دخول مكة بغير إحرام.
- (٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

يَحْيَى، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ^(٥): أَخْبَرَنَا^(٦) يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ^(٧):
أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَوْفَلٍ، أَنَّهُ سَمِعَ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ فِي حَجَّةٍ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي
سُفْيَانَ يَقُولُ:

لَا يُفْتِي بِالْتَّمُّعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ إِلَّا مَنْ جَهَلَ أَمْرَ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا^(٨). فَقَالَ
لَهُ [ح/١٢٠٤] سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ: بِئْسَ مَا قُلْتَ يَا ابْنَ أَخِي، فَوَاللَّهِ^(٩) لَقَدْ فَعَلَ
ذَلِكَ^(١٠) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفَعَلْنَاهُ^(١١) مَعَهُ^(١٢). [٣٩٢٣]

ذَكَرَ الْبَيَّانُ بِأَنَّ الْإِحْلَالَ

إِنَّمَا أُبِيحَ لِمَنْ لَمْ يَسُقِ الْهَدْيَ مَعَهُ فِي الْإِبْتِدَاءِ

٥٤٥٣ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(١٣): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ،

- (١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) مسلم (١٣٥٨)، الحج، باب: جواز دخول مكة بغير إحرام.
- (٣) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٢٤٦ (٩٩٥)، وأثبتناها من (ب).
- (٤) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٥) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٦) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
- (٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمان.
- (٨) في موارد الظمان: «تعالى» بدل «جل وعلا»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
- (٩) «فوالله» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ح) و(ب).
- (١٠) «ذلك» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ح) وموارد الظمان.
- (١١) في موارد الظمان: «ففعَلْنَاهُ» بدل «وفعلناه»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
- (١٢) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ٦٩ (١١٩).
- (١٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

وَهُوَ مُقِيمٌ بَيْلَدِهِ حِلٌّ غَيْرُ مُحَرَّمٍ

﴿٥٤٤﴾ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ^(٥): أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

كُنْتُ أَقْتُلُ فَلَانِدَ الْغَنَمِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَبْعَثُ بِهَا وَيَمْكُثُ حَلَالًا^(٦). [٤٠١١]

ذَكَرُوصَفِ مَا يَعْمَلُ الْمُتَمَتِّعُ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ عِنْدَ دُخُولِهِ^(٧) مَكَّةَ

﴿٥٤٥﴾ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ^(٨): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ:

خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِخَمْسِ لَيَالٍ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ لَا نَرَى إِلَّا أَنَّهُ الْحَجُّ. فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْ مَكَّةَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ وَسَعَى بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ أَنْ يَحِلَّ». قَالَتْ عَائِشَةُ: فَدَخَلَ عَلَيْنَا يَوْمَ النَّحْرِ يَلْحَمُ بَقْرٍ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالَ: نَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَزْوَاجِهِ.

قَالَ يَحْيَى: فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، فَقَالَ: أَتَتَكَ وَاللَّهِ

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «عن عمرة» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ح).

(٣) البخاري (١٦٢٣)، الحج، باب: ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير أمرهن.

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٦) البخاري (١٦١٦)، الحج، باب: تقليد الغنم.

(٧) في (ب): «دخول» بدل «دخوله»، وما أثبتناه من (ح).

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

أَنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، وَطَافَ لَهُمَا سَبْعًا، وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعًا، وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ^(٤).
[٣٩١٣]

ذَكَرُ وَصَفِ الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ لِلْمُحَرِّمِ

محدث ٥٤٥٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ رَمَلَ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا، ثُمَّ أَتَى الْمَقَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ^{(٧)(٨)}.
[٣٨١٠]

ذَكَرُ الْعِلَّةَ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا رَمَلَ ﷺ فِيمَا وَصَفْنَا

محدث ٥٤٥٨ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا حَبَّانُ، قَالَ^(١٠): أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ فِطْرِ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ:

- (١) البخاري (١٦٢٣)، الحج، باب: ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير أمرهن.
- (٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٤) البخاري (١٥٥٨)، الحج، باب: طواف القارن.
- (٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٧) في (ب): «ﷺ فيما وصفنا» بدل «ثلاثاً ومشى أربعاً ثم أتى المقام فصلى ركعتين»، وما أثبتناه من (ح).
- (٨) مسلم (١٤٩٥)، الحج، باب: من لبي بالحج وسماه.
- (٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

حَوْلَ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ إِذَا أَمِنَ تَأْذِي النَّاسِ بِهِ

📖 ٥٤٥٩ - أَخْبَرَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا ابْنُ

وَهْبٍ، قَالَ^(٦): أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ بِالْبَيْتِ عَلَى رَاحِلَتِهِ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمَحْجَنٍ^(٧). [٣٨٢٩]

ذِكْرُ إِبَاحَةِ الْإِشَارَةِ إِلَى الرُّكْنِ لِلطَّائِفِ حَوْلَ الْبَيْتِ

إِذَا عَدِمَ الْقُدْرَةَ عَلَى الْاِسْتِلَامِ

📖 ٥٤٦٠ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بِسُتٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ

هِلَالٍ الصَّوَّافِ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ عِكْرَمَةَ،

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

طَافَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَاحِلَتِهِ، فَإِذَا أَتَيْنَا إِلَى الرُّكْنِ أَشَارَ إِلَيْهِ^(١٠). [٣٨٢٥]

(١) «أو يا أبا عباس» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ح).

(٢) في (ح): «هزال وجهه» بدل «هزال وجهه»، وما أثبتناه من (ب).

(٣) البخاري (١٥٢٥)، الحج، باب: كيف كان بدء الرمل.

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٧) البخاري (١٥٣٠)، الحج، باب: استلام الركن بالمحجن.

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) البخاري (١٥٣٤)، الحج، باب: من أشار إلى الركن إذا أتى عليه.

ذَكَرَ الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْأَةِ الشَّكَاكِيةِ أَنْ تَطُوفَ بِالْبَيْتِ وَهِيَ رَاكِبَةٌ

٥٤٦٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الرَّقَّامِ بِتُسْتَرٍ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ^(٧): أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ رَيْتَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنِّي شَاكِيةٌ، فَقَالَ: «طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ». قَالَتْ: فَقَعَلْتُ^(٩).

ذَكَرَ الْإِبَاحَةَ لِلطَّائِفِ حَوْلَ الْبَيْتِ الْغَتِيقِ

إِذَا عَطَشَ أَنْ يَشْرَبَ فِي طَوَافِهِ

٥٤٦٣ - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عِيسَى بْنِ السُّكَيْنِ بِبَلَدٍ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ

- (١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) «عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن نافع» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ح).
- (٤) «عبد الله» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٥) مسلم (١٢٦٨)، الصحيح، باب: استحباب استلام الركنين اليمانيين في الطواف.
- (٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٩) البخاري (٤٥٢)، المساجد، باب: إدخال البعير في المسجد لليلة.
- (١٠) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٢٤٧ (١٠٠٢)، وأثبتناها من (ب).

سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَاءٍ ^(٧) زَمَزَمَ فَشَرِبَهُ وَهُوَ قَائِمٌ ^(٨).

ذَكَرَ الْبَيَانُ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ نَحَرَ مِنْ بُدْنِهِ عِنْدَ دُخُولِهِ مَكَّةَ
سَبْعًا بِهَا وَأَخَّرَ نَحْرَ الْبَاقِيَةِ إِلَى مَنَى

📖 ٥٤٦٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ ^(٩): حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ ^(١٠): حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ ^(١١)، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ^(١٢)، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ
أَنَسٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَحِلُّوا إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ. قَالَ:
وَنَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ سَبْعَ بَدَنَاتٍ قِيَامًا ^(١٣).

-
- (١) في (ب): «حازم» بدل «حاتم»، وما أثبتناه من (ح) وموارد الظمان.
(٢) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
(٣) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
(٤) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤١٩/١ (٨٣٢).
(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
(٧) «ماء» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
(٨) البخاري (٥٢٩٤)، الأشربة، باب: الشرب قائماً.
(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
(١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
(١١) «الحضرمي» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ح).
(١٢) «حدثنا أحمد بن إسحاق حدثنا وهيب» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ح).
(١٣) البخاري (١٦٢٨)، الحج، باب: نحر البدن قائمة.

ذَكَرُوا الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ أَنْ يَتَقَدَّمَ ضَعْفَةَ أَهْلِهِ وَعِيَالِهِ مِنَ الْمَرْذَلَةِ إِلَى مَوْتِهِ

٥٤٦٧ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنُ حَسَابٍ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ^(٨) ﷺ فِي الثَّقَلِ مِنْ جَمْعِ بَلِيلٍ^(٩).

[٣٨٦٢]

ذَكَرُوا خَبَرَ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِإِبَاحَةِ مَا ذَكَرْنَاهُ^(١٠)

٥٤٦٨ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بَيْسَتٍ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ^(١٢): حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عُبَيْدٍ^(١٣)، اللَّهُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ:

- (١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٤) في (ب): «فشرب منه» بدل «فشربه»، وما أثبتناه من (ح).
- (٥) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٣٩٨/٥ (٣٥٩٦)؛ وللتفصيل انظر: التعليق على صحيح ابن خزيمة للألباني، ٢١٠٢.
- (٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٨) في (ب): «رسول الله» بدل «النبي»، وما أثبتناه من (ح).
- (٩) البخاري (١٥٩٣)، الحج، باب: من قدم ضعفة أهله بليل... .
- (١٠) في (ب): «ذكرنا» بدل «ذكرناه»، وما أثبتناه من (ح).
- (١١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (١٢) في (ب): «هذا» بدل «لهذا»، وما أثبتناه من (ح).
- (١٣) في (ب): «عبد» بدل «عبيد»، وما أثبتناه من (ح).

حَجَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَجَّةَ الْوَدَاعِ: فَرَأَيْتُ أُسَامَةَ وَبِلَالاً، أَحَدُهُمَا أَخَذَ بِخِطَامِ نَاقَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَالْآخَرُ أَخَذَ^(٥) ثَوْبَهُ يَسْتُرُهُ مِنَ الْحَرِّ حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ^(٦).

[٣٩٤٩]

ذَكَرُ وَصَفِ الْحَصَى الَّتِي تَرْمَى بِهَا الْجِمَارُ

﴿٥٤٧٠﴾ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا جِبَانُ، قَالَ^(٨): أَخْبَرَنَا^(٩) عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ^(١٠): أَخْبَرَنَا^(١١) عَوْفٌ، عَنْ زِيَادِ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ^(١٢): حَدَّثَنِي أَبُو الْعَالِيَةِ، قَالَ^(١٣): حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَدَاةَ الْعَقَبَةِ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى رَاحِلَتِهِ: «هَاتِ الْقُطْ لِي!»

- (١) البخاري (١٥٩٣)، الحج، باب: من قدم ضعفة أهله بليل...
- (٢) «بثوب» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ح).
- (٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٥) «أخذ» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ح).
- (٦) مسلم (١٢٩٨)، الحج، باب: استحباب رمي جمرة العقبة يوم النحر راكباً.
- (٧) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٢٤٩ (١٠١١)، وأثبتناها من (ب).
- (٨) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٩) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
- (١٠) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (١١) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
- (١٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمان.
- (١٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمان.

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ أَبِي كَاهِلٍ، قَالَ إِسْمَاعِيلُ: وَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا كَاهِلٍ، قَالَ^(٨):

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ عِيدٍ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ خَرْمَاءٌ، وَحَبَشِيٌّ مُمَسِّكٌ بِخَطَامِهَا^{(٩)(١٠)}.

[٣٨٧٤]

ذَكَرَ الْبَيَانُ بِأَنَّ الْمَرْءَ فِي الْحَلْقِ

يَجِبُ أَنْ يَبْدَأَ بِالْأَيْمَنِ مِنْ رَأْسِهِ ثُمَّ بِالْأَيْسَرِ

٥٤٧٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى ثَقِيفٍ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، قَالَ^(١٢): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَسَّانٍ يُخْبِرُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

- (١) «فارموا» سقطت من (ب) و(ح)، وأثبتناها من موارد الظمان.
- (٢) «فارموا» سقطت من (ب) و(ح)، وأثبتناها من موارد الظمان.
- (٣) «بأمثال هؤلاء» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ح).
- (٤) «فارموا» سقطت من (ب) و(ح)، وأثبتناها من موارد الظمان.
- (٥) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤٢١/١ (٨٤٠)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ١٢٨٣.
- (٦) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ١٥١ (٥٧٦)، وأثبتناها من (ب).
- (٧) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٨) «إسماعيل وقد رأيت أبا كاهل قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ح) و(ب).
- (٩) في (ح): «بخطامها» بدل «بخطامها»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمان.
- (١٠) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢٧٣/١ (٤٨٠)؛ وللتفصيل انظر: التعليق على ابن ماجه للألباني، ٣٨٨/١.

(١١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(١٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

ذَبَحَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ نِسَائِهِ بَقْرَةً^(٧).

[٤٠٠٨]

ذَكَرُوا وَصَفَ مَا نَحَرَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْهَدْيِ فِي حَجَّتِهِ

﴿٥٤٧٤﴾ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَاقَ مَعَهُ مِائَةً بَدَنَةً. فَلَمَّا انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْحَرِ نَحَرَ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ

[ح/٢٠٥ب] بِيَدِهِ، ثُمَّ أَعْطَى عَلِيًّا فَنَحَرَ مَا غَبَرَ مِنْهَا^(١٠).

[٤٠١٨]

ذَكَرُوا مَا فَعَلَ الْمُصْطَفَى ﷺ بِبَدَنِهِ الْمَنْحُورَةِ عِنْدَ إِزَادَتِهِ أَكْلَ بَعْضِهَا

﴿٥٤٧٥﴾ - أَخْبَرَنَا حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ الْبَلْخَيْ، قَالَ^(١١): أَخْبَرَنَا^(١٢) سُرَيْجُ بْنُ

(١) في (ح): «فأعطى» بدل «فأعطاه»، وما أثبتناه من (ب).

(٢) مسلم (١٣٠٥)، الحج، باب: بيان أن السنة يوم النحر أن يرمي ثم ينحر ثم يحلق.

(٣) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٢٤٣ (٩٧٧)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٥) في (ح): «سباعة» بدل «سماعة»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمان.

(٦) في (ب): «رسول الله» بدل «النبي»، وما أثبتناه من (ح) وموارد الظمان.

(٧) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤١٣/١ (٨١٤)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني،

١٥٣٦ - ١٥٣٧.

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) مسلم (١٢١٨)، الحج، باب: حجة النبي ﷺ.

(١١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(١٢) في (ب): «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ح).

﴿٥٤٧٦﴾ - أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ الْعَابِدِ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حَسَّابٍ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

قَالَتْ عَائِشَةُ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَنِيَّ قَبْلَ أَنْ يَزُورَ الْبَيْتَ^(٦). [٣٨٨١]

ذَكَرُوصَفِ الْإِفَاضَةِ مِنْ مَنِيَّ لَطَوَافِ الزِّيَارَةِ

﴿٥٤٧٧﴾ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَرَعَرَةَ بْنِ الْبَرْنَدِ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ^(٩): أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ:

أَنَّهُ كَانَ يُفِيضُ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُصَلِّي الطُّهْرَ بِمَنِيَّ، وَيَذْكُرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَفْعَلُهُ^(١١). [٣٨٨٢]

-
- (١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
 - (٢) مسلم (١٢١٨)، الحج، باب: حجة النبي ﷺ.
 - (٣) «بكر بن» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ح).
 - (٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
 - (٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
 - (٦) البخاري (١٤٦٥)، الحج، باب: الطيب عند الإحرام...
 - (٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
 - (٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
 - (٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
 - (١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
 - (١١) مسلم (١٣٠٨)، الحج، باب: استحباب طواف الإفاضة يوم النحر.

أَنَّهُ مُضَادٌّ لِحَبْرِ ابْنِ عُمَرَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ

٥٤٧٩ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الهمداني، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ، وَرَقَدَ رَقْدَةً بِمَنَى ثُمَّ رَكِبَ إِلَى الْبَيْتِ، فَطَافَ بِهِ^(٦).

□ قَالَ أَبُو عَاتِمٍ رحمه الله: فِي خَبَرِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَفِيضُ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُصَلِّي الظُّهْرَ بِمَنَى؛ وَفِي خَبَرِ أَنَسٍ أَنَّهُ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ، وَرَقَدَ رَقْدَةً بِمَنَى، ثُمَّ رَكِبَ إِلَى الْبَيْتِ، فَطَافَ بِهِ. فَجَعَلَ أَنَسٌ طَوَافَهُ لِلزِّيَارَةِ بِاللَّيْلِ، وَأَخْبَرَ ابْنُ عُمَرَ أَنَّهُ ﷺ طَافَ الزِّيَارَةَ قَبْلَ الظُّهْرِ وَتِلْكَ حَجَّةً وَاحِدَةً، وَطَوَافٌ وَاحِدٌ لِلزِّيَارَةِ. وَالَّذِي يَجْمَعُ بَيْنَ الْحَبْرَيْنِ بِهِ أَنَّهُ ﷺ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ وَنَحَرَ، ثُمَّ تَطَيَّبَ لِلزِّيَارَةِ، ثُمَّ أَفَاضَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ طَوَافَ الزِّيَارَةِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَنَى فَصَلَّى الظُّهْرَ بِهَا وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ، وَرَقَدَ رَقْدَةً بِهَا، ثُمَّ رَكِبَ إِلَى الْبَيْتِ ثَانِيًا فَطَافَ بِهِ^(٧) طَوَافًا آخَرَ بِاللَّيْلِ دُونَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْحَبْرَيْنِ تَضَادٌّ أَوْ تَهَاتُرٌ.

[٣٨٨٤]

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٤) مسلم (١٣٠٨)، الحج، باب: استحباب طواف الإفاضة يوم النحر.

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٦) البخاري (١٦٧٥)، الحج، باب: من صلى العصر يوم النفر بالأبطح.

(٧) في (ب): «بها» بدل «به»، وما أثبتناه من (ح).

ذَكَرَ الْخَبَرَ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ

لَمْ يَقْتَمِرْ إِلَّا ثَلَاثَ عُمَرٍ

﴿٥٤٨١﴾ - أَخْبَرَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ^(٥) الْجَنْدِيُّ، قَالَ ^(٦): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ، قَالَ ^(٧): حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَرْبَعَ عُمَرٍ: عُمَرَةَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَعُمَرَةَ الْقَضَاءِ مِنْ قَابِلٍ، وَعُمَرَةَ الْجِعْرَانَةِ، وَعُمَرَتُهُ الَّتِي مَعَ حَجَّتِهِ ^(٨).

[٣٩٤٦]

ذَكَرَ الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ أَنْ يُؤَخَّرَ آدَاءَ الْحَجِّ
إِذَا فُرِضَ عَلَيْهِ عَنْ سَنَّتِهِ تِلْكَ إِلَى سَنَةٍ أُخْرَى

﴿٥٤٨٢﴾ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ ^(٩): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٤) مسلم (١٢٥٣)، الحج، باب: بيان عدد عمر النبي ﷺ وأزمانها.

(٥) «بن إبراهيم» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمان ٢٥٢ (١٠١٨).

(٦) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٨) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤٢٤/١ (٨٤٨)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني،

١٧٣٩.

(٩) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٢٥١ (١٠١٩)، وأثبتناها من (ب).

لَسَبَبٍ^(٧) مِنْ أَسْبَابِ هَذِهِ الدُّنْيَا وَهُوَ غَيْرُ وَاجِدِ الْمَاءِ

٥٤٨٣ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سِنَانٍ الطَّائِي بِمَنْبَجٍ^(٨)، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ:

خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ أَوْ بِذَاتِ الْجَيْشِ انْقَطَعَ عِقْدٌ لِي، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى التِّمَاسِيهِ وَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، وَلَيْسَ هُمْ عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ. فَجَاءَ أَنَسُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ^(٩) الصَّدِيقِ، فَقَالُوا: أَلَا تَرَى مَا صَنَعَتْ عَائِشَةُ، أَقَامَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِالنَّاسِ، وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ، وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاضِعَ رَأْسَهُ عَلَى فَخِذِي قَدْ نَامَ، فَقَالَ: حَبَسَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسَ، وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ^(١٠)، فَعَاتَبَنِي أَبُو بَكْرٍ، وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ، وَجَعَلَ يَطْعُنُ بِيَدِهِ فِي

(١) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٣) في موارد الظمان: «أنأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٤) «سعيد» سقطت من (ب) و(ح)، وأثبتناها من موارد الظمان.

(٥) «في قوله: ﴿بَرَاءَةٌ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ح) و(ب).

(٦) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤٢٥/١، (٨٤٩).

(٧) في (ب): «بسبب» بدل «لسبب»، وما أثبتناه من (ح).

(٨) «الطائي بمنبج» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٩) في (ب): «إلى أبي بكر» بدل «أبا بكر»، وما أثبتناه من (ح).

(١٠) «فجاء أبو بكر ورسول الله ﷺ واضع رأسه على فخذي قد نام فقال: حبست رسول الله ﷺ والناس

وليسوا على ماء وليس معهم ماء» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ح).

٥٤٨٤ - أَخْبَرَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ^(٦): أَخْبَرَنَا^(٧) مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عَائِشَةَ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَعَذَرَ أَبَا بَكْرٍ مِنْ^(٨) عَائِشَةَ، وَلَمْ يَظُنَّ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ يَنَالَهَا بِالَّذِي نَالَهَا^(٩)، فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ يَدَهُ فَلَطَمَهَا، وَصَكَ فِي صَدْرِهَا، فَوَجَدَ مِنْ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا أَنَا بِمُسْتَعْذِرِكَ مِنْهَا بَعْدَهَا^(١٠) أَبَدًا»^(١١). [٤١٨٥]

ذَكَرَ الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ طَلَاقَ امْرَأَتِهِ وَرَجَعَتَهَا مَتَى مَا أَحَبَّ

٥٤٨٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ ذَرِيعٍ بِعُكْبَرَا، قَالَ^(١٢): أَخْبَرَنَا^(١٣) مَسْرُوقُ بْنُ

- (١) في (ب): «فقام» بدل «فنام»، وما أثبتناه من (ح).
- (٢) البخاري (٦٤٥٢، ٦٤٥٣)، المحاربون، باب: من أدب أهله أو غيره دون السلطان.
- (٣) في (ب): «الاختلاف» بدل «الأخلاق»، وما أثبتناه من (ح).
- (٤) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٣١٩ (١٣١٤)، وأثبتناها من (ب).
- (٥) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٦) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٧) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
- (٨) في (ب): «عن» بدل «من»، وما أثبتناه من (ح) وموارد الظمان.
- (٩) في موارد الظمان: «ينال منها بالذي نال منها» بدل «ينالها بالذي نالها»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
- (١٠) في موارد الظمان: «بعد هذا» بدل «بعدها»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
- (١١) انظر: صحيح موارد الظمان للآلباني، ١/ ٥٢٥ (١٠٩٦)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للآلباني، ٢٩٠٠.

(١٢) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٣٢١ (١٣٢٤)، وأثبتناها من (ب).

(١٣) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: دَخَلَ عُمَرُ عَلَى حَفْصَةَ وَهِيَ تَبْكِي، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكِ؟ لَعَلَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ^(٨) طَلَّقَكَ! إِنَّهُ قَدْ كَانَ طَلَّقَكَ، ثُمَّ رَاجَعَكَ مِنْ أَجْلِي؛ وَائِمٌ^(٩) اللَّهُ، لَيْسَ كَانَ طَلَّقَكَ، لَا كَلِمَتِكَ كَلِمَةً أَبَدًا^(١٠).

[٤٢٧٦]

ذَكَرُ إِبَاحَةِ تَرْوِيجِ الْمَرْءِ الْمَرْأَةَ فِي شَوَالٍ ضِدَّ قَوْلٍ مَنْ كَرِهَهُ

٥٤٨٧ - أَخْبَرَنَا ابْنُ خُزَيْمَةَ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ^(١٢): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ^(١٣): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ^(١٤)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ:

- (١) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٢) «بن صالح» سقطت من (ب) و(ح)، وأثبتناها من موارد الظمان.
- (٣) في موارد الظمان: «بن الخطاب» بدل «رضوان الله عليه»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
- (٤) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ٥٢٩ (١١٠٦)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١٩٧٥.
- (٥) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٣٢٢ (١٣٢٥)، وأثبتناها من (ب).
- (٦) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٧) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٨) «قد» سقطت من (ب) و(ح)، وأثبتناها من موارد الظمان.
- (٩) في (ب): «فايم» بدل «وايم»، وما أثبتناه من (ح) وموارد الظمان.
- (١٠) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ٥٣٠ (١١٠٧)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ١٥٨/٧.
- (١١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (١٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (١٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (١٤) في (ب): «عن أبيه» بدل «بن أمية»، وما أثبتناه من (ح).

الخطابي، قال: حَدَّثَنَا الْقُرَيْبِيُّ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُؤْتِي بِالصَّبْيَانِ فَيُحَنِّكُهُمْ؛ فَأَتَيْتُ بِصَبِيٍّ، فَبَالَ عَلَيْهِ، فَاتَّبَعَهُ الْمَاءَ، وَلَمْ يَغْسِلْهُ^(٥).

[١٣٧٢]

ذَكَرَ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَ عَائِشَةَ: فَاتَّبَعَهُ الْمَاءَ، أَرَادَتْ بِهِ رَشَهُ عَلَيْهِ

٥٤٨٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَوْنٍ الرَّيَّانِيُّ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ^(٧) الْعَدَنِيُّ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ قَيْسِ بِنْتِ مَحْصَنِ الْأَسَدِيَّةِ، قَالَتْ:

دَخَلْتُ بِابْنٍ لِي لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَبَالَ عَلَيْهِ فَدَعَا، بِمَاءٍ، فَرَشَهُ عَلَيْهِ^(٩).

[١٣٧٣]

ذَكَرَ الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ أَنْ يَسِمَ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ فِي غَيْرِ الْوَجْهِ

٥٤٩٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى ثَقِيفٍ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا

(١) «مني» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ح).

(٢) مسلم (١٤٢٣)، النكاح، باب: استحباب التزويج في شوال واستحباب الدخول فيه.

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٥) البخاري (٢٢٠، ٢٢١)، الوضوء، باب: بول الصبيان.

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٧) في (ب): «عون» بدل «عمر»، وما أثبتناه من (ح).

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٩) البخاري (٥٣٦٨)، الطب، باب: السعوط بالقسط الهندي والبحري.

(١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

٥٤٩١ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مِهْرَانَ،
عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَزَقَ فِي ثَوْبِهِ وَعَرَكَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ (٥).

[---]

ذَكَرَ الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ أَنْ يَحْتَجِمَ عَلَى غَيْرِ الْأَخْدَعَيْنِ مِنْ بَدَنِهِ

٥٤٩٢ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ (٦): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ
حَمَّادٍ، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ:

أَنَّ أَبَا هِنْدٍ حَجَمَ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْيَافُوخِ، فَقَالَ النَّبِيُّ (٨) ﷺ: «يَا مَعْشَرَ
الْأَنْصَارِ (٩)، أَنْكِحُوا أَبَا هِنْدٍ، وَأَنْكِحُوا إِلَيْهِ». وَقَالَ (١٠): «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِمَّا
تَدَاوَوْنَ بِهِ فَالْحِجَامَةُ» (١١).

[٦٠٧٨]

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٤) البخاري (٥٢٢٢)، الذبائح والصيد، باب: الوسم والعلم في الصورة.

(٥) البخاري (٢٣٨)، الوضوء، باب: البراق والمخاط ونحوه في الثوب.

(٦) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٣٤٠ (١٣٩٩)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٨) «النبي» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ح) و(ب).

(٩) «يا معشر الأنصار» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ح) وموارد الظمان.

(١٠) في (ب): «فقال» بدل «وقال»، وما أثبتناه من (ح) وموارد الظمان.

(١١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٣٠/٢ (١١٧٤)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٧٦٠.

ذِكْرُ وَصْفِ الْغَايَةِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْمُسَابَقَةِ لِلْخَيْلِ

الَّتِي صُمِّرَتْ وَالَّتِي لَمْ تُضَمَّرْ

﴿٥٤٩٤﴾ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَمِيرٍ بْنُ جَوْصَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَزِيرِ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَجْرَى الْخَيْلَ الْمُضَمَّرَةَ مِنَ الْحَفَيَاءِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ، وَبَيْنَهُمَا سِتَّةُ أَمْيَالٍ، وَمَا لَمْ تُضَمَّرْ مِنْ ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ، وَبَيْنَهُمَا مِيلٌ، وَكُنْتُ فِيْمَنْ أَجْرَى^(٤).

[٤٦٨٧]

ذِكْرُ إِبَاحَةِ الْمُسَابَقَةِ بِالْأَقْدَامِ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْمُتَسَابِقَيْنِ رِهَانٌ

﴿٥٤٩٥﴾ - أَخْبَرَنَا^(٥) عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ سَعِيدٍ بِهِمَذَانٌ^(٦)، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ^(٨) الْأَسَدِيُّ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

- (١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) البخاري (٤١٠) المساجد، باب: هل يقال مسجد بني فلان.
- (٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٤) البخاري (٢٧١٣)، الجهاد، باب: السبق بين الخيل.
- (٥) في موارد الظمان ٣١٨ (١٣١٠): «أخبرني» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
- (٦) في موارد الظمان: «الهمداني» بدل «بهمذان»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
- (٧) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٨) في (ح) وموارد الظمان: «سعيد» بدل «عبد الملك»، وما أثبتناه من (ب).
- (٩) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

الْعَلَاءِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَاعَ الْمُدْبِرَ^(٥).

[٤٩٢٩]

ذَكَرُ إِبَاحَةِ بَيْعِ الْمُدْبِرِ إِذَا كَانَ الْمُدْبِرُ عَدِيمًا لَا مَالَ لَهُ

﴿٥٤٩٧﴾ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ^(٧):

حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ:

أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَعْتَقَ غُلَامًا لَهُ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ. فَبَلَغَ ذَلِكَ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَنْ يَشْتَرِيهِ^(٨) مِنِّي؟» فَاشْتَرَاهُ نَعِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

النَّحَامِ^(٩) بِثَمَانٍ مِائَةِ دِرْهَمٍ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ. قَالَ جَابِرٌ: كَانَ^(١٠) عَبْدًا قَبْطِيًّا مَاتَ

عَامَ الْأَوَّلِ^(١١).

[٤٩٣٠]

(١) «النبي ﷺ» سقطت من (ب) و(ح)، وأثبتناها من موارد الظمان.

(٢) «النبي» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٣) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ٥٢٤ (١٠٩٢)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٢٣٢٣.

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٥) البخاري (٢١١٧)، البيوع، باب: بيع المدبر.

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٨) في (ح): «يشتره» بدل «يشتريه»، وما أثبتناه من (ب).

(٩) «نعيم بن عبد الله بن النحام» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ح).

(١٠) «كان» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(١١) البخاري (٦٣٣٨)، كفارات الأيمان، باب: عتق المدبر وأم الولد.

النَّحَامِ بِثَمَانٍ مِائَةٍ دِرْهَمٍ. وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَنْفَقْهَا عَلَى نَفْسِكَ، فَإِنْ كَانَ فَضْلاً
فَعَلَى أَقَارِبِكَ، فَإِنْ كَانَ فَضْلاً فَهَاهُنَا وَهَاهُنَا»^(٤). [٤٩٣١]

ذَكَرَ خَبَرٌ ثَالِثٌ^(٥) يُصَرِّحُ بِأَنْ يَبِيعَ الْمُدَبِّرُ يَجُوزُ عِنْدَ حَاجَةِ الْمُدَبِّرِ إِلَيْهِ
مِائَةً - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ،
قَالَ^(٧): أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ:
أَنَّ أَبَا مَذْكَوْرٍ دَبَّرَ غُلَاماً لَهُ فَاحْتَاجَ، فَبَاعَهُ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَالَ: «إِذَا كَانَ
أَحَدُكُمْ مُحْتَاجاً، فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ، فَإِنْ كَانَ فَضْلاً [ج/٢٠٧ب] فَلِأَهْلِهِ، فَإِنْ كَانَ فَضْلاً
فَلِأَقَارِبِهِ»^(٩). [٤٩٣٢]

ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ إِذَا دُعِيَ إِلَى ضِيَافَةٍ أَنْ يَسْتَدْعِيَ مِنَ الْمُضِيفِ
ذَهَابَ غَيْرِهِ مَعَهُ إِذَا عَلِمَ عَدَمَ كَرَاهِيَةِ الْمُضِيفِ لِذَلِكَ
٥٥٠٠ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ

- (١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) في (ح): «يشتره» بدل «يشتره»، وما أثبتناه من (ب).
- (٤) مسلم (٩٩٧)، الزكاة، باب: الابتداء بالنفقة بالنفس ثم أهله ثم القرابة.
- (٥) في (ب): «ثان» بدل «ثالث»، وما أثبتناه من (ح).
- (٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٩) مسلم (٩٩٧)، الزكاة، باب: الابتداء في النفقة بالنفس ثم أهله ثم القرابة.
- (١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ لَمْ يَكُنْ يَسْتَعْمَلُ هَذَا الْفِعْلَ
بِعَائِشَةَ وَحَدَهَا دُونَ غَيْرِهَا مِنْ أُمَّتِهِ

📖 ٥٥٠١ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ^(٦)، قَالَ: صَنَعَ رَجُلٌ طَعَامًا، فَبَعَثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: اثْنِينِي أَنْتَ وَخَمْسَةٌ. قَالَ: فَبَعَثَ إِلَيْهِ: «أَتَأْذُنُ لِي فِي سَادِسٍ؟»^(٧).

[٥٣٠٢]

ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلتَّقِيِّ الْفَاضِلِ أَنْ يَأْكُلَ فِي بَيْتِ مَنْ هُوَ دُونَهُ
فِي الثُّقَى وَالْفُضْلِ

📖 ٥٥٠٢ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بِسْتٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ^(٩): أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ

-
- (١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
 - (٢) «الثانية» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ح).
 - (٣) مسلم (٢٠٣٧)، الأشربة، باب: ما يفعل الضيف إذا تبعه غير من دعاه صاحب الطعام واستحباب إذن صاحب الطعام للتابع.
 - (٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
 - (٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
 - (٦) «الأنصاري» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ح).
 - (٧) مسلم (٢٠٣٦)، الأشربة، باب: ما يفعل الضيف إذا تبعه غير من دعاه صاحب الطعام.
 - (٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
 - (٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

٥٥٠٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا

شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي يَعْقُوبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى، قَالَ:

عَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ عَزَوَاتٍ، أَوْ سِتَّ عَزَوَاتٍ، شَكَّ شُعْبَةُ، فَكُنَّا نَأْكُلُ مَعَهُ الْجَرَادَ^(٩).

[٥٢٥٧]

ذَكَرَ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ كَرِهَ أَكْلَ لُحُومِ الْخَيْلِ

٥٥٠٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ يُوسُفَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

أَطْعَمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لُحُومَ الْخَيْلِ، وَنَهَانَا عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ^(١٠).

□ قَالَ أَبُو هَاتِمٍ: يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْخَبَرَ عَنْ جَابِرٍ؛ لِأَنَّ حَمَّادَ بْنَ زَيْدٍ رَوَاهُ عَنْ عَمْرِو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرٍ؛ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ عَمْرُو سَمِعَ جَابِرًا، وَسَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرٍ.

[٥٢٦٨]

- (١) «بن» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) في (ب): «الفحول» بدل «الفحولة»، وما أثبتناه من (ح).
- (٣) في (ب): «منه» بدل «البيت»، وما أثبتناه من (ح).
- (٤) البخاري (١١٢٥)، التطوع، باب: صلاة الضحى في الحضر.
- (٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٧) البخاري (٥١٧٦)، الذبائح والصيد، باب: أكل الجراد.
- (٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (١٠) مسلم، المقدمة، باب: صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن.

ذِكْرُ خَبَرٍ قَدْ يُوْهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحَّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ
أَنَّ الْوُضُوءَ مِنْ أَكْلِ لُحُومِ الْجَزُورِ غَيْرُ وَاجِبٍ

🕌 ٥٥٠٦ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٧): أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ^(٨): أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ:

قُرْبَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خُبْزٌ وَلَحْمٌ، فَأَكَلَهُ^(١٠) وَدَعَا بِوُضُوءٍ، ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ دَعَا بِفَضْلِ طَعَامِهِ فَأَكَلَ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. ثُمَّ دَخَلْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ: هَلْ مِنْ شَيْءٍ؟ فَلَمْ يَجِدُوا، فَقَالَ: أَيْنَ شَاتُكُمُ الْوَالِدُ؟ فَأَمَرَنِي بِهَا. فَأَعْتَقَلْتُهَا فَحَلَبْتُ لَهُ، ثُمَّ صَنَعَ لَنَا طَعَامًا فَأَكَلْنَا، ثُمَّ صَلَّى قَبْلَ أَنْ يَتَوَضَّأَ. ثُمَّ

(١) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمآن ٧٨ (٢١٦)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

(٣) «الأنصاري» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ح) و(ب).

(٤) في موارد الظمآن: «نضيج» بدل «يطبخ»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٥) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ١٦٣ (١٧٧)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٣٢٧،

٣٢٨.

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) في (ح): «فأكل» بدل «فأكله»، وما أثبتناه من (ب).

قال^(٧): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

دَعَيْنَا امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ وَذَبَحَتْ شَاءً، وَصَنَعَتْ طَعَامًا، وَرَشَّتْ لَنَا صَوْرًا، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالطَّهْوَرِ، فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى. ثُمَّ أَتَيْنَا بِفُضُولِ الطَّعَامِ فَأَكَلَهُ فَصَلَّى^(٧) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. وَدَخَلْنَا عَلَى أَبِي بَكْرٍ، فَدَعَا بِطَعَامٍ، فَلَمْ يَجِدْهُ، فَقَالَ: أَيْنَ شَأْنُكُمْ الَّتِي وَلَدْتُ؟ قَالَتْ: هِيَ ذَه! فَدَعَا بِهَا فَحَلَبَهَا بِيَدِهِ ثُمَّ صَنَعُوا لِبًّا، فَأَكَلَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. وَتَعَشَيْتُ مَعَ عُمَرَ، فَأُتِيَ بِقُضْعَتَيْنِ، فَوَضِعْتُ وَاحِدَةً بَيْنَ يَدَيْهِ، وَالْأُخْرَى بَيْنَ يَدَيِ الْقَوْمِ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

□ قَالَ أَبُو خَاتِمٍ: الصَّوْرُ مُجْتَمِعُ النَّخْلِ^(٨).

[١١٣٩]

ذَكَرُوا الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ أَكْلَ لُحُومِ الدَّجَاجِ ضِدَّ قَوْلِ مَنْ زَعَمَ أَنَّ ذَلِكَ مِنَ الْإِسْرَافِ

٥٥٠٨ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ،

- (١) «ابن» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ح).
- (٢) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٣٩٤/٢ (١١٢٧)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١٨٦.
- (٣) «رسول الله» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٧) في (ب): «وصلى» بدل «فصلى»، وما أثبتناه من (ح).
- (٨) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١٦٤/١ (١٨٢)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١٨٦.
- (٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

قُدَامَةُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا يَحْيَى الْقَطَّانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَنَحْنُ حُرْمٌ، فَأُهْدِيَ لَنَا طَيْرٌ، وَطَلْحَةُ رَاقِدٌ، فَمِنَّا مَنْ أَكَلَ وَمِنَّا مَنْ تَوَرَّعَ. فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ طَلْحَةُ وَافَقَ^(٨) مَنْ أَكَلَهُ، وَقَالَ: أَكَلْنَاهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٩).

[٥٢٥٦]

ذَكَرُ إِبَاحَةِ الْمَرْءِ إِذَا دُعِيَ عَلَى الشَّيْءِ الطَّفِيفِ

﴿٥٥١٠﴾ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

أَنَّ خِيَّاطًا بِالْمَدِينَةِ دَعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى خُبْزِ شَعِيرٍ وَإِهَالَةٍ سَنِخَةٍ، وَكَانَ فِيهَا قَرْعٌ. قَالَ أَنَسٌ: فَكُنْتُ أَرَى النَّبِيَّ ﷺ يُعْجِبُهُ الْقَرْعُ. قَالَ: فَكُنْتُ أَقْدِمُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَلَمْ يَزَلِ الْقَرْعُ يُعْجِبُنِي مُنْذُ رَأَيْتُهُ يُعْجِبُهُ ﷺ^(١٠). [ح/٢٠٨ب]

[٥٢٩٣]

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٢) في (ح): «بحديث» بدل «لحديث»، وما أثبتناه من (ب).

(٣) البخاري (٢٩٦٤)، الخمس، باب: ومن الدليل على أن الخمس لنواب المسلمين.

(٤) «قد» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٨) في (ح): «وافق» بدل «وافق»، وما أثبتناه من (ب).

(٩) مسلم (١١٩٧)، الحج، باب: تحريم الصيد للمحرم.

(١٠) البخاري (٥١٠٤)، الأطعمة، باب: الثريد.

أَمْرَاهُ، فَكَانَتْ تَجْعَلُ فِي مَرَرَةٍ لَهَا سَلْعًا. فَكَانَ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَرَحَ
أُصُولَ السَّلَقِ، فَتَجْعَلُهُ فِي قَدِيرٍ، ثُمَّ تَجْعَلُ عَلَيْهِ قَبْضَةً مِنْ شَعِيرٍ، فَتَطْحَنُهَا فَيَكُونُ
ذَلِكَ السَّلَقُ عُرَاقَةً. قَالَ سَهْلٌ: فَكُنَّا نَنْصَرِفُ إِلَيْهَا مِنْ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ فَنُسَلِّمُ
عَلَيْهَا، فَتُقَرِّبُ ذَلِكَ الطَّعَامَ إِلَيْنَا فَنَلْعَقُهُ. قَالَ: فَكُنَّا نَتَمَنَّى يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَطْعَامِهَا
ذَلِكَ^(٥).

[٥٣٠٧]

ذِكْرُ إِبَاحَةِ قَطْعِ الْمَرْءِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تُؤْكَلُ ضِدَّ قَوْلٍ مَنْ كَرِهَهُ

﴿٥٥١٢﴾ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى ابْنُ^(٧) حَتٍّ،
قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ
عُمَرَ، قَالَ:

أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِجُبَّةٍ مِنْ جُبْنٍ^(١٠) تَبُوكَ، فَدَعَا بِسِكِّينٍ، فَسَمَّى وَقَطَعَ^(١١). [٥٢٤١]

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٥) البخاري (٥٨٩٤)، الاستئذان، باب: تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال.

(٦) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٣٣٠ (١٣٥٩)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «بن» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ح) و(ب).

(٨) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «جبن» سقطت من (ب) و(ح)، وأثبتناها من موارد الظمان.

(١١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١١/١ (١١٣٨)؛ وللإمام الشافعي، المشكاة للألباني، ٤٢٢٧.

بِأَسْفَلِ بَلَدَحَ، فَقَدَّمَ إِلَى^(٦) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سُفْرَةً فِيهَا طَعَامٌ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ
وَقَالَ: إِنَّا لَا نَأْكُلُ عَلَى أَنْصَابِكُمْ، وَإِنَّا لَا^(٧) نَأْكُلُ إِلَّا مِمَّا ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ
عَلَيْهِ^(٨).

[٥٢٤٢]

ذَكَرَ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْأَكْلَ عَلَى الْمَائِدَةِ مِنَ الْإِسْرَافِ

🕌 ٥٥١٤ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ الْجُمَحِيُّ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ،
قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ زَهْدَمَ الْجَرْمِيِّ، قَالَ:
دَخَلْنَا عَلَى أَبِي مُوسَى وَبَيْنَ يَدَيْهِ دَجَاجَةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا. فَقُلْنَا^(١١): تَأْكُلُ مِنْهَا؟
فَقَالَ: أَكَلْتُهُ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(١٢).

[٥٢٢٢]

(١) في (ب): «المديني» بدل «الأزدي»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٦) في (ب): «إليه» بدل «إلى»، وما أثبتناه من (ح).

(٧) في (ب): «ولا» بدل «وإننا لا»، وما أثبتناه من (ح).

(٨) البخاري (٥١٨٠)، الذبائح والصيد، باب: ما ذبح على النصب والأصنام.

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(١١) في (ب): «قلنا» بدل «فقلنا»، وما أثبتناه من (ح).

(١٢) مسلم (١٦٤٩)، الأيمان، باب: ندب من حلف يميناً...

حَدَّثَنَا أَبُو رَسُولٍ اللَّهِ ﷺ قَائِلٌ عَلَى مَائِدَتِهِ وَرُكْبَتَيْهِ كَالْمُسَدِّرِ لَهُنَّ، وَلَوْ كَانَ
حَرَامًا مَا أَكَلْتُ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا أَمَرَ بِأَكْلِهَا^(٤). [٥٢٢٣]

ذَكَرُ إِبَاحَةِ شُرْبِ الْمَاءِ إِذَا كَانَ قَائِمًا

📖 ٥٥١٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَعْلَى، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ،
عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ جَدِّهِ لَهُ يُقَالُ لَهَا كَبْشَةُ:
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا فَشَرِبَ مِنْ فَمِ قُرْبَةٍ وَهُوَ قَائِمٌ، فَقَامَتْ إِلَيْهِ فَقَطَعَتْهُ
فَأَمْسَكَتَهُ^(٧). [٥٣١٨]

ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ هَذَا الْفِعْلَ لَمْ يَكُنْ مِنْهُ ﷺ مَرَّةً وَاحِدَةً فَقَطَّ

📖 ٥٥١٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ
وَعَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ وَزِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ بِشِيرٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ [ح/٢٠٩] أ
وَمُغِيرَةُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَرِبَ مِنْ مَاءٍ زَمَزَمَ وَهُوَ قَائِمٌ^(٨). [٥٣١٩]

(١) في (ب): «سنة» بدل «بسنة»، وما أثبتناه من (ح).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٤) البخاري (٥٠٧٤)، الأطعمة، باب: الخبز المرقق والأكل على الخوان والسفرة.

(٥) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٣٣٣ (١٣٧٢)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٧) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١٦/٢ (١١٤٨)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٤٢٨١.

(٨) مسلم (٢٠٢٧)، الأشربة، باب: الشرب من زمزم قائماً.

﴿٥٥١٩﴾ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَأَيْتُهُ مُتَكِنًا عَلَى وَسَادَةٍ عَلَى يَسَارِهِ ^(٢). [٥٨٩]

ذَكَرَ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ التَّنَفُّسُ عِنْدَ شُرْبِهِ
لِيَكُونَ فَرْقًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَهَائِمِ فِيهِ

﴿٥٥٢٠﴾ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ ^(٣): حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ ^(٤): حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَزْرَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ ثُمَامَةَ، عَنْ أَنَسٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ^(٥) ﷺ كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا ^(٦). [٥٣٢٩]

ذَكَرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا ﷺ

﴿٥٥٢١﴾ - أَخْبَرَنَا ابْنُ زُهَيْرٍ الْحَافِظُ بِتُسْتَرٍ، قَالَ ^(٧): حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ، قَالَ ^(٨): حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي عِزَّةَ، قَالَ ^(٩): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عِصَامٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

(١) البخاري (٨٠٤)، صفة الصلاة، باب: من لم ير رد السلام على الإمام واكتفى بتسليم الصلاة.

(٢) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤٨/٢ (١٢١٧).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٥) في (ب): «النبى» بدل «رسول الله»، وما أثبتناه من (ح).

(٦) البخاري (٥٣٠٨)، الأشربة، باب: الشرب بنفسين أو ثلاثة.

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (٤) كَانَ يُسْتَعَذَّبُ لَهُ الْمَاءُ مِنْ بَيُوتِ الشُّفِيَّا (٥).

ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ شُرْبِ النَّبِيدِ مَا لَمْ يُمَازِجْهُ حَالَةُ السَّكْرِ

٥٥٢٣ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِسْطَامٍ بِالْأُبْلَةِ، قَالَ (٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

كُنَّا نَنْبِذُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سِقَاءٍ يُوَكِّي أَعْلَاهُ، نَنْبِذُهُ غُدُوَّةً، فَيَشْرَبُهُ عَشِيًّا، وَنَنْبِذُهُ عَشِيًّا فَيَشْرَبُهُ غُدُوَّةً (٨).

ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ النَّبِيدَ الَّذِي وَصَفْنَا

كَانَ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ نِهَايَةُ مَعْلُومَةٍ أَهْرِيْقٍ وَلَمْ يَشْرَبْهُ النَّبِيُّ ﷺ

٥٥٢٤ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ (٩): حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ سَيْفٍ الرَّقِّيُّ،

(١) مسلم (٢٠٢٨)، كتاب الأشربة، باب: كراهة التنفس في نفس الإناء واستحباب التنفس ثلاثاً خارج الإناء.

(٢) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٣٣٢ (١٣٦٥)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٤) في (ب): «النبي» بدل «رسول الله»، وما أثبتناه من (ح).

(٥) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١٥/٢ (١١٤٣)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٤٢٨٤.

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٨) مسلم (٢٠٠٥)، الأشربة، باب: إباحة النبيذ الذي لم يشتد ولم يصير مسكراً.

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

ذَكَرُ وَصَفٍ مَا كَانَ يُنْبَذُ فِيهِ لِلْمُصْطَفَى ﷺ

٥٥٢٥ - أَخْبَرَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ، قَالَ^(٦): أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا لَمْ يَجِدْ شَيْئًا يُنْبَذُ لَهُ فِيهِ، نَبَذَ لَهُ فِي تَوْرِ مِنْ حِجَارَةٍ^(٧).

[٥٣٨٧]

ذَكَرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ هَذَا النَّبِيَّ لَمْ يَكُنْ بِمُسَكِّرٍ يُسَكِّرُ كَثِيرُهُ الَّذِي هُوَ خَمَرٌ

٥٥٢٦ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٩): أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ وَابْنُ إِدْرِيسَ وَابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ، عَنْ أَبِي حَيَّانٍ التَّمِيمِيِّ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: سَمِعَ عُمَرَ عَلَى الْمُنْبَرِ، مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: أَمَّا بَعْدُ، أَيُّهَا النَّاسُ، فَإِنَّهُ

- (١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) في (ب): «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (ح).
- (٣) مسلم (٢٠٠٤)، الأشربة، باب: إباحة النبيذ الذي لم يشد ولم يصير مسكراً.
- (٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٧) مسلم (١٩٩٩)، الأشربة، باب: النهي عن الانتباذ في المزفت والدباء والحثم والنقير.
- (٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، إِلَى جَانِبِهِ مَاءً فِي رَكِيٍّ، فَقَالَ: «أَعِنْدَكُمْ مَاءٌ بَاتَ فِي شَنٍّ وَإِلَّا كَرَعْنَا فِي هَذَا؟» فَأُتِيَ بِمَاءٍ، وَحَلَبَ لَهُ عَلَيْهِ فَشَرِبَ. ثُمَّ قَالَ لِي إِسْمَاعِيلُ: هُنَاكَ فُلَيْحٌ اذْهَبْ فَاسْمَعُهُ مِنْهُ! فَلَقِيتُ فُلَيْحًا، فَسَأَلْتُهُ عَنْهُ، فَحَدَّثَنِي بِهِ كَمَا حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ^(٤).

□ قَالَ أَبُو عَاتِمٍ رحمه الله: إِسْمَاعِيلُ هَذَا، هُوَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، لَمْ نَذْكُرْهُ فِي كِتَابِنَا هَذَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ احْتِجَاجًا مِنَّا بِهِ؛ وَاعْتِمَادُنَا فِي هَذَا الْخَبَرِ عَلَى مَنْصُورِ بْنِ أَبِي مُزَاحِمٍ؛ لِأَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ فُلَيْحٍ؛ وَإِسْمَاعِيلُ قَدْ ذَكَرْنَا السَّبَبَ فِي تَرْكِهِ فِي كِتَابِ الْمَجْرُوحِينَ. [٥٣٨٩]

ذَكَرَ إِبَاحَةَ الشُّرْبِ فِي الْأَقْدَاحِ ضِدَّ قَوْلِ مَنْ كَرِهَهُ مِنَ الْمُتَصَوِّفَةِ

٥٥٢٨ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ^(٧): أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ^(٨)، فَسَلَّمَ

(١) البخاري (٥٢٥٩)، الأشربة، باب: الخمر من العنب.

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٤) البخاري (٥٢٩٨)، الأشربة، باب: الكرع في الحوض.

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «له» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ح).

ذَكَرُوا الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ أَنْ يَجْمَعَ فِي أَكْلِهِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ مِنَ الْمَأْكُولِ

﴿٥٥٢٩﴾ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَرُوبَةَ بِحَرَّانَ^(٣)، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا عَبْدُ بَنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ^(٥):
حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ:
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ الْبَطِيخَ بِالرُّطَبِ^(٧). [٥٢٤٦]

ذَكَرُوا الْبَيَانَ بِأَنَّ قَوْلَ عَائِشَةَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ الْبَطِيخَ
بِالرُّطَبِ، أَرَادَتْ بِهِ أَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُهُمَا مَعًا

﴿٥٥٣٠﴾ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سِنَانٍ بِمَنْبِجَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ،
قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ الْبَطِيخَ بِالرُّطَبِ^(١٠). [٥٢٤٧]

(١) في (ب): «عريشة» بدل «عريشه»، وما أثبتناه من (ح).

(٢) البخاري (٥٢٩٨)، الأشربة، باب: الكرع في الحوض.

(٣) «بحران» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ح) وموارد الظمان ٣٣٠ (١٣٥٨).

(٤) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٧) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١١/٢ (١١٣٧)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٥٧.

(٨) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٣٣٠ (١٣٥٧)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(١٠) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١١/٢ (١١٣٧)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٥٧.

ذَكَرَ الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ مَوَاكِلَهُ ذَوِي الْعَاهَاتِ صِدْقُ قَوْلٍ مِنْ كَرِهَهُ

٥٥٣٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى ثَقِيفٍ، حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى الْمُخَرَّمِيُّ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِ مَجْذُومٍ، فَأَدْخَلَهَا مَعَهُ فِي الْقُصْعَةِ، وَقَالَ: «كُلْ بِاسْمِ اللَّهِ ثِقَةً بِاللَّهِ وَتَوَكُّلاً عَلَيْهِ».

□ قَالَ أَبُو عَاتِمٍ رضي الله عنه: مُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ هَذَا، هُوَ أَخُو مُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ، لَيْسَ بِالْمُفَضَّلِ بْنِ فَضَالَةَ الْقُتَيْبَانِيِّ، وَهُمَا جَمِيعاً ثِقَتَانِ^(٩). [٦١٢٠]

ذَكَرَ الْخَبَرَ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ كَرِهَ مِنَ الْمُتَصَوِّفَةِ أَكْلَ الْعَسَلِ وَالْخَلْوَى مَخَافَةَ أَنْ لَا يَقُومَ بِشُكْرِهِ

٥٥٣٣ - أَخْبَرَنَا ابْنُ زُهَيْرٍ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ^(١١):

- (١) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٣٣٠ (١٣٥٦)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٣) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٤) «قال» سقطت من (ب) و(ح)، وأثبتناها من موارد الظمان.
- (٥) في موارد الظمان: «الرطب بالطبخ» بدل «الطبخ»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
- (٦) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١١/٢ (١١٣٦)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٥٧.
- (٧) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٣٤٦ (١٤٣٣)، وأثبتناها من (ب).
- (٨) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٩) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ١٠١ (١٧٣)؛ وللتفصيل انظر: الضعيفة للألباني، ١١٤٤.
- (١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (١١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَكَلَ لَعَقَ أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ^(٤).

ذَكَرَ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَكُونَ أَكْلُهُ بِأَصَابِعِهِ الثَّلَاثَ

📖 ٥٥٣٥ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْبَصْرَةِ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْحَسَّانِيُّ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سَعِيرٍ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ بِثَلَاثِ أَصَابِعٍ، ثُمَّ يَلْعَقُهُنَّ^(٨).

ذَكَرَ الْبَيَانَ بِأَنَّ عَلَى الْمَرْءِ تَرْكَ الْإِعْضَاءِ عَلَى الشُّكْرِ لِلرَّجُلِ عَلَى نِعْمَةٍ قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ

📖 ٥٥٣٦ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

- (١) البخاري (٥١١٥)، الأطعمة، باب: الحلواء والعسل.
- (٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٤) مسلم (٢٠٣٤)، الأشربة، باب: استحباب لعق الأصابع والقصعة.
- (٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٨) مسلم (٢٠٣٣)، الأشربة، باب: استحباب لعق الأصابع والقصعة.
- (٩) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٦٢٧ (٢٥٣١)، وأثبتناها من (ب).
- (١٠) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

أَنَّهُمْ كَانُوا يَأْكُلُونَ تَمْرًا عَلَى ثُرُسٍ. فَمَرَّ بِنَا النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْنَا: هَلُمَّ! فَتَقَدَّمَ،
فَأَكَلَ مَعَنَا مِنَ التَّمْرِ، وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً^(٥).

[١١٦٠]

ذَكَرَ الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ أَنْ يَقْبَلَ وَلَدَهُ وَوَلَدَ وَلَدِهِ

﴿٥٥٣٨﴾ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ،
قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ^(٨): أَخْبَرَنَا^(٩) مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبَلَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَالْأَقْرُعُ بْنُ حَابِسٍ التَّيْمِيُّ جَالِسٌ؛
فَقَالَ الْأَقْرُعُ: إِنَّ لِي عَشْرَةَ مِنَ الْوَلَدِ مَا قَبَلْتُ مِنْهُمْ أَحَدًا قَطُّ! فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَا يَرْحَمَ لَا يُرْحَمُ»^(١٠).

[٥٥٩٤]

(١) «سقطت من (ب) و(ح)، وأثبتناها من موارد الظمان.

(٢) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/ ٤٩١ (٢١٤٧)؛ وللتفصيل انظر: الروض النضير للألباني،
٤٠٣/١.

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٥) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٢/ ٤١٠ (١١٥٧)؛ وللتفصيل انظر: ضعيف سنن أبي داود
للألباني، ٣٧٦٢.

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٩) في (ب): «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ح).

(١٠) مسلم (٢٣١٨)، الفضائل، باب: رحمته ﷺ الصبيان والعيال وتواضعه وفضل ذلك.

ذَكَرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ قَبْلُ

٥٥٤٠ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَلَفِيُّ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

أَنَّ غُلَامًا يَهُودِيًّا كَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَمَرِضَ. فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَسْلِمَ!» فَنَظَرَ إِلَى أَبِيهِ وَهُوَ جَالِسٌ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَقَالَ لَهُ: أَطْعَ أَبَا الْقَاسِمِ! قَالَ: فَأَسْلَمَ. قَالَ: فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ وَهُوَ يَقُولُ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْقَذَهُ مِنَ النَّارِ»^(١٠).

[٤٨٨٤]

ذَكَرُ إِبَاحَةِ غَزْوِ النِّسَاءِ مَعَ الرِّجَالِ وَخِدْمَتِهِنَّ إِيَّاهُمْ فِي غَزَاتِهِمْ

٥٥٤١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ

(١) في (ب): «إباحة» بدل «الإباحة للمراء»، وما أثبتناه من (ح).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٥) في (ب): «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ح).

(٦) «جارا له» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ح).

(٧) البخاري (٥٣٣٣)، المرضي، باب: عيادة المشرك.

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) البخاري (٥٣٣٣)، المرضي، باب: عيادة المشرك.

(١١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

سَعِيدٌ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الإسْكَدَرَانِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَبِي طَلْحَةَ: «الْتَمِسْ لِي غُلَامًا مِنْ غِلْمَانِكُمْ يَخْدُمُنِي حَتَّى آتِيَ خَيْبَرٌ». فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَةَ مُرْدِفِي وَأَنَا غُلَامٌ رَاهَقْتُ الْحُلَمَ. فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ^(٦).

[٤٧٢٥]

ذِكْرُ إِبَاحَةِ اسْتِعْمَالِ الْمَرْءِ الْارْتِدَافِ

وَالْتَعْقِيبَ عَلَى الدَّابَّةِ الْوَاحِدَةِ إِذَا عَلِمَ قِلَّةَ تَأْذِي الدَّابَّةِ بِهِ

٥٥٤٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرُّومِيِّ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا إِيَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنُ الْأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

لَقَدْ قُدْتُ بِنَبِيِّ اللَّهِ ﷺ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَى بَغْلَتِهِ الشَّهْبَاءِ، حَتَّى أَدْخَلْتُهُمْ

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٢) في (ب): «بنا معه» بدل «بنا»، وما أثبتناه من (ح).

(٣) مسلم (١٨١٠)، الجهاد والسير، باب: غزوة النساء مع الرجال.

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٦) البخاري (٢٧٣٦)، الجهاد، باب: من غزا بصبي للخدمة.

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

أَنَّهُمْ كَانُوا يَوْمَ بَدْرٍ بَيْنَ كُلِّ ثَلَاثَةٍ بَعِيرٌ. وَكَانَ زَمِيلِي رَسُولِ اللَّهِ [ح/٢١١] ﷺ عَلِيٌّ^(٦) وَأَبُو لُبَابَةَ. فَإِذَا حَانَتْ عَقَبَةُ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَا: ارْكَبْ وَنَحْنُ نَمْشِي! فَيَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ^(٧): «مَا أَنْتُمَا بِأَقْوَى مِنِّي، وَمَا أَنَا بِأَغْنَى عَنِ الْأَجْرِ مِنْكُمَا»^(٨). [٤٧٣٣]

ذَكَرُ إِبَاحَةِ اتِّخَاذِ الْمَرْءِ الْقَدِيدِ مِنْ لَحْمِ أَضْحِيَّتِهِ لِسَفَرِهِ

📖 ٥٥٤٥ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ^(١١): أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

أَكَلْنَا الْقَدِيدَ مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ^(١٢). [٥٩٣٠]

(١) مسلم (٢٤٢٣)، فضائل الصحابة، باب: فضائل الحسن والحسين.

(٢) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٤٠٩ (١٦٨٨)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٤) في (ح): «حدثنا» وفي موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٦) في (ح): «وعلي» بدل «علي»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمان.

(٧) «النبي» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٨) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١٣٤/٢ (١٤٠٧)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٢٥٧.

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(١١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(١٢) البخاري (١٦٣٢)، الحج، باب: ما يأكل من البدن وما يتصدق.

ذَكَرُ إِبَاحَةِ إِنْشَاءِ الْمَرْءِ الصَّوْمِ التَّطَوُّعَ مِنْ غَيْرِ نِيَّةٍ تَتَقَدَّمُهُ مِنَ اللَّيْلِ

﴿٥٥٤٧﴾ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ حُزَيْمَةَ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّبَّاحِ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ طَعَاماً^(٧). فَجَاءَنَا يَوْمًا فَقَالَ: «هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ ذَلِكَ؟» فَقُلْتُ: لَا. فَقَالَ: «إِنِّي صَائِمٌ»^(٨).

[٣٦٢٩]

ذَكَرُ إِبَاحَةِ لِمَرْءٍ التَّكْلُفَ لِإِفْطَارِهِ إِذَا كَانَ صَائِمًا

﴿٥٥٤٨﴾ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(١٠): أَخْبَرَنَا^(١١) جَرِيرٌ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ:

بَيْنَا^(١٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسِيرُ وَهُوَ صَائِمٌ، إِذْ قَالَ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ: «انْزِلْ

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٣) البخاري (١٦٣٢)، الحج، باب: ما يأكل من البدن وما يتصدق.

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٧) في (ب): «طعامنا» بدل «طعاماً»، وما أثبتناه من (ح).

(٨) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٤١١/٥ (٣٦٢٠)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٢١١٩.

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(١١) في (ب): «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ح).

(١٢) في (ب): «بينما» بدل «بيننا»، وما أثبتناه من (ح).

﴿٥٥٩﴾ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَنِيدِ (١٠٠)، قَالَ (١٠١): حَدَّثَنَا فَتْيَةُ بْنُ سَعِيدٍ (١٠٢)، قَالَ (١٠٣): حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ (١٠٤)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ (١٠٥)، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَلَمَةَ الضَّمِرِيِّ، قَالَ:

بَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِبَعْضِ أَثْنَاءِ الرُّوحَاءِ وَهُمْ حُرْمٌ، إِذَا جِمَارٌ مَعْقُورٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعُوهُ، فَيُوشِكُ صَاحِبُهُ أَنْ يَأْتِيَهُ». فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَهْزٍ، هُوَ الَّذِي عَقَرَ الْجِمَارَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، شَأْنُكُمْ بِهَذَا الْجِمَارِ. فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ، فَقَسَمَهُ بَيْنَ النَّاسِ (١٠٦).

[٥١١٢]

ذَكَرُ إِبَاحَةِ أَخْذِ الْمُهْدِي هَدِيَّةَ نَفْسِهِ بَعْدَ بَعَثِهِ إِلَى الْمُهْدَى إِلَيْهِ وَمَوْتِ الْمُهْدَى إِلَيْهِ قَبْلَ وُصُولِ الْهَدِيَّةِ إِلَيْهِ

﴿٥٥٥﴾ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْقَطَّانُ بِالرَّقَّةِ (١٠٧)، قَالَ (١٠٨): حَدَّثَنَا

- (١) «لي» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ح).
- (٢) البخاري (١٨٥٧)، الصوم، باب: تعجيل الإفطار.
- (٣) في موارد الظمان ٢٤٣ (٩٨٢): «ابن الجنيد» بدل «محمد بن عبد الله بن الجنيد»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
- (٤) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٥) «بن سعيد» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ح) و(ب).
- (٦) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٧) في موارد الظمان: «الهادي» بدل «الهاد»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
- (٨) في (ح): «أبي طلحة» بدل «طلحة»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمان.
- (٩) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤١٤/١ (٨١٨).
- (١٠) «بالرقة» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمان ٢٧٩ (١١٤٤).
- (١١) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

ذَكَرَ [ح/٢١١ب] إِبَاحَةَ إِهْدَاءِ الْمَرْءِ الْهَدِيَّةَ إِلَى أَخِيهِ
وَإِنْ لَمْ يَحِلَّ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا اسْتِعْمَالُ تِلْكَ الْهَدِيَّةِ بِأَنْفُسِهِمَا

﴿٥٥٥١﴾ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ،
قَالَ (٦): أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَرَجَ فَرَأَى حُلَّةً اسْتَبْرَقِ ثَبَاغٍ
فِي السُّوقِ، فَآتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اشْتَرِهَا (٧)، فَالْبَسَهَا يَوْمَ
الْجُمُعَةِ وَحِينَ يَقْدَمُ عَلَيْكَ الْوُفُودُ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا
خَلَاقَ لَهُ». قَالَ: ثُمَّ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِثَلَاثِ حُلَلٍ مِنْهَا، فَكَسَا عُمَرَ حُلَّةً،
وَكَسَا عَلِيًّا حُلَّةً، وَكَسَا أُسَامَةَ حُلَّةً. فَأَتَاهُ عُمَرُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلْتَ فِيهَا
مَا قُلْتَ، ثُمَّ بَعَثْتَ بِهَا إِلَيَّ! فَقَالَ: «بِعُهَا، فَاقْضِ بِهَا حَاجَتَكَ، أَوْ شَقَّهَا خُمَرًا
بَيْنَ نِسَائِكَ» (٨).

[٥١١٣]

(١) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٢) في (ب): «أبيه» بدل «أمه»، وما أثبتناه من (ح).

(٣) في (ح): «وأواق» بدل «وأواقي»، وما أثبتناه من (ب).

(٤) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ٧٧ (١٣٦)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ١٦٢٠.

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٧) في (ب): «اشترىها» بدل «اشترها»، وما أثبتناه من (ح).

(٨) البخاري (١٩٩٨)، البيوع، باب: التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمَّ حَبِيبَةَ، وَبَعَثَ مَعَهَا النَّجَاشِيَّ^(٤)
 سُرَحْبِيلَ بْنَ حَسَنَةَ^(٥).

[٦٠٢٧]

ذَكَرُوا الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ ضِدَّ قَوْلِ مَنْ كَرِهَ
 ذَلِكَ إِلَّا عَلَى الْأَنْبِيَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ فَقَطَّ

﴿٥٥٥٣﴾ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ^(٦)، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ،
 قَالَ^(٨): أَخْبَرَنَا^(٩) وَكِيعٌ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ^(١١)، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحِ
 الْعَنَزِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَنَادَتْهُ امْرَأَتِي^(١٢)، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَلِّ عَلَيَّ
 وَعَلَى زَوْجِي! فَقَالَ: «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى زَوْجِكَ»^(١٣).

[٩١٦]

- (١) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٣١٢ (١٢٨٣)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٣) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٤) في موارد الظمان: «بها النجاشي مع» بدل «معها النجاشي»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
- (٥) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ٥١٥ (١٠٧٠)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١٨٣٥.
- (٦) «الأزدي» سقطت من موارد الظمان ٤٨٠ (١٩٥٠)، وأثبتناها من (ح) و(ب).
- (٧) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٨) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٩) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
- (١٠) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (١١) في (ب): «شقيق» بدل «سفيان»، وما أثبتناه من (ح) وموارد الظمان.
- (١٢) في موارد الظمان: «امرأة» بدل «امرأتي»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
- (١٣) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/ ٢٥٤ (١٦٣٩)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١٣٧٢.

ذَكَرُ إِبَاحَةِ مُلَاعِبَةِ الْمَرْءِ وَلَدَهُ وَوَلَدَ وَلَدِهِ

﴿٥٥٥٥﴾ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى ثَقِيفٍ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ، قَالَ^(٦): أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُدْلِعُ لِسَانَهُ لِلْحُسَيْنِ، فَيَرَى الصَّبِيَّ حُمْرَةَ لِسَانِهِ فَيَهْشُ إِلَيْهِ. فَقَالَ لَهُ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ بْنِ بَدْرٍ: أَلَا أَرَى تَصْنَعُ هَذَا بِهِذَا، وَاللَّهِ لَيَكُونُ لِي الْابْنُ قَدْ خَرَجَ وَجْهُهُ وَمَا قَبْلَتْهُ قَطُّ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَا يَرْحَمَ لَا يُرْحَمُ»^(٧).

[٥٥٩٦]

ذَكَرُ الاسْتِحْبَابِ لِلْمَرْءِ اسْتِمَالَةَ قَلْبِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ بِمَا لَا يَحْظُرُهُ الْكِتَابُ وَالسُّنَّةُ

﴿٥٥٥٦﴾ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٩):

- (١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٤) البخاري (١٤٢٦)، الزكاة، باب: صلاة الإمام ودعائه لصاحب الصدقة.
- (٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٧) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٣٦٧/٢ (١٨٨٢).
- (٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

﴿٥٥٥٧﴾ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَزِيمٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ بِابْنَتِهِ^(٩) زَيْنَبَ، وَنَفْسَهَا تَقَعَّقُ كَأَنَّهَا فِي شَنْ؛ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِلَّهِ مَا أَخَذَ، وَلَهُ مَا أَعْطَى، وَكُلُّ إِلَى أَجَلٍ». قَالَ: فَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ، فَقَالَ لَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَرُقُ، وَلَمْ تَنْهَ عَنِ الْبُكَاءِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا هِيَ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرَّحَمَاءَ»^(١٠).


[٣١٥٨]


ذَكَرُ إِبَاحَةِ إِنْشَادِ الْمَرْءِ الشَّعْرَ الَّذِي لَا يَكُونُ فِيهِ هِجَاءٌ مُسْلِمٍ
وَلَا مَا لَا^(٩) يُوْجِبُهُ الدِّينُ

﴿٥٥٥٨﴾ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ الْجَمَحِيُّ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

- (١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) مسلم (٢٠٣)، الإيمان، باب: بيان أن من مات على الكفر فهو في النار.
- (٣) في (ب): «حالة التسخط» بدل «بحالة تسخط»، وما أثبتناه من (ح).
- (٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٧) «بابنته» هكذا في (ب) و(ح).
- (٨) البخاري (٥٣٣١)، المرضى، باب: عيادة الصبيان.
- (٩) في (ح): «ولا ما» بدل «ولا ما لا»، وما أثبتناه من (ب).
- (١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

حدثنا هسيم، عن سبعة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: **ضَحَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ يُسَمَّى وَيُكَبَّرُ. وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَذْبَحُ بِيَدِهِ وَاضِعاً قَدَمَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا^(٤).**
[٥٩٠٠]

ذَكَرَ الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ بَعْدَ أَنْ يَتَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ
 **٥٥٦٠ - أَخْبَرَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ:**
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ، تَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ^(٥).
[١٢١٧]

ذَكَرَ إِبَاحَةَ تَأْلِيفِ الْعَالِمِ كُتِبَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا
 **٥٥٦١ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى^(٦)، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَّاسَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ:**
كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نُؤَلِّفُ الْقُرْآنَ مِنَ الرَّقَاعِ^(٧).
[١١٤]

(١) مسلم (٢٢٥٥)، الشعر.

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٤) البخاري (٥٢٣٨)، الأضاحي، باب: من ذبح الأضاحي بيده.

(٥) البخاري (٢٨٢)، الغسل، باب: كينونة الجنب في البيت إذا توضأ قبل أن يغتسل.

(٦) «حدثنا عبد الأعلى» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٧) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ١/ ٢١٩ (١١٤)، وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٥٠٣.

رسول الله ﷺ يعلبه منك. قال: فكشف عن سريته، فقبلها. قال: سريتك: لو
كَانَتِ السُّرَّةُ مِنَ الْعَوْرَةِ مَا كَشَفَهَا^(٥). [٥٥٩٣]

ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَكُونَ مُطْلَقَ الْأَزْوَاجِ^(٦) فِي الْأَحْوَالِ

٥٥٦٣ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ،
قَالَ^(٨): أَخْبَرَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُشَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ
قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي رَهْطٍ مِنْ مُزَيْنَةَ، فَبَايَعَنَاهُ وَإِنَّهُ لَمُطْلَقُ الْأَزْوَاجِ^(٩)،
فَأَدْخَلْتُ يَدِي فِي جَيْبٍ قَمِيصِهِ فَمَسَسْتُ الْخَاتِمَ. فَمَا رَأَيْتُ مُعَاوِيَةَ وَلَا ابْنَهُ قَطُّ
فِي شِتَاءٍ وَلَا حَرٍّ إِلَّا مُطْلَقِي^(١٠) أَزْوَاجَهُمَا^(١١) لَا يُزْرَانِ أَبَدًا^(١٢). [٥٤٥٢]

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٤) في (ب): «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (ح).

(٥) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ١٥١/٨ (٥٥٦٦).

(٦) في (ب): «الإزار» بدل «الأزوار»، وما أثبتناه من (ح).

(٧) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٥٥ (١٠٠)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٩) في (ب): «الإزار» بدل «الأزوار»، وما أثبتناه من (ح) وموارد الظمان.

(١٠) في (ب): «تطلق» وفي (ح): «مطلق» بدل «مطلق»، وما أثبتناه من موارد الظمان.

(١١) في (ب): «أزرها» وفي موارد الظمان: «الأزوار» بدل «أزرها»، وما أثبتناه من (ح).

(١٢) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١٣٠/١ (٨٦)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٤٣٣٦.



-
- (١) في (ب): «زهير» بدل «زهير بن محمد»، وما أثبتناه من (ح) وموارد الظمان ٥٥ (٩٩).
- (٢) «يصلي» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ح) و(ب).
- (٣) في (ب): «إزاره» وفي موارد الظمان: «الأزار» بدل «أزاره»، وما أثبتناه من (ح).
- (٤) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ١٧ (١١)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ٤٢/١.

قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَإِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ، فَبَالَ قَائِمًا، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ، فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ.

□ قال أبو حاتم: عَدَمُ السَّبَبِ فِي هَذَا الْفِعْلِ هُوَ عَدَمُ الْإِمْكَانِ؛ وَذَلِكَ أَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ أَتَى السُّبَاطَةَ، وَهِيَ الْمَرْبَلَةُ، فَأَرَادَ أَنْ يَبُولَ، فَلَمْ يَتَّهَيْأَ لَهُ الْإِمْكَانُ؛ لِأَنَّ الْمَرْءَ إِذَا قَعَدَ يَبُولُ عَلَى شَيْءٍ مُرْتَفِعٍ عَنْهُ رُبَّمَا تَفَشَّى الْبَوْلُ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ، فَمِنْ أَجْلِ عَدَمِ إِمْكَانِهِ مِنَ الْقُعُودِ لِحَاجَةٍ، بَالَ ﷺ قَائِمًا^(٣).

[١٤٢٥]

ذِكْرُ إِبَاحَةِ دُنُو الْمَرْءِ مِنَ الْبَائِلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ يَحْتَشِمُهُ

رحمهم ٥٥٦٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَإِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِمًا. فَدَنَوْتُ مِنْهُ حَتَّى صِرْتُ عِنْدَ عَقِبِهِ، وَصَبَبْتُ عَلَيْهِ الْمَاءَ، فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ^(٦).

[١٤٢٧]

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٣) البخاري (٢٢٢)، الوضوء، باب: البول قائماً وقاعداً.

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٦) مسلم (٢٧٣)، الطهارة، باب: المسح على الخفين.

فَدَعَانِي فَقَالَ: «ادْنُ!» فَدَنَوْتُ حَتَّى قُمْتُ عِنْدَ عَقِبِهِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ (٥).

[١٤٢٨]

ذَكَرَ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ رَعِمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ

٥٥٦٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ (٦): حَدَّثَنَا أَبُو حَيْثَمَةَ، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ:

كَانَ أَبُو مُوسَى يُشَدِّدُ فِي الْبَوْلِ، وَيَقُولُ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ إِذَا أَصَابَ جِلْدَ أَحَدِهِمْ بَوْلٌ قَرَضَهُ بِالْمِقْرَاضِ. فَقَالَ حُذَيْفَةُ: لَوَدِدْتُ أَنَّ صَاحِبَكُمْ لَا يُشَدِّدُ هَذَا التَّشْدِيدَ؛ لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَتَمَاشَى، فَأَتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ خَلْفَ حَائِطٍ، فَقَامَ كَمَا يَقُومُ أَحَدُكُمْ، فَبَالَ. قَالَ: فَاسْتَرْتُ مِنْهُ، فَأَشَارَ إِلَيَّ، فَجِئْتُ، فَقُمْتُ عِنْدَ عَقِبِهِ حَتَّى فَرَغَ (٨).

[١٤٢٩]

(١) في (ب): «بأمره» بدل «بإذنه»، وما أثبتناه من (ح).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٥) مسلم (٢٧٣)، الطهارة، باب: المسح على الخفين.

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٨) البخاري (٢٢٣)، الوضوء، باب: البول عند صاحبه والتستر بالحائط.

أَنَّهُ مُضَادٌّ لِحَبْرِ حُذِيفَةَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ

٥٥٧٠ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْوَقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، [ح/١٢١٣] قَالَتْ: مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَبُولُ قَائِمًا، فَكَذَّبَهُ! أَنَا رَأَيْتُهُ يَبُولُ قَاعِدًا^(٥).

□ قال أبو حاتم رحمه الله: هَذَا خَبَرٌ قَدْ يُوْهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحَّرِ فِي صِنَاعَةِ الْحَدِيثِ أَنَّهُ مُضَادٌّ لِحَبْرِ^(٦) حُذِيفَةَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ، وَلَيْسَ^(٧) كَذَلِكَ؛ لَأَنَّ حُذِيفَةَ رَأَى الْمُصْطَفَى ﷺ يَبُولُ قَائِمًا عِنْدَ سُبَاطَةِ قَوْمٍ خَلَفَ حَائِطٍ، وَهِيَ فِي نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ. وَقَدْ أَبْنَأَ^(٨) السَّبَبَ فِي فِعْلِهِ ذَلِكَ. وَعَائِشَةُ لَمْ تَكُنْ مَعَهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، إِنَّمَا كَانَتْ تَرَاهُ فِي الْبُيُوتِ يَبُولُ قَاعِدًا، فَحَكَتْ مَا رَأَتْ؛ وَأَخْبَرَ حُذِيفَةُ بِمَا عَايَنَ. وَقَوْلُ عَائِشَةَ: فَكَذَّبَهُ، أَرَادَتْ: فَحَطَّطُهُ، إِذِ الْعَرَبُ تُسَمِّي الْحَطَّأَ كِذْبًا. [١٤٣٠]

ذَكَرُ إِبَاحَةِ الصَّلَاةِ عَلَى قَبْرِ الْمَدْفُونِ

٥٥٧١ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ الْجَمَحِيُّ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ،

- (١) في (ب) و(ح): «يوم ليلة» بدل «يوماً وليلة»، وما أثبتناه من موارد الظمان ٧٢ (١٨٤).
- (٢) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ١٥٤ (١٥٧)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٣٤٥٥.
- (٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٥) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٣/ ٩٤ (١٤٢٧)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٠١.
- (٦) في (ح): «خبر» بدل «الخبر»، وما أثبتناه من (ب).
- (٧) في (ب): «ليس» بدل «وليس»، وما أثبتناه من (ح).
- (٨) في (ح): «أخبرنا» بدل «أبنا»، وما أثبتناه من (ب).
- (٩) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ١٩٣ (٧٦١)، وأثبتناها من (ب).

مَنِيعٌ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ بْنُ عَبَّادٍ^(٨) بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ ثَابِتٍ^(٩)، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ ثَابِتٍ، وَكَانَ أَكْبَرَ مِنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ^(١٠)، وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا، وَزَيْدٌ لَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا، قَالَ:

خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْبَقِيعِ، فَرَأَى قَبْرًا جَدِيدًا، فَصَفَفْنَا خَلْفَهُ، وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا^(١١).

[٣٠٩٢]

ذَكَرَ الْعِلَّةُ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا تَجُوزُ الصَّلَاةُ عَلَى الْقَبْرِ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّغُولِيُّ، قَالَ^(١٢): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ، قَالَ^(١٣): حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

- (١) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٢) «على» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ٣٣٥ (٦٣١)؛ وللتفصيل انظر: أحكام الجنائز للألباني، ١١٤.
- (٤) «الرياني» سقطت من موارد الظمان ١٩٣ (٧٦٠)، وأثبتناها من (ح) و(ب).
- (٥) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٦) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٧) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٨) في (ح) وموارد الظمان: «سهل» بدل «عباد»، وما أثبتناه من (ب).
- (٩) «بن ثابت» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ح) و(ب).
- (١٠) «وكان أكبر من زيد بن ثابت» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ح) و(ب).
- (١١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ٣٣٥ (٦٣١)؛ وللتفصيل انظر: أحكام الجنائز للألباني، ١١٤.
- (١٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (١٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

ذَكَرُ إِبَاحَةِ صَلَاةِ الْمَرْءِ عَلَى الْمَيِّتِ إِذَا مَاتَ بِبَلَدٍ آخَرَ

٥٥٧٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلَانَ بِأَدَنَةَ، قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الزَّمَانِيُّ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ أَخَا لَكُمْ قَدْ مَاتَ، فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ!» قَالَ: فَصَفَّفْنَا عَلَيْهِ صَفَّيْنِ^(٥). [٣٠٩٩]

ذَكَرُ وَصْفِ اسْمِ هَذَا الْمُتَوَفَّى الَّذِي صَلَّى عَلَيْهِ ﷺ
بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ فِي بَلَدِهِ

٥٥٧٥ - أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى النَّجَاشِيِّ، وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا^(٩).

□ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: الْعِلَّةُ فِي [ح/٢١٣ب] صَلَاةِ الْمُصْطَفَى ﷺ عَلَى النَّجَاشِيِّ وَهُوَ

(١) البخاري (١٢٧١)، الجنائز، باب: الصلاة على القبر بعد ما يدفن.

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٥) مسلم (٩٥٢)، الجنائز، باب: التكبير على الجنازة.

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٩) البخاري (١٢٥٧)، الجنائز، باب: الصفوف على الجنازة.



-
- (١) «أو» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ح).
- (٢) «لأنه يصلي إلى غير قبلة» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ح).

جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ:

سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ: أَصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي آتَى فِيهِ أَهْلِي؟ قَالَ: «نَعَمْ، إِلَّا أَنْ تَرَى فِيهِ شَيْئاً فَتَغْسِلَهُ»^(٢).

[٢٣٣٣]

ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْجُنْبِ تَرْكَ الْاِغْتِسَالِ عِنْدَ إِرَادَةِ النَّوْمِ

بَعْدَ غَسَلِ الْفَرْجِ، وَالْوُضُوءِ لِلصَّلَاةِ

📖 ٥٥٧٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيُّ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي أُيُوبَ الْمَقَابِرِيُّ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ^(٥): أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ:

ذَكَرَ عُمَرُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ تُصِيبُهُ الْجَنَابَةُ مِنَ اللَّيْلِ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ، وَيَغْسِلَ ذَكَرَهُ، ثُمَّ يَنَامُ^(٦).

[١٢١٤]

ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يُصَلِّيَ فِي الْقَمِيصِ الْوَاحِدِ بَعْدَ أَنْ يَزُرَّهُ

📖 ٥٥٧٨ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي رِبِيعَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، قَالَ:

(١) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٨٢ (٢٣٦)، وأثبتناها من (ب).

(٢) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/١٦٩ (١٩٩)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٣٩٠.

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٦) البخاري (٢٨٦)، الغسل، باب: الجنب يتوضأ ثم ينام.

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِحَبْلٍ مَمْدُودٍ بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: «مَا هَذَا الْحَبْلُ؟» قَالُوا: فُلَانَةٌ تُصَلِّي، فَإِذَا خَشِيتُ أَنْ تُغْلَبَ، أَخَذْتُ بِهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لِتُصَلِّي مَا عَقَلْتُ»^(٨)، فَإِذَا غُلِبَتْ فَلْتَنَّمْ»^(٩).

[٢٥٨٧]

ذَكَرُوا الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَأْخُذَ مِنْ مَالِ زَوْجِهَا لِعِيَالِهِ بِالْمَعْرُوفِ مِنْ غَيْرِ عِلْمِهِ

مَرْحُومٌ ٥٥٨٠ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْخٍ أَبَا بَكْرٍ بِوَاسِطَةِ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ^(١٠) اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَائِشَةَ يَقُولُ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

جَاءَتْ هِنْدٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ يُضَيِّقُ^(١١) عَلَيَّ وَعَلَى

(١) «فأصلي» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٢) البخاري، أبواب الصلاة في الثياب، باب: وجوب الصلاة في الثياب وقول الله تعالى...

(٣) في (ب): «أخبرنا» بدل «أخبرني»، وما أثبتناه من (ح).

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «الطويل» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ح).

(٨) في (ب): «عقلته» بدل «عقلت»، وما أثبتناه من (ح).

(٩) مسلم (٧٨٤)، صلاة المسافرين، باب: أمر من نكس في صلاته أو استعجم عليه القرآن أو الذكر بأن يرقد أو يقعد حتى يذهب عنه ذلك.

(١٠) «عبد» هكذا في (ب) و(ح).

(١١) في (ب): «مضيق» بدل «يضيق»، وما أثبتناه من (ح).

الْمُضَرِّيُّ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

كُنَّا نَرْقِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَقُولُ فِي ذَلِكَ؟ قَالَ: «اعْرِضُوا عَلَيَّ رُقَاكُمْ، وَلَا بَأْسَ بِالرُّقَى مَا لَمْ يَكُنْ شِرْكَاً»^(٤). [ح/٢١٤] [٦٠٩٤]

ذَكَرَ إِبَاحَةَ رَدِّ نَعْيِ السَّامِ^(٥) لِلْمُسْلِمِ عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ

٥٥٨٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيُّ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْمُقَابِرِيُّ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ^(٨): وَأَخْبَرَنِي^(٩) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْيَهُودَ إِذَا سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ إِنَّمَا يَقُولُ أَحَدُهُمْ: السَّامُ عَلَيْكَ، فَقُلْ: وَعَلَيْكَ»^(١٠).

[٥٠٢]

(١) مسلم (١٧١٤)، الأفضية، باب: قضية هند.

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٤) مسلم (٢٢٠٠)، السلام، باب: لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك.

(٥) في (ب): «السلام» بدل «نعي السام»، وما أثبتناه من (ح).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٩) في (ب): «أخبرني» بدل «وأخبرني»، وما أثبتناه من (ح).

(١٠) البخاري (٥٩٠٢)، الاستئذان، باب: كيف الرد على أهل الذمة بالسلام.

فَقَالَ: «هَلْ أَشَارَ إِلَيْهِ إِنْسَانٌ مِنْكُمْ؟» قَالُوا: لَا. قَالَ: «فَكُلُّوهُ»^(٣).

ذَكَرَ إِبَاحَةَ قَبُولِ الْجَمَاعَةِ الْهَبَةَ الْوَاحِدَةَ الْمَشَاعَةَ مِنَ الرَّجُلِ الْوَاحِدِ وَإِنْ لَمْ يَعْلَمْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حِصَّتَهُ مِنْهَا

٥٥٨٤ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ^(٤): أَخْبَرَنَا^(٥) أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ^(٦)، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ الْحَارِثِ التَّيْمِيُّ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَلَمَةَ الصَّمْرِيِّ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، عَنِ الْبَهْزِيِّ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يُرِيدُ مَكَّةَ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالرَّوْحَاءِ إِذَا حِمَارٌ وَحْشِيٌّ عَقِيرٌ. فَذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «دَعُوهُ، فَإِنَّهُ يُوشِكُ»^(٨) أَنْ يَأْتِيَ صَاحِبَهُ. فَجَاءَ الْبَهْزِيُّ، وَهُوَ صَاحِبُهُ، إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، شَأْنُكُمْ بِهَذَا الْحِمَارِ! فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ فَقَسَمَهُ بَيْنَ الرَّفَاقِ. ثُمَّ مَضَى حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْأَثَايَةِ بَيْنَ الرُّوَيْثَةِ وَالْعَرْجِ، إِذَا ظَبْيٌ حَاقِفٌ فِي ظِلٍّ، وَفِيهِ سَهْمٌ، فَرُعِمَ

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٣) البخاري (١٧٢٨)، الإحصار وجزاء الصيد، باب: لا يشير المحرم إلى الصيد لكي يصداده الحلال.

(٤) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٢٤٤ (٩٨٣)، وأثبتناها من (ب).

(٥) في (ب): «حدثنا» وفي موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ح).

(٦) «بن أنس» سقطت من (ب) و(ح)، وأثبتناها من موارد الظمان.

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٨) في موارد الظمان: «فأوشك أو فيوشك» بدل «فإنه يوشك»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْا الْهَلَالَ، وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ إِلَّا أَنْ يُعَمَّ عَلَيْكُمْ، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدُرُوا لَهُ»^(٤).
[٣٥٩٧]

ذَكَرَ الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ الْمَضِيِّ فِي يَمِينِهِ إِذَا رَأَى ذَلِكَ خَيْرًا لَهُ

﴿٥٥٨٦﴾ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(٥) الْقَطَّانُ بِالرَّقَّةِ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ بَطْرُسُوسَ، قَالَا^(٦): حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يَزِيدَ السَّيَّارِيُّ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدِ الزَّنَجِيُّ، عَنْ^(٧) هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَلْيَكْفُرْ عَنْ يَمِينِهِ»^(٨). [ح/٢١٤ب]



(١) في موارد الظمان: «تجاوزته» بدل «يجاوزه»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٢) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/٤١٤ (٨١٩).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٤) مسلم (١٠٨٠)، الصيام، باب: وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال والفطر لرؤية الهلال.

(٥) الحسين بن عبد الله «سقطت من (ب) و(ح)، وأثبتناها من موارد الظمان ٢٨٧ (١١٨٠).

(٦) وإبراهيم بن أبي أمية بطرسوس قالا «سقطت من (ب) و(ح)، وأثبتناها من موارد الظمان.

(٧) في موارد الظمان: «حدثنا» بدل «عن»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٨) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/٤٧٨ (٩٩٥)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ٧/١٦٨ -

مَوْهَبٌ، حَدَّثَنِي النَّبِيُّ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ سَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ:

أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: إِنَّا نَجِدُ صَلَاةَ الْحَضَرِ وَصَلَاةَ الْخَوْفِ فِي الْقُرْآنِ^(٣)، وَلَا نَجِدُ صَلَاةَ السَّفَرِ فِي الْقُرْآنِ. فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ: يَا ابْنَ أَخِي^(٤)، إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا بَعَثَ إِلَيْنَا مُحَمَّدًا ﷺ وَلَا نَعْلَمُ شَيْئًا، فَإِنَّمَا^(٥) نَفْعَلُ كَمَا رَأَيْنَاهُ يَفْعَلُ.

□ قَالَ أَبُو هَاتِمٍ ﷺ: أَبَاحَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا قَصْرَ الصَّلَاةِ عِنْدَ وُجُودِ الْخَوْفِ فِي كِتَابِهِ حَيْثُ يَقُولُ: ﴿فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [النساء: ١٠١]. وَأَبَاحَ الْمُصْطَفَى ﷺ قَصْرَ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ عِنْدَ وُجُودِ الْأَمْنِ بِغَيْرِ الشَّرْطِ الَّذِي أَبَاحَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا قَصْرَ الصَّلَاةِ بِهِ. فَالْفِعْلَانِ جَمِيعًا مُبَاحَانِ مِنَ اللَّهِ، أَحَدُهُمَا إِبَاحَةٌ فِي كِتَابِهِ، وَالْآخَرُ إِبَاحَةٌ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ ﷺ^(٦).

[٢٧٣٥]

ذَكَرَ الْخَبِيرُ الدَّالُّ عَلَى أَنَّ الْمُسَافِرَ لَهُ الْقَصْرُ فِي السَّفَرِ
مَا لَمْ يَعْزِمَ عَلَى إِقَامَةِ أَرْبَعٍ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَإِنْ طَالَ مَكْثُهُ
فِي الْمَوْضِعِ الْوَاحِدِ وَجَازَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعٍ

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ،

(١) «خالد بن عبد الله بن» سقطت من موارد الظمآن ١٤٤ (٥٤٢)، وأثبتناها من (ح) و(ب).

(٢) في موارد الظمآن: «الملك» بدل لفظة «الله»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٣) «في القرآن» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ح) وموارد الظمآن.

(٤) في (ب) و(ح): «ابن أخ» بدل «يا ابن أخي»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

(٥) في موارد الظمآن: «وإنما» بدل «فإنما»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

(٦) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ٢٦١ (٤٥٠)؛ وللتفصيل انظر: التعليق على ابن ماجه

للألباني، ١/ ٣٣٠.

(٧) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمآن ١٤٥ (٥٤٧)، وأثبتناها من (ب).

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ
أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ
رَكَعَتَيْنِ^(٨).

[٢٧٤٨]

ذَكَرَ إِبَاحَةَ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ لِلْمُسَافِرِ وَالْمُقِيمِ مَعًا مُدَّةً مَعْلُومَةً لَيْسَ لَهُمَا أَنْ يُجَاوَزَاهُمَا

٥٥٩٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَوْنٍ الرَّيَّانِيُّ بِنَسَا^(٩)، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا
حُمَيْدُ بْنُ زَنْجَوَيْهِ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ^(١٢): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ
التَّيْمِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيِّ، عَنْ حُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ:

- (١) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٢) في (ب): «حدثنا» وفي موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ح).
- (٣) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٤) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ٢٦٢ (٤٥٤)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١١٢٠.

- (٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٨) البخاري (١٠٣٩)، تقصير الصلاة، باب: يقصر إذا خرج من موضعه.
- (٩) في (ب): «بيست» بدل «بنسا»، وما أثبتناه من (ح).
- (١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (١١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (١٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

حدثنا أبو عوانة، عن سعيد بن مسروق، عن إبراهيم، عن عمرو بن ميمون، عن أبي عبد الله الجدلي، عن خزيمة بن ثابت:

أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ [ح/٢١٥] عَنِ الْمَسْحِ، فَقَالَ: «لِلْمَسَافِرِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ»^(٥).

[١٣٣٣]

ذَكَرَ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ إِبَاحَةَ الْمُصْطَفَى ﷺ
الْمَسْحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ كَانَ ذَلِكَ قَبْلَ أَمْرِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا
بِغَسْلِ الرَّجْلَيْنِ فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ

٥٥٩٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا فَيَّاضُ بْنُ زُهَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: بَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، فَقِيلَ لَهُ: أَتَفْعَلُ هَذَا؟ قَالَ: وَمَا يَمْنَعُنِي، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ! قَالَ إِبْرَاهِيمُ: فَكَانَ يُعْجِبُهُمْ حَدِيثُ جَرِيرٍ لِأَنَّ إِسْلَامَهُ كَانَ بَعْدَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ^(٦).

[١٣٣٧]

(١) «وليلة» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٢) مسلم (٢٧٦)، الطهارة، باب: التوقيت في المسح على الخفين.

(٣) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٧٢ (١٨٢)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٥) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ١٥٤ (١٥٥)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني،

(٦) مسلم (٢٧٢)، الطهارة، باب: المسح على الخفين.

قَالَ: نَعَمْ، أَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كُنَّا سَفَرًا، أَوْ مُسَافِرِينَ، أَنْ لَا نَنْزِعَ، أَوْ نَخْلَعَ، خِفَافًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ مِنْ غَائِطٍ وَلَا بَوْلٍ إِلَّا مِنَ الْجَنَابَةِ^{(٨)(٩)}. [١٣٢٠]



-
- (١) «بحران» سقطت من موارد الظمآن ٧٢ (١٧٩)، وأثبتناها من (ح) و(ب).
 - (٢) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).
 - (٣) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).
 - (٤) «له» سقطت من (ب) و(ح)، وأثبتناها من موارد الظمآن.
 - (٥) في (ب): «حاك» وفي موارد الظمآن: «حك» بدل «قد حك»، وما أثبتناه من (ح).
 - (٦) في موارد الظمآن: «رسول الله» بدل «النبي»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
 - (٧) «في المسح على الخفين» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ح) و(ب).
 - (٨) في موارد الظمآن: «جنابة» بدل «الجنابة»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
 - (٩) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١٥٣/١ (١٥٤)؛ وللفصيل انظر: الإرواء للألباني، ١٠٤.

حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَارٍ فَتَزَلَّتْ عَلَيْهِ: ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا﴾ [المرسلات: ١]،
فَإِنَّهُ لَيَتْلُوهَا، وَإِنِّي لَأَتْلُوهَا مِنْ فِيهِ، وَإِنَّ فَاهُ لَرَطَبٌ بِهَا إِذْ وَثَبْتُ عَلَيْنَا حَيَّةٌ،
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اقتُلوهَا!» فَابْتَدَرْنَاهَا فَذَهَبَتْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَقَدْ وُقِيتُ
شَرَّكُمْ كَمَا وُقِيتُمْ شَرَّهَا»^(٦).

[٧٠٨]

ذِكْرُ إِبَاحَةِ التَّيَمُّمِ لِلْعَلِيلِ الْوَاجِدِ الْمَاءِ

إِذَا خَافَ التَّلَفَ عَلَى نَفْسِهِ بِاسْتِعْمَالِهِ الْمَاءِ

٥٥٩٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى
الذُّهْلِيُّ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: أَخْبَرَنِي
الْوَلِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ^(١٠) اللَّهُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، أَنَّ عَطَاءَ عَمَّهُ حَدَّثَهُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٦) البخاري (١٧٣٣)، الإحصار وجزاء الصيد، باب: ما يقتل المحرم من الدواب.

(٧) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٧٦ (٢٠١)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(١٠) في موارد الظمان: «عبد» بدل «عبيد»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).

مُتَوَاتِرًا عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ مِنَ الْمَسْجِدِ!» قُلْتُ: إِنِّي حَائِضٌ! قَالَ: «إِنَّ حَيْضَتِكَ لَيْسَتْ فِي يَدِكَ»^(٦).

[١٣٥٧]

ذَكَرَ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ [ح/٢١٥ب]

أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ سُفْيَانَ

مِنْ ٥٥٩٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ يُونُسَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ:

قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ!» قَالَتْ: فَقُلْتُ: إِنِّي حَائِضٌ! قَالَ: «إِنَّهَا لَيْسَتْ فِي يَدِكَ!» فَنَاوَلْتُهُ^(١٠).

(١) «ذلك» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ح) و(ب).

(٢) «ثلاثاً قد» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ح) و(ب).

(٣) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ١٥٩ (١٦٦)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٣٦٥.

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٦) مسلم (٢٩٨)، الحيض، باب: جواز غسل الحائض رأس زوجها...

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) مسلم (٢٩٨)، الحيض، باب: جواز غسل الحائض رأس زوجها...

جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَتَقْبَلُونَ الصَّبِيَّانَ، فَمَا نَقْبَلُهُمْ!؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَمَا أَمْلِكُ لَكَ إِنْ نَزَعَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ مِنْ قَلْبِكَ»^(٢). [٥٥٩٥]

ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِمَنْ صَلَّى فِي مَسْجِدِ جَمَاعَةٍ أَنْ يُصَلِّيَ فِيهِ مَرَّةً أُخْرَى جَمَاعَةً

📖 ٥٥٩٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَرَّةٍ^(٣) بِالبصرة، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ^(٥) الْجَمْعِيُّ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ صَلَّى. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا مَنْ يَتَصَدَّقُ عَلَى هَذَا فَيُصَلِّيَ مَعَهُ»^(٧). [٢٣٩٨]

ذَكَرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ وَهَيْبٌ

📖 ٥٦٠٠ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ

- (١) في (ب): «أخبرنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ح).
- (٢) مسلم (٢٣١٧)، الفضائل، باب: رحمته ﷺ الصبيان والعيال وتواضعه وفضل ذلك.
- (٣) في موارد الظمان ١٢٢ (٤٣٦): «مسرة» بدل «مرة»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
- (٤) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٥) في (ب): «معاذ» بدل «معاوية»، وما أثبتناه من (ح) وموارد الظمان.
- (٦) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٧) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢٢٩/١ (٣٧١)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٥٨٩.
- (٨) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ١٢٢ (٤٣٧)، وأثبتناها من (ب).
- (٩) في (ب): «أحمد» بدل «محمد»، وما أثبتناه من (ح).

﴿٥٦٠﴾ - أَخْبَرَنَا ابْنُ خُزَيْمَةَ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِفَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ: «اذْهَبِي إِلَى أُمِّ شَرِيكِ وَلَا تُفَوِّتِينَا بِنَفْسِيكَ»^(٦).

[٤٠٤٥]



(١) «الناجي» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ح).

(٢) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢٢٩/١ (٣٧١)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٥٨٩.

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٦) مسلم (١٤٨٠)، الطلاق، باب: المطلقة ثلاثاً لا نفقة لها.

سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخَدْرِيَّ، يَقُولُ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، تُعْجِبُهُ هَذِهِ الْعَرَاجِينُ، وَيُمْسِكُهَا فِي يَدِهِ. فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ وَفِي يَدِهِ مِنْهَا قَضِيبٌ، فَحَكَّهَا بِهِ، يُرِيدُ بَرْقَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ، وَنَهَى أَنْ يَبْزُقَ الرَّجُلُ بَيْنَ يَدَيْهِ أَوْ عَنْ يَمِينِهِ، وَقَالَ: لِيَبْزُقَ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى. فَإِنْ عَجَلَتْ بِهِ بَادِرَةٌ، فَلْيَجْعَلْهَا فِي ثَوْبِهِ، «وَلْيَقُلْ بِهَا هَكَذَا»، وَأَشَارَ سُفْيَانُ يُدْلِكُ طَرَفَ كُمِّهِ بِإِصْبَعِهِ^(٤).

[٢٢٧١]

ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلأَبْكَارِ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ وَالْحَيْضِ

أَنْ يَشْهَدَنَّ^(٥) أَغْيَادَ الْمُسْلِمِينَ

مَرْسُومٌ ٥٦٠٣ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ:

أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُخْرِجَهُنَّ يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ الْأَضْحَى، يَعْنِي أَبْكَارَ [ح/ ٢١٦] الْعَوَاتِقِ، وَذَوَاتِ الْخُدُورِ، وَالْحَيْضِ. فَقُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِحْدَاهُنَّ لَا يَكُونُ لَهَا جِلْبَابٌ؟ قَالَ: «فَتُلْبِسَهَا أُخْتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا»^(٨).

[٢١٦]

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٤) مسلم (٥٤٨)، المساجد ومواضع الصلاة، باب: النهي عن البصاق في المسجد في الصلاة وغيرها.

(٥) في (ب): «يشهدون» بدل «يشهدن»، وما أثبتناه من (ح).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٨) البخاري (٩٣٨)، العيذان، باب: اعتدال الحيض المصلى.

فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدَانَا جِلْبَابٌ؟ قَالَ: «لِتُعِيرَهَا»^(٣) أُخْتُهَا^(٤) جِلْبَابُهَا»^(٥).

ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمُصَلِّي مُقَاتَلَةَ مَنْ يُرِيدُ الْمُرُورَ بَيْنَ يَدَيْهِ

📖 ٥٦٠٥ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ الصَّحَّاحِ بْنِ عُمَانَ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ يَسَارٍ^(٨)، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي، فَلَا يَدْعَنَّ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَإِنْ أَبَى فَلْيَقَاتِلْهُ، فَإِنَّ مَعَهُ الْقَرِينَ»^(٩).

ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِمَنْ أَرَادَ خِطْبَةَ امْرَأَةٍ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا قَبْلَ الْعَقْدِ

📖 ٥٦٠٦ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

- (١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) في (ب): «لتعيرها» بدل «لتعيرها»، وما أثبتناه من (ح).
- (٤) «أختها» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ح).
- (٥) البخاري (٩٣٨)، العيدان، باب: اعتزال الحيض المصلي.
- (٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٨) في (ب): «كيسان» بدل «يسار»، وما أثبتناه من (ح).
- (٩) مسلم (٥٠٦)، الصلاة، باب: منع المار بين يدي المصلي.
- (١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (١١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اَقْتُلُوا الْحَيَّاتِ وَذَا الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَبْتَرِ؛ فَإِنَّهُمَا يَطْمَسَانِ الْبَصَرَ، وَيُسْقِطَانِ الْحَبْلَ». وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقْتُلُ الْحَيَّاتِ كُلَّهَا حَتَّى أَبْصَرَهُ أَبُو لُبَابَةَ يُطَارِدُ حَيَّةً، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ^(٥) نَهَى عَنْ ذَوَاتِ الْيُبُوتِ^(٦). [٥٦٤٥]

ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ قَتْلَ الْحَيَّاتِ وَالْعَقَارِبِ فِي صَلَاتِهِ

٥٦٠٨ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا^(٩) عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ جَوْسٍ الْهَقَانِيِّ^(١١)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ الْأَسْوَدَيْنِ فِي الصَّلَاةِ: الْحَيَّةَ وَالْعُقْرَبَ^(١٢). [٢٣٥١]

- (١) «وقيل صفراً» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ح).
- (٢) مسلم (١٤٢٤)، النكاح، باب: ندب النظر إلى وجه المرأة وكفيها لمن يريد تزوجها.
- (٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٥) «قد» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٦) مسلم (٢٢٣٣)، السلام، باب: قتل الحيات وغيرها.
- (٧) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ١٤٠ (٥٢٦)، وأثبتناها من (ب).
- (٨) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٩) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
- (١٠) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (١١) في (ب): «الهقاني» بدل «الهقاني»، وما أثبتناه من (ح).
- (١٢) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢٥٦/١ (٤٣٦)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني،

ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَكْلَ الضَّبَابِ إِذَا لَمْ يَتَقَدَّرْهَا

٥٦١٠ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ^(٥) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ^(٦) :
 حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ^(٧) : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ تَوْبَةَ الْعَبْرِيِّ، سَمِعَ الشَّعْبِيَّ، سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ :
 أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ مَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ سَعْدٌ. فَأَتَى بِلَحْمِ ضَبٍّ،
 فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ : إِنَّهُ لَحْمُ ضَبٍّ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُوا،
 فَإِنَّهُ حَلَالٌ، وَلَكِنَّهُ لَيْسَ مِنْ طَعَامِي»^(٨) .

[٥٢٦٤]

ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ [ح/٢١٦ب] لِلْمَرْءِ أَنْ يُحَدِّثَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَخْبَارِهِمْ

٥٦١١ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ^(٩) : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ الرَّمَادِيُّ، قَالَ^(١٠) :
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :
 «حَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ؛ وَحَدِّثُوا عَنِّي، وَلَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ»^(١١) .

[٦٢٥٤]

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٣) في (ب): «أخبرنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ح).

(٤) البخاري (٦٥٥٨)، الحيل، باب: الزكاة وأن لا يفرق بين مجتمع...

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٨) البخاري (٦٨٣٩)، التمني، باب: خبر المرأة الواحدة.

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(١١) البخاري (٣٢٧٤)، الأنبياء، باب: ما ذكر عن بني إسرائيل.

ذَكَرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ

٥٦١٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا يَحْيَى الْقَطَّانُ، قَالَ^(٧): أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا^(٩) نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ^(١٠)، إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَعْتَكِفَ لَيْلَةً فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَأَوْفِ بِنَذْرِكَ!»^(١١). [٤٣٨٠]

ذَكَرُ خَبَرٍ قَدْ يُوْهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحَّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّهُ مُضَادٌّ لِلْخَبَرَيْنِ اللَّذَيْنِ ذَكَرْنَاهُمَا

٥٦١٤ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(١٢): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(١٣):

- (١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) في (ب): «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ح).
- (٤) البخاري (١٩٣٨)، الاعتكاف، باب: إذا نذر في الجاهلية أن يعتكف ثم أسلم.
- (٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٩) في (ب): «أخبرنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ح).
- (١٠) في (ب): «يا رسول الله صلى الله عليه وسلم» بدل «يا رسول الله»، وما أثبتناه من (ح).
- (١١) البخاري (١٩٢٧)، الاعتكاف، باب: الاعتكاف ليلاً.
- (١٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (١٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

عُمَرُ لِعَبْدِ اللَّهِ: اذْهَبْ فَأَرْسِلْهَا! قَالَ: فَذَهَبْتُ فَأَرْسَلْتُهَا^(٣).

□ قَالَ أَبُو هَاتِمٍ: أَلْفَاظُ أَخْبَارِ ابْنِ عُمَرَ مُصَرَّحَةٌ أَنَّ عُمَرَ نَذَرَ اعْتِكَافَ لَيْلَةٍ إِلَّا هَذَا الْحَبَرَ. فَإِنَّ لَفْظَهُ أَنَّ عُمَرَ نَذَرَ اعْتِكَافَ يَوْمٍ. فَإِنْ صَحَّتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ يَوْمًا أَرَادَ بِهِ بَلَيْلَتِهِ، وَلَيْلَةٌ أَرَادَ بِهَا يَوْمُهَا، حَتَّى لَا يَكُونَ بَيْنَ الْحَبَرَيْنِ تَضَادٌّ.

[٤٣٨١]



(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٢) في (ب): «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ح).

(٣) مسلم (١٦٥٦)، الأيمان، باب: نذر الكافر وما يفعل فيه إذا أسلم.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ بِالثَّمَرِ^(٤)، وَرَخَّصَ فِي الْعَرِيَّةِ أَنْ تُبَاعَ بِخَرْصِهَا، وَالْعَرِيَّةُ أَنْ يَأْكُلَهَا أَهْلُهَا رُطْبًا^(٥).

[٥٠٠٢]

ذَكَرُ اللَّعْلَةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا زَجَرَ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ بِالثَّمَرِ^(٦)

٥٦١٦ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ^(٧): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّ زَيْدًا أَبَا عِيَّاشٍ أَخْبَرَهُ:

أَنَّهُ سَأَلَ سَعْدَ ابْنَ أَبِي وَقَّاصٍ عَنِ الْبَيْضَاءِ بِالسُّلْتِ. فَقَالَ: أَيُّهُمَا أَفْضَلُ؟ قَالَ: الْبَيْضَاءُ، فَتَهَاةُ عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ يَبَسِ الثَّمَرِ بِالرُّطْبِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيَنْقُصُ الرُّطْبُ إِذَا يَبَسَ؟» قَالَ: نَعَمْ. فَتَهَاةُ عَنْ ذَلِكَ^(٨).

[٥٠٠٣]

ذَكَرُ إِبَاحَةِ بَعْضِ الْمَزَابِنَةِ لِلْعَلَّةِ الْمَعْلُومَةِ فِيهِ

٥٦١٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيْدِ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ

(١) «الشيء» سقطت من (ص)، وأثبتناها من (ح) و(ب) و(د).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٤) في (ب): «بالتمر» بدل «بالتمر»، وما أثبتناه من (ح).

(٥) البخاري (٢٠٧٤)، البيوع، باب: بيع المزبنة وهي بيع الثمر بالتمر.

(٦) في (ب): «بالتمر» بدل «بالتمر»، وما أثبتناه من (ح).

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٨) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٣٠٣/٧ (٤٩٨٢).

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

أَنَّهُ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بِخَرْصِهَا^(٢).

ذَكَرُوصِفِ الْقَدْرِ الَّذِي يَجُوزُ بِهِ بَيْعُ الْعَرَايَا

﴿٥٦١٩﴾ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ^(٣): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصِينِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ أَوْ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ^(٤).

ذَكَرُالْاِسْتِحْبَابِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَكُونَ بَيْعُهُ الْعَرَايَا فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ وَلَا يَجَاوِزُ بِهِ إِلَّا أَنْ يَبْلُغَ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ احْتِطَاءً

﴿٥٦٢٠﴾ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

(١) مسلم (١٥٣٩)، البيوع، باب: تحريم بيع الرطب بالتمر إلا في العرايا.

(٢) البخاري (٢٠٧٦)، البيوع، باب: بيع المزبنة وهي بيع الثمر بالتمر...

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٤) البخاري (٢٠٧٨)، البيوع، باب: بيع الثمر على رؤوس النخل بالذهب والفضة.

(٥) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٢٧٤ (١١٢٢)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ح) و(ب).

عبد الرحمن بن إبراهيم، كان . حدثنا أبو يزيد بن مسيم، كان . حدثنا أبو ذراري، عن
الزُّهري، عن سَالِم، عن أَبِيهِ، عن زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ:
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا وَلَمْ يُرَخَّصْ فِي غَيْرِ ذَلِكَ^(٦) . [٥٠٠٩]



(١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤٦٠ / ١ (٩٤٤).

(٢) في (ب): «فيها» بدل «منها»، وما أثبتناه من (ح).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٦) مسلم (١٥٣٩)، البيوع، باب: تحريم بيع الرطب إلا في العرايا.

«إِنَّ الْحَرَّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ»^(٣).

ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ

﴿٥٦٢٣﴾ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيُّ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقِيُّ^(٥)، عَنْ^(٦) شَرِيكِ، عَنْ يَّانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ:

كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الظُّهْرِ^(٧) بِالْهَاجِرَةِ. وَقَالَ لَنَا: «أَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ»^(٨).

ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْإِبْرَادَ بِالصَّلَاةِ فِي الْحَرِّ

إِنَّمَا أُمِرَ بِذَلِكَ عِنْدَ اشْتِدَادِهِ

﴿٥٦٢٤﴾ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

- (١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) مسلم (٦١٥)، المساجد، باب: استحباب الإبراد بالظهر في شدة الحر لمن يمضي إلى جماعة ويناله الحر في طريقه.
- (٣) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان ٩٠ (٢٦٩)، وأثبتناها من (ب).
- (٤) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٥) «الأزرق» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ح) و(ب).
- (٦) في موارد الظمان: «حدثنا» بدل «عن»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
- (٧) «صلاة الظهر» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ح) و(ب).
- (٨) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ١٨٠ (٢٢٦)؛ وللتفصيل انظر: الروض النضير للألباني، ١٠٤٩.
- (٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَيُّ حِينٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ أَصْلِيَ الْعَتَمَةَ إِمَّا إِمَاماً أَوْ خِلاًوً؟ فَقَالَ:
 سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: [ج/٢١٧ب] أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَتَمَةَ حِينَ رَقَدَ النَّاسُ
 وَاسْتَيْقَظُوا، وَرَقَدُوا وَاسْتَيْقَظُوا. فَقَالَ عُمَرُ: الصَّلَاةُ! فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،
 حَتَّى كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ الْآنَ يَقْطُرُ رَأْسُهُ مَاءً، وَاضِعاً يَدَيْهِ عَلَى رَأْسِهِ، فَقَالَ: «لَوْ لَا
 أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرَتِهِمْ أَنْ يُصَلُّوا هَكَذَا»^(٨).
 [١٥٣٢]

ذَكَرَ خَبَرٌ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ

﴿٥٦٣٦﴾ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بِسُتٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ
 الْعَدَنِيُّ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ
 عَبَّاسٍ، قَالَ:

أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ بِالْعِشَاءِ، فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: يَا
 رَسُولَ اللَّهِ، الصَّلَاةُ، فَقَدَ رَقَدَ النِّسَاءُ وَالْوِلْدَانُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَرَأْسُهُ

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٣) البخاري (٥١٠)، مواقيت الصلاة، باب: الإبراد بالظهر في شدة الحر.

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٥) في (ب): «عمر» بدل «عمرو»، وما أثبتناه من (ح).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٨) البخاري (٦٨١٢)، التمني، باب: ما يجوز من اللو.

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُؤَخِّرُ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ^(٦).

ذِكْرُ خَبَرٍ قَدْ تَعَلَّقَ بِهِ بَعْضُ مَنْ لَمْ يُحْكَمْ صِنَاعَةُ الْحَدِيثِ، فَرَعِمَ
أَنْ تَأْخِيرَ الْمُصْطَفَى ﷺ صَلَاةَ الْعِشَاءِ كَانَ ذَلِكَ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ

﴿٥٦٢٨﴾ - أَخْبَرَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ اللَّخْمِيُّ بِعَسْقَلَانَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى،
قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ^(٩): أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ^(١٠): أَخْبَرَنِي
عُرْوَةُ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ:

أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي بِصَلَاةِ الْعِشَاءِ، وَهِيَ الَّتِي تُدْعَى الْعَتَمَةُ،
فَلَمْ يَخْرُجْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: نَامَ النِّسَاءُ وَالصَّبِيَانُ!
فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لِأَهْلِ الْمَسْجِدِ حِينَ خَرَجَ عَلَيْهِمْ: «مَا يَنْتَظِرُهَا
أَحَدٌ^(١١) مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ غَيْرُكُمْ». وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَفْشُو الْإِسْلَامُ فِي النَّاسِ.

(١) البخاري (٦٨١٢)، التمني، باب: ما يجوز من اللو.

(٢) «قد» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ح).

(٣) في (ب): «عبد الجبار» بدل «الجيد»، وما أثبتناه من (ح).

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٦) مسلم (٦٤٣)، المساجد، باب: وقت العشاء وتأخيرها.

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(١١) في (ب): «أحدا» بدل «أحد»، وما أثبتناه من (ح).

أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَصُورِ بْنِ الْمَعْمُورِ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَتِيبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عَمْرٍ، قَالَ:
 مَكُنْنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ نَنْتَظِرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِعِشَاءِ الْآخِرَةِ. فَخَرَجَ عَلَيْنَا حِينَ ذَهَبَ
 ثُلُثُ اللَّيْلِ، أَوْ بَعْدَهُ، فَقَالَ حِينَ خَرَجَ: «إِنَّكُمْ تَنْتَظِرُونَ صَلَاةَ مَا يَنْتَظِرُهَا أَهْلُ
 دِينٍ غَيْرُكُمْ، وَلَوْلَا أَنْ تَثْقُلَ عَلَى أُمَّتِي لَصَلَّيْتُ بِهِمْ هَذِهِ الصَّلَاةَ هَذِهِ السَّاعَةَ».
 قَالَ: ثُمَّ أَمَرَ الْمُؤَذِّنَ فَأَقَامَ، ثُمَّ صَلَّى (٤).

[١٥٣٦]

ذَكَرَ الْخَبَرِ الدَّالُّ عَلَى أَنَّ تِلْكَ الصَّلَاةَ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا قَدْ أَخْرَاهَا ﷺ بَعْدَ تِلْكَ الْمُدَّةِ

أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، قَالَ (٦):
 حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ:

أَنَّهُمْ قَالُوا [٢١٨/ح] لَأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ: هَلْ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاتَمٌ؟ فَقَالَ:
 أَخَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْعِشَاءِ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى ذَهَبَ شَطْرُ اللَّيْلِ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ:
 «إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا، وَإِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا فِي الصَّلَاةِ مَا أَنْتَظِرْتُمُ الصَّلَاةَ». قَالَ أَنْسٌ:
 فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبَيْصِ خَاتَمِهِ مِنْ فِصَّةٍ. قَالَ: وَرَفَعَ أَنْسُ يَدَهُ الْيُسْرَى (٧). [١٥٣٧]

(١) البخاري (٨٢٦)، صفة الصلاة، باب: خروج النساء إلى المساجد بالليل والجلس.

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٤) مسلم (٦٣٩)، المساجد ومواضع الصلاة، باب: وقت العشاء وتأخيرها.

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٧) البخاري (٥٤٦)، مواقيت الصلاة، باب: وقت العشاء إلى نصف الليل.

ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: «شَطْرُ اللَّيْلِ»، أَرَادَ بِهِ (٦) نِصْفَهُ

ﷺ ٥٦٣٢ - أَخْبَرَنَا الْقَطَّانُ بِالرَّقَّةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَابُورَ الرُّومِيِّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْعَمَرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَاكِ مَعَ الْوُضُوءِ، وَلَأَخَّرْتُ الْعِشَاءَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ أَوْ نِصْفِ اللَّيْلِ» (٧).

ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ أَدَاءَ الْمَرْءِ الصَّلَوَاتِ لِمِيقَاتِهَا مِنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ

ﷺ ٥٦٣٣ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ (٨): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ (٩): أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٥) البخاري (٥٤٥)، مواقيت الصلاة، باب: النوم قبل العشاء لمن غلب.

(٦) «به» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ح).

(٧) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ١٥٥/٣ (١٥٣٨).

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ ^(٦) أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا» ^(٧).

[١٤٧٥]

ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ أَدَاءَ الْمَرْءِ الصَّلَوَاتِ الْمَفْرُوضَةِ لِمَوَاقِيتِهَا
مِنْ أَحَبِّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا

📖 ٥٦٣٥ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُوَيْبَانَ، قَالَ ^(٨): حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ ^(٩): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ ^(١٠): حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «الصَّلَوَاتُ لِمَوَاقِيتِهَا». قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ». قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «ثُمَّ الْجِهَادُ». وَلَوْ اسْتَرَدَّتْهُ لَزَادَنِي ^(١١).

[١٤٧٦]

(١) البخاري (٢٦٣٠)، الجهاد والسير، باب: فضل الجهاد والسير.

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٥) في (ب): «عيزار» بدل «العيزار»، وما أثبتناه من (ح).

(٦) في (ب): «الأعمال» بدل «العمل»، وما أثبتناه من (ح).

(٧) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ١٨٥ (٢٣٧)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٤٥٣.

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(١١) البخاري (٥٠٤)، مواقيت الصلاة، باب: فضل الصلاة لوقتها.

أَتَانَا كِتَابُ عُمَرَ وَنَحْنُ بِأَذْرَبِجَانَ مَعَ عُثْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ: أَمَّا بَعْدُ، فَاتَّزِرُوا
وَارْتَدُّوا، وَانْتَعِلُوا وَارْمُوا بِالْخِفَافِ، وَاقْطَعُوا السَّرَاوِيلَاتِ، وَعَلَيْكُمْ بِلِبَاسِ
أَبِيكُمْ إِسْمَاعِيلَ، وَإِيَّاكُمْ وَالتَّنَعُّمَ وَزِيَّ الْعَجَمِ، وَعَلَيْكُمْ بِالشَّمْسِ، فَإِنَّهَا حَمَامُ
الْعَرَبِ، وَاحْشَوْشُوا وَاخْلَوْلِقُوا^(٣) وَارْمُوا الْأَغْرَاضَ، وَانْزُوا نَزْوًا، وَالنَّبِيَّ ﷺ
نَهَانَا عَنِ الْحَرِيرِ [ج/٢١٩] إِلَّا هَكَذَا: أَصْبِعِيهِ^(٤) وَالْوُسْطَى وَالسَّبَابَةَ. قَالَ: فَمَا
عَلِمْنَا أَنَّهُ يَعْنِي إِلَّا الْأَعْلَامَ^(٥).

[٥٤٥٤]

ذَكَرُ إِبَاحَةِ لُبْسِ الْحَرِيرِ لِبَعْضِ النَّاسِ مِنْ أَجْلِ عِلَّةٍ مَعْلُومَةٍ

٥٦٣٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ قِيَاضٍ بِدِمَشْقَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا
الْمُسَيَّبُ بْنُ وَاصِحٍ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ
أَنْسٍ، قَالَ:

رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فِي لُبْسِ

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٣) في (ح): «واخشوشنوا واحشوشبوا واخلولقوا» بدل «واخشوشنوا واخلولقوا»، وما أثبتناه من (ب).

(٤) في (ح): «أصبعه» بدل «أصبعيه»، وما أثبتناه من (ب).

(٥) مسلم (٢٠٦٩)، اللباس والزينة، باب: تحريم استعمال إناء الذهب والفضة على الرجال والنساء...

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

الْحَرِيرِ فِي الْخَلَاءِ وَحَيْدِ الْأَوْصَالِ وَبَنِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
فِي غَزَاةٍ لَهُمَا، فَرَخَّصَ لَهُمَا فِي قُمْصِ الْحَرِيرِ. فَرَأَيْتُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
قَمِيصَ حَرِيرٍ^(٥). [٥٤٣٢]

ذَكَرُ نَفْيِ لُبْسِ الْحَرِيرِ فِي الْآخِرَةِ عَنْ لَابِسِهِ فِي الدُّنْيَا غَيْرَ مَنْ وَصَفْنَا

٥٦٣٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ سَعِيدِ السَّعْدِيِّ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
خَشْرَمٍ، قَالَ^(٧): أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ
أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ»^(٨). [٥٤٣٥]



- (١) مسلم (٢٠٧٦)، اللباس والزينة، باب: إباحة لبس الحرير للرجل إذا كان به حكة أو نحوها.
- (٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٥) مسلم (٢٠٧٦)، اللباس والزينة، باب: إباحة لبس الحرير للرجل إذا كان به حكة أو نحوها.
- (٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٨) البخاري (٥٤٩٤)، اللباس، باب: لبس الحرير وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز منه.

السُّوسِيُّ، قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا^(٣) اسْتَأْذَنْتُ سَوْدَةَ، فَأُصَلِّي الصُّبْحَ بِمَنَى، وَأَرْمِي الْجَمْرَةَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ النَّاسُ! فَقُلْتُ لِعَائِشَةَ: وَكَانَتْ سَوْدَةُ اسْتَأْذَنْتُهُ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، إِنَّهَا كَانَتْ امْرَأَةً ثَقِيلَةً ثَبِطَةً، فَاسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَذِنَ لَهَا^(٤).

[٣٨٦٤]

ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْإِبَاحَةَ الَّتِي وَصَفْنَاهَا هِيَ لِلضُّعَفَاءِ مِنَ الرِّجَالِ كَمَا هِيَ لِلضُّعَفَاءِ مِنَ النِّسَاءِ

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَحْمُودٍ بْنُ مُقَاتِلِ الشَّيْخِ الصَّالِحِ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْجَوَّازُ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ:
أَنَا^(٧) مِمَّنْ^(٨) قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ضَعْفَةِ أَهْلِهِ لَيْلَةَ الْمُرْدَلِفَةِ^(٩).

[٣٨٦٥]

(١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «رسول الله ﷺ كما» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ح).

(٤) مسلم (١٢٩٠)، الحج، باب: استحباب تقديم دفعة الضعفة.

(٥) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

(٧) في (ب): «كنا» بدل «أنا»، وما أثبتناه من (ح).

(٨) في (ب): «مما» بدل «ممن»، وما أثبتناه من (ح).

(٩) البخاري (١٥٩٤)، الحج، باب: من قدم ضعفة أهله بليل...

ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ هَذَا الْأَمْرَ لِلْعَبَّاسِ إِنَّمَا هُوَ أَمْرٌ رُخْصَةٌ وَنَدَبٌ دُونَ أَنْ يَكُونَ حَتْمًا وَإِجَابًا

٥٦٤٣ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٧): أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ مُوسَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ [ج/٢١٩ب] لِلْعَبَّاسِ أَنْ يَبِيتَ بِمَكَّةَ أَيَّامَ مَنْى مِنْ أَجْلِ سِقَايَتِهِ^(٨).

[٣٨٩٠]

ذَكَرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِإِبَاحَةِ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لَهَا

٥٦٤٤ - أَخْبَرَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَنْدِيُّ بِمَكَّةَ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زِيَادٍ اللَّحْجِيُّ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا أَبُو قُرَّةَ مُوسَى بْنُ طَارِقٍ السَّكْسَكِيُّ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ:

- (١) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٤) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٥) البخاري (١٦٥٨)، الحج، باب: هل يبيت أصحاب السقاية أو غيرهم بمكة ليالي منى.
- (٦) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٧) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (٨) مسلم (١٣١٥)، الحج، باب: وجوب المبيت بمنى ليالي أيام التشريق...
- (٩) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).
- (١٠) «قال» سقطت من (ح)، وأثبتناها من (ب).

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمْسٌ مَنْ قَتَلَهُنَّ وَهُوَ حَرَامٌ؛ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ فِيهِنَّ: الْعَقْرَبُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ، وَالْغُرَابُ، وَالْحِدَاةُ»^(٢).

[٣٩٦٢]



(١) البخاري (١٦٥٨)، الحج، باب: هل يبيت أصحاب السقاية أو غيرهم بمكة ليالي منى.

(٢) مسلم (١١٩٩)، الحج، باب: ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحل والحرم.

بِنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ:

تَزَوَّجَنِي الزُّبَيْرُ وَمَا لَهُ فِي الْأَرْضِ مَالٌ وَلَا مَمْلُوكٌ غَيْرُ نَاضِحٍ وَغَيْرُ فَرَسِهِ. قَالَتْ:
فَكُنْتُ أَعْلِفُ فَرَسَهُ، وَأَكْفِيهِ مَوْنَتَهُ، وَأُسْوِسُهُ، وَأَذُقُ النَّوَى لِنَاضِحِهِ، وَأَعْلِفُهُ،
وَأَسْتَقِي الْمَاءَ، وَأَخْرُزُ غَرْبَهُ، قَالَ أَبُو أُسَامَةَ: يَعْنِي الدَّلْوُ، وَأَعِجَنُ وَلَمْ أَكُنْ أَحْسِنُ
أَخْبِرُ، فَتَخَبَّرُ لِي جَارَاتُ لِي مِنَ الْأَنْصَارِ، وَكُنْتُ نِسْوَةَ صَدَقٍ. وَكُنْتُ أَنْقُلُ النَّوَى مِنْ
أَرْضِ الزُّبَيْرِ الَّتِي أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَأْسِي، وَهِيَ ثَلَاثُ فَرَسَخٍ.

قَالَتْ: فَجِئْتُ يَوْمًا وَالنَّوَى عَلَى رَأْسِي. فَلَقِينِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ
أَصْحَابِهِ، فَدَعَانِي، ثُمَّ قَالَ: «إِخْ إِخْ!» لِيَحْمِلَنِي خَلْفَهُ. قَالَتْ: فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ
أَمْشِيَ مَعَ الرَّجَالِ، وَذَكَرْتُ الزُّبَيْرَ وَغَيْرَتَهُ، وَكَانَ أَغْيَرَ النَّاسِ. قَالَتْ: فَعَرَفَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنِّي قَدْ اسْتَحْيَيْتُ، فَمَضَى. فَجِئْتُ الزُّبَيْرَ، فَقُلْتُ: لَقِينِي
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى رَأْسِي النَّوَى، وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَأَنَاخَ لَارُكَبَ مَعَهُ،
فَاسْتَحْيَيْتُ وَعَرَفْتُ غَيْرَتَكَ. فَقَالَ: وَاللَّهِ لَحَمْلُكَ النَّوَى كَانَ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ
رُكُوبِكَ مَعَهُ. قَالَتْ: حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ بِخَادِمٍ، فَكَفَفْتَنِي سِيَاسَةَ
الْفَرَسِ، فَكَأَنَّمَا أَعْتَقْتَنِي^(١).

[٤٥٠٠]

ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْإِمَامِ أَنْ يُرَدِّفَ بَعْضَ رَعِيَّتِهِ خَلْفَهُ عَلَى رَاجِلَتِهِ

﴿٥٦٤٧﴾ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْخَلِيلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ:
حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوعِ، قَالَ:

(١) مسلم (٢١٨٢)، السلام، باب: منع المخنث من الدخول على النساء الأجانب.

حَتَّى اسْتَنْقَذْتُ اللَّقَاحَ مِنْهُمْ، وَاسْتَلَبْتُ مِنْهُمْ ثَلَاثِينَ بُرْدَةً. قَالَ: وَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَالنَّاسُ. فَقُلْتُ: يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي! قَدْ حَمَيْتُ الْقَوْمَ الْمَاءَ وَهُمْ عَطَاشٌ، فَأَبْعَثْ إِلَيْهِمُ السَّاعَةَ! فَقَالَ: «يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ، مَلَكَتْ فَاسْجَحْ، إِنَّهُمْ الْآنَ يَغْطِفَانِ يُقْرُونَ». قَالَ: ثُمَّ خَرَجْنَا، وَأَرْدَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى نَاقَتِهِ حَتَّى دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ^(١).

[٤٥٢٩]

ذَكَرَ الْإِبَاحَةَ لِلْإِمَامِ أَنْ يَسْتَأْكَ بِخَضِرَةٍ رَعِيَّتِهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ يَحْتَشِمُهُمْ فِيهِ

٥٦٤٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ وَعُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: أَقْبَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَمَعِيَ رَجُلَانِ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ، أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرُ عَنْ يَسَارِهِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَأْكَ. فَكِلَاهُمَا سَأَلَا الْعَمَلَ. قُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا أَطْلَعَانِي عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمَا، وَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُمَا يَطْلُبَانِ الْعَمَلَ. فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى سِوَاكِهِ تَحْتَ شَفْتِهِ قَلَصْتُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّا لَا، أَوْ لَنْ، نَسْتَعِينَ عَلَى عَمَلِنَا مَنْ أَرَادَهُ، لَكِنْ اذْهَبْ أَنْتَ!» فَبَعَثَهُ عَلَى الْيَمَنِ، ثُمَّ أَرْدَفَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ^(٢).

[١٠٧١]

(١) البخاري (٣٩٥٨)، المغازي، باب: غزوة ذات القرد.

(٢) البخاري (٦٥٢٥)، استتابة المرتدين والمعاندين، باب: حكم المرتد والمرتدة واستتابتهم.

خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ تَبُوكَ، حَتَّى جِئْنَا وَادِي الْقَرَى، فَإِذَا امْرَأَةٌ فِي حَدِيقَةٍ لَهَا. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «اخْرُصُوا!» فَخَرَصَ الْقَوْمُ وَخَرَصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشْرَةَ أَوْسُقٍ. وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْمَرْأَةِ: «أَحْصِي مَا يَخْرُجُ مِنْهَا حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ». قَالَ: فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى قَدِمَ تَبُوكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَتَهَبُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَةُ رِيحٌ شَدِيدَةٌ، فَلَا يَقُومَنَّ فِيهَا رَجُلٌ، وَمَنْ كَانَ لَهُ بَعِيرٌ فَلْيُوثِقْ عِقَالَهُ!».

قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ: فَعَقَلْنَاهَا. فَلَمَّا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ هَبَّتْ عَلَيْنَا رِيحٌ، فَقَامَ فِيهَا رَجُلٌ فَأَلْقَتْهُ فِي جَبَلٍ طَيِّءٍ. ثُمَّ جَاءَهُ مَلِكٌ أَيْلَةً، وَأَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْلَةً بَيْضَاءَ. فَكَسَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بُرْدًا، وَكَتَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ أَقْبَلَ وَأَقْبَلْنَا مَعَهُ، حَتَّى جِئْنَا وَادِي الْقَرَى، فَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: «كَمْ جَاءَ حَدِيقَتِكَ؟» قَالَتْ: عَشْرَةَ أَوْسُقٍ، خَرَصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي مُتَعَجِّلٌ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَتَعَجَّلَ مَعِيَ فَلْيَفْعَلْ!» قَالَ: فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَخَرَجْنَا مَعَهُ، حَتَّى إِذَا أَوْفَى عَلَى الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: «هَذِهِ طَابَةُ!» فَلَمَّا رَأَى أَحَدًا قَالَ: «هَذَا أَحَدٌ، هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ؛ أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ؟» قَالُوا: بَلَى. قَالَ: «خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ: بَنُو النَّجَّارِ، ثُمَّ دَارُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، ثُمَّ دَارُ بَنِي الْحَارِثِ، ثُمَّ دَارُ بَنِي سَاعِدَةَ؛ وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ»^(١).

رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: وَإِنْ لَمْ يُقْتَلْ؟ قَالَ: «وَإِنْ لَمْ يُقْتَلْ». فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ بِهِ. فَوَافَقَ قَيْصَرَ وَهُوَ يَأْتِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ، قَدْ جُعِلَ لَهُ بَسَاطٌ لَا يَمْشِي عَلَيْهِ غَيْرُهُ، فَرَمَى بِالكِتَابِ عَلَى^(٥) الْبَسَاطِ وَتَنَحَّى. فَلَمَّا انْتَهَى قَيْصَرُ إِلَى الْكِتَابِ، أَخَذَهُ، ثُمَّ دَعَا رَأْسَ الْجَاثَلِيْقِ، وَأَقْرَأَهُ^(٦)، فَقَالَ: مَا عَلِمِي فِي هَذَا الْكِتَابِ إِلَّا كَعِلْمِكَ. فَنادَى قَيْصَرُ: مَنْ صَاحِبُ الْكِتَابِ فَهُوَ آمِنٌ! فَجَاءَ الرَّجُلُ، فَقَالَ: إِذَا أَنَا^(٧) قَدِمْتُ فَأُتِنِي! فَلَمَّا قَدِمَ أَتَاهُ، فَأَمَرَ قَيْصَرُ بِأَبْوَابِ قَصْرِهِ، فَعُلِّقَتْ. ثُمَّ أَمَرَ مُنَادِيًا فَنادَى^(٨): أَلَا إِنَّ قَيْصَرَ قَدْ^(٩) اتَّبَعَ مُحَمَّدًا ﷺ^(١٠)، وَتَرَكَ النَّصْرَانِيَّةَ! فَأَقْبَلَ جُنْدُهُ وَقَدْ تَسَلَّحُوا حَتَّى أَطَافُوا بِقَصْرِهِ. فَقَالَ لِرَسُولِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: قَدْ تَرَى أَنِّي خَائِفٌ عَلَى مَمْلَكَتِي! ثُمَّ أَمَرَ مُنَادِيًا فَنادَى: أَلَا إِنَّ قَيْصَرَ قَدْ رَضِيَ عَنْكُمْ، وَإِنَّمَا اخْتَبَرَكُمْ^(١١) لِيَنْظُرَ كَيْفَ صَبَرْتُمْ عَلَى دِينِكُمْ، فَارْجِعُوا! فَانْصَرَفُوا. وَكَتَبَ قَيْصَرُ

-
- (١) «قال» سقطت من موارد الظمان ٣٩٢ (١٦٢٨)، وأثبتناها من (ب).
 (٢) «صاعقة قال» سقطت من موارد الظمان؛ وأثبتناها من (ب).
 (٣) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
 (٤) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
 (٥) «على» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمان.
 (٦) في (ب): «فأقرأه» بدل «وأقرأه»، وما أثبتناه من موارد الظمان.
 (٧) «أنا» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
 (٨) في (ب): «ينادي» بدل «فنادى»، وما أثبتناه من موارد الظمان.
 (٩) «قد» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
 (١٠) «ﷺ» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
 (١١) في (ب): «خبركم» بدل «اختبركم»، وما أثبتناه من موارد الظمان.

﴿٥٦٥١﴾ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى ثَقِيفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ سُلَيْمٍ فَتَبْسُطُ لَهُ نَظْعًا، فَيَقِيلُ عَلَيْهِ، وَتَأْخُذُ مِنْ عَرَقِهِ، فَتَجْعَلُهُ فِي طَيْبِهَا، وَتَبْسُطُ لَهُ الْخُمْرَةَ فَيَصْلِي عَلَيْهَا^(٢). [٤٥٢٨]

ذِكْرُ إِبَاحَةِ اسْتِعَارَةِ الْإِمَامِ السَّلَاحِ مِنْ بَعْضِ رَعِيَّتِهِ إِذَا أَرَادَ قِتَالَ أَعْدَاءِ اللَّهِ الْكَفَرَةِ

﴿٥٦٥٢﴾ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ يُوسُفَ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ الْعَسْكَرِيُّ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هَلَالٍ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

قَالَ لِي^(٦) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَتَتْكَ رُسُلِي فَأَعْطِهِمْ أَوْ ادْفَعْ إِلَيْهِمْ ثَلَاثِينَ بَعِيرًا أَوْ ثَلَاثِينَ دِرْعًا». قَالَ: قُلْتُ: الْعَارِيَّةُ مُؤَدَّاةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ»^(٧). [٤٧٢٠]

(١) انظر: صحيح موارد الظمان للالبناني، ١٠٤/٢ (١٣٥١)؛ وللتفصيل انظر: التعليقات الحسان للالبناني، ٤٧٢/٦ (٤٤٨٧).

(٢) مسلم (٢٣٣٢)، الفضائل، باب: طيب عرق النبي ﷺ والتبرك به.

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٦) «لي» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٧) انظر: صحيح موارد الظمان للالبناني، ٤٧٦/١ (٩٩٠)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للالبناني، ٦٣٠.

ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْإِمَامِ مُصَالِحَةِ الْأَعْدَاءِ إِذَا عَلِمَ بِالْمُسْلِمِينَ ضَعْفًا عَنْ قِتَالِهِمْ

﴿٥٦٥٤﴾ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: لَمَّا حَضَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ النَّبِيِّ صَالِحَهُ أَهْلُ مَكَّةَ عَلَى أَنْ يَدْخُلَهَا وَيُقِيمَ بِهَا ثَلَاثًا، وَلَا يَدْخُلَهَا إِلَّا بِجُلْبَانِ السَّلَاحِ: السَّيْفِ وَقِرَابِهِ، وَلَا يَخْرُجَ مَعَهُ أَحَدٌ مِمَّنْ دَخَلَ مَعَهُ، وَلَا يَمْنَعُ أَحَدًا يَمْكُثُ فِيهَا مِمَّنْ كَانَ مَعَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ: «اكْتُبِ الشَّرْطَ بَيْنَنَا: هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ». فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: لَوْ عَلِمْنَا أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ بَايَعْنَاكَ، وَلَكِنْ اكْتُبْ: مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمْحُوهُ وَاكْتُبْ: مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ». فَقَالَ عَلِيُّ: لَا أَمْحُوهُ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمْحُوهُ وَاكْتُبْ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ». فَقَالَ عَلِيُّ: لَا أَمْحُوهُ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرِنِي مَكَانَهُ حَتَّى أَمْحُوهُ». فَمَحَاهُ، وَكَتَبَ: مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. فَأَقَامَ بِهَا ثَلَاثًا. فَلَمَّا كَانَ آخِرَ الْيَوْمِ الثَّلَاثِ قَالُوا لِعَلِيِّ: قَدْ

(١) في (ب): «أُنَبَّأْنَا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من موارد الظمآن ٤٠٢ (١٦٦٩).

(٢) في (ب): «أَبِي» بدل «لَأَبِي»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

(٣) في موارد الظمآن: «خَيْر» بدل «حيننا»، وما أثبتناه من (ب).

(٤) في موارد الظمآن: «تَقْلُد» بدل «تَقْلِدُهُ»، وما أثبتناه من (ب).

(٥) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١٢٠/٢ (١٣٨٨)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني،

٥٦٥٥ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُذْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا
حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا صَالَحَ قُرَيْشًا يَوْمَ الْحُدَيْيَةِ، قَالَ لِعَلِيٍّ: «اكَتُبْ بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ». فَقَالَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو: لَا نَعْرِفُ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ، اكَتُبْ:
بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ! فَقَالَ ﷺ لِعَلِيٍّ: «اكَتُبْ، هَذَا مَا صَالَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ». فَقَالَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو: لَوْ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ لَا تَبْعُنَاكَ، وَلَمْ
نُكَذِّبْكَ؛ اكَتُبْ بِنَسَبِكَ مِنْ أَبِيكَ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: «اكَتُبْ: مُحَمَّدَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ!» فَكَتَبَ: مَنْ أَتَى مِنْكُمْ رَدَدْنَاهُ عَلَيْكُمْ؛ وَمَنْ أَتَى مِنَّا تَرَكْنَاهُ عَلَيْكُمْ.
فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نُعْطِيهِمْ هَذَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَتَاهُمْ مِنَّا
فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ! وَمَنْ أَتَانَا مِنْهُمْ فَرَدَدْنَاهُ؛ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ فَرْجًا وَمَخْرَجًا»^(٢). [٤٨٧٠]

ذَكَرُوا الْإِبَاحَةَ لِلْإِمَامِ أَنْ يَأْخُذَ فِي الصَّدَقَةِ فَوْقَ السَّنِّ الْوَاجِبِ إِذَا طَابَتْ أَنْفُسُ أَرْبَابِهَا بِهَا

٥٦٥٦ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ
الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ، عَنْ

(١) البخاري (٢٥٥١)، الصلح، باب: كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وإن لم ينسبه إلى قبيلته أو نسبه.

(٢) مسلم (١٧٨٤)، الجهاد والسير، باب: صلح الحديبية في الحديبية.

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمان ٢٠٤ (٧٩٦)، وأثبتناها من (ب).

فَإِنْ جِئْتَ بِفَوْقِهِ قَبْلَنَاهُ مِنْكَ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذِهِ نَاقَةٌ عَظِيمَةٌ سَمِينَةٌ؛ فَمَرُّ بِقَبْضِهَا! ^(٧) فَأَمَرَ ﷺ بِقَبْضِهَا ^(٨)، وَدَعَا لَهُ فِي مَالِهِ بِالْبَرَكَةِ. قَالَ عُمَارَةُ: فَضَرَبَ الدَّهْرُ ضَرْبَةً، فَوَلَانِي مَرَوَانُ صَدَقَةٌ بَلِيٍّ وَعُذْرَةٌ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ. فَمَرَزْتُ بِهِذَا الرَّجُلَ، فَصَدَّقْتُ مَالَهُ ثَلَاثِينَ حِقَّةً فِيهَا فَحْلُهَا عَلَى الْأَلْفِ ^(٩) وَخُمْسِ مِائَةِ بَعِيرٍ. قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ: مَا فَحْلُهَا؟ قَالَ: فِي السَّنَةِ إِذَا بَلَغَ صَدَقَةُ الرَّجُلِ ثَلَاثِينَ ^(١٠) حِقَّةً أَخَذَ مَعَهَا فَحْلُهَا ^(١١).

[٣٢٦٩]

ذَكَرُوا الْإِبَاحَةَ لِلْإِمَامِ ضَمَانَهُ عَنْ بَعْضِ رَعِيَّتِهِ صَدَقَةَ مَالِهِ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُشْكَانَ،

(١) «عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن عمارة بن عمرو بن حزم» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

(٢) في (ب): «برجل» بدل «على رجل»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

(٣) في موارد الظمآن: «أكره» بدل «لأكره»، وما أثبتناه من (ب).

(٤) في موارد الظمآن: «فتخير» بدل «فتخيره»، وما أثبتناه من (ب).

(٥) في (ب): «أبي» بدل «أبي بن كعب»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

(٦) «له» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

(٧) في (ب): «فمن يقبضها» بدل «فمر بقبضها»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

(٨) في (ب): «من يقبضها» بدل «يقبضها»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

(٩) في (ب): «ألف» بدل «الألف»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

(١٠) في (ب): «ثلاثون» بدل «ثلاثين»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

(١١) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/٣٥٣ (٦٦٤)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني،

قَالَ: «أَمَا شَعَرْتَ أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنُو الرَّجُلِ أَوْ صِنُو أَبِيهِ».

□ قال أبو حاتم: قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «وَأَمَّا خَالِدٌ، فَإِنَّكُمْ تَظْلِمُونَ خَالِدًا، قَدْ احْتَبَسَ أَدْرَاعَهُ وَأَعْتَادَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»، يُرِيدُ إِنَّكُمْ تَظْلِمُونَهُ أَنَّهُ حَبَسَ مَالَهُ مِنَ الْأَذْرَاعِ وَالْأَعْتَادِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ مَالٌ تَجِبُ عَلَيْهِ الصَّدَقَةُ. وَقَوْلُهُ فِي شَأْنِ الْعَبَّاسِ: «هُوَ عَلَيَّ وَمِثْلُهَا»، يُرِيدُ أَنَّ صَدَقَتَهُ عَلَيَّ أَنِّي ضَامِنٌ عَنْهُ وَمِثْلُهَا مَعَهَا مِنْ صَدَقَةٍ ثَانِيَةٍ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ. وَقَدْ رَوَى شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ هَذَا الْخَبَرَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، وَقَالَ فِي شَأْنِ الْعَبَّاسِ: «فَهِيَ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ وَمِثْلُهَا مَعَهَا»، وَيُشَبِّهُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ: فَهِيَ لَهُ صَدَقَةٌ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ فِي لُغَتِهَا تَقُولُ: عَلَيْهِ، بِمَعْنَى لَهُ. قَالَ اللَّهُ: ﴿أُولَئِكَ هُمُ اللَّعَنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ﴾ [الرعد: ٢٥]، يُرِيدُ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَةُ. وَالْعَبَّاسُ لَمْ يَحِلَّ لَهُ أَخْذُ الصَّدَقَةِ مِنْ وَجْهَيْنِ، أَحَدُهُمَا: أَنَّهُ كَانَ غَنِيًّا لَا يَحِلُّ لَهُ أَخْذُ الصَّدَقَةِ الْفَرِيضَةِ؛ وَالْأُخْرَى: أَنَّهُ كَانَ مِنْ صِيبَةِ بَنِي هَاشِمٍ؛ فَكَيْفَ يَتْرُكُ الْمُصْطَفَى عَلَيْهِ السَّلَامُ صَدَقَتَهُ عَلَيْهِ وَهُوَ لَا يَحِلُّ لَهُ أَخْذُهَا، وَيَمْنَعُهَا مِنْ أَهْلِهَا مِنَ الْفُقَرَاءِ؟ وَقَدْ رَوَى مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ هَذَا الْخَبَرَ، وَقَالَ فِي شَأْنِ الْعَبَّاسِ: «فَهِيَ لَهُ وَمِثْلُهَا مَعَهَا»، يُرِيدُ: فَهِيَ لَهُ عَلَيَّ كَمَا قَالَ وَرَقَاءُ بْنُ عُمَرَ فِي خَبَرِهِ^(١).

[٣٢٧٣]

ذَكَرُوا الْإِبَاحَةَ لِلْإِمَامِ أَنْ يَتَزَوَّجَ بِالْمَكَاتِبَةِ
إِذَا جَعَلَ صَدَاقَهَا أَدَاءَ مَا كُوتِبَتْ عَلَيْهِ

٥٦٥٨ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٣):

(١) مسلم (٩٨٣)، الزكاة، باب: في تقديمه الزكاة ومنعها.

(٢) «قال» سقطت من موارد الظمان ٢٩٥ (١٢١٣)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

الْحَجَرَةَ فَرَأَيْتَهَا كَرِهَتْهَا. وَعَرَفْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سِيرَى مِنْهَا مِثْلَ مَا رَأَيْتُ.

فَقَالَتْ جُوَيْرِيَةُ^(٤): يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَانَ مِنَ الْأَمْرِ مَا قَدْ عَرَفْتَ، فَكَاتَبْتُ عَلَى^(٥) نَفْسِي، فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْتَعِينُهُ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ؟» فَقَالَتْ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: «أَتَزَوَّجُكَ، وَأَقْضِي عَنْكَ كِتَابَتِكَ!» فَقَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: «قَدْ فَعَلْتُ». قَالَتْ^(٦): فَلَمَّا بَلَغَ^(٧) الْمُسْلِمِينَ ذَلِكَ، قَالُوا: أَصْهَارُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَرْسَلُوا مَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ سَبَايَا بَنِي الْمُصْطَلِقِ. قَالَتْ: فَلَقَدْ عَتَقَ^(٨) بِتَزْوِيجِهِ مَائَةً^(٩) أَهْلَ بَيْتٍ مِنْ بَنِي الْمُصْطَلِقِ. قَالَتْ: فَمَا أَعْلَمُ امْرَأَةً كَانَتْ^(١٠) أَعْظَمَ بَرَكَهً عَلَى قَوْمِهَا مِنْهَا^(١١).

[٤٠٥٤]

(١) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

(٢) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٣) في موارد الظمان: «و» بدل «أو»، وما أثبتناه من (ب).

(٤) «جويرية» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٥) «على» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمان.

(٦) «قالت» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٧) في (ب): «فبلغ» بدل «فلما بلغ»، وما أثبتناه من موارد الظمان.

(٨) في موارد الظمان: «أعتق» بدل «عتق»، وما أثبتناه من (ب).

(٩) في موارد الظمان: «بتزويجها به كذا وكذا» بدل «بتزويجه مائة»، وما أثبتناه من (ب).

(١٠) «كانت» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(١١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ٤٩٠ (١٠٢٠)؛ وللتفصيل انظر: التعليقات الحسان

للألباني، ١٨٤/٦ (٤٠٤٣).

أَنْ أَرْوِّجَكَ فُلَانَةً؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ لَهَا: «أَتَرْضَيْنَ أَنْ أَرْوِّجَكَ فُلَانًا؟» قَالَتْ: نَعَمْ. فَزَوَّجَهَا ﷺ، وَلَمْ يَفْرِضْ صَدَاقًا، فَدَخَلَ بِهَا، فَلَمْ يُعْطِهَا شَيْئًا. فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ زَوَّجَنِي فُلَانَةً وَلَمْ أُعْطِهَا شَيْئًا وَقَدْ أُعْطِيَتْهَا سَهْمِي مِنْ خَيْبَرٍ. فَكَانَ لَهُ سَهْمٌ بِخَيْبَرٍ، فَأَخَذَتْهُ فَبَاعَتْهُ، فَبَلَغَ مِائَةَ أَلْفٍ^(٥).

[٤٠٧٢]

ذِكْرُ إِبَاحَةِ الْإِمَامِ أَنْ يَخْطُبَ إِلَى مَنْ أَحَبَّ عَلَى مَنْ أَحَبَّ مِنْ رَعِيَّتِهِ

﴿٥٦٥٩﴾ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٦) الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٨): أَخْبَرَنَا^(٩) عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ^(١٠): أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

-
- (١) «قال» سقطت من موارد الظمآن ٣٠٦ (١٢٥٧)، وأثبتناها من (ب).
 (٢) في (ب): «هشام» بدل «هاشم»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.
 (٣) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).
 (٤) في (ب): «عبد الرحمن» بدل «عبد الرحيم»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.
 (٥) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/٥١٣ (١٠٦٨)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، (١٨٤٢).

- (٦) «محمد» سقطت من موارد الظمآن ٥٦٣ (٢٢٦٨)، وأثبتناها من (ب).
 (٧) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).
 (٨) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).
 (٩) في موارد الظمآن: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).
 (١٠) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ رَضِيَّتَهُ لَنَا رَضِينَاهُ. فَقَالَ: «إِنِّي أَرْضَاهُ». فَزَوَّجَهَا. فَفَزَعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَخَرَجَتْ امْرَأَةُ جُلَيْبٍ وَفَتَّهَا، فَوَجَدَتْ زَوْجَهَا قَدْ قُتِلَ وَتَحْتَهُ قَتْلَى مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَدْ^(١١) قَتَلَهُمْ. قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: فَمَا رَأَيْتُ بِالْمَدِينَةِ ثِيًّا^(١٢) أَنْفَقَ مِنْهَا^(١٣).

[٤٠٥٩]

ذَكَرُ إِبَاحَةِ التَّوَقُّفِ فِي إِمْضَاءِ الْحُدُودِ وَاسْتِنَافِ أَسْبَابِهَا بِمَا فِيهِ الْإِحْتِيَاطُ لِلرَّعِيَّةِ

٥٦٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ^(١٤): حَدَّثَنَا^(١٥) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

- (١) في (ب): «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من موارد الظمان.
- (٢) في (ب): «أما استأذن» بدل «أما»، وما أثبتناه من موارد الظمان.
- (٣) في موارد الظمان: «نعم» بدل «فنعم»، وما أثبتناه من (ب).
- (٤) «فقلت» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمان.
- (٥) في (ب): «سترها» بدل «خدرها»، وما أثبتناه من موارد الظمان.
- (٦) في (ب): «فانكحوه» بدل «فانكحوها»، وما أثبتناه من موارد الظمان.
- (٧) في موارد الظمان: «فكأنما» بدل «فكأنها»، وما أثبتناه من (ب).
- (٨) في (ب): «حلت» بدل «جلت»، وما أثبتناه من موارد الظمان.
- (٩) في موارد الظمان: «قالا» بدل «فقالا»، وما أثبتناه من (ب).
- (١٠) في (ب): «وقد» بدل «قد»، وما أثبتناه من موارد الظمان.
- (١١) «قد» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (١٢) في موارد الظمان: «ثيًّا» بدل «ثيابًا»، وما أثبتناه من (ب).
- (١٣) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٣٨٨/٢ (١٩٢٣).
- (١٤) «قال» سقطت من موارد الظمان ٣٦٣ (١٥١٣)، وأثبتناها من (ب).
- (١٥) في موارد الظمان: «عن» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ب).

ذَلِكَ مِنْكَ فِيهَا، كَمَا يَغِيبُ الْمَرْوَدُ فِي الْمَكْحَلَةِ، وَالرِّشَاءُ فِي الْبُئْرِ؟ فَقَالَ:
نَعَمْ. فَقَالَ: «فَهَلْ تَذِيرِي مَا الزَّنى؟» قَالَ: نَعَمْ، أَتَيْتُ مِنْهَا حَرَاماً مِثْلَ مَا^(٨)
يَأْتِي الرَّجُلُ مِنْ امْرَأَتِهِ حَلَالاً. قَالَ: «فَمَا تُرِيدُ بِهَذَا الْقَوْلِ؟» قَالَ: أُرِيدُ أَنْ
تُظَهِّرَنِي! فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُرْجَمَ فُرْجَمَ. فَسَمِعَ بَرَجَلَيْنِ^(٩) مِنْ
أَصْحَابِهِ^(١٠) يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: انْظُرْ^(١١) إِلَى هَذَا الَّذِي سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَلَمْ
تَدْعُهُ نَفْسُهُ^(١٢) حَتَّى رُجِمَ رَجَمَ الْكَلْبِ!

قَالَ: فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْهُمَا. ثُمَّ سَارَ سَاعَةً^(١٣) فَمَرَّ بِجِيْفَةِ حِمَارٍ
شَائِلٍ بِرِجْلِهِ، فَقَالَ: «أَيْنَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ؟» فَقَالَا: نَحْنُ ذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ
لَهُمَا: «كُلَا مِنْ جِيْفَةِ هَذَا الْحِمَارِ!» فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، غَفَرَ اللَّهُ لَكَ، مَنْ

-
- (١) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
 - (٢) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).
 - (٣) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
 - (٤) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).
 - (٥) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
 - (٦) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).
 - (٧) في موارد الظمان: «نفسه بالزنى أربع» بدل «نفسه أربع»، وما أثبتناه من (ب).
 - (٨) في موارد الظمان: «كما» بدل «مثل ما»، وما أثبتناه من (ب).
 - (٩) في موارد الظمان: «رجلين» بدل «برجلين»، وما أثبتناه من (ب).
 - (١٠) في موارد الظمان: «الأنصار» بدل «أصحابه»، وما أثبتناه من (ب).
 - (١١) في (ب): «انظروا» بدل «انظر»، وما أثبتناه من موارد الظمان.
 - (١٢) في موارد الظمان: «فلم يدع نفسه» بدل «فلم تدعه نفسه»، وما أثبتناه من (ب).
 - (١٣) «ثم سار ساعة» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمان.

الزبير المكي، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْهَضَاهِصِ الدَّوْسِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

جَاءَ مَا عَزَبُ بْنُ مَالِكٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ الْأَبْعَدَ قَدْ زَنَى! فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «وَيْلَكَ»^(٤)، وَمَا يُدْرِيكَ مَا الزَّنى! ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَطُرِدَ وَأُخْرِجَ. ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْأَبْعَدَ قَدْ زَنَى! فَقَالَ: «وَيْلَكَ»، وَمَا يُدْرِيكَ مَا الزَّنى! «فَطُرِدَ وَأُخْرِجَ». ثُمَّ أَتَاهُ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْأَبْعَدَ قَدْ زَنَى! قَالَ: «وَيْلَكَ وَمَا يُدْرِيكَ مَا الزَّنى!» قَالَ: أَتَيْتُ امْرَأَةً حَرَامًا مِثْلَ مَا يَأْتِي الرَّجُلُ مِنْ امْرَأَتِهِ. فَأَمَرَ بِهِ فَطُرِدَ وَأُخْرِجَ. ثُمَّ أَتَاهُ الرَّابِعَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْأَبْعَدَ قَدْ زَنَى! قَالَ: «وَيْلَكَ»، وَمَا يُدْرِيكَ مَا الزَّنى! قَالَ: «أَدْخَلْتُ وَأَخْرَجْتُ؟» قَالَ: نَعَمْ. فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُرْجَمَ. فَلَمَّا وَجَدَ مَسَّ الْحِجَارَةِ تَحْمِلَ إِلَى شَجَرَةٍ فُرْجَمَ عِنْدَهَا حَتَّى مَاتَ.

فَمَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ مَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ لِصَاحِبِهِ: وَأَيُّكَ، إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْخَائِبُ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ مَرَارًا، كُلَّ ذَلِكَ يَرُدُّهُ حَتَّى قُتِلَ كَمَا يُقْتَلُ الْكَلْبُ! فَسَكَتَ عَنْهُمَا النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى مَرَّ بِجِيْفَةِ حِمَارٍ شَائِلَةٍ رِجْلَهَا، فَقَالَ: «كُلَا مِنْ هَذَا!» قَالَا: مِنْ جِيْفَةِ حِمَارٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟! قَالَ: «فَالَّذِي نَلْتَمَا

(١) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ١٠٦ (١٨١)؛ وللتفصيل انظر: الضعيفة للألباني، ٢٩٥٧، ٦٣١٨.

(٢) «قال» سقطت من موارد الظمان ٣٦٣ (١٥١٤)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٤) «ويلك» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

ذَكَرُ الْخَبَرِ الدَّالُّ عَلَى أَنَّ إِقَامَةَ الْحُدُودِ تُكَفِّرُ الْجَنَايَاتِ عَنْ مُرْتَكِبِهَا

مَرْحُومٌ ٥٦٦٣ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدِّمِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا رَجَمَ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: «لَقَدْ رَأَيْتُهُ يَتَخَضَّخُضُ فِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ» (٤).

ذَكَرُ وَصَفِ مَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ الْمَرْجُومِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

مَرْحُومٌ ٥٦٦٤ - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَطَّارُ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يُحَدِّثُ:

أَنَّهُ شَهِدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَتَى بِرَجُلٍ أَشْقَرَ، قَصِيرٍ ذِي عَضَلَاتٍ أَقَرَّ بِالزُّنَى، فَرَدَّهُ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَرَجِمَ وَقَالَ: «كُلَّمَا نَفَرْنَا غَارِزِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَتَخَلَّفُ أَحَدُكُمْ لَهُ نَبِيبٌ كَنَيْبِ التَّيْسِ يَمْنَحُ إِحْدَاهُمَا الْكُثْبَةَ، أَمَا إِنِّي لَنْ أُوتَى بِأَحَدٍ

(١) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ١٠٦ (١٨١)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ٢٣٥٤.

(٢) «قال» سقطت من موارد الظمان ٣٦٤ (١٥١٥)، وأثبتناها من (ب).

(٣) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ١٠٨ (١٨٢)؛ وللتفصيل انظر: الضعيفة للألباني، ٢٩٥٧، ٦٣١٨.

(٤) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ١٠٨ (١٨٢)؛ وللتفصيل انظر: الضعيفة للألباني، ٢٩٥٧، ٦٣١٨.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ حَزِيمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ:

أَنَّ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي أَصَبْتُ فَاحِشَةً! فَرَدَّهُ النَّبِيُّ ﷺ مِرَاراً. قَالَ: فَسَأَلَ قَوْمَهُ: «أَبِهَ بَأْسٌ؟» فَقِيلَ: مَا بِهِ بَأْسٌ، غَيْرَ أَنَّهُ أَتَى أَمْرًا لَا يَرَى^(٢) أَنَّهُ لَا يُخْرِجُهُ مِنْهُ إِلَّا أَنْ يُقَامَ الْحَدُّ عَلَيْهِ. قَالَ: فَأَمَرْنَا فَاَنْطَلَقْنَا بِهِ إِلَى بَقِيعِ الْغَرْقَدِ. قَالَ: فَلَمْ نَحْفَرْ لَهُ، وَلَمْ نُوثِّقْهُ، فَرَمَيْنَاهُ بِحَرْفٍ وَعِظَامٍ وَجَنْدَلٍ. قَالَ: فَاشْتَكَى فَسَعَى، فَاشْتَدَدْنَا خَلْفَهُ، فَآتَى الْحَرَّةَ، فَاَنْتَصَبَ لَنَا فَرَمَيْنَاهُ بِجَلَامِيدِهَا حَتَّى سَكَنَ. فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْعَشِيِّ خَطِيبًا، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ، مَا بَالُ أَقْوَامٍ إِذَا غَزَوْنَا تَخَلَّفَ أَحَدُهُمْ فِي عِيَالِنَا لَهُ نَبِيبٌ كَنِيبِ التَّيْسِ، أَمَا إِنَّ عَلَيَّ أَنْ لَا أُوتَى بِأَحَدٍ فَعَلَ ذَلِكَ إِلَّا نَكَلْتُ بِهِ». قَالَ: وَلَمْ يَسْبَهُ وَلَمْ يَسْتَغْفِرْ لَهُ^(٣).

[٤٤٣٨]

ذَكَرَ الْخَبَرِ الدَّالُّ عَلَى الْمَقَرِّ بِالرُّنَى عَلَى نَفْسِهِ
إِذَا رَجَعَ بَعْدَ إِقْرَارِهِ يَجِبُ أَنْ يُتْرَكَ وَلَا يُرْجَمَ

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَرْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

(١) مسلم (١٦٩٢)، الحدود، باب: من اعترف على نفسه بالزنى.

(٢) «لا يرى» هكذا في (ب).

(٣) مسلم (١٦٩٤)، الحدود، باب: من اعترف على نفسه بالزنى.

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ:

أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَحَدَّثَهُ أَنَّهُ قَدْ زَنَى وَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَجَمَ وَكَانَ قَدْ أَحْصَنَ^(٢). [٤٤٤٠]

ذَكَرَ الْبَيَانُ بِأَنَّ الْمَرْأَةَ الْحَامِلَ إِذَا أَقَرَّتْ عَلَى نَفْسِهَا بِالزَّنى يَجِبُ أَنْ يُتْرَبَّصَ بِرَجْمِهَا إِلَى أَنْ تَضَعَ حَمْلَهَا

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ:

أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةٌ مِنْ جُهَيْنَةَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا، فَأَقِمُّهُ عَلَيَّ! قَالَ: فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوَلِيِّهَا، فَقَالَ: «أَحْسِنِ إِلَيْهَا حَتَّى تَضَعَ مَا فِي بَطْنِهَا، فَإِذَا وَضَعَتْ فَأْتِنِي بِهَا!» فَأَتَتْ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَ بِهَا فَشُدَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَرَجِمَتْ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا. فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتُصَلِّي عَلَيْهَا وَقَدْ زَنَتْ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ عَلَى سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ؛ وَهَلْ وَجَدْتَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ

(١) مسلم (١٦٩٥)، الحدود، باب: من اعترف على نفسه بالزنى.

(٢) البخاري (٦٤٢٩)، المحارِبِينَ، باب: رَجَمَ الْمُحْصَنِ.

جَاءَتْ امْرَأَةً إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ^(٤): قَدْ أَحْدَثْتُ؛ وَهِيَ حُبْلَى. فَأَمَرَهَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَذْهَبَ حَتَّى تَضَعَ مَا فِي بَطْنِهَا. فَلَمَّا وَضَعَتْ جَاءَتْ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَذْهَبَ فُتْرُضِعَهُ^(٥) حَتَّى تَقْطِمَهُ، فَفَعَلَتْ. ثُمَّ جَاءَتْ فَأَمَرَهَا أَنْ تَدْفَعَ وَلَدَهَا إِلَى أَنَاسٍ، فَفَعَلَتْ. ثُمَّ جَاءَتْ، فَسَأَلَهَا: «إِلَى مَنْ دَفَعْتِهِ؟»^(٦) فَأَخْبَرَتْ أَنَّهَا دَفَعَتْهُ إِلَى فُلَانٍ؛ فَأَمَرَهَا أَنْ تَأْخُذَهُ وَتَدْفَعَهُ إِلَى آلِ فُلَانٍ نَاسٍ^(٧) مِنَ الْأَنْصَارِ. ثُمَّ إِنَّهَا جَاءَتْ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَشُدَّ عَلَيْهَا ثِيَابَهَا، ثُمَّ إِنَّهُ أَمَرَ بِهَا فَرَجِمَتْ، ثُمَّ إِنَّهُ كَفَّنَهَا وَصَلَّى عَلَيْهَا، ثُمَّ دَفَنَهَا. فَقَالَ النَّاسُ: رَجَمَهَا ثُمَّ كَفَّنَهَا وَصَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ دَفَنَهَا؟^(٨) فَبَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ مَا يَقُولُهُ^(٩) النَّاسُ، فَقَالَ: «لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً، لَوْ قُسِمَتْ تَوْبَتُهَا بَيْنَ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ»^(١١).

[٤٤٢]

(١) مسلم (١٦٩٦)، الحدود، باب: من اعترف على نفسه بالزنى.

(٢) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٤) «فقالت» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٥) «فترضعه» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٦) في (ب): «دفعت» بدل «دفعته»، وما أثبتناه من موارد الظمان.

(٧) في موارد الظمان: «أناس» بدل «آل فلان ناس»، وما أثبتناه من (ب).

(٨) «فقال الناس رجمها ثم كفنها وصلى عليها ثم دفنها» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٩) في موارد الظمان: «نبي الله» بدل «النبي»، وما أثبتناه من (ب).

(١٠) في (ب): «يقول» بدل «يقوله»، وما أثبتناه من موارد الظمان.

(١١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/٦٣ (١٢٦١)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ٧/٣٦٦.

يَوْمَ، فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ، قَالَ ﷺ: «خُذُوا عَنِّي، قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا: الثَّيِّبُ
بِالثَّيِّبِ، وَالْبِكْرُ بِالْبِكْرِ؛ الثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ جَلْدُ مِائَةٍ، ثُمَّ رَجُمَ بِالْحِجَارَةِ، وَالْبِكْرُ
بِالْبِكْرِ جَلْدُ مِائَةٍ ثُمَّ نَفِي سَنَةٍ»^(١).

□ قال أبو حاتم رحمه الله: هَذَا الْخَبَرُ دَالٌّ عَلَى أَنَّ هَذَا الْحُكْمَ كَانَ مِنَ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا عَلَى لِسَانِ
صَفِيٍّ ﷺ فِي أَوَّلِ مَا أُنْزِلَ حُكْمَ الزَّانِيَيْنِ. فَلَمَّا رُفِعَ إِلَيْهِ ﷺ فِي الزَّانِي وَأَقْرَأَ مَا عَزَّ بَنَ مَالِكٍ
وَعَيْرَهُ بِهَا، أَمَرَ ﷺ بِرَجْمِهِمْ وَلَمْ يَجْلِدْهُمْ. فَذَلِكَ مَا وَصَفْتُ عَلَى أَنَّ هَذَا آخِرُ الْأَمْرِينِ مِنَ
الْمُصْطَفَى ﷺ؛ وَفِيهِ نَسْخُ الْأَمْرِ بِالْجَلْدِ لِلثَّيِّبَيْنِ، وَالْاِقْتِصَارُ عَلَى رَجْمِهِمَا.

[٤٤٤٣]



(١) مسلم (١٦٩٠)، الحدود، باب: حد الزنى.

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تَحُدَّ عَلَى هَالِكٍ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ، فَإِنَّهَا تَحُدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا»^(١). [٤٣٠١]

ذَكَرُ الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَخْلُوَ بِاللَّيْلِ مَعَ ذِي مَحْرَمٍ مِنْهَا فِي بَيْتٍ

مَدِينَةٍ ٥٦٧٣ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَسْتَنَّ رَجُلٌ عِنْدَ امْرَأَةٍ فِي بَيْتٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَاكِحًا أَوْ ذَا مَحْرَمٍ»^(٢). [٥٥٩٠]

ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمَرْأَةَ زُجِرَتْ عَنْ أَنْ تَخْلُوَ بِغَيْرِ ذِي مَحْرَمٍ
مِنَ الرِّجَالِ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ مَعًا

مَدِينَةٍ ٥٦٧٣ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُقَاتِلِ الشَّيْخِ الْفَاضِلُ الصَّالِحُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مَعْبُدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ: «لَا تُسَافِرَنَّ امْرَأَةٌ إِلَّا بِذِي مَحْرَمٍ، وَلَا يَخْلُونَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا بِذِي مَحْرَمٍ»^(٣). [٥٥٨٩]

(١) مسلم (١٤٩٠)، الطلاق، باب: وجوب الإحداد في عدة الوفاة..

(٢) مسلم (٢١٧١)، السلام، باب: تحريم الخلوة بالأجنبية والدخول عليها.

(٣) البخاري (١٧٦٣)، الإحصار وجزاء الصيد، باب: حج النساء.

ذَكَرَ الْبَيَّانُ بِأَنَّ الْمَرْأَةَ مَمْنُوعَةٌ عَنْ أَنْ تُسَافِرَ سَفَرًا

قَلَّتْ مُدَّتُهُ أَمْ كَثُرَتْ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ مِنْهَا

٥٦٧٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ:

حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُسَافِرُ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ»^(٣). [٢٧٣٢]

ذَكَرَ لَفْظَةً تُوهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحَّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّ عَائِشَةَ

رَضَوَانُ اللَّهُ عَلَيْهَا اتَّهَمَتْ أَبَا سَعِيدٍ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ

٥٦٧٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ:

حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ:

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَرْأَةَ أَنْ تُسَافِرَ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ. قَالَتْ عَمْرَةُ: فَالْتَفَتَتْ عَائِشَةُ إِلَى بَعْضِ النِّسَاءِ، فَقَالَتْ: مَا لِكُلِّكُمْ ذُو مَحْرَمٍ!^(٤).

□ قَالَ أَبُو عَاتِمٍ: لَمْ تَكُنْ عَائِشَةُ بِالْمُتَّهَمَةِ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فِي الرَّوَايَةِ؛ لِأَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ كُلَّهُمْ عُذُولٌ يَثْقَاتُ؛ وَإِنَّمَا أَرَادَتْ عَائِشَةُ يَقُولُ مَا لِكُلِّكُمْ ذُو مَحْرَمٍ، تَرِيدُ أَنْ لَيْسَ لِكُلِّكُمْ ذُو مَحْرَمٍ تُسَافِرُ مَعَهُ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُسَافِرُوا وَاحِدَةً مِنْكُمْ إِلَّا بِذِي مَحْرَمٍ يَكُونُ مَعَهَا. [٢٧٣٣]

(١) «ذو» هكذا في (ب).

(٢) مسلم (١٣٣٨)، الحج، باب: سفر المرأة مع محرم إلى حج وغيره.

(٣) مسلم (١٣٤١)، الحج، باب: سفر المرأة مع محرم إلى حج وغيره.

(٤) مسلم (١٣٤١)، الحج، باب: سفر المرأة مع محرم إلى حج وغيره.

فَالْتَفَتَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ، فَقَالَتْ: مَا كُلُّهُنَّ لَهَا ذُو مُحَرَّمٍ^(١).

[٢٧٣٤]

ذَكَرُ الْخَبَرِ الدَّالُّ عَلَى أَنَّ حَجَّ الرَّجُلِ بِأَمْرَاتِهِ الَّتِي وَجِبَ عَلَيْهَا
فَرِيضَةُ الْحَجِّ وَلَا مُحَرَّمٌ لَهَا غَيْرُهُ أَفْضَلُ مِنْ جِهَادِ التَّطَوُّعِ

﴿٥٦٧٨﴾ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُقَاتِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ،
قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مَعْبُدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ
يَقُولُ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ، اكْتَتَبْتُ فِي غَزَاةٍ كَذَا وَكَذَا، وَخَرَجْتُ امْرَأَتِي حَاجَةً؟ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اِذْهَبْ فَحُجَّ بِامْرَأَتِكَ»^(٢).

[٣٧٥٦]



(١) مسلم (١٣٣٨)، الحج، باب: سفر المرأة مع محرم إلى حج وغيره.

(٢) البخاري (٢٨٤٤)، الجهاد، باب: من اكتب في جيش فخرجت امرأته حاجة..

يذكر، عن النبي ﷺ قال:

«يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، لَا تَمْنَعَنَّ أَحَدًا طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ، وَصَلَّى أَيَّ سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ^(٢) نَهَارٍ»^(٣).

[١٥٥٤]

ذِكْرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ الْمَرْءَ لَمْ يُزَجَّرْ عَنِ الصَّلَاةِ
عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَعِنْدَ غُرُوبِهَا كُلِّ الصَّلَوَاتِ

🕌 ٥٦٨٠ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ الْبَزَّازُ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ نَسِيَ صَلَاةً، فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا»^(٤).

[١٥٥٥]

ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمَرْءَ

قَدْ زُجِرَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي وَقَتَيْنِ مَعْلُومَيْنِ إِلَّا بِمَكَّةَ

🕌 ٥٦٨١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ^(٥).

[١٥٤٣]

(١) «قال» سقطت من موارد الظمان ١٦٤ (٦٢٦)، وأثبتناها من (ب).

(٢) في (ب): «و» بدل «أو»، وما أثبتناه من موارد الظمان.

(٣) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢٩٤/١ (٥٢٠)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ٤٨١.

(٤) البخاري (٥٧٢)، مواقيت الصلاة، باب: من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها..

(٥) البخاري (٥٦٣)، مواقيت الصلاة، باب: لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس.

وَلَا غُرُوبَهَا؛ وَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ^(١).

[١٥٤٥]

ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ هَذَا الْعَدَدَ الْمَحْصُورَ فِي خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ
لَمْ يُرَدِّ بِهِ النَّضْيَ عَمَّا وَرَاءَهُ

📖 ٥٦٨٣ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ يَزِيدَ الْفَرَّاءُ، قَالَ: حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ:

ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ يَنْهَانَا عَنْهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ، وَأَنْ نَقْبُرَ
فِيهِنَّ مَوْتَانَا: حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَارِعَةً حَتَّى تَرْتَفِعَ، وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ
حَتَّى تَمِيلَ الشَّمْسُ، وَحِينَ تَصُوبُ الشَّمْسُ لِعُرُوبِهَا^(٢).

[١٥٤٦]

ذَكَرُ الْخَبَرِ الدَّالُّ عَلَى أَنَّ النِّهْيَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي هَذِهِ الْأَوْقَاتِ
لَمْ يُرَدِّ كُلُّ الْأَوْقَاتِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْخِطَابِ

📖 ٥٦٨٤ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ^(٤):
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا^(٥) سُفْيَانُ وَشُعْبَةُ، عَنْ مَصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ
وَهْبِ بْنِ الْأَجْدَعِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

(١) البخاري (٣٠٩٩)، بدء الخلق، باب: صفة إبليس وجنوده.

(٢) مسلم (٨٣١)، صلاة المسافرين وقصرها، باب: الأوقات التي نهى عن الصلاة فيها.

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمان ١٦٤ (٦٢٢)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٥) في موارد الظمان: «عن» بدل «قال: حدثنا»، وما أثبتناه من (ب).

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ أَنْ يُحْلَقَ وَسَطُ رَأْسِ الصَّبِيِّ وَيُتْرَكَ حَوَالِيهِ عَلَيْهَا الشَّعْرُ

﴿٥٦٨٦﴾ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُوْفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ الضَّرِيرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْقَزَعِ: أَنْ يُحْلَقَ رَأْسُ الصَّبِيِّ وَيُتْرَكَ بَعْضُ شَعْرِهِ^(٣). [٥٥٠٧]

ذَكَرَ الْبَيَّانُ بِأَنَّ الْقَزَعَ مُبَاحٌ اسْتِعْمَالُ ضِدِّيهِ: الْحَلْقُ وَالْإِرْسَالُ مَعًا

﴿٥٦٨٧﴾ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى صَبِيًّا حَلَقَ بَعْضَ شَعْرِهِ، وَتُرِكَ بَعْضُهُ، فَنَهَى عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَ: «اِحْلِقُوهُ كُلَّهُ، أَوْ اتْرُكُوهُ كُلَّهُ»^(٤). [٥٥٠٨]



(١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢٩٢/١ (٥١٧)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١١٥٦.

(٢) البخاري (٥٦٠)، مواقيت الصلاة، باب: لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس.

(٣) البخاري (٥٥٧٦)، اللباس، باب: القزع.

(٤) البخاري (٥٥٧٦)، اللباس، باب: القزع.

لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«يَوْمُ عَاشُورَاءَ يَوْمٌ كَانَتْ تَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ؛ فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُمْهُ، وَمَنْ كَرِهَهُ فَلْيَدَعْهُ»^(١).

[٣٦٢٣]

ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمَرْءَ مُحَيَّرٌ إِذَا كَانَ مُسَافِرًا فِي الصَّوْمِ وَالْإِفْطَارِ مَعًا

🕌 ٥٦٨٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ تَسْنِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ حَمْرَةَ الْأَسْلَمِيِّ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ، فَقَالَ: «أَنْتَ بِالْخِيَارِ، إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ»^(٢).

[٣٥٦٠]

ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الصَّوْمَ وَالْإِفْطَارَ جَمِيعًا فِي السَّفَرِ طَلَقٌ مُبَاحٌ

🕌 ٥٦٩٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُرَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ:

سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ، وَصَامَ صَائِمُنَا وَأَفْطَرَ مُفْطِرُنَا، فَلَمْ يَعِْبِ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ، وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ^(٣).

[٣٥٦١]

(١) مسلم (١١٢٦)، الصيام، باب: صوم يوم عاشوراء.

(٢) البخاري (١٨٤١)، الصوم، باب: الصوم في السفر والإفطار.

(٣) البخاري (١٨٤٥)، الصوم، باب: لم يعب أصحاب النبي ﷺ بعضهم بعضاً في الصوم والإفطار.

ذَكَرُ الْخَبَرِ الدَّالُّ عَلَى أَنَّ الصَّوْمَ فِي السَّفَرِ إِنَّمَا كَرِهَ مَخَافَةَ

أَنْ يَضَعُفَ الْمَرْءُ دُونَ أَنْ يَكُونَ اسْتِعْمَالُهُ ضِدًّا لِلْبِرِّ

٥٦٩٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ يَوْسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ عَزْرَةَ^(٢)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زُرَّارَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةِ تَبُوكَ، وَكَانَتْ تُدْعَى غَزْوَةَ الْعُسْرَةِ. فَبَيْنَمَا نَسِيرُ بَعْدَمَا أَضْحَى النَّهَارُ، فَإِذَا هُوَ بِجَمَاعَةٍ تَحْتَ ظِلِّ شَجَرَةٍ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَجُلٌ صَامٌ، فَجَهَدَهُ الصَّوْمُ. فَقَالَ ﷺ: «لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ»^(٣). [٣٥٥٣]

ذَكَرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ

٥٦٩٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيْدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَزِيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، وَرَأَى نَاسًا مُجْتَمِعِينَ عَلَى رَجُلٍ، فَسَأَلَ، فَقَالُوا: رَجُلٌ جَهَدَهُ الصَّوْمُ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ»^(٤). [٣٥٥٤]

(١) مسلم (١١١٦)، الصيام، باب: جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر.

(٢) «عزرة» هكذا في (ب).

(٣) مسلم (١١١٥)، الصيام، باب: جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر.

(٤) مسلم (١١١٥)، الصيام، باب: جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر.

فَهُوَ حَسَنٌ، وَمَنْ وَجَدَ ضَعْفًا فَأَفْطَرَ، فَهُوَ حَسَنٌ^(١).

[٣٥٥٨]

ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ بَعْضَ الْمَسَافِرِينَ إِذَا أَفْطَرُوا

قَدْ يَكُونُوا^(٢) أَفْضَلَ مِنْ بَعْضِ الصُّوَامِ فِي بَعْضِ الْأَحْوَالِ

📖 ٥٦٩٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَوْنٍ الرَّيَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ^(٣) بْنُ جُنَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ، عَنْ مُورِقِ الْعَجَلِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَمِنَّا الصَّائِمُ وَمِنَّا الْمُفْطِرُ. وَنَزَلْنَا مَنْزِلًا يَوْمًا حَارًّا شَدِيدَ الْحَرِّ، فَمِنَّا مَنْ يَتَّقِي الشَّمْسَ بِيَدِهِ، وَأَكْثَرُنَا ظِلًّا صَاحِبُ كِسَاءٍ يَسْتَظِلُّ بِهِ الصَّائِمُونَ. وَقَامَ الْمُفْطِرُونَ يَضْرِبُوا^(٤) الْأَبْنِيَةَ وَيُصْلِحُوا^(٥) الرِّكَائِبَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ»^(٦).

[٣٥٥٩]



(١) مسلم (١١١٦)، الصيام، باب: جواز الصوم والفتور في شهر رمضان للمسافر..

(٢) «يكونوا» هكذا في (ب).

(٣) «سلمة» هكذا في (ب).

(٤) «يضربوا» هكذا في (ب).

(٥) «ويصلحوا» هكذا في (ب).

(٦) البخاري (٢٧٣٣)، الجهاد، باب: فضل الخدمة في الغزو.

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عِنْدِي دِينَارٌ^(١)، فَمَا أَصْنَعُ بِهِ؟ قَالَ: «أَنْفِقْهُ عَلَى نَفْسِكَ!» قَالَ: عِنْدِي آخَرُ، فَمَا أَصْنَعُ بِهِ؟ قَالَ: «أَنْفِقْهُ عَلَى أَهْلِكَ!» قَالَ: عِنْدِي آخَرُ؟ قَالَ: «أَنْفِقْهُ عَلَى وَلَدِكَ!» قَالَ: عِنْدِي آخَرُ، فَمَا أَصْنَعُ بِهِ؟ قَالَ: «أَنْفِقْهُ عَلَى خَادِمِكَ!» قَالَ: عِنْدِي آخَرُ، فَمَا أَصْنَعُ بِهِ؟ قَالَ: «أَنْتَ أَعْلَمُ»^(٢).

[٤٢٣٣]

ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ نَفَقَةَ الْمَرْءِ عَلَى عِيَالِهِ أَفْضَلُ مِنَ النِّفْقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

٥٦٩٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيْدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَفْضَلُ دِينَارٍ دِينَارٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلَى عِيَالِهِ، وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلَى دَابَّتِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

قَالَ أَبُو قِلَابَةَ: بَدَأَ بِالْعِيَالِ. ثُمَّ قَالَ: وَأَيُّ رَجُلٍ أَعْظَمَ أَجْرًا مِنْ رَجُلٍ يُنْفِقُ عَلَى عِيَالٍ لَهُ صِغَارٍ يُعَقِّبُهُمُ اللَّهُ بِهِ وَيُعْغِيهِمُ اللَّهُ بِهِ^(٥).

[٤٢٤٢]

(١) «قال» سقطت من موارد الظمان ٢١٢ (٨٣٠)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٣) «ديناراً» هكذا في (ب).

(٤) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٣٦٢/١ (٦٨٨)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني،

١٤٨٤.

(٥) مسلم (٩٩٤)، الزكاة، باب: فضل النفقة على العيال والمملوك.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَكَلَ الصَّائِمُ نَاسِيًا فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ؛ فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ»^(١).

[٣٥٢٠]

ذَكَرُوا إِبَاحَةَ تَأْخِيرِ الْأَحْدَاثِ عَنِ الصَّفِّ الْأَوَّلِ عِنْدَ حُضُورِ أُولَى الْأَحْلَامِ وَالنَّهْيِ

﴿٥٦٩٩﴾ - أَخْبَرَنَا ابْنُ خُزَيْمَةَ، قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَطَاءٍ بْنُ مُقَدَّمٍ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ السَّدُوسِيُّ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي مِجَلَزٍ، عَنْ قَيْسٍ^(٥) بْنِ عُبَادٍ، قَالَ:

بَيْنَمَا أَنَا بِالْمَدِينَةِ فِي الْمَسْجِدِ فِي الصَّفِّ الْمَقْدَمِ قَائِمٌ أَصَلِّي، فَجَذَبَنِي رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي جَذْبَةً فَتَحَّانِي، وَقَامَ. فَوَاللَّهِ مَا عَقَلْتُ صَلَاتِي. فَلَمَّا انْصَرَفَ^(٦)، فَإِذَا هُوَ أَبِي بْنُ كَعْبٍ. قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، لَا يَسُوكَ اللَّهُ؛ إِنَّ هَذَا عَهْدٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَيْنَا أَنْ نَلِيَهُ^(٧). ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَقَالَ: هَلَكَ أَهْلُ الْعَهْدِ^(٨) وَرَبُّ الْكَعْبَةِ، ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ مَا عَلَيْهِمْ آسَى^(٩) وَلَكِنْ آسَى عَلَى مَنْ أَضَلُّوا. قَالَ: قُلْتُ:

- (١) البخاري (١٨٣١)، الصوم، باب: الصائم إذا أكل أو شرب ناسياً.
- (٢) «قال» سقطت من موارد الظمان ١١٥ (٣٩٨)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٤) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٥) في (ب): «ميسرة» بدل «قيس»، وما أثبتناه من موارد الظمان.
- (٦) في موارد الظمان: «انصرف» بدل «انصرف»، وما أثبتناه من (ب).
- (٧) «أن نليه» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٨) في موارد الظمان: «العقد» بدل «العهد»، وما أثبتناه من (ب).
- (٩) في (ب): «إساءة» بدل «آسى»، وما أثبتناه من موارد الظمان.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَمْرُو، نِعَمَ الْمَالُ الصَّالِحُ مَعَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ»^(٩).
 □ قَالَ أَبُو هَاتِمٍ: سَمِعَ هَذَا الْخَبَرَ عَلِيُّ بْنُ رَبَاحٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَسَمِعَهُ مِنْ أَبِي
 الْقَيْسِ بَدَلٍ عَنْ عَمْرِو عَنْ عَمْرُو؛ فَالطَّرِيقَانِ جَمِيعاً مُحْفُوظَانِ. [٣٢١٠]

ذَكَرُوا الْإِبَاحَةَ لِلْمَحْرَمِ مُدَاوَاةً عَيْنِيهِ إِذَا رَمَدَتْ

٥٧٠١ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّالِقَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا
 سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ بَقِيَّةَ^(١٠) بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ^(١١) أَخْبَرَهُ، عَنْ
 عُثْمَانَ، عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ:

«أَنَّ الْمُحْرَمَ إِذَا اشْتَكَى عَيْنُهُ ضَمَدَهَا بِالصَّبْرِ»^(١٢). [٣٩٥٤]

- (١) في (ب): «يعني» بدل «تعني»، وما أثبتناه من موارد الظمان.
- (٢) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ٢٢٠ (٣٤٢)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ١١١٦.
- (٣) في موارد الظمان ٢٦٨ (١٠٨٩): «عمر بن محمد» بدل «محمد بن عمر»، وما أثبتناه من (ب).
- (٤) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٥) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٦) «الحسن» هكذا في (ب).
- (٧) في موارد الظمان: «الزبير» بدل «الزيري»، وما أثبتناه من (ب).
- (٨) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٩) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ٤٤٩ (٩١٠)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٣٧٥٦.
- (١٠) «بقية» هكذا في (ب).
- (١١) «سليمان» هكذا في (ب).
- (١٢) مسلم (١٢٠٤)، الحج، باب: جواز مداواة المحرم عينيه.

ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمُجَاهِدِ أَنْ يَسْتَعْمَلَ الْخِدَاعَ فِي حَرْبِهِ

﴿٥٧٠٣﴾ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُوسَى بِعَسْكَرٍ مُكْرَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«الْحَرْبُ خُدْعَةٌ»^(٦).

ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ إِبَاحَةَ الْمُصْطَفَى ﷺ الشَّرْبَ فِي الظُّرُوفِ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ خِلاَ الشَّيْءِ الَّذِي يُسَكِّرُ كَثِيرُهُ

﴿٥٧٠٤﴾ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ بَجَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ زُبَيْدِ الْإِيَامِيِّ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَنَزَلَ بِنَا وَنَحْنُ قَرِيبٌ مِنْ أَلْفِ رَاكِبٍ. فَصَلَّى بِنَا رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ وَعَيْنَاهُ تَذَرِفَانِ. فَقَامَ إِلَيْهِ عُمَرُ، فَقَدَّاهُ

(١) «قال» سقطت من موارد الظمان ٣٠٣ (١٢٣٥)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٣) «عن عمه سليمان بن أبي حثمة» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمان ٣٠٣ (١٢٣٥).

(٤) في (ب): «إنجار من أناجير» بدل «إجار من أجاجير»، وما أثبتناه من موارد الظمان.

(٥) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/٥٠١ (١٠٣٥)، وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٩٨.

(٦) البخاري (٢٨٦٦)، الجهاد، باب: الحرب خدعة.

ذَكَرُوا الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ دُخُولَ بَيْتِ الدَّاعِي
بِغَيْرِ إِذْنِهِ إِذَا كَانَ مَعَهُ رَسُولُهُ

٥٧٠٥ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ
وَحْيِبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
«رَسُولُ الرَّجُلِ إِلَى الرَّجُلِ إِذْنُهُ»^(٥).

[٥٨١١]



(١) مسلم (٩٧٧)، الجناز، باب: استئذان النبي ﷺ ربه ﷻ في زيارة قبر أمه.

(٢) «قال» سقطت من موارد الظمآن ٤٨٣ (١٩٦٥)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

(٥) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/٢٥٩ (١٦٥٠)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ١٩٥٥.

قَالَ:

كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَائِمًا، فَحَضَرَهُ الْإِفْطَارُ، فَنَامَ قَبْلَ أَنْ يُفْطِرَ، لَمْ يَأْكُلْ لَيْلَتَهُ وَلَا يَوْمَهُ حَتَّى يُمْسِيَ. وَإِنَّ قَيْسَ بْنَ صِرْمَةَ كَانَ صَائِمًا. فَلَمَّا حَضَرَ الْإِفْطَارُ، أَتَى امْرَأَتَهُ فَقَالَ: هَلْ عِنْدَكَ طَعَامٌ؟ قَالَتْ: لَا، وَلَكِنْ أَنْطَلِقُ فَأَطْلُبُ، وَكَانَ يَوْمُهُ يَعْمَلُ فَعَلَبَتْهُ عَيْنُهُ. فَجَاءَتْهُ امْرَأَتُهُ، فَلَمَّا رَأَتْهُ قَالَتْ: خَيْبَةٌ لَكَ! فَأَصْبَحَ. فَلَمَّا انْتَصَفَ النَّهَارُ، غَشِيَ عَلَيْهِ. فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ﴾. فَفَرَحُوا بِهَا فَرَحًا شَدِيدًا؛ ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾ [البقرة: ١٨٧] (٢).

[٣٤٦٠]

ذَكَرُوا الْإِبَاحَةَ لِلرَّجُلِ زِيَارَةَ الْقُبُورِ الْأَمْوَاتِ

٥٧٠٧ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ (٣) بْنُ سَيْفِ الرَّقِّيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ (٤) اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي نَهَيْتُكُمْ عَنْ ثَلَاثٍ: عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، وَعَنْ لُحُومِ

(١) «عبد» هكذا في (ب).

(٢) البخاري (١٨١٦)، الصوم، باب: قول الله جل ذكره: ﴿أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ...﴾

(٣) «سليم» هكذا في (ب).

(٤) «عبد» هكذا في (ب).

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَنَيْدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ضِرَارُ بْنُ مُرَّةَ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فزُورُوهَا؛ وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثٍ، فَأَمْسِكُوا مَا بَدَأَ لَكُمْ؛ وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ إِلَّا فِي سِقَاءٍ، فَاشْرَبُوا فِي الْأَسْقِيَةِ كُلِّهَا، وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا»^(٢). [٥٣٩١]

ذَكَرَ الْإِبَاحَةَ لِلْمُضْحَى أَنْ يَدْخَرَ مِنْ أَضْحِيَّتِهِ
بَعْدَ أَكْلِهِ وَإِطْعَامِهِ مِنْهَا

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ الْأَضْحَى: «مَنْ ضَحَّى مِنْكُمْ فَلَا يُصْبِحُ بَعْدَ ثَالِثَةِ فِي بَيْتِهِ شَيْءٌ مِنْ أَضْحِيَّتِهِ». فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ يَوْمَ الْأَضْحَى قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَفْعَلُ فِي هَذَا كَمَا فَعَلْنَا فِي الْعَامِ الْمَاضِي؟ قَالَ: «لَا، كَانَ النَّاسُ بِجَهْدٍ، فَأَرَدْتُ أَنْ تُعِينُوا فِيهَا، كُلُوا وَأَطْعِمُوا وَادْخِرُوا»^(٣). [٥٩٢٩]



(١) مسلم (٩٧٧)، الجنائز، باب: استئذان النبي ﷺ ربه ﷻ في زيارة قبر أمه.

(٢) مسلم (٩٧٧)، الجنائز، باب: استئذان النبي ﷺ ربه ﷻ في زيارة قبر أمه.

(٣) البخاري (٥٢٤٩)، الأضاحي، باب: ما يأكل من لحوم الأضاحي وما يتزود منها.

عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرُّقَى؛ وَلِي جَارِيَةٍ^(١) يَرْقِي مِنَ الْعُقَرِ. فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ»^(٢). [٦٠٩١]

ذَكَرَ الْخَبَرِ الدَّالُّ عَلَى أَنَّ الرُّقَى الْمَنْهِيَّ عَنْهَا إِنَّمَا هِيَ الرُّقَى الَّتِي يُخَالِطُهَا الشِّرْكُ بِاللَّهِ جَلَّ وَعَلَا دُونَ الرُّقَى الَّتِي لَا يَشُوبُهَا شِرْكٌ

﴿٥٧١١﴾ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنُ كُرَيْبٍ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنِي^(٥) إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْجَرَّاحِ بْنِ الصَّحَّاحِ، عَنْ كُرَيْبِ الْكِنْدِيِّ، قَالَ:

أَخَذَ بِيَدِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، فَاِنْطَلَقْنَا إِلَى شَيْخٍ مِنْ قُرَيْشٍ يُقَالُ لَهُ ابْنُ أَبِي حَثْمَةَ^(٦)، يُصَلِّي إِلَى أُسْطُوَانَةٍ، فَجَلَسْنَا إِلَيْهِ. فَلَمَّا رَأَى عَلِيًّا أَنْصَرَفَ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ: حَدَّثْنَا حَدِيثَ أُمِّكَ فِي الرُّقِيَّةِ! فَقَالَ^(٧): حَدَّثَنِي أُمِّي أَنَّهَا كَانَتْ تَرْقِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ. فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ قَالَتْ: لَا أَرْقِي حَتَّى أَسْتَأْذِنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. فَأَتَتْهُ^(٨)

(١) «جارية» هكذا في (ب).

(٢) مسلم (٢١٩٩)، السلام، باب: استحباب الرقية من العين والنملة والحمة والنظرة.

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمان ٣٤٢ (١٤١٤)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٥) في موارد الظمان: «حدثنا» بدل «حدثني»، وما أثبتناه من (ب).

(٦) في موارد الظمان: «ابن خيثمة» بدل «ابن أبي حثمة»، وما أثبتناه من (ب).

(٧) في (ب): «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من موارد الظمان.

(٨) في موارد الظمان: «فأتت» بدل «فأتته»، وما أثبتناه من (ب).

لَدَغْتَنِي عَقْرَبٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَرَقَانِي وَمَسَحَهَا^(٤).

ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ كَرِهَ اسْتِعْمَالَ الرُّقَى عِنْدَ الْحَوَادِثِ تَحَدُّثُ

٥٧١٣ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى السَّخْتِيَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْبُدُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ، عَنْ عَائِشَةَ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُهَا أَنْ تَسْتَرْقِيَ مِنَ الْعَيْنِ^(٥).

ذِكْرُ إِبَاحَةِ اخْتِذِ الرَّاقِي الْأَجْرَةَ عَلَى رُقَيْتِهِ الَّتِي وَصَفْنَاهَا

٥٧١٤ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ^(٨): أَخْبَرَنَا^(٩) زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ

(١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٣٣/٢ (١٧٨٥)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ١٧٨.

(٢) «قال» سقطت من موارد الظمان ٣٤٤ (١٤٢٢)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٤) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٣٥/٢ (١١٩١)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١٧٦.

(٥) البخاري (٥٤٠٦)، الطب، باب: رقية العين.

(٦) «قال» سقطت من موارد الظمان ٢٧٦ (١١٣٠)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٩) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).



(١) «عن الشعبي عن خارجة بن الصلت» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٢) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ٤٦٢ (٩٥٠)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٠٢٧.

عَنْ عُمَرَ، أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: أَلَا تَسْتَخْلِفُ؟ فَقَالَ: إِنْ أَتْرُكُ فَقَدْ تَرَكَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ وَإِنْ أَسْتَخْلِفُ فَقَدْ اسْتَخْلَفَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي: أَبُو بَكْرٍ، فَأَتْنِي عَلَيْهِ، وَقَالَ: إِنِّي وَدِدْتُ أَنْ أَتَخَلَّصَ مِنْهَا، لَا عَلَيَّ وَلَا لِي^(١). [٤٤٧٨]

ذِكْرُ إِبَاحَةِ اقْتِصَارِ الْمَرْءِ عَلَى مَسْحِ الْيَدِ بِشَيْءٍ مَعَهُ مِنَ الْغَمَرِ
دُونَ غَسْلِ الْيَدَيْنِ مِنْهُ عِنْدَ الْقِيَامِ إِلَى الصَّلَاةِ

محدث **٥٧١٦** - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ الْبَزَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَحْوَصُ^(٢)، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ كَنْفًا، ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ بِمَسْحٍ كَانَ تَحْتَهُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى^(٣). [١١٦٢]

ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْكَتْفَ الَّذِي لَمْ يَتَوَضَّأْ ﷺ مِنْ أَكْلِهِ،
كَانَ ذَلِكَ كَتِفَ شَاةٍ لَا كَتِفَ إِبِلٍ

محدث **٥٧١٧** - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ كَتِفَ شَاةٍ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ^(٤). [١١٤٤]

(١) البخاري (٦٧٩٢)، الأحكام، باب: الاستخلاف.

(٢) «الأحوص» هكذا في (ب).

(٣) البخاري (٢٠٤)، الوضوء، باب: من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق.

(٤) البخاري (٢٠٤)، الوضوء، باب: من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق.

الْعَرَقَ وَالسَّكِينَ مِنْ يَدِهِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

قَالَ إِسْحَاقُ: عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ أَبِيهِ، وَلَمْ يَذْكُرِ الضَّمِيرَ،
وَقَالَ: «يَحْتَرُّ مِنْ عَرَقٍ فَأَتَاهُ الْإِذْنُ بِالصَّلَاةِ»؛ وَقَالَ: «مِنْ يَدِهِ وَصَلَّى وَلَمْ
يَتَوَضَّأْ»^(١).

[١١٥٠]

ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ تَرْكِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتْهُ النَّارُ مِنَ الْأَسْوَاقِ

٥٧١٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ،
قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ،
قَالَ:

أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا كُنَّا عَلَى رَوْحَةٍ مِنْ خَيْبَرِ، دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
بِطَعَامٍ فَلَمْ يُوْجَدْ إِلَّا سَوِيقٌ. قَالَ: فَأَكَلْنَاهُ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،
وَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ^(٢).

[١١٥٢]

ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَسَافِرِ تَرْكِ الصَّلَاةِ النَّافِلَةِ

فِي عَقِبِ الْمَفْرُوضَاتِ وَقُدَّامَهَا

٥٧٢٠ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، قَالَ:
حَدَّثَنَا يَحْيَى الْقَطَّانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَّاقَةَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ:

(١) البخاري (٦٤٣)، الجماعة والإمامة، باب: إذا دعي الإمام إلى الصلاة وبيده ما يأكل.

(٢) البخاري (٢٠٦)، الوضوء، باب: من مضض من السويق ولم يتوضأ.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يَوْمَ فِطْرٍ أَوْ أَضْحَى، فَصَلَّى بِالنَّاسِ رُكْعَتَيْنِ، ثُمَّ
انْصَرَفَ وَلَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا^(٢).

[٢٨١٨]

ذَكَرَ الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ الصَّلَاةَ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ مَاتَ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ

٥٧٢٢ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ،
قَالَ^(٤): أَخْبَرَنَا^(٥) عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ^(٦): أَخْبَرَنَا^(٧) مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُصَلِّي عَلَى رَجُلٍ^(٨) مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ. فَأُتِيَ بِمَيِّتٍ،
فَقَالَ: «أَعْلَيْهِ دَيْنٌ؟» فَقَالُوا^(٩): نَعَمْ دِينَارَانِ. فَقَالَ ﷺ: «صَلُّوا عَلَى
صَاحِبِكُمْ». فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ: هُمَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَصَلَّى عَلَيْهِ^(١٠). فَلَمَّا

(١) انظر: التعليقات الحسان للآلباني، ٣٥٩/٤ (٢٧٤٢)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للآلباني،
١١٠٨.

(٢) البخاري (٩٤٥)، العيدين، باب: الصلاة قبل العيد وبعدها.

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمان ٢٨٢ (١١٦٢)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٥) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

(٦) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٧) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

(٨) في موارد الظمان: «أحد» بدل «رجل»، وما أثبتناه من (ب).

(٩) في موارد الظمان: «قالوا» بدل «فقالوا»، وما أثبتناه من (ب).

(١٠) «فصلى عليه» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

ثُمَّ أَفْطَرَ. قَالَ: فَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَّبِعُونَ الْأَحَدَثَ فَلَا أَحَدَثَ مِنْ أَمْرِهِ (٢).

[٣٥٥٥]

ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ تَرْكَ صَوْمِ الدَّهْرِ وَإِنْ كَانَ قَوِيًّا عَلَيْهِ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحَلِيلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

مَا صَامَ النَّبِيُّ ﷺ شَهْرًا قَطُّ كَامِلًا إِلَّا رَمَضَانَ وَلَا أَفْطَرَ شَهْرًا كَامِلًا قَطُّ، وَمَا كَانَ يَصُومُ شَهْرًا أَكْثَرَ مِمَّا كَانَ يَصُومُ فِي شَعْبَانَ (٣).

[٣٥٨٠]

ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ تَرْكَ صَوْمِ الْعَشْرِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَإِنْ أَمِنَ الضَّعْفَ لِذَلِكَ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَوْنٍ الرَّيَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى الْمُخَرَّمِيُّ وَيَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ كَاسِبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ (٤) الْأَسْوَدِ:

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَامَ الْعَشْرَ قَطُّ (٥).

[٣٦٠٨]

(١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤٧٢/١ (٩٧٨)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ٥، ٢٤٩.

(٢) مسلم (١١١٣)، الصيام، باب: جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية..

(٣) مسلم (١١٥٦)، الصيام، باب: صيام النبي ﷺ في غير رمضان واستحباب أن لا يخلي شهراً عن صوم.

(٤) «بن» هكذا في (ب)، وصوابه: «عن» بدل «بن»؛ انظر الحديث رقم: ١٤٦٨.

(٥) مسلم (١١٧٦)، الاعتكاف، باب: صوم عشر ذي الحجة.

ذَكَرَ الْخَبَرَ الْمَدْحِصِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ
أَنَّ الْقَارِنَ يَطُوفُ طَوَافَيْنِ وَيَسْعَى سَعْيَيْنِ

٥٧٢٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيُّ، قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْرَةَ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ جَمَعَ بَيْنَ^(٤) الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ كَفَاهُ^(٥) لَهُمَا طَوَافٌ وَاحِدٌ؛ وَلَا يَحِلُّ حَتَّى يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ يَحِلُّ مِنْهُمَا جَمِيعاً»^(٦).

ذَكَرَ إِبَاحَةَ تَرْكِ تَشْمِيتِ الْعَاطِسِ إِذَا لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا
٥٧٢٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: عَطَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَشَمَّتْ أَوْ فَسَمَّتْ أَحَدَهُمَا، وَتَرَكَ الْآخَرَ. قَالَ: «إِنَّ هَذَا حَمِدَ اللَّهَ، وَإِنَّ هَذَا لَمْ يَحْمَدْهُ»^(٧).

(١) مسلم (١٢٧٩)، الحج، باب: بيان أن السعي لا يكرر.
(٢) «قال» سقطت من موارد الظمان ٢٤٦ (٩٩٣)، وأثبتناها من (ب).
(٣) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
(٤) «بين» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمان.
(٥) في (ب): «كفارة» بدل «كفاه»، وما أثبتناه من موارد الظمان.
(٦) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤١٧/١ (٨٢٥)؛ وللتفصيل انظر: الروض النضير للألباني، ٣٣.
(٧) البخاري (٥٨٧١)، الأدب، باب: لا يشمت العاطس إذا لم يحمد الله.



(١) «يكن» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن ٥٨ (١١١).

(٢) في موارد الظمآن: «زمان» بدل «زمن»، وما أثبتناه من (ب).

(٣) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١٣٤/١ (٩٧)؛ وللتفصيل انظر: التعليق على ابن ماجه للألباني، ٤١٠/٢.

٥٧٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أُمِّ كَلْثُومِ بِنْتِ عُقْبَةَ:

أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ الْكَذَّابُ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ، فَيَنْمِي خَيْرًا أَوْ يَقُولُ خَيْرًا»^(١).

[٥٧٣٣]



(١) البخاري (٢٥٤٦)، الصلح، باب: ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس.

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمُرُّ بِالتَّمْرَةِ سَاقِطَةً، فَلَا يَمْنَعُهُ مِنْ أَخْذِهَا إِلَّا مَخَافَةَ
الصَّدَقَةِ^(١).

[٣٢٩٦]

ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ كَانَ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ
مِمَّنْ أَهْدَاهَا لَهُ وَلَمْ يَكُنْ يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ

﴿٥٧٣٢﴾ - أَخْبَرَنَا^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى ثِقِيفٍ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا
وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ، قَالَ^(٤): أَخْبَرَنَا^(٥) خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَلَا يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ^(٦).

[٦٣٨١]

ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ كَانَ إِذَا أُتِيَ بِصَدَقَةٍ
أَمَرَ أَصْحَابَهُ بِأَكْلِهَا وَامْتَنَعَ بِنَفْسِهِ عَنْهَا

﴿٥٧٣٣﴾ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ:
أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ
يَقُولُ:

(١) البخاري (٢٢٩٩)، اللقطة، باب: إذا وجد تمر في الطريق.

(٢) في موارد الظمان ٥٢٢ (٢١٢٣): «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٥) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

(٦) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٣١٧/٢ (١٧٧٩)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ٦، ٤٨.

أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَمِيتُ إِصْبَعُهُ فِي بَعْضِ الْمَشَاهِدِ، فَقَالَ ﷺ:

«هَلْ أَنْتِ إِلَّا إِصْبَعٌ دَمِيتَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَالَقِيَتِ»^(٢) [٦٥٧٧]

ذَكَرُوا الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ أَنْ يَمَزَّحَ مَعَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ

بِمَا لَا يُحَرِّمُهُ الْكِتَابُ وَالسُّنَّةُ

﴿٥٧٣٥﴾ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأُرْدِيُّ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٤):

أَخْبَرَنَا^(٥) عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ^(٦): أَخْبَرَنَا^(٧) مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ^(٨)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ يُقَالُ لَهُ زَاهِرٌ بْنُ حَرَامٍ كَانَ يُهْدِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ

الْهَدِيَّةَ فَيَجْهَرُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ زَاهِرًا^(٩) بَادِيَتَنَا^(١٠)

وَنَحْنُ حَاضِرُوهُ». قَالَ: فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَبِيعُ مَتَاعَهُ، فَاحْتَضَنَهُ مِنْ خَلْفِهِ

وَالرَّجُلُ لَا يُبْصِرُهُ؛ فَقَالَ: أُرْسِلْنِي، مَنْ هَذَا؟ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ، فَلَمَّا عَرَفَ أَنَّهُ

النَّبِيُّ ﷺ جَعَلَ يُلْزِقُ ظَهْرَهُ بِصَدْرِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَشْتَرِي هَذَا

(١) في (ص): «الأقوال» بدل «الأفعال»، وما أثبتناه من (ب).

(٢) البخاري (٥٧٩٤)، الأدب، باب: ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه.

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمان ٥٦٥ (٢٢٧٦)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٥) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

(٦) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٧) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

(٨) «البناني» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٩) في موارد الظمان: «زاهر» بدل «إن زاهراً»، وما أثبتناه من (ب).

(١٠) في (ب): «بادينا» بدل «باديتنا»، وما أثبتناه من موارد الظمان.

عِكْرَمَةَ بْنِ عَمَارٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

رَأَى نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ جَارِيَةً يَتِيمَةً عِنْدَ أُمِّ سُلَيْمٍ، وَهِيَ أُمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «لَقَدْ شِئْتَ لَا أَشَبَّ اللَّهُ قُرْنِكَ!» فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: لَقَدْ دَعَوْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى يَتِيمَتِي أَنْ لَا يُشَبَّ اللَّهُ قُرْنَهَا، فَوَاللَّهِ لَا تُشَبُّ أَبَدًا! فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «يَا أُمَّ سُلَيْمٍ، أَوْ مَا عَلِمْتَ أَنِّي اتَّخَذْتُ عِنْدَ رَبِّي عَهْدًا أَيُّمَا أَحَدٍ مِنْ أُمَّتِي دَعَوْتُ عَلَيْهِ لَيْسَ مِنْ أَهْلِهَا أَنْ يَجْعَلَهَا لَهُ طَهُورًا أَوْ قُرْبَةً يُقَرِّبُهُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٤).

[٥٧٩١]

ذَكَرُوا الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الشَّيْءِ وَهُوَ خَبِيرٌ بِهِ
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ ذَاكَ بِهِ اسْتِهْزَاءً

٥٧٣٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَوْثَرَةُ بْنُ أَشْرَسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ عَلَيْنَا، وَلِي أَخٌ صَغِيرٌ يُكْنَى أَبَا عُمَيْرٍ. فَدَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: «أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ؟»^(٥).

[١٠٩]

(١) في (ب): «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من موارد الظمان.

(٢) في موارد الظمان: «فلمست» بدل «لست»، وما أثبتناه من (ب).

(٣) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٣٩٦/٢ (١٩٣٣)؛ وللتفصيل انظر: مختصر الشماثل للألباني، ٢٠٤/١٢٧.

(٤) مسلم (٢٦٠٣)، البر والصلة، باب: من لعنه النبي ﷺ أو سبه أو دعى عليه.

(٥) البخاري (٥٨٥٠)، الأدب، باب: الكنية للصبي وقبل أن يولد للرجل.

ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ اسْتِعْمَالَ الْكِنَايَاتِ فِي الْأَلْفَافِ

عَلَى سَبِيلِ التَّشْبِيهِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ تِلْكَ الْأَشْيَاءُ فِي الْحَقِيقَةِ

﴿٥٧٣٩﴾ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ:

أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

كَانَ بِالْمَدِينَةِ فَرْعٌ، فَاسْتَعَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ، يُقَالُ لَهُ مَنْدُوبٌ. فَرَكِبَهُ فَرَجَعَ، وَقَالَ: «مَا رَأَيْنَا مِنْ فَرْعٍ، وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا»^(٢). [٥٧٩٨]

ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ اسْتِعْمَالَ الْكِنَايَةِ فِي كَلَامِهِ

إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ سَخَطُ اللَّهِ

﴿٥٧٤٠﴾ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحَبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي

عَدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

كَانَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ مَعَ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ وَسَائِقٌ يَسُوقُ، فَأَتَى عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «يَا أَنْجَشَةُ، رُوَيْدًا سَوْفَكَ بِالْقَوَارِيرِ»^(٣). [٥٨٠٠]

ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ أَنْجَشَةَ السَّائِقَ كَانَ هُوَ الَّذِي يَحْدُو بِهِنَّ فِي السَّيْرِ

﴿٥٧٤١﴾ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

(١) البخاري (٦١٣٣)، الرقاق، باب: رفع الأمانة.

(٢) البخاري (٢٨٠٦)، الجهاد، باب: مبادرة الإمام عند الفرع.

(٣) مسلم (٢٣٢٣)، الفضائل، باب: رحمة النبي ﷺ للنساء وأمر السواق مطابهن بالرفق بهن.

هشام الحلبي، قال: حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن أنس بن مالك، قال: **كَانَتْ أُمُّ سَلِيمٍ مَعَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَسِيرٍ، وَكَانَ سَائِقٌ يَسُوقُ بِهِنَّ، فَقَالَ ﷺ: «رُويْدًا سَوَّكَ بِالْقَوَارِيرِ»** (٢).

[٥٨٠٢]

ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ أَنْجَشَةَ كَانَ غُلَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٥٧٤٣ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنُ حِسَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ وَأَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي مَسِيرٍ لَهُ وَمَعَهُ غُلَامٌ لَهُ أَسْوَدُ يُقَالُ لَهُ أَنْجَشَةُ وَهُوَ يَحْدُو، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَنْجَشَةُ، رُويْدًا سَوَّكَ الْقَوَارِيرِ»؛ يَعْنِي النِّسَاءَ (٣).

[٥٨٠٣]

ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَمْدَحَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَيْرِ إِذَا أَرَادَ بِذَلِكَ انْتِفَاعَ النَّاسِ بِهِ وَأَمِنَ الْعُجْبَ عَلَى نَفْسِهِ

٥٧٤٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ:

سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ: وَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَبَا عُمَارَةَ، وَلَيْتَ يَوْمَ حُنَيْنٍ؟ فَقَالَ: أَمَّا أَنَا فَأَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ لَمْ يُولَ، وَلَكِنْ عَجَلَ سَرَعَانُ

(١) مسلم (٢٣٢٣)، الفضائل، باب: رحمة النبي ﷺ للنساء وأمر السواق مطابهن بالرفق بهن.

(٢) مسلم (٢٣٢٣)، الفضائل، باب: رحمة النبي ﷺ للنساء وأمر السواق مطابهن بالرفق بهن.

(٣) البخاري (٥٨٠٩)، الأدب، باب: ما جاء في قول الرجل ويلك.

قَالَتِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ:

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا
فَأَجَابَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ:

«لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ فَأَكْرِمِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ»^(٣) [٥٧٨٩]



(١) «الحرب» هكذا في (ب).

(٢) البخاري (٢٧١٩)، الجهاد، باب: بغلة النبي ﷺ البيضاء.

(٣) البخاري (٢٨٠١)، الجهاد، باب: البيعة في الحرب أن لا يفروا وقال بعضهم على الموت.

جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ:

أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ عِنْدِي جَارِيَةً وَأَنَا
أَغْرِلُ عَنْهَا؟ فَقَالَ ﷺ: «إِنَّهُ سَيَأْتِيهَا مَا قُدِّرَ لَهَا». ثُمَّ أَتَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّهَا
قَدْ حَمَلَتْ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا قُدِّرَ اللَّهُ نَسَمَةً تَخْرُجُ إِلَّا هِيَ كَائِنَةٌ».
فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: كَانَ يُقَالُ: لَوْ أَنَّ النُّطْفَةَ الَّتِي قُدِّرَ مِنْهَا الْوَلَدُ
وُضِعَتْ عَلَى صَخْرَةٍ لَأُخْرِجَتْ^(١).

[٤١٩٤]

ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ أَبْطَلَ الْوُتْرَ بِرَكْعَةٍ وَاحِدَةٍ

﴿٥٧٤٧﴾ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي
الْمَقَابِرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ
عُمَرَ يَقُولُ:

سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ، فَقَالَ: «يُصَلِّي أَحَدُكُمْ مِثْنِي مِثْنِي، حَتَّى
إِذَا خَشِيَ أَنْ يُصْبِحَ سَجَدَ سَجْدَةً تُؤْتِرُ لَهُ مَا قَدْ صَلَّى»^(٢).

[٢٤٢٦]

ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الصَّلَاةَ رَكْعَةً وَاحِدَةً غَيْرَ جَائِزٍ

﴿٥٧٤٨﴾ - أَخْبَرَنَا ابْنُ حُزَيْمَةَ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا

(١) مسلم (١٤٣٩)، النكاح، باب: حكم العزل.

(٢) البخاري (٩٤٦)، الوتر، باب: ما جاء في الوتر.

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمان ١٥٤ (٥٨٦)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلصَّائِمِ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا أَنْ يُتِمَّ صَوْمَهُ مِنْ غَيْرِ حَرَجٍ يَلْزُمُهُ فِيهِ

📖 ٥٧٤٩ - أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ عَمْرِو الْقَرَشِيِّ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ وَهْشَامِ ابْنِ سِيرِينَ^(٦)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ وَقَتَادَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ^(٧):

أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ صَائِمًا، فَأَكَلْتُ وَشَرِبْتُ نَاسِيًا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَطَعَمَكَ اللَّهُ وَسَقَاكَ، أَتَمَّ صَوْمَكَ!»^(٨). [٣٥٢٢]

ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ نَفَى جَوَازَ صَوْمِ أَحَدٍ عَنْ أَحَدٍ

📖 ٥٧٥٠ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَصْبَهَانِيُّ بِالْكُرْجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ الْحَكَمِ وَمُسْلِمٍ

(١) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٣) في موارد الظمان: «يوازي» بدل «موازي»، وما أثبتناه من (ب).

(٤) «ركعة» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٥) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢٧٦/١ (٤٨٦)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١١٣٣.

(٦) «وهشام بن سيرين» هكذا في (ب)، وصوابه: «وهشام عن ابن سيرين» بدل «وهشام بن سيرين»؛ انظر الحديث رقم: ٤٨٩.

(٧) «وقتادة عن أبي هريرة» هكذا في (ب)؛ والظاهر أنه سقط راوٍ بين قتادة وأبي هريرة.

(٨) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٣٨٥/١ (٧٤٩)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٢٠٧٥.

٥٧٥١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ
الْمَقَابِرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ
عُمَرَ يَقُولُ:

سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَقَالَ: «تَحَرَّوْهَا فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ مِنْ
رَمَضَانَ»^(٢). [٣٦٨١]

ذَكَرُوا الْإِبَاحَةَ لِلْحَاجِّ أَنْ يَذْبَحَ قَبْلَ الرَّمْيِ أَوْ يَحْلِقَ قَبْلَ الذَّبْحِ
مِنْ غَيْرِ حَرَجٍ يَلْزِمُهُ فِي ذَلِكَ الْفِعْلِ

٥٧٥٢ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ زُهَيْرٍ بَيْتُسْتَر، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ حَلَقَ قَبْلَ أَنْ يَذْبَحَ، أَوْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يَرْمِيَ،
فَجَعَلَ ﷺ يَقُولُ: «لَا حَرَجَ»^(٣). [٣٨٧٦]

ذَكَرُوا الْإِبَاحَةَ لِلْمُحْرِمِ أَكْلُ لَحْمِ الصَّيْدِ إِذَا لَمْ يَكُنْ أَعَانَ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ

٥٧٥٣ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ
مَالِكٍ، عَنْ أَبِي النُّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّيْمِيِّ، عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي
قَتَادَةَ بْنِ رَبِيعٍ:

(١) مسلم (١١٤٨)، الصيام، باب: قضاء الصيام عن الميت.

(٢) مسلم (١١٦٥)، الصيام، باب: فضل ليلة القدر والحث على طلبها.

(٣) البخاري (١٦٣٤)، الحج، باب: الذبح قبل الحلق.

ذَكَرُوا الْإِبَاحَةَ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يُهَاجِيَ الْمُشْرِكِينَ إِذْ هُوَ أَحَدُ الْجِهَادَيْنِ

٥٧٥٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْمِصْرِيُّ، قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ^(٣): أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَرَى فِي الشُّعْرِ؟ قَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُجَاهِدُ بِسَيْفِهِ وَلِسَانِهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَكَأَنَّمَا تَنْضَحُونَهُمْ بِالنَّبْلِ»^(٤).

[٤٧٠٧]



-
- (١) البخاري (٢٧٥٧)، الجهاد، باب: ما قيل في الرماح.
- (٢) «قال» سقطت من موارد الظمان ٤٩٤ (٢٠١٩)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٤) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/ ٢٧٤ (١٦٩٤)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ١٦٣١.

عَازِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«اَيْتُونِي بِالْكِتِفِ أَوْ اللَّوْحِ»، فَكَتَبَ: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [النساء: ٩٥]، وَعَمَرُوْهُ بِنُ أُمِّ مَكْتُومٍ خَلْفَ ظَهْرِهِ، فَقَالَ: هَلْ لِي مِنْ رُحْصَةٍ؟ فَنَزَلَتْ: ﴿غَيْرُ أُولَى الضَّرَرِ﴾^(١).

[٤١]

ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا
لَمْ يُنَزِّلْ آيَةً وَاحِدَةً إِلَّا بِكَمَالِهَا

صحيح - ٥٧٥٦ - أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُبَارَكِ الْهَرَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ الْعِجْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ:

لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ادْعُ لِي زَيْدًا، وَيَجِيءُ مَعَهُ بِاللَّوْحِ وَالذَّوَاةِ، أَوْ بِالْكِتِفِ وَالذَّوَاةِ»، ثُمَّ قَالَ: اكْتُبْ: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [النساء: ٩٥]، قَالَ: وَخَلْفَ ظَهْرِ النَّبِيِّ ﷺ عَمَرُوْهُ بِنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى. قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا تَأْمُرُنِي، فَإِنِّي رَجُلٌ ضَرِيرُ الْبَصَرِ؟ قَالَ الْبَرَاءُ: فَأَنْزَلْتَ مَكَانَهَا: ﴿غَيْرُ أُولَى الضَّرَرِ﴾^(٢).

[٤٠]

(١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١٧٢/٢ (١٤٥٠)؛ وللتفصيل انظر: التعليقات الحسان للألباني، ١٧٠/١ (٤١).

(٢) البخاري (٤٣١٨)، التفسير، باب: لا يستوي القاعدون من المؤمنين..



(١) البخاري (٤٣١٧)، التفسير، باب: لا يستوي القاعدون من المؤمنين . .

عَبْدُ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عِيَّاصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ عَلَى الصَّدَقَةِ. وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
وَأَصْحَابُهُ مُحْرِمُونَ؛ حَتَّى نَزَلُوا بِعُسْفَانَ ثِيَّيَةِ الْغَزَالِ، فَإِذَا هُمْ بِحِمَارٍ وَخَشِيٍّ.
فَجَاءَ أَبُو قَتَادَةَ وَهُوَ حِلٌّ. فَكَسَّوْا رُءُوسَهُمْ كَرَاهِيَةً أَنْ يُحِدُّوا أَبْصَارَهُمْ فَيَفْطَنَ.
فَرَأَاهُ، فَركَبَ فَرَسَهُ، وَأَخَذَ الرُّمْحَ، فَسَقَطَ مِنْهُ السَّوْطُ، فَقَالَ: نَاوِلْنِيهِ! فَقُلْنَا: لَا
نُعِينُكَ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ، فَحَمَلَ عَلَيْهِ، فَعَقَرَهُ. قَالَ: ثُمَّ جَعَلُوا يَشُؤُونَ مِنْهُ. ثُمَّ قَالُوا:
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا وَكَانَ تَقَدَّمَهُمْ^(١) فَأَتَوْهُ فَسَأَلُوهُ، فَلَمْ يَرِ بِهِ بَأْسًا. وَأُظْنُهُ
قَالَ: «مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ؟» شَكََّ عُبَيْدُ اللَّهِ^(٢).

[٣٩٧٦]

ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ أَكَلَ مِنْ لَحْمِ الْحِمَارِ الْوَحْشِيِّ الَّذِي عَقَرَهُ أَبُو قَتَادَةَ فِي ذَلِكَ السَّفَرِ

٥٧٥٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ،
قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي حَارِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ،
قَالَ:

خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَحْرَمَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ غَيْرِي. فَرَأَيْنَا حِمَارَ وَحْشٍ
فَأَسْرَجْتُ وَالْجَمْتُ. ثُمَّ رَكِبْتُ وَأَخَذْتُ الرُّمْحَ، وَنَسِيتُ السَّوْطَ، فَسَأَلْتُهُمْ أَنْ

(١) في (ب): «تقدم» بدل «تقدمهم»، وما أثبتناه من (ن).

(٢) البخاري (٢٧٥٧)، الجهاد، باب: ما قيل في الرماح.

أَخِيهِ مَعْبِدُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

نَزَلْنَا مَنْزِلًا فَأَتَتْنَا امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: إِنَّ سَيِّدَ الْحَيِّ سَلِيمٌ لَدِغٍ، فَهَلْ فِيكُمْ مِنْ رَاقٍ؟^(١) قَالَ: فَقَامَ مَعَهَا رَجُلٌ مِنَّا، كُنَّا نَظُنُّهُ يُحْسِنُ رُقِيَّةً. فَرَقَى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَبَرَأَ. فَأَعْطَوْهُ غَنَمًا، وَسَقَوْهُ لَبَنًا. قَالَ: فَقُلْتُ: لَا تُحَرِّكُوهُ حَتَّى نَأْتِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ! فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «مَا كَانَ يُدْرِيهِ أَنَّهَا رُقِيَّةٌ؟ أَقْسِمُوا، وَاضْرِبُوا إِلَيَّ بِسَهْمٍ مَعَكُمْ»^(٢).

[٦١١٣]

ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَخَذَ الْأَجْرَةَ الْمُشْتَرِطَةَ فِي الْبِدَايَةِ عَلَى الرُّقَى

٥٧٦١ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ السَّخْتِيَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ، فَمَرَرْنَا عَلَى أَهْلِ أَبْيَاتٍ فَاسْتَضَفْنَاهُمْ، فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُونَا، فَنَزَلُوا بِالْعَرَاءِ. فَلَدِغَ سَيِّدُهُمْ، فَأَتُونَا، فَقَالُوا: هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ يَرُقِّي؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، أَنَا أَرُقِّي. قَالُوا: ارْقِ^(٣) صَاحِبَنَا! قُلْتُ: لَا، قَدْ اسْتَضَفْنَاكُمْ فَأَبَيْتُمْ أَنْ تُضَيِّفُونَا! قَالُوا: فَإِنَّا نَجْعَلُ لَكُمْ جُعْلًا. قَالَ: فَجَعَلُوا لِي ثَلَاثِينَ شَاةً.

(١) في (ب): «راقي» بدل «راق»، وما أثبتناه من (ن).

(٢) البخاري (٤٧٢١)، فضائل القرآن، باب: فضل فاتحة الكتاب.

(٣) في (ب): «ارقي» بدل «ارق»، وما أثبتناه من (ن).



كَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا أَحْرَمُوا أَتَوْا الْبَيْتَ مِنْ ظَهْرِهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى﴾ [البقرة: ١٨٩]، الآية^(١). [٣٩٤٧]

ذَكَرُوا الْإِبَاحَةَ لِلنِّسَاءِ أَنْ يَخْرُجْنَ إِلَى الصَّحَارَى لِلْبَرَزِ

عِنْدَ عَدَمِ الْكُفِّ فِي بُيُوتِهِنَّ

محدث ٥٧٦٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، وَعُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الطُّفَاوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

كَانَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ امْرَأَةً جَسِيمَةً. وَكَانَتْ إِذَا خَرَجَتْ لِحَاجَتِهَا بِاللَّيْلِ أَشْرَفَتْ عَلَى النِّسَاءِ، فَرَأَاهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: انْظُرِي كَيْفَ تَخْرُجِينَ، فَإِنَّكَ وَاللَّهِ مَا تَخْفَيْنَ عَلَيْنَا إِذَا خَرَجْتَ! فَذَكَرْتَ ذَلِكَ سَوْدَةُ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَفِي يَدِهِ عَرَقٌ، فَمَا رَدَّ الْعَرَقُ مِنْ يَدِهِ حَتَّى فَرَعَ الْوَحْيَ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَ لَكُنَّ رُخْصَةً أَنْ تَخْرُجْنَ لِحَوَائِجِكُنَّ»^(٢). [١٤٠٩]

ذَكَرُوا الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ تَأْخِيرَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ

إِذَا لَمْ يَخَفْ ضَعْفَ الضَّعِيفِ وَكَانَ ذَلِكَ بِرِضَا الْمَأْمُومِينَ

محدث ٥٧٦٤ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ،

(١) البخاري (٤٢٤٢)، التفسير، باب: وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها..

(٢) البخاري (٤٩٣٩)، النكاح، باب: خروج النساء لحوائجهن.

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمان ٩١ (٢٧٤)، وأثبتناها من (ب).

ذَكَرَ الْخَبَرَ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ نَصَى جَوَازَ التَّرْوُدِ لِلْأَسْفَارِ

﴿٥٧٦٥﴾ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرَّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي وَرْقَاءُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

كَانُوا يَحُجُّونَ وَلَا يَتَرَوَّدُونَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ^(٧): ﴿وَتَرَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ الْتَقْوَى﴾ [البقرة: ١٩١].

[٢٦٩١]

ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمُتَصَدِّقِ أَنْ يُخْرِجَ الْيَسِيرَ مِنَ الصَّدَقَةِ عَلَى حَسَبِ جُهِدِهِ وَطَاقَتِهِ

﴿٥٧٦٦﴾ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بُجَيْرِ الْهَمْدَانِيِّ بِالصُّغْدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ:

كُنَّا نَتَحَامَلُ عَلَى ظُهُورِنَا، فَيَجِيءُ الرَّجُلُ بِالشَّيْءِ فَيَتَصَدَّقُ بِهِ. فَجَاءَ رَجُلٌ

(١) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٣) «إلى المسجد» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٤) في (ب): «ما» بدل «أما»، وما أثبتناه من (ن) وموارد الظمان.

(٥) في موارد الظمان: «أناء الله وهم» بدل «إلى»، وما أثبتناه من (ب).

(٦) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ١٨٢ (٢٣١)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٤٤٧.

(٧) البخاري (١٤٥١)، الحج، باب: قول الله تعالى: ﴿وَتَرَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ الْتَقْوَى﴾.

﴿٥٧٦٧﴾ أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ^(١) عَمْرِو الْقَرَسِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَتِ الْيَهُودُ: إِنَّمَا يَكُونُ الْحَوْلُ إِذَا أَتَى الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ مِنْ خَلْفِهَا. فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿نَسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣]؛ مِنْ قُدَّامِهَا وَمِنْ خَلْفِهَا وَلَا يَأْتِيهَا إِلَّا فِي الْمَأْتَى^(٣).

[٤١٩٧]



(١) البخاري (١٣٤٩)، الزكاة، باب: اتقوا النار ولو بشق تمره والقليل من الصدقة.

(٢) في (ب): «عن» بدل «بن»، وما أثبتناه من (ن).

(٣) البخاري (٤٢٥٤)، التفسير، باب: نساؤكم حرت لكم..

كَامِلِ الْجَحْدَرِيِّ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ عُذْسٍ، عَنْ
عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ:

أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّا كُنَّا نَذْبَحُ ذَبَائِحَ، فَنَأْكُلُ مِنْهَا، وَنُطْعِمُ مَنْ
جَاءَنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا بَأْسَ بِذَلِكَ»^(٤).

□ قال أبو حاتم: هذه الذبائح التي أباح رسول الله ﷺ ما كان يفعلُه أهل الجاهلية؛ إنما
هي غير الفرع والعتيرة المنهيَّ عنهما في الإسلام.

[٥٨٩١]

ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَكْلَ مَا ذُبِحَ بِالْمَرْوَةِ دُونِ الْحَدِيدِ

٥٧٦٩ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْهَالِ الصَّرِيرُ، قَالَ:
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ:

أَنَّ خَادِمًا لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ كَانَتْ تَرْعَى عَنْمَهُ بِسَلْعٍ، فَأَرَادَتْ شَاةً مِنْهَا أَنْ
تَمُوتَ، فَلَمْ تَجِدْ حَدِيدَةً تُذَكِّيْهَا، فَذَكَّتْهَا بِمَرْوَةٍ. فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَمَرَ
بِأَكْلِهَا^(٥).

[٥٨٩٢]

(١) في موارد الظمان ٢٦٢ (١٠٦٧): «محمد» بدل «أحمد»، وما أثبتناه من (ب).

(٢) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٤) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤٤٢/١ (٨٩٣)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ٤، ٤١٢

- ٤١٣.

(٥) البخاري (٥١٨٣)، الذبائح والصيد، باب: ما أنهر الدم من القصب والمروة والحديد.

حَجَرًا، فَذَبَحَتْهَا بِهِ. فَقَالَ لِأَهْلِهِ: لَا تَأْكُلُوا مِنْهُ حَتَّى آتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْأَلْهُ. فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ جَارِيَةً لَنَا كَانَتْ تَرْعَى بَسْلَعًا، فَأَبْصَرَتْ بِشَاةٍ مِنْ غَنَمِهَا مَوْتًا، فَكَسَرَتْ حَجَرًا، فَذَبَحَتْهَا بِهِ؟ فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِأَكْلِهَا^(١).

□ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ رحمه الله: الْحَبَرُ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَعَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعًا مَحْفُوظَانِ.

[٥٨٩٣]

ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَكْلَ مَا حَبَسَ عَلَيْهِ كَلْبُهُ الْمُعَلَّمُ إِذَا ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ

٥٧٧١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: قُلْتُ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرْسِلُ الْكِلَابَ الْمُعَلَّمَةَ فَيُمْسِكُنَ عَلَيَّ، وَأَذْكُرُ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ؟ قَالَ: «إِذَا أُرْسَلَتْ كَلْبُكَ الْمُعَلَّمُ، وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ، فَكُلْ!» قُلْتُ: وَإِنْ قَتَلَنِي؟ قَالَ: «وَإِنْ قَتَلَنِي؛ مَا لَمْ يَشْرَكْهَا كَلْبٌ لَيْسَ مَعَهَا». قُلْتُ لَهُ: فَإِنِّي أُرْمِي بِالْمِعْرَاضِ الصَّيْدَ فَأُصِيبُ؟ قَالَ: «إِذَا رَمَيْتَ بِالْمِعْرَاضِ، فَخَرَقَ فَكُلْهُ، وَإِنْ أَصَابَهُ بِعَرَضِهِ فَلَا تَأْكُلْهُ»^(٢).

[٥٨٨١]

(١) البخاري (٢١٨١)، الوكالة، باب: إذا أبصر الراعي أو الوكيل شاة تموت..

(٢) البخاري (٥١٦٠)، الذبائح والصيد، باب: ما أصاب المعراض بعرضه.

لَهَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ، صَليْهَا!»^(١).

ذَكَرُ إِبَاحَةِ عِيَادَةِ الْمَرَّاةِ أَبَاهَا وَمَوَالِي أَبِيهَا إِذَا اسْتَأْذَنْتْ زَوْجَهَا فِيهَا

﴿٥٧٧٣﴾ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَسَّانُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ:

لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ اشْتَكَى، وَاشْتَكَى أَصْحَابُهُ، وَاشْتَكَى أَبُو بَكْرٍ، وَعَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، وَبِلَالٌ. فَاسْتَأْذَنْتْ عَائِشَةُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي عِيَادَتِهِمْ، فَأُذِنَ لَهَا. فَقَالَتْ لِأَبِي بَكْرٍ: كَيْفَ تَجِدُكَ؟ فَقَالَ:

كُلُّ امْرِئٍ مُصَبِّحٌ فِي أَهْلِهِ وَالْمَوْتُ أَذْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ
وَسَأَلْتُ عَامِرَ بْنَ فُهَيْرَةَ، فَقَالَ:

إِنِّي وَجَدْتُ الْمَوْتَ قَبْلَ ذَوْقِهِ
وَسَأَلْتُ بِلَالَ، فَقَالَ:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً بِفَجٍّ وَحَوْلِي إِذْ خَرُّ وَجَلِيلُ
فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَتْهُ بِقَوْلِهِمْ، فَظَرَّ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ
إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَمَا حَبَّبْتَ إِلَيْنَا مَكَّةَ وَأَشَدَّ. اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاحِبِهَا وَمُدَّهَا، وَانْقُلْ
وَبَاءَهَا إِلَى مَهْيَعَةٍ»، وَهِيَ الْجُحْفَةُ^(٢).

(١) البخاري (٢٤٧٧)، الهبة، باب: الهدية للمشركين.

(٢) البخاري (٣٧١١)، فضائل الصحابة، باب: مقدم النبي ﷺ وأصحابه المدينة.

ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ بَعْدَ الْحَدَثِ أَنْ يُصَلِّيَ مَا أَحَبَّ
إِذَا لَمْ يُجَاوِزِ الْقَدْرَ الَّذِي وَقَّتْ لَهُ فِيهِ

﴿٥٧٧٥﴾ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَ^(٣):
حَدَّثَنَا فَضِيلُ^(٤) بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ^(٦) يُحْدِثُ
فَيَتَوَضَّأُ، وَيَمْسَحُ عَلَى خُفَيْهِ، أَيُصَلِّي؟ قَالَ: «لَا بِأَسَ بِذَلِكَ»^(٧). [١٣٣٤]

ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْقَارِئِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ
أَنْ يَوْمَ بِالنِّسَاءِ التَّرَاوِيحَ جَمَاعَةً

﴿٥٧٧٦﴾ أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ النَّرْسِيُّ، قَالَ^(٩):

- (١) البخاري (٢٠٣)، الوضوء، باب: المسح على الخفين.
- (٢) «قال» سقطت من موارد الظمان ٧١ (١٧٣)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٤) في موارد الظمان: «فضل» بدل «فضيل»، وما أثبتناه من (ب).
- (٥) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٦) «الرجل» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ن) وموارد الظمان.
- (٧) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ١٥٢ (١٤٩)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٩٤٠.
- (٨) «قال» سقطت من موارد الظمان ٢٣٠ (٩٢٢)، وأثبتناها من (ب).
- (٩) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

ذَكَرُوا الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَتَصَدَّقَ مِنْ مَالِ زَوْجِهَا مَا لَمْ يُجَحِّفْ ذَلِكَ بِهِ

٥٧٧٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ:

أَنَّهَا جَاءَتْ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، لَيْسَ لِي شَيْءٌ إِلَّا مَا أَدْخَلَ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ؛ فَهَلْ عَلَيَّ مِنْ جُنَاحٍ أَنْ أَرْضَخَ مِمَّا يُدْخِلُ عَلَيَّ؟ قَالَ: «أَرْضَخِي مَا اسْتَطَعْتَ، وَلَا تُوعِي فَيُوعِيَ اللَّهُ عَلَيْكَ»^(٥).

[٣٣٥٧]

ذَكَرُوا الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَأْخُذَ مِنْ مَالِ زَوْجِهَا بِغَيْرِ عِلْمِهِ وَمَقْدَارَ مَا

تُنْفِقُهُ عَلَيْهَا وَعَلَى وَلَدِهَا مِنْ غَيْرِ حَرَجٍ يَلْزِمُهَا فِي ذَلِكَ

٥٧٧٨ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي مَعْشَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

جَاءَتْ هِنْدُ امْرَأَةُ أَبِي سُفْيَانَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ أَنْ أُصِيبَ مِنْ مَالِهِ، فَأُنْفِقَ عَلَيَّ وَعَلَى وَلَدِي؟ فَقَالَ لَهَا

(١) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمان.

(٤) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ٦٣ (١٠٩)؛ وللتفصيل انظر: صلاة التراويح للألباني، ٧٩ - ٨٠.

(٥) مسلم (١٠٢٩)، باب: الحث على الإنفاق.

أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْتَفْتِيهِ وَهِيَ تَسْمَعُ مِنْ وَرَاءِ الْبَابِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تُذَرِّكُنِي الصَّلَاةَ وَأَنَا جُنُبٌ، أَفَأَصُومُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَأَنَا تُذَرِّكُنِي الصَّلَاةَ وَأَنَا جُنُبٌ فَأَصُومُ». فَقَالَ: لَسْتُ مِثْلَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ! قَالَ: «وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَخْشَاكُمْ لِلَّهِ وَأَعْلَمَكُمْ بِمَا أَنْفِي»^(٢).

[٣٤٩٥]

ذَكَرُ الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ أَنْ يَحُجَّ عَنِ الْمَيِّتِ الَّذِي مَاتَ
قَبْلَ أَنْ يَحُجَّ عَنْ نَفْسِهِ إِذَا كَانَ الْحَاجُّ عَنْهُ قَدْ حَجَّ عَنْ نَفْسِهِ

٥٧٨٠ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُوَيْانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أَخْتِي مَاتَتْ وَلَمْ تَحُجَّ، أَفَأَحُجُّ^(٣) عَنْهَا؟ فَقَالَ ﷺ: «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ، فَاللَّهُ أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ»^(٤).

[٣٩٩٣]

ذَكَرُ الْإِبَاحَةَ لِلْمُحْرِمِ الْحَلْقَ قَبْلَ الذَّبْحِ وَالذَّبْحَ قَبْلَ الرَّمْيِ

٥٧٨١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ،

(١) البخاري (٢٣٢٨)، المظالم، باب: قصاص المظلوم إذا وجد مال ظالمه.

(٢) مسلم (١١١٠)، الصيام، باب: صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب.

(٣) في (ب): «فأحج» بدل «أفأحج»، وما أثبتناه من (ن).

(٤) البخاري (٦٣٢١)، الأيمان والنذور، باب: من مات وعليه نذر.

(٥) «قال» سقطت من موارد الظمان ٢٥٠ (١٠١٢)، وأثبتناها من (ب).

﴿٥٧٨٢﴾ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى ثَقِيفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

كَانَتْ سَوْدَةُ امْرَأَةً ضَخْمَةً ثَبِطَةً، فَاسْتَأْذَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُفَيْضَ مِنْ جَمْعِ بَلِيلٍ، فَأَذِنَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ: وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا اسْتَأْذَنْتَهُ سَوْدَةُ^(٥).

[٣٨٦٦]

ذَكَرُوا الْإِبَاحَةَ لِلْحَالِفِ أَنْ يَحْنُثَ يَمِينَهُ إِذَا رَأَى ذَلِكَ خَيْرًا مِنَ الْمَضِيِّ فِيهِ

﴿٥٧٨٣﴾ - أَخْبَرَنَا ابْنُ خُزَيْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَرِيرِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ، قَالَ: نَزَلَ عَلَيْنَا أَضْيَافٌ لَنَا، وَكَانَ أَبِي يَتَحَدَّثُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ، فَأَنْطَلَقَ، وَقَالَ: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، أفرُغْ مِنْ أَضْيَافِكَ! فَلَمَّا أُمْسِيَتْ، جِئْنَا بِقِرَاهِمَ فَأَبَوْا، وَقَالُوا: حَتَّى يَجِيءَ أَبُوكَ مَنْزِلُهُ، فَيَطْعَمَ مَعَنَا! فَقُلْتُ: إِنَّهُ رَجُلٌ حَدِيدٌ، وَإِنَّكُمْ إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا خِفْتُ أَنْ يُصِيبَنِي مِنْهُ أَدَى! فَأَبَوْا عَلَيْنَا. فَلَمَّا جَاءَ، قَالَ:

(١) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٢) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٤) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/٤٢٢ (٨٤١)؛ وللتفصيل انظر: حجة النبي للألباني، ٩٧/٨٦.

(٥) مسلم (١٢٩٠)، الحج، باب: استحباب تقديم دفع الضعفة من النساء وغيرهن من المزدلفة إلى منى.

فَسَمَّى اللَّهَ، وَأَكَلَ وَأَكَلُوا. فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،
بَرُّوا وَحَنَيْتُ. فَقَالَ: «بَلْ أَنْتَ أَكْبَرُهُمْ وَخَيْرُهُمْ»^(٣). [٤٣٥٠]

ذَكَرَ إِبَاحَةَ رُكُوبِ النَّاذِرِ الْمَشِيِّ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ جَلٍّ وَعَلَا

📖 ٥٧٨٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْهَالِ الضَّرِيرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا
يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:
رَأَى النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا يُهَادِي بَيْنَ اثْنَيْنِ، فَقَالَ: «مَا لَهُ؟» قَالُوا: نَذَرَ أَنْ يَحُجَّ
مَاشِيًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْ مَشْيِ هَذَا، فَلْيَرْكَبْ!»^(٤). [٤٣٨٣]

ذَكَرَ الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ قَضَاءَ نَذْرِ النَّاذِرَةِ إِذَا مَاتَتْ قَبْلَ أَنْ تَفِي بِهِ

📖 ٥٧٨٥ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ، قَالَ:
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
جَاءَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا نَذْرٌ لَمْ تَقْضِهِ؟
فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «اقْضِهِ عَنْهَا»^(٥). [٤٣٩٥]

(١) في (ب): «فجئت» بدل «وتنحيت»، وما أثبتناه من (ن).

(٢) في (ب): «تفعلوا» بدل «تقبلون»، وما أثبتناه من (ن).

(٣) البخاري (٥٧٨٩)، الأدب، باب: ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف.

(٤) البخاري (١٧٦٦)، الإحصار وجزاء الصيد، باب: من نذر المشي إلى الكعبة.

(٥) مسلم (١٦٣٨)، النذر، باب: الأمر بقضاء النذر.

فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «أَكُنْتَ قَاضِيَةً عَنْ أُمِّكَ دَيْنًا لَوْ كَانَ عَلَيْهَا؟» قَالَتْ: نَعَمْ.
قَالَ: «فَصُومِي عَنْ أُمِّكَ»^(١).

[٤٣٩٦]

ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْأَةِ الْحَامِلِ إِذَا مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا

أَنْ تَتَزَوَّجَ بَعْدَ وَضْعِهَا حَمْلَهَا وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فِي مُدَّةٍ يَسِيرَةٍ

ﷺ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ،
قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ
مَخْرَمَةَ، قَالَ:

وَضَعْتُ سُبُعَةَ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِأَيَّامٍ قَلِيلٍ. فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَأْذَنَتْهُ
فِي النِّكَاحِ، فَأُذِنَ لَهَا^(٢).

[٤٢٩٨]

ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَحْدِثِ الْأَكْلَ قَبْلَ إِحْدَاثِ الْوُضُوءِ مِنْ حَدِيثِهِ

ﷺ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زُهَيْرٍ الْحَافِظُ بِسُتْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
الْمِقْدَامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ،
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ، فَطَعِمَ. فَقِيلَ لَهُ: قَبْلَ أَنْ تَتَوَضَّأَ؟
فَقَالَ ﷺ: «إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُصَلِّيَ فَأَتَوَضَّأُ؟!»^(٣).

[٥٢٠٨]

(١) مسلم (١١٤٨)، الصيام، باب: قضاء الصيام عن الميت.

(٢) البخاري (٤٦٢٦)، التفسير، باب: وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن..

(٣) مسلم (٣٧٤)، الحيض، باب: جواز أكل المحدث الطعام وأنه لا كراهة في ذلك..

الْجَهْضِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، قَالَ:

مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَوْقَدُ تَحْتَ قِدْرِ لِي، وَالْقَمْلُ يَتَهَافُتُ مِنْ رَأْسِي. فَقَالَ ﷺ: «أَتُؤْذِيكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «اُنْسُكَ نَسِيكَةً أَوْ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ!»^(١).
[٣٩٧٨]

ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا أَنْزَلَ آيَةَ الْفِدْيَةِ حَيْثُ أَمَرَ ﷺ كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ بِالْفِدْيَةِ

﴿٥٧٩٠﴾ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ بِالْحُدَيْبِيَةِ. فَقَالَ لَهُ: «أَتُؤْذِيكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ؟» فَقُلْتُ: نَعَمْ. فَأَمَرَنِي أَنْ أَحْلِقَ. قَالَ: وَلَمْ يُبَيِّنْ لَهُمْ أَنَّهُمْ يَحْلِقُونَ بِهَا وَهُمْ عَلَى طَهْرٍ^(٢) أَنْ يَدْخُلُوا مَكَّةَ. قَالَ: فَنَزَلَتْ آيَةُ الْفِدْيَةِ، وَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَطْعِمَ فَرَقًا بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينَ أَوْ أَذْبَحَ شَاةً^(٣).

[٣٩٧٩]

(١) مسلم (١٢٠١)، الحج، باب: جواز حلق الرأس للمحرم إذا كان به أذى..

(٢) «طهر» هكذا في (ب) و(ن).

(٣) البخاري (١٧٢٢)، الإحصار وجزاء الصيد، باب: النسك شاة.

وَالْقَمْلُ يَتَهَاظُ عَلَى وَجْهِهِ، فَقَالَ: «أَتُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ يَا كَعْبُ؟» قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «فَاخْلُقْ رَأْسَكَ، وَانْسُكْ نَسِيكَ، أَوْ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعَمْ فَرَقًا بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينَ»^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ فِي عَقِبِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «اذْبَحْ شَاةً!»^(٢).

[٣٩٨١ - ٣٩٨٠]

ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمَرْءَ مُخَيَّرٌ فِي الْاِفْتِدَاءِ بِمَا تَيَسَّرَ عَلَيْهِ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الثَّلَاثِ

٥٧٩٢ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، قَالَ:

دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ، أَتُؤْذِيكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ؟» قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَأَمْرَنِي بِصِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكِ، أَيُّمَا تَيَسَّرَ^(٣). [٣٩٨٢]

ذَكَرُ وَصَفِ الْقَدْرِ الَّذِي يُطْعَمُ لِكُلِّ مَسْكِينٍ فِي الْكَفَّارَةِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا

٥٧٩٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ حُزَيْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ:

(١) مسلم (١٢٠١)، الحج، باب: جواز حلق الرأس للمحرم إذا كان به أذى.

(٢) البخاري (١٧٢٢)، الإحصار وجزاء الصيد، باب: النسك شاة.

(٣) مسلم (١٢٠١)، الحج، باب: جواز حلق الرأس للمحرم إذا كان به أذى.

﴿٥٧٩٤﴾ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ، قَالَ:

فَعَدْتُ إِلَى كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ فِي الْمَسْجِدِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿فَفِدْيَةٌ مِّنْ صِّيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ [البقرة: ١٩٦]. فَقَالَ كَعْبٌ: فِيَّ نَزَلَتْ؛ كَانَ بِي أَدَى مِنْ رَأْسِي فَحِمِلْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالْقَمْلُ يَتَنَاثِرُ عَلَى وَجْهِهِ، فَقَالَ ﷺ: «مَا كَذْتُ أَرَى الْجَهْدَ بَلَغَ مِنْكَ مَا أَرَى، أَتَجِدُ شَاةً؟» قُلْتُ: لَا. قَالَ: فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿فَفِدْيَةٌ مِّنْ صِّيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾؛ فَالصَّوْمُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، وَالصَّدَقَةُ عَلَى كُلِّ مُسْكِينٍ نِصْفُ صَاعٍ مِنْ طَعَامٍ، وَالنُّسُكُ شَاةٌ^(٢). [٣٩٨٥]

ذَكَرُ الْخَبَرِ الدَّالُّ عَلَى أَنَّ الصَّاعَ خَمْسَةُ أَرْطَالٍ وَثُلُثٌ

عَلَى مَا قَالَ أَثِمَّتْنَا مِنَ الْحِجَازِيِّينَ وَالْمِصْرِيِّينَ

﴿٥٧٩٥﴾ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذَّهَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ؛ قَالَ ابْنُ خُزَيْمَةَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَاعُنَا أَصْغَرُ الصَّيْعَانِ، وَمُدُّنَا

(١) مسلم (١٢٠١)، الحج، باب: جواز حلق الرأس للمحرم إذا كان به أذى.

(٢) البخاري (١٧٢١)، الإحصار وجزاء الصيد، باب: الإطعام في الفدية نصف صاع.

الْعِلْمُ حِلَافًا فِي قَدْرِ الصَّاعِ إِلَّا مَا وَصَفْنَا، صَحَّ أَنَّ صَاعَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ خَمْسَةَ أَرْطَالٍ
وَتُلُثًا؛ إِذْ هُوَ أَصْغَرُ الصُّيْعَانِ، وَبَطَلَ قَوْلُ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الصَّاعَ ثَمَانِيَةُ أَرْطَالٍ، مِنْ غَيْرِ دَلِيلٍ
ثَبَّتَ لَهُ عَلَى صِحَّتِهِ.

[٣٢٨٤]



سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الضَّبِّ، فَقَالَ ﷺ: «لَسْتُ بِأَكِلِهِ وَلَا مُحَرَّمِهِ»^(١). [٥٢٦٥]

ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يُعَرِّضَ بِقَلْبِهِ شَيْءٌ مِنْ وَسَاوِسِ الشَّيْطَانِ
بَعْدَ أَنْ يَرُدَّهَا مِنْ غَيْرِ اعْتِقَادِ الْقَلْبِ عَلَى مَا وَسَّوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ

مِثْقَالُ ٥٧٩٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى ثَقِيفٍ، قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ دُرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ بْنِ الْهَادِ^(٤)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَحَدَنَا لَيَجِدُ فِي نَفْسِهِ الشَّيْءَ لَأَنْ يَكُونَ حُمَمَةً أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ! فَقَالَ ﷺ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ أَمْرَهُ إِلَى الْوَسْوَسةِ»^(٥). [١٤٧]

ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلرَّجُلِ الصَّائِمِ تَقْبِيلَ امْرَأَتِهِ
مَا لَمْ يَكُنْ وَرَاءَهُ شَيْءٌ يَكْرَهُهُ

مِثْقَالُ ٥٧٩٨ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحَبَّابِ الْجَمْعِيُّ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّلِيسِيُّ،

(١) البخاري (٥٢١٦)، الذبائح والصيد، باب: الضب.

(٢) «قال» سقطت من موارد الظمان ٤١ (٤٦)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٤) «بن الهاد» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمان.

(٥) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ١١٢ (٤١)؛ وللتفصيل انظر: الطلال للألباني، ٦٥٨.

(٦) «قال» سقطت من موارد الظمان ٢٢٧ (٩٠٥)، وأثبتناها من (ب).



-
- (١) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).
- (٢) في (ب): «بكر» بدل «بكير»، وما أثبتناه من (ن).
- (٣) في (ب): «سعد» بدل «سعيد»، وما أثبتناه من (ن).
- (٤) «قال: حدثنا ليث بن سعد قال: حدثنا بكير بن عبد الله بن الأشج عن عبد الملك بن سعيد» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب) و(ن).
- (٥) في (ب) وموارد الظمآن: «فنعم» بدل «فقيم»، وما أثبتناه من (ن).
- (٦) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٣٨٤/١ (٧٤٧)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٢٠٦٤.

﴿٥٧٩٩﴾ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى تَسْمَعُوا أَذَانَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ»^(٢). [٣٤٧٠]

ذَكَرَ خَبَرُ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ

﴿٥٨٠٠﴾ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْمُقَابِرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِيَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ»^(٣). [٣٤٧١]

ذَكَرَ الْعِلَّةُ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا كَانَ يُؤَذِّنُ بِلَالٌ بِلَيْلٍ

﴿٥٨٠١﴾ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الْفَلَّاسُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُمَانَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ لِيَنْبَهَ نَائِمُكُمْ، وَيَرْجِعَ قَائِمُكُمْ. وَلَيْسَ الْفَجْرُ أَنْ يَقُولَ

(١) في (ب): «حظر» بدل «حظره»، وما أثبتناه من (ص) و(د) و(ن).

(٢) مسلم (١٠٩٢)، الصيام، باب: بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر.

(٣) البخاري (٦٨٢١)، التمني، باب: ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق في الأذان.

[३६७३]

- (١) البخاري (٦٨٢٠)، التمني، باب: ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق في الأذان..
- (٢) «قال» سقطت من موارد الظمآن ٢٢٤ (٨٨٨)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).
- (٤) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).
- (٥) في (ب): «يؤذن حين» بدل «لا يؤذن حتى»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.
- (٦) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ٣٨١ (٧٣٥)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ١/ ٢٣٦-٢٣٧.
- (٧) «قال» سقطت من موارد الظمآن ٢٢٤ (٨٨٧)، وأثبتناها من (ب).
- (٨) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).
- (٩) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

وَيُؤَذِّنُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فِي تِلْكَ اللَّيَالِي بَعْدَ انْفِجَارِ الصُّبْحِ لِصَلَاةِ الْعَدَاةِ. فَإِذَا جَاءَتْ نَوْبَةُ ابْنِ
أُمِّ مَكْتُومٍ كَانَ يُؤَذِّنُ بِاللَّيْلِ لَيَالِي مَعْلُومَةٍ كَمَا وَصَفْنَا قَبْلُ، وَيُؤَذِّنُ بِلَالٍ فِي تِلْكَ اللَّيَالِي بَعْدَ
انْفِجَارِ الصُّبْحِ لِصَلَاةِ الْعَدَاةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْحَبَرَيْنِ تَضَادٌّ أَوْ تَهَاوُّرٌ. [٣٤٧٤]



المُعَلِّمُ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ حَدَّثَهُ:

أَنَّهُ سَأَلَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، عَنِ الرَّجُلِ يُجَامِعُ فَلَا يُنْزِلُ. فَقَالَ: لَيْسَ عَلَيْهِ غُسْلٌ. ثُمَّ قَالَ عُثْمَانُ: سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: فَسَأَلْتُ بَعْدَ ذَلِكَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَالزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ وَطَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ وَأَبِي بَنِي كَعْبٍ، فَقَالُوا مِثْلَ ذَلِكَ.

قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: وَحَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا أَيُّوبَ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ^(١).

[١١٧٢]

ذَكَرَ مَا كَانَ عَلَى مَنْ أَكْسَلَ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ سِوَى الْأَعْتِسَالِ مِنَ الْجَنَابَةِ

٥٨٠٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَوْنٍ الرِّيَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ: عَنْ أَبِي بَنِي كَعْبٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:

قُلْتُ: أَرَأَيْتَ أَحَدَنَا إِذَا جَامَعَ الْمَرْأَةَ فَأَكْسَلَ وَلَمْ يُمْنِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِيُغْسَلَ ذَكَرُهُ وَأُنْثْيَاهُ، وَلِيَتَوَضَّأَ ثُمَّ لِيُصَلَّ»^(٢).

[١١٧٠]

(١) البخاري (٢٨٨)، الغسل، باب: غسل ما يصيب من فرج المرأة.

(٢) البخاري (٢٨٩)، الغسل، باب: غسل ما يصيب من فرج المرأة.

رَخَّصَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَوَّلِ الزَّمَانِ، أَوْ بَدَأِ الْإِسْلَامِ، ثُمَّ أَمَرَ بِالْأَغْتِسَالِ
بَعْدُ^(٤).

□ قَالَ أَبُو هَاتِمٍ: يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ أَبِي بَنْ كَعْبٍ آدَى نَسَخَ هَذَا الْفِعْلَ عَلَى مَا أَخْبَرَ سَهْلُ بْنُ
سَعْدٍ عَنْهُ، ثُمَّ نَسِيَهُ وَأَفْتَى بِالْفِعْلِ الْأَوَّلِ الَّذِي هُوَ مَنْسُوخٌ عَلَى مَا أَخْبَرَ عَنْهُ زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ
الْجُهَنِيُّ.

[١١٧٩]

ذَكَرُ الْوَقْتِ الَّذِي نُسِخَ فِيهِ هَذَا الْفِعْلُ

﴿٥٨٠٧﴾ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ
الْجُوزْجَانِيُّ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ جَبَلَةَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ،
قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِمْرَانَ^(٩)، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ:

سَأَلْتُ عُرْوَةَ عَنِ الَّذِي يُجَامِعُ وَلَا يُنْزِلُ. قَالَ: عَلَى النَّاسِ أَنْ يَأْخُذُوا بِالْآخِرِ،
وَالْآخِرُ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: حَدَّثَنِي عَائِشَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ

(١) «قال» سقطت من موارد الظمان ٨١ (٢٢٩)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٣) في (ب): «ابن أبي عسال» بدل «أبي غسان»، وما أثبتناه من (ن) وموارد الظمان.

(٤) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ١٦٦ (١٩١)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني،
٢٠٨، ٢٠٩.

(٥) «قال» سقطت من موارد الظمان ٨١ (٢٣٠)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٩) في (ب): «عثمان» بدل «عمران»، وما أثبتناه من (ن) وموارد الظمان.

الْجَحْدَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ
الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
«إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعْبَيْهَا الْأَرْبَعِ، ثُمَّ جَهَدَ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ»^(٢).

[١١٨٢]

ذَكَرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ

📖 ٥٨٠٩ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قُدَامَةَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ،
قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ
هِلَالٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ^(٣) أَبِي مُوسَى، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا التَّقَى الْخِتَانَانِ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ»^(٤).

[١١٨٣]

ذَكَرُ خَبَرٍ ثَالِثٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ

📖 ٥٨١٠ - أَخْبَرَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَنْدِيُّ بِمَكَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زِيَادٍ
الْحَجِجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قُرَّةَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ
عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:
«إِذَا جَاوَزَ الْخِتَانُ الْخِتَانَ وَجَبَ الْغُسْلُ»^(٥).

[١١٨٤]



(١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١٦٧/١ (١٩٢).

(٢) البخاري (٢٨٧)، الغسل، باب: إذا التقى الختانان.

(٣) في (ب): «بن» بدل «عن»، وما أثبتناه من (ن).

(٤) مسلم (٣٤٩)، الحيض، باب: نسخ الماء من الماء ووجوب الغسل باللقاء الختانيين.

(٥) مسلم (٣٤٩)، الحيض، باب: نسخ الماء من الماء ووجوب الغسل باللقاء الختانيين.

بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثِ مِائَةِ رَاكِبٍ وَأَمِيرُنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ،
نَرُصِدُ عِيرًا لِقُرَيْشٍ. فَأَقَمْنَا بِالسَّاحِلِ نِصْفَ شَهْرٍ، فَأَصَابَنَا جُوعٌ شَدِيدٌ حَتَّى أَكَلْنَا
الْخَبْطَ. قَالَ: فَسُمِّيَ ذَلِكَ الْجَيْشُ جَيْشَ الْخَبْطِ. ثُمَّ أَلْقَى الْبَحْرُ دَابَّةً يُقَالُ لَهَا
الْعَنْبَرُ. فَأَكَلْنَا مِنْهُ نِصْفَ شَهْرٍ، حَتَّى ثَابَتَ أَجْسَامُنَا، وَادَّهَنَّا بِوَدَكِهِ، فَأَخَذَ أَبُو
عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ضِلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ، وَنَظَرَ إِلَى أَطْوَلِ جَمَلٍ فِي الْجَيْشِ وَأَطْوَلَ
رَجُلٍ، فَحَمَلَهُ عَلَيْهِ، فَمَرَّ تَحْتَهُ.

قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ: أَعْطَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جِرَابًا فِيهِ
تَمْرٌ. فَلَمَّا نَفِدَ وَجَدْنَا فَقْدَهُ. فَجَعَلَ يَجِيءُ الرَّجُلُ بِالشَّيْءِ. قَالَ: وَأَخْرَجْنَا مِنْ
عَيْنَيْهِ كَذَا وَكَذَا حَبًّا مِنْ وَدَكٍ. فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ سَأَلَنَا: «هَلْ مَعَكُمْ مِنْهُ
شَيْءٌ؟»^(١).

[٥٢٥٩]

ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ أَكَلَ مِمَّا حَمَلَهُ أَهْلُ ذَلِكَ الْجَيْشِ مِنَ الْعَنْبَرِ الَّذِي قَذَفَهُ الْبَحْرُ لَهُمْ

٥٨١٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو
حَنِيمَةَ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَمَرَ عَلَيْنَا أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ يَتَلَقَى عِيرًا لِقُرَيْشٍ.
وَزَوَدَنَا جِرَابَ تَمْرٍ لَمْ يَجِدْ لَنَا غَيْرَهُ. فَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُطْعِمُنَا تَمْرَةً تَمْرَةً. قُلْتُ:

(١) مسلم (١٩٣٥)، الصيد والذبائح، باب: إباحة ميتات البحر.

وَقُبَ عَيْنَيْهِ بِالْقِلَالِ، وَنَقَطَ مِنْهُ الْفِدَرُ كَالثَّوْرِ أَوْ كَقَدْرِ الثَّوْرِ. وَلَقَدْ أَخَذَ مِنَّا أَبُو عُبَيْدَةَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا، فَأَقْعَدَهُمْ فِي وَقْبٍ عَيْنِهِ. وَأَخَذَ ضِلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ، فَأَقَامَهَا، ثُمَّ أَرْحَلَ أَعْظَمَ بَعِيرٍ مِنَّا، فَمَرَّ تَحْتَهَا. قَالَ: وَتَزَوَّدْنَا مِنْ لَحْمِهِ وَشَائِقٍ. فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَّرْنَا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «هُوَ رِزْقٌ أَخْرَجَهُ اللَّهُ لَكُمْ، فَهَلْ مِنْ لَحْمِهِ مَعَكُمْ شَيْءٌ تُطْعِمُونَا؟» فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِ مِنْهُ، فَأَكَلَهُ^(١).

[٥٢٦٠]

ذَكَرَ الْخَبَرَ الدَّالُّ عَلَى أَنَّ مَا قَذَفَهُ الْبَحْرُ مِمَّا لَا يَعْيشُ إِلَّا فِيهِ حُوتٌ كُلُّهُ وَإِنْ كَانَتْ خَلْقُهَا مُتَبَايِنَةً لِخَلْقَةِ الْحُوتِ

﴿٥٨١٣﴾ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ سَعِيدٍ السَّعْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمرَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْثًا إِلَى أَرْضِ جُهَيْنَةَ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا. فَلَمَّا نَفَدَتْ أَرْوَادُهُمْ، أَمَرَ أَمِيرُهُمْ بِمَا بَقِيَ مِنْ أَرْوَادِهِمْ فَجَمِعَتْ. فَجَعَلَ يَقُوتُنَا كُلَّ يَوْمٍ تَمْرَةً تَمْرَةً. قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، مَا كَانَتْ تُغْنِي عَنْكُمْ تَمْرَةً؟ قَالَ: وَاللَّهِ إِنَّهَا فُقِدَتْ، فَوَجَدْنَا فَقَدَهَا، كَانَ أَحَدُنَا يَضَعُهَا بَيْنَ أَسْنَانِهِ وَحَنَكِهِ فَيَمْصُهَا، وَنُصِيبُ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ وَنَبَاتِ الْأَرْضِ مَعَ ذَلِكَ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ.

(١) مسلم (١٩٣٥)، الصيد والذبائح، باب: إباحة ميتات البحر.

أَخْبَرَنَا ٥٨١٤ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ:

بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعَثًا قَبْلَ السَّاحِلِ، وَأَمَرَ عَلَيْنَا أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ، وَهُمْ ثَلَاثُ مِائَةٍ وَأَنَا فِيهِمْ. قَالَ: فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ فِينِي الرَّادُّ. فَأَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِأَزْوَادِ ذَلِكَ الْجَيْشِ، فَجَمَعَ كُلَّهُ، فَكَانَ مِزُودَ تَمْرٍ، فَكَانَ يَقُوتُنَا كُلَّ يَوْمٍ قَلِيلًا قَلِيلًا حَتَّى فِينِي وَلَمْ يُصَبْنَا^(٢) إِلَّا تَمْرَةٌ تَمْرَةٌ. فَقُلْتُ: وَمَا تُغْنِي تَمْرَةٌ؟ قَالَ: لَقَدْ وَجَدْنَا فَقْدَهَا حَيْثُ فَنَيْتُ. قَالَ: ثُمَّ انْتَهَى إِلَى الْبَحْرِ فَإِذَا حُوتٌ مِثْلُ الظَّرْبِ. فَأَكَلَ مِنْهُ ذَلِكَ الْجَيْشُ إِحْدَى عَشْرَةَ لَيْلَةً. ثُمَّ أَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِضَلْعَيْنِ مِنْ أَضْلَاعِهِ، ثُمَّ أَمَرَ بِرَاحِلَةٍ فَرُحِلَتْ، ثُمَّ مَرَّتْ تَحْتَهُمَا وَلَمْ تُصَبَّهُمَا^(٣). [٥٢٦٢]

ذَكَرَ الْبَيَانُ بِأَنَّ كُلَّ مَنْ قَذَفَهُ الْبَحْرُ مِنَ الْمَيِّتَةِ أَوْ مَا اصْطِيدَ مِنْهُ مِمَّا لَا يَعْيشُ إِلَّا فِيهِ مَيِّتَةٌ حَلَالٌ أَكَلُهُ وَإِنْ بَايَنْتَ خَلْقَهَا خَلْقَةُ الْحَوَاتِ

٥٨١٥ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ الْجُمَحِيُّ^(٤)، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ مِنْ آلِ بَنِي^(٦) الْأَزْرَقِ، أَنَّ الْمُعِيرَةَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

(١) مسلم (١٩٣٥)، الصيد والذبائح، باب: إباحة ميتات البحر.

(٢) في (ب): «يصبينا» بدل «يصبنا»، وما أثبتناه من (ن).

(٣) البخاري (٤١٠٢)، المغازي، باب: غزوة سيف البحر.

(٤) «الجمحي» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمان ٦٠ (١١٩).

(٥) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٦) في (ب): «ابن» بدل «بني»، وما أثبتناه من موارد الظمان.

مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ. فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْ لِكُلِّكُمْ ثَوْبَانِ؟»^(٥). [٢٢٩٥]

ذَكَرَ خَبَرٌ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِإِبَاحَةِ مَا ذَكَرْنَاهُ

📖 ٥٨١٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ:
أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُصَلِّي أَحَدُنَا فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ؟ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْ كُلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ؟» فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ لِلَّذِي سَأَلَهُ: أَتَعْرِفُ أَبَا
هُرَيْرَةَ، هُوَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَيَتَابُهُ مَوْضُوعَةٌ عَلَى الْمِشْجَبِ!^(٦). [٢٢٩٦]

ذَكَرَ الْخَبَرُ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ

📖 ٥٨١٨ - أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ الطَّاحِي الْعَابِدُ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا

(١) في (ب): «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من موارد الظمان.

(٢) في موارد الظمان: «بماء» بدل «من ماء»، وما أثبتناه من (ب).

(٣) «رسول الله ﷺ» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٤) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١٣٧/١ (١٠٣)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٧٦.

(٥) البخاري (٣٥١)، الصلاة في الثياب، باب: الصلاة في الثوب الواحد ملتحقاً به.

(٦) البخاري (٣٥١)، الصلاة في الثياب، باب: الصلاة في الثوب الواحد ملتحقاً به.

٥٨١٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ شَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ وَأَيُّوبُ وَحَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ وَهَشَامٌ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي التَّوْبَةِ الْوَاحِدِ، فَقَالَ: «أَوْكُلُكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ؟» فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ: إِذَا وَسَّعَ اللَّهُ فَوَسَّعُوا! رَجُلٌ جَمَعَ عَلَيْهِ ثِيَابُهُ، صَلَّى فِي إِزَارٍ وَرِدَاءٍ، فِي إِزَارٍ وَقَمِيصٍ، فِي إِزَارٍ وَقَبَاءٍ، فِي سَرَاوِيلَ وَرِدَاءٍ، فِي سَرَاوِيلَ وَقَمِيصٍ، فِي سَرَاوِيلَ وَقَبَاءٍ^(٢).

قَالَ هَشَامٌ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: وَتَبَّانِ.

[٢٢٩٨]

ذَكَرَ وَصَفٍ مَا يَعْمَلُ الْمُصَلِّي بِثَوْبِهِ الْوَاحِدِ إِذَا صَلَّى فِيهِ

٥٨٢٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُوسَى بِعَسْكَرٍ مُكْرَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَيْعِيُّ^(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى فِي ثَوْبٍ فَلْيَعْطِفْ عَلَيْهِ»^(٤).

[٢٢٩٩]

(١) في (ب): «بن» بدل «عن»، وما أثبتناه من (ن).

(٢) البخاري (٣٥٨)، الصلاة في الثياب، باب: الصلاة في القميص والسراويل والتبائن والقباء..

(٣) في (ب): «القطان» بدل «القطعي»، وما أثبتناه من (ن).

(٤) انظر: التعليقات الحسان للآلبناني، ١٢٢/٤ (٢٢٩٦).

ذَكَرُ خَبَرٍ قَدْ يُوهَمُ فِي الْأَحْتِجَاجِ بِهِ مَنْ لَمْ يَتَفَقَّهْ

فِي صَحِيحِ الْأَثَارِ وَلَا أَبْلَغَ الْمَجْهُودِ فِي طُرُقِ الْأَخْبَارِ

﴿٥٨٢٢﴾ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا عَمِّي، حَدَّثَنَا أَبِي^(٥)، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التِّيمِيُّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ أَبِي حُمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

كَانَ فِي حَجْرِي جَارِيَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَزَوَّجْتُهَا. قَالَتْ: فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عُرْسِهَا، فَلَمْ يَسْمَعْ غِنَاءً وَلَا لَعِبًا. فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ، هَلْ غَنَيْتُمْ عَلَيْهَا أَوْ لَا تُغْنُونَ عَلَيْهَا؟» ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذَا الْحَيَّ مِنَ الْأَنْصَارِ يُحِبُّونَ الْغِنَاءَ»^(٦). [٥٨٧٥]

ذَكَرُ خَبَرٍ ثَانٍ تَعَلَّقَ غَيْرُ الْمُتَبَحَّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ،

فَأَبَاحَ الْغِنَاءَ الَّذِي يُبْعَدُ عَنِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا

﴿٥٨٢٣﴾ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ تُغْنِيَانِ بِدَقِّينِ، وَتُغْنِيَانِ فِي أَيَّامِهِمَا

(١) في (ب): «السعري» بدل «الشعري»، وما أثبتناه من (ن).

(٢) البخاري (٣٤٧)، الصلاة في الثياب، باب: الصلاة في الثوب الواحد ملتحقاً به.

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمان ٤٩٤ (٢٠١٦)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٥) في (ب): «حدثنا أبي حدثنا عمي» بدل «حدثنا عمي حدثنا أبي»، وما أثبتناه من (ن) وموارد الظمان.

(٦) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ١٤٤ (٢٤٣)؛ وللتفصيل انظر: آداب الزفاف للألباني، ١٨٠.

وَالْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ فَزَجَرَهُمْ عُمَرُ؛ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعَهُمْ يَا عُمَرُ، فَإِنَّهُمْ هُمْ بَنُو أَرْفَدَةَ»^(١).

[٥٨٧٦]

ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْغِنَاءَ الَّذِي وَصَفْنَاهُ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ أَشْعَارًا قِيلَتْ فِي
أَيَّامِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَكَانُوا يُنْشِدُونَهَا وَيَذْكُرُونَ تِلْكَ الْأَيَّامَ دُونَ الْغِنَاءِ
الَّذِي يَكُونُ بِغَزَلٍ يُقَرَّبُ سَخَطَ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا مِنْ قَائِلِهِ

📖 ٥٨٧٤ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُيَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْهَبَارِيُّ،
قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

دَخَلَ عَلَيَّ أَبُو بَكْرٍ وَعِنْدِي جَارِيتَانِ مِنْ جَوَارِي الْأَنْصَارِ تُغْنِيَانِ بِمَا تَقَاوَلَتِ
الْأَنْصَارُ يَوْمَ بُعَاثٍ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَمِزْمَارُ الشَّيْطَانِ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟
وَذَلِكَ فِي يَوْمٍ عِيدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا، وَهَذَا
عِيدُنَا!»^(٢).

[٥٨٧٧]

ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْغِنَاءَ الَّذِي كَانَ الْأَنْصَارُ يُغْنُونَ بِهِ
لَمْ يَكُنْ بِغَزَلٍ لَا يَحِلُّ ذِكْرُهُ

📖 ٥٨٢٥ - أَخْبَرَنَا ابْنُ خُزَيْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَقَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ
الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ دَكْوَانَ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مَعْوِذٍ، قَالَتْ:

(١) البخاري (٢٧٤٥)، الجهاد، باب: اللهو بالحراب ونحوها.

(٢) البخاري (٩٠٩)، العيدين، باب: سنة العيدين لأهل الإسلام.

(١) البخاري (٤٨٥٢)، النكاح، باب: ضرب الدف في النكاح والوليمة.

﴿٥٨٣٦﴾ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامِ الْبَزَّارُ، قَالَ^(١):
 حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ،
 قَالَ:

«اقْرَأُوا الْقُرْآنَ مَا اتَّخَفْتُمْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ فَقُومُوا عَنْهُ»^(٢). [٧٣٢]

ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِسَائِقِ الْبُذْنِ إِلَى التَّبَيُّتِ الْعَتِيقِ أَنْ يَرْكَبَهَا إِنْ شَاءَ

﴿٥٨٣٧﴾ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي^(٣) أُمَيَّةَ بَطْرُسُوسَ^(٤)، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ
 يَحْيَى الْبَلْخِيُّ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ،
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

رَأَى النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً، قَالَ: «ارْكَبْهَا!» قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ يَا
 رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «ارْكَبْهَا!» قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ^(٧) فِي الثَّالِثَةِ
 أَوْ^(٨) الرَّابِعَةِ: «ارْكَبْهَا وَيْلَكَ!»^(٩). [٤٠١٦]

(١) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

(٢) البخاري (٤٧٧٤)، فضائل القرآن، باب: اقرؤوا القرآن ما اتخفت عليه قلوبكم.

(٣) «أبي» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

(٤) في (ي): «بطرسوس» بدل «بطرسوس»، وما أثبتناه من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

(٧) في (ب): «قال اركبها قال» بدل «قال»، وما أثبتناه من (ي).

(٨) في (ب): «و» بدل «أو»، وما أثبتناه من (ي).

(٩) البخاري (١٦٠٤)، الحج، باب: ركوب البدن.

غَنَائِمِ الْمُشْرِكِينَ^(٥)

﴿٥٨٢٩﴾ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيُّ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ^(٨): أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ^(٩): هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ، مِنْهَا، قَالَ:

وَقَالَ^(١٠) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا قَرْيَةٍ عَصَتْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَإِنَّ خُمْسَهَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ، ثُمَّ هِيَ لَكُمْ»^(١١).

[٤٨٢٦]



(١) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

(٣) مسلم (١٣٢٤)، الحج، باب: جواز ركوب بدنة المهداة لمن احتاج إليها.

(٤) «من» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

(٥) «من غنائم المشركين» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) في (ي): «قال» بدل «وقال»، وما أثبتناه من (ب).

(١١) مسلم (١٧٥٦)، الجهاد، باب: حكم الفداء.

٥٨٣٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (٤) بْنِ الْجُنَيْدِ بِسُتٍ، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ (٦): حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي يَعْقُورٍ (٧)، قَالَ:

سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَيْنِ، فَقَالَ (٨): كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَيْهِمَا (٩).

[١٣١٨]

ذَكَرَ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ نَفَى جَوَازَ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَيْنِ لِلْمَقِيمِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُسَافِرًا

٥٨٣١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ (١٠): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيُّ، قَالَ (١١): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ (١٢)، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ:

دَخَلَ بِلَالٌ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَسْوَاقَ، فَذَهَبَ لِحَاجَتِهِ، ثُمَّ خَرَجَ. قَالَ أُسَامَةُ:

- (١) «رسول الله» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).
- (٢) «ظهور شيء معلوم لم يجز استعمال مثله عند» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) «ذلك» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).
- (٤) في (ب): «عبيد» بدل «عبد»، وما أثبتناه من (ي) وموارد الظمان ٧١ (١٧٤).
- (٥) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٦) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٧) في (ب) و(ي): «أبي يعقوب» بدل «أبي يعفور»، وما أثبتناه من موارد الظمان.
- (٨) في (ي): «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمان.
- (٩) انظر: صحيح موارد الظمان للآلباني، ١٥٢/١ (١٥٠).
- (١٠) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمان ٧١ (١٧٥)، وأثبتناها من (ب).
- (١١) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (١٢) في موارد الظمان: «داود بن أبي الفرات» بدل «داود بن قيس»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

الحكم بن عتيبة يحدث، عن القاسم بن محيّمه عن شريح بن هانيء، قال:

سَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي^(٩) طَالِبٍ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ^(١٠)، عَنِ الْمَسْحِ عَلَى
الْخُفَّيْنِ، فَقَالَ: رَخَّصَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ فِي الْحَضَرِ
يَوْمًا وَلَيْلَةً، وَلِلْمُسَافِرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ^(١١).
[١٣٢٧]

ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمَسْحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ إِنَّمَا أُبِيحَ عَنِ الْأَحْدَاثِ دُونَ الْجَنَابَةِ

﴿٥٨٢٢﴾ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، [ي/١٣] قَالَ^(١٢): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(١٣): حَدَّثَنَا^(١٤) عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ^(١٥): أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي
النَّجُودِ، عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ:

- (١) في (ب): «ما» بدل «ماذا»، وما أثبتناه من (ي) وموارد الظمان.
- (٢) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١٥٢/١ (١٥١).
- (٣) في (ب): «والمسح» بدل «في المسح»، وما أثبتناه من (ي).
- (٤) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).
- (٥) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).
- (٦) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).
- (٧) في (ب): «عتبة» بدل «غنية»، وما أثبتناه من (ي).
- (٨) في (ب): «مخيمر» بدل «مخيمرة»، وما أثبتناه من (ي).
- (٩) «أبي» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).
- (١٠) «رضوان الله عليه» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).
- (١١) مسلم (٢٧٦)، الطهارة، التوقيت في المسح على الخفين.
- (١٢) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ي) و(ب).
- (١٣) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ي) و(ب).
- (١٤) في (ب): «أخبرنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ي).
- (١٥) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ي) و(ب).

ذَكَرَ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمَسَافِرَ إِنَّمَا أَيْبَحَ لَهُ الْمَسْحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ

إِذَا أَدْخَلَهُمَا الْخُفَّيْنِ عَلَى طَهْرٍ

٥٨٣٤ - أَخْبَرَنَا الْحَلِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ بَنِي تَمِيمٍ بْنُ الْمُتَّصِرِ بِوَاسِطٍ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُهَاجِرُ أَبُو مَخْلَدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ رَخَّصَ لِلْمَسَافِرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمًا وَلَيْلَةً إِذَا تَطَهَّرَ وَلَبَسَ خُفَّيْهِ، فَلْيَمْسَحْ عَلَيْهِمَا^(٦).

[١٣٢٤]

ذَكَرَ الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ الْمَسْحَ عَلَى الْجُورَبَيْنِ إِذَا كَانَا مَعَ النَّعْلَيْنِ

٥٨٣٥ - أَخْبَرَنَا ابْنُ خُزَيْمَةَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ الْأَوْدِيِّ، عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شَرْحِبِيلٍ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْجُورَبَيْنِ وَالنَّعْلَيْنِ^(١٠).

(١) «قال فإني» بياض في (ب)، وأثبتناها من (ي).

(٢) في (ي): «قمنا» بدل «أقمنا»، وما أثبتناه من (ب).

(٣) في (ب): «نزعها» بدل «نزعهما»، وما أثبتناه من (ي).

(٤) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٣/٣٤ (١٣١٦)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ١٠٤.

(٥) «قال» سقطت من (ب) وموارد الظمان ٧٣ (١٨٥)، وأثبتناها من (ي).

(٦) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/١٥٤ (١٥٧)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٣٤٥٥.

(٧) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمان ٧١ (١٧٦)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ي) و(ب).

(١٠) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/١٥٣ (١٥٢)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ١٠١.

الرسول الله ﷺ مسح على ناصيته، وعلى العمامة، ثم مسح على خفيه (٢).

[١٣٤٢]

ذَكَرُوا الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ أَنْ يَمْسَحَ عَلَى عِمَامَتِهِ
كَمَا كَانَ يَمْسَحُ عَلَى خُفَيْهِ سَوَاءً دُونَ النَّاصِيَةِ

محدثنا - ٥٨٣٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمٍ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمَرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْعِمَامَةِ وَالْخُفَّيْنِ^(٥).

[١٣٤٣]

ذَكَرُوا الْخَبَرَ الْمُدْحِضَ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ
تَفَرَّدَ بِهِ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ^(٦) الضَّمَرِيُّ

محدثنا - ٥٨٣٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفَرَاتِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي شَرِيحٍ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ مَوْلَى زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ، قَالَ:

- (١) في (ي): «عون» بدل «عوف»، وما أثبتناه من (ب).
- (٢) مسلم (٢٧٤)، الطهارة، باب: المسح على الخفين.
- (٣) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).
- (٤) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).
- (٥) مسلم (٢٧٤)، الطهارة، باب: المسح على الخفين.
- (٦) «بن أمية» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).
- (٧) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمان ٧١ (١٧٧)، وأثبتناها من (ب).
- (٨) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

رِيدُ : بن الحَرِيسِ الْاَهْوَارِي، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنُ مَعْبُدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا
أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي الْفُرَاتِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي شَرِيحٍ، عَنْ أَبِي
مُسْلِمٍ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ :

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ
وَالْعِمَامَةِ^(٩) .
[١٣٤٥]

ذَكَرَ خَبَرُ أَوْهَمَ عَالِمًا مِنَ النَّاسِ أَنَّ الْمَسْحَ عَلَى الْعِمَامَةِ غَيْرُ جَائِزٍ
٥٨٤٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ^(١٠) : حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ، قَالَ^(١١) : حَدَّثَنَا
يَحْيَى الْقَطَّانُ، عَنِ التَّيْمِيِّ، قَالَ^(١٢) : حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ ابْنِ
الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ :

-
- (١) في (ي) : «الوضوء» بدل «للوضوء»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمان.
(٢) في موارد الظمان : «مسح» بدل «يمسح»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).
(٣) انظر : صحيح موارد الظمان للألباني، ١٥٣/١ (١٥٣)؛ وللتفصيل انظر : صحيح أبي داود للألباني،
١٣٧، ١٣٨.
(٤) في (ي) : «على» بدل «وعلى»، وما أثبتناه من (ب).
(٥) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمان ٧٢ (١٧٨)، وأثبتناها من (ب).
(٦) في (ي) : «يزيد» بدل «زيد»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمان.
(٧) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ي) و(ب).
(٨) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
(٩) انظر : صحيح موارد الظمان للألباني، ١٥٣/١ (١٥٣)؛ وللتفصيل انظر : صحيح أبي داود للألباني،
١٣٧، ١٣٨.
(١٠) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).
(١١) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).
(١٢) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

وَمَنْهُ كَذَلِكَ، بَلْ مَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ ^(١) ﷺ عَلَى رَأْسِهِ فِي وُضُوئِهِ، وَمَسَحَ عَلَى عِمَامَتِهِ دُونَ
النَّاصِيَةِ، وَمَسَحَ عَلَى نَاصِيَتِهِ وَعِمَامَتِهِ ^(٢) ثَلَاثَ مَرَارٍ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ مُخْتَلِفَةٍ، فَكُلُّ سَنَةِ
يُسْتَعْمَلُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ اسْتِعْمَالُ أَحَدِهِمَا حَتْمًا، وَاسْتِعْمَالُ الْآخَرِ ^(٣) مَكْرُوهًا ^(٤). [١٣٤٦]

ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ هَذِهِ اللَّفْظَةَ: وَمَسَحَ بِنَاصِيَتِهِ ^(٥)،

فِي هَذَا الْخَبَرِ تَفَرَّدَ بِهِ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ

❦ ٥٨٤١ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ ^(٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى،
قَالَ ^(٧): حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدًا، قَالَ: حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ
حَمْرَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَخَلَّفَ، فَتَخَلَّفَ مَعَهُ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، فَلَمَّا قَضَى حَاجَتَهُ،
قَالَ: هَلْ مَعَكَ مَاءٌ؟ [ي/ب] قُلْتُ: نَعَمْ ^(٨). فَأَتَيْتُهُ بِالْمِطْهَرَةِ، فَعَسَلَ كَفَّيْهِ
وَوَجْهَهُ، ثُمَّ ذَهَبَ لِيَحْسِرَ عَنْ ذِرَاعَيْهِ، فَضَاقَتْ بِهِ الْجُبَّةُ، فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ
تَحْتِ الْجُبَّةِ، فَأَلْقَاهَا عَلَى عَاتِقِهِ فَعَسَلَ ذِرَاعَيْهِ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ وَعِمَامَتِهِ،

(١) في (ب): «النبي» بدل «رسول الله»، وما أثبتناه من (ي).

(٢) في (ي): «وناصيته» بدل «دون الناصية ومسح على ناصيته وعمامته»، وما أثبتناه من (ب).

(٣) في (ي): «والآخر» بدل «واستعمال الآخر»، وما أثبتناه من (ب).

(٤) مسلم (٢٧٤)، الطهارة، باب: المسح على الخفين.

(٥) في (ب): «ناصيته» بدل «بناصيته»، وما أثبتناه من (ي).

(٦) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «نعم» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

-
- (١) «والمغيرة» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) مسلم (٢٧٤)، الطهارة، باب: المسح على الخفين.

مَالِكٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ وَجَدْتُ مَعَ امْرَأَتِي رَجُلًا أُمِهْلُهُ^(٣) حَتَّى آتِيَ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ»^(٤)»^(٥).

[٤٤٠٩]

ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَتَّصِدَّقَ عَنْ حَمِيمِهِ وَقَرَابَتِهِ إِذَا مَاتَ

📖 ٥٨٤٣ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ^(٦): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ أُمِّي افْتُلِيتَ نَفْسُهَا، وَأَرَاهَا لَوْ تَكَلَّمْتَ تَصَدَّقْتُ، أَفَأَتَصَدَّقُ عَنْهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ»^(٧).

[٣٣٥٣]

ذَكَرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِإِبَاحَةِ مَا ذَكَرْنَاهُ

📖 ٥٨٤٤ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ^(٨): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ

(١) في (ي): «العام» بدل «إعلام»، وما أثبتناه من (ب) و(د) و(ص).

(٢) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

(٣) في (ب): «أمهل» بدل «أمهله»، وما أثبتناه من (ي).

(٤) «نعم» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

(٥) مسلم (١٤٩٨)، اللعان.

(٦) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

(٧) البخاري (٢٦٠٩)، الوصايا، باب: ما يستحب لمن يتوفى فجأة أن يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت.

(٨) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْجُنُبِ أَنْ يَنَامَ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ مِنْ جَنَابَتِهِ^(٥)
إِذَا تَوَضَّأَ قَبْلَ النَّوْمِ

📖 ٥٨٤٥ - أَخْبَرَنَا الْقُضْلُبِيُّ بْنُ الْحُبَابِ الْجَمَحِيُّ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا الْفُعَيْنِيُّ، قَالَ^(٧):
حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ:

أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(٨) سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيْرُقْدُ أَحَدُنَا
وَهُوَ جُنُبٌ؟ فَقَالَ ﷺ: «نَعَمْ، إِذَا تَوَضَّأَ»^(٩).

ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ التَّوَضُّعَ لِلْجُنُبِ إِذَا أَرَادَ النَّوْمَ،
لَيْسَ بِأَمْرٍ فَرَضٍ لَا يَجُوزُ غَيْرُهُ

📖 ٥٨٤٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ

- (١) «شرحبيل بن سعد» هكذا في (ب) و(ي).
- (٢) «بالمدينة» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) في (ب): «فيم» بدل «فيم»، وما أثبتناه من (ي).
- (٤) البخاري (٢٦١١)، الوصايا، باب: الإشهاد في الوقف والصدقة.
- (٥) «من جنابته» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).
- (٦) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).
- (٧) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).
- (٨) «رضوان الله عليه» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).
- (٩) البخاري (٢٨٣)، الغسل، باب: نوم الجنب.
- (١٠) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمان ٨١ (٢٣٢)، وأثبتناها من (ب).

٥٨٤٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمَ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ فِي الْحَجِّ أَذْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى [ي/هـ] رَاحِلَتِهِ، فَهَلْ أَقْضِي عَنْهُ أَوْ أُحْجُّ عَنْهُ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ»^(١٢).

[٣٩٩٥]

ذَكَرُوا إِبَاحَةَ حَجِّ الْمَرْأَةِ عَنِ الرَّجُلِ ضِدَّ قَوْلٍ مَنْ كَرِهَهُ

٥٨٤٨ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ^(١٣): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ:

(١) «الضبي» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

(٢) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٣) «رضوان الله عليهما» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) وموارد الظمان.

(٤) «رسول الله» سقطت من (ب) و(ي)، وأثبتناها من موارد الظمان.

(٥) «ﷺ» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) وموارد الظمان.

(٦) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١٦٨/١ (١٩٥).

(٧) «السن» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «الحج» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «عنه وهو في الأحياء» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

(١١) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

(١٢) البخاري (١٧٥٥)، الإحصار وجزاء الصيد، باب: الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة.

(١٣) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

ذَكَرُ الْخَبَرِ الْمَدْحِصِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ

تَفَرَّدَ بِهِ سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ

٥٨٤٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ الْبِزَارِيُّ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ^(٦)، إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ^(٧): فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ، فَحُجَّ عَنْ أَبِيكَ»^(٨).

[٣٩٩٧]

ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَحُجَّ بِصَبِيِّ لَمْ يُدْرِكْ حَجَّةَ التَّطَوُّعِ

دُونِ الْفَرِيضَةِ

٥٨٥٠ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَنْصَارِيُّ^(٩)، قَالَ^(١٠): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:

(١) «إليه» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «ﷺ» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

(٣) مسلم (١٣٣٤)، الحج، باب: الحج عن العاجز لزمانة وهرم ونحوهما أو للموت.

(٤) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «يا رسول الله» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

(٨) مسلم (١٣٣٥)، الحج، باب: الحج عن العاجز لزمانة وهرم ونحوهما أو للموت.

(٩) «الأنصاري» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

(١٠) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

يعقوب الطالقاني، قال^(٩): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ كَرِيبٍ، عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ يَمْشِي فِي بَطْنِ الرُّوحَاءِ إِذْ أَقْبَلَ^(٧) وَفَدَّ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ:
مَنْ أَنْتُمْ؟ فَقَالَ: «نَحْنُ الْمُسْلِمُونَ». ثُمَّ قَالَتِ امْرَأَةٌ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: «أَنَا
رَسُولُ اللَّهِ». فَأُخْرِجَتْ صَبِيًّا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلِهَذَا حَجٌّ؟ فَقَالَ^(٨):
«نَعَمْ»^(٩)، وَلَكَ أَجْرٌ^(١٠).

[٣٧٩٨]

ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ صَلَاةَ^(١١) قَرَابَتِهِ مِنْ أَهْلِ الشَّرِكِ

إِذَا طَمِعَ فِي إِسْلَامِهِمْ

٥٨٥٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَرُوبَةَ، قَالَ^(١٢): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكٍ السَّلْمِيسِيُّ، قَالَ:
حَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ مَاهَانَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ:

- (١) «يا رسول الله» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) في (ب): «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (ي).
- (٣) «رسول الله ﷺ» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).
- (٤) مسلم (١٣٣٦)، الحج، باب: صحة حج الصبي وأجر من حج به.
- (٥) «ﷺ» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).
- (٦) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).
- (٧) في (ي): «أقبلت» بدل «أقبل»، وما أثبتناه من (ب).
- (٨) في (ي): «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (ب).
- (٩) «نعم» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).
- (١٠) مسلم (١٣٣٦)، الحج، باب: صحة حج الصبي وأجر من حج به.
- (١١) في (ي): «وصلة» بدل «صلة»، وما أثبتناه من (ب).
- (١٢) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

-
- (١) «راغبة راهبة» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) البخاري (٥٦٣٣)، الأدب، باب: صلة الوالد المشترك.

مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا سَعِيدُ^(٥) الْجَرِيرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْفَلٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ لِمَنْ شَاءَ»^(٦) ^(٧). [١٥٦٠]

ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ اسْتِعْمَالَ التَّكْرَارِ فِي الْكَلَامِ إِذَا قَصَدَ بِذَلِكَ التَّأْكِيدَ

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ^(٨): أَخْبَرَنَا حَبَّانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ^(٩): أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ كَثْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ، [ي/٦ب] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْفَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ:

«بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ، بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ»^(١٠)، لِمَنْ شَاءَ. وَكَانَ ابْنُ بُرَيْدَةَ يُصَلِّي قَبْلَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ^(١١). [٥٨٠٤]

(١) «بإطلاق اسم» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب) و(د) و(ص).

(٢) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «سعيد» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «بين كل أذانين صلاة لمن شاء» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

(٧) البخاري (٥٩٨)، الأذان، باب: كم بين الأذان والإقامة، ومن ينتظر الإقامة.

(٨) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «بين كل أذانين صلاة» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

(١١) البخاري (٥٩٨)، الأذان، باب: كم بين الأذان والإقامة، ومن ينتظر الإقامة.



-
- (١) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن ٦٢٧ (٢٥٣٥)، وأثبتناها من (ب).
 - (٢) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب).
 - (٣) «محمد بن» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب).
 - (٤) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).
 - (٥) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٤٩٢/٢ (٢١٥١).

قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ^(٣): أَخْبَرَنَا^(٤) مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ^(٥) الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا النَّاسُ فِي رَمَضَانَ يُصَلُّونَ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ ﷺ: «مَا هَؤُلَاءِ؟» فَقِيلَ: نَاسٌ^(٦) لَيْسَ مَعَهُمْ قُرْآنٌ، وَأَبِيُّ بْنُ كَعْبٍ يُصَلِّي بِهِمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَصَابُوا، أَوْ^(٧) نِعَمَ مَا صَنَعُوا»^(٨). [٢٥٤١]

ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلطَّائِفِ حَوْلَ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ اسْتِلامَ الْحَجَرِ وَتَرْكَهُ مَعًا

٥٨٥٧ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي مَعْشَرٍ بِحَرَّانَ^(٩)، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ^(١٢): حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ^(١٣) عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ:

(١) «قال» سقطت من موارد الظمان ٢٣٠ (٩٢١)، وأثبتناها من (ي) و(ب).

(٢) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ي) و(ب).

(٤) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

(٥) «مسلم بن خالد عن» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ي) و(ب).

(٦) في موارد الظمان: «أناس» بدل «ناس»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

(٧) في (ي): «و» بدل «أو»، وما أثبتناه من (ب).

(٨) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ٦٣ (١٠٨)؛ وللفصيل انظر: ضعيف أبي داود للألباني، ٢٤٣.

(٩) «بحران» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) وموارد الظمان ٢٤٧ (٩٩٩).

(١٠) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ي) و(ب).

(١١) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(١٢) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(١٣) «أبيه» سقطت من (ب) و(ي)، وأثبتناها من موارد الظمان.

الْمَكِّي، قَالَ^(١): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ:
 أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ^(٤): «مَتَى تُوتِرُ؟» قَالَ: أُوتِرُ ثُمَّ
 أَنَامُ. قَالَ: «بِالْحَزْمِ أَخَذْتَ». وَسَأَلَ ﷺ^(٥) عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(٦): «مَتَى تُوتِرُ؟» قَالَ:
 أَنَامُ ثُمَّ أَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ فَأُوتِرُ. قَالَ: «فِعَلِ الْقَوِيُّ أَخَذْتَ»^(٧). [٢٤٤٦]

ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَشْرَبَ مِنْ نَبِيدِ سِقَايَةِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُسَكِّرًا

٥٨٥٩ - أَخْبَرَنَا شَبَابُ بْنُ صَالِحٍ بِوَاسِطٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ، قَالَ^(٨):
 حَدَّثَنَا^(٩) خَالِدٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَ إِلَى السَّقَايَةِ فَاسْتَسْقَى^(١٠). فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا فَضْلُ،
 اذْهَبْ إِلَى أُمِّكَ، فَأْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِشَرَابٍ مِنْ عِنْدِهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ^(١١):

-
- (١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤١٨/١ (٨٢٩)؛ وللتفصيل انظر: الروض النضير للألباني، ٦٥٨.
 (٢) «قالا» سقطت من موارد الظمان ١٧٤ (٦٧٣)، وأثبتناها من (ي) و(ب).
 (٣) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
 (٤) «رضوان الله عليه» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) وموارد الظمان.
 (٥) «ﷺ» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) وموارد الظمان.
 (٦) «رضي عنه» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) وموارد الظمان.
 (٧) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٣٠٨/١ (٥٥٨)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٥٩٦.
 (٨) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).
 (٩) في (ب): «أخبرنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ي).
 (١٠) في (ب): «واستسقى» بدل «فاستسقى»، وما أثبتناه من (ي).
 (١١) «ﷺ» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

٥٨٦٠ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ^(٤): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْبَتَعِ، فَقَالَ: «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ»^(٥). [٥٣٩٣]



(١) «ﷺ» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

(٢) «ﷺ» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

(٣) البخاري (١٥٥٤)، الحج، باب: سقاية الحاج.

(٤) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

(٥) البخاري (٥٢٦٣)، الأشربة، باب: الخمر من العسل، وهو البتع.

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ أَوَّلًا؟^(٥) فَقَالَ ﷺ: «الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ، ثُمَّ الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى». قَالَ: قُلْتُ: كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ ﷺ: «كَانَ بَيْنَهُمَا أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَحَيْثُ مَا أَدْرَكْتُكَ الصَّلَاةُ فَصَلِّ، فَتَمَّ مَسْجِدٌ»^(٨). [١٥٩٨]

ذَكَرَ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ
أَنَّ بَيْنَ إِسْمَاعِيلَ وَذَاوُدَ أَلْفَ سَنَةٍ ﷺ^(٩)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(١١): أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ^(١٢): حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ:

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ فِي الْأَرْضِ أَوَّلُ؟ فَقَالَ: «الْمَسْجِدُ

(١) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «أبي» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «أولا» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

(٦) «ﷺ» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

(٧) «ﷺ» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

(٨) البخاري (٣٢٤٣)، الأنبياء، باب: قول الله تعالى: ﴿وَوَهَبْنَا لِذَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾.

(٩) «ﷺ» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

(١٠) «في» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

(١١) «في» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

(١٢) «في» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

﴿٢٧١﴾ - أَخْبَرَنَا [ي/١٨] بْنُ الْحَبَّابِ الْجَمْعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ^(٩) : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :

«فُضِّلْتُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بِسِتٍّ : أُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ ، وَأُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا ، وَأُرْسِلَتْ إِلَيَّ الْخَلْقُ كَافَّةً ، وَخُتِمَ بِي النَّبِيُّونَ»^(١٠) .

[٢٣١٣]

ذَكَرَ الْخَبَرِ الْمُصَرِّحُ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ^(١١) : «جُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا» ، أَرَادَ بِهِ بَعْضَ الْأَرْضِ لَا الْكُلَّ

﴿٥٨٦٤﴾ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى ، قَالَ^(١٢) : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ^(١٣) الْمُقَدَّمِيُّ^(١٤) ،

(١) في (ب) : «قلت» بدل «فقلت» ، وما أثبتناه من (ي) .

(٢) في (ب) : «قال» بدل «فقال» ، وما أثبتناه من (ي) .

(٣) في (ي) : «قال قال» بدل «قال» ، وما أثبتناه من (ب) .

(٤) «ما» سقطت من (ي) ، وأثبتناها من (ب) .

(٥) البخاري (٣٢٤٣) ، الأنبياء ، باب : قول الله تعالى : ﴿وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ ﴿٣٠﴾ .

(٦) «ثان» سقطت من (ب) ، وأثبتناها من (ي) .

(٧) «الجمعي» سقطت من (ب) ، وأثبتناها من (ي) .

(٨) «قال» سقطت من (ي) ، وأثبتناها من (ب) .

(٩) «قال» سقطت من (ي) ، وأثبتناها من (ب) .

(١٠) مسلم (٥٢٣) ، المساجد .

(١١) ﷺ سقطت من (ي) ، وأثبتناها من (ب) .

(١٢) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمان ١٠٤ (٣٣٦) ، وأثبتناها من (ب) .

(١٣) «محمد بن أبي بكر» سقطت من (ب) و(ي) ، وأثبتناها من موارد الظمان .

(١٤) في (ب) : «العبد» بدل «المقدمي» ، وما أثبتناه من (ي) وموارد الظمان .

سُويْدُ بْنُ نَصْرِ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا^(١٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا لَمْ تَحِدُوا إِلَّا مَرَابِضَ الْغَنَمِ وَمَعَاطِنَ الْإِبِلِ، فَصَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، وَلَا تَصَلُّوا فِي مَعَاطِنِ الْإِبِلِ»^(١٣). [١٣٨٤]

ذَكَرَ خَبَرِ ثَانٍ^(١٤) يَخْصُ عُمُومَ اللَّفْظَةِ الَّتِي تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لَهَا قَبْلُ
٥٨٦٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَوْنٍ الرَّيَّانِيُّ، قَالَ^(١٥): حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ

- (١) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٢) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٣) في موارد الظمان: «عن» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).
- (٤) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٥) في موارد الظمان: «عن» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).
- (٦) في موارد الظمان: «إن» بدل «إذا»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).
- (٧) في موارد الظمان: «معاطن» بدل «أعطان»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).
- (٨) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢٠٤/١ (٢٩٣)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ١/١٩٤/١٧٦.

- (٩) «إسحاق» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمان ١٠٤ (٣٣٧).
- (١٠) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (١١) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (١٢) في (ب): «أخبرنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ي) وموارد الظمان.
- (١٣) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢٠٤/١ (٢٩٣)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ١/١٩٤/١٧٦.

- (١٤) «ثان» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).
- (١٥) «قال» سقطت من موارد الظمان ١٠٥ (٣٤٤)، وأثبتناها من (ي) و(ب).

الصَّالِحِ بِمَكَّةَ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زِيَادٍ اللَّحْجِيُّ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا أَبُو قُرَّةَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْمَقْبَرَةِ^(٦). [٢٣١٩]

ذِكْرُ خَبَرِ ثَالِثٍ^(٧) يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ^(٩): أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ^(١٠) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ وَائِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا مَرْثَدٍ الْغَنَوِيَّ يَقُولُ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ، وَلَا تُصَلُّوا إِلَيْهَا»^(١١). [٢٣٢٠]

- (١) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٢) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢٠٤/١ (٢٩٧)؛ وللتفصيل انظر: أحكام الجنائز للألباني، ١٣٨، ٢٧٠.
- (٣) في (ي): «محمد بن محمد بن إبراهيم» بدل «محمد بن إبراهيم»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمان ١٠٤ (٣٤٢).
- (٤) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ي) و(ب).
- (٥) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٦) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢٠٤/١ (٢٩٦).
- (٧) «ثالث» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).
- (٨) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).
- (٩) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).
- (١٠) في (ب): «بن» بدل «عن»، وما أثبتناه من (ي).
- (١١) مسلم (٩٧٢)، الجنائز، باب: النهي عن الجلوس على القبر والصلاة عليه.

لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ نَزَلَ فِي عُلُوِّ الْمَدِينَةِ فِي حَيٍّ يُقَالُ لَهُ بَنُو
عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِمْ^(٣) أَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً. ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى
مَلَأَ بَنِي النَّجَّارِ، فَجَاؤُوا مُتَقَلِّدِينَ سُيُوفَهُمْ. قَالَ أَنَسٌ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَأَبُو بَكْرٍ رَذْفُهُ، وَمَلَأَ بَنِي النَّجَّارِ حَوْلَهُ حَتَّى أَلْقَى
بِفَنَاءِ أَبِي أَيُّوبَ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي حَيْثُ أَدْرَكَتُهُ الصَّلَاةُ، وَيُصَلِّي فِي
مَرَابِضِ الْغَنَمِ، ثُمَّ إِنَّهُ أَمَرَ بِنَاءَ الْمَسْجِدِ، فَأَرْسَلَ إِلَى مَلَأَ بَنِي النَّجَّارِ [ي/١٩]
فَجَاؤُوا، فَقَالَ: «يَا بَنِي النَّجَّارِ، ثَامِنُونِي بِحَائِطِكُمْ هَذَا!» قَالُوا: لَا وَاللَّهِ، لَا
نَطْلُبُ ثَمَنَهُ، مَا هُوَ إِلَّا إِلَى اللَّهِ. قَالَ أَنَسٌ: فَكَانَ فِيهِ مَا أَقُولُ لَكُمْ: كَانَتْ فِيهِ
قُبُورُ الْمُشْرِكِينَ، وَكَانَ فِيهِ نَخْلٌ وَحَرْتُ. فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقُبُورِ^(٤) الْمُشْرِكِينَ
فَنُشِيتْ، وَبِالْحَرْتِ فَسُويَ، وَبِالنَّخْلِ فَقُطِعَتْ. فَوَضَعُوا النَّخْلَ قِبْلَةَ الْمَسْجِدِ،
وَجَعَلُوا عِضَادَتَيْهِ حِجَارَةً. قَالَ: فَجَعَلُوا يَنْقُلُونَ ذَلِكَ الصَّخْرَ وَهُمْ يَرْتَجِزُونَ
وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُمْ وَهُوَ يَقُولُ^(٥):

«اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ فَاعْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ»^(٦) [٢٣٢٨]

(١) في (ب): «سهل أن» بدل «مهران»، وما أثبتناه من (ي).

(٢) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «فيهم» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «بقبور» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

(٥) في (ب): «وهم يقولون» بدل «وهو يقول»، وما أثبتناه من (ي).

(٦) البخاري (٤١٨)، المساجد، باب: هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد.



(١) «آخر» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمان ١٠٤ (٣٣٨)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٥) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ٢٠٤ (٢٩٤)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ١/ ٣٢٠.

﴿٥٨٧١﴾ - أَخْبَرَنَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِنْتِ تَمِيمٍ بْنِ الْمُتَصِّرِ بِوَاسِطٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانَ السُّكْرِيُّ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرُقِيُّ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ الْعُرَيْنَيْنِ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِ الْإِبِلِ وَأَلْبَانِهَا^(٤). [١٣٨٧]

ذَكَرَ الْعِلَّةَ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا أُبِيحَ لِلْعُرَيْنَيْنِ^(٥) فِي شُرْبِ أَبْوَالِ الْإِبِلِ

﴿٥٨٧٢﴾ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِسْطَامٍ بِالْأُبُلَّةِ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّيْمِيُّ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا يَحْيَى الْقَطَّانُ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ:

أَنَّ وَفَدَ عُرَيْنَةَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاجْتَوَوْا الْمَدِينَةَ، فَبَعَثَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لِقَاحِهِ، فَقَالَ: «اشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا!» فَشَرَبُوا حَتَّى صَحُّوا، وَسَمِنُوا، فَقَتَلُوا رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاسْتَأْقُوا الذَّوْدَ، وَارْتَدُّوا. فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي آثَارِهِمْ، فَجِيءَ بِهِمْ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ،

(١) «على سبيل العموم» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

(٢) في (ي): «التي التي» بدل «التي»، وما أثبتناه من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

(٤) البخاري (٣٩٥٦)، المغازي، باب: قصة عكل وعرينة.

(٥) «أن يشربوا من أبوال الإبل وألبانها ذكر العلة التي من أجلها أُبيح للعريين» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

كُفِّرَ بِهَا، فَشَرِبْتُمْ مِنْ آبِهَا وَأَبْوَالِهَا: سَمِعُوا: سَمِعُوا رَأْسَهُمْ إِلَى رَأْسِهِ رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَتَلُوهُ، وَرَجَعُوا كُفَّارًا، وَاسْتَأْفُوا دَوْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَلَبِهِمْ، فَأَتَى بِهِمْ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ (٧).

[٤٤٧١]

ذِكْرُ الْمُدَّةِ الَّتِي جِيءَ فِيهَا بِالْعُرَيْيْنِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٥٨٧٤ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ (٨): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدِّمِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنِ حَسَابٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ (٩): حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

أَنَّ رَهْطًا مِنْ بَنِي عُكْلٍ أَوْ قَالَ مِنْ عُرَيْنَةَ، قَدِمُوا الْمَدِينَةَ، فَاجْتَوَوْهَا. فَأَمَرَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ بِلِقَاحٍ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا مِنَ الْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا. فَشَرَبُوا مِنَ الْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا حَتَّى بَرِئُوا، وَذَهَبَ سَقَمُهُمْ فَقَتَلُوا رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَطَرَدُوا النَّعَمَ. فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَبَعَثَ [ي/١٠] إِلَيْهِمْ غُدُوَّةً. فَمَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ حَتَّى

(١) في (ب): «وتركهم» بدل «وتركوا»، وما أثبتناه من (ي).

(٢) البخاري (٣٩٥٦)، المغازي، باب: قصة عكل أو عرينة.

(٣) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

(٤) في (ب): «العامري» بدل «المقابري»، وما أثبتناه من (ي).

(٥) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

(٦) في (ي): «شربتم» بدل «فشربتم»، وما أثبتناه من (ب).

(٧) البخاري (٣٩٥٦)، المغازي، باب: قصة عكل أو عرينة.

(٨) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

٥٨٧٥ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا عَسَانُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَاثِلٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ سُوَيْدٍ الْحَضْرَمِيِّ، قَالَ:

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ بَارِضَنَا أَغْنَابًا نَعْتَصِرُهَا، وَنَشْرَبُ مِنْهَا. قَالَ: «لَا تَشْرَبُ!» قُلْتُ: أَفَنَشْفِي بِهَا الْمَرْضَى؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا ذَلِكَ دَاءٌ وَلَيْسَ بِشِفَاءٍ»^(٤).

[١٣٨٩]



(١) في (ب): «وسمل» بدل «وسمر»، وما أثبتناه من (ي).

(٢) البخاري (٢٣١)، الوضوء، باب: أبوال الإبل والدواب والغنم ومرابضها.

(٣) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمان ٣٣٤ (١٣٧٧)، وأثبتناها من (ب).

(٤) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١٨/٢ (١١٥٣).

٥٨٧٦ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْقَطَّانُ بِالرَّقَّةِ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْبَةَ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخِّيَّانِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا، فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ، فَلْيَلْبَسْ خُفَيْنِ»^(٦).

[٣٧٨٥]

ذَكَرَ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ لُبْسَ الْمُحَرَّمَ الْخُفَّيْنِ
عِنْدَ عَدَمِ النَّعْلِ أَوْ السَّرَاوِيلِ عِنْدَ عَدَمِ الْإِزَارِ عَلَيْهِ دَمٌ

٥٨٧٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلَانَ بِأَدَنَةَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الزَّمَانِيُّ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ^(٩) الثَّقَفِيُّ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ [ي/١٠] دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

- (١) في (ي): «وجود» بدل «عدم»، وما أثبتناه من (ب) و(ص) و(د).
- (٢) «ذلك» سقطت من (ب) و(ص) و(د)، وأثبتناها من (ي).
- (٣) «ذلك السبب» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب) و(ص) و(د).
- (٤) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).
- (٥) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).
- (٦) مسلم (١١٧٨)، الحج، باب: ما يباح للمحرم بحج أو عمرة وما لا يباح وبيان تحريم الطيب عليه.
- (٧) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).
- (٨) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).
- (٩) في (ي): «الوارث» بدل «الوهاب»، وما أثبتناه من (ب).
- (١٠) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

ذِكْرُ خَبَرِ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ

٥٨٧٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٧): أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«إِذَا لَمْ يَجِدِ الْمُحْرِمُ النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَيْنِ، وَلْيَقْطَعْهُمَا حَتَّى يَكُونَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ»^(١٠).

[٣٧٨٨]



- (١) مسلم (١١٧٨)، الحج، باب: ما يباح للمحرم بحج أو عمرة وما لا يباح وبيان تحريم الطيب عليه.
- (٢) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) في (ب): «أن» بدل «عن»، وما أثبتناه من (ي).
- (٤) في (ي): «من أسفل» بدل «أسفل»، وما أثبتناه من (ب).
- (٥) البخاري (٥٥١٤)، اللباس، باب: التعال السبئية وغيرها.
- (٦) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).
- (٧) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).
- (٨) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).
- (٩) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).
- (١٠) مسلم (١١٧٧)، الحج، باب: ما يباح للمحرم بحج أو عمرة وما لا يباح وبيان تحريم الطيب عليه.

مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ:

رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِبَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ فِي رُقِيَةِ الْحَيَّةِ^(٣). [٦١٠٢]

ذِكْرُ إِبَاحَةِ الاسْتِرْقَاءِ لِلْمَرْءِ مِنْ لَدَغِ الْعَقَّارِ

٥٨٨١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ بِأَذَنِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لُؤَيْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الرُّقِيَةِ مِنَ الْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ^(٤). [٦١٠١]

ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَسْتَرْقِيَ إِذَا عَانَهُ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ

٥٨٨٢ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ^(٥) السَّنْدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الرُّقِيَةِ مِنَ الْعَيْنِ وَالنَّمْلَةِ وَالْحُمَةِ^(٦). [٦١٠٤]

(١) «الأشياء» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

(٢) في (ي): «والرخصة» بدل «والترخيص»، وما أثبتناه من (ب) و(د) و(ص).

(٣) مسلم (٢١٩٨)، السلام، باب: استحباب الرقية من العين.

(٤) البخاري (٥٤٠٩)، الطب، باب: رقية الحية والعقرب.

(٥) «بن» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ن).

(٦) مسلم (٢١٩٦)، السلام، باب: استحباب الرقية من العين والنملة والحمّة والنظرة.

ذَكَرُوا الْإِبَاحَةَ لِلرَّعَاءِ بِمَكَّةَ أَنْ يَجْمَعُوا رَمِي الْجَمَارِ

فَيَرْمُوهُ الْيَوْمَيْنِ فِي يَوْمٍ

٥٨٨٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا أَبُو حَيْثَمَةَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْبَدَاحِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ لِلرَّعَاءِ أَنْ يَرْمُوا يَوْمًا وَيَدْعُوا يَوْمًا^(٧). [٣٨٨٨]

ذَكَرُوا الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ لُبْسِ الثِّيَابِ الَّتِي لَهَا أَعْلَامٌ

إِذَا كَانَتْ يَسِيرَةً لَا تُلْهِيه

٥٨٨٥ - أَخْبَرَنَا شَبَابُ بْنُ صَالِحٍ بِوَاسِطٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا

خَالِدٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ فِي الْعَلَمِ فِي إِصْبَعَيْنِ^(٨). [٥٤٢٤]

(١) «قال» سقطت من موارد الظمان ٧٢ (١٨٣)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٣) في موارد الظمان: «أبنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ب).

(٤) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ١٥٤ (١٥٦)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١٤٥.

(٥) «قال» سقطت من موارد الظمان ٢٥٠ (١٠١٥)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٧) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ٤٢٣ (٨٤٤)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١٧٢٤، ١٧٢٥.

(٨) مسلم (٢٠٦٩)، اللباس والزينة، باب: تحريم استعمال إناء الذهب والفضة على الرجال والنساء.



عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

مَنْ حَجَّ الْبَيْتَ^(٣) فَلْيَكُنْ آخِرَ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ إِلَّا الْحِيَضَ، رَخَّصَ لَهُنَّ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ^(٤).

[٣٨٩٩]

ذَكَرَ الْبَيَّانُ أَنَّ الْحَائِضَ إِنَّمَا رُخِّصَ لَهَا أَنْ تَتَنَفَّرَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ آخِرَ
عَهْدِهَا بِالْبَيْتِ إِذَا كَانَتْ طَافَتْ قَبْلَ ذَلِكَ طَوَافَ الزِّيَارَةِ

ﷺ ٥٨٨٨ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي مَعْشَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ،
قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى الْقَطَّانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ
عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَرَى صَفِيَّةَ إِلَّا حَابِسَتَنَا! قَالَ: «وَمَا شَأْنُهَا؟» قَالَتْ:
حَاضَتْ. قَالَ: «أَمَّا كَانَتْ أَفَاضَتْ؟» قُلْتُ: بَلَى، وَلَكِنَّهَا حَاضَتْ. قَالَ: «فَلَا
حَبْسَ عَلَيْهَا، فَلْتَتَنَفَّرْ»^(٥).

[٣٩٠٤]

ذَكَرَ خَبَرُ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصَحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ

ﷺ ٥٨٨٩ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ
سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ وَأَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ:

(١) في (ب): «بعلة» بدل «لعله»، وما أثبتناه من (د) و(ص) و(ن).

(٢) «قال» سقطت من موارد الظمان ٢٥١ (١٠١٧)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «البيت» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٤) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ٤٢٤ (٨٤٧)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ٢٨٩/٤.

(٥) البخاري (١٦٤٦)، الحج، باب: الزيارة يوم النحر.

الْأَمَوِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَيُّ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ
الْبَرَاءِ، قَالَ:

كَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ إِذَا كَانَ أَحَدُهُمْ صَائِمًا، فَحَضَرَ الْإِفْطَارُ، فَنَامَ قَبْلَ
أَنْ يُفْطِرَ، لَمْ يَأْكُلْ لَيْلَتَهُ وَلَا يَوْمَهُ حَتَّى يُمَسِيَ. وَإِنْ قَيْسَ بْنُ صِرْمَةَ كَانَ صَائِمًا.
فَلَمَّا حَضَرَ الْإِفْطَارُ أَتَى امْرَأَتَهُ، فَقَالَ: أَعِنْدِكَ طَعَامٌ؟ قَالَتْ: لَا، وَلَكِنْ أَطْلُبُ.
فَطَلَبَتْ لَهُ، وَكَانَ يَوْمُهُ يَعْمَلُ، فَعَلَبَتْهُ عَيْنُهُ. وَجَاءَتْ امْرَأَتُهُ، فَقَالَتْ: خَبِيَّةٌ لَكَ!
فَأَصْبَحَ، فَلَمَّا انْتَصَفَ النَّهَارُ غُشِيَ. فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ:
﴿أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٧]؛ فَفَرِحُوا بِهَا فَرَحًا
شَدِيدًا. فَقَالَ: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ
الْفَجْرِ﴾ (١).

[٣٤٦١]



(١) البخاري (١٨١٦)، الصوم، باب: قول الله جل ذكره: ﴿أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾...

قَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ لَمْ أَطِفْ بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ؛ فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَفْعَلِي مَا يَفْعَلُ الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ حَتَّى تَطْهُرِي»^(٢).

[٣٨٣٥]

ذَكَرُوا الْإِبَاحَةَ لِلْحَاجِّ الْعَلِيلِ أَنْ يُطَافَ بِهِ وَهُوَ رَاكِبٌ

٥٨٩٢ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ:

شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنِّي أَشْتَكِي، فَقَالَ ﷺ: «طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ». قَالَتْ: فَطُفْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَئِذٍ يُصَلِّي إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ وَهُوَ يَقْرَأُ^(٣) بِـ﴿وَالطُّورِ﴾ وَكَتَبَ مَسْطُورٍ ﴿٢﴾ [الطور: ١، ٢].

[٣٨٣٣]



(١) في (ب): «مالك» بدل «بكر»، وما أثبتناه من (ن).

(٢) البخاري (٢٩٩)، الحيض، باب: تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت.

(٣) البخاري (٤٥٢)، المساجد، باب: إدخال البعير في المسجد لليلة.

عَبْدُ اللَّهِ يَقُولُ:

إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ يَوْمًا، فَذَكَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ كُفِّنَ فِي كَفَنِ غَيْرِ طَائِلٍ،
وَدُفِنَ لَيْلًا؛ فَزَجَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُقْبَرَ الرَّجُلُ لَيْلًا إِلَّا أَنْ يَضْطَرَّ الْإِنْسَانُ إِلَى
ذَلِكَ^(١).

[٣١٠٣]

ذَكَرُوا إِبَاحَةَ لِلْمَسَافِرِ أَنْ يُصَلِّيَ النَّافِلَةَ عَلَى رَاحِلَتِهِ
وَإِنْ كَانَتْ الْقِبْلَةُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ

مَحْمَدٌ - ٥٨٩٤ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا
وَكَيْعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَاقَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ،
قَالَ:

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَةٍ نَحْوَ الْمَشْرِقِ فِي غَزْوَةِ أَنْمَارٍ^(٢). [٢٥٢٠]

ذَكَرُوا إِبَاحَةَ الْإِنْتِفَاعِ بِجُلُودِ الْمَيِّتَةِ بِنَفْعٍ مُطْلَقٍ

مَحْمَدٌ - ٥٨٩٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيْدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ:
حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

مَاتَتْ شَاةٌ لِرُزُوجَةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَاهَا النَّبِيُّ ﷺ فَأَخْبَرَتْهُ^(٣) فَقَالَ: «أَلَا انْتَفَعْتُمْ
بِمَسْكِيهَا؟» فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَسْكُ مَيِّتَةٍ؟! قَالَ: فَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

(١) مسلم (٩٤٣)، الجنائز، باب: في تحسين كفن الميت.

(٢) البخاري (٣٩٠٩)، المغازي، باب: غزوة أنمار.

(٣) في (ب): «فأخبره» بدل «فأخبرته»، وما أثبتناه من (ن).

٥٨٩٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدِّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَاتَتْ شَاةٌ لِسَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَاتَتْ فُلَانَةٌ، يَعْنِي: الشَّاةَ، قَالَ: «فَهَلَّا أَخَذْتُمْ مَسْكَهَا؟» قَالَتْ: فَنَأْخُذُ مَسْكَ شَاةٍ مَاتَتْ؟! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّمَا قَالَ: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا﴾ [الأنعام: ١٤٥]، إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، لَا بَأْسَ أَنْ تَذُبُّوهُ فَتَنْتَفِعُوا بِهِ». قَالَ: فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا فَسَلَحَتْ مَسْكَهَا، فَاتَّخَذَتْ مِنْهُ قُرْبَةً حَتَّى تَحْرَقَ (٢).

[١٢٨١]



(١) البخاري (٦٣٠٨)، الأيمان والنذور، باب: إن حلف أن لا يشرب نبيذاً..

(٢) البخاري (٦٣٠٨)، الأيمان والنذور، باب: إن حلف أن لا يشرب نبيذاً..

فُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ^(٣)، عَنْ جَابِرٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي السَّفَرِ^(٤). [١٥٩٠]

ذَكَرُ بَعْضُ الْعُلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا جَمَعَ ﷺ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي السَّفَرِ

📖 ٥٨٩٨ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ وَأَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا فُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ السَّدُوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطُّفَيْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ فِي سَفَرِهِ سَافَرَهَا، وَذَلِكَ فِي غَزْوَةِ بَيْنِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ. فَقُلْتُ لَهُ: فَمَا حَمَلَهُ عَلَى ذَلِكَ؟ قَالَ: أَرَادَ أَنْ لَا يُخْرِجَ أُمَّتَهُ^(٥). [١٥٩١]

ذَكَرُ وَصَفِ الْجَمْعِ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ لِلْمَسَافِرِ إِذَا أَرَادَ ذَلِكَ

📖 ٥٨٩٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

(١) في (ص): «تأخره» بدل «تأخيره»، وما أثبتناه من (ب) و(د) و(ن).

(٢) «قال» سقطت من موارد الظمان ١٤٥ (٥٤٨)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال: حدثنا فرة بن خالد عن أبي الزبير» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٤) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/٢٦٣ (٤٥٥)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١٠٨٩.

(٥) مسلم (٧٠٦)، صلاة المسافرين، باب: الجمع بين الصلاتين في الحضر.

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَكَانَ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ زَيْغِ الشَّمْسِ آخَرَ الظُّهْرِ حَتَّى يَجْمَعَهَا إِلَى الْعَصْرِ، فَيُصَلِّيهِمَا جَمِيعاً، وَإِذَا ارْتَحَلَ بَعْدَ زَيْغِ الشَّمْسِ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعاً ثُمَّ سَارَ. وَكَانَ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ الْمَغْرِبِ آخَرَ الْمَغْرِبِ حَتَّى يُصَلِّيَهَا مَعَ الْعِشَاءِ، وَإِذَا ارْتَحَلَ بَعْدَ الْمَغْرِبِ عَجَلَ الْعِشَاءَ فَصَلَّاهَا مَعَ الْمَغْرِبِ (٢).

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ قُتَيْبَةَ بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: عَلَيْهِ عَلَامَةٌ سَبْعَةٌ مِنَ الْحُقَاطِ، كَتَبُوا عَنِّي هَذَا الْحَدِيثَ: أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، وَالْحُمَيْدِيُّ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو خَيْثَمَةَ حَتَّى عَدَّ سَبْعَةً.

[١٥٩٣]

ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَعْمَلَ الْعَمَلَ الْيَسِيرَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ إِذَا أَرَادَ الْجَمْعَ بَيْنَهُمَا

﴿٥٩٠١﴾ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ:

خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالشُّعْبِ نَزَلَ فَبَالَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَلَمْ يُسَبِّغِ الْوُضُوءَ. فَقُلْتُ لَهُ: الصَّلَاةُ؟ فَقَالَ ﷺ: «الصَّلَاةُ أَمَامَكَ». فَرَكِبَ،

(١) البخاري (١٠٦٠)، تقصير الصلاة، باب: يؤخر الظهر إلى العصر إذا ارتحل قبل أن تزيع الشمس.

(٢) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ٢٦٤ (٤٥٧)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني،

٥٩٠٢ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعاً، وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعاً، فِي غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا سَفَرٍ.

قَالَ مَالِكٌ: أَرَى ذَلِكَ فِي مَطَرٍ^(٣).

ذَكَرَ الْمَوْضِعَ الَّذِي فَعَلَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا وَصَفْنَا
٥٩٠٣ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنِ حِسَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِالْمَدِينَةِ سَبْعاً وَثَمَانِيّاً، الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ، وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ^(٤).

ذَكَرَ الْإِبَاحَةَ لِلْحَاجِّ الْجَمْعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِالْمُرْدَلِفَةِ
٥٩٠٤ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ:

أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ

(١) «ذا الحليفة» هكذا في (ب) و(ن).

(٢) البخاري (١٣٩)، الوضوء، باب: إسباغ الوضوء.

(٣) مسلم (٧٠٥)، صلاة المسافرين، باب: الجمع بين الصلاتين في الحضر.

(٤) البخاري (٥١٨)، مواقيت الصلاة، باب: تأخير الظهر إلى العصر.

صلى بنا ابن عمر بجمع المغرب ثلاثاً. فلما سلم قام، فصلى العشاء
ركعتين، وحدث أن النبي ﷺ صلى بهم في ذلك المكان مثل ذلك^(٢). [٣٨٥٩]



(١) البخاري (١٥٩٠)، الحج، باب: من جمع بينهما ولم يتطوع.

(٢) مسلم (١٢٨٨)، الحج، باب: الإفاضة من عرفات إلى المزدلفة واستحباب صلاتي المغرب والعشاء جميعاً بالمزدلفة في هذه الليلة.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ يَزِيدَ الْجَرْمِيُّ، عَنْ^(٤) سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ الْغَطَفَانِيِّ^(٥)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلْقَمَةَ الْأَنْمَارِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرُّسُولَ فَكِدِّمُوا يَدَيَّ بِحَبْلِكُمْ صَدَقَةٌ﴾. قَالَ^(٦): قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ^(٧): «يَا عَلِيُّ^(٨)، مُرَّهُمْ أَنْ يَتَصَدَّقُوا!» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِكُمْ؟ قَالَ: «بِدِينَارٍ». قَالَ: لَا يُطِيقُونَهُ! قَالَ: «فَبِنِصْفٍ^(٩) دِينَارٍ». قَالَ: لَا يُطِيقُونَهُ. قَالَ: «فَبِكُمْ؟» قَالَ: بِسَعِيرَةٍ. قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَلِيِّ^(١٠): «إِنَّكَ لَزَهِيدٌ». قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ^(١١): ﴿ءَأَسْفَقْتُمْ أَنْ تُكِدِّمُوا يَدَيَّ بِحَبْلِكُمْ صَدَقَةً فَإِذَا لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ﴾ [المجادلة: ١٢، ١٣]. قَالَ: فَكَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ: فَبِي^(١٢)

(١) في (ب): «الصوريين» بدل «السورين»، وما أثبتناه من موارد الظمان ٤٣٧ (١٧٦٥).

(٢) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٤) في موارد الظمان: «حدثنا» بدل «عن»، وما أثبتناه من (ب).

(٥) «الغطفاني» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٧) «بن أبي طالب» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمان.

(٨) «يا علي» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٩) في موارد الظمان: «بنصف» بدل «فبنصف»، وما أثبتناه من (ب).

(١٠) «لعلي» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(١١) «الله» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمان.

(١٢) في (ب): «بي» بدل «فبي»، وما أثبتناه من موارد الظمان.

(١) «الله» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمان.

(٢) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ١٢٧ (٢١٤).

الأسود العامري، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَاجَّتَهُ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ صَلَاةَ الصُّبْحِ فِي مَسْجِدِ
الْخَيْفِ مِنْ مَنَى. فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ إِذَا رَجُلَانِ^(٥) فِي آخِرِ النَّاسِ لَمْ
يُصَلِّيَا. فَأَتَيْتَ بِهِمَا تُرْعَدُ فَرَائِصُهُمَا، فَقَالَ: «مَا مَنَعُكُمَا أَنْ تُصَلِّيَا مَعَنَا؟»
قَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُنَّا قَدْ صَلَّيْنَا فِي رِحَالِنَا. قَالَ: «فَلَا تَفْعَلَا! إِذَا
صَلَّيْتُمَا فِي رِحَالِكُمَا، ثُمَّ أَتَيْتُمَا مَسْجِدَ جَمَاعَةٍ فَصَلِّيَا مَعَهُمْ، فَإِنَّهَا لَكُمْ^(٦)
نَافِلَةٌ»^(٧).

[٢٣٩٥]

ذَكَرُوا إِجَابَ الْوُضُوءِ مِنَ الْمَذْيِ وَالْأَغْتِسَالِ مِنَ الْمَنِيِّ

﴿٥٩٠٨﴾ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَشْرُبُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا
عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ الْحَذَّاءُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرُّكَيْنُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عَمِيلَةَ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ قَبِيصَةَ،
عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً، فَجَعَلْتُ أَغْتَسِلُ فِي الشِّتَاءِ حَتَّى تَشَقَّقَ ظَهْرِي، فَذَكَرْتُ

(١) «قال» سقطت من موارد الظمان ١٢٢ (٤٣٤)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٤) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

(٥) في (ب): «رجلين» بدل «رجلان»، وما أثبتناه من (ن) وموارد الظمان.

(٦) في (ب): «لكم» بدل «لكما»، وما أثبتناه من موارد الظمان.

(٧) انظر: صحيح موارد الظمان للآلباني، ١/ ٢٢٩ (٣٧٠)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للآلباني،

قَالَ^(٣): أَخْبَرَنَا^(٤) عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَدَقَةُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ^(٥) عَقِيلِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ^(٦) غَزْوَةَ ذَاتِ الرِّقَاعِ، فَأَصَابَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ امْرَأَةً رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ. فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَافِلًا^(٧) أَتَى زَوْجَهَا وَكَانَ غَائِبًا. فَلَمَّا أَخْبَرَ، حَلَفَ لَا يَنْتَهِي حَتَّى يُهْرِقَ^(٨) فِي أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ دَمًا؛ فَخَرَجَ يَتَّبِعُ أَثَرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْزِلًا، فَقَالَ: «مَنْ رَجُلٌ يَكْلُونَا لَيْلَتَنَا هَذِهِ؟» فَانْتَدَبَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَا^(٩): نَحْنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ ﷺ: «فَكُونَا بِفَمِ الشَّعْبِ».

قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ نَزَلُوا إِلَى شِعْبٍ مِنَ الْوَادِي. فَلَمَّا خَرَجَ الرَّجُلَانِ إِلَى فَمِ الشَّعْبِ، قَالَ الْأَنْصَارِيُّ لِلْمُهَاجِرِيِّ: أَيُّ اللَّيْلِ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ أَكْفِيكَ أَوَّلَهُ أَوْ آخِرَهُ؟ قَالَ: اكْفِنِي أَوَّلَهُ. قَالَ: فَاضْطَجَعَ الْمُهَاجِرِيُّ، فَنَامَ، وَقَامَ الْأَنْصَارِيُّ يُصَلِّي، وَآتَى زَوْجَ الْمَرْأَةِ. فَلَمَّا رَأَى شَخْصَ الرَّجُلِ عَرَفَ أَنَّهُ

(١) في (ب): «فاعلها» بدل «فاعليها»، وما أثبتناه من (ص) و(د) و(ن).

(٢) «الشياني قال» سقطت من موارد الظمان ٨٥ (٢٥٠)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٤) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

(٥) في موارد الظمان: «بن» بدل «عن»، وما أثبتناه من (ب).

(٦) «سفر» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمان.

(٧) «قافلا» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٨) «يهريق» بياض في (ب)، وأثبتناها من (ن) وموارد الظمان.

(٩) في (ب): «قالا» بدل «فقالا»، وما أثبتناه من موارد الظمان.

تَابَعَ عَلِيَّ الرَّمِّي، رَكَعَتْ فَأَذْنَتْكَ. وَإِيْمُ الله، لَوْلا أَنْ أُضِيْعَ ثَغْرًا أَمَرَنِي
رَسُولُ الله ﷺ بِحِفْظِهِ، لَقَطَعَ نَفْسِي قَبْلَ أَنْ أَفْطَعَهَا أَوْ أُنْفِذَهَا^(٢).
[١٠٩٦]

ذَكَرُ إِبَاحَةِ الْمُصَافَحَةِ لِلْمُسْلِمِينَ عِنْدَ السَّلَامِ

📖 ٥٩١٠ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ،
حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، قَالَ: قُلْتُ لَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:
أَكَانَتْ الْمُصَافَحَةُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ.
قَالَ قَتَادَةُ: وَكَانَ الْحَسَنُ يُصَافِحُ^(٣).
[٤٩٢]

ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمُعْدِمِ الْمَاءِ وَالصَّعِيدِ مَعًا

أَنْ يُصَلِّيَ مِنْ غَيْرِ وُضُوءٍ وَلَا تَيْمُمٍ

📖 ٥٩١١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ:

أَنَّهَا اسْتَعَارَتْ قِلَادَةً مِنْ أَسْمَاءَ فَهَلَكَتْ، فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ
فِي طَلَبِهَا، وَأَدْرَكْتَهُمُ الصَّلَاةُ، فَصَلَّوْا بِغَيْرِ وُضُوءٍ. فَلَمَّا أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ شَكُّوا
ذَلِكَ إِلَيْهِ. قَالَ: فَتَزَلَّتْ آيَةُ التَّيْمُمِ. فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ: جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا،

(١) في (ب): «الرماء» بدل «الدماء»، وما أثبتناه من (ن).

(٢) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١٧٣/١ (٢١٠)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١٩٣.

(٣) البخاري (٥٩٠٨)، الاستئذان، باب: المصافحة.

إِنَّ الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ كَانُوا يَتَوَضَّؤُونَ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَمِيعاً^(١). [١٢٦٥]

ذَكَرُ إِبَاحَةَ التَّبَرُّكِ بِوَضُوءِ الصَّالِحِينَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ
إِذَا كَانُوا مُتَّبَعِينَ لِسُنَنِ الْمُصْطَفَى ﷺ دُونَ أَهْلِ الْبَدْعِ مِنْهُمْ

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي قُبَّةِ حَمْرَاءَ، وَرَأَيْتُ بِلَالاً أَخْرَجَ وَضُوءَهُ، فَرَأَيْتُ النَّاسَ يَتَتَدِرُونَ وَضُوءَهُ يَتَمَسَّحُونَ. قَالَ: ثُمَّ أَخْرَجَ بِلَالٌ عَنَزَةً فَرَكَّرَهَا. ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ سِيرَاءً فَصَلَّى إِلَيْهَا، وَالنَّاسُ وَالِدَوَابُّ يَمْرُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ^(٣). [١٢٦٨]

ذَكَرُ إِبَاحَةَ اغْتِسَالِ الْجُنُبِ مِنَ الْأَوَانِي الَّتِي اتَّخَذَتْ مِنْ خَشَبٍ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيْدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

اغْتَسَلَ بَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فِي جَفْنَةٍ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَوَضَّأُ أَوْ يَغْتَسِلُ مِنْ فَضْلِهَا. فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ جُنْبًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمَاءَ

(١) البخاري (٣٢٩)، التيمم، باب: إذا لم يجد ماء ولا تراباً.

(٢) البخاري (١٩٠)، الوضوء، باب: وضوء الرجل مع امرأته وفضل وضوء المرأة.

(٣) البخاري (٥٥٢١)، اللباس، باب: القبة الحمراء من آدم.

بكر بن عبد الله، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَقِيتَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا جُنُبٌ، فَمَشَيْتُ مَعَهُ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِي، فَأَنْسَلْتُ مِنْهُ، فَأَنْطَلَقْتُ، فَأَعْتَسَلْتُ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَيْهِ فَجَلَسْتُ مَعَهُ، فَقَالَ: «أَيْنَ كُنْتَ يَا أَبَا هِرٍّ؟» قُلْتُ: لَقِيتَنِي وَأَنَا جُنُبٌ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَجَالِسَكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَنْجَسُ»^(٤).

[١٢٥٩]

ذَكَرُوا الْإِبَاحَةَ لِلْجُنُبِ إِذَا خَافَ التَّلَفَ عَلَى نَفْسِهِ مِنَ الْبَرْدِ الشَّدِيدِ عِنْدَ الْاِعْتِسَالِ أَنْ يُصَلِّيَ بِالْوُضُوءِ أَوْ التَّيَمُّمِ دُونَ الْاِعْتِسَالِ

٥٩١٦ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمٍ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ^(٧): أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي قَبَيْسٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ:

أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ كَانَ عَلَى سَرِيَّةٍ، وَأَنَّهُ أَصَابَهُمْ بَرْدٌ شَدِيدٌ لَمْ يَرَوْا^(٨)

-
- (١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ١٦٦ (١٨٩)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٦١.
- (٢) في (ب): «عبد الله العكي» بدل «عبيد الله العتكي»، وما أثبتناه من (ن).
- (٣) في (ب): «الغفاري» بدل «الفزاري»، وما أثبتناه من (ن).
- (٤) البخاري (٢٨١)، الغسل، باب: الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره.
- (٥) «قال» سقطت من موارد الظمان ٧٦ (٢٠٢)، وأثبتناها من (ب).
- (٦) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٧) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٨) في موارد الظمان: «ير» بدل «يروا»، وما أثبتناه من (ب).

ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْحَائِضِ إِذَا طَهَّرَتْ تَرَكَهَا^(٢) أَدَاءَ الصَّلَوَاتِ الَّتِي تَرَكَتْ فِي أَيَّامِ حَيْضَتِهَا

📖 ٥٩١٧ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ مُعَاذَةَ:

أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَتَقْضِي الْحَائِضُ الصَّلَاةَ؟ فَقَالَتْ: أَحَرُورِيَّةٌ أَنْتِ؟ فَقَدْ كُنَّا نَحِيضُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَا نَقْضِي وَلَا نُؤَمِّرُ بِقَضَاءِ^(٣). [١٣٤٩]

ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ تَرْجِيلِ الْمَرْأَةِ شَعَرَ زَوْجِهَا وَإِنْ لَمْ يَحِلَّ لَهَا أَدَاءُ الصَّلَاةِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ

📖 ٥٩١٨ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ غُرُورَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ:

كُنْتُ أَرْجُلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا حَائِضٌ^(٤). [١٣٥٩]

(١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ١٥٩ (١٦٧)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٣٦١ - ٣٦٢.

(٢) «تركها» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ن).

(٣) البخاري (٣١٥)، الحيض، باب: لا تقضي الحائض الصلاة.

(٤) البخاري (٢٩٢)، الحيض، باب: غسل الحائض رأس زوجها وترجيله.

لأن يجزئ، إن رأى أنه لم يغسل مكانه، وإن لم تره لصحت حوله؛ لقد رأيته
أَفْرُكُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَكًا، فَيُصَلِّي فِيهِ^(١). [١٣٧٩]

ذَكَرَ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْمَنِيَّ نَجَسٌ غَيْرُ طَاهِرٍ

﴿٥٩١٩﴾ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلَانَ بِأَذَنِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَوْيْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ^(٢)، عَنْ أَبِي مَعْسَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَفْرُكُ الْمَنِيَّ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي فِيهِ^(٣). [١٣٨٠]

ذَكَرَ خَبَرٍ قَدْ يُوْهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحَّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّهُ مُضَادٌّ لِلْخَبَرَيْنِ الَّذِينَ ذَكَرْنَاهُمَا قَبْلُ

﴿٥٩٢٠﴾ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ^(٤) عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ الْجَزَرِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

كُنْتُ أَغْسِلُ الْجَنَابَةَ مِنْ ثَوْبِ النَّبِيِّ ﷺ، فَيَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ، وَإِنَّ بُقْعَ الْمَاءِ لَفِي ثَوْبِهِ^(٥).

□ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ رحمته الله: كَانَتْ عَائِشَةُ رحمها الله تَغْسِلُ الْمَنِيَّ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ

(١) مسلم (٢٨٨)، الطهارة، باب: حكم المني.

(٢) «الدستوائي» هكذا في (ب) و(ن).

(٣) مسلم (٢٨٨)، الطهارة، باب: حكم المني.

(٤) في (ب): «بن» بدل «عن»، وما أثبتناه من (ن).

(٥) البخاري (٢٢٧)، الوضوء، باب: غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المرأة.

وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ:

كُنْتُ أَغْسِلُ الْمَنِيَّ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ، وَإِنَّهُ لَيَرَى أَثَرَ الْبَقْعِ فِي ثَوْبِهِ.

قَالَ الْحُلَوَانِيُّ فِي حَدِيثِهِ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ^(٢) بْنُ يَسَارٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَائِشَةُ^(٣).

[١٣٨٢]

ذِكْرُ اسْتِحْبَابِ التَّجِيلِ بِصَلَاةِ الْعَصْرِ

٥٩٢٢ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ عَمْرُو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ، عَنْ خَلَادِ بْنِ خَلَادٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ:

صَلَّيْنَا مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَوْمًا، ثُمَّ دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَوَجَدْنَاهُ قَائِمًا يُصَلِّي. فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْنَا: يَا أَبَا حَمْزَةَ، أَيِّ صَلَاةٍ صَلَّيْتَ؟ قَالَ: الْعَصْرَ. فَقُلْنَا: إِنَّمَا انْصَرَفْنَا الْآنَ مِنَ الظُّهْرِ، صَلَّيْنَاهَا مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ! فَقَالَ أَنَسُ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي هَكَذَا، فَلَا أَتْرُكُهَا أَبَدًا^(٤).

[١٥١٤]

(١) في (ب): «وهكذا» بدل «فهكذا»، وما أثبتناه من (ن).

(٢) في (ب): «سليم» بدل «سليمان»، وما أثبتناه من (ن).

(٣) البخاري (٢٢٧)، الوضوء، باب: غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المرأة.

(٤) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ١٤٢/٣ (١٥١٤)؛ وللتفصيل انظر: صحيح سنن النسائي

تُطْبَخُ، فَنَأْكُلُ لَحْمًا نَضِيجًا قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ. وَكُنَّا نَصَلِّي الْمَغْرِبَ عَلَى
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيَنْصَرِفُ أَحَدُنَا وَإِنَّهُ لَيَنْظُرُ إِلَى مَوْقِعِ نَبْلِهِ^(١). [١٥١٥]

ذَكَرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ

رحمهم ٥٩٢٤ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا
ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ مُوسَى بْنَ سَعْدٍ
الأنصاريَّ حَدَّثَهُ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ^(٢) اللَّهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:
صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَصْرَ، فَلَمَّا أَنْصَرَفَ، أَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ،
فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نُرِيدُ أَنْ نَنْحَرَ جُزُورًا لَنَا، وَنَحْنُ نُحِبُّ أَنْ تَحْضُرَهُ.
قَالَ: «نَعَمْ». فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقْنَا مَعَهُ، فَوَجَدْنَا الْجُزُورَ لَمْ تَنْحَرْ، فَنُحِرَتْ ثُمَّ
قُطِعَتْ ثُمَّ طَبَخَ مِنْهَا، ثُمَّ أَكَلْنَا قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ^(٣). [١٥١٦]

ذَكَرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ الْمَغْرِبَ لَيْسَ لَهُ وَقْتُ وَاحِدٍ

رحمهم ٥٩٢٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيْدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ:
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ:
أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ كَانَ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَغْرِبَ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى قَوْمِهِ
فَيُؤْمُّهُمْ^(٤). [١٥٢٤]

(١) مسلم (٦٢٥)، المساجد ومواضع الصلاة، باب: استحباب التبكير بالعصر.

(٢) «عبد» هكذا في (ب) و(ن)؛ وصوابه «عبيد»، انظر الثقات للمؤلف ١٥١/٥.

(٣) مسلم (٦٢٤)، المساجد ومواضع الصلاة، باب: استحباب التبكير بالعصر.

(٤) البخاري (٦٧٩)، الجماعة والإمامة، باب: إذا صلى ثم أم قوماً.

فَقَطَّعُوا بِي يُفْتَشُونِي^(١)، فَفَتَّشُوا حَتَّى فَتَّشُوا قُبُلَهَا. قَالَتْ: فَوَاللَّهِ إِنِّي لَقَائِمَةٌ مَعَهُمْ، إِذْ مَرَّتِ الْحُدَيَّةُ^(٢) فَأَلَقَتْهُ فَوْقَ بَيْنَهُمْ. قَالَتْ: فَقُلْتُ: هَذَا الَّذِي اتَّهَمْتُمُونِي بِهِ، زَعَمْتُمْ، وَأَنَا مِنْهُ بَرِيئَةٌ، وَهُوَ ذَا هُوَ. قَالَتْ: فَجَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمَتْ. قَالَتْ عَائِشَةُ: وَكَانَ لَهَا خِבَاءٌ فِي الْمَسْجِدِ. قَالَتْ: فَكَانَتْ تَأْتِينِي، فَتَحَدِّثُ عِنْدِي. قَالَتْ: فَلَا تَجْلِسُ عِنْدِي مَجْلِسًا إِلَّا قَالَتْ:

وَيَوْمُ الْوِشَاحِ مِنْ أَعَاجِبِ رَبِّنَا أَلَا إِنَّهُ مِنْ بَلَدَةِ الْكُفْرِ أَنْجَانِي
قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ لَهَا: مَا^(٣) شَأْنُكِ لَا تَقْعُدِينَ مَعِيَ مَقْعَدًا إِلَّا قُلْتَ هَذَا؟
قَالَتْ: فَحَدَّثْتَنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ^(٤).
[١٦٥٥]

ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْعَرَبِ أَنْ يَنَامَ فِي مَسَاجِدِ الْجَمَاعَاتِ

٥٩٢٧ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ:

كُنْتُ أَيْتُ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكُنْتُ فَتًى شَابًّا عَزَبًا، وَكَانَتْ الْكِلَابُ

(١) في (ب): «فقطعوا ففتشوني» بدل «فقطعوا بي يفتشوني»، وما أثبتناه من (ن).

(٢) في (ب): «الحدأة» بدل «الحدياة»، وما أثبتناه من (ن).

(٣) «ما» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ن).

(٤) البخاري (٤٢٨)، المساجد، باب: نوم المرأة في المسجد.

زِيَادِ الْحَضَرَمِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ يَقُولُ:

كُنَّا نَأْكُلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ الْخُبْرَ وَاللَّحْمَ، ثُمَّ نَصَلِّي وَلَا نَتَوَضَّأُ^(٦).

[١٦٥٧]

ذَكَرُوصِفِ الْأَذَانِ الَّذِي كَانَ يُؤَدَّنُ بِهِ فِي أَيَّامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

📖 ٥٩٢٩ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ، عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ:

كَانَ الْأَذَانُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَا مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ. فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ كَثُرَ النَّاسُ، فَأَمَرَ مُنَادِيًا يُنَادِي عَلَى الزُّورَاءِ^(٧).

[١٦٧٣]

ذَكَرُوصِفِ الْإِقَامَةِ الَّتِي كَانَ يُقَامُ بِهَا الصَّلَاةُ فِي أَيَّامِ الْمُصْطَفَى ﷺ

📖 ٥٩٣٠ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُوَيْانَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا

(١) البخاري (٤٢٩)، المساجد، باب: نوم الرجال في المسجد؛ (١٧٢)، الوضوء، باب: الماء الذي يغسل به شعر الإنسان.

(٢) «قال» سقطت من موارد الظمان ٨٠ (٢٢٣)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٦) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ١٦٥ (١٨٣)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢١١٦.

(٧) البخاري (٨٧٠)، الجمعة، باب: الأذان يوم الجمعة.

(٨) «قال» سقطت من موارد الظمان ٩٦ (٢٩١)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

ذَكَرَ مَا يَجِبُ عَلَى الْمَأْمُومِ وَهُوَ قَائِمٌ أَنْتِظَارَ سُجُودِ إِمَامِهِ
ثُمَّ يَتَّبِعُهُ بِالسُّجُودِ بَعْدَهُ

﴿٥٩٣١﴾ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ
الْعَبْدِيُّ وَحَفْصُ بْنُ غُمَرَ الْحَوْضِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَبُو إِسْحَاقَ أَخْبَرَنِي قَالَ:
سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ: حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ وَكَانَ غَيْرَ كَذُوبٍ:

أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا صَلَّوْا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ قَامُوا قِيَامًا حَتَّى يَرَوْهُ قَدْ سَجَدَ ثُمَّ
يَسْجُدُونَ^(٣).

[٢٢٢٦]

ذَكَرَ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ

﴿٥٩٣٢﴾ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ
وَكَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ وَهُوَ غَيْرُ كَذُوبٍ، قَالَ:

كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ نَزَلْ قِيَامًا حَتَّى نَرَاهُ قَدْ سَجَدَ ثُمَّ
نَسْجُدُ^(٤).

[٢٢٢٧]

(١) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٢) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ١٨٩ (٢٤٩)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٥٢٧.

(٣) البخاري (٦٥٨)، الجماعة والإمامة، باب: متى يسجد من خلف الإمام.

(٤) البخاري (٦٥٨)، الجماعة والإمامة، باب: متى يسجد من خلف الإمام.

ذَكَرُوا الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ بَسَطَ ثَوْبَهُ لِلسُّجُودِ عَلَيْهِ عِنْدَ شِدَّةِ الْحَرِّ

﴿٥٩٣٤﴾ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا غَالِبُ الْقَطَّانُ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدُنَا أَنْ يُمَكِّنَ جَبْهَتَهُ مِنَ الْأَرْضِ بَسَطَ ثَوْبَهُ فَسَجَدَ عَلَيْهِ^(٢). [٢٣٥٤]

ذَكَرُوا الْبَيَانَ بِأَنَّ السُّتْرَةَ تَمْنَعُ مِنْ قَطْعِ الصَّلَاةِ وَإِنْ مَرَّ وَرَاءَهُ الْحِمَارُ وَالْكَلْبُ وَالْمَرْأَةُ

﴿٥٩٣٥﴾ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الطَّنَافِسيِّ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«كُنَّا نُصَلِّي وَالِدَوَابُّ تَمُرُّ^(٣) بَيْنَ أَيْدِينَا. فَسَأَلْنَا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «مِثْلَ آخِرَةِ الرَّحْلِ يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْ أَحَدِكُمْ، فَلَا يَضُرُّهُ مَا مَرَّ^(٤) بَيْنَ يَدَيْهِ»^(٥). [٢٣٨٠]

(١) البخاري (٧٨١)، صفة الصلاة، باب: عقد الثياب وشدها.

(٢) البخاري (١١٥٠)، العمل في الصلاة، باب: بسط الثوب في الصلاة للسجود.

(٣) «تمر» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ن).

(٤) في (ب): «يمر» بدل «مر»، وما أثبتناه من (ن).

(٥) مسلم (٤٩٩)، الصلاة، باب: سترة المصلي.

فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَقَدْ جِئْتُكَ وَأَعْلَمُ مِنْ بَيْتِي عَبْدُ الْمُطِيبِ مَرِيضٌ عَلَى
حِمَارٍ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ فِي أَرْضٍ خَلَاءٍ، فَتَرَكْنَا الْحِمَارَ بَيْنَ
أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جِئْنَا حَتَّى دَخَلْنَا بَيْنَهُمْ، فَمَا بَالِي بِذَلِكَ^(١). [٢٣٨١]

ذَكَرَ الْبَيَانُ بِأَنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ الَّتِي كَانَ الْحِمَارُ يَمُرُّ قُدَّامَهُمْ فِيهَا
كَأَنَّهُمْ يُصَلُّونَ لِعَنْزَةٍ تُرَكِّزُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَالْعَنْزَةُ تَمْنَعُ مَنْ قَطَعَ
الصَّلَاةَ وَإِنْ مَرَّ قُدَّامَهُمُ الْحِمَارُ وَالْكَلْبُ وَالْمَرْأَةُ^(٢)

٥٩٣٧ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُصْعَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِشْكَابٍ،
قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِالْبَطْحَاءِ وَهُوَ فِي قَبَّةِ حَمْرَاءَ وَعِنْدَهُ أُنَاسٌ، فَجَاءَ بِلَالٌ فَأَذَّنَ
ثُمَّ جَعَلَ يَتَّبِعُ فَأُهِ هَاهُنَا وَهَاهُنَا، قَالَ سُفْيَانُ: يَعْنِي يَقُولُ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ،
حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ. قَالَ: وَأَخْرَجَ فَضْلَ وَضُوءِ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَعَلَ النَّاسُ مِنْ بَيْنِ
نَائِلٍ وَنَاضِحٍ حَتَّى جَعَلَ الصَّغِيرُ يُدْخِلُ يَدَهُ تَحْتَ إِبَاطِ الْقَوْمِ فَيُصِيبُ ذَلِكَ، وَرَكَّزَ
بِلَالٌ بَيْنَ يَدَيْهِ عَنْزَةً، فَيَمُرُّ الْحِمَارُ وَالْمَرْأَةُ وَالْكَلْبُ لَا يَمْنَعُ، فَصَلَّى الظُّهَرَ
رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ^(٣). [٢٣٨٢]

(١) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٤/ ١٥٨ (٢٣٧٤)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني،
٧١٠.

(٢) «المرأة» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ن).

(٣) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٤/ ١٥٨ (٢٣٧٥)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني،
٥٣٣، ٦٨٩.

لِيُؤْمِنَا، فَافْتَتَحَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ. فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ تَنَحَّى، فَصَلَّى
وَحْدَهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ. فَقُلْنَا لَهُ: مَا لَكَ يَا فُلَانُ، أَنَا فُتِّتْ؟ قَالَ: مَا نَأْفُتُ وَلَا تَيْنُ
النَّبِيِّ ﷺ فَلَا خَيْرَ لَهُ.

فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ مُعَاذًا يُصَلِّي مَعَكَ، ثُمَّ يَرْجِعُ
فَيُؤْمِنَا، وَإِنَّكَ أَخَرْتَ الْعِشَاءَ الْبَارِحَةَ فَصَلَّى مَعَكَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْنَا فَتَقَدَّمَ لِيُؤْمِنَا،
فَافْتَتَحَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ. فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ تَنَحَّيْتُ، فَصَلَّيْتُ وَحْدِي، أَيْ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَإِنَّمَا نَحْنُ أَصْحَابُ نَوَاضِحٍ، وَإِنَّمَا نَعْمَلُ بِأَيْدِينَا! فَقَالَ
النَّبِيُّ ﷺ: «أَفْتَانُ أَنْتَ يَا مُعَاذُ، أَفْتَانُ أَنْتَ يَا مُعَاذُ! اقْرَأْ بِسُورَةِ كَذَا وَسُورَةَ
كَذَا!» قَالَ عَمْرُو: وَأَمْرُهُ بِسُورٍ^(١) قِصَارٍ لَا أَحْفَظُهَا. قَالَ سُفْيَانُ: فَقُلْنَا لِعَمْرِو بْنِ
دِينَارٍ: إِنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ قَالَ لَهُمْ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «اقْرَأْ بِالْأَسْمَاءِ وَالطَّارِقِ
﴿١﴾، وَالْأَسْمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴿١﴾، وَالشَّمْسِ وَضَحَّهَا ﴿١﴾، وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ﴿١﴾».
﴿١﴾. قَالَ عَمْرُو: نَحْوَ هَذَا^(٢).

[٢٤٠٠]

ذَكَرَ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُعَاذًا لَمْ يَكُنْ يَوْمَ قَوْمِهِ
بِصَلَاةِ الْعِشَاءِ الَّتِي كَانَتْ فَرَضَهُ الْمُؤَدَّاءُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٥٩٣٩ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ وَرْدَانَ بِمِصْرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ،

(١) في (ب): «بسورة» بدل «بسور»، وما أثبتناه من (ن).

(٢) البخاري (٦٦٩)، الجماعة والإمامة، باب: إذا طول الإمام وكان للرجل حاجة فخرج فصلي.

﴿٥٩٤٠﴾ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَوْلَانِيُّ الْمِصْرِيُّ بِطَرَسُوسَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْذِرِ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَيْسِ بْنِ قَهْدٍ:

أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ وَلَمْ يَكُنْ رَكَعَ رَكَعَتِي الْفَجْرِ. فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُ، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكَعَتِي الْفَجْرِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ عَلَيْهِ^(٣).

[٢٤٧١]

ذَكَرَ الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ أَنْ يُصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ

﴿٥٩٤١﴾ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَامِرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

كَانَ الْمُؤَذِّنُ إِذَا أَدَانَ قَامَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَبْتَدِرُونَ السَّوَارِيَ يُصَلُّونَ، حَتَّى يَخْرُجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمْ وَهُمْ كَذَلِكَ، يُصَلُّونَ الرَّكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ، وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ شَيْءٌ^(٤).

[٢٤٨٩]

(١) في (ب): «عبد الله» بدل «عبيد الله»، وما أثبتناه من (ن).

(٢) البخاري (٦٧٩)، الجماعة والإمامة، باب: إذا صلى ثم أم قوماً.

(٣) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ٢٩٣ (٥١٨)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني،

(٤) البخاري (٥٩٩)، الأذان، باب: كم بين الأذان والإقامة ومن ينتظر الإقامة.

إِنَّا لَا نَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَنُصَلِّي بِصَلَاتِكَ؟ قَالَ: فَصَلَّيْتُ بِهِنَّ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ، ثُمَّ أُوتِرْتُ. قَالَ^(٩): قَالَ: فَكَانَ شِبْهَ الرِّضَا وَلَمْ يَقُلْ شَيْئاً^(١٠). [٢٥٥٠]

ذَكَرُ إِبَاحَةِ الْقَيْلُولَةِ لِلْمُنْصَرِفِ عَنِ الْجُمُعَةِ بَعْدَهَا

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الشَّرْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجُمُعَةَ ثُمَّ نَرْجِعُ فَنَقِيلُ^(١١). [٢٨٠٩]

ذَكَرُ خَبَرِ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ

أَخْبَرَنَا ابْنُ زُهَيْرٍ بِتُسْتَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي

- (١) في موارد الظمان ٢٣٠ (٩٢٢): «أبو يعلى» بدل «أحمد بن علي بن المثنى»، وما أثبتناه من (ب).
- (٢) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٣) «النرسي» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمان.
- (٤) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٥) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٦) في (ب): «حارثة» بدل «جارية»، وما أثبتناه من (ن) وموارد الظمان.
- (٧) «إنه» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٨) «يعني» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٩) «قال» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمان.
- (١٠) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ٦٣ (١٠٩)؛ وللنصيب انظر: صلاة التراويح للألباني، ٧٩/٨٠.
- (١١) البخاري (٨٩٩)، الجمعة، باب: القائلة بعد الجمعة.

شَهِدْتُ جَنَازَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، وَخَرَجَ زِيَادٌ يَمْشِي بَيْنَ يَدَيْ سَرِيرِهِ، وَرَجَالٌ يَسْتَقْبِلُونَ السَّرِيرَ، وَيُدَاسُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ يَقُولُونَ: رُوَيْدًا رُوَيْدًا بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ، حَتَّى إِذَا كُنَّا فِي بَعْضِ الْمَرْبِدِ، لَحَقْنَا أَبُو بَكْرَةَ عَلَى بَعْلَةٍ. فَلَمَّا رَأَى أَوْلَيْكَ وَمَا يَصْنَعُونَ، حَمَلَ عَلَيْهِمْ بَعْلَتُهُ، وَأَهْوَى إِلَيْهِمْ بِسَوْطِهِ، وَقَالَ: خَلُّوا، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِنَّا نَكَادُ أَنْ نَرْمَلَ بِهَا رَمَلًا! قَالَ: فَجَاءَ الْقَوْمُ، وَأَسْرَعُوا الْمَشْيَ، وَأَسْرَعَ زِيَادُ الْمَشْيِ^(٣).

[٣٠٤٣]

ذِكْرُ مَا كَانَ يُتَخَوَّفُ عَلَى مَنْ تَخَلَّفَ عَنِ الْجَمَاعَةِ فِي أَيَّامِ الْمُصْطَفَى ﷺ

٥٩٤٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَرُوبَةَ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

كُنَّا إِذَا فَقَدْنَا الْإِنْسَانَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ وَالْعِشَاءِ أَسَأْنَا بِهِ الظَّنَّ^(٨).

[٢٠٩٩]

(١) «حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي بكير» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ن).

(٢) البخاري (٨٩٩)، الجمعة، باب: القائلة بعد الجمعة.

(٣) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٥/٥٧ (٣٠٣٢)؛ وللتفصيل انظر: النسائي للألباني، ١٩١٢، ١٩١٣.

(٤) «قال» سقطت من موارد الظمان ١٢٠ (٤٢٧)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٨) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/٢٢٦ (٣٦٤)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني،

الْمَرِيضُ لِيَمُرَّ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ حَتَّى يَأْتِيَ الصَّلَاةَ. وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَنَا سُنَنَ الْهُدَى، وَمِنْ سُنَنِ الْهُدَى الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي يُؤَذَّنُ فِيهِ^(١). [٢١٠٠]

ذَكَرَ الْإِبَاحَةَ لِلْإِمَامِ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ جَمَاعَةً

فِي فُضَاءٍ إِلَى غَيْرِ جِدَارٍ

🕌 ٥٩٤٨ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَقْبَلْتُ رَاكِبًا عَلَى أَتَانٍ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَزْتُ الْاِحْتِلَامَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ بِمَنَى. فَمَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ، فَتَرَلْتُ، وَأَرْسَلْتُ الْأَتَانَ تَرْتَعُ، وَدَخَلْتُ فِي الصَّفِّ، وَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ عَلَيَّ^(٢). [٢١٥١]

ذَكَرَ مَا يَجِبُ عَلَى الرَّجَالِ إِذَا سَلَّمَ إِمَامُهُمُ التَّرْبِصُ

لَا تُصْرَافُ النِّسَاءُ، ثُمَّ يَقُومُونَ لِحَوَائِجِهِمْ

🕌 ٥٩٤٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ هِنْدِ بِنْتِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: كُنَّ النِّسَاءُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ قُومَنَ، وَثَبَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَنْ صَلَّى خَلْفَهُ مِنَ الرِّجَالِ، فَإِذَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَامَ الرِّجَالُ^(٣). [٢٢٣٤]

(١) مسلم (٦٥٤)، المساجد، باب: صلاة الجماعة من سنن الهدى.

(٢) البخاري (٧٦)، العلم، باب: متى يصح سماع الصغير.

(٣) البخاري (٨٢٨)، صفة الصلاة، باب: انتظار الناس قيام الإمام العالم.

فَيَجْعَلُهَا فِي كَفِّهِ هَذِهِ ثُمَّ فِي كَفِّهِ هَذِهِ، فَإِذَا بَرَدَتْ سَجَدَ عَلَيْهَا^(٢). [٢٢٧٦]

ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ السُّرْعَةَ بِالْجَنَائِزِ إِذَا قَصَدُوهَا لِلدَّفْنِ

٥٩٥١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا وَإِنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَكَادُ أَنْ يَرْمُلَ بِالْجَنَائِزِ رَمَلًا^(٣). [٣٠٤٤]

ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلنِّسَاءِ أَنْ يَبْكِينَ مَوْتَاهُنَّ مَا لَمْ يَكُنْ ثَمَّ نَوْحٌ

٥٩٥٢ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأُرْدِيُّ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٥): أَخْبَرَنَا^(٦) عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ^(٧): أَخْبَرَنَا^(٨) مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو أَخْبَرَهُ، أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ الْأَزْرَقِ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ ابْنِ عُمَرَ، فَأَتَانِي بِجَنَازَةٍ يُبْكِي عَلَيْهَا، فَعَابَ ذَلِكَ ابْنُ عُمَرَ

(١) «حدثنا عمرو بن علي الفلاس حدثنا عبد الوهاب الثقفي» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ن) وموارد الظمان ٩٠ (٢٦٧).

(٢) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ١٨٠ (٢٢٤)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٤٢٨.

(٣) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٥/ ٥٨ (٣٠٣٣)؛ وللتفصيل انظر: النسائي للألباني، ١٩١٢، ١٩١٣.

(٤) «قال» سقطت من موارد الظمان ١٩٠ (٧٤٧)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٦) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

(٧) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٨) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

٥٩٥٣ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا

وَكَيْعٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

كُنَّا نُخْرِجُ فِي صَدَقَةِ الْفِطْرِ إِذْ كَانَ فِيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَاعاً مِنْ طَعَامٍ أَوْ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ أَقِطٍ. وَلَمْ نَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى قَدِمَ عَلَيْنَا مُعَاوِيَةُ مِنَ الشَّامِ إِلَى الْمَدِينَةِ^(٢) قَدَمَةً، فَكَانَ فِيْمَا كَلَّمَ بِهِ النَّاسَ: مَا أَرَى مُدَّيْنٍ مِنْ سَمَرَاءِ الشَّامِ إِلَّا تَعْدِلُ صَاعاً مِنْ هَذِهِ، فَأَخَذَ النَّاسُ بِذَلِكَ^(٣). [٣٣٠٥]

ذَكَرَ الْبَيَّانُ بِأَنَّ قَوْلَ أَبِي سَعِيدٍ صَاعاً مِنْ طَعَامٍ أَرَادَ بِهِ صَاعَ حِنْطَةٍ

٥٩٥٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ فِيْمَا انْتَحَبَتْ عَلَيْهِ مِنْ كِتَابِ الْكَبِيرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ بْنِ حِرَامٍ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، قَالَ:

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، وَذَكَرُوا عِنْدَهُ صَدَقَةَ رَمَضَانَ، فَقَالَ: لَا أُخْرِجُ إِلَّا مَا كُنْتُ أُخْرِجُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: صَاعَ تَمْرٍ أَوْ صَاعَ حِنْطَةٍ أَوْ صَاعَ شَعِيرٍ أَوْ صَاعَ أَقِطٍ. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَوْ مُدَّيْنٍ مِنْ قَمْحٍ؟ فَقَالَ: لَا، تِلْكَ قِيَمَةُ مُعَاوِيَةَ، لَا أَقْبِلُهَا وَلَا أَعْمَلُ بِهَا^(٤). [٣٣٠٦]

(١) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ٤٧ (٧٨)؛ وللتفصيل انظر: الضعيفة للألباني، ٣٦٠٣.

(٢) «الشام إلى المدينة» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ن).

(٣) مسلم (٩٨٥)، الزكاة، باب: زكاة الفطر على المسلمين من التمر والشعير.

(٤) مسلم (٩٨٥)، الزكاة، باب: زكاة الفطر على المسلمين من التمر والشعير.

ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تُوَخَّرَ قِضَاءَ صَوْمِهَا الْفَرَضِ

إِلَى أَنْ يَأْتِيَ شَعْبَانُ

٥٩٥٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ:

إِنْ كَانَتْ إِحْدَانَا لَتُفْطِرُ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ تَقْدِرْ أَنْ تَقْضِيَهُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى يَأْتِيَ شَعْبَانُ، مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُ فِي شَهْرٍ مَا كَانَ يَصُومُهُ فِي شَعْبَانَ، كَانَ يَصُومُهُ إِلَّا قَلِيلًا، بَلْ كَانَ يَصُومُهُ كُلَّهُ^(٢). [٣٥١٦]

ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْحَاجِّ أَنْ يَهْلَ بِإِهْلَالِ أَخِيهِ

وَأَنْ لَمْ يَسْمَعْ إِهْلَالَهُ بِأَذْنِهِ بَعْدَ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ ذَلِكَ بَعْدَهُ

٥٩٥٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلِيمٌ^(٣) بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مَرْوَانَ الْأَصْفَرَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

أَنَّ عَلِيًّا قَدِمَ مِنَ الْيَمَنِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «بِمَ أَهَلَّتْ؟» قَالَ: أَهَلَّتُ بِمَا أَهَلَ بِهِ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: «فَإِنِّي لَوْلَا أَنْ مَعِيَ الْهَدْيَ لَحَلَّتُ»^(٤). [٣٧٧٦]

(١) البخاري (١٤٣٧)، صدقة الفطر، باب: صاع من زبيب.

(٢) مسلم (١١٤٦)، الصوم، باب: قضاء رمضان في شعبان.

(٣) في (ب): «سليمان» بدل «سليم»، وما أثبتناه من (ن).

(٤) البخاري (١٤٨٣)، الحج، باب: من أهل في زمن النبي ﷺ لإهلال النبي ﷺ.

ذَكَرُوا الْإِبَاحَةَ لِلْعَادِي مِنْ مَنَى إِلَى عَرَفَاتٍ أَنْ يَهْلَلَ وَيَكْبُرَ

📖 ٥٩٥٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الثَّقَفِيِّ:

أَنَّهُ سَأَلَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَهُمَا عَادِيَانِ مِنْ مَنَى إِلَى عَرَفَةَ: كَيْفَ كُنتُمْ تَصْنَعُونَ فِي هَذَا الْيَوْمِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: كَانَ يَهْلُ الْمُهِلُّ بِمَنَى فَلَا يُنْكَرُ عَلَيْهِ، وَيُكَبِّرُ الْمُكَبِّرُ فَلَا يُنْكَرُ عَلَيْهِ (٣).

ذَكَرُوا الْإِبَاحَةَ لِلْحَاجِّ بَعَثَ الْهَدْيَ وَسَوَّقَهَا مِنَ الْمَدِينَةِ

📖 ٥٩٦٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ:

أَنَّهُمْ كَانُوا حَاضِرِينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ يَبْعَثُ بِالْهَدْيِ، فَمَنْ شَاءَ مِنَّا آخَرَ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ (٤).

ذَكَرُوا إِبَاحَةَ اشْتِرَاكِ الْجَمَاعَةِ فِي الْبَدَنَةِ وَالْبَقَرَةِ بِنَحْرِ

📖 ٥٩٦١ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ قَالَ:

(١) في (ب): «البزار عن» بدل «النزال بن»، وما أثبتناه من (ن).

(٢) مسلم (١٢١١)، الحج، باب: بيان وجوب الإحرام.

(٣) البخاري (١٥٧٦)، الحج، باب: التلبية والتكبير إذا غدا من منى إلى عرفة.

(٤) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ١٥٦/٦ (٣٩٨٨).

لَا تَحِمْسَ الشَّيْبَةَ وَالشَّيْبَةُ فِي سِتْرِ طَعْنِ السَّحَرِ، فَاسْتَرْكَبْنَا فِي الْبَيْتَةِ سَبْعَةً، وَفِي
الْبَعِيرِ سَبْعَةً أَوْ عَشْرَةً^(٥). [٤٠٠٧]

ذَكَرُوا الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ بِأَنْ يَذْبَحَ الْجَذَعَ مِنَ الضَّأْنِ فِي نَسِيكَتِهِ

٥٩٦٣ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمٍ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى،
قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ^(٨): أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ الْأَشَجِّ حَدَّثَهُ،
أَنَّ مُعَاذَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيَّ حَدَّثَهُ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ:
ضَحَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجَذَعَ مِنَ الضَّأْنِ^(٩). [٥٩٠٤]

ذَكَرُوا الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ أَنْ يَجْعَلَ صَدَاقَ امْرَأَتِهِ ذَهَبًا

٥٩٦٤ - أَخْبَرَنَا ابْنُ خُرَيْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:
لَقِيَ النَّبِيُّ ﷺ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ وَبِهِ وَضْرٌ مِنْ خَلْقٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ:

- (١) مسلم (١٣١٨)، الحج، باب: الاشتراك في الهدي.
- (٢) «قال» سقطت من موارد الظمان ٢٥٩ (١٠٥٠)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٤) في موارد الظمان: «حدثنا» بدل «عن»، وما أثبتناه من (ب).
- (٥) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤٣٦/١ (٨٧٤)؛ وللتفصيل انظر: تخريج المشكاة للألباني، ١٤٦٩.
- (٦) «قال» سقطت من موارد الظمان ٢٥٩ (١٠٤٨)، وأثبتناها من (ب) و(ن).
- (٧) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(ن).
- (٨) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(ن).
- (٩) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤٣٥/١ (٨٧٢)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ٣٥٧/٤.

معين، قال : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ الْفَرَّاءُ، عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ :

كَانَ صَدَاقُنَا إِذْ كَانَ فِيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشْرَ^(٥) أَوَاقٍ^(٦) . [٤٠٩٧]

ذِكْرُ إِبَاحَةِ عَزْلِ الْمَرْءِ امْرَأَتَهُ بِإِذْنِهَا أَوْ جَارِيَتِهَا

📖 ٥٩٦٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ :
كُنَّا نَعَزِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَنْهَنَا عَنْهُ^(٧) . [٤١٩٥]

ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ فِي الضَّرُورَةِ بَيْعِ أُمِّ وَلَدِهِ

📖 ٥٩٦٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٨) : حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ^(٩) : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ^(١٠) : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ :

-
- (١) البخاري (٤٨٦٠)، النكاح، باب: كيف يدعى للمتزوج.
 - (٢) «قال» سقطت من موارد الظمان ٣٠٧ (١٢٦٠)، وأثبتناها من (ب).
 - (٣) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
 - (٤) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
 - (٥) في (ب) و(ن): «عشرة» بدل «عشر»، وما أثبتناه من موارد الظمان.
 - (٦) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٥٠٦/١ (١٠٥٤).
 - (٧) مسلم (١٤٤٠)، النكاح، باب: حكم العزل.
 - (٨) «قال» سقطت من موارد الظمان ٢٩٦ (١٢١٥)، وأثبتناها من (ب).
 - (٩) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
 - (١٠) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

عطاءً بن أبي رباح، عن جابر بن عبد الله، قال: ^(٧) كُنَّا نَبِيعُ أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ. فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ نَهَى عَنْ بَيْعِهِنَّ ^(٨).

[٤٣٢٤]

ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ حَلْفِ الْإِنْسَانِ بِاللَّهِ جَلَّ وَعَلَا
وَأَنْ لَمْ يُحْلَفْ إِذَا أَرَادَ بِذَلِكَ تَأْكِيدَ قَوْلِهِ

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَقْبَلَهُ ذَاتَ يَوْمٍ غُلَمَانٌ وَإِمَاءٌ وَعَبِيدٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: «وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكُمْ» ^(٩).

[٤٣٢٩]

ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْإِمَامِ تَخْوِيفَ رَعِيَّتِهِ بِمَا لَيْسَ فِي خَلَدِهِ امْضَاؤُهُ

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ ^(١٠): حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ

(١) في موارد الظمان: «أولادنا» بدل «الأولاد»، وما أثبتناه من (ب).

(٢) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ٤٩١ (١٠٢١)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٤٣٧.

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمان ٢٩٦ (١٢١٦)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٥) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

(٦) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٧) في موارد الظمان: «أولادنا» بدل «الأولاد»، وما أثبتناه من (ب).

(٨) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ٤٩١ (١٠٢٢)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ١٧٧٧.

(٩) البخاري (٣٥٧٤)، فضائل الصحابة، باب: قول النبي ﷺ للأنصار: «أنتم أحب الناس إلي».

(١٠) «قال» سقطت من موارد الظمان ٤٠٠ (١٦٦٥)، وأثبتناها من (ب).

كَرِهْتُ أَنْ أَذْنَ لَهُمْ أَنْ يُوقِدُوا نَارًا، فِيرَىٰ عَدُوَّهُمْ قَلَّتْهُمْ؛ وَكَرِهْتُ أَنْ يَتَّبِعُوهُمْ، فَيَكُونُوا لَهُمْ مَدَدٌ فَيَعْطِفُوا عَلَيْهِمْ. فَحَمِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْرَهُ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَحَبَّ النَّاسَ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «لِمَ؟» قَالَ: لِأَحَبِّ مَنْ تُحِبُّ. قَالَ: «عَائِشَةُ». قَالَ: مِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَ: «أَبُو بَكْرٍ»^(٣). [٤٥٤٠]

ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْإِمَامِ أَنْ يَشْتَغَلَ بِحَوَائِجِ بَعْضِ رَعِيَّتِهِ
وَإِنْ أَذَاهُ ذَلِكَ إِلَى تَأْخِيرِ الصَّلَاةِ عَنْ أَوَّلِ وَقْتِهَا

📖 ٥٩٧١ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

أَقِيمْتُ صَلَاةَ الْعِشَاءِ، فَقَامَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً! فَقَامَ بِنَاحِيَةٍ حَتَّى نَعَسَ الْقَوْمُ أَوْ بَعْضُ الْقَوْمِ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فَصَلُّوا وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُمْ تَوَضَّؤُوا^(٤). [٤٥٤٤]

ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَفْدِيَ إِمَامَهُ بِنَفْسِهِ

📖 ٥٩٧٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ:

(١) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٢) «غزوة» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٣) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١١٧/٢ (١٣٨٤).

(٤) مسلم (٣٧٦)، الحيض، باب: الدليل على أن نوم الجالس لا ينقض الوضوء.

﴿٥٩٧٣﴾ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ حُزَيْمَةَ، قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا أَبُو عَمَارٍ، قَالَ^(٣):
 حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ:
 أَنَّهُ كَانَ قَائِمًا عَلَى رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالسَّيْفِ وَهُوَ مُلْتَمٌ^(٤)، وَعِنْدَهُ عُرْوَةٌ. قَالَ:
 فَجَعَلَ عُرْوَةً يَتَنَاوَلُ لِحْيَةَ النَّبِيِّ ﷺ وَيُحَدِّثُهُ^(٥). قَالَ: فَقَالَ الْمُغِيرَةُ لِعُرْوَةَ: لَتَكُفَّنَ
 يَدَكَ عَنْ لِحْيَتِهِ أَوْ لَا تَرْجِعَ إِلَيْكَ! قَالَ: فَقَالَ عُرْوَةُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا ابْنُ أَخِيكَ
 الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ. فَقَالَ عُرْوَةُ: يَا عُذْرُ مَا عَسَلْتَ رَأْسَكَ مِنْ عُذْرَتِكَ بَعْدُ!^(٦). [٤٥٨٣]

ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْقَوْمِ الْمُنَاضِلَةِ وَإِنْ كَانَتْ بَعْدَ الْمَغْرِبِ

﴿٥٩٧٤﴾ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا
 حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ:
 أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ الْمَغْرِبَ يُرِيدُ^(٩) مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ يَنْتَضِلُونَ^(١٠). [٤٦٩٦]

(١) البخاري (٣٦٠٠)، فضائل الصحابة، باب: مناقب أبي طلحة رضي الله عنه.

(٢) «قال» سقطت من موارد الظمان ٤١١ (١٦٩٦)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٤) في موارد الظمان: «ملتئم» بدل «ملتئم»، وما أثبتناه من (ب).

(٥) في موارد الظمان: «ويجذبه» بدل «ويحدثه»، وما أثبتناه من (ب).

(٦) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١٤١/٢ (١٤١٤)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٢٤٧٠.

(٧) «قال» سقطت من موارد الظمان ٩٠ (٢٧١)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٩) «يريد» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمان.

(١٠) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١٨١/١ (٢٢٨)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٤٤٣.

قال: فسميت عروقه ذات الرقاع، لما كنا نعصب على الرجبينا من الحرق.
 قَالَ أَبُو بُرْدَةَ: فَحَدَّثْتُ أَبُو مُوسَى بِهَذَا الْحَدِيثِ ثُمَّ كَرِهَ ذَلِكَ، وَقَالَ: مَا
 كُنْتُ أَصْنَعُ بِأَنْ أَذْكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ! قَالَ: لِأَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَكُونَ شَيْئاً مِنْ عَمَلِهِ
 أَفْشَاهُ^(٢). [٤٧٣٤]

ذَكَرُوا إِبَاحَةَ لِلْغَزَاةِ أَنْ يُبَيِّتُوا الْمُشْرِكِينَ لِيَكُونَ قَتْلُهُمْ إِيَّاهُمْ عَلَى غِرَّةٍ
 رحمه الله ٥٩٧٦ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ،
 قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي إِيَّاسُ بْنُ^(٣)
 سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:
 غَزَوْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ حِينَ بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْنَا، فَبَيَّتْنَا أَنْاساً مِنَ الْمُشْرِكِينَ
 فَقَتَلْنَاهُمْ، وَكَانَ شِعَارُنَا أَمِثٌ أَمِثٌ! قَالَ: فَقَتَلْتُ بِيَدِي سَبْعَةَ أَهْلِ أُبَيَاتٍ مِنَ
 الْمُشْرِكِينَ^(٤). [٤٧٤٤]

ذَكَرُوا الْخَبَرَ الْمُدْحِضَ قَوْلَ مَنْ نَفَى جَوَازَ الشَّعَارِ لِلْمُجَاهِدِ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 رحمه الله ٥٩٧٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا
 عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

(١) «تتعبه» هكذا في (ب) و(ن).

(٢) البخاري (٣٨٩٩)، المغازي، باب: غزوة ذات الرقاع.

(٣) في (ب): «عن» بدل «بن»، وما أثبتناه من (ن).

(٤) انظر: التعليقات الحسان للآلباني، ١٢٥/٧ (٤٧٢٤)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للآلباني، ٢٣٧١.

حدثنا عكرمة بن عمار، قال: حدثني إياس بن سلمة بن الأحوص، عن أبيه، قال: كَانَ شِعَارُنَا لَيْلَةً بَيَّتْنَا فِيهَا هَوَازِنَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ أَمْرَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْنَا: أَمِثْ أَمِثْ. قَالَ: فَقَتَلْتُ بِيَدِي لَيْلَتِي سَبْعَةَ أَهْلِ أَيْيَاتٍ^(٢). [٤٧٤٨]

ذَكَرُوا الْإِبَاحَةَ فِي اسْتَبْقَاءِ مَنْ لَمْ يُنَبِّتْ فِي دَارِ الْحَرْبِ إِذَا عَزَمَ الْإِمَامُ عَلَى قَتْلِهِمْ

صحيح ٥٩٧٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، سَمِعَ عَطِيَّةَ الْقُرْظِيَّ، يَقُولُ: كُنْتُ فِي مَنَ حَكَمَ فِيهِمْ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، فَلَمْ يَجِدُونِي أَنْبْتُ، فَاسْتَبَقِيْتُ، فَهَذَا أَنَا ذَا^(٥). [٤٧٨٢]

ذَكَرُوا الْإِبَاحَةَ لِلصَّبْيَانِ تَلَقَّى الْغَزَاةَ عِنْدَ قُفُولِهِمْ مِنْ غَزَاتِهِمْ

صحيح ٥٩٨٠ - أَخْبَرَنَا حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: أَذْكَرُ أَنِّي خَرَجْتُ مَعَ الصَّبْيَانِ نَتَلَقَّى النَّبِيَّ ﷺ مَقْدَمَهُ مِنْ تَبُوكَ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ^(٦). [٤٧٩٢]

(١) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ١٢٥/٧ (٤٧٢٤)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٢٣٧١.

(٢) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ١٢٥/٧ (٤٧٢٤)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٢٣٧١.

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمان ٣٦٠ (١٥٠٠)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٥) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٦٠/٢ (١٢٥٣)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٣٩٧٤.

(٦) البخاري (٢٩١٧)، الجهاد، باب: استقبال الغزاة.

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: وَابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، فَصَهَرُ عَلِيٍّ الْمُسْلِمُونَ، فَرَدَّهُ
عَلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ^(١).

[٤٨٤٥]

ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يُسَلِّمَ وَإِنْ لَمْ يَعْلَمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ عِنْدَ الْمُسْلِمِ إِلَيْهِ أَصْلُ مَا أَسْلَمَ فِيهِ

📖 ٥٩٨٢ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا
هُشَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْمُجَالِدِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ:
أَرْسَلَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ وَأَبُو بُرْدَةَ، فَقَالَا لِي: انْطَلِقْ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
أَوْفَى، فَقُلْ لَهُ: إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَدَّادٍ وَأَبَا بُرْدَةَ يُقَرِّئَانِكَ السَّلَامَ وَيَقُولَانِ: هَلْ
كُنْتُمْ تُسَلِّفُونَ فِي الْبُرِّ وَالشَّعِيرِ وَالزَّيْبِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، كُنَّا نَصِيبُ غَنَائِمٍ فِي عَهْدِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتُسَلِّفُهَا فِي الْبُرِّ وَالشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ وَالزَّيْبِ. فَقُلْتُ: عِنْدَ مَنْ لَهُ
زَرْعٌ أَوْ عِنْدَ مَنْ لَيْسَ لَهُ زَرْعٌ؟ فَقَالَ: مَا كُنَّا نَسْأَلُهُمْ عَنْ ذَلِكَ^(٢).
[٤٩٢٦]

ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَكُونَ وَزَانًا لِلنَّاسِ بَعْدَ أَنْ يَلْزِمَ النَّصِيحَةَ فِي أُمُورِهِ وَأَسْبَابِهِ

📖 ٥٩٨٣ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ،
قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا^(٥) وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ:

(١) البخاري (٢٩٠٢)، الجهاد، باب: إذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم.

(٢) البخاري (٢١٢٨، ٢١٢٩)، السلم، باب: السلم إلى من ليس عنده أصل.

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمان ٣٤٩ (١٤٤٤)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٥) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ب).

الْمُقْضَلِ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ، عَنْ أَبِي الْبَرَاءِ يَزِيدُ بْنُ عَطَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

كُنَّا نَشْرَبُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ قِيَامٌ وَنَأْكُلُ وَنَحْنُ نَسْعَى^(٥). [٥٢٤٣]

ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَكْلَ الضَّبَابِ مَا لَمْ يَتَقَدَّرْهَا

🕌 ٥٩٨٥ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

دَخَلْتُ أَنَا وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْتَ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ. فَأَتَيْتُ بِضَبٍّ مَحْنُودٍ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ بَعْضُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ: أَخْبِرُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَا يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَ! فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ. قَالَ: فَقُلْتُ: أَحَرَامٌ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَا، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي، فَأَجِدُنِي أَعَايُهُ». قَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ: فَاجْتَرَرْتُهُ فَأَكَلْتُهُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ^(٦). [٥٢٦٣]

(١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤٤/١ (١٢٠٧)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٢٩٢٤، التحقيق الثاني.

(٢) «قال» سقطت من موارد الظمان (١٣٧١)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٥) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١٦/٢ (١١٤٨)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٤٢٨١.

(٦) البخاري (٥٢١٧)، الذبائح والصيد، باب: الضب.

٥٩٨٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَوْنٍ الرَّيَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الطُّفَاوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ:

رَخَّصَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَكْلِ لُحُومِ الْخَيْلِ، وَنَهَانَا عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ (٢).

[٥٢٧٠]

ذَكَرَ الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ شُرْبَ الْأَشْرِبَةِ وَإِنْ كَانَ فِيهَا نَبِيذٌ

٥٩٨٨ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُذَيْفَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

لَقَدْ سَقَيْتُ بِقَدَحِي هَذَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اللَّبَنَ وَالْمَاءَ وَالْعَسَلَ وَالنَّبِيذَ (٣). [٥٣٩٤]

ذَكَرُوصَفِ النَّبِيذِ الَّذِي كَانَ يُنْبَذُ فَيُشْرَبُ مِنْهُ ﷺ

٥٩٨٩ - أَخْبَرَنَا ابْنُ حُزَيْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:

لَمَّا عَرَّسَ أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ (٤) دَعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ، ثُمَّ صَنَعَ لَهُمْ طَعَامًا، وَمَا قَرَبَهُ إِلَيْهِمْ إِلَّا امْرَأَتُهُ أُمُّ أُسَيْدٍ، وَبَلَّتْ تُمَيْرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فِي تَوْرِ مِنْ

(١) مسلم (١٩٤٢)، الصيد، باب: أكل لحوم الخيل.

(٢) مسلم (١٩٤٢)، الصيد، باب: أكل لحوم الخيل.

(٣) مسلم (٢٠٠٨)، الأشربة، باب: إباحة النبيذ الذي لم يشد ولم يصر مسكرًا.

(٤) في (ب): «أبو سعيد الخدري» بدل «أبو أسيد الساعدي»، وما أثبتناه من (ن).

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُنَبِّذُ لَهُ فِي تَوْرِ مِنْ حِجَارَةٍ فَيَشْرِبُهُ أَوَّلَ يَوْمٍ وَالثَّانِي وَالثَّلَاثِ
إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ (٢).

[٥٣٩٦]

ذَكَرَ الْبَيَانُ بِأَنَّ النَّبِيذَ الَّذِي وَصَفْنَاهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيذاً يُسَكَّرُ الْكَثِيرُ
مِنْهُ، إِذِ الْمُصْطَفَى ﷺ حَرَّمَ مِنَ الْأَشْرِبَةِ مَا وَصَفْنَا

مَرْحُومًا ٥٩٩١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ:
أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ» (٣).

[٥٣٩٧]

ذَكَرَ خَبَرٌ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِأَنَّ النَّبِيذَ الَّذِي كَانَ يَشْرِبُهُ ﷺ
لَمْ يَكُنْ بِالَّذِي يُسَكَّرُ كَثِيرُهُ شَارِبَهُ

مَرْحُومًا ٥٩٩٢ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بُجَيْرٍ (٤) الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ (٦): حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى الْفُضَيْلِ، عَنْ أَبِي حَرِيرٍ،
أَنَّ عَامِراً حَدَّثَهُ:

أَنَّ التُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ خَطَبَ النَّاسَ بِالْكُوفَةِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

(١) البخاري (٤٨٨٧)، النكاح، باب: قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس.

(٢) مسلم (١٩٩٩)، الأشربة، باب: النهي عن الانتباز في المذقة والذبابة والحتم والنقير.

(٣) البخاري (٥٢٦٣)، الأشربة، باب: الخمر من العسل وهو البتع.

(٤) «بجير» سقطت من موارد الظمان ٣٣٤ (١٣٧٦)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ»^(٢).

ذَكَرُ وَصَفِ الْخَمْرِ الَّتِي كَانَتْ الْأَنْصَارُ تَشْرِبُهَا قَبْلَ تَحْرِيمِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا إِيَّاهَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ

🕌 ٥٩٩٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْمُقَابِرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

كَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَسُهَيْلُ بْنُ بَيْضَاءَ وَأَبِيُّ بْنُ كَعْبٍ عِنْدَ أَبِي طَلْحَةَ وَأَنَا أَسْقِيهِمْ مِنْ شَرَابٍ حَتَّى كَادَ يَأْخُذُ فِيهِمْ، فَمَرَّ بِنَا مَارٌّ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَنَادَى: أَلَا هَلْ شَعَرْتُمْ أَنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ! قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا أَنْتَظَرُوا أَنْ أَمْرُونِي أَنْ أَكْفَأَ مَا فِي آيَتِكَ، فَفَعَلْتُ. فَمَا عَادُوا فِي شَيْءٍ مِنْهَا حَتَّى لَقُوا اللَّهَ. وَإِنَّهَا الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ، وَإِنَّهَا لَخَمْرُنَا يَوْمَئِذٍ^(٣).

ذَكَرُ الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ أَنْ يُنْتَبَذَ لَهُ فِي أَوَانِي الْحِجَارَةِ

🕌 ٥٩٩٥ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بِعَسْكَرٍ مُكْرَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

(١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١٨/٢ (١١٥٢)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ١٥٩٣.

(٢) مسلم (٢٠٠٣)، الأشربة، باب: بيان أن كل مسكر خمر وأن كل خمر حرام.

(٣) البخاري (٥٢٦٠، ٥٢٦٢)، الأشربة، باب: تحريم الخمر وهي من البسر والتمر.

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْبِذُ لَهُ فِي سِفَاءٍ فَإِذَا لَمْ يَوْجَدْ لَهُ سِفَاءً فِيهِ تَوَرَّ مِنْ
حِجَارَةٍ (٢).

[٥٤١٣]

ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يُنْتَبَذَ لَهُ فِي السَّقَاءِ الْمَدْبُوعِ
وَإِنْ كَانَتْ الشَّاةُ مَيِّتَةً قَبْلَ ذَلِكَ

📖 ٥٩٩٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَوْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ:
حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ، عَنِ
ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّ شَاةً لِسَوْدَةَ مَاتَتْ فَدَبَعْنَا جِلْدَهَا؛ فَكُنَّا نَنْتَبِذُ فِيهِ حَتَّى صَارَ شَنَاً بَالِياً (٣). [٥٤١٤]

ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ أَبَاحَ لَهُمْ ذَلِكَ

📖 ٥٩٩٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدِّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا
أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

مَاتَتْ شَاةٌ لِسَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَاتَتْ فُلَانَةٌ، تَعْنِي
الشَّاةَ. قَالَ: «فَهَلَّا أَخَذْتُمْ مَسْكَهَا؟» فَقَالَتْ: نَأْخُذُ مَسْكَ شَاةٍ قَدْ مَاتَتْ! فَقَالَ
النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّمَا قَالَ: ﴿قُلْ لَا أَحَدٌ فِي مَا أَوْحَى إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا
أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا﴾ [الأنعام: ١٤٥]، لَا بَأْسَ أَنْ تَدْبَعُوهُ تَتَفَعُّونَ بِهِ».

(١) مسلم (١٩٩٩)، الأشربة، باب: النهي عن الانتباز في المزفت والدباء والحتتم والنقير.

(٢) مسلم (١٩٩٩)، الأشربة، باب: النهي عن الانتباز في المزفت والدباء والحتتم والنقير.

(٣) البخاري (٦٣٠٨)، الأيمان والنذور، باب: إن حلف أن لا يشرب نبذاً فشرب طلاء أو سكرأ أو
عصيراً.

قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَكَانَ أَصْحَابُهُ أَبُو بَكْرٍ، فَعَلَفَهَا بِالْحِثَاءِ
وَالْكُتَمِ حَتَّى قَنَأَ لَوْنُهَا سَوَادًا. فَلَمَّا أَصْبَحَتْ، غَدَوْتُ، فَقُلْتُ: قَنَأَ لَوْنُهَا سَوَادًا!
قَالَ: «لَمْ أَقُلْ سَوَادًا»^(٢).

[٥٤٦٩]

ذَكَرَ الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ أَنْ يَسِمَ فِي جَاعِرَتَيْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ

﴿٦٠٠﴾ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَوَاءٍ، قَالَ:
حَدَّثَنَا عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّ الْعَبَّاسَ وَسَمَ بَعِيرًا أَوْ دَابَّةً فِي وَجْهِهِ، فَرَأَاهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَغَضِبَ فَقَالَ
عَبَّاسُ: لَا أَسِمُهُ إِلَّا فِي آخِرِهِ، فَوَسَمَهُ فِي جَاعِرَتَيْهِ^(٣).

[٥٦٢٣]

ذَكَرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ

﴿٦٠١﴾ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى،
قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ
نَاعِمًا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ:

رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِمَارًا مَوْسُومَ الْوَجْهِ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ. فَقَالَ الرَّجُلُ: وَاللَّهِ
لَا أَسِمُهُ إِلَّا فِي أَقْصَى شَيْءٍ مِنَ الْوَجْهِ، فَأَمَرَ بِحِمَارٍ لَهُ فَكُويَ فِي جَاعِرَتَيْهِ،

(١) البخاري (٦٣٠٨)، الأيمان والنذور، باب: إن حلف أن لا يشرب نبيذًا..

(٢) البخاري (٣٧٠٥)، فضائل الصحابة، باب: هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة.

(٣) مسلم (٢١١٨)، اللباس والزينة، باب: النهي عن ضرب الحيوان في وجهه ووسمه فيه.

ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَتَحَدَّثَ بِأَسْبَابِ الْجَاهِلِيَّةِ وَأَيَّامِهَا

٦٠٠٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ جَلَسَ فِي مُصَلَاهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ. وَكَانُوا يَجْلِسُونَ فَيَتَحَدَّثُونَ، وَيَأْخُذُونَ فِي أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَيُضْحَكُونَ، وَيَتَبَسَّمُ ﷺ (٣).

[٦٢٥٩]

ذَكَرُ إِبَاحَةِ تَحْرِيطِ الْمُشْرِكِينَ بِالشَّعْرِ الَّذِي يَشُقُّ عَلَيْهِمْ إِنْشَادُهُ

٦٠٠٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ (٤): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ (٥) بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ أَخُو مُحَمَّدٍ (٦)، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الصُّبُعِيُّ، قَالَ (٨): حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا دَخَلَ مَكَّةَ قَامَ أَهْلُ مَكَّةَ سِمَاطِينَ. قَالَ: وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ يَمْشِي وَيَقُولُ:

- (١) مسلم (٢١١٨)، اللباس والزينة، باب: النهي عن ضرب الحيوان في وجهه ووسمه فيه.
- (٢) مسلم (٢٣٢٢)، فضائل الصحابة، باب: تسميته ﷺ وحسن عشرته.
- (٣) مسلم (٢٣٢٢)، فضائل الصحابة، باب: تسميته ﷺ وحسن عشرته.
- (٤) «قال» سقطت من موارد الظمان ٤٩٥ (٢٠٢٠)، وأثبتناها من (ب).
- (٥) في موارد الظمان: «محمد» بدل «عبد الله»، وما أثبتناه من (ب) و(ن).
- (٦) في موارد الظمان: «أحمد» بدل «محمد»، وما أثبتناه من (ب) و(ن).
- (٧) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(ن).
- (٨) «الضبعي قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(ن).

ذَكَرُ وَصَفِ أَقْوَامٍ كَانُوا يُفَضَّلُونَ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

📖 ٦٠٠٥ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَقِيتَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي لِسَانِهِ ثِقْلٌ، مَا يُبَيِّنُ الْكَلَامَ. فَذَكَرَ عُثْمَانُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا يَقُولُ، غَيْرَ أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ يَا مَعْشَرَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ أَنَّا كُنَّا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَقُولُ: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ؛ وَإِنَّمَا هُوَ هَذَا الْمَالُ، فَإِنْ أَعْطَاهُ رَضِيتُمْ^(٦).

□ قَالَ أَبُو هَاتِمٍ ﷺ: مَا رَوَاهُ عَنِ الْوَلِيدِ إِلَّا إِسْحَاقُ؛ وَلَيْسَ لِثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الزُّهْرِيِّ غَيْرُ هَذَا الْحَدِيثِ؛ وَمَا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ إِسْحَاقَ إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شَيْرَوَيْهٍ، وَهُوَ غَرِيبٌ جِدًّا.

ذَكَرُ وَصَفِ أَقْوَامٍ كَانُوا يُفَضَّلُونَ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

📖 ٦٠٠٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

(١) في موارد الظمان: «تأويله» بدل «تنزيله»، وما أثبتناه من (ب) و(ن).

(٢) «له» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(ن).

(٣) في (ب): «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من موارد الظمان و(ن).

(٤) في (ب): «هذا» بدل «لهذا»، وما أثبتناه من موارد الظمان و(ن).

(٥) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/ ٢٧٤ (١٦٩٥)؛ وللتفصيل انظر: مختصر الشرائع للألباني، ٢١٠.

(٦) البخاري (٣٤٥٥)، فضائل الصحابة، باب: فضل أبي بكر بعد النبي ﷺ.

عائشة، أنها قالت:

دَخَلَ عَلَيَّ ﷺ وَأَنَا أَلْعَبُ بِاللُّعْبِ، فَرَفَعَ السُّتْرَ وَقَالَ: «مَا هَذَا يَا عَائِشَةُ؟»
فَقُلْتُ: لُعْبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «مَا هَذَا الَّذِي أَرَى بَيْنَهُنَّ؟» قُلْتُ: فَرَسٌ يَا
رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «فَرَسٌ مِنْ رِقَاعٍ لَهُ جَنَاحُ!» قَالَتْ: فَقُلْتُ: أَلَمْ يَكُنْ لِسُلَيْمَانَ بْنِ
دَاوُدَ خَيْلٌ لَهَا أَجْنِحَةٌ؟ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (٢).

[٥٨٦٤]

ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تُسَمِّي لُعْبَهَا الْبَنَاتِ

٦٠٠٨ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي مَعْشَرٍ بِحَرَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ
عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيرٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ
عَائِشَةَ، قَالَتْ:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْخُلُ عَلَيَّ وَأَنَا أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ (٣).

[٥٨٦٥]

ذَكَرُ الْإِبَاحَةَ أَنْ تَجْتَمَعَ (٤) مَعَ أَمْثَالِهَا لِلْعِبِّ الَّذِي وَصَفْنَاهُ

٦٠٠٩ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ:
حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

كُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ وَتَجِيءُ صَوَاحِبِي فَيَلْعَبْنَ مَعِي. فَإِذَا رَأَيْنَ النَّبِيَّ ﷺ قُمْنَ

(١) البخاري (٣٤٩٤)، فضائل الصحابة، باب: مناقب عثمان بن عفان.

(٢) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٣٠٦/٨ (٥٨٣٤)؛ وللتفصيل انظر: آداب الزفاف للألباني، ١٩٤ - ١٩٥ الطبعة الجديدة.

(٣) مسلم (٢٤٤٠)، فضائل الصحابة، باب: فضل عائشة ؓ.

(٤) «الإباحة أن تجتمع» هكذا في (ب) و(ن).

بَيْنَمَا الْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ بِحِرَابِهِمْ إِذْ دَخَلَ عُمَرُ فَأَهْوَى إِلَى الْحَصَا، فَحَصَبَهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعَهُمْ يَا عُمَرُ»^(٢). [٥٨٦٧]

ذَكَرَ الْإِبَاحَةَ لِلْحُرَّةِ النَّظَرَ إِلَى لَعِبِ الْحَبَشَةِ الَّذِي وَصَفْنَاهُ وَإِنْ كَانَ لَهَا زَوْجٌ

٦٠١١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ:

أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيتَانِ فِي أَيَّامٍ مَنَى تَغْنِيَانِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسَجًى بِثَوْبِهِ، فَانْتَهَرَهُمَا أَبُو بَكْرٍ، فَكَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْهُ وَقَالَ: «دَعُهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ عِيدٍ». قَالَتْ: وَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتُرْنِي بِرِدَائِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبَشَةِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ وَأَنَا جَارِيَةٌ، فَأَقْدَرُوا قَدَرَ الْجَارِيَةِ الْعَرَبَةِ الْحَدِيثَةِ السِّنِّ^(٣). [٥٨٦٨]

ذَكَرَ الْبَيَانَ بِأَنَّ أَبَا بَكْرٍ خَرَقَ دُفُوفَهُمَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ

٦٠١٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَسْكَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ:

(١) البخاري (٥٧٧٩)، الأدب، باب: الانبساط إلى الناس والدعاة مع الأهل.

(٢) البخاري (٢٧٤٥)، الجهاد، باب: اللهو بالحرب ونحوها.

(٣) مسلم (٨٩٢)، العيدين، باب: الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه.

حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أسد بن مالك.
 أَنَّ الْحَبْشَةَ كَانُوا يَزِفُّونَ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَيَتَكَلَّمُونَ بِكَلَامٍ لَا
 يَفْهَمُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَقُولُونَ؟» قَالُوا: يَقُولُونَ: مُحَمَّدٌ عَبْدٌ
 صَالِحٌ^(٢).

[٥٨٧٠]

ذِكْرُ إِبَاحَةِ الْقَوْلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ بِغَزَلٍ فِي أَيَّامِ الْعِيدِ وَكَذَلِكَ اللَّعِبُ فِي الْمَسْجِدِ

🕌 ٦٠١٤ - أَخْبَرَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ
 عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ:

أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَيْهَا فِي أَيَّامِ عِيدٍ وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ تُغْنِيَانِ وَتُدْفِقَانِ
 وَتَضْرِبَانِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَغَشٍّ بِثَوْبِهِ، فَانْتَهَرَهُمَا أَبُو بَكْرٍ، فَكَشَفَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ وَجْهِهِ وَقَالَ: «دَعِهْنِ يَا أَبَا بَكْرٍ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ عِيدٍ؛ وَتِلْكَ أَيَّامُ
 مِنِّي. قَالَتْ عَائِشَةُ: وَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبْشَةِ
 وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ وَأَنَا جَارِيَةٌ^(٣).

[٥٨٧١]

□ قَالَ أَبُو عَاتِمٍ: فَهَذَا آخِرُ جَوَامِعِ الْإِبَاحَاتِ عَنِ الْمُصْطَفَى ﷺ أَمَلَيْنَاهَا بِفُضُولِهَا. وَقَدْ
 بَقِيَ مِنْ هَذَا الْقِسْمِ أَحَادِيثُ بَدَّدْنَاهَا فِي سَائِرِ الْأَقْسَامِ، كَمَا بَدَّدْنَا مِنْهَا فِي هَذَا الْقِسْمِ عَلَى
 مَا أَصَلَّنَا الْكِتَابَ عَلَيْهِ.

(١) مسلم (٨٩٣)، العيدين، باب: الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه.

(٢) مسلم (٨٩٢)، العيدين، باب: الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه.

(٣) البخاري (٣٣٣٧)، المناقب، باب: قصة الحبش وقول النبي ﷺ يا بني أرفدة.

ويُنَادِيهِ:

المَجْهُولُ السَّائِعُ

رَأُولِهِ:

الْقِسْمُ الْخَامِسُ مِنْ أَقْسَامِ الشَّئْنِ وَهُوَ: الْأَنْعَالُ

- ٦ ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ قَدْرِ ذَلِكَ الْمَقَامِ الَّذِي قَالَ فِيهِ الْمُصْطَفَى ﷺ مَا قَالَ
- ٦ ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَنْ قَدْرِ مَا بَقِيَ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا فِي جَنْبِ مَا خَلَا مِنْهَا
- ٧ ذَكَرُ الْإِخْبَارِ بِأَنَّ أَوَّلَ حَادِثَةٍ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ مِنَ الْحَوَادِثِ قَبْضُ نَبِيِّهَا ﷺ
- ٧ ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ مَا وَصَفْنَا مِنْ أَوَّلِ الْحَوَادِثِ هُوَ مِنْ أَمَارَةِ إِرَادَةِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا الْحَايِرَ بِهِذِهِ الْأُمَّةِ
- ٨ ذَكَرُ الْإِخْبَارِ الْمُصْطَفَى ﷺ عَنْ خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ بَعْدَهُ
- ٨ ذَكَرُ الْإِخْبَارِ بِأَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، ثُمَّ عُمَرَ، ثُمَّ عُثْمَانَ، ثُمَّ عَلِيًّا هُمُ الْخُلَفَاءُ بَعْدَ الْمُصْطَفَى ﷺ وَرَضِيَ عَنْهُمْ، وَقَدْ فَعَلَ
- ١١ ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُلُوكَ يُطْلَقُ عَلَيْهِمْ اسْمُ الْخُلَفَاءِ فِي الضَّرُورَةِ أَيْضًا عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ
- ١٢ ذَكَرُ الْخَبَرِ الْمُصَرِّحَ بِأَنَّ الْأَوْزَاعِيَّ سَمِعَ هَذَا الْخَبَرَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ
- ١٣ ذَكَرُ خَبَرٍ أَوْهَمَ مَنْ لَمْ يُحْكَمْ صِنَاعَةُ الْحَدِيثِ أَنَّ الْخُلَفَاءَ لَا يَكُونُوا بَعْدَ الْمُصْطَفَى ﷺ إِلَّا اثْنِي عَشَرَ
- ١٣ ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ أَرَادَ بِقَوْلِهِ: «يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً»، أَنَّ الْإِسْلَامَ يَكُونُ عَزِيزًا فِي أَيَّامِهِمْ، لَا أَنَّهُ أَرَادَ بِهِ نَفْيَ مَا وَرَاءَ هَذَا الْعَدَدِ مِنَ الْخُلَفَاءِ
- ١٤ ذَكَرُ وَصْفِ عِزَّةِ الْإِسْلَامِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا فِي أَيَّامِ الْإِثْنِي عَشَرَ
- ١٤ ذَكَرُ الْإِخْبَارِ بِأَنَّ أَوَّلَ حَادِثَةٍ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ تَكُونُ مِنَ الْبَحْرَيْنِ
- ١٥ ذَكَرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ
- ١٥ ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ مَا كَانَ يَتَوَقَّعُ ﷺ مِنْ وَفُوعِ الْفِتَنِ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَحْرَيْنِ
- ١٥ ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ هَذِهِ اللَّفْظَةَ: ثَلَاثِينَ كَذَابًا، إِنَّمَا هِيَ مِنْ كَلَامِ الْمُصْطَفَى ﷺ
- ١٦ ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ مُسَيِّمَةَ الْكَذَّابِ كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ يَخُوضُونَ فِيهِ فِي حَيَاتِهِ ﷺ
- ١٦ ذَكَرُ رُؤْيَا الْمُصْطَفَى ﷺ فِي مُسَيِّمَةِ وَالْعَنَسِيِّ
- ١٧ ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ مُسَيِّمَةَ طَلَبَ مِنَ الْمُصْطَفَى ﷺ خِلَافَتَهُ بَعْدَهُ
- ١٨ ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ أَوَّلَ فَتْحٍ يَكُونُ لِلْمُسْلِمِينَ بَعْدَهُ فَتْحُ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ

- ٢٣ ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ أَدَاءِ الْعَجَمِ الْجَرِيَةِ إِلَى الْعَرَبِ
- ٢٣ ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ أَوَّلِ نِسَائِهِ لُحُوقًا بِهِ بَعْدَهُ ﷺ
- ٢٣ ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَمَّا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ مِنْ لُزُومِ الْمُنَاصَلَةِ عِنْدَ فَتْحِ اللَّهِ الدُّنْيَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ
- ٢٣ ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ فَتْحِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا كُنُوزَ آلِ كِسْرَى عَلَى الْمُسْلِمِينَ
- ٢٤ ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ فَتْحِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ كَثْرَةَ الْأَمْوَالِ
- ٢٥ ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَمَّا تَكُونُ أَحْوَالُ النَّاسِ عِنْدَ فَتْحِ خَزَائِنِ قَارِسَ عَلَيْهِمْ
- ٢٦ ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصِيَّةِ الْمُصْطَفَى ﷺ الْخَيْرِ بِالصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ بَعْدَهُ
- ٢٦ ذِكْرُ الْإِخْبَارِ بِأَنَّ كِسْرَى إِذَا هَلَكَ يَهْلِكُ مُلْكُهُ بِهِ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ
- ٢٧ ذِكْرُ خَيْرِ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ
- ٢٧ ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ إِخْرَاجِ النَّاسِ أَبَا دَرَّ الْغِفَارِيِّ مِنَ الْمَدِينَةِ
- ٢٨ ذِكْرُ خَيْرِ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ
- ٢٩ ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ مَوْتِ أَبِي دَرَّ الْغِفَارِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ
- ٣٠ ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ أَمْنِ النَّاسِ عِنْدَ طُهُورِ الْإِسْلَامِ فِي جَزَائِرِ الْعَرَبِ
- ٣١ ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ فَتْحِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَرْضَ بَرْبَرِ
- ٣١ ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ تَقْوَى الْمُسْلِمِينَ بِأَهْلِ الْمَغْرِبِ عَلَى أَعْدَاءِ اللَّهِ الْكَفَرَةِ
- ٣٢ ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَفُوعِ الْفِتَنِ نَسَأَلُ اللَّهُ السَّلَامَةَ مِنْهَا
- ٣٢ ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْفِتْنََ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا فُصِدَ الْعَرَبُ بِتَوَقُّعِهَا دُونَ غَيْرِهِمْ
- ٣٣ ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ عِنْدَ وَفُوعِ الْفِتَنِ عَلَى الْمَرْءِ مَحَبَّةٌ غَيْرُهُ مَا يُحِبُّهُ لِنَفْسِهِ
- ٣٤ ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَمَّا يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ عِنْدَ بَيْعَةِ الْأَمْرَاءِ وَالْخُلَفَاءِ
- ٣٤ ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الدُّعَاءَ إِلَى الْفِتَنِ عِنْدَ وَفُوعِهَا إِنَّمَا هُمْ الدُّعَاءُ إِلَى النَّارِ نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْهَا
- ٣٥ ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ عَلَى الْمَرْءِ عِنْدَ الْفِتَنِ أَنْ يَكُونَ مَقْتُولًا لَا قَاتِلًا
- ٣٦ ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنِ الْأَمَارَاتِ الَّتِي تَظْهَرُ قَبْلَ وَفُوعِ الْفِتَنِ
- ٣٧ ذِكْرُ الْإِخْبَارِ بِأَنَّ الْأَعْتَزَالَ فِي الْفِتَنِ يَجِبُ أَنْ يَلْزِمَهُ الْمَرْءُ دُونَ الْوُثْبَةِ إِلَى كُلِّ هَيْعَةٍ
- ٣٧ ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ عَلَى الْمَرْءِ عِنْدَ وَفُوعِ الْفِتَنِ الْعُزْلَةَ وَالسُّكُوتَ وَإِنْ أَتَتْ الْفِتْنَةُ عَلَيْهِ

- ٤١ ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ خُرُوجِ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى الْعِرَاقِ
- ٤٢ ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ خُرُوجِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِلَى الْعِرَاقِ
- ٤٣ ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ قَضَاءِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا وَفَعَّةَ الْجَمَلِ بَيْنَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
- ٤٣ ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ قَضَاءِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا وَفَعَّةَ صِفِّينَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ
- ٤٤ ذِكْرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ كَانَ فِي تِلْكَ الْوَفْعَةِ عَلَى الْحَقِّ
- ٤٤ ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا يَنْزِعُ صِحَّةَ عُقُولِ النَّاسِ عِنْدَ وَفُوعِ الْفِتَنِ
- ٤٥ ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ حَدُوثَ وَقْعِ السَّيْفِ فِي هَذِهِ الْأَمَّةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ يَبْقَى إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ
- ٤٥ ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ خُرُوجِ الْحُرُورِيَّةِ الَّتِي خَرَجَتْ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ
- ٤٦ ذِكْرُ الْإِخْبَارِ بِأَنَّ الْحُرُورِيَّةَ هُمْ مِنْ شِرَارِ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا
- ٤٦ ذِكْرُ الْأَمْرِ بِقَتْلِ الْحُرُورِيَّةِ إِذَا خَرَجَتْ تُرِيدُ شَقَّ عَصَا الْمُسْلِمِينَ
- ٤٧ ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ خُرُوجِ أَهْلِ النَّهْرَوَانِ عَلَى الْإِمَامِ وَشَقَّ عَصَا الْمُسْلِمِينَ
- ٤٧ ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ الشَّيْءِ الَّذِي يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى مُرُوقِ أَهْلِ النَّهْرَوَانِ مِنَ الْإِسْلَامِ
- ذِكْرُ خَبَرٍ شَنَعَ بِهِ بَعْضُ الْمُعْطَلَةِ وَأَهْلُ الْبِدْعِ عَلَى أَصْحَابِ الْحَدِيثِ حَيْثُ حُرِّمُوا تَوْفِيقَ
- ٤٨ الإِصَابَةِ لِمَعْنَاهُ
- ٥٠ ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنِ الْأَمَارَةِ الَّتِي إِذَا ظَهَرَتْ فِي هَذِهِ الْأَمَّةِ سُلْطَ الْبَعْضُ مِنْهَا عَلَى بَعْضٍ
- ٥٠ ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ مَوْتٍ أَوْ حَرَامٍ يَنْتِ مِلْحَانٌ
- ٥١ ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ قَتْلِ هَذِهِ الْأَمَّةِ ابْنِ ابْنَةِ الْمُصْطَفَى ﷺ
- ٥٢ ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَمَّا يَكُونُ هَلَاكُ أَكْثَرِ هَذِهِ الْأَمَّةِ عَلَى أَيْدِيهِمْ
- ٥٢ ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ أَقْوَامٍ يَكُونُ فُسَادُ هَذِهِ الْأَمَّةِ عَلَى أَيْدِيهِمْ
- ٥٣ ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَمَّا يَتَمَنَّى الْأَمْرَاءُ أَنَّهُمْ مَا وَلُوا مِمَّا وَلُوا شَيْئًا
- ٥٣ ذِكْرُ الْإِخْبَارِ بِأَنَّ الدُّنْيَا يَمْلِكُهَا مَنْ لَا حَظَّ لَهُ فِي الْآخِرَةِ
- ٥٤ ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَمَّا يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ مِنْ تَرْكِ طَلَبِ الْإِمَارَةِ حَذَرَ قِلَّةِ الْمَعُونَةِ عَلَيْهَا
- ٥٤ ذِكْرُ مَا يَكُونُ مُتَعَقِّبَ الْإِمَارَةِ فِي الْقِيَامَةِ إِذَا حَرَصَ عَلَيْهَا فِي الدُّنْيَا

- ٥٧ - ذَكَرُ تَعَوُّذِ الْمُضْطَفَى ﷺ مِنْ إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ
- ٥٨ - ذَكَرُ الإِخْبَارِ بِأَنَّ عَلَى الْمَرْءِ عِنْدَ ظُهُورِ الْجَوْرِ أَدَاءَ الْحَقِّ الَّذِي عَلَيْهِ دُونَ الْاِمْتِنَاعِ عَلَى الْأَمْرَاءِ
- ٥٨ - ذَكَرُ مَا يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ عِنْدَ تَأْخِيرِ الْأَمْرَاءِ الصَّلَوَاتِ عَنْ أَوْقَاتِهَا
- ٥٩ - ذَكَرُ لَفْظَةَ قَدْ تَوَهُمُ غَيْرَ الْمُتَبَحَّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّ الصَّلَاةَ بِلَا نِيَّةٍ جَائِزَةٌ
- ٥٩ - ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: «وَلَا فَمَيَّ نَافِلَةٌ»، أَرَادَ بِهِ الصَّلَاةَ الثَّانِيَةَ لَا الْأُولَى
- ٦٠ - ذَكَرُ الإِخْبَارِ عَنْ نَقْصِ الْعِلْمِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ الْمُضْطَفَى ﷺ عِنْدَ ظُهُورِ الْفِتَنِ فِي أُمَّتِهِ
- ٦٠ - ذَكَرُ الإِخْبَارِ عَنْ تَقَارُبِ الْأَسْوَاقِ وَظُهُورِ كَثْرَةِ الْكَذِبِ عِنْدَ رَفْعِ الْعِلْمِ الَّذِي وَصَفْنَاهُ قَبْلُ
- ٦١ - ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: «حَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ»، أَرَادَ بِهِ ذَهَابَ مَنْ يُحْسِنُ عِلْمَهُ ﷺ، لَا أَنَّ عِلْمَهُ يُرْفَعُ قَبْلَ قِيَامِ السَّاعَةِ
- ٦١ - ذَكَرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصْرَحُ بِوَصْفِ رَفْعِ الْعِلْمِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ قَبْلُ
- ٦٢ - ذَكَرُ الإِخْبَارِ عَمَّا يَظْهَرُ فِي النَّاسِ مِنَ الشُّحِّ عِنْدَ وُفُوعِ الْفِتَنِ بِهِمْ
- ٦٢ - ذَكَرُ الإِخْبَارِ عَمَّا يَظْهَرُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ مِنَ الْمُتَحَلِّلِينَ الْعِلْمَ وَالْمُقْتِنِينَ فِيهِ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ وَلَا اسْتِحْقَاقٍ لَهُ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ فِتْنِهِمْ
- ٦٣ - ذَكَرُ الإِخْبَارِ عَنِ الْأَمَارَةِ الَّتِي إِذَا ظَهَرَتْ فِي الْعُلَمَاءِ زَالَ أَمْرُ النَّاسِ عَنْ سَنَنِهِ
- ٦٣ - ذَكَرُ الْحَبَرَ الدَّلَّ عَلَى أَنَّ عُلَمَاءَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ يَكُونُونَ أَعْلَمَ مِنْ عُلَمَاءِ غَيْرِهَا
- ٦٤ - ذَكَرُ الإِخْبَارِ عَنْ مُبَادَرَةِ الْمَرْءِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ بِالْيَمِينِ وَالشَّهَادَةِ
- ٦٤ - ذَكَرُ الإِخْبَارِ بِظُهُورِ السَّمَنِ فِي هَذِهِ الْأَمَّةِ عِنْدَ ظُهُورِ الْكَذِبِ وَعَدَمِ الْوَفَاءِ فِيهِمْ
- ٦٥ - ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ عَلَى الْمَرْءِ عِنْدَ ظُهُورِ مَا وَصَفْنَا لُزُومَ نَفْسِهِ وَالْإِقْبَالَ عَلَى شَأْنِهِ دُونَ الْخَوْضِ فِيهَا فِيهِ النَّاسُ
- ٦٥ - ذَكَرُ أَمَارَةَ بِهَا يُسْتَدَلُّ عَلَى قِيَامِ السَّاعَةِ
- ٦٦ - ذَكَرُ مَا يَظْهَرُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ مِنْ قَلَّةِ النَّظَرِ فِي جَمْعِ الْمَالِ مِنْ حَيْثُ كَانَ
- ٦٦ - ذَكَرُ الإِخْبَارِ عَنْ قِتَالِ الْمُسْلِمِينَ أَعْدَاءَ اللَّهِ التُّرْكَ
- ٦٧ - ذَكَرُ الإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ لِبَاسِ الْقَوْمِ الَّذِينَ وَصَفْنَا نَعْتَهُمْ

- ٧٠ - ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ فَتْحِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ عِنْدَ كَوْنِ الصَّحَابَةِ فِيهِمْ أَوْ التَّابِعِينَ
- ٧١ - ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ بَعْضِ سَعَةِ الدُّنْيَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ
- ٧١ - ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ الْبَعْضِ الْآخِرِ مِنْ سَعَةِ الدُّنْيَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ
- ٧٢ - ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ فَتْحِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا الْأَمْوَالَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ
- ٧٢ - ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ عَرْضِ النَّاسِ صَدَقَةَ الْأَمْوَالِ عَلَى النَّاسِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ وَعَدَمِ مَنْ يَقْبَلُهَا مِنْهُمْ
- ٧٣ - ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: «صَدَقْتُهُ»، أَرَادَ بِهِ الصَّدَقَةَ الْفَرِيضَةَ دُونَ التَّطَوُّعِ
- ٧٣ - ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ الْوَقْتِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ مَا وَصَفْنَا مِنْ سَعَةِ الْأَمْوَالِ
- ٧٤ - ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنِ اتِّبَاعِ هَذِهِ الْأُمَّةِ سَنَنْ مَنْ قَبْلَهُمْ مِنَ الْأَمَمِ
- ٧٥ - ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: «سَنَنْ مَنْ قَبْلَكُمْ»، أَرَادَ بِهِ أَهْلَ الْكِتَابَيْنِ
- ٧٥ - ذِكْرُ الْإِخْبَارِ بِأَنَّ مِنْ أَمَارَةِ آخِرِ الزَّمَانِ مُبَاهَاةَ النَّاسِ بِزُخْرَفَةِ الْمَسَاجِدِ
- ٧٥ - ذِكْرُ الْإِخْبَارِ بِأَنَّ مِنْ أَمَارَةِ آخِرِ الزَّمَانِ اشْتِعَالِ النَّاسِ بِحَدِيثِ الدُّنْيَا فِي مَسَاجِدِهِمْ
- ٧٦ - ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنِ اعْتِدَاءِ النَّاسِ فِي الدُّعَاءِ وَالظُّهُورِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ
- ٧٦ - ذِكْرُ خَبَرٍ قَدْ يُوْهِمُ مَنْ لَمْ يُحْكَمْ صِنَاعَةُ الْحَدِيثِ أَنَّ إِحْدَى الرُّوَايَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لَهُ وَهَمَّ
- ٧٧ - ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ خَوْضِ النَّاسِ فِي الْأَغْلُوطَاتِ مِنَ الْمَسَائِلِ الَّتِي أُغْضِيَ لَهُمْ عَنْهَا
- ٧٧ - ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَمَّا يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ مِنْ لُزُومِ الرِّبَاطِ عِنْدَ اسْتِحْلَالِ الْغُرَاةِ الْغَنَائِمِ
- ٧٨ - ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَمَّا يَظْهَرُ فِي النَّاسِ مِنْ حُسْنِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ مِنْ غَيْرِ عَمَلٍ بِهِ
- ٧٨ - ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَمَّا يَظْهَرُ فِي النَّاسِ مِنَ الْمُسَابَقَةِ فِي الشَّهَادَاتِ وَالْإِيمَانِ الْكَاذِبَةِ
- ٧٩ - ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ فِتْنَةَ النِّسَاءِ مِنْ أَعْظَمِ مَا كَانَ يَخَافُهَا ﷺ عَلَى أُمَّتِهِ
- ٧٩ - ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ النِّسَاءِ اللَّاتِي يَسْتَحَقُّنَ اللَّعْنَ بِأَفْعَالِهِنَّ
- ٨٠ - ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ إِظْهَارِ اللَّهِ الْإِسْلَامَ فِي أَرْضِ الْعَرَبِ وَجَزَائِرِهَا
- ٨٠ - ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُرَادَ مِنْ هَذَا الْخَبَرِ إِذْخَالَ اللَّهِ كَلِمَةَ الْإِسْلَامِ بِيُوتِ الْمَدْرِ وَالْوَبْرِ لَا الْإِسْلَامَ كُلَّهُ

- ٨٤ - ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَنْ قِلَّةِ الرِّجَالِ وَكَثْرَةِ النِّسَاءِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ
- ٨٤ - ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَمَّا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ مِنْ سُكُونِ الشَّامِ عِنْدَ ظُهُورِ الْفِتَنِ بِالْمُسْلِمِينَ
- ٨٥ - ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَنْ تَمَنِّي الْمُسْلِمِينَ حُلُولَ الْمَنَآيَا بِهِمْ عِنْدَ وَقُوعِ الْفِتَنِ
- ٨٥ - ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَنْ ظُهُورِ أَمَارَاتِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ فِي الْمُسْلِمِينَ
- ٨٦ - ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَنِ انْقِطَاعِ الْحَجِّ إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ
- ٨٦ - ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَنِ اسْتِحْلَالِ الْمُسْلِمِينَ الْحَمَرَ وَالْمَعَارِفَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ
- ٨٧ - ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَنِ الْمَطَرِ الشَّدِيدِ الَّذِي يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ الَّذِي يَتَعَذَّرُ الْكُنُّ مِنْهُ فِي الْبُيُوتِ
- ٨٧ - ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَنْ حَسْرِ الْفُرَاتِ عَنْ كَثَرِ الذَّهَبِ الَّذِي يَقْتُلُ النَّاسُ عَلَيْهِ
- ٨٧ - ذَكَرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ
- ٨٨ - ذَكَرُ الزُّجَرِ عَنْ أَخِيذِ الْمَرْءِ مِنْ كَثَرِ الذَّهَبِ الَّذِي يَحْسِرُ الْفُرَاتُ عَنْهُ
- ٨٨ - ذَكَرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ حُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
- ٨٩ - ذَكَرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ
- ٨٩ - ذَكَرُ الْبَيَّانِ بِأَنَّ الْقَوْمَ يَقْتُلُونَ عَلَى مَا وَصَفْنَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَمَكَّنُوا مِمَّا يَقْتُلُونَ عَلَيْهِ
- ٩٠ - ذَكَرُ الْإِخْبَارِ بِأَنَّ الْمَدِينَةَ تُحَاصِرُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ عَلَى أَهْلِهَا وَقَاطِنِيهَا
- ٩٠ - ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَنِ انْجِلَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ عَنْهَا عِنْدَ وَقُوعِ الْفِتَنِ
- ٩١ - ذَكَرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصْرِّحُ بِصَحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ
- ٩١ - ذَكَرُ الْبَيَّانِ بِأَنَّ سَتَكُونَ الْمَدِينَةُ خَيْرًا لِأَهْلِهَا مِنَ الْإِنْجِلَاءِ عَنْهَا لَوْ عَلِمُوهُ
- ٩١ - ذَكَرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ الْمَدِينَةَ تُعْمَرُ ثَانِيًا بَعْدَ مَا وَصَفْنَاهُ
- ذَكَرُ خَبَرٍ أَوْهَمَ مَنْ لَمْ يُحْكَمْ صِنَاعَةُ الْحَدِيثِ أَنَّ آخِرَ الزَّمَانِ عَلَى الْعُمُومِ يَكُونُ شَرًّا مِمَّا يَقْدُمُ مِنْهُ
- ٩٢ - ذَكَرُ الْخَبَرِ الْمُصَرِّحِ بِأَنَّ خَبَرَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ لَمْ يَرُدْ بِعُمُومِ خَطَابِهِ عَلَى الْأَحْوَالِ كُلِّهَا
- ذَكَرُ الْبَيَّانِ بِأَنَّ خُرُوجَ الْمُهَدِيِّ إِنَّمَا يَكُونُ بَعْدَ ظُهُورِ الظُّلَمِ وَالْجَوْرِ فِي الدُّنْيَا وَعَلَيْهِمَا عَلَى الْحَقِّ وَالْجِدِّ
- ٩٣

- ٩٦ ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ نَافِعُ بْنُ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ
- ٩٧ ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ نَفَى كَوْنَ الْمَسْحِ فِي هَذِهِ الْأَمَّةِ
- ٩٧ ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ نَفَى كَوْنَ الْقَذْفِ فِي هَذِهِ الْأَمَّةِ
- ٩٨ ذِكْرُ مَا يُقْرَأُ بِهِ الْقُرْآنُ فِي هَذِهِ الْأَمَّةِ
- ٩٨ ذِكْرُ الْإِخْبَارِ بِأَنَّ الْكَعْبَةَ تُخْرَبُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ
- ٩٩ ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ تَخْرِيبِ الْحِصَّةِ الْكَعْبَةِ
- ٩٩ ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ الْعَدَدِ الَّذِي تُخْرَبُ الْكَعْبَةُ بِهِ
- ١٠٠ ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وُجُودِ كَثْرَةِ الزَّلَازِلِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ
- ١٠٠ ذِكْرُ الْخِصَالِ الَّتِي يُتَوَقَّعُ كَوْنُهَا قَبْلَ قِيَامِ السَّاعَةِ
- ١٠١ ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ مُصَالِحَةِ الْمُسْلِمِينَ الرُّومَ
- ١٠١ ذِكْرُ خَبَرٍ قَدْ يُوْهِمُ بَعْضَ الْمُسْتَمْعِينَ أَنَّ حَسَّانَ بْنَ عَطِيَّةَ سَمِعَ هَذَا الْخَبَرَ مِنْ مَكْحُولٍ
- ١٠٢ ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ تَحْذِيرِ الْأَنْبِيَاءِ أُمَّمَهُمْ فِتْنَةَ الْمَسِيحِ نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْهُ
- ١٠٣ ذِكْرُ رُؤْيَا الْمُصْطَفَى ﷺ ابْنِ صَيَّادٍ بِالْمَدِينَةِ
- ١٠٣ ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنِ الْوَقْتِ الَّذِي وُلِدَ فِيهِ الدَّجَالُ
- ١٠٤ ذِكْرُ وَصْفِ الْعَرْشِ الَّذِي كَانَ يَرَاهُ ابْنُ صَيَّادٍ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ
- ١٠٥ ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ الْمَلْحَمَةِ الَّتِي تَكُونُ لِلْمُسْلِمِينَ مَعَ بَنِي الْأَصْفَرِ قَبْلَ خُرُوجِ الْمَسِيحِ
- ١٠٦ الدَّجَالُ
- ١٠٧ ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ الْعَلَامَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَظْهَرَانِ عِنْدَ خُرُوجِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ مِنْ وَثَاقِهِ
- ١٠٧ ذِكْرُ الْعَلَامَةِ الثَّالِثَةِ الَّتِي تَظْهَرُ فِي الْعَرَبِ عِنْدَ خُرُوجِ الدَّجَالِ مِنْ وَثَاقِهِ كَفَانَا اللَّهُ وَكُلَّ مُسْلِمٍ
- ١٠٨ شَرُّهُ وَفِتْنَتُهُ
- ١٠٨ ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَمَّا يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ مِنَ الْمُبَادَرَةِ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ قَبْلَ خُرُوجِ الْمَسِيحِ نَعُودُ
- ١١٠ بِاللَّهِ مِنْهُ

- ١١٣ ذَكَرَ الْإِخْبَارَ عَنْ وَصْفِ حِلْفِهِ الدَّجَالِ وَمَنْ كَانَ يَشِيهِ مِنْ هَذِهِ الْأَمَةِ
 ١١٣ ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَنْ فِرَارِ النَّاسِ مِنَ الْمَسِيحِ عِنْدَ ظُهُورِهِ
 ١١٤ ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَنْ تَبَعِ الدَّجَالِ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهِمْ
 ١١٤ ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَنْ نَفْيِ دُخُولِ الدَّجَالِ مَدِينَةَ الْمُصْطَفَى ﷺ
 ١١٥ ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ عَدَدِ الْمَلَائِكَةِ الَّتِي تَحْرُسُ حَرَمَ الْمُصْطَفَى ﷺ عَنْ دُخُولِ الدَّجَالِ
 ١١٥ ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَنْ نَفْيِ دُخُولِ الدَّجَالِ حَرَمَ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا
 ١١٦ ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَنْ بَعْضِ الْفِتَنِ الَّتِي يَبْتَلِي اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا الْبَشَرَ بِكَوْنِهِ مَعَ الْمَسِيحِ
 ١١٦ ذَكَرُ خَبَرٍ قَدْ يُوهِمُ غَيْرَ الْمُتَّبَحَّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّهُ مُضَادٌّ لِخَبَرِ أَبِي مَسْعُودٍ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ
 ١١٧ ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَنِ الْبَعْضِ الْآخَرِ مِنَ الْفِتَنِ الَّتِي تَكُونُ مَعَ الدَّجَالِ
 ١١٧ ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَنْ نَفْيِ تَغْيِيرِ قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ عِنْدَ خُرُوجِ الدَّجَالِ
 ١١٨ ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَنْ ظُهُورِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ عَلَى مَنْ يَكُونُ مَعَ الدَّجَالِ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ
 ١١٨ ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَنِ الْعَلَامَةِ الَّتِي بِهَا يُعْرَفُ نَجَاةُ الْمَرْءِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ
 ١١٩ ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَنْ فَتْحِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ عِنْدَ قِتَالِهِمُ الدَّجَالَ
 ١١٩ ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَنِ الْبَلَدِ الَّذِي يُهْلِكُ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا الدَّجَالَ بِهِ
 ١٢٠ ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَنْ قَاتِلِ الْمَسِيحِ وَوَصْفِ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَقْتُلُهُ فِيهِ
 ١٢٠ ذَكَرُ دَوَابَّنِ الدَّجَالِ عِنْدَ رُؤْيَيْهِ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ قَبْلَ قَتْلِهِ إِنَّهُ
 ١٢١ ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَنْ رَفْعِ التَّبَاغُضِ وَالتَّحَاسُدِ وَالشَّحْنَاءِ عِنْدَ نُزُولِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ
 ١٢١ عَلَيْهِ
 ١٢١ ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ نُزُولَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ
 ١٢٢ ذَكَرُ خَبَرٍ قَدْ يُوهِمُ مَنْ لَمْ يُحْكَمْ صِنَاعَةُ الْحَدِيثِ أَنَّ خَبَرَ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ وَهُمْ
 ١٢٢ ذَكَرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ الدَّجَالَ لَا يَفْتَتِحُ بِهِ كُلَّ النَّاسِ وَلَا يُزِيلُ الْإِمَامَةَ عَمَّنْ كَانَتْ لَهُ
 ١٢٢ إِلَى نُزُولِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ

- يَوْمَ يُنْفَخُ الْكِتَابُ وَتُجْزَى الْأَنْفُسُ بِمَا كَانَتْ تَعْمَلُ ١٢٧
- ذُكِرَ الْإِخْبَارُ عَنْ قَدْرِ مُكْثِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ فِي النَّاسِ بَعْدَ قَتْلِهِ الدَّجَالِ ١٢٧
- ذُكِرَ الْإِخْبَارُ عَنْ تَتَابُعِ الْآيَاتِ وَتَوَاتُرِهَا إِذَا ظَهَرَتْ فِي الْأَرْضِ أَوَائِلُهَا ١٢٧
- ذُكِرَ الْإِخْبَارُ عَنْ كَثْرَةِ خَلْقِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا النَّسْلَ مِنْ أَوْلَادِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ١٢٨
- ذُكِرَ الْإِخْبَارُ بِأَنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ هُمْ مُحَاصِرُونَ إِلَى وَقْتٍ يَأْذُنُ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا بِخُرُوجِهِمْ ١٢٨
- ذُكِرَ الْإِخْبَارُ عَنْ وَصْفِ الْفِتْنَةِ الَّتِي يَبْتَلِي اللَّهُ عِبَادَهُ بِهَا عِنْدَ خُرُوجِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ١٢٩
- ذُكِرَ الْإِخْبَارُ بِأَنَّ رَذَمَ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ قَدْ فُتِحَ مِنْهُ الْآنَ الشَّيْءُ الْبَاسِيرُ ١٣٠
- ذُكِرَ الْإِخْبَارُ عَنْ نَفْيِ انْقِطَاعِ الْحَجِّ بَعْدَ خُرُوجِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ١٣٠
- ذُكِرَ الْإِخْبَارُ عَنْ نَفْيِ قَبُولِ الْإِيمَانِ فِي الْإِبْدَاءِ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ١٣١
- ذُكِرَ الْإِخْبَارُ عَنِ اسْتِفْرَارِ الشَّمْسِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي الدُّنْيَا ١٣١
- ذُكِرَ وَصْفُ اسْتِفْرَارِ الشَّمْسِ تَحْتَ الْعَرْشِ كُلِّ لَيْلَةٍ ١٣٢
- ذُكِرَ الْبَيَانُ بِأَنَّ الْفِتْنَ إِذَا وَقَعَتْ وَالْآيَاتِ إِذَا ظَهَرَتْ كَانَ فِي خَلْقِهَا طَائِفَةٌ عَلَى الْحَقِّ أَبَدًا ١٣٣
- ذُكِرَ خَبَرٌ ثَانٍ يُصْرِّحُ بِصَحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ ١٣٣
- ذُكِرَ الْإِخْبَارُ عَنْ وَصْفِ الطَّائِفَةِ الْمَنْصُورَةِ الَّتِي تَكُونُ عَلَى الْحَقِّ إِلَى أَنْ تَأْتِيَ السَّاعَةُ ١٣٤
- ذُكِرَ خَبَرٌ ثَانٍ يُصْرِّحُ بِصَحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ ١٣٤
- ذُكِرَ الْإِخْبَارُ بِأَنَّ الَّذِي يَلِي أَمْرَ النَّاسِ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ يَكُونُ مِنْ قُرَيْشٍ لَا مِنْ غَيْرِهَا ١٣٥
- ذُكِرَ الْبَيَانُ بِأَنَّ عَلَى الْمَرْءِ طَاعَةَ الْقُرَشِيِّينَ مِنَ الْأُئِمَّةِ إِذَا عَدَلُوا فِي الرَّعِيَّةِ وَأَقَامُوا الْحَقَّ ١٣٥
- ذُكِرَ الْبَيَانُ بِأَنَّ عَلَى الْمَرْءِ اسْتِعْمَالَ مَا يَقُولُ الْأَمْرَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ مِنَ الْخَيْرِ وَتَرْكَ أَفْعَالِهِمْ إِذَا خَالَفُوهُمْ ١٣٦
- ذُكِرَ الْإِخْبَارُ عَنْ خُرُوجِ النَّارِ الَّتِي تَخْرُجُ قَبْلَ قِيَامِ السَّاعَةِ ١٣٦
- ذُكِرَ الْإِخْبَارُ عَنْ وَصْفِ سَيْرِ النَّارِ الَّتِي تَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ١٣٧
- ذُكِرَ الْإِخْبَارُ عَنِ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَكُونُ مُتَهَيِّ سَيْرِ النَّارِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا إِلَيْهِ ١٣٧
- ذُكِرَ الْإِخْبَارُ عَنْ وَصْفِ الرِّيحِ الَّتِي تَجِيءُ تَقْبِضُ أَرْوَاحَ النَّاسِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ١٣٨
- ذُكِرَ الْإِخْبَارُ عَنْ عِزَّةِ الدِّينِ وَإِظْهَارِهِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ١٣٩

- ١٤٣ ذَكَرَ الْبَيَّانُ بِأَن السَّاعَةَ تَقُومُ وَالنَّاسُ فِي أَسْوَافِهِمْ وَأَشْعَالِهِمْ
- ١٤٢ ذَكَرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصْرَحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ
- ١٤٤ ○ النَّوْعُ السَّبْعُونَ: إِخْبَارُهُ ﷺ عَنِ الْمَوْتِ وَأَحْوَالِ النَّاسِ عِنْدَ نُزُولِ الْمَيِّتَةِ بِهِمْ، نَسَأَلُ اللَّهَ
- ١٤٤ بَرَكَهَ ذَلِكَ الْيَوْمَ
- ١٤٤ ذَكَرُ إِكْتَارِ الْمُصْطَفَى ﷺ فِي الْقَوْلِ لِمَا وَصَفْنَا
- ١٤٥ ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَنِ الْأَمَارَةِ الَّتِي يُسْتَدَلُّ بِهَا عَلَى مَحَبَّةِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا لِقَاءَ مَنْ وُجِدَتْ فِيهِ
- ١٤٥ ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَنِ السَّبَبِ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ يُحِبُّ الْمَرْءُ وَيَكْرَهُ لِقَاءَ اللَّهِ
- ١٤٦ ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ مَا يُشِيرُ بِهِ الْمُؤْمِنُ وَالْكَافِرُ عِنْدَ حُلُولِ الْمَيِّتَةِ بِهِمَا
- ١٤٦ ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ الْعَدَدِ الَّذِي بِهِ يَكُونُ عَوَامُّ أَعْمَارِ النَّاسِ
- ١٤٧ ذَكَرُ مَا يُؤَدِّنُ لِلنَّبِيِّ ﷺ عِنْدَ حُضُورِ النَّاسِ الْمَوْتِ
- ١٤٨ ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَمَّا يُعْمَلُ بِرُوحِ الْمُؤْمِنِ وَالْكَافِرِ إِذَا قُبِضَا
- ١٤٩ ذَكَرُ الْإِخْبَارِ بِأَنَّ الْأَرْوَاحَ يَعْرِفُ بَعْضُهَا بَعْضًا بَعْدَ مَوْتِ أَجْسَامِهَا
- ١٤٩ ذَكَرُ الْإِخْبَارِ بِأَنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا مَاتَ يَكُونُ مُسْتَرِيحًا وَالْكَافِرُ مُسْتَرَحًا مِنْهُ
- ١٥٠ ذَكَرُ الْإِخْبَارِ بِإِيجَابِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا لِلْمَيِّتِ مَا أَتَى عَلَيْهِ النَّاسُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ
- ١٥٠ ذَكَرُ الْخِصَالِ الَّتِي تَتَّبِعُ جَنَازَةَ الْمَيِّتِ، وَمَا يَرْجِعُ مِنْهَا عَنْهُ، وَمَا يَبْقَى مِنْهَا مَعَهُ
- ١٥١ ذَكَرُ تَفْصِيلِ لَفْظِ الْخَبَرِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ
- ١٥٢ ○ النَّوْعُ الْحَادِي وَالسَّبْعُونَ: إِخْبَارُهُ ﷺ عَنِ الْقُبُورِ وَكَيْفِيَّةِ أَحْوَالِ النَّاسِ فِيهَا
- ذَكَرُ سَمَاعِ الْمَيِّتِ عِنْدَ سُؤَالِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ إِنَاءَهُ وَقَعَ أَرْجُلِ الْمُنْصَرِفِينَ عَنْهُ نَسَأَلُ اللَّهَ الثَّبَاتَ
- ١٥٢ لِذَلِكَ
- ١٥٣ ذَكَرُ الْإِخْبَارِ بِأَنَّ الْمَرْءَ يُقْتَنُ فِي قَبْرِهِ مُسْلِمًا كَانَ أَوْ كَافِرًا
- ذَكَرُ الْإِخْبَارِ بِأَنَّ النَّاسَ يُسْأَلُونَ فِي قُبُورِهِمْ وَعُقُولُهُمْ ثَابِتَةً مَعَهُمْ لَا أَنَّهُمْ يُسْأَلُونَ وَعُقُولُهُمْ
- ١٥٣ تَرَعَبُ عَنْهُمْ
- ١٥٤ ذَكَرُ الْإِخْبَارِ بِأَنَّ الْمُسْلِمَ فِي قَبْرِهِ عِنْدَ السُّؤَالِ يُعْتَلِّ لَهُ النَّهَارَ عِنْدَ مُعِيرِ بَانَ الشَّمْسِ
- ١٥٤ ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَمَّا يُعْمَلُ بِالْمُسْلِمِ وَالْكَافِرِ بَعْدَ إِجَابَتِهِمَا مُنْكَرًا وَنَكِيرًا عَمَّا يَسْأَلَانِهِ عَنْهُ

- ذَكَرَ الْإِخْبَارَ عَنِ الشَّيْءِ الَّذِي يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ تَوْفِيَهُ حَتَّى يَحْضُرَ الْقَبْرَ فِي الْعَتَمَةِ بِهِ ١٥٨
- ذَكَرَ الْإِخْبَارَ عَنْ وَصْفِ بَعْضِ الْعَذَابِ الَّذِي يُعَذَّبُ بِهِ الْكَافِرُ فِي قَبْرِهِ ١٥٨
- ذَكَرَ الْإِخْبَارَ عَنْ وَصْفِ النَّارِ الَّذِي يُسَلَّطُ عَلَى الْكَافِرِ فِي قَبْرِهِ ١٥٩
- ذَكَرَ الْإِخْبَارَ بِأَنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ تُعْرَضُ عَلَيْهِمْ مَقَاعِدُهُمُ الَّتِي يَسْكُنُونَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ ١٦٠
- ذَكَرَ الْإِخْبَارَ بِأَنَّ النَّاسَ يَبْلُغُونَ فِي قُبُورِهِمْ إِلَّا عَجَبَ الذَّنْبِ مِنْهُمْ ١٦٠
- ذَكَرَ الْإِخْبَارَ بِتَعْذِيبِ اللَّهِ مَوْتَى الْكَفَرَةِ بِمَا نَبَحَ عَلَيْهِمْ فِي الدُّنْيَا ١٦٠
- ذَكَرَ الْخَبَرَ الْمُدْحِضَ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْمَيِّتَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ لَا يُحْرَكُ مِنْهُ شَيْءٌ إِلَى أَنْ يَبْلُغَ ١٦١
- ذَكَرَ الْخَبَرَ الدَّالَّ عَلَى أَنَّ الْمُسْلِمَ وَالْكَافِرَ يَعْرِفَانِ مَا يَحِلُّ بِهِمَا بَعْدَ مِنْ ثَوَابٍ أَوْ عِقَابٍ قَبْلَ أَنْ يُدْخَلَ فِي حُفْرَتَيْهِمَا ١٦٣
- النَّوْعُ الثَّانِي وَالسَّبْعُونَ: إِخْبَارُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبُحْثِ وَأَحْوَالِ النَّاسِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ١٦٥
- ذَكَرَ الْإِخْبَارَ عَنْ وَصْفِ الصُّورِ الَّذِي يُنْفَخُ فِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ١٦٥
- ذَكَرَ الْإِخْبَارَ عَنْ وَصْفِ الْأَرْضِ الَّتِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَيْهَا ١٦٦
- ذَكَرَ الْإِخْبَارَ عَنِ الْوَصْفِ الَّذِي بِهِ يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ١٦٦
- ذَكَرَ الْبَيَانَ بِأَنَّ النَّاسَ يَلْقَوْنَ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا عُرَاةً مُشَاءَةً بِالْخِصَالِ الَّتِي وَصَفْنَاهَا قَبْلُ ١٦٧
- ذَكَرَ الْإِخْبَارَ عَنْ وَصْفِ مَا يُحْشَرُ الْكُفَّارُ بِهِ ١٦٧
- ذَكَرَ الْإِخْبَارَ عَنْ وَصْفِ أَوَّلِ مَنْ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ النَّاسِ ١٦٧
- ذَكَرَ الْخَبَرَ الدَّالَّ عَلَى أَنَّ مَنْ كَانَ مَغْفُورًا لَهُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَخَذَ بِهِ فِي الْقِيَامَةِ ذَاتَ الْيَمِينِ وَمَنْ سَخِطَ عَلَيْهِ أَخَذَ بِهِ ذَاتَ الشِّمَالِ ١٦٨
- ذَكَرَ الْإِخْبَارَ عَنْ وَصْفِ مَا يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَيْهِ وَمِمَّا انْعَقَدَتْ عَلَيْهِ صَمَائِرُهُمْ ١٦٩
- ذَكَرَ الْإِخْبَارَ عَنْ وَصْفِ طُولِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ نَسَأَلُ اللَّهَ بَرَكَاتِ ذَلِكَ الْيَوْمِ ١٦٩
- ذَكَرَ الْإِخْبَارَ عَنْ وَصْفِ تَبَايُنِ النَّاسِ فِي الْعَرَقِ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ ١٦٩
- ذَكَرَ الْقَدْرَ الَّذِي تَذْنُو الشَّمْسُ مِنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ١٧٠

- ١٧٣ ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ الْمُسْلِمِ وَالْكَافِرِ إِذَا أُعْطِيَ كِتَابَيْهِمَا
- ١٧٤ ذَكَرُ الْإِخْبَارِ بِأَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا تُقْبَلُ فِيهِ الْأَعْمَالُ إِلَّا مِمَّنْ كَانَ مُخْلِصًا فِي إِتْيَانِهَا فِي الدُّنْيَا
- ١٧٥ ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ مَا يُعَذَّبُ بِهِ فِي الْقِيَامَةِ أَكْلَةُ أَمْوَالِ الْيَتَامَى
- ١٧٥ ذَكَرُ شَهَادَةِ الْأَرْضِ فِي الْقِيَامَةِ عَلَى الْمُسْلِمِ بِمَا عَمِلَ عَلَى ظَهْرِهَا
- ١٧٦ ذَكَرُ الْإِخْبَارِ بِأَنَّ كُلَّ غَادِرٍ يُنْصَبُ لَهُ فِي الْقِيَامَةِ لَوَاءٌ يُعْرَفُ بِهَا
- ١٧٦ ذَكَرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصْرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ
- ١٧٧ ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ الْمَسَافَةِ الَّتِي يَرَى الْكَافِرُ فِي الْقِيَامَةِ نَارَ جَهَنَّمَ مِنْهَا
- ١٧٧ ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَنْ قَدْرِ مَنْ يُبْعَثُ لِلنَّارِ مِنَ الْكُفَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
- ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَمَّا يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ مِنْ تَرْكِ الْقُتُوطِ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا مَعَ تَرْكِ
- ١٧٨ الْأَتِّكَالِ عَلَى سَعَةِ رَحْمَتِهِ وَإِنْ كَثُرَتْ أَعْمَالُهُ
- ١٧٩ ذَكَرُ وَصْفِ الْأَنْبِيَاءِ وَأَمَمِهِمْ فِي الْقِيَامَةِ
- ١٨٠ ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمَرْءَ فِي الْقِيَامَةِ يَكُونُ مَعَ مَنْ أَحَبَّهُ فِي الدُّنْيَا
- ١٨١ ○ التَّوَعُّدُ الثَّلَاثُ وَالسَّبْعُونَ: إِخْبَارُهُ ﷺ عَنِ الصَّرَاطِ وَتَبَايُنِ النَّاسِ فِي الْجَوَازِ عَلَيْهِ
- ذَكَرُ الْإِخْبَارِ بِأَنَّ الْكَافِرَ وَإِنْ كَثُرَتْ أَعْمَالُ الْخَيْرِ مِنْهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَنْفَعَهُ شَيْءٌ مِنْهَا فِي
- ١٨١ الْعُقْبَى
- ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ جَوَازِ النَّاسِ عَلَى الصَّرَاطِ، نَسَأُلُ اللَّهَ السَّلَامَةَ ذَلِكَ الْيَوْمَ
- ١٨٢ ○ التَّوَعُّدُ الرَّابِعُ وَالسَّبْعُونَ: إِخْبَارُهُ ﷺ عَنْ مُحَاسَبَةِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا عِبَادَهُ وَمُنَاقَشَتِهِ إِيَّاهُمْ
- ١٨٤ ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ الَّذِي يَقَعُ بِهِ الْحِسَابُ بِالْمُسْلِمِ وَالْكَافِرِ فِي الْعُقْبَى
- ١٨٤ ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ مُحَاسَبَةِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا الْمُؤْمِنِينَ الْمُحْسِنِينَ مِنْ عِبَادِهِ فِي الْقِيَامَةِ
- ١٨٥ ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا عِنْدَ حِسَابِهِ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْعُقْبَى يَسْتَرْهُمْ عَنِ النَّاسِ حَتَّى لَا
- يَطَّلِعَ أَحَدٌ عَلَى عَمَلِ أَحَدٍ
- ١٨٥ ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا بِتَفْضُلِهِ قَدْ يَغْفِرُ لِمَنْ أَحَبَّ مِنْ عِبَادِهِ ذُنُوبَهُ بِشَهَادَتِهِ لَهُ
- وَلِرَسُولِهِ ﷺ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَضْلُ حَسَنَاتٍ يَرْجُو بِهَا تَكْفِيرَ خَطَايَاهُ
- ١٨٦

- ذَكَرَ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ نَقَرَدَ بِهِ ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ١٩٠
- ذَكَرَ الْإِخْبَارَ بِسُؤَالِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا كُلَّ مَنْ اسْتَرْعَى رِعْيَهُ عَنْ رِعْيَتِهِ ١٩١
- ذَكَرَ الْإِخْبَارَ عَنْ سُؤَالِ الرَّبِّ جَلَّ وَعَلَا عَبْدَهُ فِي الْقِيَامَةِ عَنْ صِحَّةِ جَسَمِهِ فِي الدُّنْيَا ١٩٢
- ذَكَرَ الْإِخْبَارَ عَنْ سُؤَالِ الرَّبِّ جَلَّ وَعَلَا عَبْدَهُ عَنْ تَرْكِهِ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ ١٩٢
- ذَكَرَ الْإِخْبَارَ عَنْ سُؤَالِ الرَّبِّ جَلَّ وَعَلَا عَبْدَهُ فِي الْقِيَامَةِ عَنْ تَمَكُّنِهِ مِنَ الشَّهَوَاتِ فِي الدُّنْيَا ١٩٣
- ذَكَرَ الْإِخْبَارَ عَنْ سُؤَالِ الرَّبِّ عَبْدَهُ فِي الْقِيَامَةِ عَنْ بَذْلِهِ الْمَأْكُولَ وَالْمَشْرُوبَ لِلنَّاسِ فِي الدُّنْيَا ١٩٣
- ذَكَرَ الْإِخْبَارَ بِأَنَّ الْمَرْءَ فِي الْقِيَامَةِ يَتَّقِي النَّارَ عَنْ وَجْهِهِ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهَا، بِالصَّدَقَةِ وَإِنْ قَلَّتْ مِنْهُ فِي الدُّنْيَا ١٩٤
- ذَكَرَ الْإِخْبَارَ بِأَنَّ الْمَرْءَ يَتَّقِي النَّارَ عَنْ وَجْهِهِ فِي الْقِيَامَةِ بِالْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ فِي الدُّنْيَا عِنْدَ عَدَمِ الْقُدْرَةِ عَلَى الصَّدَقَةِ ١٩٥
- ذَكَرَ الْإِخْبَارَ عَنْ سُؤَالِ الرَّبِّ جَلَّ وَعَلَا عَبْدَهُ فِي الْقِيَامَةِ عَنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ ١٩٦
- ذَكَرَ الْإِخْبَارَ عَنْ وَصْفِ مُنَاقَشَةِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا فِي الْقِيَامَةِ الْحَاكِمِ الْعَادِلِ إِذَا كَانَ فِي الدُّنْيَا ١٩٦
- ذَكَرَ الْإِخْبَارَ عَنْ وَصْفِ الشَّيْءِ الَّذِي أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ١٩٧
- ذَكَرَ الْإِخْبَارَ عَنْ وَصْفِ أَوَّلِ رُومَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ فِي الْعُقْبَى ١٩٧
- ذَكَرَ الْإِخْبَارَ عَنْ وَصْفِ مَا يُعَذِّبُ بِهِ فِي الْقِيَامَةِ مَنْ لَمْ يُخْرِجْ حَقَّ اللَّهِ مِنْ مَالِهِ ١٩٨
- ذَكَرَ الْإِخْبَارَ عَنْ وَصْفِ الَّذِي تَطَوُّ بِهَ دَوَاتُ الْأَرْوَاحِ أَرْبَابَهَا فِي الْقِيَامَةِ إِذَا لَمْ يُخْرِجْ حَقَّ اللَّهِ مِنْهَا ١٩٨
- ذَكَرَ الْبَيَانَ بِأَنَّ الْخَيْرَ وَالْحَقَّ اللَّذَيْنِ ذَكَرْنَاهُمَا فِي خَبَرِ جَابِرٍ أُرِيدَ بِهِمَا الزَّكَاةُ الْفَرِيضَةُ دُونَ التَّطَوُّعِ ١٩٩
- ذَكَرَ الْإِخْبَارَ عَنْ وَصْفِ آدَاءِ الْحُقُوقِ إِلَى أَهْلِهَا فِي الْقِيَامَةِ حَتَّى الْبَهَائِمِ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ... ٢٠٠
- النَّوْعُ الْخَامِسُ وَالسَّبْعُونَ: إِخْبَارُهُ ﷺ عَنِ الْحَوْضِ وَالشَّفَاعَةِ وَمَنْ لَهُ مِنْهُمَا حَظٌّ مِنْ أُمَّتِهِ ٢٠١
- ذَكَرَ خَبَرَ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ ٢٠١

- ٢٠٤ - ذَكَرَ الْخَبَرِ الدَّلَالُ عَلَى أَنَّ بَيْنَ هَذِهِ الْأَخْبَارِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا لَيْسَ تَضَادٌّ وَلَا تَهَاتُرٌ
- ٢٠٥ - ذَكَرَ خَبَرٌ قَدْ يُوهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحَّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّهُ مُضَادٌّ لِلْأَخْبَارِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا قَبْلُ
- ٢٠٥ - ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ الْأَوَانِي الَّتِي تَكُونُ فِي حَوْضِ الْمُصْطَفَى ﷺ
- ٢٠٦ - ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْكُرَاعَ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لَهُ حَيْثُ يُنْصَبُ إِلَى الْحَوْضِ يُمَدُّ مَاؤُهُ مِنَ الْجَنَّةِ
- ٢٠٦ - ذَكَرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصْرِّحُ بِصَحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ
- ٢٠٧ - ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ وَرُودِ هَذِهِ الْأَمَّةِ حَوْضِ الْمُصْطَفَى ﷺ
- ٢٠٧ - ذَكَرُ الْإِخْبَارِ بِأَنَّ مَنْ شَرِبَ مِنْ حَوْضِ الْمُصْطَفَى ﷺ أَمِنَ تَسْوِيدَ الْوَجْهِ بَعْدَهُ
- ٢٠٨ - ذَكَرُ الْعَلَامَةِ الَّتِي بِهَا يَعْرِفُ الْمُصْطَفَى ﷺ أُمَّتَهُ مِنْ سَائِرِ الْأُمَمِ عِنْدَ وَرُودِهِمْ عَلَى الْحَوْضِ .
- ٢٠٩ - ذَكَرُ الْإِخْبَارِ بِأَنَّ الْعَلَامَةَ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا هِيَ لِأَمَّةِ الْمُصْطَفَى ﷺ دُونَ غَيْرِهَا مِنْ سَائِرِ الْأُمَمِ ..
- ٢١٠ - ذَكَرُ تَخْيِيرِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا صَفِيَّهُ ﷺ بَيْنَ الشَّفَاعَةِ وَبَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ يَصِفُ أُمَّتِهِ الْجَنَّةَ
- ٢١١ - ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الشَّفَاعَةَ فِي الْقِيَامَةِ إِنَّمَا تَكُونُ لِأَهْلِ الْكِبَائِرِ مِنْ هَذِهِ الْأَمَّةِ
- ٢١١ - ذَكَرُ الْإِخْبَارِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ جَعَلَ دَعْوَتَهُ الَّتِي اسْتَجِيبَتْ لَهُ شَفَاعَةً لِأُمَّتِهِ فِي الْقِيَامَةِ
- ٢١١ - ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: «شَفَاعَتِي لِأُمَّتِي»، أَرَادَ بِهِ مَنْ لَمْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ مِنْهُمْ دُونَ مَنْ أَشْرَكَ
- ٢١٢ - ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ الْقَوْمِ الَّذِينَ تَلَحُّفُهُمْ شَفَاعَةُ الْمُصْطَفَى ﷺ فِي الْعُقْبَى
- ٢١٣ - ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الشَّفَاعَةَ فِي الْقِيَامَةِ قَدْ تَكُونُ لِغَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ
- ٢١٣ - ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ مَنْ يَشْفَعُ فِي الْقِيَامَةِ وَمَنْ يُشْفَعُ لَهُ
- النَّوْعُ السَّادِسُ وَالسَّبْعُونَ: إِخْبَارُهُ ﷺ عَنْ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِينَ رَبَّهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَحَجَبِ غَيْرِهِمْ عَنْهَا
- ٢١٦ - ذَكَرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي خَالِدٍ لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْخَبَرَ مِنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ
- ٢١٦ - ذَكَرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَقَرَّدَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ
- ٢١٧ - ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِينَ رَبَّهُمْ فِي الْمَعَادِ مِنَ الزِّيَادَةِ الَّتِي وَعَدَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا عِبَادَهُ عَلَى الْحُسْنَى الَّتِي يُعْطِيهِمْ إِيَّاهَا
- ٢١٨

- ذَكَرَ الْإِخْبَارَ عَنْ وَصْفِ الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ الَّذِي وَعَدَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا صَفِيَهُ ﷺ بَلَّغَهُ اللَّهُ إِيَّاهُ بِفَضْلِهِ ٢٢٣
 - ذَكَرَ الْإِخْبَارَ بِأَنَّ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ هُوَ الْمَقَامُ الَّذِي يَشْفَعُ ﷺ فِيهِ فِي أُمَّتِهِ ٢٢٤
 - ذَكَرَ الْإِخْبَارَ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ إِنَّمَا يَشْفَعُ فِي الْقِيَامَةِ عِنْدَ عَجَزِ الْأَنْبِيَاءِ عَنْهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ٢٢٥
 - ذَكَرَ الْعِلَّةَ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا لَا يَشْفَعُ الْأَنْبِيَاءُ لِلنَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْوَقْتِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ ٢٢٧
 - ذَكَرَ الْإِخْبَارَ بِأَنَّ الشَّفَاعَةَ هِيَ الدَّعْوَةُ الَّتِي أَخْرَجَهَا ﷺ لِأُمَّتِهِ فِي الْعُقَى ٢٢٩
 - ذَكَرَ الْإِخْبَارَ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ وَأُمَّتَهُ يَكُونُونَ شُهَدَاءَ عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ فِي الْقِيَامَةِ ٢٣٠
 - ذَكَرُ مَا وَعَدَ اللَّهُ ﷺ رَسُولَهُ ﷺ أَنْ يُرْضِيَهُ فِي أُمَّتِهِ وَلَا يَسُوؤَهُ فِيهِمْ ٢٣٠
 ○ التَّوَعُّ الثَّامِنُ وَالسَّبْعُونَ: إِخْبَارُهُ ﷺ عَنِ الْجَنَّةِ وَنَعِيمِهَا وَاقْتِسَامِ النَّاسِ الْمَنَازِلَ فِيهَا عَلَى حَسَبِ أَعْمَالِهِمْ ٢٣٢
 - ذَكَرُ الْإِخْبَارَ عَنْ وَصْفِ عَدَدِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ ٢٣٢
 - ذَكَرُ الْإِخْبَارَ بِتَحْرِيمِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا الْجَنَّةَ عَلَى الْأَنْفُسِ الَّتِي لَمْ تُسَلِّمْ لَهُ فِي دَارِ الدُّنْيَا ٢٣٣
 - ذَكَرُ الْخَبَرَ الدَّالَّ عَلَى أَنَّ الْإِسْلَامَ ضِدُّ الشُّرْكِ ٢٣٤
 - ذَكَرُ الْبَيَانَ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: إِنِّي لَا رَجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيْسَ بِعَدِيدٍ أُريدُ بِهِ النَّفْيَ عَمَّا وَرَاءَهُ ٢٣٤
 - ذَكَرُ الْخَبَرَ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَقَرَّدَ بِهِ مُحَارِبُ بْنُ دِنَارٍ ٢٣٥
 - ذَكَرُ الْإِخْبَارَ عَنْ عَدَدٍ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِغَيْرِ حِسَابٍ ٢٣٥
 - ذَكَرُ الْإِخْبَارَ بِأَنَّ مَنْ وَصَفْنَا نَعْتَهُ مِنَ السَّبْعِينَ الْأَلْفِ يَشْفَعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَقَارِبِهِمْ ٢٣٦
 - ذَكَرُ الْإِخْبَارَ عَنِ الْمَسَافَةِ الَّتِي تُوجَدُ مِنْهَا رَائِحَةُ الْجَنَّةِ ٢٣٧
 - ذَكَرُ الْإِخْبَارَ بِأَنَّ هَذَا الْعَدَدَ الْمَوْصُوفَ فِي خَبَرِ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ لَمْ يَرِدْ بِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَامُهُ النَّفْيَ عَمَّا وَرَاءَهُ ٢٣٧
 - ذَكَرُ الْإِخْبَارَ بِأَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا جَعَلَ سُكَّانَ الْجَنَّةِ الْمَسَاكِينَ وَالْمُقَلِّينَ عَلَى أَغْلَبِ الْأَحْوَالِ ٢٣٧
 - ذَكَرُ الْبَيَانَ بِأَنَّ الْفُقَرَاءَ يَكُونُونَ أَكْثَرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ٢٣٨
 - ذَكَرُ الْإِخْبَارَ بِأَنَّ أَصْحَابَ الْجَدِّ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا يُحْبَسُونَ فِي الْقِيَامَةِ عَنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ مُدَّةً ٢٣٨

- غيرهم ٢٤١
- ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ صُورِ الرُّمَرَةِ الَّتِي تَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَوَّلَ النَّاسِ فِي الْقِيَامَةِ ٢٤١
- ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ هَذِهِ الرُّمَرَةِ الَّتِي هِيَ أَوَّلُ الْخَلْقِ دُخُولًا الْجَنَّةَ بَعْدَ الْأَنْبِيَاءِ ٢٤٢
- صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ٢٤٢
- ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ أَوَّلِ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ الرُّمَرَةِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا قَبْلُ ٢٤٣
- ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ الْمَسَافَةِ الَّتِي بَيْنَ كُلِّ مِضْرَاعَيْنِ مِنْ مِصَارِيحِ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ٢٤٣
- ذِكْرُ خَبَرٍ قَدْ يُوْهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحَّرِ فِي صِنَاعَةِ الْحَدِيثِ أَنَّهُ مُضَادٌّ لِحَبَرٍ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ ٢٤٤
- ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ أَوَّلِ مَا يَأْكُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ عِنْدَ دُخُولِهِمْ إِيَّاهَا تَفَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْنَا بِذَلِكَ .. ٢٤٤
- ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ بِنَاءِ الْجَنَّةِ الَّتِي أَعَدَّهَا اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا لِأَوْلِيَائِهِ وَأَهْلِ طَاعَتِهِ ٢٤٦
- ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ نِسَاءِ الْجَنَّةِ اللَّاتِي أَعَدَّ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا لِلْمُطِيعِينَ مِنْ أَوْلِيَائِهِ ٢٤٧
- ذِكْرُ الْإِخْبَارِ بِأَنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي وَصَفْنَا نَعْتَهَا مِنَ الْمَزِيدِ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَوَعَدَ التَّمَكُّنَ مِنْهُ لِأَوْلِيَائِهِ ٢٤٧
- ذِكْرُ مَا يَظْهَرُ فِي الْأَرْضِ مِنَ اطِّلاعِ امْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَلَيْهَا لَوْ اطَّلَعَتْ ٢٤٨
- ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ خِيَمِ الْجَنَّةِ الَّتِي أَعَدَّهَا اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا لِمَنْ أَطَاعَ رَسُولَهُ وَاتَّبَعَ مَا جَاءَ بِهِ ٢٤٩
- ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ عَدَدِ النِّسَاءِ وَالْخَدَمِ اللَّاتِي أَعَدَّهَا اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا لِأَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً ٢٤٩
- ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ بَعْضِ وَصْفِ نِسَاءِ الْجَنَّةِ اللَّاتِي أَعَدَّهُنَّ اللَّهُ لِأَوْلِيَائِهِ ٢٥٠
- ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ الْقُوَّةِ الَّتِي يُعْطِي اللَّهُ لِأَوْلِيَائِهِ فِي الْجَنَّةِ لِلطُّوفِ عَلَى نِسَائِهِمْ وَخَدَمِهِمْ فِيهَا ٢٥٠
- ذِكْرُ الْإِخْبَارِ بِأَنَّ الْمَرْءَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِذَا وَطِئَ جَارِيَّتَهُ فِيهَا عَادَتْ بِكَرٍّ كَمَا كَانَتْ ٢٥١
- ذِكْرُ الْإِخْبَارِ بِأَنَّ الْمَرْءَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِذَا اشْتَهَى الْوَلَدَ كَانَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّ فِيهَا مَا تَشْتَهِي الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ ٢٥١
- ذِكْرُ الْإِخْبَارِ بِأَنَّ مَنْ كَانَ أَكْثَرَ عَمَلًا فِي الدُّنْيَا كَانَتْ عُزْفَتُهُ فِي الْجَنَّةِ أَعْلَى ٢٥٢

- ٢٥٥ ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ عِنَبِ الْجَنَّةِ الَّذِي أَعَدَّهُ اللَّهُ لِلْمُطِيعِينَ فِي عِبَادِهِ
- ٢٥٦ ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنِ الْمَسَاقَةِ الَّتِي تَكُونُ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ مِنْ أَشْجَارِ الْجَنَّةِ
- ٢٥٧ ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الشَّجَرَةَ الَّتِي وَصَفْنَا نَعْتَهَا لَا يَقْطَعُ الرَّابِئُ ظِلَّهَا فِي الْمُدَّةِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا
- ٢٥٧ ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنِ اسْمِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الَّتِي تَقْدَمُ نَعْتُنَا لَهَا
- ٢٥٨ ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَمَّا تُشَبِّهُ شَجَرَةُ طُوبَى مِنْ أَشْجَارِ هَذِهِ الدُّنْيَا
- ٢٥٩ ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنِ الْوَصْفِ الَّذِي بِهِ خَلَقَ اللَّهُ أَصُولَ أَشْجَارِ الْجَنَّةِ
- ٢٥٩ ذِكْرُ الْإِخْبَارِ بِأَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا يَكُونُ لَهُمْ حَالَةٌ نَقْصٍ وَتَقْدِيرٌ إِذْ هِيَ دَارُ رِفْعَةٍ وَعِلَاءٍ
- ٢٥٩ ذِكْرُ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ
- ٢٦٠ ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَمَّا يَكُونُ مُتَعَقِّبَ طَعَامِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَشَرَابِهِمْ
- ٢٦٠ ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ الَّتِي أَعَدَّهَا اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا لِلْمُطِيعِينَ مِنْ أَوْلِيَائِهِ
- ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ الصُّورِ الَّتِي تَكُونُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ عِنْدَ دُخُولِهِمْ إِيَّاهَا؛ جَعَلَنَا اللَّهُ مِنْهُمْ بِفَضْلِهِ
- ٢٦١ ذِكْرُ الْإِخْبَارِ بِأَنَّ فِي الْجَنَّةِ لَا يَكُونُ تَبَاغُضٌ وَلَا اخْتِلَافٌ بَيْنَ أَهْلِهَا فِيمَا فَضَّلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْكِرَامَاتِ
- ٢٦١ ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ إِعْدَادِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا لِعِبَادِهِ الْمُطِيعِينَ مَا لَا يَصِفُهُ حِسٌّ مِنْ حَوَاسِّهِمْ
- ٢٦٢ ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً فِيهَا
- ٢٦٣ ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الرَّجُلَ الَّذِي ذَكَرْنَا نَعْتَهُ هُوَ مِمَّنْ وَجِبَتْ عَلَيْهِ النَّارُ ثُمَّ أُخْرِجَ مِنْهَا
- ٢٦٤ ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ مَا يُعِدُّ اللَّهُ لِلرَّجُلِ الَّذِي ذَكَرْنَا نَعْتَهُ مِنَ الْأَطْعِمَةِ وَالْأَشْرِبَةِ فِي جَنَّتِهِ
- ٢٦٤ ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ سُوقِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الَّذِي يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ أَهْلُهَا
- ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ إِعْدَادِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا جَنَّاتِ الدَّهَبِ وَالْفِضَّةِ بِمَا فِيهَا مِنَ الْأَوَانِي وَالْآلَاتِ لِمَنْ أَطَاعَهُ فِي دَارِ الدُّنْيَا
- ٢٦٥ ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ زِيَارَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَعْبُودُهُمْ جَلَّ وَعَلَا
- ٢٦٥ ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ الشَّيْءِ الَّذِي يُعْطَى أَهْلَ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ الَّذِي هُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْجَنَّةِ وَنَعِيمِهَا
- ٢٦٧

- ٢٧٠ - ذَكَرَ الْخَبَرَ الدَّالَّ عَلَى أَنَّ الدُّنْيَا إِنَّمَا هِيَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
- ٢٧١ - ذَكَرَ الْإِخْبَارَ عَنْ بَعْضِ وَصْفِ النِّعَمِ الَّتِي أَعَدَّهَا اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا لِمَنْ رَفَعَ مَنْزِلَتَهُ فِي جَنَّتِهِ ...
- ٢٧١ - ذَكَرَ الْإِخْبَارَ عَنْ وَصْفِ مَنْ يَكْفُلُ ذُرَارِيَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْجَنَّةِ
- ٢٧١ - ذَكَرَ الْإِخْبَارَ عَنْ وَصْفِ مَنْ يَتَمَتَّى الْخُرُوجَ مِنَ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِهَا
- ٢٧١ - ذَكَرَ الْإِخْبَارَ بِإِنْشَاءِ اللَّهِ مَنْ أَرَادَ مِنْ خَلْقِهِ مِنْ حَيْثُ يُرِيدُ ذُوْنَ أَوْلَادٍ أَدَمَ لِيُسْكِنَهُمُ الْجَنَانَ فِي الْعُقْبَى
- ٢٧٢ - ذَكَرَ الْبَيَانَ بِأَنَّ إِنْشَاءَ اللَّهِ الْخَلْقَ الَّذِي وَصَفْنَا إِنَّمَا يُنْشِئُهُمْ لِيُسْكِنَهُمْ مَوَاضِعَ مِنَ الْجَنَّةِ بَقِيَتْ
- ٢٧٣ - فَضلاً عَنْ أَوْلَادِ آدَمَ
- ٢٧٣ - ذَكَرَ الْإِخْبَارَ بِأَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يُخَلَّدُونَ فِيهَا إِذِ الْمَوْتُ غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي الْجَنَّةِ
- ٢٧٣ - ذَكَرَ الْإِخْبَارَ عَنِ الْوَقْتِ الَّذِي فِيهِ يُنَادِي الْمُنَادِي بِمَا وَصَفْنَا مِنَ الْخُلُودِ لِأَهْلِ الدَّارَيْنِ مَعاً
- ٢٧٤ - فِيهِمَا
- ٢٧٤ - ذَكَرَ رُؤْيَا أَهْلِ الْجَنَّةِ مَقَاعِدَهُمْ مِنَ النَّارِ فِي الْجَنَّةِ
- ٢٧٦ - ○ التَّوَعُّدُ النَّاسِ وَالسَّبْعُونَ: إِخْبَارُهُ ﷺ عَنِ النَّارِ وَأَحْوَالِ النَّاسِ فِيهَا، نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْهَا
- ٢٧٦ - ذَكَرَ الْبَيَانَ بِأَنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ يَكُونُ الْمُتَكَبِّرُونَ وَالْجَبَّارُونَ
- ٢٧٧ - ذَكَرَ الْإِخْبَارَ عَمَّا يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ مِنَ الْإِحْتِرَازِ مِنَ النَّارِ بِمُجَانِبَةِ الشَّهَوَاتِ فِي الدُّنْيَا
- ٢٧٧ - ذَكَرَ خَبَرَ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ
- ٢٧٧ - ذَكَرَ الْإِخْبَارَ عَنْ وَصْفِ النَّارِ الَّتِي أُعِدَّتْ لِمَنْ عَصَى اللَّهَ وَتَمَرَّدَ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا
- ٢٧٨ - ذَكَرَ الْعِلَّةَ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا صَارَ النَّاسُ يَنْتَفِعُونَ بِهَذِهِ النَّارِ الَّتِي عِنْدَهُمْ
- ٢٧٨ - ذَكَرَ الْإِخْبَارَ عَنْ أَوَّلِ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ النَّارَ نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْهَا
- ٢٧٩ - ذَكَرَ الْإِخْبَارَ عَنْ وَصْفِ خَمْسَةِ أَنْفُسٍ يَدْخُلُونَ النَّارَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ
- ٢٧٩ - ذَكَرَ الْإِخْبَارَ عَنْ وَصْفِ حَالَةِ مَنْ يَخْلُدُ فِي النَّارِ وَمَنْ يُعَاقَبُ ثُمَّ يَتَفَضَّلُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَيُخْرِجُ مِنْهَا
- ٢٨٠ - ذَكَرَ الْإِخْبَارَ عَمَّا يَجْعَلُ اللَّهُ ضِرْسَ الْكَافِرِ فِي النَّارِ مِثْلَهُ
- ٢٨٠ - ذَكَرَ الْإِخْبَارَ عَمَّا يَجْعَلُ اللَّهُ غِلْظَ جُلُودِ الْكَافِرِ فِي النَّارِ بِهِ

- ٢٨٤ ذَكَرَ الْإِخْبَارَ عَنْ وَصْفِ الْعُقُوبَةِ الَّتِي يَعَاقِبُ بِهَا أَهْلُ النَّارِ عَذَابًا
- ٢٨٤ ذَكَرُ وَصْفِ غِلْظِ الْكَافِرِ فِي النَّارِ نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْهَا
- ٢٨٤ ذَكَرُ الْإِخْبَارَ عَنِ الْمَوْضِعِ الَّذِي فِيهِ رَأَى الْمُصْطَفَى ﷺ النَّارَ مِنَ الدُّنْيَا، نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْهَا
- ٢٨٥ ذَكَرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَقَرَّدَ بِهِ زِيَادُ بْنُ أَبِي سَوْدَةَ
- ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا يَتَفَضَّلُهُ لَا يُدْخِلُ النَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أَذْنَى شُعْبَةٍ مِنْ شُعْبِ
- ٢٨٥ الْإِيمَانِ عَلَى سَبِيلِ الْخُلُودِ
- ذَكَرُ الْإِخْبَارَ بِأَنَّ الْأَنْتِسَابَ إِلَى الْأَنْبِيَاءِ لَا يَنْفَعُ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يَنْتَفِعُ الْمُنتَسِبُ إِلَيْهِمْ إِلَّا
- ٢٨٦ يَتَّقُوا اللَّهَ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ
- ذَكَرُ الْإِخْبَارَ عَنْ وَصْفِ بَعْضِ النَّاسِ الَّذِينَ يَكُونُونَ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ فِي الْعُقَى
- ٢٨٦ ذَكَرُ الْإِخْبَارَ عَنِ الْبَعْضِ الْآخِرِ الَّذِينَ يَكُونُونَ أَكْثَرَ سُكَّانِ النَّارِ نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْهَا
- ٢٨٧ ذَكَرُ الْإِخْبَارَ بِأَنَّ غَيْرَ الْمُسْلِمِينَ إِذَا دَخَلُوا النَّارَ يُرْفَعُ الْمَوْتُ عَنْهُمْ، وَيُثْبِتُ لَهُمُ الْخُلُودُ فِيهَا
- ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَ الْمُنَادِي: «يَا أَهْلَ النَّارِ، لَا مَوْتَ!» إِنَّمَا يَكُونُ بَعْدَ خُرُوجِ الْمُوَحِّدِينَ
- ٢٨٨ مِنْهَا، جَعَلَنَا اللَّهُ مِنْ أُولَئِكَ مِنْهُمْ بِرَحْمَتِهِ إِنْ لَمْ يَتَفَضَّلْ عَلَيْنَا بِالسَّلَامَةِ مِنْهَا قَبْلَهُ
- ○ النَّوْءُ الثَّمَانُونَ: إِخْبَارُهُ ﷺ عَنِ الْمُوَحِّدِينَ الَّذِينَ اسْتَوْجِبُوا النَّارَ وَتَفَضَّلَ عَلَيْهِمْ بِدُخُولِ
- ٢٩٠ الْجَنَّةِ بَعْدَ مَا امْتَحَسُوا وَصَارُوا فَحْمًا
- ذَكَرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ مَنْ أُدْخِلَ النَّارَ، نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْهَا، مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ
- ٢٩٠ يَخْلُدُ فِيهَا مِنْ غَيْرِ خُرُوجِ مِنْهَا
- ذَكَرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ إِيْمَانَ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ فِيهِ زِيَادَةٌ أَوْ
- ٢٩١ نُقْصَانٌ
- ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: «أَخْرِجُوا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ حَبَّةُ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ»، أَرَادَ بِهِ بَعْدَ
- ٢٩٢ إِخْرَاجِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ قَدْرٌ قَبِيحٌ مِنْ إِيْمَانٍ
- ذَكَرُ الْإِخْبَارَ بِأَنَّهُمْ يَعُودُونَ بَيِّضًا بَعْدَ أَنْ كَانُوا فَحْمًا يَرُشُّ أَهْلُ الْجَنَّةِ عَلَيْهِمُ الْمَاءَ
- ٢٩٣ ذَكَرُ الْإِخْبَارَ عَنْ شَفَاعَةِ إِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ لِلْمُسْلِمِينَ مِنْ وَلَدِهِ
- ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ حُسْنَ الظَّنِّ بِالْمَعْبُودِ جَلَّ وَعَلَا قَدْ يَنْفَعُ فِي الْآخِرَةِ لِمَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ الْخَيْرَ

- جل وعلا إياهم بدنوبهم
 - ذَكُرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا قَدْ كَانَ يَعْلَمُ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ أَنَّهُ لَوْ قَدَّمَهُ مِمَّا يُرِيدُ لَطَلَبَ غَيْرَهُ ٢٩٨
 - ذَكُرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَهُ جَلَّ وَعَلَا: «إِنْ أُعْطِيتُكَ الدُّنْيَا وَمِثْلَهَا مَعَهَا»، لَيْسَ بِعَدَدٍ يُرِيدُ بِهِ النَّفْيَ
 عَمَّا وَرَاءَهُ ٣٠٠

القسم الرابع

المباحات

- ٣٠٣
 ○ النَّوعُ الْأَوَّلُ مِنْهَا: الْأَشْيَاءُ الَّتِي فَعَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تُؤَدِّي إِلَى إِبَاحَةِ اسْتِعْمَالِ مِثْلِهَا ٣٠٥
 - ذَكُرُ إِبَاحَةِ اسْتِئْثَارِ الْمَرْءِ بِالْهَدَفِ أَوْ حَائِشِ النَّخْلِ إِذَا تَبَرَّرَ ٣٠٥
 - ذَكُرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ تَرْكُ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتْهُ النَّارُ مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ ٣٠٦
 - ذَكُرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ إِذَا أَكَلَ لَحْمًا مَسَّتْهُ النَّارُ أَنْ يُصَلِّيَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَمَسَّ مَاءً بِيَدِهِ وَلَا فِيهِ ٣٠٦
 - ذَكُرُ خَيْرِ قَدْ يُوْهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحَّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّ الْوُضُوءَ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ إِذَا أُكِلَتْ غَيْرُ
 وَاجِبٍ ٣٠٦
 - ذَكُرُ الْخَبَرِ الْمُصَرَّحِ بِإِجَابِ الْوُضُوءِ مِنْ أَكْلِ لُحُومِ الْجَزُورِ ٣٠٧
 - ذَكُرُ خَيْرِ قَدْ يُوْهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحَّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّهُ نَاسِخٌ لِلْأَمْرِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ أَوْ مُضَادٌّ لَهُ ٣٠٧
 - ذَكُرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ أَكْلَ الْمُصْطَفَى ﷺ مَا وَصَفْنَاهُ كَانَ ذَلِكَ مِنْ لَحْمِ شَاةٍ لَا مِنْ لَحْمِ جَزُورٍ ٣٠٨
 - ذَكُرُ إِبَاحَةِ تَرْكِ الْوُضُوءِ مِنْ شُرْبِ الْأَلْبَانِ كُلِّهَا ٣٠٨
 - ذَكُرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يُصَلِّيَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ مَا لَمْ يُحْدِثْ بَيْنَهَا ٣٠٩
 - ذَكُرُ الْوَقْتِ الَّذِي صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ فِيهِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ ٣٠٩
 - ذَكُرُ السَّبَبِ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ فَعَلَ ﷺ مَا وَصَفْنَاهُ ٣١٠
 - ذَكُرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَقْتَصِرَ مِنْ عَدَدِ الْوُضُوءِ عَلَى مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ ٣١٠
 - ذَكُرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَقْتَصِرَ فِي الْوُضُوءِ عَلَى مَرَّةٍ مَرَّةٍ إِذَا أَسْبَغَ ٣١٠
 - ذَكُرُ إِبَاحَةِ جَمْعِ الْمَرْءِ بَيْنَ الْمُضْمَضَةِ وَالْاسْتِنْشَاقِ فِي وَضُوئِهِ ٣١١
 - ذَكُرُ اسْتِحْبَابِ الْوُضُوءِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ٣١١

- ذكر الإباحة للمُصلي أن يصلي على البسط ٣١٤
- ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ كَانَتْ بِعَقِبِ طَعَامِ طَعِمَهُ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ الْأَنْصَارِ ٣١٤
- ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يُصَلِّيَ الصَّلَاةَ عَلَى الْحُمْرَةِ ٣١٤
- ذِكْرُ خَبَرِ ثَانٍ يُصْرَحُ بِصَحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ ٣١٥
- ذِكْرُ إِبَاحَةِ صَلَاةِ الْمَرْءِ جَمَاعَةً تَطَوُّعاً ٣١٥
- ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ مَسِيَّ الْيَمِينِ وَالْيَسَارِ فِي صَلَاتِهِ لِحَاجَةٍ تَحْدُثُ ٣١٦
- ذِكْرُ إِبَاحَةِ فَرْقِ الْمُصَلِّي بَيْنَ الْمُفْتَتِلِينَ فِي صَلَاتِهِ ٣١٦
- ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُصَلِّيَ لَهُ الْاِلْتِفَاتُ يَمَنَةً وَيَسْرَةً فِي صَلَاتِهِ لِحَادِثَةٍ تَحْدُثُ مَا لَمْ يُحَوَّلْ وَجْهُهُ عَنِ الْقِبْلَةِ ٣١٧
- ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ أَفْسَدَ صَلَاةَ الْعَامِلِ فِيهَا عَمَلًا يَسِيرًا ٣١٧
- ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمُصَلِّي حَمْلَ الشَّيْءِ النَّظِيفِ عَلَى عَاتِقِهِ فِي صَلَاتِهِ ٣١٨
- ذِكْرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ كَانَتْ صَلَاةَ فَرِيضَةٍ لَا نَافِلَةٍ ٣١٨
- ذِكْرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى نَفْيِ إِجَابِ الْوُضُوءِ مِنَ الْمَلَامَسَةِ إِذَا كَانَتْ مِنْ ذَوَاتِ الْمَحَارِمِ ٣١٨
- ذِكْرُ إِبَاحَةِ بُكَاءِ الْمَرْءِ فِي صَلَاتِهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ لَأَسْبَابِ الدُّنْيَا ٣١٩
- ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يُشِيرَ فِي صَلَاتِهِ لِحَاجَةٍ تَبْدُو لَهُ ٣١٩
- ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَرُدَّ السَّلَامَ إِذَا سَلَّمَ عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي بِالْإِشَارَةِ دُونَ التُّطْقِ بِاللِّسَانِ ٣٢٠
- ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمُصَلِّي أَنْ يَبْصُقَ فِي نَعْلِهِ أَوْ يَتَنَحَّعَ فِيهِمَا ٣٢٠
- ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يُصَلِّيَ الصَّلَاةَ فِي نَعْلِهِ مَا لَمْ يَعْلَمْ فِيهِمَا أَدَى ٣٢٠
- ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمُصَلِّي أَنْ يُصَلِّيَ فِي ثَوْبِ النِّسَاءِ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ أَدَى ٣٢١
- ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يُصَلِّيَ فِي لُحْفٍ نِسَائِهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا أَدَى ٣٢١
- ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يُصَلِّيَ فِي الثَّوْبِ الَّذِي جَامَعَ فِيهِ امْرَأَتُهُ ٣٢٢
- ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَ أُمِّ حَبِيبَةَ: إِذَا لَمْ يَرِ فِيهِ أَدَى، أَرَادَتْ بِهِ غَيْرَ الْمَنِيِّ ٣٢٢
- ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يُصَلِّيَ فِي الثَّيَابِ الْحُمْرِ إِذَا لَمْ تَكُنْ بِمُحَرَّمَةٍ عَلَيْهِ ٣٢٣
- ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يُصَلِّيَ فِي الْأَبْرَادِ الْقُطْرِيَّةِ ٣٢٣

- ٣٢٦ صَلَاتُهُ ٣٢٦
- ٣٢٦ ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْوُتْرِ فِي عَقَبِ تَهْجِيهِ بِاللَّيْلِ سِوَى رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ .. ٣٢٦
- ٣٢٧ ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يُصَلِّيَ التَّطَوُّعَ مِنْ صَلَاتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ ٣٢٧
- ٣٢٧ ذِكْرُ الْمُدَّةِ الَّتِي كَانَ فِيهَا يُصَلِّيُ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ ٣٢٧
- ٣٢٨ ذِكْرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا كَانَ يُصَلِّي الْمُضْطَمَّى ﷺ جَالِسًا ٣٢٨
- ٣٢٨ ذِكْرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا كَانَ يَقُومُ ﷺ مِنْ قُعُودِهِ عِنْدَ إِرَادَةِ الرُّكُوعِ ٣٢٨
- ٣٢٩ ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَ عَائِشَةَ: فَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا، أَرَادَتْ بِهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا ٣٢٩
- ٣٢٩ ذِكْرُ وَصْفِ صَلَاةِ الْمَرْءِ إِذَا صَلَّى قَاعِدًا ٣٢٩
- ٣٢٩ ذِكْرُ إِبَاحَةِ مُرُورِ الْمَرْءِ قُدَّامَ الْمُصَلِّي إِذَا صَلَّى إِلَى غَيْرِ سُتْرَةٍ ٣٢٩
- ٣٣٠ ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ لَمْ تَكُنْ بَيْنَ الطَّوَائِفِ وَبَيْنَ الْمُضْطَمَّى ﷺ سُتْرَةً ٣٣٠
- ٣٣٠ ذِكْرُ إِبَاحَةِ تَكْبِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عِنْدَ فَرَاغِ الْإِمَامِ مِنَ الصَّلَاةِ ٣٣٠
- ٣٣١ ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى رَاحِلَتِهِ ٣٣١
- ٣٣١ ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمُصَلِّي أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَإِنْ كَانَتْ الْقِبْلَةُ وَرَاءَهُ ٣٣١
- ٣٣١ ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمَرْءَ لَا حَرَجَ عَلَيْهِ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى رَاحِلَتِهِ فِي السَّفَرِ أَيْ وَجْهَهُ تَوَجَّهَ إِلَيْهَا ... ٣٣١
- ٣٣٢ ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ الَّتِي كَانَ يُصَلِّيُهَا ﷺ عَلَى رَاحِلَتِهِ كَانَتْ صَلَاةَ سُحْحَةٍ لَا فَرِيضَةٍ ٣٣٢
- ٣٣٢ ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ٣٣٢
- ٣٣٣ ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْوُتْرَ لَا يُصَلَّى إِلَّا عَلَى الْأَرْضِ ٣٣٣
- ٣٣٣ ذِكْرُ وَصْفِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ لِلْمُتَنَفِّلِ عَلَى رَاحِلَتِهِ ٣٣٣
- ٣٣٤ ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ السَّجْدَتَيْنِ مِنَ الْمُتَنَفِّلِ عَلَى رَاحِلَتِهِ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ فِي الْإِيمَاءِ أَخْفَضَ مِنَ الرُّكُوعِ ٣٣٤
- ٣٣٤ ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِمَنْ صَلَّى جَمَاعَةً فَرَضَهُ أَنْ يَقُومَ قَوْمًا بِتِلْكَ الصَّلَاةِ ٣٣٤

- ٣٣٧ ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَمْنَعَ الشَّاةَ إِذَا أَرَادَتْ الْمُرُورَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي
- ٣٣٨ ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمُصَلِّي أَنْ يُصَلِّيَ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ امْرَأَةٌ مُعْتَرِضَةٌ ذَاتُ مُحَرَّمٍ لَهُ
- ٣٣٨ ذِكْرُ مَا كَانَتْ عَائِشَةُ تَفْعَلُ عِنْدَ إِرَادَةِ الْمُصْطَفَى ﷺ السُّجُودَ وَهِيَ نَائِمَةٌ أَمَامَهُ
- ٣٣٨ ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يُوتِرَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ أَوْ آخِرِهِ عَلَى حَسَبِ عَادَتِهِ فِي تَهَجُّدِ اللَّيْلِ
- ٣٣٩ ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ وَاشْتَغَلَ بِالْمُوَاقَعَةِ أَنْ يُؤَخِّرَ صَلَاتَهُ حَتَّى يَخْلُوَ مِنْ حَرْبِهِ
- ٣٤٠ ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمُصَلِّي صَلَاةَ الْكُسُوفِ أَنْ يَجْهَرَ بِقِرَاءَتِهِ فِيهَا
- ٣٤٠ ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمُصَلِّي صَلَاةَ الْاسْتِسْقَاءِ أَنْ يَجْهَرَ بِقِرَاءَتِهِ فِيهَا
- ٣٤٠ ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْإِمَامِ أَنْ يُؤْمَّ بِالنَّاسِ وَهُوَ أَعْمَى إِذَا كَانَ لَهُ مَنْ يَتَعَاهَدُهُ
- ٣٤١ ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ إِذَا كَانَ مَعْدُورًا أَنْ يَتَّخِذَ الْمُصَلِّي فِي بَيْتِهِ لِصَلَاتِهِ
- ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَتَحَدَّثَ قَبْلَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ بِمَا يُجِدِي عَلَيْهِ نَفْعُهُ فِي الْعُقْبَى، وَأَنْ
- ٣٤١ تُؤَخَّرَ الصَّلَاةُ مِنْ أَجْلِهِ
- ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يُطَوِّلَ الرَّكْعَةَ الْأُولَى مِنْ صَلَاتِهِ رَجَاءً لِحُوقِ النَّاسِ صَلَاتَهُ إِذَا كَانَ
- ٣٤١ إِمَامًا
- ذِكْرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى صِحَّةِ مَا تَأَوَّلْنَا خَبَرَ أَبِي سَعِيدٍ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ قَبْلُ
- ٣٤٢ ذِكْرُ خَبَرٍ قَدْ يُوهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحَّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّهُ مُضَادٌّ لِخَبَرِ أَبِي سَعِيدٍ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ
- ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُبِينِ بِأَنْ تَطْوِيلَ الْمُصْطَفَى ﷺ الصَّلَاةَ الَّتِي فِي خَبَرِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ إِنَّمَا
- ٣٤٣ كَانَ ذَلِكَ مِنْهُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى دُونَ مَا يَلِيهَا مِنْ سَائِرِ الرَّكَعَاتِ
- ذِكْرُ خَبَرٍ قَدْ يُوهِمُ بَعْضُ الْمُسْتَمِيعِينَ أَنَّهُ مُضَادٌّ لِخَبَرِ أَبِي قَتَادَةَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ
- ٣٤٤ ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ
- ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يُرْجَعَ فِي قِرَاءَتِهِ إِذَا صَحَّت نِيَّتُهُ فِيهِ
- ٣٤٥ ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يُصَلِّيَ بِغَيْرِهِ وَيُطَوِّلَ صَلَاتَهُ
- ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمُتَهَجِّدِ أَنْ يَجْهَرَ بِصَوْتِهِ لِيَسْمَعَ بَعْضُ الْمُسْتَمِيعِينَ إِلَيْهِ
- ٣٤٦ ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمُتَهَجِّدِ سُؤَالَ الْبَارِي جَلَّ وَعَلَا عِنْدَ آيِ الرَّحْمَةِ وَتَعَوُّذِهِ بِهِ عِنْدَ آيِ الْعَذَابِ ...

- ذَكَرَ الْخَبَرَ الدَّالَّ عَلَى أَنَّ النَّاسَ يَكُونُ بِهِائِهِ فَصَلَّاهُ مَا وَصَفْنَا لَهُ فَصَرَ الصَّلَاةَ إِذَا
 ٣٤٩ خَلَفَ دُورَ الْبَلَدَةِ وَرَاءَهُ
- ذَكَرُ الْخَبَرِ الدَّالَّ عَلَى أَنَّ هَذَا الْفِعْلَ إِنَّمَا هُوَ مُبَاحٌ لِمَنْ عَزَمَ عَلَى السَّفَرِ الَّذِي يَجُوزُ فِيهِ
 ٣٤٩ الْقَصْرُ
- ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَسَافِرِ إِذَا أَقَامَ فِي مَنْزِلٍ أَوْ مَدِينَةٍ وَلَمْ يَتَوَّعِ إِقَامَةً أَرْبَعَ بِهَا وَلَا أَنَّ يَقْصُرَ صَلَاتَهُ
 ٣٥٠ وَإِنْ أَتَى عَلَيْهِ بُرْهَةٌ مِنَ الدُّهْرِ
- ذَكَرُ خَبَرٍ قَدْ يُوْهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحَّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّهُ مُضَادٌّ لِلْخَبَرِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ قَبْلُ
 ٣٥٠ ذَكَرُ خَبَرٍ يُضَادُّ خَبَرَ عِكْرَمَةَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ فِي الظَّاهِرِ
- ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ وَهُوَ وَاضِعٌ رَأْسَهُ فِي جِجَرِ امْرَأَتِهِ إِذَا كَانَتْ حَائِضًا
 ٣٥١ ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِغَيْرِ الْمُتَطَهَّرِ أَنْ يَقْرَأَ كِتَابَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُنْ جُنُبًا
- ذَكَرُ خَبَرٍ قَدْ يُوْهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحَّرِ فِي صِنَاعَةِ الْحَدِيثِ أَنَّهُ مُضَادٌّ لِخَبَرِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
 ٣٥١ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ
- ذَكَرُ خَبَرٍ قَدْ يُوْهِمُ غَيْرَ طَلَبَةِ الْعِلْمِ مِنْ مَطَانِهِ أَنَّهُ مُضَادٌّ لِلْخَبَرَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ اللَّذَيْنِ ذَكَرْنَاهُمَا
 ٣٥٢ ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يُؤَلِّيَ مِنْ امْرَأَتِهِ أَيَّامًا مَعْلُومَةً
- ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يُضَاجَعَ امْرَأَتَهُ إِذَا كَانَتْ حَائِضًا
 ٣٥٣ ذَكَرُ الْبَيَانِ أَنَّ الْمَرْأَةَ الْحَائِضَ إِذَا نَامَ مَعَهَا زَوْجُهَا يَجِبُ أَنْ تَتَرَدَّدَ ثُمَّ يُضَاجِعُهَا بَعْدَ
- ذَكَرُ وَصْفِ الْأَثَرِ الَّذِي تَسْتَعْمِلُ الْحَائِضُ عِنْدَ مُضَاجَعَةِ زَوْجِهَا إِذَاهَا
 ٣٥٤ ذَكَرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ سُورَ الْمَرْأَةِ الْحَائِضِ نَجِسٌ
- ذَكَرُ إِبَاحَةِ مُؤَاكَلَةِ الْحَائِضِ وَمُشَارَبَتِهَا
 ٣٥٥ ذَكَرُ الْبَيَانِ أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَأْخُذُ الْإِنَاءَ لِتَشْرَبَ وَتَأْخُذُ الْعَرَقَ لِتَأْكُلَ
- ذَكَرُ إِبَاحَةِ صَوْمِ الْمَرْءِ إِذَا أَصْبَحَ وَهُوَ جُنُبٌ
 ٣٥٥ ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ الطَّوْفِ عَلَى نِسَائِهِ أَوْ جَوَارِيهِ بِالْغُسْلِ الْوَاحِدِ
- ذَكَرُ الْخَبَرِ الدَّالَّ عَلَى أَنَّ هَذَا الْفِعْلَ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُصْطَفَى ﷺ مَرَّةً وَاحِدَةً فَقَطْ
 ٣٥٦ ذَكَرُ عَدَدِ النِّسَاءِ اللَّاتِي كَانَ الْمُصْطَفَى ﷺ يَطُوفُ عَلَيْهِنَّ بِغُسْلِ وَاحِدٍ

- ذِكْرُ الْبَيِّنَاتِ بِأَنَّ الْمَرْأَةَ وَرَزَّجَهَا إِذَا أَرَادَا الْاِغْتِسَالَ مِنَ الْجَنَابَةِ يَجِبُ أَنْ تَبْدَأَ الْمَرْأَةُ فَتُفْرِغَ عَلَى يَدَيْهِ، ثُمَّ يَغْتَسِلَانِ مَعًا ٣٥٩
- ذِكْرُ إِبَاحَةِ الْاِغْتِسَالِ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي خَالَطَهُ بَعْضُ الْمَأْكُولِ مَا لَمْ يَغْلِبْ عَلَى الْمَاءِ كَثْرَتُهُ ٣٦٠
- ذِكْرُ قَدْرِ الْمَاءِ الَّذِي كَانَ الْمُصْطَفَى ﷺ وَعَائِشَةُ يَغْتَسِلَانِ مِنْهُ ٣٦٠
- ذِكْرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ هَذَا الْقَدْرَ مِنَ الْمَاءِ لِلَاِغْتِسَالِ لَيْسَ بِقَدْرِ لَا يَجُوزُ تَعْدِيهِ ٣٦٠
- ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَمْشِيَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ إِذَا سِيرَ بِهَا ٣٦١
- ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ سُفْيَانَ لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْخَبَرَ مِنَ الرَّهْرِيِّ ٣٦١
- ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ أَخْطَأَ فِيهِ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ٣٦٢
- ذِكْرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ هَذَا الْفِعْلَ لَيْسَ بِفِعْلٍ لَا يَجُوزُ غَيْرُهُ ٣٦٢
- ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى الْجَنَازَةِ فِي مَسَاجِدِ الْجَمَاعَاتِ ٣٦٣
- ذِكْرُ السَّبَبِ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ ذَكَرَتْ عَائِشَةُ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهَا هَذِهِ الشُّنَّةَ ٣٦٣
- ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِمَنْ فَاتَتْهُ الصَّلَاةُ عَلَى الْجَنَازَةِ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى قَبْرِ الْمَدْفُونِ ٣٦٤
- ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ ٣٦٤
- ذِكْرُ خَبَرٍ قَدْ تَعَلَّقَ بِهِ مَنْ لَمْ يَتَّبِعْ فِي الْعِلْمِ وَلَا طَلَبَهُ مِنْ مَظَانِهِ فَتَفَى جَوَارَ الصَّلَاةِ عَلَى الْقَبْرِ ٣٦٤
- ذِكْرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ الْعِلَّةَ فِي صَلَاةِ الْمُصْطَفَى ﷺ عَلَى الْقَبْرِ لَمْ يَكُنْ دُعَاؤُهُ وَحْدَهُ دُونَ دُعَاءِ أُمَّتِهِ ٣٦٥
- ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ ٣٦٦
- ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَقَرَّدَ بِهِ سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ ٣٦٦
- ذِكْرُ إِبَاحَةِ الصَّلَاةِ عَلَى الْقَبْرِ وَإِنْ أَتَى عَلَى الْمَدْفُونِ لَيْلَةً ٣٦٧
- ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ عِنْدَ شُهُودِ الْجَنَازَةِ أَنْ لَا يَقْعُدَ حَتَّى تُوَضَعَ ٣٦٧
- ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلرَّجُلِ الصَّائِمِ أَنْ يَقْبَلَ امْرَأَتَهُ ٣٦٧
- ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ ٣٦٨
- ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَقَرَّدَ بِهِ عُرْوَةُ بْنُ الرُّبَيْرِ ٣٦٨

- ذَكَرَ الْبَيَّانُ بِأَنَّ الْمَرْءَ جَائِزٌ لَهُ أَنْ يَكُونَ اغْتِسَالُهُ مِنْ جَنَابِيهِ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ وَمِنْ بَيْنَيْهِ أَنْ يَصُومَ يَوْمَيْهِ
- ٣٧٠
- ذَكَرَ الْإِبَاحَةَ لِلْمُسَافِرِ أَنْ يُفْطِرَ فِي سَفَرِهِ صِيَامَ الْفَرِيضَةِ عَلَيْهِ
- ٣٧١
- ذَكَرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا أَفْطَرَ ﷺ فِي ذَلِكَ السَّفَرِ
- ٣٧١
- ذَكَرُ خَبَرٍ قَدْ يُوْهِمُ مَنْ لَمْ يُحْكَمْ صِنَاعَةُ الْحَدِيثِ أَنَّهُ مُضَادٌّ لِخَبَرِ جَابِرِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ
- ٣٧٢
- ذَكَرُ خَبَرٍ قَدْ يُوْهِمُ غَيْرَ الْمُتَّبَحَّرِ فِي صِنَاعَةِ الْحَدِيثِ أَنَّ الصَّائِمَ فِي السَّفَرِ يَكُونُ عَاصِيًا
- ٣٧٢
- ذَكَرُ الْإِبَاحَةَ لِلْمُعْتَكِفِ غَسْلَ رَأْسِهِ وَالِاسْتِعَانَةَ عَلَيْهِ بِغَيْرِهِ
- ٣٧٣
- ذَكَرُ الْإِبَاحَةَ لِلْمُعْتَكِفِ أَنْ يُرْجَلَ شَعْرَهُ إِذَا كَانَ لَهُ وَأَنْ يَسْتَعِينَ عَلَيْهِ بِغَيْرِهِ
- ٣٧٣
- ذَكَرُ الْبَيَّانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ كَانَ يُخْرِجُ رَأْسَهُ إِلَى حُجْرَةٍ عَائِشَةَ فِي اعْتِكَافِهِ لِتُرْجَلَهُ وَتَغْسِلَهُ دُونَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ لهُمَا
- ٣٧٣
- ذَكَرُ إِبَاحَةَ تَرْكِ الْمَرْءِ الْاعْتِكَافَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لِغُذْرِ يَقَعٍ
- ٣٧٤
- ذَكَرُ الْإِبَاحَةَ لِمَنْ قَلَّدَ الْهَدْيَ أَنْ لَا يَجْتَنِبَ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُهُ الْمُحْرِمُ حِينَ يُحْرِمُ
- ٣٧٤
- ذَكَرُ الْإِبَاحَةَ لِمَنْ أَرَادَ الْإِحْرَامَ أَنْ يَتَطَيَّبَ لِإِحْرَامِهِ
- ٣٧٤
- ذَكَرُ الْبَيَّانِ بِأَنَّ قَوْلَ عَائِشَةَ: حِينَ يُحْرِمُ، أَرَادَتْ بِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ
- ٣٧٥
- ذَكَرُ الْإِبَاحَةَ لِلْمُحْرِمِ أَنْ يَبْقَى عَلَيْهِ أَثَرُ الطَّيِّبِ بَعْدَ إِحْرَامِهِ
- ٣٧٥
- ذَكَرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْمِسْكَ نَجَسٌ غَيْرُ طَاهِرٍ
- ٣٧٥
- ذَكَرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذِهِ اللَّفْظَةَ تَقَرَّدَ بِهَا الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
- ٣٧٦
- ذَكَرُ خَبَرٍ ثَالِثٍ يُصَرِّحُ بِأَنَّ الْمِسْكَ طَاهِرٌ غَيْرُ نَجَسٍ
- ٣٧٦
- ذَكَرُ إِبَاحَةَ التَّطَيُّبِ لِلْمَرْءِ بِالْعُودِ النَّيِّءِ وَالْكَافُورِ
- ٣٧٦
- ذَكَرُ الْإِبَاحَةَ لِلْمُحْرِمِ أَنْ يَحْتَجِمَ لِعِلَّةٍ تَحْدُثُ بِهِ مَا لَمْ يَقْطَعْ شَعْرًا
- ٣٧٧
- ذَكَرُ إِبَاحَةَ إِعْطَاءِ الْحَجَّامِ أَجْرَتَهُ بِحُجْمِهِ
- ٣٧٧
- ذَكَرُ إِبَاحَةَ الْاِخْتِجَامِ لِلْمَرْءِ عَلَى الْكَاهِلِ ضِدَّ قَوْلِ مَنْ كَرِهَهُ
- ٣٧٧
- ذَكَرُ الْمَوْضِعِ الَّذِي اخْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ بَدَنِهِ فِي إِحْرَامِهِ
- ٣٧٨
- ذَكَرُ الْخَبَرِ الدَّالَّ عَلَى أَنَّ هَذَا الْفِعْلَ كَانَ مِنَ الْمُصْطَفَى ﷺ غَيْرَ مَرَّةٍ
- ٣٧٨

- ذَكَرَ الْبَيَانَ بِأَن ابْنَ خَطْلَى قَبِلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمَ لَمَّا أَمَرَ الْمُصْطَفَى ﷺ بِقِتْلِهِ ٣٨١
- ذَكَرُ وَصْفِ لَوَاءِ الْمُصْطَفَى ﷺ عِنْدَ دُخُولِهِ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ ٣٨١
- ذَكَرُ خَبَرٍ قَدْ يُوْهِمُ مَنْ لَمْ يُحْكَمْ صِنَاعَةُ الْحَدِيثِ أَنَّهُ مُضَادٌّ لِخَبَرِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ الَّذِي ذَكَرَنَاهُ ٣٨٢
- ذَكَرُ إِبَاحَةَ لُئْسِ الْمَرْءِ الْعَمَائِمِ السُّودَ ضِدَّ قَوْلِ مَنْ كَرِهَهُ مِنَ الْمُتَصَوِّفَةِ ٣٨٢
- ذَكَرُ الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ أَنْ يَتَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ إِذَا قَصَدَ الْبَيْتَ الْعَتِيقَ ٣٨٣
- ذَكَرُ الْبَيَانَ بِأَنَّ الْإِحْلَالَ إِنَّمَا أُبِيحَ لِمَنْ لَمْ يَسْقِ الْهَدْيَ مَعَهُ فِي الْإِبْتِدَاءِ ٣٨٣
- ذَكَرُ الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ أَنْ يُهْدِيَ إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَهُوَ مُقِيمٌ بِبَلَدِهِ حُلًّا غَيْرَ مُحْرِمٍ ٣٨٤
- ذَكَرُ وَصْفِ مَا يَعْمَلُ الْمُتَمَتِّعُ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ عِنْدَ دُخُولِهِ مَكَّةَ ٣٨٤
- ذَكَرُ الْبَيَانَ بِأَنَّ الْمُتَمَتِّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ يُجْزِئُهُ أَنْ يَطُوفَ طَوَافًا وَاحِدًا وَيَسْعَى سَعْيًا وَاحِدًا لِعُمْرَتِهِ وَحَجِّهِ ٣٨٥
- ذَكَرُ وَصْفِ الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ لِلْمُحْرِمِ ٣٨٥
- ذَكَرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا رَمَلَ ﷺ فِيمَا وَصَفْنَا ٣٨٥
- ذَكَرُ الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ أَنْ يَطُوفَ عَلَى رَاحِلَتِهِ حَوْلَ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ إِذَا أَمِنَ تَأْذِي النَّاسِ بِهِ ٣٨٦
- ذَكَرُ إِبَاحَةَ الْإِشَارَةِ إِلَى الرُّكْنِ لِلطَّائِفِ حَوْلَ الْبَيْتِ إِذَا عَدِمَ الْقُدْرَةَ عَلَى الْاسْتِيلَامِ ٣٨٦
- ذَكَرُ الْإِبَاحَةَ لِمُسْتَلِمِ الْحَجَرِ فِي الطَّوَافِ أَنْ يُقْبَلَ يَدُهُ بَعْدَ اسْتِيلَامِهِ إِيَّاهُ ٣٨٧
- ذَكَرُ الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْأَةِ الشَّاكِيَةِ أَنْ تَطُوفَ بِالْبَيْتِ وَهِيَ رَاكِبَةٌ ٣٨٧
- ذَكَرُ الْإِبَاحَةَ لِلطَّائِفِ حَوْلَ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ إِذَا عَطِشَ أَنْ يَشْرَبَ فِي طَوَافِهِ ٣٨٧
- ذَكَرُ الْبَيَانَ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ كَانَ شَرِبَهُ الَّذِي وَصَفْنَا مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ ٣٨٨
- ذَكَرُ الْبَيَانَ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ نَحَرَ مِنْ بُدْنِهِ عِنْدَ دُخُولِهِ مَكَّةَ سَبْعًا بِهَا وَأَخَّرَ نَحْرَ الْبَاقِيَةِ إِلَى مَنَى ٣٨٨
- ذَكَرُ الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ أَنْ يُفْطِرَ يَوْمَ عَرَفَةَ بِعَرَفَاتٍ حَتَّى يَكُونَ أَقْوَى عَلَى الدُّعَاءِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ .. ٣٨٩
- ذَكَرُ الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ أَنْ يَتَقَدَّمَ ضِعْفَهُ أَهْلِهِ وَعِيَالِهِ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ إِلَى مَنَى ٣٨٩
- ذَكَرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِإِبَاحَةِ مَا ذَكَرْنَاهُ ٣٨٩
- ذَكَرُ الْإِبَاحَةَ لِلْمُحْرِمِ عِنْدَ إِزَادَتِهِ الْجُمْرَةَ أَنْ يَسْتَتِرَ بِثَوْبٍ مِنَ الْحَرِّ ٣٩٠

- ذَكَرُ مَا فَعَلَ الْمُصْطَفَى ﷺ بِذَنبِهِ الْمُنْحَوْرَةَ عِنْدَ إِرَادَتِهِ أَكْلَ بَعْضِهَا ٣٩٢
- ذَكَرُ الْإِبَاحَةَ لِلْمُحْرِمِ إِذَا أَرَادَ طَوَافَ الزِّيَارَةِ أَنْ يَنْتَظِبَ بِمَنَى قَبْلَ إِفَاضَتِهِ ٣٩٣
- ذَكَرُ وَصْفِ الْإِفَاضَةِ مِنْ مَنَى لِطَوَافِ الزِّيَارَةِ ٣٩٣
- ذَكَرُ الْخَبَرَ الْمُدْحِضَ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ رَفَعَ هَذَا الْخَبَرَ وَهُمْ ٣٩٤
- ذَكَرُ خَبَرَ قَدْ يُوهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحَّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّهُ مُضَادٌّ لَخَبَرِ ابْنِ عُمَرَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ ٣٩٤
- ذَكَرُ الْإِبَاحَةَ لِلْمُعْتَمِرِ أَنْ يَعْتَمِرَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ ٣٩٥
- ذَكَرُ الْخَبَرَ الْمُدْحِضَ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ لَمْ يَعْتَمِرْ إِلَّا ثَلَاثَ عُمَرٍ ٣٩٥
- ذَكَرُ الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ أَنْ يُؤَخَّرَ أَدَاءَ الْحَجِّ إِذَا فُرِضَ عَلَيْهِ عَنْ سَنَتِهِ تِلْكَ إِلَى سَنَةٍ أُخْرَى ٣٩٥
- ذَكَرُ الْإِبَاحَةَ لِلْمُسَافِرِ أَنْ يَنْزِلَ فِي مَنْزِلٍ لِسَبَبٍ مِنْ أَسْبَابِ هَذِهِ الدُّنْيَا وَهُوَ غَيْرُ وَاحِدِ الْمَاءِ .. ٣٩٦
- ذَكَرُ الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ أَنْ يَسْتَعِذَرَ لِبُصْهَرِهِ مِنْ امْرَأَتِهِ إِذَا كَرِهَ مِنْهَا بَعْضَ الْأَخْلَاقِ ٣٩٧
- ذَكَرُ الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ طَلَاقَ امْرَأَتِهِ وَرَجَعَتَهَا مَتَى مَا أَحَبَّ ٣٩٧
- ذَكَرُ الْبَيَانَ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ رَاجَعَ حَفْصَةَ مِنْ أَجْلِ أَبِيهَا عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ٣٩٨
- ذَكَرُ إِبَاحَةَ تَزْوِيجِ الْمَرْءِ الْمَرْأَةَ فِي شَوَالٍ ضِدَّ قَوْلِ مَنْ كَرِهَهُ ٣٩٨
- ذَكَرُ الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ تَرْكَ غَسْلِ الثُّوبِ الَّذِي أَصَابَهُ بَوْلُ الصَّبِيِّ الْمُرْضِعِ الَّذِي لَمْ يَطْعَمْ بَعْدُ ... ٣٩٩
- ذَكَرُ الْبَيَانَ بِأَنَّ قَوْلَ عَائِشَةَ: فَأَتْبَعَهُ الْمَاءَ، أَرَادَتْ بِهِ رَشُّهُ عَلَيْهِ ٣٩٩
- ذَكَرُ الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ أَنْ يَسِمَ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ فِي غَيْرِ الْوُجْهِ ٣٩٩
- ذَكَرُ إِبَاحَةَ عَرِّكَ الْمَرْءِ بُرَاقَهُ بِبَعْضِ ثَوْبِهِ ٤٠٠
- ذَكَرُ الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ أَنْ يَحْتَجِمَ عَلَى غَيْرِ الْأَخْدَعَيْنِ مِنْ بَدَنِهِ ٤٠٠
- ذَكَرُ الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ أَنْ يُسَاقِ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي ضُمِّرَتْ وَالَّتِي لَمْ تُضْمَرْ ٤٠١
- ذَكَرُ وَصْفِ الْغَايَةِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْمُسَابَقَةِ لِلْخَيْلِ الَّتِي ضُمِّرَتْ وَالَّتِي لَمْ تُضْمَرْ ٤٠١
- ذَكَرُ إِبَاحَةَ الْمُسَابَقَةِ بِالْأَقْدَامِ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْمُتَسَابِقَيْنِ رِهَانٌ ٤٠١
- ذَكَرُ الْخَبَرَ الْمُدْحِضَ قَوْلَ مَنْ نَفَى جَوَازَ بَيْعِ الْمُدَبَّرِ فِي حَالِهِ مِنَ الْأَحْوَالِ ٤٠٢
- ذَكَرُ إِبَاحَةَ بَيْعِ الْمُدَبَّرِ إِذَا كَانَ الْمُدَبَّرُ عَدِيمًا لَا مَالَ لَهُ ٤٠٢

- أَمْتِهِ ٤٠٤
- ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلتَّقِيِّ الْفَاضِلِ أَنْ يَأْكُلَ فِي بَيْتٍ مَنْ هُوَ دُونَهُ فِي التَّقَى وَالْفَضْلِ ٤٠٤
- ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَأْكُلَ الْجَرَادَ إِذَا لَمْ يَتَقَدَّرْهُ ٤٠٥
- ذَكَرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ كَرِهَ أَكْلَ لُحُومِ الْحَيْلِ ٤٠٥
- ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَأْكُلَ الطَّعَامَ وَهُوَ قَائِمٌ ٤٠٦
- ذَكَرُ خَبَرٍ قَدْ يُوْهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحَّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّ الْوُضُوءَ مِنْ أَكْلِ لُحُومِ الْجَزُورِ غَيْرُ وَاجِبٍ ٤٠٦
- ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ اللَّحْمَ الَّذِي أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ مِنْهُ كَانَ لَحْمَ شَاةٍ لَا لَحْمَ إِبِلٍ .. ٤٠٧
- ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَكْلَ لُحُومِ الدَّجَاجِ ضِدَّ قَوْلِ مَنْ زَعَمَ أَنَّ ذَلِكَ مِنَ الْإِسْرَافِ ٤٠٧
- ذَكَرُ إِبَاحَةِ أَكْلِ الْمَرْءِ لُحُومَ الطُّيُورِ الَّتِي قَدْ اضْطَبِدَتْ ٤٠٨
- ذَكَرُ إِبَاحَةِ الْمَرْءِ إِذَا دُعِيَ عَلَى الشَّيْءِ الطَّفِيفِ ٤٠٨
- ذَكَرُ اسْتِحْبَابِ اجْتِمَاعِ الْإِخْوَانِ لِلطَّعَامِ فِي يَوْمٍ بَعْثِيهِ مِنَ الْجُمُعَةِ ٤٠٩
- ذَكَرُ إِبَاحَةِ قَطْعِ الْمَرْءِ الْأَشْيَاءَ الَّتِي تُؤْكَلُ ضِدَّ قَوْلِ مَنْ كَرِهَهُ ٤٠٩
- ذَكَرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ الْجَبْنَ الَّذِي أَكَلَهُ الْمُضْطَفَى ﷺ كَانَ مِنْ عَمَلِ الْمُسْلِمِينَ ٤١٠
- ذَكَرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْأَكْلَ عَلَى الْمَائِدَةِ مِنَ الْإِسْرَافِ ٤١٠
- ذَكَرُ خَبَرٍ يُدْحِضُ قَوْلَ الْجَهْلَةِ مِنَ الْمُتَصَوِّفَةِ أَنَّ الْأَكْلَ عَلَى الْمَائِدَةِ لَيْسَتْ بِسُنَّةٍ ٤١١
- ذَكَرُ إِبَاحَةِ شُرْبِ الْمَاءِ إِذَا كَانَ قَائِمًا ٤١١
- ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ هَذَا الْفِعْلَ لَمْ يَكُنْ مِنْهُ ﷺ مَرَّةً وَاحِدَةً فَقَطْ ٤١١
- ذَكَرُ إِبَاحَةِ مَجِّ الْمَرْءِ فِي الْبُئْرِ الَّتِي يُسْتَقَى مِنْهَا ٤١٢
- ذَكَرُ إِبَاحَةِ اتِّكَاءِ الْمَرْءِ عَلَى يَسَارِهِ إِذَا جَلَسَ ٤١٢
- ذَكَرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ التَّنَفُّسُ عِنْدَ شُرْبِهِ لِيَكُونَ فَرْقًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَهَائِمِ فِيهِ ٤١٢
- ذَكَرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا ﷺ ٤١٢
- ذَكَرُ إِبَاحَةِ اسْتِعْذَابِ الْمَرْءِ الْمَاءَ لِيَشْرَبَهُ إِذَا كَانَ فِي مَوْضِعٍ فِيهِ الْمَيَاءُ غَيْرُ عَذْبَةٍ ٤١٣
- ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ شُرْبَ النَّبِيدِ مَا لَمْ يُمَازِجْهُ حَالَةُ السَّكْرِ ٤١٣

- ٤١٦ ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَجْمَعَ فِي أَكْلِهِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ مِنَ الْمَأْكُولِ
- ٤١٦ ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَ عَائِشَةَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ الْبَطِيخَ بِالرُّطْبِ، أَرَادَتْ بِهِ أَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُهُمَا مَعًا
- ٤١٧ ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ
- ٤١٧ ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ مُؤَاكَلَةَ ذَوِي الْعَاهَاتِ ضِدَّ قَوْلِ مَنْ كَرِهَهُ
- ٤١٧ ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ كَرِهَ مِنَ الْمُتَصَوِّفَةِ أَكْلَ الْعَسَلِ وَالْحَلْوَى مَخَافَةَ أَنْ لَا يَقُومَ بِشُكْرِهِ
- ٤١٧ ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ لَعَقَ الْإِصْبَعِ عِنْدَ الْأَكْلِ ضِدَّ قَوْلِ مَنْ كَرِهَهُ تَقْذِيرَهُ
- ٤١٨ ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَكُونَ أَكْلُهُ بِأَصَابِعِهِ الثَّلَاثِ
- ٤١٨ ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ عَلَى الْمَرْءِ تَرْكَ الْإِعْضَاءِ عَلَى الشُّكْرِ لِلرَّجُلِ عَلَى نِعْمَةٍ قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ
- ٤١٩ ذِكْرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى إِبَاحَةِ تَرْكِ الْوُضُوءِ مِنْ أَكْلِ الْفَوَاكِهِ
- ٤١٩ ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَقْبَلَ وَلَدَهُ وَوَلَدَ وَلَدِهِ
- ٤٢٠ ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ قَضَاءِ حُقُوقِ أَهْلِ الدِّمَةِ إِذَا كَانُوا مُجَاوِرِينَ لَهُ، فَطَمَعَ فِي إِسْلَامِهِمْ
- ٤٢٠ ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ قَبْلُ
- ٤٢٠ ذِكْرُ إِبَاحَةِ غَزْوِ النِّسَاءِ مَعَ الرِّجَالِ وَخِدْمَتِهِنَّ إِيَّاهُمْ فِي غَزَاتِهِمْ
- ٤٢١ ذِكْرُ إِبَاحَةِ خُرُوجِ الصَّبْيَانِ إِلَى الْغَزْوِ لِيَخْدُمُوا الْغَزَاةَ فِي غَزَاتِهِمْ
- ٤٢١ ذِكْرُ إِبَاحَةِ اسْتِعْمَالِ الْمَرْءِ الْارْتِدَافَ وَالتَّعْقِيبَ عَلَى الدَّابَّةِ الْوَاحِدَةِ إِذَا عَلِمَ قَلَّةَ تَأْذِي الدَّابَّةِ بِهِ
- ٤٢٢ ذِكْرُ إِبَاحَةِ تَعَاُقِ الْجَمَاعَةِ الْبَعِيرِ الْوَاحِدِ فِي الْغَزْوِ عِنْدَ عَدَمِ الْقُدْرَةِ عَلَى غَيْرِهِ
- ٤٢٢ ذِكْرُ إِبَاحَةِ اتِّخَاذِ الْمَرْءِ الْقَدِيدِ مِنْ لَحْمٍ أَضْحِيَّتِهِ لِسَفَرِهِ
- ٤٢٣ ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُصَرِّحِ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَا أَنَّ الْقَدِيدَ الَّذِي وَصَفْنَاهُ كَانَ مِنْ لَحْمِ الْأُضْحِيَّةِ
- ٤٢٣ ذِكْرُ إِبَاحَةِ أَنْشَاءِ الْمَرْءِ الصَّوْمِ التَّطَوُّعَ مِنْ غَيْرِ نِيَّةٍ تَتَقَدَّمُهُ مِنَ اللَّيْلِ
- ٤٢٣ ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ التَّكْلُفَ لِإِفْطَارِهِ إِذَا كَانَ صَائِمًا
- ٤٢٤ ذِكْرُ إِبَاحَةِ قَبُولِ الْمَرْءِ الْهَبَةَ لِلشَّيْءِ الْمُسَاعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ غَيْرِهِ

- ٤٢٦
 - ذُكِرَ الْخَبَرُ الْمُدْحِضُ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الصَّلَاةَ لَا تَجُوزُ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَآلِهِ ... ٤٢٧
 - ذُكِرَ إِبَاحَةُ مُلَاعَبَةِ الْمَرْءِ وَلَدَهُ وَوَلَدَ وَلَدِهِ ٤٢٧
 - ذُكِرَ الْإِسْتِحْبَابُ لِلْمَرْءِ اسْتِمَالَةَ قَلْبِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ بِمَا لَا يَحْظُرُهُ الْكِتَابُ وَالسُّنَّةُ ٤٢٧
 - ذُكِرَ إِبَاحَةُ بُكَاءِ الْمَرْءِ عِنْدَ فَقْدِهِ وَلَدَهُ أَوْ وَلَدَ وَلَدِهِ مَا لَمْ يُخَالِطِ الْبُكَاءُ بِحَالَةً تَسْحُطُ ٤٢٨
 - ذُكِرَ إِبَاحَةُ إِشَادِ الْمَرْءِ الشَّعْرَ الَّذِي لَا يَكُونُ فِيهِ هِجَاءٌ مُسْلِمٍ وَلَا مَا لَا يُوجِبُهُ الدِّينُ ٤٢٨
 - ذُكِرَ إِبَاحَةُ ذَبْحِ الْمَرْءِ نَسِيكَتِهِ بِيَدِهِ ٤٢٩
 - ذُكِرَ الْإِبَاحَةُ لِلْمَرْءِ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ بَعْدَ أَنْ يَتَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ٤٢٩
 - ذُكِرَ إِبَاحَةُ تَأْلِيْفِ الْعَالِمِ كُتُبَ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا ٤٢٩
 - ذُكِرَ إِبَاحَةُ تَقْبِيلِ الْمَرْءِ وَلَدَهُ وَوَلَدَ وَلَدِهِ عَلَى سُرَّتِهِ ٤٣٠
 - ذُكِرَ الْإِبَاحَةُ لِلْمَرْءِ أَنْ يَكُونَ مُطْلَقَ الْأَرْزَارِ فِي الْأَحْوَالِ ٤٣٠
 - ذُكِرَ خَبَرٌ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ ٤٣١
 ○ النَّوْعُ الثَّانِي: الشَّيْءُ الَّذِي فَعَلَهُ ﷺ عِنْدَ عَدَمِ سَبَبٍ، مُبَاحٌ اسْتِعْمَالُ مِثْلِهِ عِنْدَ عَدَمِ ذَلِكَ
 السَّبَبِ ٤٣٢
 - ذُكِرَ إِبَاحَةُ دُخَانِ الْمَرْءِ مِنَ الْبَائِلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ يَحْتَشِمُهُ ٤٣٢
 - ذُكِرَ الْبَيَانُ بِأَنَّ حُدَيْفَةَ إِنَّمَا دَنَا مِنَ الْمُصْطَفَى ﷺ فِي تِلْكَ الْحَالَةِ بِإِذْنِهِ ﷺ ٤٣٣
 - ذُكِرَ الْخَبَرُ الْمُدْحِضُ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَقَرَّرَ بِهِ سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ ٤٣٣
 - ذُكِرَ التَّوْقِيتُ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ لِلْمُقِيمِ وَالْمُسَافِرِ ٤٣٤
 - ذُكِرَ خَبَرٌ قَدْ يُوْهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحَّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّهُ مُضَادٌّ لِخَبَرِ حُدَيْفَةَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ ٤٣٤
 - ذُكِرَ إِبَاحَةُ الصَّلَاةِ عَلَى قَبْرِ الْمَدْفُونِ ٤٣٤
 - ذُكِرَ الْإِبَاحَةُ لِلنَّاسِ إِذَا أَرَادُوا الصَّلَاةَ عَلَى الْقَبْرِ أَنْ يَضْطَفُوا وَرَاءَ إِمَامِهِمْ ٤٣٥
 - ذُكِرَ الْعِلَّةُ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا تَجُوزُ الصَّلَاةُ عَلَى الْقَبْرِ ٤٣٥
 - ذُكِرَ إِبَاحَةُ صَلَاةِ الْمَرْءِ عَلَى الْمَيِّتِ إِذَا مَاتَ بِلَدٍ آخَرَ ٤٣٦
 - ذُكِرَ وَصَفُ اسْمِ هَذَا الْمُتَوَفَّى الَّذِي صَلَّى عَلَيْهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ فِي بَلَدِهِ ٤٣٦

- ٤٤٠ - ذُكِّرَ إِبَاحَةُ رَدِّ نَعْيِ السَّامِ لِلْمُسْلِمِ عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ
- ٤٤١ - ذُكِّرَ إِبَاحَةُ أَكْلِ الْمُحْرَمِ لَحْمَ صَيْدِ الْبَرِّ إِذَا تَعَرَّى عَنْ مَعُونَتِهِ عَلَيْهِ
- ٤٤١ - ذُكِّرَ إِبَاحَةُ قَبُولِ الْجَمَاعَةِ الْهَبَةَ الْوَاحِدَةَ الْمُشَاعَةَ مِنَ الرَّجُلِ الْوَاحِدِ وَإِنْ لَمْ يَعْلَمْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حِصَّتَهُ مِنْهَا
- ٤٤٢ - ذُكِّرَ إِبَاحَةُ صَوْمِ الْمَرْءِ الْيَوْمِ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ أَمِنْ رَمَضَانَ هُوَ أَمْ مِنْ شَعْبَانَ إِذَا غَمَّ عَلَى النَّاسِ الرُّؤْيَى
- ٤٤٢ - ذُكِّرَ الْإِبَاحَةُ لِلْمَرْءِ الْمَضِيِّ فِي يَمِينِهِ إِذَا رَأَى ذَلِكَ خَيْرًا لَهُ
- ٤٤٣ ○ النَّوْعُ الرَّابِعُ: الشَّيْءُ الَّذِي أَبَاحَهُ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا بِصِفَةٍ وَأَبَاحَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصِفَةٍ أُخْرَى غَيْرِ تِلْكَ الصِّفَةِ
- ٤٤٣ - ذُكِّرَ الْخَبَرُ الدَّلَالُ عَلَى أَنَّ الْمُسَافِرَ لَهُ الْقَضْرُ فِي السَّفَرِ مَا لَمْ يَغْزِمَ عَلَى إِقَامَةٍ أَرْبَعٍ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَإِنْ طَالَ مَكْنُهُ فِي الْمَوْضِعِ الْوَاحِدِ وَجَازَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعٍ
- ٤٤٤ - ذُكِّرَ الْبَيَانُ بِأَنَّ الْخَارِجَ فِي سَفَرِهِ الَّذِي يُوجِبُ لَهُ الْقَضْرَ كَانَ لَهُ أَنْ يَقْضَرَ الصَّلَاةَ وَإِنْ لَمْ يَبْلُغْ نَهَايَةَ سَفَرِهِ
- ٤٤٤ - ذُكِّرَ إِبَاحَةُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ لِلْمُسَافِرِ وَالْمُقِيمِ مَعَ مُدَّةٍ مَعْلُومَةٍ لَيْسَ لَهُمَا أَنْ يُجَاوِزَاهُمَا ...
- ٤٤٥ - ذُكِّرَ الْبَيَانُ بِأَنَّ الْإِبَاحَةَ لِلْمُسَافِرِ الْمَسْحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أُرِيدَ بِلَيَالِيهَا، وَيَوْمًا لِلْمُقِيمِ أُرِيدَ بِلَيَالِيَّتِهِ
- ٤٤٥ - ذُكِّرَ الْخَبَرُ الْمُدْحِضُ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ إِبَاحَةَ الْمُصْطَفَى ﷺ الْمَسْحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ كَانَ ذَلِكَ قَبْلَ أَمْرِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا بِغَسْلِ الرَّجُلَيْنِ فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ
- ٤٤٦ - ذُكِّرَ الْبَيَانُ بِأَنَّ الْمَسْحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ لِلْمُقِيمِ وَالْمُسَافِرِ مَعًا إِنَّمَا أُبِيحَ عَنِ الْأَحْدَاثِ دُونَ الْجَنَابَةِ
- ٤٤٧ ○ النَّوْعُ الْخَامِسُ: أَلْفَاظُ تَعْرِيزٍ مُرَادُهَا إِبَاحَةُ اسْتِعْمَالِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي عَرَّضَ مِنْ أَجْلِهَا
- ٤٤٧ - ذُكِّرَ إِبَاحَةُ التَّيْمُمِ لِلْعَلِيلِ الْوَاحِدِ الْمَاءَ إِذَا خَافَ التَّلَفَ عَلَى نَفْسِهِ بِاسْتِعْمَالِهِ الْمَاءِ
- ٤٤٨ - ذُكِّرَ الْإِبَاحَةُ لِلْمَرْءِ اسْتِحْدَامَ الْمَرْأَةِ الْحَائِضِ فِي أَحْوَالِهِ
- ٤٤٨ - ذُكِّرَ الْخَبَرُ الْمُدْحِضُ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَقَرَّدَ بِهِ مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ سُفْيَانَ

- ٤٥٢ - ذَكَرَ الْبَيَّانُ بِأَنَّ الْحَيْضَ إِذَا شَهِدَ أَعْيَادَ الْمُسْلِمِينَ يَجِبُ أَنْ يَكُنْ نَاحِيَةً مِنَ الْمُصَلِّي
 ٤٥٢ - ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمُصَلِّي مُقَاتَلَةَ مَنْ يُرِيدُ الْمُرُورَ بَيْنَ يَدَيْهِ
 ٤٥٢ - ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِمَنْ أَرَادَ خُطْبَةَ امْرَأَةٍ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا قَبْلَ الْعَقْدِ
 ٤٥٣ - ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ قَتْلَ ذِي الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَبْتَرِ مِنَ الْحَيَّاتِ
 ٤٥٣ - ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ قَتْلَ الْحَيَّاتِ وَالْعَقَارِبِ فِي صَلَاتِهِ
 ٤٥٤ - ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَقْضِيَ نَذْرَ النَّاذِرَةِ إِذَا مَاتَتْ قَبْلَ قَضَاءِ نَذْرِهَا
 ٤٥٤ - ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَكْلَ الضَّبَابِ إِذَا لَمْ يَتَقَدَّرْهَا
 ٤٥٤ - ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يُحَدِّثَ عَنْ نَبِيِّ إِسْرَائِيلَ وَأَخْبَارِهِمْ
 ٤٥٥ - ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ الْوَفَاءَ بِنَذْرِ تَقَدَّمَ مِنْهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
 ٤٥٥ - ذَكَرُ خَبَرِ ثَانٍ يُصْرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ
 ٤٥٥ - ذَكَرُ خَبَرٍ قَدْ يُوْهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحَّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّهُ مُضَادٌّ لِلْخَبَرَيْنِ اللَّذَيْنِ ذَكَرْنَاهُمَا
 ٤٥٧ - ○ النُّوعُ السَّامِعُ: إِبَاحَةُ بَعْضِ الشَّيْءِ الْمَرْجُورِ عَنْهُ لِعِلَّةٍ مَعْلُومَةٍ
 ٤٥٧ - ذَكَرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا زَجَرَ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ بِالثَّمَرِ
 ٤٥٧ - ذَكَرُ إِبَاحَةِ بَعْضِ الْمُرَابَّنَةِ لِلْعِلَّةِ الْمَعْلُومَةِ فِيهِ
 ٤٥٨ - ذَكَرُ خَبَرِ ثَانٍ يُصْرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ
 ٤٥٨ - ذَكَرُ وَصْفِ الْقَدْرِ الَّذِي يَجُوزُ بِهِ بَيْعُ الْعَرَايَا
 - ذَكَرُ الْاسْتِحْبَابِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَكُونَ يَبِيعُهُ الْعَرَايَا فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ وَلَا يَجَاوِزُ بِهِ إِلَى أَنْ
 ٤٥٨ - يَبْلُغَ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ اخْتِطَاطًا
 ٤٥٩ - ذَكَرُ الْبَيَّانِ بِأَنَّ الْمُرَابَّنَةَ الْمَنْهِيَّ عَنْهَا لَمْ يُرَخَّصْ مِنْهَا إِلَّا بَيْعُ الْعَرَايَا فَقَطْ
 ٤٦٠ - ○ النُّوعُ الثَّامِنُ: إِبَاحَةُ تَأْخِيرِ بَعْضِ الشَّيْءِ الْمَأْمُورِ بِهِ لِعِلَّةٍ مَعْلُومَةٍ
 ٤٦٠ - ذَكَرُ خَبَرِ ثَانٍ يُصْرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ
 ٤٦٠ - ذَكَرُ الْبَيَّانِ بِأَنَّ الْإِبْرَادَ بِالصَّلَاةِ فِي الْحَرِّ إِنَّمَا أُمِرَ بِذَلِكَ عِنْدَ اسْتِدَادِهِ
 ٤٦١ - ذَكَرُ إِبَاحَةِ تَأْخِيرِ الْمَرْءِ صَلَاةَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ عَنْ أَوَّلِ وَقْتِهَا
 ٤٦١ - ذَكَرُ خَبَرِ ثَانٍ يُصْرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ

- ذَكَرَ الْعِلَّةَ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا كَانَ لَا يُؤَخَّرُ الْمَصْطَلَحُ ﷺ صَلَاةَ الْعِشَاءِ عَلَى دَائِمِ الْأَوْقَاتِ ٤٦٤
- ذَكَرَ الْبَيَّانُ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: «سَطَرَ اللَّيْلُ»، أَرَادَ بِهِ نِصْفَهُ ٤٦٤
- ذَكَرَ الْبَيَّانُ بِأَنَّ أَدَاءَ الْمَرْءِ الصَّلَوَاتِ لِمِيقَاتِهَا مِنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ ٤٦٤
- ذَكَرَ الْبَيَّانُ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: «الصَّلَاةُ لِمِيقَاتِهَا»، أَرَادَ بِهِ: فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ ٤٦٥
- ذَكَرَ الْبَيَّانُ بِأَنَّ أَدَاءَ الْمَرْءِ الصَّلَوَاتِ الْمَفْرُوضَةَ لِمَوَاقِيتِهَا مِنْ أَحَبِّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ جَلَّ
- وَعَلَا ٤٦٥
- النَّوْعُ الثَّاسِعُ: إِبَاحَةُ اسْتِعْمَالِ الشَّيْءِ الْمَرْجُورِ عَنْهُ الرَّجَالُ دُونَ النِّسَاءِ لِعِلَّةٍ مَعْلُومَةٍ ٤٦٦
- ذَكَرُ الْإِبَاحَةَ لُبْسِ الْحَرِيرِ لِبَعْضِ النَّاسِ مِنْ أَجْلِ عِلَّةٍ مَعْلُومَةٍ ٤٦٦
- ذَكَرُ الْبَيَّانُ بِأَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرَ كَانَا فِي غَزَاةٍ، حَيْثُ رَخَّصَ لَهُمَا فِي لُبْسِ الْحَرِيرِ ٤٦٧
- ذَكَرُ نَفْيِ لُبْسِ الْحَرِيرِ فِي الْآخِرَةِ عَنْ لَا يَسِيهِ فِي الدُّنْيَا غَيْرَ مَنْ وَصَفْنَا ٤٦٧
- النَّوْعُ الْعَاشِرُ: إِبَاحَةُ الشَّيْءِ لِأَقْوَامٍ بِأَعْيَانِهِمْ مِنْ أَجْلِ عِلَّةٍ مَعْلُومَةٍ لَا يَجُوزُ لِغَيْرِهِمْ اسْتِعْمَالُ
- مِثْلِهِ ٤٦٨
- ذَكَرُ الْبَيَّانُ بِأَنَّ الْإِبَاحَةَ الَّتِي وَصَفْنَاهَا هِيَ لِلضُّعَفَاءِ مِنَ الرِّجَالِ كَمَا هِيَ لِلضُّعَفَاءِ مِنَ النِّسَاءِ ٤٦٨
- ذَكَرُ الْإِبَاحَةَ لِلْعَبَاسِ وَأَهْلِهِ أَنْ يَبْتِئُوا بِمَكَّةَ لَيْلِي مَتَى مِنْ أَجْلِ سِقَايَتِهِمْ ٤٦٩
- ذَكَرُ الْبَيَّانُ بِأَنَّ هَذَا الْأَمْرَ لِلْعَبَاسِ إِنَّمَا هُوَ أَمْرٌ رُخْصَةٌ وَنَدْبٌ دُونَ أَنْ يَكُونَ حَتْمًا وَإِجَابًا ... ٤٦٩
- ذَكَرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِإِبَاحَةِ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لَهَا ٤٦٩
- ذَكَرُ الْإِبَاحَةَ لِلْمُحْرِمِ قَتْلَ الضَّرَارَاتِ مِنَ الدَّوَابِّ ٤٧٠
- النَّوْعُ الْحَادِي عَشَرَ: الْأَشْيَاءُ الَّتِي فَعَلَهَا ﷺ مُبَاحٌ لِلْإِثْمَةِ اسْتِعْمَالُ مِثْلِهَا ٤٧١
- ذَكَرُ الْإِبَاحَةَ لِلْإِمَامِ أَنْ يُرْدِفَ بَعْضَ رَعِيَّتِهِ خَلْفَهُ عَلَى رَاحِلَتِهِ ٤٧١
- ذَكَرُ الْإِبَاحَةَ لِلْإِمَامِ أَنْ يَسْتَاكَ بِحَضْرَةِ رَعِيَّتِهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ يَحْتَشِمُهُمْ فِيهِ ٤٧٢
- ذَكَرُ الْإِبَاحَةَ لِلْإِمَامِ إِعْطَاءَ أَهْلِ الشُّرْكِ الْهَدَايَا إِذَا طَمِعَ فِي إِسْلَامِهِمْ ٤٧٣
- ذَكَرُ الْإِبَاحَةَ لِلْإِمَامِ قَبُولَ الْهَدَايَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِذَا طَمِعَ فِي إِسْلَامِهِمْ ٤٧٤
- ذَكَرُ الْإِبَاحَةَ لِلْإِثْمَةِ أَنْ يَقِيلُوا عِنْدَ بَعْضِ نِسَاءِ رَعِيَّتِهِمْ إِذَا كُنَّ دَوَاتِ أَرْوَاجٍ ٤٧٥
- ذَكَرُ الْإِبَاحَةَ اسْتِعَارَةَ الْإِمَامِ السَّلَاحَ مِنْ بَعْضِ رَعِيَّتِهِ إِذَا أَرَادَ قِتَالَ أَعْدَاءِ اللَّهِ الْكَفَرَةِ ٤٧٥

- ذَكَرَ الْإِبَاحَةَ لِلْإِمَامِ أَنْ يَرْجِعَ الْمَرْأَةَ الَّتِي لَا يَكُونُ لَهَا وَلِيُّ غَيْرِهِ مِنْ رَضِيَتْ مِنَ الرِّجَالِ وَإِنْ
 ٤٨١ لَمْ يَفْرِضِ الصَّدَاقَ فِي وَقْتِ الْعَقْدِ
 - ذَكَرَ إِبَاحَةَ الْإِمَامِ أَنْ يَخْطُبَ إِلَى مَنْ أَحَبَّ عَلَى مَنْ أَحَبَّ مِنْ رَعِيَّتِهِ ٤٨١
 - ذَكَرَ إِبَاحَةَ التَّوَقُّفِ فِي إِمْضَاءِ الْحُدُودِ وَاسْتِثْنَاءِ أَسْبَابِهَا بِمَا فِيهِ الْإِحْتِيَاظُ لِلرَّعِيَّةِ ٤٨٢
 - ذَكَرَ الْبَيَانَ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ رَدَّ مَا عَزَّ بَنَ مَالِكٍ فِي الْيَمَارِ الْأَرْبَعِ وَأَمَرَ بِهِ فَطَرِدَ ٤٨٤
 - ذَكَرَ وَصَفَ تَقْمِصِ مَا عَزَّ بَنَ مَالِكٍ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ فِي الْحَنَّةِ ٤٨٥
 - ذَكَرَ الْخَبَرَ الدَّلَالَ عَلَى أَنَّ إِقَامَةَ الْحُدُودِ تُكَفِّرُ الْجَنَائِاتِ عَنْ مُرْتَكِبِهَا ٤٨٥
 - ذَكَرَ وَصَفَ مَا عَزَّ بَنَ مَالِكٍ الْمَرْجُومِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ٤٨٥
 - ذَكَرَ الْخَبَرَ الدَّلَالَ عَلَى أَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ تَوَهَّمَ فِي مَا عَزَّ بَنَ مَالِكٍ قِلَّةَ عَقْلِ وَعِلْمٍ مِمَّا يَقُولُ؛
 فَلِذَلِكَ رَدَّهُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ٤٨٦
 - ذَكَرَ الْخَبَرَ الدَّلَالَ عَلَى الْمُقَرَّرِ بِالزَّنى عَلَى نَفْسِهِ إِذَا رَجَعَ بَعْدَ إِقْرَارِهِ يَجِبُ أَنْ يُتْرَكَ وَلَا يُرْجَمَ ٤٨٦
 - ذَكَرَ الْبَيَانَ بِأَنَّ مَا عَزَّ بَنَ مَالِكٍ كَانَ مُحْصِنًا حِينَ زَنَى ٤٨٧
 - ذَكَرَ الْبَيَانَ بِأَنَّ الْمَرْأَةَ الْحَامِلَ إِذَا أَقَرَّتْ عَلَى نَفْسِهَا بِالزَّنى يَجِبُ أَنْ يُتْرَبَّصَ بِرَجْمِهَا إِلَى أَنْ
 تَضَعَ حَمْلَهَا ٤٨٧
 - ذَكَرَ الْبَيَانَ بِأَنَّ الْمَرْأَةَ الْحَامِلَ الْمُقِرَّةَ بِالزَّنى عَلَى نَفْسِهَا ثُمَّ وَلَدَتْ يَجِبُ عَلَى الْإِمَامِ التَّرْبِصُ
 بِرَجْمِهَا إِلَى أَنْ تَقْطَعَ وَلَدَهَا ٤٨٨
 - ذَكَرُ خَبَرٍ قَدْ يُوْهُمُ غَيْرَ الْمُتَبَحَّرِ فِي صِنَاعَةِ الْحَدِيثِ أَنَّهُ مُضَادٌّ لِلْأَخْبَارِ الَّتِي تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لَهَا .. ٤٨٩
 ○ النَّوْعُ الثَّانِي عَشَرَ: الشَّيْءُ الَّذِي أُبِيحَ لِبَعْضِ النِّسَاءِ اسْتِعْمَالُهُ فِي بَعْضِ الْأَحْوَالِ، وَحُظِرَ
 ذَلِكَ عَلَى سَائِرِ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ جَمِيعاً ٤٩٠
 - ذَكَرَ الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَخْلُوَ بِاللَّيْلِ مَعَ ذِي مَحَرَمٍ مِنْهَا فِي بَيْتٍ ٤٩٠
 - ذَكَرَ الْبَيَانَ بِأَنَّ الْمَرْأَةَ رُجِرَتْ عَنْ أَنْ تَخْلُوَ بِغَيْرِ ذِي مَحَرَمٍ مِنَ الرِّجَالِ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ
 مَعاً ٤٩٠
 - ذَكَرُ خَبَرٍ قَدْ يُوْهُمُ غَيْرَ الْمُتَبَحَّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّ الْمَرْأَةَ لَهَا السَّفَرُ أَقَلُّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِذَا
 كَانَتْ مَعَ غَيْرِ ذُو مَحَرَمٍ ٤٩١

- ٤٩٢ ٥ النُّوعُ الثَّالِثُ عَشَرَ: لَفْظَةُ زَجَرٍ عَنْ فِعْلٍ، مُرَادُهَا إِبَاحَةُ اسْتِعْمَالِ ضِدِّ ذَلِكَ الْفِعْلِ الْمَرْجُورِ عَنْهُ
- ٤٩٣ - ذَكَرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ الْمَرْءَ لَمْ يُزَجَرْ عَنِ الصَّلَاةِ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَعِنْدَ غُرُوبِهَا كُلِّ الصَّلَوَاتِ
- ٤٩٣ - ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمَرْءَ قَدْ زَجَرَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي وَفْتَيْنِ مَعْلُومَيْنِ إِلَّا بِمَكَّةَ
- ٤٩٤ - ذَكَرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ فِي هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ
- ٤٩٤ - ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ هَذَا الْعَدَدَ الْمُحْصُورَ فِي خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ لَمْ يَرِدْ بِهِ النَّهْيُ عَمَّا وَرَاءَهُ
- ٤٩٤ - ذَكَرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ النَّهْيَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي هَذِهِ الْأَوْقَاتِ لَمْ يَرِدْ كُلِّ الْأَوْقَاتِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْخُطَابِ
- ٤٩٤ - ذَكَرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ النَّهْيَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْأَوْقَاتِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا إِنَّمَا أُريدَ بِهَا بَعْضُ تِلْكَ الْأَوْقَاتِ لَا الْكُلِّ
- ٤٩٥ - ذَكَرُ الزَّجَرِ عَنْ أَنْ يُخْلَقَ وَسَطُ رَأْسِ الصَّبِيِّ وَيَتَرَكَ حَوَالِيهِ عَلَيْهَا الشَّعْرُ
- ٤٩٥ - ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْقَرْعَ مُبَاحٌ اسْتِعْمَالُ ضِدِّهِ: الْحَلْقُ وَالْإِرْسَالُ مَعًا
- ٥ النُّوعُ الرَّابِعُ عَشَرَ: الْإِبَاحَاتُ الَّتِي أُبِيحَ اسْتِعْمَالُهَا وَتَرْكُهَا مَعًا، خَبَرُ الْمَرْءِ بَيْنَ اثْنَيْنِهَا وَاجْتِنَابُهَا جَمِيعًا
- ٤٩٦ - ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمَرْءَ مُحَبَّرٌ إِذَا كَانَ مُسَافِرًا فِي الصَّوْمِ وَالْإِفْطَارِ مَعًا
- ٤٩٦ - ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الصَّوْمَ وَالْإِفْطَارَ جَمِيعًا فِي السَّفَرِ طَلُقَ مُبَاحٌ
- ٤٩٧ - ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الصَّوْمَ وَالْإِفْطَارَ فِي السَّفَرِ جَمِيعًا طَلُقَ مُبَاحٌ
- ٤٩٧ - ذَكَرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ الصَّوْمَ فِي السَّفَرِ إِنَّمَا كَرِهَ مَخَافَةَ أَنْ يَضَعُفَ الْمَرْءُ دُونَ أَنْ يَكُونَ اسْتِعْمَالُهُ ضِدًّا لِلْبَرِّ
- ٤٩٧ - ذَكَرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ
- ٤٩٨ - ذَكَرُ إِسْقَاطِ الْحَرَجِ عَنِ الصَّائِمِ الْمُسَافِرِ إِذَا وَجَدَ قُوَّةَ وَعَنِ الْمُفْطِرِ الْمُسَافِرِ إِذَا ضَعُفَ عَنْهُ

- ٥٠٠ ذِكْرُ إِبَاحَةِ تَأْخِيرِ الْأَحْدَاثِ عَنِ الصَّفِّ الْأَوَّلِ عِنْدَ حُضُورِ أُولِي الْأَحْلَامِ وَالنَّهْيِ
- ٥٠١ ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَجْمَعُ الْمَالَ مِنْ حِلِّهِ إِذَا قَامَ بِحُقُوقِهِ فِيهِ
- ٥٠١ ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمُحْرِمِ مُدَاوَأَهُ عَيْنَيْهِ إِذَا رَمَدَتْ
- ٥٠٢ ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْحَاطِبِ الْمَرْأَةِ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا قَبْلَ الْعُقْدِ
- ٥٠٢ ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمُجَاهِدِ أَنْ يَسْتَعْمَلَ الْخِدَاعَ فِي حَرْبِهِ
- ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ إِبَاحَةَ الْمُصْطَفَى ﷺ الشَّرْبَ فِي الظُّرُوفِ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ خِلاَ الشَّيْءِ الَّذِي يُسَكِّرُ كَثِيرُهُ
- ٥٠٣ ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ دُخُولَ بَيْتِ الدَّاعِي بِغَيْرِ إِذْنِهِ إِذَا كَانَ مَعَهُ رَسُولُهُ
- ٥٠٤ ○ النَّوْعُ السَّابِعُ عَشَرَ: الْأَشْيَاءُ الَّتِي أُبِيحَتْ نَاسِخَةً لِأَشْيَاءٍ حُظِرَتْ قَبْلَ ذَلِكَ
- ٥٠٤ ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلرَّجُلِ زِيَارَةَ الْقُبُورِ الْأَمْوَاتِ
- ٥٠٥ ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصْرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ
- ٥٠٥ ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمُضْحِي أَنْ يَدَّخِرَ مِنْ أَضْحِيَّتِهِ بَعْدَ أَكْلِهِ وَإِطْعَامِهِ مِنْهَا
- ○ النَّوْعُ الثَّامِنُ عَشَرَ: الشَّيْءُ الَّذِي نُهِيَ عَنْهُ بِصِفَةِ مَعْلُومَةٍ، ثُمَّ أُبِيحَ اسْتِعْمَالُ ذَلِكَ الْفِعْلِ بِعَيْنِهِ
- ٥٠٦ بِغَيْرِ تِلْكَ الصِّفَةِ
- ذِكْرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ الرُّقَى الْمُنْهِيَّ عَنْهَا إِنَّمَا هِيَ الرُّقَى الَّتِي يُخَالِطُهَا الشِّرْكَ بِاللهِ جَلَّ
- ٥٠٦ وَعَلَا دُونَ الرُّقَى الَّتِي لَا يَشُوبُهَا شِرْكَ
- ٥٠٧ ذِكْرُ اسْتِعْمَالِ الْمُصْطَفَى ﷺ الرُّقِيَّةَ الَّتِي أَبَاحَ اسْتِعْمَالَ مِثْلِهَا لِأَمَّتِهِ ﷺ
- ٥٠٧ ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ كَرِهَ اسْتِعْمَالَ الرُّقَى عِنْدَ الْحَوَادِثِ تَحَدُّثُ
- ٥٠٧ ذِكْرُ إِبَاحَةِ أَخْذِ الرَّاقِي الْأَجْرَةَ عَلَى رُقِيَّتِهِ الَّتِي وَصَفْنَاهَا
- ٥٠٩ ○ النَّوْعُ الثَّاسِعُ عَشَرَ: تَرْكُ النَّبِيِّ ﷺ الْأَفْعَالِ الَّتِي تُؤَدِّي إِلَى إِبَاحَةِ تَرْكِهَا
- ذِكْرُ إِبَاحَةِ اقْتِصَارِ الْمَرْءِ عَلَى مَسْحِ الْيَدِ بِشَيْءٍ مَعَهُ مِنَ الْعَمَرِ دُونَ غَسْلِ الْيَدَيْنِ مِنْهُ عِنْدَ
- ٥٠٩ الْقِيَامِ إِلَى الصَّلَاةِ
- ٥٠٩ ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْكَتِفَ الَّذِي لَمْ يَتَوَضَّأْ ﷺ مِنْ أَكْلِهِ، كَانَ ذَلِكَ كَيْفَ شَاءَ لَا كَيْفَ إِبِلٍ
- ٥١٠ ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ تَرْكُ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّهُ النَّارُ مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ

- ٥١٢ - ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ تَرْكَ صَوْمِ الْعَشْرِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَإِنْ أَمِنَ الضَّعْفُ لِذَلِكَ
- ٥١٣ - ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمُفْرِدِ أَنْ يَطُوفَ لِحَجَّهِ طَوَافاً وَاحِداً بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُحْدِثَ عِنْدَ طَوَافِ الرِّبَاةِ لِلسَّعْيِ بَيْنَهُمَا
- ٥١٣ - ذَكَرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْقَارِنَ يَطُوفُ طَوَافَيْنِ وَيَسْعَى سَعْيَيْنِ
- ٥١٣ - ذَكَرُ إِبَاحَةِ تَرْكِ تَشْمِيتِ الْعَاطِسِ إِذَا لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا
- ٥١٤ - ذَكَرُ إِبَاحَةِ تَرْكِ الْقَصَصِ وَلَا سَبِّمَا مَنْ لَا يُحْسِنُ الْعِلْمَ
- ٥١٤ - **التَّوَعُّعُ الْعِشْرُونَ:** إِبَاحَةُ الشَّيْءِ الَّذِي هُوَ مَحْظُورٌ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ، وَقَدْ أُبِيحَ اسْتِعْمَالُهُ بَعِيْنِهِ فِي بَعْضِ الْأَحْوَالِ، إِذَا قَصَدَ مُرْتَكِبُهُ فِيهِ بِنَيْتِهِ الْخَيْرَ دُونَ الشَّرِّ، وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ الشَّيْءُ مَحْظُوراً فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ
- ٥١٥ - **التَّوَعُّعُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ:** الشَّيْءُ الَّذِي هُوَ مُبَاحٌ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَى آلِهِ
- ٥١٦ - ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ كَانَ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ مِمَّنْ أَهْدَاهَا لَهُ وَلَمْ يَكُنْ يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ
- ٥١٦ - ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ كَانَ إِذَا أَتَى بِصَدَقَةٍ أَمَرَ أَصْحَابَهُ بِأَكْلِهَا وَامْتَنَعَ بِنَفْسِهِ عَنْهَا
- ٥١٨ - **التَّوَعُّعُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ:** الْأَفْعَالُ الَّتِي تُؤَدِّي إِلَى إِبَاحَةِ اسْتِعْمَالِ مِثْلِهَا
- ٥١٨ - ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَمْزَحَ مَعَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ بِمَا لَا يُحَرِّمُهُ الْكِتَابُ وَالسُّنَّةُ
- ٥١٩ - ذَكَرُ إِبَاحَةِ الْمَزَاحِ لِمَنْ وَثِقَ بِدِينِهِ وَإِنْ كَانَ ظَاهِرُ قَوْلِهِ بَشْعاً فِي الذِّكْرِ
- ٥١٩ - ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الشَّيْءِ وَهُوَ خَيْرٌ بِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ ذَاكَ بِهِ اسْتِهْزَاءً
- ٥٢٠ - ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ التَّمَثِيلَ لِلْأَشْيَاءِ بِالْأَشْيَاءِ فِي كَلَامِهِ
- ٥٢٠ - ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ اسْتِعْمَالَ الْكِنَايَاتِ فِي الْأَلْفَاظِ عَلَى سَبِيلِ التَّشْبِيهِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ تِلْكَ الْأَشْيَاءُ فِي الْحَقِيقَةِ
- ٥٢٠ - ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ اسْتِعْمَالَ الْكِنَايَةِ فِي كَلَامِهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ سَخَطُ اللَّهِ
- ٥٢٠ - ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ أَنْجَسَةَ السَّائِقِ كَانَ هُوَ الَّذِي يَحْدُو بِهِمْ فِي السَّيْرِ
- ٥٢١ - ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ أَنْجَسَةَ كَانَ يَسُوقُ نِسَاءَ النَّبِيِّ ﷺ فِي ذَلِكَ السَّفَرِ
- ٥٢١ - ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ أَنْجَسَةَ كَانَ غُلَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

- ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلصَّائِمِ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا أَنْ يُتِمَّ صَوْمَهُ مِنْ غَيْرِ حَرَجٍ يَلْزَمُهُ فِيهِ ٥٢٤
- ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ نَفَى جَوَازَ صَوْمِ أَحَدٍ عَنْ أَحَدٍ ٥٢٤
- ذِكْرُ إِبَاحَةِ تَحْرِيقِ الْمَرْءِ مُضَادَّةً لثَلَّةِ الْقَدْرِ فِي رَمَضَانَ ٥٢٥
- ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْحَاجِّ أَنْ يَذْبَحَ قَبْلَ الرَّمْيِ أَوْ يَحْلِقَ قَبْلَ الذَّبْحِ مِنْ غَيْرِ حَرَجٍ يَلْزَمُهُ فِي ذَلِكَ الْفِعْلِ ٥٢٥
- ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمُحْرَمِ أَكْلُ لَحْمِ الصَّيْدِ إِذَا لَمْ يَكُنْ أَعَانَ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ ٥٢٥
- ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَهَاجِيَ الْمُشْرِكِينَ إِذْ هُوَ أَحَدُ الْجِهَادَيْنِ ٥٢٦
- النَّوْعُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ: الشَّيْءُ الْمَفْرُوضُ الَّذِي أُبِيحَ تَرْكُهُ لِقَوْمٍ مِنْ أَجْلِ الْعُدْرِ الْوَاقِعِ فِي الْحَالِ ٥٢٧
- ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا لَمْ يُنْزِلْ آيَةً وَاحِدَةً إِلَّا بِكَمَالِهَا ٥٢٧
- ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ أَبَا إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْخَبَرَ مِنَ الْبَرَاءِ ... ٥٢٨
- النَّوْعُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ: إِبَاحَةُ الشَّيْءِ الَّذِي أُبِيحَ بِلَفْظِ السُّؤَالِ عَنْ شَيْءٍ ثَانٍ ٥٢٩
- ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ أَكَلَ مِنْ لَحْمِ الْحِمَارِ الْوَحْشِيِّ الَّذِي عَقَرَهُ أَبُو قَتَادَةَ فِي ذَلِكَ السَّفَرِ ٥٢٩
- النَّوْعُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ: الْأَمْرُ بِالشَّيْءِ الَّذِي مُرَادُهُ إِبَاحَةُ فِعْلٍ مُتَقَدِّمٍ مِنْ أَجْلِهِ أَمْرٌ بِهِذَا الْأَمْرِ ٥٣١
- ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَخَذَ الْأَجْرَةَ الْمُشْتَرَطَةَ فِي الْبِدَايَةِ عَلَى الرُّقَى ٥٣١
- النَّوْعُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ: الْإِخْبَارُ عَنْ أَشْيَاءَ أَنْزَلَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا فِي الْكِتَابِ إِبَاحَتَهَا ٥٣٣
- ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلنِّسَاءِ أَنْ يَخْرُجْنَ إِلَى الصَّحَارَى لِلْبَرَازِ عِنْدَ عَدَمِ الْكُفِّ فِي بُيُوتِهِنَّ ٥٣٣
- ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ تَأْخِيرَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ إِذَا لَمْ يَخَفْ ضَعْفَ الضَّعِيفِ وَكَانَ ذَلِكَ بِرِضَا الْمَأْمُومِينَ ٥٣٣
- ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ نَفَى جَوَازَ التَّرَوُّدِ لِلْأَسْفَارِ ٥٣٤
- ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمُتَصَدِّقِ أَنْ يُخْرِجَ الْبَيْسَرَ مِنَ الصَّدَقَةِ عَلَى حَسَبِ جُهِدِهِ وَطَاقَتِهِ ٥٣٤
- ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ أَجَازَ إِيْتَانِ النِّسَاءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِ الْحَرْثِ ٥٣٥

- ٥٣٨ - ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ عِيَادَةَ الْمَرْأَةِ أَبَاهَا وَمَوَالِي أَبِيهَا إِذَا اسْتَأْذَنْتَ زَوْجَهَا فِيهَا
- ٥٣٩ - ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمَاسِحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ إِنَّمَا أُبِيحَ لَهُ الصَّلَاةُ بِذَلِكَ الْمَسْحِ إِذَا كَانَ ثُبُسُهُ الْخُفَّيْنِ عَلَى طَهْرٍ
- ٥٣٩ - ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَاسِحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ بَعْدَ الْحَدَثِ أَنْ يُصَلِّيَ مَا أَحَبَّ إِذَا لَمْ يُجَاوِزِ الْقَدْرَ الَّذِي وَقَّتَ لَهُ فِيهِ
- ٥٣٩ - ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْقَارِي فِي شَهْرِ رَمَضَانَ أَنْ يُؤَمَّ بِالنِّسَاءِ التَّرَاوِيحَ جَمَاعَةً
- ٥٤٠ - ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَتَصَدَّقَ مِنْ مَالِ زَوْجِهَا مَا لَمْ يُجْحِفْ ذَلِكَ بِهِ
- ٥٤٠ - ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَأْخُذَ مِنْ مَالِ زَوْجِهَا بِغَيْرِ عِلْمِهِ مِقْدَارَ مَا تُنْفِقُهُ عَلَيْهَا وَعَلَى وَلَدِهَا مِنْ غَيْرِ حَرَجٍ يَلْزُمُهَا فِي ذَلِكَ
- ٥٤١ - ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ صَوْمَ الْمَرْءِ إِذَا أَصْبَحَ وَهُوَ جُنُبٌ ذَلِكَ الْيَوْمَ
- ٥٤١ - ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَحُجَّ عَنِ الْمَيِّتِ الَّذِي مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَحُجَّ عَنْ نَفْسِهِ إِذَا كَانَ الْحَاجُّ عَنْهُ قَدْ حَجَّ عَنْ نَفْسِهِ
- ٥٤١ - ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمُحْرِمِ الْحُلُقَ قَبْلَ الذَّبْحِ وَالذَّبْحَ قَبْلَ الرَّمْيِ
- ٥٤٢ - ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلضَّعْفَاءِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْأَوْلَادِ أَنْ يَدْفَعْنَ مِنْ جَمْعٍ بَلِيلٍ
- ٥٤٢ - ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْحَالِفِ أَنْ يَحْنَثَ يَمِينَهُ إِذَا رَأَى ذَلِكَ خَيْرًا مِنَ الْمَضِيِّ فِيهِ
- ٥٤٣ - ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ رُكُوبِ النَّاذِرِ الْمَشْيِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ جَلًّا وَعَلَا
- ٥٤٣ - ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ قَضَاءَ نَذْرِ النَّاذِرَةِ إِذَا مَاتَتْ قَبْلَ أَنْ تَفِي بِهِ
- ٥٤٤ - ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ نَذْرَ النَّاذِرَةِ إِذَا مَاتَتْ قَبْلَ أَنْ تَفِي بِنَذْرِهَا لِبَعْضِ قَرَابَتِهَا قَضَاءُ ذَلِكَ النَّذْرِ عَنْهَا وَإِنْ كَانَ النَّذْرُ صَوْمًا
- ٥٤٤ - ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْأَةِ الْحَامِلِ إِذَا مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا أَنْ تَتَزَوَّجَ بَعْدَ وَضْعِهَا حَمْلَهَا وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فِي مَدَّةٍ يَسِيرَةٍ
- ٥٤٤ - ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمُحَدِّثِ الْأَكْلَ قَبْلَ إِحْدَاثِ الْوُضُوءِ مِنْ حَدِيثِهِ
- النَّوْعُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ: إِبَاحَةُ الشَّيْءِ الَّذِي حُظِرَ مِنْ أَجْلِ عِلَّةٍ مَعْلُومَةٍ يَلْزَمُ فِي اسْتِعْمَالِهِ إِحْدَى ثَلَاثِ خِصَالٍ مَعْلُومَةٍ
- ٥٤٥

- ٥٤٧
 ○ النوع الثالثون: الشيء الذي سُئِلَ عَنْ اسْتِعْمَالِهِ فَأَبَاحَ تَرْكُهُ بِلَفْظَةِ تَعْرِيضٍ ٥٤٩
 - ذَكَرَ الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ أَنْ يُعَرِّضَ بِقَلْبِهِ شَيْءًا مِنْ وَسْوَاسِ الشَّيْطَانِ بَعْدَ أَنْ يَرُدَّهَا مِنْ غَيْرِ اعْتِقَادٍ
 الْقَلْبِ عَلَى مَا وَسَّوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ ٥٤٩
 - ذَكَرَ الْإِبَاحَةَ لِلرَّجُلِ الصَّائِمِ تَقْيِيلَ امْرَأَتِهِ مَا لَمْ يَكُنْ وَرَاءَهُ شَيْءٌ يَكْرَهُهُ ٥٤٩
 ○ النوع الحادي والثلاثون: إِبَاحَةُ فِعْلٍ عِنْدَ وُجُودِ شَرْطٍ مَعْلُومٍ مَعَ حَظَرِهِ عِنْدَ شَرْطٍ ثَانٍ. قَدْ
 حُظِرَ مَرَّةً أُخْرَى عِنْدَ الشَّرْطِ الْأَوَّلِ الَّذِي أُبِيحَ ذَلِكَ عِنْدَ وُجُودِهِ، فَأُبِيحَ مَرَّةً أُخْرَى عِنْدَ وُجُودِ
 الشَّرْطِ الَّذِي حُظِرَ مِنْ أَجْلِهِ الْمَرَّةَ الْأُولَى ٥٥١
 - ذَكَرَ خَيْرٌ ثَانٍ يُصْرِّحُ بِصَحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ ٥٥١
 - ذَكَرَ الْعِلَّةَ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا كَانَ يُؤَدَّنُ بِلَالٌ بِلَيْلٍ ٥٥١
 - ذَكَرَ حَظَرَ هَذَا الْفِعْلِ الَّذِي أُبِيحَ عِنْدَ الشَّرْطِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ إِذَا كَانَ مَعَهُ شَرْطُ ثَانٍ ٥٥٢
 - ذَكَرَ خَيْرٌ ثَانٍ يُصْرِّحُ بِصَحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ ٥٥٢
 ○ النوع الثاني والثلاثون: الشيء الذي كَانَ مُبَاحًا فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ ثُمَّ نُسِخَ بَعْدَ ذَلِكَ بِحُكْمِ
 ثَانٍ ٥٥٤
 - ذَكَرُ مَا كَانَ عَلَى مَنْ أَكْسَلَ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ سِوَى الْاِغْتِسَالِ مِنَ الْجَنَابَةِ ٥٥٤
 - ذَكَرَ الْبَيَانَ بِأَنَّ تَرْكَ الْاِغْتِسَالِ مِنَ الْاِكْسَالِ كَانَ ذَلِكَ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ، ثُمَّ أَمَرَ بِالْاِغْتِسَالِ
 مِنْهُ بَعْدُ ٥٥٥
 - ذَكَرَ الْوَقْتَ الَّذِي نُسِخَ فِيهِ هَذَا الْفِعْلُ ٥٥٥
 - ذَكَرَ الْخَبَرَ الْمُصَرَّحَ بِإِجَابِ الْاِغْتِسَالِ عِنْدَ الْتِقَاءِ الْخِتَانَيْنِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ثُمَّ إِمْنَاءً ٥٥٦
 - ذَكَرَ خَيْرٌ ثَانٍ يُصْرِّحُ بِصَحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ ٥٥٦
 - ذَكَرَ خَيْرٌ ثَالِثٍ يُصْرِّحُ بِصَحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ ٥٥٦
 ○ النوع الثالث والثلاثون: أَلْفَاظُ اسْتِخْبَارٍ عَنْ أَشْيَاءٍ مُرَادُهَا إِبَاحَةُ اسْتِعْمَالِهَا ٥٥٧
 - ذَكَرَ الْبَيَانَ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ أَكَلَ مِمَّا حَمَلَهُ أَهْلُ ذَلِكَ الْجَيْشِ مِنَ الْعُنْبَرِ الَّذِي قَذَفَهُ الْبَحْرُ
 لَهُمْ ٥٥٧

- ٥٦٠ ذَكَرَ الْإِبَاحَةَ لِلْمُصَلِّي أَنْ يَصِلَ فِي التَّوْبِ الْوَاحِدِ
- ٥٦٠ ذَكَرُ خَيْرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِإِبَاحَةِ مَا ذَكَرْنَاهُ
- ٥٦٠ ذَكَرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَقَرَّدَ بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ
- ٥٦١ ذَكَرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى السَّبَبِ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ أَبَاحَ ﷺ الصَّلَاةَ فِي التَّوْبِ الْوَاحِدِ
- ٥٦١ ذَكَرُ وَصْفٍ مَا يَعْمَلُ الْمُصَلِّي بِتَوْبِهِ الْوَاحِدِ إِذَا صَلَّى فِيهِ
- ٥٦٢ ذَكَرُ وَصْفِ الْعُظْفِ الَّذِي يَعْمَلُهُ الْإِنْسَانُ بِتَوْبِهِ إِذَا صَلَّى فِيهِ
- ذَكَرُ خَيْرٍ قَدْ بُوْهُمُ فِي الْاِحْتِجَاجِ بِهِ مَنْ لَمْ يَتَّفَقْ فِي صَحِيحِ الْأَثَارِ وَلَا أُبْلَغَ الْمَجْهُودَ فِي طُرُقِ الْأَخْبَارِ
- ٥٦٢ ذَكَرُ خَيْرٍ ثَانٍ تَعَلَّقَ غَيْرُ الْمُتَبَحَّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ، فَأَبَاحَ الْغِنَاءَ الَّذِي يُبْعَدُ عَنِ اللَّهِ جَلَّ
- ٥٦٢ وَعَلَا
- ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْغِنَاءَ الَّذِي وَصَفْنَاهُ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ أَشْعَاراً قِيلَتْ فِي أَيَّامِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَكَانُوا يُنْشِدُونَهَا وَيَذْكُرُونَ تِلْكَ الْأَيَّامَ دُونَ الْغِنَاءِ الَّذِي يَكُونُ بِغَزَلٍ يَقْرُبُ سَخَطَ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا مِنْ قَائِلِهِ
- ٥٦٣ ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْغِنَاءَ الَّذِي كَانَ الْأَنْصَارُ يُغَنُّونَ بِهِ لَمْ يَكُنْ بِغَزَلٍ لَا يَحِلُّ ذِكْرُهُ
- ○ النَّوعُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ: الْأَمْرُ بِالشَّيْءِ الَّذِي هُوَ مَقْرُونٌ بِشَرْطٍ مُرَادُهُ الْإِبَاحَةُ، فَمَتَى كَانَ ذَلِكَ الشَّرْطُ مَوْجُوداً، كَانَ الْأَمْرُ الَّذِي أُمِرَ بِهِ مُبَاحاً، وَمَتَى عُدِمَ ذَلِكَ الشَّرْطُ لَمْ يَكُنْ اسْتِعْمَالُ ذَلِكَ الشَّيْءِ مُبَاحاً
- ٥٦٥ ذَكَرُ الْإِبَاحَةَ لِسَائِقِ الْبُذْنِ إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ أَنْ يَرْكَبَهَا إِنْ شَاءَ
- ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ سَائِقَ الْبُذْنِ إِنَّمَا أُبِيحَ لَهُ رُكُوبُهَا إِلَى أَنْ يَجِدَ ظَهراً غَيْرَهُ
- ٥٦٦ ذَكَرُ مَا أَبَاحَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا مِنْ أَخْذِ الْخُمْسِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَنَائِمِ الْمُشْرِكِينَ
- ○ النَّوعُ الْخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ: الشَّيْءُ الَّذِي فَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُرَادُهُ الْإِبَاحَةُ عِنْدَ عَدَمِ ظُهُورِ شَيْءٍ مَعْلُومٍ لَمْ يَجَزِ اسْتِعْمَالُ مِثْلِهِ عِنْدَ ظُهُورِهِ، كَمَا جَازَ ذَلِكَ عِنْدَ عَدَمِ الظُّهُورِ
- ٥٦٧ ذَكَرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ نَفَى جَوَازَ الْمَسْحِ عَلَى الْحُقَيْنِ لِلْمَقِيمِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُسَافِراً
- ذَكَرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ نَفَى التَّوَقُّيْتَ فِي الْمَسْحِ لِلْمُسَافِرِ

- ذَكَرُ الْبَيِّنَاتِ بِأَنَّ قَوْلَ سَلَمَانَ: وَعَلَى خِمْارِهِ، أَرَادَ بِهِ: عَلَى عِمَامَتِهِ ٥٧١
- ذَكَرُ خَيْرٍ أَوْ هَمَّ عَالِمًا مِنَ النَّاسِ أَنَّ الْمَسْحَ عَلَى الْعِمَامَةِ غَيْرُ جَائِزٍ ٥٧١
- ذَكَرُ الْبَيِّنَاتِ بِأَنَّ هَذِهِ اللَّفْظَةَ: وَمَسَحَ بِنَاصِيَتِهِ، فِي هَذَا الْخَبَرِ تَقَرَّدَ بِهِ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ٥٧٢
- النَّوْعُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ: أَلْفَاظُ إِعْلَامٍ عِنْدَ أَشْيَاءَ سُئِلَ عَنْهَا، مُرَادُهَا إِبَاحَةُ اسْتِعْمَالِ تِلْكَ
الْأَشْيَاءِ الْمَسْئُولِ عَنْهَا ٥٧٤
- ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَتَصَدَّقَ عَنْ حَمِيمِهِ وَقَرَابَتِهِ إِذَا مَاتَ ٥٧٤
- ذَكَرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصْرِّحُ بِإِبَاحَةِ مَا ذَكَرْنَاهُ ٥٧٤
- ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْجُنُبِ أَنْ يَنَامَ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ مِنْ جَنَابَتِهِ إِذَا تَوَضَّأَ قَبْلَ النَّوْمِ ٥٧٥
- ذَكَرُ الْبَيِّنَاتِ بِأَنَّ الْوُضُوءَ لِلْجُنُبِ إِذَا أَرَادَ النَّوْمَ، لَيْسَ بِأَمْرٍ فَرَضَ لَا يَجُوزُ غَيْرُهُ ٥٧٥
- ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ إِذَا حَطَّمَهُ السِّنُّ حَتَّى لَمْ يَقْدِرْ يَسْتَمْسِكَ عَلَى الرَّاحِلَةِ وَفَرَضَ الْحَجَّ قَدْ
لَزِمَهُ أَنْ يُحِجَّ عَنْهُ وَهُوَ فِي الْأَحْيَاءِ ٥٧٦
- ذَكَرُ إِبَاحَةِ حَجِّ الْمَرْأَةِ عَنِ الرَّجُلِ ضِدَّ قَوْلِ مَنْ كَرِهَهُ ٥٧٦
- ذَكَرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَقَرَّدَ بِهِ سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ ٥٧٧
- ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يُحِجَّ بِصَبِيٍّ لَمْ يُدْرِكْ حُجَّةَ التَّطَوُّعِ دُونَ الْقَرِضَةِ ٥٧٧
- ذَكَرُ الْمَوْضِعِ الَّذِي سُئِلَ الْمُصْطَفَى ﷺ فِيهِ عَمَّا وَصَفْنَا ٥٧٨
- ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ صِلَةَ قَرَابَتِهِ مِنْ أَهْلِ الشَّرِكِ إِذَا طَمِعَ فِي إِسْلَامِهِمْ ٥٧٨
- النَّوْعُ السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ: إِبَاحَةُ الشَّيْءِ بِإِطْلَاقِ اسْمِ الْوَاحِدِ عَلَى الشَّيْئَيْنِ الْمُخْتَلِفَيْنِ إِذَا قُرِنَ
بَيْنَهُمَا فِي الذِّكْرِ ٥٨٠
- ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ اسْتِعْمَالَ التَّكْرَارِ فِي الْكَلَامِ إِذَا قَصَدَ بِذَلِكَ التَّأْكِيدَ ٥٨٠
- ذَكَرُ خَبَرٍ ثَانٍ يَذَلُّ عَلَى صِحَّةِ مَا ذَكَرْنَا، أَنَّ الْعَرَبَ إِذَا أَرَادَتْ وَصْفَ شَيْئَيْنِ وَإِنْ كَانَ بَيْنَهُمَا
تَبَايُنٌ تَصِفُهُمَا بِلَفْظٍ أَحَدِهِمَا ٥٨١
- النَّوْعُ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ: اسْتِصْوَابُهُ ﷺ الْأَشْيَاءَ الَّتِي سُئِلَ عَنْهَا وَاسْتِحْسَانُهُ إِيَّاهَا، يُؤَدِّي ذَلِكَ
إِلَى إِبَاحَةِ اسْتِعْمَالِهَا ٥٨٢
- ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلطَّائِفِ حَوْلَ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ اسْتِئْلَامَ الْحَجَرِ وَتَرْكُهُ مَعَ ٥٨٢

- ذَكَرُ خَيْرِ ثَانٍ قَدْ يُؤْهِمُ غَيْرَ الْمُتَّبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّ الْأَرْضَ كُلَّهَا طَاهِرَةٌ يَجُوزُ لِلْمَرْءِ الصَّلَاةُ عَلَيْهَا ٥٨٦
- ذَكَرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: «جُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا»، أَرَادَ بِهِ بَعْضُ الْأَرْضِ لَا الْكُلَّ ٥٨٦
- ذَكَرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ أَبْوَالَ مَا يُؤْكَلُ لُحُومُهَا نَجَسَةٌ ٥٨٧
- ذَكَرُ خَبَرٍ ثَانٍ يَخُصُّ عُمُومَ اللَّفْظَةِ الَّتِي تَقْدَمُ ذِكْرُنَا لَهَا قَبْلُ ٥٨٧
- ذَكَرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَقَرَّدَ بِهِ حَقُّ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ أَشْعَثِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ٥٨٨
- ذَكَرُ خَبَرٍ ثَالِثٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ ٥٨٨
- ذَكَرُ الْبَيِّنَاتِ بِأَنَّ الْقُبُورَ إِذَا نُبِسَتْ وَأُقْلِبَ تَرَابُهَا جَائِزٌ حَيْثُمَا الصَّلَاةُ عَلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَإِنْ كَانَ فِي الْبِدَايَةِ فِيهِ قُبُورٌ ٥٨٩
- ذَكَرُ خَبَرٍ آخَرَ يُصَرِّحُ بِتَخْصِصِ عُمُومِ تِلْكَ اللَّفْظَةِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا قَبْلُ ٥٩٠
- النَّوْعُ الْأَرْبَعُونَ: الْأَمْرُ بِالشَّيْءِ الَّذِي أُبِيحَ اسْتِعْمَالُهُ عَلَى سَبِيلِ الْعُمُومِ لِغِلَّةٍ مَعْلُومَةٍ، قَدْ يَجُوزُ اسْتِعْمَالُ ذَلِكَ الْفِعْلِ عِنْدَ عَدَمِ تِلْكَ الْغِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا أُبِيحَ مَا أُبِيحَ ٥٩١
- ذَكَرُ الْغِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا أُبِيحَ لِلْعَرَبِيِّينَ فِي شُرْبِ أَبْوَالِ الْإِبِلِ ٥٩١
- ذَكَرُ الْبَيِّنَاتِ بِأَنَّ الْعَرَبِيِّينَ كَفَرُوا بَعْدَ فِعْلِهِمْ الَّذِي فَعَلُوا ٥٩٢
- ذَكَرُ الْمُدَّةِ الَّتِي جِيءَ فِيهَا بِالْعَرَبِيِّينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ٥٩٢
- ذَكَرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْعَرَبِيِّينَ إِنَّمَا أُبِيحَ لَهُمْ فِي شُرْبِ أَبْوَالِ الْإِبِلِ لِلتَّداوِي لَا أَنَّهَا طَاهِرَةٌ ٥٩٣
- النَّوْعُ الْحَادِي وَالْأَرْبَعُونَ: إِبَاحَةُ بَعْضِ الشَّيْءِ الَّذِي حُظِرَ عَلَى بَعْضِ الْمُخَاطَبِينَ، عِنْدَ عَدَمِ سَبَبٍ مَعْلُومٍ، فَمَتَى كَانَ ذَلِكَ السَّبَبُ مَوْجُودًا، كَانَ ذَلِكَ الزَّجْرُ عَنِ اسْتِعْمَالِهِ وَاجِبًا، وَمَتَى عُدِمَ ذَلِكَ السَّبَبُ، كَانَ اسْتِعْمَالُ ذَلِكَ الْفِعْلِ مُبَاحًا ٥٩٤
- ذَكَرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ لُبْسَ الْمُحْرِمِ الْخَفِيِّينَ عِنْدَ عَدَمِ النَّعْلِ أَوْ السَّرَاوِيلِ عِنْدَ عَدَمِ الْإِزَارِ عَلَيْهِ دَمٌ ٥٩٤

- ٥٩٧ ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَسَافِرِ أَنْ يَمْسَحَ عَلَى خُمَيْهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ
- ٥٩٧ ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلرَّعَاءِ بِمَكَّةَ أَنْ يَجْمَعُوا رَمِيَ الْجِمَارِ فَيَرْمُوهُ الْيَوْمَيْنِ فِي يَوْمٍ
- ٥٩٧ ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ لِبَسِ الثِّيَابِ الَّتِي لَهَا أَغْلَامٌ إِذَا كَانَتْ يَسِيرَةً لَا تُلْهِيه
- ٥٩٨ ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِصَاحِبِ الْحَرْثِ اقْتِنَاءَ الْكِلَابِ لِيَنْتَفِعَ بِهَا
- ٥٩٩ **○ النُّوعُ الثَّلَاثُ وَالْأَرْبَعُونَ: الْإِبَاحَةُ لِلشَّيْءِ الَّذِي أُبِيحَ اسْتِعْمَالُهُ لِبَعْضِ النِّسَاءِ دُونَ الرِّجَالِ لِعِلَّةٍ مَعْلُومَةٍ**
- ٥٩٩ ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْحَائِضَ إِنَّمَا رُخِّصَ لَهَا أَنْ تَتَغَيَّرَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ آخِرَ عَهْدِهَا بِالْبَيْتِ إِذَا كَانَتْ طَافَتْ قَبْلَ ذَلِكَ طَوَافَ الرِّيَّارَةِ
- ٥٩٩ ذَكَرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ
- ٦٠١ **○ النُّوعُ الرَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ: الْأَمْرُ بِالشَّيْءِ الَّذِي كَانَ مَحْظُورًا عَلَى بَعْضِ الْمُحَاطَبِينَ، ثُمَّ أُبِيحَ اسْتِعْمَالُهُ لَهُمْ**
- ٦٠٢ **○ النُّوعُ الْخَامِسُ وَالْأَرْبَعُونَ: إِبَاحَةُ أَدَاءِ الشَّيْءِ عَلَى غَيْرِ النَّعْتِ الَّذِي أُمِرَ بِهِ قَبْلَ ذَلِكَ لِعِلَّةٍ تَحْدُثُ**
- ٦٠٢ ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْحَاجِّ الْعَلِيلِ أَنْ يُطَافَ بِهِ وَهُوَ رَاكِبٌ
- ٦٠٣ **○ النُّوعُ السَّادِسُ وَالْأَرْبَعُونَ: إِبَاحَةُ الشَّيْءِ الْمَحْظُورِ بِلَفْظِ الْعُمُومِ عِنْدَ سَبَبٍ يَحْدُثُ**
- ٦٠٣ ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَسَافِرِ أَنْ يُصَلِّيَ النَّافِلَةَ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَإِنْ كَانَتْ الْقِبْلَةُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ
- ٦٠٣ ذَكَرُ إِبَاحَةِ الْإِنْتِفَاعِ بِجُلُودِ الْمَيِّتَةِ بِنَفْعِ مُطْلَقٍ
- ٦٠٤ ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ إِنَّمَا أَبَاحَ لَهَا فِي الْإِنْتِفَاعِ بِجِلْدِ الْمَيِّتَةِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ
- ٦٠٥ **○ النُّوعُ السَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ: إِبَاحَةُ تَقْدِيمِ الشَّيْءِ الْمَحْظُورِ وَقْتَهُ قَبْلَ مَجِيئِهِ أَوْ تَأْخِيرِهِ عَنْ وَقْتِهِ لِعِلَّةٍ تَحْدُثُ**
- ٦٠٥ ذَكَرُ بَعْضِ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا جَمَعَ ﷺ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي السَّفَرِ
- ٦٠٥ ذَكَرُ وَصْفِ الْجَمْعِ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ لِلْمَسَافِرِ إِذَا أَرَادَ ذَلِكَ
- ٦٠٦ ذَكَرُ وَصْفِ الْجَمْعِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ إِذَا أَرَادَ الْمَسَافِرُ ذَلِكَ
- ٦٠٦ ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَعْمَلَ الْعَمَلَ الْيَسِيرَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ إِذَا أَرَادَ الْجَمْعَ بَيْنَهُمَا

- النوع الثامن والأربعون: إباحة الشيء المأمور به عند القيام بأشياء مفروضة غير ذلك
- ٦٠٩ الشيء الواحد المأمور به
- ٦١١ ٥ النوع التاسع والأربعون: لفظة زجر عن شيء، مرادها تعقيب إباحة شيء ثانٍ بعده
- ٦١١ - ذكر إيجاب الوضوء من المذي والاعتسال من المني
- ٦١١ ٥ النوع الخمسون: الأشياء التي شاهدها رسول الله ﷺ أو فعلت في حياته فلم ينكر على
- ٦١٣ فأعليها، تلك مباح للمسلمين استعمال مثلها
- ٦١٤ - ذكر إباحة المصافحة للمسلمين عند السلام
- ٦١٤ - ذكر الإباحة للمُعْدِم الماء والصعيد معاً أن يصلي من غير وضوء ولا تيمم
- ٦١٥ - ذكر الإباحة للرجال والنساء أن يتوضؤوا من إناء واحد
- ٦١٥ - ذكر إباحة التبرك بوضوء الصالحين من أهل العلم إذا كانوا متبعين لسُنَنِ الْمُصْطَفَى ﷺ
- ٦١٥ دون أهل البدع منهم
- ٦١٥ - ذكر إباحة اغتسال الجنب من الأواني التي اتخذه من خشب
- ٦١٥ - ذكر الخبر المذحض قول من زعم أن الجنب إذا وقع في البئر، وهو ينوي الاعتسال،
- ٦١٦ يتجسس ماء البئر
- ٦١٦ - ذكر الإباحة للجنب إذا خاف التلّف على نفسه من البرد الشديد عند الاعتسال أن يصلي
- ٦١٦ بالوضوء أو التيمم دون الاعتسال
- ٦١٧ - ذكر الإباحة للحائض إذا طهرت تركها أداء الصلوات التي تركت في أيام حيضتها
- ٦١٧ - ذكر إباحة ترجيل المرأة شعر زوجها وإن لم يحل لها أداء الصلاة في ذلك الوقت
- ٦١٨ - ذكر الإباحة للمرأة أن يصلي في الثوب الذي أصابه المني وإن لم يغسله
- ٦١٨ - ذكر الخبر المذحض قول من زعم أن المني نجس غير ظاهر
- ٦١٨ - ذكر خبر قد يوهم غير المتبحر في صناعة العلم أنه مضاد للخبرين الذين ذكرناهما قبل
- ٦١٩ - ذكر الخبر المذحض قول من زعم أن سليمان بن يسار لم يسمع هذا الخبر من عائشة
- ٦١٩ - ذكر استجاب التعجيل بصلاة العصر
- ٦٢٠ - ذكر الخبر المذحض قول من أحب تأخير العصر وكره التعجيل بها

- ٦٢٢ ذكر وصف الإقامة التي كان يقيم بها الصلاة في أيام المصطفى ﷺ
- ٦٢٣ ذَكَرُ مَا يَجِبُ عَلَى الْمَأْمُومِ وَهُوَ قَائِمٌ أَنْتَظَرَ سُجُودَ إِمَامِهِ ثُمَّ يَتَّبِعُهُ بِالسُّجُودِ بَعْدَهُ
- ٦٢٣ ذَكَرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ
- ٦٢٤ ذَكَرُ الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ أَنْ يُصَلِّيَ فِي إِزَارٍ وَاحِدٍ عِنْدَ عَدَمِ الْقُدْرَةِ عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الثِّيَابِ
- ٦٢٤ ذَكَرُ الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ بَسْطَ ثَوْبِهِ لِلْسُّجُودِ عَلَيْهِ عِنْدَ شِدَّةِ الْحَرِّ
- ٦٢٤ ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ السُّتْرَةَ تَمْنَعُ مِنْ قَطْعِ الصَّلَاةِ وَإِنْ مَرَّ وَرَاءَهُ الْحِمَارُ وَالْكَلْبُ وَالْمَرْأَةُ
- ٦٢٤ ذَكَرُ خَبَرٍ قَدْ يُوْهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحَّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّ مُرُورَ الْحِمَارِ قُدَّامَ الْمُصَلِّي لَا يَقْطَعُ صَلَاتَهُ
- ٦٢٥ ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ الَّتِي كَانَ الْحِمَارُ يَمُرُّ قُدَّامَهُمْ فِيهَا كَانُوا يُصَلُّونَ لِعَنْتَرَةٍ تُرَكِّزُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَالْعَنْتَرَةُ تَمْنَعُ مِنْ قَطْعِ الصَّلَاةِ وَإِنْ مَرَّ قُدَّامَهُمُ الْحِمَارُ وَالْكَلْبُ وَالْمَرْأَةُ
- ٦٢٦ ذَكَرُ الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ أَنْ يُؤَدِّيَ فَرَضَهُ جَمَاعَةً ثُمَّ يَوْمُ النَّاسِ بِتِلْكَ الصَّلَاةِ
- ٦٢٦ ذَكَرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُعَاذًا لَمْ يَكُنْ يَوْمُ قَوْمِهِ بِصَلَاةِ الْعِشَاءِ الَّتِي كَانَتْ فَرَضُهُ الْمُؤَدَّاةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
- ٦٢٧ ذَكَرُ الْإِبَاحَةَ لِمَنْ أَدْرَكَ الْجَمَاعَةَ وَلَمْ يُصَلِّ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ أَنْ يُصَلِّيَهَا فِي عَقِبِ صَلَاةِ الْغَدَاةِ
- ٦٢٧ ذَكَرُ الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ أَنْ يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ
- ٦٢٨ ذَكَرُ إِبَاحَةَ إِمَامَةِ الرَّجُلِ النُّسُوءَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ جَمَاعَةً
- ٦٢٨ ذَكَرُ إِبَاحَةَ الْقِيلُولَةِ لِلْمُنْصَرِفِ عَنِ الْجُمُعَةِ بَعْدَهَا
- ٦٢٨ ذَكَرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ
- ٦٢٩ ذَكَرُ الْاسْتِحْبَابِ لِلنَّاسِ أَنْ يَرْمُلُوا الْجَنَائِزَ رَمَلًا
- ٦٢٩ ذَكَرُ مَا كَانَ يُتَخَوَّفُ عَلَى مَنْ تَخَلَّفَ عَنِ الْجَمَاعَةِ فِي أَيَّامِ الْمُصْطَفَى ﷺ
- ٦٣٠ ذَكَرُ وَصْفِ الشَّيْءِ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ كَانُوا يُسَيِّئُونَ الظَّنَّ بِمَنْ وَصَفْنَا نَعْتَهُ
- ٦٣٠ ذَكَرُ الْإِبَاحَةَ لِلْإِمَامِ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ جَمَاعَةً فِي فَضَاءٍ إِلَى غَيْرِ جِدَارٍ
- ٦٣٠ ذَكَرُ مَا يَجِبُ عَلَى الرَّجَالِ إِذَا سَلَّمَ إِمَامُهُمُ التَّرْبِصَ لَانْصِرَافِ النِّسَاءِ، ثُمَّ يَقُومُونَ لِحَوَائِجِهِمْ

- ٦٣٣ ذَكَرَ الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تُوَحَّرَ قِصَاءُ صَوْمِهَا الْفَرَصِ إِلَى أَنْ يَبْلُغَ سَعْبَانَ
- ٦٣٤ ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْحَاجِّ أَنْ يُهْلَلَ بِإِهْلَالِ أَخِيهِ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ إِهْلَالَهُ بِأَذْنِهِ بَعْدَ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ ذَلِكَ بَعْدَهُ
- ٦٣٤ ذَكَرُ وَصْفِ إِهْلَالِ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ
- ٦٣٤ ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْعَادِي مِنْ مَتَى إِلَى عَرَافَاتٍ أَنْ يُهْلَلَ وَيَكْبَّرَ
- ٦٣٤ ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْحَاجِّ بَعَثَ الْهَدْيَ وَسَوَّقَهَا مِنَ الْمَدِينَةِ
- ٦٣٤ ذَكَرُ إِبَاحَةِ اشْتِرَاكِ الْجَمَاعَةِ فِي الْبَدَنَةِ وَالْبَقَرَةِ بِنَحْرِ
- ٦٣٥ ذَكَرُ خَبَرِ ثَانٍ يُصْرَحُ بِإِبَاحَةِ مَا ذَكَرْنَاهُ
- ٦٣٥ ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَذْبَحَ الْجَذَعَ مِنَ الضَّانِّ فِي نَسِيكَتِهِ
- ٦٣٥ ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَجْعَلَ صَدَاقَ امْرَأَتِهِ ذَهَبًا
- ٦٣٦ ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَجْعَلَ صَدَاقَ امْرَأَتِهِ أَرْبَعَ مِائَةِ دِرْهَمٍ
- ٦٣٦ ذَكَرُ إِبَاحَةِ عَزْلِ الْمَرْءِ امْرَأَتَهُ بِإِذْنِهَا أَوْ جَارِيَتِهَا
- ٦٣٦ ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ فِي الضَّرُورَةِ بَيْعَ أُمِّ وَلَدِهِ
- ٦٣٧ ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ هُوَ الَّذِي نَهَى عَنْ بَيْعِ أُمّهَاتِ الْأَوْلَادِ
- ٦٣٧ ذَكَرُ إِبَاحَةِ حَلْفِ الْإِنْسَانِ بِاللَّهِ جَلَّ وَعَلَا وَإِنْ لَمْ يَحْلِفْ إِذَا أَرَادَ بِذَلِكَ تَأْكِيدَ قَوْلِهِ
- ٦٣٧ ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْإِمَامِ تَخْوِيفَ رَعِيَّتِهِ بِمَا لَيْسَ فِي حَلْدِهِ امْضَاؤُهُ
- ٦٣٧ ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْإِمَامِ أَنْ يَشْتَغَلَ بِحَوَائِجِ بَعْضِ رَعِيَّتِهِ وَإِنْ آدَاهُ ذَلِكَ إِلَى تَأْخِيرِ الصَّلَاةِ عَنْ أَوَّلِ وَقْتِهَا
- ٦٣٨ ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَقْدِيَ إِمَامَهُ بِنَفْسِهِ
- ٦٣٨ ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يُوقِّرَ إِمَامَهُ وَيُعْظِمَهُ جُهْدَهُ وَإِنْ كَانَ فِي قَوْلِهِ لِمَنْ قَصَدَ ضِدَّهُ مَا لَا يُوجِبُ الْحُكْمَ ذَلِكَ
- ٦٣٩ ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْقَوْمِ الْمُنَاضِلَةِ وَإِنْ كَانَتْ بَعْدَ الْمَغْرِبِ
- ٦٤٠ ذَكَرُ إِبَاحَةِ تَعَاُقِ الْجَمَاعَةِ الْبَعِيرِ الْوَاحِدِ فِي الْغَزَاةِ
- ٦٤٠ ذَكَرُ الْإِبَاحَةِ لِلْغَزَاةِ أَنْ يُبَيِّتُوا الْمُشْرِكِينَ لِيَكُونَ قَتْلُهُمْ إِيَّاهُمْ عَلَى غِرَّةٍ

- ٦٤٢ ذَكَرَ الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ أَنْ يَسْلِمَ وَإِنْ لَمْ يَعْلَمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ عِنْدَ الْمُسْلِمِ إِلَيْهِ أَضَلَّ مَا أَسْلَمَ فِيهِ
 ٦٤٢ ذَكَرَ الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ أَنْ يَكُونَ وَزَانًا لِلنَّاسِ بَعْدَ أَنْ يَلْزَمَ النَّصِيحَةَ فِي أُمُورِهِ وَأَسْبَابِهِ
 ٦٤٣ ذَكَرَ الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَشْرَبَ وَهُوَ قَائِمٌ
 ٦٤٣ ذَكَرَ الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ أَكَلَ الضَّبَابِ مَا لَمْ يَتَقَدَّرْهَا
 ٦٤٤ ذَكَرَ الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ أَكَلَ لُحُومِ الْخَيْلِ
 ٦٤٤ ذَكَرَ إِبَاحَةَ أَكْلِ الْمَرْءِ لُحُومَ الْخَيْلِ ضِدَّ قَوْلِ مَنْ كَرِهَهُ
 ٦٤٤ ذَكَرَ الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ شُرْبَ الْأَشْرِيَةِ وَإِنْ كَانَ فِيهَا نَيْدٌ
 ٦٤٤ ذَكَرَ وَصْفَ النَّيْدِ الَّذِي كَانَ يُنْبَذُ فَيَشْرَبُ مِنْهُ ﷺ
 ٦٤٥ ذَكَرَ الْبَيَانَ بِأَنَّ النَّيْدَ الَّذِي تَقْدَمَ ذِكْرُنَا لَهُ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ النَّيْدُ الَّذِي لَا يُسَكِّرُ كَثِيرُهُ شَارِبَهُ
 ٦٤٥ ذَكَرَ الْبَيَانَ بِأَنَّ النَّيْدَ الَّذِي وَصَفْنَاهُ لَمْ يَكُنْ نَيْدًا يُسَكِّرُ الْكَثِيرُ مِنْهُ، إِذِ الْمُصْطَفَى ﷺ حَرَّمَ مِنَ الْأَشْرِيَةِ مَا وَصَفْنَا
 ٦٤٥ ذَكَرَ خَيْرَ ثَانٍ يُصْرَحُ بِأَنَّ النَّيْدَ الَّذِي كَانَ يَشْرَبُهُ ﷺ لَمْ يَكُنْ بِالَّذِي يُسَكِّرُ كَثِيرُهُ شَارِبَهُ
 ٦٤٦ ذَكَرَ الْبَيَانَ بِأَنَّ كُلَّ شَرَابٍ يُسَكِّرُ إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ فَهُوَ حَمْرٌ
 ٦٤٦ ذَكَرَ وَصْفَ الْحَمْرِ الَّتِي كَانَتْ الْأَنْصَارُ تَشْرَبُهَا قَبْلَ تَحْرِيمِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا إِيَّاهَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ
 ٦٤٦ ذَكَرَ الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ أَنْ يُتَبَذَّ لَهُ فِي أَوَانِي الْحِجَارَةِ
 ٦٤٧ ذَكَرَ الْبَيَانَ بِأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ فِي التَّوَرِ الَّذِي وَصَفْنَاهُ إِنَّمَا كَانَ يُنْبَذُ فِيهِ عِنْدَ عَدَمِ الْأُسْفِيَةِ
 ٦٤٧ ذَكَرَ الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ أَنْ يُتَبَذَّ لَهُ فِي السَّقَاءِ الْمَدْبُوعِ وَإِنْ كَانَتْ الشَّاةُ مَيْتَةً قَبْلَ ذَلِكَ
 ٦٤٧ ذَكَرَ الْبَيَانَ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ أَبَاحَ لَهُمْ ذَلِكَ
 ٦٤٨ ذَكَرَ الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ تَغْيِيرَ شَيْبِهِ بِبَعْضِ مَا يُعِيرُهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ
 ٦٤٨ ذَكَرَ الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ أَنْ يَسِمَ فِي جَاعِرَتَيْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ
 ٦٤٨ ذَكَرَ خَيْرَ ثَانٍ يُصْرَحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ
 ٦٤٩ ذَكَرَ الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ أَنْ يُنْشَدَ الْأَشْعَارَ مَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا خَنَا وَلَا فُحْشٌ

- ٦٥١ ذكر الإباحة أن يجتمع مع أمثاليها لعب الذي وصفناه
- ٦٥٢ ذكر الإباحة للمرأة النَّظَرَ إِلَى لَعِبِ الْحَبَسَةِ الَّذِي لَا يَسُوْبُهُ شَيْءٌ مِمَّا يَكْرَهُ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا
- ٦٥٢ ذكر الإباحة للحرَّة النَّظَرَ إِلَى لَعِبِ الْحَبَسَةِ الَّذِي وَصَفْنَاهُ وَإِنْ كَانَ لَهَا زَوْجٌ
- ٦٥٢ ذكر البيان بأنَّ أبا بكرٍ خَرَقَ دُفُوقَهُمَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
- ٦٥٣ ذكر بعض ما كانت الحبسة تقول في لعبهم ذَلِكَ
- ٦٥٣ ذكر إباحة القول إذا لم يكن بعزل في أيام العيد وكذلك اللعب في المسجد
- ٦٥٥ * فهرس المجلد السادس



